احقاق الحق

وازهاق الباطل

تأليف

القاضي السيد نور الله الحسيني المرعشي التستري



مع تعليقات نفيسة هامة

للعلامة الحجة آية الله العظمى

السيد شهاب الدين الحسيني المرعشي النجفي دام ظله الوارف



١٠

إحقاق الحق

وإزهاق الباطل

تأليف

العلامة في العلوم العقلية والنقلية

متكلم الشيعة نابغة الفضل والادب

القاضي السيد نور الله الحسيني المرعشي التستري

الشهيد

في بلاد الهند سنة ١٠١٩

الجزء العاشر

مع تعليقات نفيسة هامة

للعلامة الحجة آية الله العظمى

السيد شهاب الدين الحسيني المرعشي النجفي دام ظله

بسمه تعالى شأنه

بعد الحمد والصلاة - لاهلهما ومستحقهما
هذا هو المجلد العاشر من احقاق الحق
و تعاليقه و ملحقاته و هو فى مناقب
درة صدف الرسالة و يتيمة عقد النبوة
جوهرة العصمة و الشرف سيدتنا الزهراء
البتول و شطر من فضائل شبليها الزكيين
ريحانتى رسول الله الاكرم و سبطيه
الامامين الحسنين روحى لهم الفداء

شعر فى مديح أهل البيت عليهم السلام

هات حدّث من آل بيت الرسول — سفن أمن العباد نسل البتول
حائز المجد و السيادة و الفضل — منيلى المقصود و المأمول
من أتانا بفضلهم جبريل — و حوا ميم هل أتى تنزيل
نسب شامخ و بيت مشيد — لهم جلّ عن نظير مثيل
هكذا هكذا و إلاّ فلا لا — طرق الحقّ غير طرق الفضول
فبهم أرتجى من الله نيلي — لجنان بهنّ خير مقيل
غشيتهم من الاله سحابا — ما توالى سحاب فيض هطول

شعر آخر فيهم أيضاً

هم العروة الوثقى لمعتصم بها — مناقبهم جائت بوحى و إنزال
مناقب في الشورى و سورة هل أتى — و في سورة الأحزاب يعرفها التالى
و هم أهل بيت المصطفى فودادهم — على الناس مفروض بحكم واسجال
فضائلهم تعلو طريقة منتهى — رواة علوا فيها بشدّ و ترحال

آخر فيهم أيضاً للأديب الشاعر المعاصر الشيخ أبى المحاسن ابن الشيخ خصادى الحناوى

لهم السبق في العلي لا يباري ... لهم الفضل في الورى ليس يجحد
في سماء العلوم لاحوا بدورا ... مشرقاة ضيائه يتوقد
و على طفلهم مياسم علم ... لا ئحات عليه من حين يولد
البهاليل جاؤا بفصل خطاب ... ارأيت السيوف حين تجرد
خبر المكرمات سلل فيهم ... فروى الابن عن أبيه و عن جد
و بهم مهدت قواعد شرع ... أذن الله فيهم أن يتمهد

((فهرس المجلد العاشر في مناقب))
((سيدتنا فاطمة عليها السلام))

وقد تقدم هنا في (ج ٩ ص ٢٢٩ إلى ص ٢٤١) إحدى عشر حديثا في



بسم الله الرحمن الرحيم

انعقاد نطفة فاطمة من ثمار الجنة

و نروى فى ذلك أحاديث :

الاول

حديث ابن عباس

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبرى فى « ذخائر العقبى» (ص ٣٦ ط مكتبة القدسى بمصر) قال :

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : كان النبيّ صلّى الله عليه وسلّم يكثر القبل لفاطمة ، فقالت له عائشة : إنّك تكثر تقبيل فاطمة ؟ فقال صلّى الله عليه و سلّم : إنّ جبرئيل ليلة اسرى بى أدخلني الجنّة فأطعمني من جميع ثمارها فصار ماءاً في صلبي فحملت خديجة بفاطمة ، فاذا اشتقت لتلك الثمار قبّلت فاطمة فأصبت من رائحتها جميع تلك الثمار الّتي أكلتها . خرّجه أبوالفضل بن خيرون .

و منهم العلامة الشيخ احمد بن يوسف الدمشقى القرمانى فى «أخبار الدول» (ص ٨٧ ط بغداد) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ماتقدّم عن «ذخائر العقبى» .

و منهم العلامة الذهبى فى «ميزان الاعتدال» (ج ١ ص ٢٥٣ ط مصر) قال :

حدثنا ابراهيم بن سعيدالجوهري، عن المأمون ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن أبيه ، عن ابن عباس كان النبيّ صلّى الله عليه وسلّم : يقبّل فاطمة وقال : إنّ جبرائيل ليلة أسرى بي أدخلني الجنّة فأطعمني من جميع ثمارها فصار ماءاً في صلبي ، فحملت خديجة بفاطمة فاذا قبّلتها أصبت من رائحة تلك الثمار .

و منهم العلامة الحافظ شهاب الدين احمد بن على بن حجر العسقلانى فى « لسان الميزان » (ج ٢ ص ٢٩٧ ط حيدرآباد الدكن) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « ميزان الاعتدال » .

ومنهم العلامة ابن المغازلى فى « مناقبه » على مافى مناقب عبدالله الشافعى المخطوط .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ماتقدّم عن « ذخائر العقبى » .

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخى فى « ينابيع المودة » (ص ١٩٧ ط اسلامبول) .

روى الحديث من طريق أبي الفضل بن خيرون عن ابن عباس بعين ماتقدّم عن « ذخائر العقبى » .

ومنهم العلامة الحضرمى فى « وسيلة المآل » (ص ٧٩ ط مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق أبي الفضل بن خيرون عن ابن عبّاس بعين ماتقدّم عن « ذخائر العقبى » .

الثانى

حديث سعيد بن مالك

روى عنه جماعة من اعلام القوم :

منهم الحاكم النيشا بورى فى «المستدرك» (ج٣ ص١٥٦ ط حيدرآبادالدكن) قال :

حدثنا الحاكم الفاضل أبوعبدالله محمد بن عبدالله إملاءاً غرة ذي القعدة سنة اثنتي واربعمأة ، ثنا أبوالحسين عبدالصمد بن عليّ بن مكرم ابن أخي الحسن بن مكرم البزّار ببغداد ، ثنا مسلم بن عيسى الصفار العسكري ، ثنا عبدالله بن داود الخريبي ، ثنا شهاب بن حرب ، عن الزهري، عن سعيد بن المسيّب ، عن سعد بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أتاني جبرئيل عليه الصّلاة والسّلام بسفرجلة من الجنّة فأكلتها ليلة اسرى بي فعلقت خديجة بفاطمة ، فكنت إذا اشتقت إلى رائحة الجنّة شممت رقبة فاطمة .

و منهم العلامة أبوعبدالله الحسين بن أحمد بن خالويه المصرى فى « اعراب ثلاثين سورة » (ص ١٢٠ ط دارالكتب بمصر) .

روى الحديث بمعنى ماتقدّم عن « المستدرك » .

ومنهم العلامة الخوارزمى فى « مقتل الحسين » (ص ٦٣ ط الغرى) .

روى الحديث نقلاً عن « المستدرك » عن سعد بن مالك بعين ما تقدّم عنه بلا واسطه .

ومنهم العلامة شمس الدين بن عثمان الذهبى فى « ميزان الاعتدال » (ج ٢ ص ٢٦ ط حيدرآبادالدكن) .

روى عن الليث عن عقيل ، عن الزهري ، عن المسيّب مرفوعاً جاءني جبرائيل بسفرجلة من الجنّة فأكلتها فواقعت خديجة فعلقت بفاطمة الحديث .

و منهم العلامة المذكور فى «تلخيص المستدرك» (المطبوع فى ذيل المستدرك ج ۳ ص ۱۵۶ ط حيدرآباد) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «المستدرك» بتلخيص السند .

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنزالعمال» (ج ۱۳ ص ۹۴ ط حيدرآبادالدكن).

روى الحديث من طريق الحاكم ، عن سعد بعين ماتقدّم عن «المستدرك» .

ومنهم العلامة المذكور فى «منتخب كنزالعمال» (المطبوع بهامش المسند ج ۵ ص ۹۷ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «المستدرك» .

ومنهم العلامة عبدالله الشافعى فى «المناقب» (ص ۲۰۸ ، المخطوط) .

روى الحديث نقلاً عن مناقب ابن المغازلي بعين ماتقدّم عن « المستدرك » لكنه أسقط قوله : ليلة اسرى بي بعد قوله : فأكلتها ، وذكرفي آخرالحديث : شممت ريق فاطمة فأجد رائحة الجنّة .

ومنهم العلامة البدخشى فى « مفتاح النجا » (ص ۹۸ ، المخطوط) .

روى الحديث من طريق الحاكم وعربة عن سعد بن أبيوقاص بعين ماتقدّم عن « المستدرك » .

ومنهم العلامة الامرتسرى فى « أرجح المطالب » (ص ۲۳۹ ط لاهور).

روى الحديث نقلاً عن الحاكم ، عن سعد بن أبيوقاص (۱) بعين ماتقدّم عنه في « المستدرك » .

---

(۱) هكذا نقله عن الحاكم فى نسخة «مفتاح النجا» «وأرجح المطالب» والمذكور فى المستدرك سعد بن أبيمالك، وكذلك فىسائر الكتب التىنقلت عنه .

الثالث

حديث عمر بن الخطاب

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أبو المؤيد الموفق أخطب خوارزم في «مقتل الحسين»
(ص ٦٨ ط الغري) قال :

(قال) سيّد الحفاظ هذا وأخبرني والدي ـ ره ـ أخبرنا أبومنصور محمّد بن الحسين المقري بقزوين ، أخبرنا الحسن بن الحسين الرّاشدي، أخبرنا محمّد بن عيسى، أخبرنا أبوبكر الشّعفي ببغداد، حدثتنا سمانة بنت حمدان بن موسى ، حدّثني أبي ، حدّثني عمروبن زياد الثوباني ، أخبرنا عبدالعزيز بن محمّد ، حدّثني زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عمر بن الخطّاب قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله : لمّا ان مات ولدي من خديجة أوحى الله إليّ أن أمسك عن خديجة وكنت لها عاشقاً ، فسألت الله أن يجمع بيني وبينها ، فأتاني جبرئيل في شهر رمضان ليلة جمعة لأربع و عشرين ومعه طبق من رطب الجنّة فقال لي: يا محمّد كل هذا و واقع خديجة اللّيلة ، ففعلت فحملت بفاطمة فمالثمت فاطمة إلاّ وجدت ريح ذلك الرطب وهو في عترتها إلى يوم القيامة .

ومنهم العلامة شمس الدين الذهبي في « ميزان الاعتدال » (ج ١ ص٢٥٣ وج ٢ ص ٢٩٧ ط حيدرآبادالدكن) قال :

أنبأنا زيد بن أسلم عن أبيه ، عن عمر مرفوعاً أتاني جبرائيل ليلة أربع وعشرين من رمضان ومعه طبق من رطب الجنّة فأكلت منه و واقعت خديجة فحملت بفاطمة .

ومنهم العلامة العسقلاني في «لسان الميزان» (ج٤ ص٣٦ طحيدرآبادالدكن).

روى الحديث بعين ماتقدم عن فوائد أبي بكر الشافعي بالسند المتقدم في مقتل الحسين انه قال رسول الله ﷺ: اوحى الي أن أمسك عن خديجة وكنت لها عاشقا، فأتى جبرئيل بر طب فقال: كله وواقع خديجة ليلة الجمعة ليلة أربع وعشرين من رمضان ففعلت فحملت بفاطمة الحديث.

الرابع

حديث عائشة

روى عنها جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ أبو بكر البغدادى فى « تاريخ بغداد » (ج ٥ ٨٧ ط السعادة بمصر) قال:

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، أخبرنا أبوالحسين أحمد بن محمد بن محمد بن عقيل بن أزهر بن عقيل الفقيه الشافعي، حدثنا أبوبكر عبدالله بن محمد بن علي بن طرخان، حدثنا محمد بن الخليل البلخي، حدثنا أبوبدر شجاع بن الوليد السكوني عن هشام، عن أبيه، عن عائشة قالت: قلت يارسول الله مالك إذا جائت فاطمة قبلتها حتى تجعل لسانك في فيها كله كأنك تريد أن تلعقها عسلاً ؟ ! . قال: « نعم ياعائشة إني لما اسرى بي إلى السماء أدخلني جبرئيل الجنة فناولني منها تفاحة فأكلتها فصارت نطفة في صلبي، فلما نزلت واقعت خديجة ففاطمة من تلك النطفة، وهي حوراء انسية، كلما اشتقت إلى الجنة قبلتها ».

و منهم العلامة أبوالمؤيد الموفق اخطب خوارزم المتوفى ٥٦٨ فى « مقتل الحسين » (ص ٦٣ ط الغرى) قال:

و أخبرني الامام الحافظ أبومنصور شهردار بن شيرويه الديلمي فيما كتب

إليّ من همدان ، أخبرنا محمود بن إسماعيل، أخبرني أحمد بن فارشاه (ح) وأخبرنا أبو على الحدّاد مناولة ، أخبرنا أبونعيم الحافظ قالا : أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني ، عن عبدالله بن سعد الرّقي ، عن أحمد بن شيبة ، عن أبي قتادة الحراني عن سفيان الثورى ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : كنت أرى رسول الله صلى الله عليه وآله يقبّل فاطمة ، فقلت: يا رسول الله إنّي أراك تفعل شيئاً ماكنت أراك تفعله من قبل ، فقال: يا حميراء إنّه لماكان ليلة اسرى بي إلى السماء ادخلت الجنّة فوقفت على شجرة من شجر الجنّة لم أر في الجنّة شجرة هي أحسن منها ولا أبيض منها ورقة ولا أطيب ثمرة فتناولت ثمرة من ثمرتها فأكلتها فصارت نطفة في صلبي فلمّا هبطت إلى الأرض واقعت خديجة فحملت بفاطمة فإذا اشتقت إلى رائحة الجنّة شممت رائحة فاطمة ، يا حميراء إنّ فاطمة ليست كنساء الآدميّين ولا تعتل كما يعتللن .

و منهم العلامة محب الدين الطبرى في «ذخائر العقبى» (ص ٣٦ ط مكتبة القدسى بمصر) .

روى الحديث نقلاً عن أبي سعيد في « شرف النبوة» عن عائشة بعين ماتقدّم عن « تاريخ بغداد » لكنّه ذكر بدل قوله : إلى الجنّة : إلى تلك التفاحة .

و منهم العلامّة الشيخ علاء الدين على ددة السكتوارى فى « محاضرة الاوائل » (ص ٨٨ ط الاستانه) قال :

فى الخبر عن سيّد البشر صلى الله عليه وآله قال : اعطيت تفّاحة ليلة المعراج فأكلتها فصارت ماءاً في ظهري فلمّا رجعت واقعت خديجة فحملت بفاطمة فإذاهي حوريّة إنسيّة سماويّة أرضيّة .

ومنهم الحافظ الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبى الدمشقى المتوفى سنة ٧٤٨ فى كتابه «ميزان الاعتدال» (ج ١ ص٣٨

طبع القاهرة) قال :

حدّثنا أبومعاذالنحوى ، عن هشام ، عنأبيه ، عن عائشة، رضيالله عنها قالت : يا رسول الله مالك إذا قبّلت فاطمة جعلت لسانك في فمها ؟ قال : يا عائشة إنّ الله أدخلني الجنّة فناولني جبريل تفاحة فأكلتها فصارت في صلبى فلمّا نزلت من السّماء واقعت خديجة الحديث .

و في ج ٢ ص ٨٤ .

عن الثورى ، عن هشام ، عنأبيه، عن عائشة انّ النبىّ ﷺ كان كثيراً مايقبل نحر فاطمة فقلت : يا رسول الله أراك تفعل شيئاً لم اكن أراك تفعله ؟ قال : أو ماعلمت يا حميراء انّ الله لمّا أسرى بي إلى السماء أمر جبرائيل فأدخلني الجنّة و أوقفني على شجرة مارأيت أطيب رائحة منها ولا أطيب ثمراً ، فأقبل جبرائيل يفرك ويطعمني فخلق الله منها فى صلبى نطفة ، فلما صرت إلى الدّنيا واقعت خديجة فحملت وأني كلّما اشتقت إلى رائحة تلك الشجرة شممت نحر فاطمة فوجدت رائحة تلك الشجرة منها وأنها ليست من نساء أهلالدّنيا ولاتعتلكمايعتل أهل الدّنيا ، حدّثناه محمّد بنالعباس الدمشقى بجرجان ، أنبأنا عبدالله بن ثابت بن حسان الهاشمى الحرانى ، حدّثنا أبو قتادة .

ومنهمالعلامة الزرندى في«نظمدررالسمطين» (ص ١٧٧ ط مطبعةالقضاء) .

روى الحديث عن عائشة ملخصاً .

ومنهمالحافظ نورالدين على بن أبيبكرالهيتمى فى« مجمعالزوائد » (ج ٦ ص ٢٠٢ ط مكتبة القدسى فى القاهرة) .

روى الحديث من طريق الطبرانى عن عائشة بعين ماتقدّم عن «مقتل الحسين»

ومنهم الحافظ شهاب الدين أحمد بن على الحجرالعسقلانى فى « لسان الميزان » (ج ٥ ص ١٦٠ ط حيدرآباد) قال :

و قال عبدالله بن محمّد بن طرخان البلخي . فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «تاريخ‌بغداد» سنداً ومتناً إلى قوله : من تلك النطفة . (و في ج ١ الطبع المذكور) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «لسان‌الميزان» سنداً ومتناً .

و منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ١٩٧ ط إسلامبول) .

روى الحديث من طريق أبي‌سعد في «شرف‌النبوّة» عن عائشة بعين ماتقدّم عن « ذخائرالعقبى» .

ومنهم العلامة الشيخ عبيدالله الامر تسرى من المعاصرين فى «أرجح المطالب» (ص ٢٣٩ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق الخطيب ـ والدولابي ـ وأبي‌سعيد في « شرف‌النّبوّة » عن عائشة بعين ماتقدّم عن « ذخائر العقبى » .

ومنهم العلامة الحضرمى فى « و سيلة المآل » (ص ٧٨ ط مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق أبي سعيد في « شرف النّبوة » عن عائشة بعين ما تقدّم عن « ذخائر العقبى » .

الخامس

ماروواه القوم :

منهم العلامة الشيخ عبدالرحمان بن عبدالسلام الصفورى الشافعى البغدادى المتوفى بعد ٨٨٤ فى «نزهة المجالس » (ج ٢ ص ٢٢٣ ط القاهرة) قال :

قال‌النسفى وغيره : لمّا دخل النبيّ صلّى الله عليه وآله الجنّة ليلة المعراج ورأى قصر

خديجة المتقدم ذكره أخذ جبريل تفاحة من شجر القصر وقال : يا محمّد كل هذه التفاحة فانّ الله تعالى يخلق منها بنتاً تحمل بها خديجة ، ففعل فلما حملت خديجة بفاطمة وجدت رائحة الجنّة تسعة أشهر ،فلمّا وضعتها انتقلت الرائحة إليها، فكان النبيّ ﷺ إذا اشتاق إلى الجنّة قبّل فاطمة، فلمّا كبرت قال رسول الله ﷺ: يا ترى لمن هذه الحوراء ؟ فجاءه جبرئيل و قال : إنّ الله يقرئك السلام ويقول لك : اليوم كان عقد فاطمة في موطنها في قصر اُمّها في الجنّة الخاطب إسرافيل، وجبرئيل وميكائيل الشهود والولي ربّ العزّة ، والزوج عليّ رضي الله عنه .

السادس

ما رواه القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبرى فى « ذخائر العقبى » (ص ٤٢ ط مكتبة القدسى بمصر) .

روى من طريق الملاّ في سيرته أنّ النبيّ ﷺ قال : أتاني جبريل بتفّاحة من الجنّة فأكلنا و واقعت خديجة فحملت بفاطمة وسيجيء تتمّة الحديث في حضور حوّا وآسية و كلثوم عند ولادة فاطمة .

السابع

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ شعيب أبو مدين بن سعد المصرى فى « الروض الفائق » (ص ٢١٤ ط القاهرة) قال :

و روى عن بعض الرواة الكرام : إنّ خديجة الكبرى رضي الله عنها تمنّت يوماً من الأيّام على سيّد الأنام أن تنظر إلى بعض فاكهة دار السّلام ، فأتى جبريل

إلى المفضّل على الكونين من الجنّة بتفاحتين وقال : يا محمد يقول لك من جعل لكل شيء قدراً : كل واحدة وأطعم الأُخرى لخديجة الكبرى واغشها ، فانّي خالق منكما فاطمة الزهراء ، ففعل المختار ما أشار به الأمين وأمر ، إلى أن قال : وكان المختار كلّما اشتاق إلى الجنّة و نعيمها قبّل فاطمة و شمّ طيب نسيمها فيقول حين يتنشّق نسمتها القدسيّة : إنّ فاطمة لحوراء إنسيّة .

تاريخ ميلاد فاطمة سلام الله عليها

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة مجد الدين بن الاثير الجزري في «المختار في مناقب الاخيار» (ص ٥٦ من النسخة الظاهرية بدمشق) قال :

فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله ولدتها خديجة و قريش تبني البيت قبل النبوّة بخمس سنين، وهي أصغر بناته وهي سيّدة نساء العالمين تزوّجها عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه في السنة الثانية قبل الهجرة .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ٢٦ ط مكتبة القدسي بمصر) قال :

قال أبو عمر: هي و اختها اُمّ كلثوم أفضل بنات النبيّ صلى الله عليه وآله كلّهم ولدوا قبل النّبوة ولدت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله سنة إحدى و أربعين من مولد النبيّ صلى الله عليه وآله قال أبو عمر: وهو مغاير لما رواه ابن إسحاق إنّ أولاد النبيّ صلى الله عليه وآله ولدوا قبل النبوّة إلاّ إبراهيم .

و منهم العلامة الشيخ جلال الدين عبدالرحمان السيوطي الشافعي المتوفى سنة ٩١١ في «الثغور الباسمة» في مناقب سيدتنا فاطمة (ص ١٥ طبع أولاد غلامرسول في بلد بمبئى) قال :

و ذكر ابن إسحاق إنّ مولدها و قريش تبني الكعبة وبنت قريش الكعبة قبل المبعث بسبع سنين و نصف و قيل ولدت عام المبعث و قيل غير ذلك و كانت وفاتها بعد رسول‌الله .

تكلم فاطمة مع امها فی بطنها

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ عبدالرحمان الصفوری الشافعی فی «نزهة المجالس» (ج ٢ ص ٢٢٧ ط القاهرة) قال :

قالت امّها خديجة رضي‌الله عنها: لمّا حملت بفاطمة كانت حملا خفيفاً تكلّمني من باطني .

و منهم العلامة القندوزی البلخی فی « ينابيع المودة » (ص ١٩٨ ط اسلامبول) .

روى الحديث من طريق الملاّ عن خديجة بعين ماتقدّم عن «نزهة المجالس» .

و منهم العلامة حسن بن المولوی أمان‌الله الدهلوی العظيم‌آبادی فی «تجهيز الجيش» (ص ٩٩ مخطوط) قال :

ذكر الشيخ عزّ الدين عبدالسّلام الشافعي في رسالته « مدح الخلفاء الرّاشدين» أنّه لمّا حملت خديجة بفاطمة كانت تكلّمها ما في بطنها وكانت تكتمها عن النبيّ ﷺ فدخل عليها يوماً و وجدها تتكلّم وليس معها غيرها فسألها عمّن كانت تخاطبه فقالت : مع ما في بطني فإنّه يتكلّم معي ـ فقال النبيّ ﷺ : ابشري يا خديجة هذه بنت جعلها الله اُمّ أحد عشر من خلفائي يخرجون بعدي وبعد أبيهم .

ومنهم العلامة الشيخ شعيب أبومدين بن سعد المسری العمراوی فی « الروض الفائق » (ص ٢١٤ ط القاهرة) قال :

فلماسأله الكفّار أن يريهم انشقاق القمر وقدبان لخديجة حملها بفاطمة وظهر قالت خديجة : واخيبة من كذّب محمداً وهو خيررسول ونبيّ فنادت فاطمة من بطنها : يا امّاه لاتحزني ولا ترهبي فانّ الله مع أبي فلمّا تمّ أمد حملها و انقضى وضعت فاطمة فأشرق بنور وجهها الفضاء .

حضور حواء و آسية و كلثوم ومريم عند ولادة فاطمة

رواه جماعة من اعلام القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبرى فى « ذخائر العقبى » (ص ٤٤ ط مكتبة القدسى بمصر) قال :

روى الملاّ في سيرته أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله قال : أتاني جبريل بتفّاحة من الجنّة فأكلتها و واقعت خديجة فحملت بفاطمة ، فقالت : انّي حملت حملاً خفيفاً ، فاذا خرجت حدّثني الّذي في بطني فلمّا أرادت أن تضع بعثت إلى نساء قريش ليأتينها فيلين منها ما يلي النساء ممّن تلد ، فلم يفعلن و قلن : لانأتيك وقد صرت زوجة محمد صلّى الله عليه وسلّم ، فبينما هى كذلك إذ دخل عليها أربع نسوة عليهنّ من الجمال والنور مالايوصف، فقالت لها إحداهنّ: أنا امّك حوّاء ، وقالت الاُخرى : أنا آسية بنت مزاحم ، وقالت الاُخرى : أناكلثم اُخت موسى ، وقالت الاُخرى: أنا مريم بنت عمران اُمّ عيسى، جئنا لنلي من أمرك مايلي النساء ، قالت :فولدت فاطمة فوقعت حين وقعت على الأرض ساجدة رافعة اصبعها .

ومنهم العلامة الحضرمى فى «وسيلة المآل» (ص ٧٧ ط المكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق الملاّ بعين ماتقدّم عن « ذخائر العقبى » .

و منهم العلامة الشيخ عبدالرحمان بن عبد السلام الصفورى الشافعى

البغدادي المتوفى بعدسنة ۸۸۴ في«نزهةالمجالس» (ج ۲ ص ۲۲۷ ط القاهرة) قال :

قالت اُمّها خديجة رضي‌الله عنها : لمّاحملت بفاطمةكانت حملاً خفيفاً تكلّمني من باطني ، فلمّا قربت ولادتي أرسلت إلى القوابل من قريش فأبين عليّ لأجل محمّد صلّى الله عليه و سلّم ، فبينما أنا كذلك إذ دخل عليّ أربع نسوة عليهنّ من الجمال والنور ما لا يوصف ، فقالت إحداهنّ : أنا اُمّك حواء ، وقالت الاُخرى : أنا آسية ، و قالت الاُخرى : أنا اُمّ كلثوم اُخت موسى ، و قالت الاُخرى : أنا مريم جئنا لنلي أمرك

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ۱۹۸ ط إسلامبول) .

روى الحديث من طريق الملاّ في سيرته عن خديجة بعين ماتقدّم عن «نزهة المجالس» لكنّه أسقط قوله : أرسلت إلى القوابل إلى قوله : فبينما أنا كذلك . وزاد في آخره . فولدت فاطمة فوقعت على الأرض ساجدة رافعةً

لم ترضع فاطمة غير خديجة

رواه القوم :

منهم العلامة ابن عساكر في«التاريخ الكبير» (على مافي منتخبه ج ۱ ص۲۹۳ ط دمشق) قال :

و روى الزبير بن بكار عن ابن عباس في سبب نزول : **انا أعطيناك الكوثر** انّه قال : ولدت خديجة عبدالله بن محمّد ، ثمّ أبطأ عليهما الولد من بعد ، فبينما

رسول الله صلى الله عليه وآله يكلّم رجلاً والعاص بن وائل ينظر إليه إذقال له رجل : من هذا ؟ قال : هذا الأبتر، و كانت قريش إذا ولد للرجل ولد ثمّ ابطأ عليه الولد من بعده قالوا : هذا الأبتر ، فأنزل الله تعالى : **ان شانئك هو الابتر** اي مبغضك هوالأبتر الّذي بتر من كلّ خير ، ثمّ ولدت له زينب ، ورقية ، فالقاسم ، فالطاهر، فالمطهّر ، فالطيّب ، فالمطيّب، فاُمّ كلثوم ، ففاطمة ، وكانت أصغرهم ، وكانت خديجة إذا ولدت ولدا دفعته لمن يرضعه ، فلمّا ولدت فاطمة لم ترضعها أحد غيرها .

ومنهم الحافظ أبوالفداء ابن كثير في«البداية والنهاية» (ج ٥ ص ٣٠٧ ط السعادة بمصر) قال :

وكانت خديجة إذا ولدت ولداً دفعته إلى من يرضعه ، فلمّا ولدت فاطمة لم يرضعها غيرها ـ .

انما سميت فاطمة (١) لان الله قد فطمها ومحبيها (و ذريتها) من النار (ابنتى فاطمة حوراء آدمية لم تحض ولم تطمث)

و نروی في ذلك أحاديث :

الاول

حديث ابن عباس

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو بكر أحمد بن على الشافعي فى «تاريخ بغداد» (ج ١٣ ص ٣٣١ ط القاهرة) قال :

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن عليّ بن عياض القاضي بصور ، وأبو نصر عليّ بن الحسين ابن أحمد الوراق بصيدا قالا : أخبرنا محمد بن أحمد بن جميع الغساني ، حدّثنا غانم ابن حميد بن يونس بن عبدالله أبو بكر الشعيري ببغداد ، حدّثنا أبو عمارة أحمد بن محمد ، حدّثنا الحسن بن عمرو بن سيف السدوسي ، حدّثنا القاسم بن مطيّب ، حدّثنا منصور بن صدقة ، عن أبي معبد ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ابنتي فاطمة حوراء آدميّة لم تحض و لم تطمث و إنّما سمّاها فاطمة لأنّ الله فطمها و محبّيها عن النّار .

---

(١) قال العلامة الطبرى فى «المنتخب من كتاب الذيل المذيل» (ص ٦ ط الاستقامة بمصر) وذكر عن جعفر بن محمد عليه السلام أنه قال : كانت كنية فاطمة عليها السلام ام أبيها .

ومنهم العلامة محب‌الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ٢٦ مخطوط) قال :

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ : إنّ ابنتي فاطمة حوراء إذ لم تحض ولم تطمث ، وإنّما سمّاها فاطمة لأنّ الله عزّوجلّ فطمها ومحبّيها عن النّار ، أخرجه النسائي .

و منهم العلامة المولى على المتقي الهندي في « كنز العمال » (ج ١٣ ص ٩٤ ط حيدرآبادالدكن) .

روى الحديث من طريق الخطيب عن ابن عباس بعين ما تقدّم عنه في «تاريخ بغداد» .

ومنهم العلامة المذكور في « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٩٧ ط ميمنية بمصر) .

روى الحديث فيه أيضاً من طريق الخطيب عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن « ذخائر العقبى » .

ومنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ١٠٠ مخطوط) .

روى الحديث من طريق الخطيب عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن «ذخائر العقبى».

ومنهم العلامة الحضرمي في « رشفة الصادى » (ص ٤٧ ط مصر).

روى الحديث من طريق النسائي عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن «ذخائر العقبى».

ومنهم العلامة الامر تسرى في «أرجح المطالب» (ص ٢٤٠ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق النسائي عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن «ذخائر العقبى».

و في (ص ٢٤٥ ، الطبع المذكور) .

روى الحديث من طريق الدولابي عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن « ذخائر العقبى » .

ومنهم العلامة عبدالرؤوف المناوى الشافعي المتوفى ١٠٣١ وقيل ١٠٣٥

في « **شرح الجامع الصغير** » (ص ٣٢٨ ط مصر).

نقل معنى الحديث عن « ذخائر العقبى » .

ومنهم العلامة المذكور في « الفيض القدير » (ج ١ ص ٢٠٦ ط القاهرة)

قال :

(أحبّ أهلي إليّ فاطمة) سمّيت به لأنّ الله فطمها وولدها ومحبّيهم عن النار.

ومنهم العلامة الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ٧٨ ط مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق الغسّاني عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن « تاريخ بغداد ».

ومنهم المعاصر جمال الدين عبد العزيز محمد بن الصديق القماري في « التحذير » (ص ٣٢ ط مصر) .

روى الحديث نقلاً عن « تاريخ بغداد » بعين ما تقدّم عنه بلاواسطة .

ومنهم العلامة النبهاني في « الشرف المؤبد » (ص ٥٤ ط مصر) .

روى الحديث من طريق النسائي بعين ما تقدّم عن « ذخائر العقبى » إلى قوله ولم تطمث .

ومنهم العلامة ابن الصبان في « اسعاف الراغبين » (المطبوع بهامش نور الابصار ص ١٩١ ط مصر) قال :

و روى النسائي أنه ﷺ قال : ان ابنتي فاطمة حوراء آدميّة لم تحض ولم تطمث .

الثانى
حديث أبي هريرة

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة السيد الشريف نور الدين على السمهودى فى «جواهر العقدين» على مافى «ينابيع المودة» (ص ٣٩٧ ط اسلامبول) قال :

عن أبي هريرة قال النبيّ صلى الله عليه وآله : إنّما سمّيت ابنتي فاطمة لأنّ الله فطمها وذرّيتها ومحبّيها عن النار .

و منهم العلامة المولى على المتقى فى « كنز العمال » (ج ١٣ ص ٩٤ ط حيدر آبادالدكن) .

روى الحديث من طريق الديلمي عن أبي هريرة بعين ماتقدّم عن «جواهر العقدين» لكنّه أسقط كلمة : وذرّيتها .

ومنهم العلامة البدخشى فى « مفتاح النجا » (ص ١٠٠ مخطوط) .

روى الحديث من طريق الديلمي عن أبي هريرة بعين ماتقدّم عن «كنز العمال» .

ومنهم العلامة عبدالعزيز محمد بن الصديق القمارى فى « التحذير » (ص ٣٢ ط مصر) قال :

أنبأنا الحسن بن أحمد بن البنّاء، أنبأنا هلال بن محمّد ، أنبأنا أبوبكر محمّد بن إسحاق الأهوازي ، حدّثنا محمّد بن زكريّا الغلابى ، حدّثنا ابن عمير ، حدّثنا بشر ابن إبراهيم الأنصاري، عن الأوزاعى ، عن يحيى بن الكثير ، عن أبيه ، عن أبي هريرة مرفوعاً : إنّما سمّيت ابنتى فاطمة عليها السلام لأنّ الله تعالى فطم محبّيها على النّار .

ومنهم العلامة الشبلنجي فى « نور الابصار » (ص ٤١ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الديلمى مرفوعاً بعين ماتقدّم عن « مفتاح النجا » .

الثالث

حديث جابر

روى عنه القوم :

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في « ينابيع المودة » (ص ١٩٤ ط اسلامبول) قال :

عن جابر مرفوعاً : ابنتي فاطمة حوراء آدميّة لم تحض و لم تطمث ، انّما سمّاها الله فاطمة لأنّ الله عزّ وجلّ فطمها و ولدها و محبّيها عن النار ، أخرجه الحافظ الغساني .

الرابع

حديث علي

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة اخطب خوارزم في «مقتل الحسين» (ص ٥١ ط الغرى) قال :

وباسنادي عن أحمد بن الحسين الحافظ ، أخبرنا أبوالقاسم الحسن بن محمد بن حبيب بن المعزّا ، أخبرنا أبوبكر محمد بن عبدالله ، أخبرنا أبوالقاسم عبدالله بن أحمد ابن عامر الطائي في البصرة ، قال: حدّثني أبي ، قال : حدّثني علي بن موسى، حدّثني موسى بن جعفر ، حدّثني أبي جعفر بن محمد، حدّثني أبي محمد بن علي، حدّثني أبي علي بن الحسين، حدّثني أبي الحسين بن علي، حدّثني أبي علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : إنّما سمّيت ابنتي فاطمة لأنّ الله عزّ وجلّ فطمها وفطم

من أحبّها من النار .

و منهم العلامة محب الدين الطبرى فى « ذخائر العقبى » (ص ٢٦ ط مكتبة القدسى بمصر) قال :

عن عليّ رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ لفاطمة : يا فاطمة تدرين لم سمّيت فاطمة ؟ قال عليّ : يا رسول الله ، لم سمّيت فاطمة ؟ قال: إنّ الله عزّوجلّ قد فطمها وذرّيّتها عن النّار يوم القيامة ، أخرجه الحافظ الدمشقي وقال : قد رواه الامام عليّ بن موسى الرّضا في (مسنده) ، ولفظه ، إنّ رسول الله ﷺ قال : إنّ الله عزّوجلّ فطم ابنتي فاطمة و ولدها ومن أحبّهم من النّار فلذلك سمّيت فاطمة .

ومنهم العلامة العبيدى فى « عمدة التحقيق » .

روى الحديث بعين ماتقدّم ثانياً عن « ذخائر العقبى » .

ومنهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ١٩٤ ط اسلامبول) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « ذخائر العقبى » .

و منهم العلامة الصفورى فى « نزهة المجالس » (ج ٢ ص ٢٢٦ ط القاهرة) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « ذخائر العقبى » إلى قوله : فلذلك ، و ذكر بدل كلمة ولدها : ولديها .

ومنهم العلامة ابن المغازلى فى « مناقبه » (على ما فى مناقب عبدالله الشافعى ص ٢٠٧ ، المخطوط) .

روى بسند يرفعه إلى الحسين بن عليّ بن أبي طالب(١) قال : قال رسول الله ﷺ : انّما سمّيت ابنتي فاطمة لأنّ الله عزّوجلّ فطمها وفطم من أحبّها من النّار.

ومنهم العلامة عبدالعزيز محمد بن الصديق القمارى فى «التحذير» (ص ٣٢ ط مصر) قال :

---

(١) الظاهر سقوط على عليه السلام عن السند فى هذه النسخة و نسخة التحذير كما يشهد به سند مقتل الحسين وغيره .

أخبرنا الشيخ الإمام الزاهد الحافظ زين الدّين عليّ بن أحمد العاصمي قال : أخبرنا شيخ القضاة إسماعيل بن أحمد قال : أخبرنا والدي شيخ السنّة أحمد بن الحسين البيهقي الحافظ، أخبرنا أبوالقاسم الحسن بن محمّد بن حبيب بن المعزّا ، أخبرنا أبوبكر محمّد بن عبدالله، أخبرنا أبوالقاسم عبدالله بن أحمد بن عامر الطّائي في البصرة ، حدّثني أبي قال : حدّثني عليّ بن موسى ، حدّثني موسى بن جعفر بن محمّد ، حدّثني أبي محمّد ابن عليّ ، حدّثني أبي عليّ بن الحسين، حدّثني أبي الحسين فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « مناقب ابن المغازلي » .

ومنهم الشيخ ابراهيم بن عامر بن على العبيدى المالكى المتوفى بعد سنة ١٠٩٢ فى « عمدة التحقيق » المطبوع فى هامش « روض الرياحين » (ص ١٥ ط القاهرة) .

روى الحديث من طريق الدمشقي عن عليّ عليه السّلام بعين ماتقدّم عن « ذخائر العقبى » .

ومنهم العلامة الحضرمى فى « مودة القربى » (ص ١٠١ ط لاهور) .

روى الحديث عن عليّ بعين ماتقدّم عن « مقتل الحسين » لكنّه ذكر بدل كلمة من أحبّها : محبّيها .

ومنهم العلامة الحضرمى فى « وسيلة المآل » (ص ٨٧ ط مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث عن عليّ بعين ماتقدّم أوّلاً وثانياً عن « ذخائر العقبى » .

و منهم العلامة الشيخ سليمان القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ١٩٤ طاسلامبول) .

روى الحديث من طريق الدّمشقي عن عليّ لكنّه ذكر بدل قوله : سمّيت . سمّيتك .

و في (ص ٢٦٩ الطبع المذكور) قال :

عن عليّ رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : يا فاطمة تدرين لم سمّيتك فاطمة ؟ قالت : لا يا رسول الله ، قال : إنّ الله قد فطمك و ذرّيتك من النار . أخرجه الحافظ أبوالقاسم الدّمشقي و نقله المحبّ الطبري ، عن مسند عليّ بن موسى الرّضا بزيادة ومن أحبّهم .   (و في ص ٢٥٩) قال :

عليّ عليه السلام رفعه إنّما سمّيت ابنتي فاطمة لأنّ الله تعالى فطمها وفطم محبّيها من النّار .

و منهم العلامة الشيخ عبيدالله الامرتسرى في « أرجح المطالب » (ص ٢٤ و ٢٦٣ و ٤٤٥ ط لاهور) .

روى الحديث عن عليّ بعين ماتقدّم عن « ذخائر العقبى » .

و منهم العلامة النبهاني في « الانوار المحمدية » (ص ١٤٦ ط الادبية في بيروت) .

روى الحديث بعين ماتقدّم أوّلاً عن « ذخائر العقبى » .

الخامس

حديث سلمان ونزيد عليه ماروى مرسلا

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة البلخى القندوزى في « ينابيع المودة » (ص ٢٤٠ ط اسلامبول) قال :

عن سلمان رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : إنّما سمّيت ابنتي فاطمة لأنّ الله عزّوجلّ فطمها و فطم محبّيها من النّار رواه صاحب الفردوس .

ومنهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمى فى « الصواعق المحرقة » (ص ٢٣٠ ط عبداللطيف بمصر) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « ينابيع المودّة » .

ومنهم العلامة الشيخ محمد الصبان المصرى فى « اسعاف الراغبين » (المطبوع بهامش نورالابصار ص ١٢٠ ط القاهرة) .

روى الحديث من طريق الديلمي بعين ماتقدم عن « ينابيع المودّة » .

ورواه مرسلا العلاّمة الحمزاوي في « مشارق الأنوار » (ص ١٠٧ ط مصر)

قال : سمّيت (فاطمة) بذلك لأنّ الله تعالى فطمها عن النار كماوردت به الأخبار .

و العلامة النبهانى فى « جواهر البحار » (ج ٤ ص ٩١ ط القاهرة)

قال .

و في الحديث انّما سمّيت فاطمة لأنّ الله فطمها وذرّيّتها عن النّار .

و العلامة عبد السلام بن عبدالرحمان الصفورى فى « المحاسن المجتمعة » (ص ١٨٨ مخطوط) قال :

قال النبيّ صلى الله عليه وآله : إنّ الله تعالى فطم ابنتي فاطمة و ولدها و من أحبّهم من النّار .

انما سميت بتولا لتبتلها عن الحيض والنفاس و لتبتلها كل ليلة بكراً

رواه جماعة عن أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ فى « ينابيع المودة » (ص ٢٦٠ ط اسلامبول) قال :

عن رسول الله ﷺ : وإنّما سمّيت فاطمة البتول ، لأنّها تبتّلت من الحيض والنفاس ـ الخ .

و منهم العلامة المولى محمد صالح الكشفى الحنفى فى « المناقب المرتضوية » (ص ١١٩ ط بمبئى) .

روى في حديث عن النبيّ ﷺ قال : و سمّيت فاطمة بتولاً لأنّها تبتّلت وتقطّعت عمّا هومعتاد انعورات فيكلّ شهر، ولأنّها ترجعكلّ ليلة بكراً ـ وسمّيت مريم بتولاً لأنّها ولدت عيسى بكراً . عن اُمّ سلمة رضي الله عنها .

و منهم العلامة الحضرمى فى « مودة القربى » (ص١٠٣ ط لاهور) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « ينابيع المودة » وزاد في آخره : لأنّ ذلك عيب في بنات الأنبياء ، أو قال : نقصان . و في (ص ٧٨ ط لاهور) قال : قال رسول الله ﷺ: وسمّيت فاطمة بتولاً لأنّها تبتّلتكلّ ليلة ، معناه ترجع كلّ ليلة بكراً . و سمّيت مريم بتولاً لأنّها ولدت عيسى بكراً .

و منهم العلامة الامرتسرى من المعاصرين فى « أرجح المطالب » (ص ٢٤١ و ٢٤٧ ط لاهور) قال :

عن عليّ ، قال : إنّ النبيّ ﷺ سئل عن بتول وقيل: إنّا سمعناك يارسولالله

تقول: مريم بتول وفاطمة بتول، فقال : البتول التي لم ترحمرة قط أي لم تحض ،فان الحيض مكروه في بنات الأنبياء ، أخرجه الحاكم (١) .

---

(١) قال العلامة مجدالدين ابن الأثير الجزرى في « النهاية » (ج ١ ص ٧١ ط مصر)

وسميت فاطمة البتول لانقطاعها عن نساء زمانها فضلا و ديناً وحسبا ، وقيل: لانقطاعها عن الدنيا الى الله .

و قال علامة اللغة و الادب جمال الدين أبوالفضل محمد بن مكرم بن منظور المصرى المتوفى سنة ٧١١ في « لسان العرب » (ج ١١ ص ٤٣ طبع دارالصادر في بيروت) قال :

و سئل أحمد بن يحيى عن فاطمة رضوان الله عليها ، بنت سيدنا رسول‌الله صلى الله عليه و سلم : لم قيل لها البتول ؟ فقال : لانقطاعها عن نساء أهل زمانها و نساء الامة عفافاً وفضلا و ديناً و حسباً ، وقيل : لانقطاعها عن الدنيا الى الله عزوجل .

و قال العلامة النسابة محمد مرتضى الحسينى الحنفى المتوفى ١٢٠٥ في « تاج العروس » (ص ٢٢٠ ط القاهرة) قال :

و لقبت فاطمة بنت سيد المرسلين عليهما الصلاة والسلام و على ذريتهما « بالبتول » تشبيهاً بها في المنزلة عندالله تعالى قاله الزمخشرى و قال ثعلب : لانقطاعها عن نساء زمانها وعن نساءالامة فضلا وديناً وحسباً وعفافاً و هى سيدة نساء العالمين الخ .

و قال العلامة المعاصر الاستاذ عمر رضا كحالة في « أعلام النساء » (ج ٣ ص ١٢١٧ ط دمشق) قال :

وجاء في شرح المصابيح لزين‌العرب ان فاطمة سميت بتولا لانقطاعها عن نساء الامة فضلا وديناً وحسباً.

و قال العلامة النبهانى في « الانوار المحمدية » (ص ١٤٦ ط بيروت)

فاطمة سيدة نساء العالمين

ونروى في ذلك أحاديث :

الحديث الاول

عن عائشة

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبوداود الطيالسي في « المسند » (ص ١٩٦ طبع حيدرآباد) قال :

حدّثنا يونس قال : حدّثنا أبو داود قال : حدّثنا أبوعوانة ، عن فراس بن يحيى ، عن الشعبي ، عن مسروق، عن عائشة (رض) قالت :كنا عند رسول الله ﷺ في مرضه الّذي مات فيه مايغادر منا واحدة إذ جاءت فاطمة تمشي ماتخطيء مشيتها من مشية رسول الله ﷺ شيئاً ، فلمّا رآها قال : مرحباً بابنتي ، فأقعدها عن يمينه أوعن يساره، ثمّ سارّها بشيء فبكت ، فقلت لها أنا من بين نسائه: خصّك رسول الله ﷺ من بيننا بالسرار وأنت تبكين ؟ ثمّ سارّها بشيء فضحكت قالت : فقلت لها : أقسمت عليك بحقّي أو بمالي عليك من الحقّ لما أخبرتني ؟ قالت : ماكنت لافشي على رسول الله ﷺ سرّه، قالت : فلمّا توفي النبيّ ﷺ سألتها فقالت : أمّا الآن فنعم ،

بعين ماتقدم عن « النهاية » بعينه .

وقال العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ٩٨ المخطوط) .

و قال في القاموس : البتول فاطمة بنت سيد المرسلين صلى‌الله عليه و سلم ورضى الله عنها لانقطاعها عن نساء زمانها ونساء الامة فضلا و ديناً وحسباً .

أمّا بكائي : فانّ رسول الله ﷺ قال لي: إنّ جبرئيل ﷺ كان يعرض عليّ القرآن كلّ عام مرّة فعرضه عليّ العام مرّتين ولاأرى إلاّ أجلي قداقترب، فبكيت فقال لي: اتّقي الله و اصبري فانّي أنا لك نعم السلف ثمّ قال : يا فاطمة أما ترضين أن تكوني سيّدة نساء العالمين أو سيّدة نساء هذه الاُمّة فضحكت (١) .

(١) قال العلامة الشيخ على بن الحسن باكثير الشافعي الحضرمي فى كتابه « التحفة العلية والاداب العلمية » (ص ١١ مخطوط) .

ام الحسن بن على سيدة نساء الدنيا والاخرة .

و قال العلامة الشيخ عبدالهادى (نجا) الابيارى فى كتاب « جالية الكدر » فى شرح منظومة البرزنجى (ص ٢٠٢ ط مصر) .

و الاصح أيضاً أن فاطمة أفضل منها (أى عائشة) لما فيها من البضعة الكريمة التى لايعادلها شيء ، والخبر الوارد بخيرية خديجة محمول على الخيرية من حيث الامومة لاالسيادة ، وقد قال السبكى : الذى أختاره وأدين الله به ان فاطمة أفضل ثم خديجة الخ .

و قال العلامة المعاصر الشيخ يوسف بن اسماعيل النبهانى البيروتى فى « الانوار المحمدية من المواهب اللدنية » (ص ١٥٠ ط بيروت) قال :

و سئل ابن داود ، فأجاب بأفضلية خديجة على عائشة ـ و بأن ابنتها فاطمة ، أفضل منها .

وقال العلامة المحدث الحافظ الميرزا محدخان بن رستم خان المعتمد البدخشى المتوفى فى أوائل القرن الثانى عشر فى كتابه « مفتاح النجا فى مناقب آل العبا » (ص ٩٨ المخطوط) .

قال فى ضمن فضل خديجة رضى الله عنها ما هذا لفظه : وأما فضلها على فاطمة رضى الله عهنا فباعتبار الامومة والا ففاطمة أفضل النساء **مطلقا عند أكثر العلماء الا مريم** فانها منصوصة فى الكتاب المبين بالاصطفاء على نساء العالمين .

ومنهم المورخ الشهير بابن سعد في « الطبقات الكبرى » (ج ٨ ص ٢٦ ط دار الصادر في بيروت) قال :

أخبرنا الفضل بن دكين ، حدّثنا زكريّا بن أبي زائدة ، عن فراس ، عن الشعبي عن مسروق ، عن عائشة قالت : كنت جالسة عند رسول الله ﷺ فجائت فاطمة تمشي كأنّ مشيتها مشية رسول الله ، فقال : مرحباً بابنتي فأجلسها عن يمينه أو عن يساره فأسرّ إليها شيئاً فبكت ، ثمّ أسرّ إليها شيئاً فضحكت، قالت : قلت: مارأيت ضحكاً أقرب من بكاء استخصّك رسول الله بحديث ثمّ تبكين ، قلت : أيّ شيء أسرّ إليك رسول الله ؟ قالت : ماكنت لأفشي سرّه ، قالت : فلمّا قبض رسول الله ﷺ سألتها ، فقالت : قال : إنّ جبرئيل كان يأتيني كلّ عام فيعا رضني بالقرآن مرّة ، وأنه أتاني العام فعارضني مرّتين ولا أظنّ أجلي إلاّ قد حضر ونعم السلف أنا لك ، و قال : أنت

وقال العلامة السيوطي في « الجامع الصغير » (ص ١٧٧ ط مصر) .

قال السبكي : الذى ندين الله به ان فاطمة أفضل ثم خديجة .

ونقله العلامة النبهاني في « الانوار المحمدية » (ص ١٥٠ ط بيروت) .

عن السبكي بعين ماتقدم .

و قال العلامة الملا على القارى الهروى في « جمع الوسائل » (ج ١ ص ٢٧٠ ط القاهرة) :

نعم تستثنى خديجة فانها أفضل من عائشة على الاصح لتصريحه صلى الله عليه و سلم لعائشة بأنه لم يرزق خيراً من خديجة ، و فاطمة أفضل منهما اذ لا يعدل بضعته صلى الله عليه وسلم أحد ، وبه يعلم أن بقية أولاده صلى الله عليه وسلم كفاطمة وأن سبب الافضلية مافيهنّ من البضعة الشريفة .

و من ثمة حكى السبكي عن بعض ائمة عصره انه فضل الحسن والحسين على الخلفاء الاربعة .

أسرع أهلي بي لحوقاً ، قالت : فبكيت لذلك ، ثمّ قال : أما ترضين أن تكوني سيّدة نساء هذه الاُمّة أونساء العالمين قالت: فضحكت .

ومنهم العلامة النسائي في « الخصائص » (ص ٣٤ ط التقدم بمصر) قال :

أخبرنا محمّد بن معمّر البحراني قال : حدّثنا أبوداود فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « مسند الطيالسي » سنداً و متناً .

و منهم الحاكم أبوعبدالله النيشابوري في « المستدرك » (ج٣ ص١٥٦ ط حيدرآبادالدكن) قال :

زكريا بن أبي‌زائد ، عن فراس، عن‌الشعبي، عن مسروق ، عن عائشة ـ رض ـ أنّ النّبيّ صلّى الله عليه وآله قال وهو في مرضه الّذي توفّي فيه : يا فاطمة ألا ترضين أن تكوني سيّدة نساء العالمين و سيّدة نساء هذه الاُمّة و سيّدة نساء المؤمنين ☆ هذا اسناد صحيح .

ومنهم العلامة النبهاني البيروتي في « جواهرالبحار » (ج ١ ص ٣٦٠ ط القاهرة) .

روى الحديث من طريق الحاكم عن عائشة بعين ماتقدّم عن « المستدرك » .

ومنهم العلامة ابن عبدالبر الاندلسي في « الاستيعاب » (ج ٢ ص ٧٥٠ ط حيدر آباد) قال :

روى الحديث عن عائشة ، و فيه قوله صلّى الله عليه وآله : وإنّك أوّل أهل بيتي لحاقاً بي ونعم السلف أنا لك ، قالت : فبكيت ثمّ قال : ألا ترضين أن تكوني سيّدة نساء هذه الاُمّة أو نساء العالمين فضحكت .

و منهم الحافظ أبونعيم في « حلية الاولياء » (ج ٢ ص ٣٩ ط السعادة بمصر) قال :

حدّثنا عبدالله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب . فذكر الحديث بعين ماتقدّم

عن « مسند الطيّالسي » سنداً ومتناً ، ثمّ قال : رواه جابرالجعفي ، عن الشعبي مثله ، ورواه جابر عن أبي‌الطفيل ، عن عائشة نحوه ، و رواه عروة بن الزّبير و أبوسلمة بن عبدالرّحمان و يحيى بن عباد ، عن عائشة نحوه ، وروته فاطمة بنت الحسين و عائشة بنت طلحة ، عن عائشة نحوه .

و منهم العلامة أبوالمؤيد الموفق بن أحمد فى « مقتل الحسين »

(ص ٥۴ ط الغرى) .

روى حديث مسارّة النبي ﷺ مع فاطمة و فيه قوله ﷺ : يا فاطمة أما ترضين أن تكوني سيّدة نساء العالمين أوسيّدة نساء هذه الاُمة، فضحكت . . .

ومنهم العلامة البغوى المتوفى ٥١٠ وقيل ٥١٦ فى « مصابيح‌السنة »

(ج ٢ ص ٢٠۴ ط الخيريّة بمصر) قال :

عن عائشة رضي الله عنها قالت : كنا أزواج النبيّ ﷺ عنده ، فأقبلت فاطمة ما تخفى مشيتها من مشية رسول الله ﷺ ، فلمّا رآها قال : مرحباً بابنتي ثمّ أجلسها ثمّ سارّها فبكت بكاء شديداً ، فلمّا رأى حزنها سارّها الثانية فاذاً هي تضحك ، فلمّا قام رسول الله ﷺ سألتها عمّا سارّك ؟ قالت : ماكنت لافشي على رسول‌الله ﷺ سرّه، فلمّا توفّي قلت: عزمت عليك بمالي‌عليك من‌الحقّ لما أخبرتني قالت : أمّا الاٰن فنعم ، أمّا حين سارّني في الأمر الأوّل فانّه أخبرني أنّ جبريل كان يعارضني‌بالقرآن كلّ سنة مرّة وأنه عارضني به العام مرّتين ، ولا أرى الأجل إلاّ قد اقترب فاتقي الله واصبري فانّي نعم السلف أنا لك ، فبكيت فلمّا رأى جزعي سارّني الثانية قال : يا فاطمة ألا ترضين أن تكوني سيّدة نساء العالمين أو نساء المؤمنين .

و في رواية سارّني فأخبرني‌أنه يقبض في وجعه فبكيت ، ثمّ سارّني فأخبرني أنّي أوّل أهل بيته أتبعه ، فضحكت .

ومنهم العلامة ابن الاثير الجزری فی « اسدالغابة » (ج ٥ ص٥٢٢ ط مصر) قال :

و أخبرنا أبوصالح ، أخبرنا أبوالقاسم عبدالملك بن محمد بن بشران ، أخبرنا أبو علي أحمد بن الفضل بن العبّاس بن خزيمة ، أخبرنا عيسى بن عبدالله الطيالسي زعاث حدّثنا أبونعيم ، فساق الحديث وفيه قوله ﷺ : ألا ترضين أن تكوني سيّدة نساء العالمين .

ومنهم العلامة الذهبی فی « تاريخ الاسلام » (ج ٢ ص ٩٤ ط دارالمعارف بمصر) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم عن زكريّا ، عن فراس و عن أبي عوانة ، عن فراس ، عن الشّعبي، عن مسروق ، عن عائشة ملفّقاً من عبارتي صحيح مسلم ومصابيح السنّة و في آخره قال : أما ترضين أن تكوني سيّدة نساء العالمين أوسيّدة نساء هذه الاُمّة قالت : فضحكت .

و منهم امام الحفاظ شهاب الدين ابن حجر العسقلانی فی « الاصابة » (ج ٤ ص ٣٦٧ ط دارالكتب المصريّة بمصر) .

روى الحديث عن عائشة قال : قال رسول الله ﷺ لفاطمة : ألا ترضين أن تكوني سيّدة نساء العالمين .

و منهم العلامة السيوطی فی « الخصائص » (ج ٢ ص ٢٦٥ ط حيدرآبادالدكن) قال :

روى الحديث من طريق الحاكم عن عائشة و صحّحه بعين ماتقدّم عنه في « المستدرك » .

و منهم العلامة المولى على المتقی الهندی فی « كنزالعمال » (ج ١٣ ص ٩٥ ط حيدرآبادالدكن) .

روى الحديث من طريق الحاكم عن عائشة بعين ماتقدّم عنه في «المستدرك» .

ومنهم العلامة المذكور في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٩٧ ط مصر) .

روى الحديث بمثل ماتقدّم عن «البداية والنهاية» فذكر من قوله : ثمّ أكببت عليه الثانية إلى آخره بعينه .

ورواه من طريق الحاكم عن عائشة بعين ماتقدّم عنه في «المستدرك» .

و منهم العلامة العارف الشيخ داود بن سليمان النقشبندى الخالدى في «صلح الاخوان» (ص ١١٦ ط بمبئى) قال :

و في صحيح مسلم قال رسول الله ﷺ : يا فاطمة أما ترضين أن تكوني سيّدة نساء العالمين .

ومنهم العلامة الشهير بقلندر الهندى الحنفى في «الروض الازهر» (ص ١٠٣ ط حيدرآباد) .

قال : أخرج الحاكم عن عائشة (رض) قالت : قال رسول الله ﷺ لفاطمة : يافاطمة ألا ترضين أن تكوني سيّدة نساء العالمين وسيّدة نساء المؤمنين وسيّد نساء هذه الاُمّة .

و منهم العلامة الزبيدى الحنفى في «اتحاف السادة المتقين» (ج ٧ ص ١٨٤ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث من طريق الشيخين عن عائشة بمعنى ما تقدّم عن «صحيح البخاري» وفيه : ألا ترضين أن تكون سيّدة نساء العالمين .

وفي (ج ٦ ص ٢٤٤ ، الطبع المذكور)

روى قوله صلّى الله عليه و آله من طريق حاكم عن عائشة بعين ما تقدّم عنه في «المستدرك» .

ومنهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ٢٦٠ ط اسلامبول) قال :

عن فاطمة عليها السلام قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أما ترضين أن تكوني سيّدة نساء العالمين أو نساء اُمّتى .

ومنهم العلامة البدخشى فى « مفتاح النجا » (ص ١٢ ، مخطوط)

روى عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لفاطمة : يا فاطمة ألا ترضين أن تكوني سيّدة نساء العالمين وسيّدة نساء المؤمنين وسيّدة نساء هذه الاُمّة .

الحديث الثانى

حديث عمران بن حصين

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الحافظ أبو نعيم الاصبهانى المتوفى سنة ٤٣٠ فى « حلية الاولياء » (ج ٢ ص ٤٢ ط السعادة بمصر) قال :

حدّثنا أبو حامد بن جبلة ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا محمد بن الصباح ، ثنا عليّ ابن هاشم ، عن كثير النواء ، عن عمران بن حصين أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله قال : ألا تنطلق بنا نعود فاطمة فانّها تشتكى ، قلت : بلى ، قال : فانطلقنا حتّى إذا انتهينا إلى بابها فسلّم واستأذن فقال : أدخل أنا ومن معي ؟ قالت : نعم ومن معك يا أبتاه فوالله ماعليّ إلاّ عباءة ، فقال لها : اصنعى بها كذا واصنعى بها كذا فعلّمها كيف تستتر ، فقالت : والله ما على رأسى من خمار ، قال : فأخذ خلق ملاءة كانت عليه فقال : اختمرى بها، ثمّ أذنت لهما فدخلا فقال : كيف تجدينك يا بنيّة ؟ قالت : إنّى لوجعة فانّه ليزيدنى وإنّه مالى طعام آكله ، قال : يا بنيّة أما ترضين ؟ انّك سيّدة نساء العالمين،

قالت : يا ابة فأين مريم ابنة عمران ؟ قال : تلك سيّدة نساء عالمها و أنت سيّدة نساء عالمك ، أما والله زوّجتك سيّداً في الدّنيا والآخرة .

كذا رواه عليّ بن هاشم مرسلاً .

ومنهم العلامة ابن عبدالبر المتوفى سنة ٤٦٣ في « الاستيعاب » (ج ٢ ص ٧٥٠ ط حيدرآبادالدكن) قال :

ذكر ابن السراج قال : حدّثنا محمّد بن الصباح قال : حدّثنا عليّ بن هاشم ، عن كثير النواء ، عن عمران بن حصين ، فذكرالحديث بعين ماتقدّم عن « حليةالأولياء » من قوله قالت : إنّي لوجعة إلى آخر الحديث .

و منهم العلامة أبوالمؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ في « مقتل الحسين » (ص٧٩ ط الغرى) قال :

أخبرني الإمام الحافظ أبوالعلاء الحسن بن أحمد الهمداني إجازةً بهمدان ، أخبرنا الحسن بن أحمد المقري ، أخبرنا أحمد بن عبدالله الحافظ أبوحامد بن جبلة فذكرالحديث بعين ماتقدّم عن « حلية الأولياء » سنداً ومتناً لكنّه ذكر بدل قوله : وأنت سيّدة نساء عالمك : وأنت سيّدة نساء العالمين .

ومنهم العلامة الطحاوى المتوفى سنة ٣٢١ في « مشكل الاثار » (ج ١ ص ٤٨ ط حيدرآبادالدكن) .

وماقدحدّثنا محمّد بن عليّ بن داود ، حدّثنا مثنى بن معاذ، ثنا ليث بن اودالبغدادي قال : أنا مبارك بن فضالة ، حدّثنا الحسن قال : قال عمران بن حصين : فذكرالحديث بمعنى ماتقدّم عن « حلية الأولياء » إلى أن قال : فبكى رسول الله ﷺ و بكت فاطمة عليها السلام وبكيت معهما ، فقال لها : أي بنيّة تصبرين ـ مرّتين أو ثلاثاً ـ ثمّ قال لها : أي بنيّة أما ترضين أن تكوني سيّدة نساء العالمين ، قالت : و اين مريم ابنة عمران ؟ فقال : أي بنيّة تلك سيّدة نساء عالمها و أنت سيّدة نساء عالمك و الّذي

بعثني بالحق لقد زوجتك سيداً في الدنيا و سيداً في الآخرة لا يبغضه إلا منافق .

و منهم العلامة مجدالدين بن الأثير الجزري في « المختار في مناقب الاخيار » (ص ٥٦ من النسخة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث عن عمران بن حصين بعين ماتقدم عن « حلية الأولياء » ثم قال:
و في رواية انه دخل عليها و معه جماعة يعودونها فخرجوا فقال القوم : بالله بنت نبينا على هذه الحال فالتفت فقال : أما انها سيدة نساء يوم القيامة .

ومنهم العلامة محب‌الدين‌الطبري في « ذخائرالعقبى» (ص ٤٢ ط مكتبة القدسي بمصر) .

روى من طريق أبي‌عمرو ـ و أبي‌القاسم الدمشقي ، عن عمران بن حصين بعين ما تقدم عن « حلية الأولياء » من قوله : كيف تجدينك إلى آخره .

ومنهم العلامة القاضي أبوالمحاسن يوسف بن موسى الحنفي في كتابه « المعتصر من المختصر » للقاضي أبي‌الوليد الباجي المالكي (ج ٢ ص ٢٤٧ ط حيدرآباد) .

روى الحديث ملخصاً ـ و فيه ماتقدم في « مشكل الآثار » من قوله : و بكت فاطمة إلى آخر الحديث .

ومنهم العلامة الذهبي في «تاريخ‌الاسلام» (ج ٢ ص ٩١ ط دارالمعارف بمصر) .

روى الحديث ملخصاً ، و فيه قوله : يا بنية أما ترضين أن تكوني سيدة نساء عالمك أما والله لقد زوجتك سيداً في الدنيا والآخرة .

ومنهم‌العلامة الزرندي في «نظم‌دررالسمطين» (ص ١٧٩ط مطبعة‌القضاء) .

روى الحديث عن عمران بعين ما تقدم عن « حلية الأولياء » من قوله : أما ترضين الخ .

و منهم الحافظ زين الدين أبو الفضل المتوفى سنة ٨٤٦ فى « طرح التثريب » (ج ١ ص ١٤٩ ط مصر) .

روى الحديث نقلاً عن ابن عبدالبرّ بعين ما تقدّم عنه في « الاستيعاب » من قوله : أما ترضين ـ إلى قوله : سيّدة نساء عالمك .

و منهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في « الاصابة » (ج ٤ ص ٢٧٥ ط دارالكتب المصرية بمصر) .

روى الحديث نقلاً عن ابن عبدالبرّ بعين ما تقدّم عنه في « الاستيعاب » إلى قوله : سيّدة نساء عالمها .

و منهم العلامة باكثير الحضرمي فى « وسيلة المآل » (ص ٨٠ ط دمشق) .

روى الحديث عن عمران بن حصين بعين ما تقدّم عن « حلية الأولياء » من قوله : كيف تجدينك الخ .

و روى أيضاً من طريق الحافظ الدمشقي عن عمران و في آخره :

فقعد عند رأسها وقعدت قريباً منه فقال : أي بنيّة كيف تجدينك ؟ قالت : والله يا رسول الله إنّي لوجعة وانّه ليزيدني وجعاً إلى وجعي أن ليس عندي ما آكل ، فبكى رسول الله صلى الله عليه وآله و بكت فبكيت معهما ، فقال لها : أي بنيّة تصبرين ـ مرّتين أوثلاثاً ـ ثمّ قال لها : أي بنيّة أما ترضين أن تكوني سيّدة نساء العالمين ؟ قالت : يا ليتها ماتت فأين مريم بنت عمران ؟ قال لها : أي بنيّة تلك سيدة نساء عالمها وأنت سيّدة نساء عالمك ، والذي بعثني بالحقّ نبيّاً لقدزوّجتك سيّداً في الدّنيا والآخرة لا يبغضه إلاّ منافق .

و منهم العلامة السيوطي في « الثغور الباسمة » في مناقب سيدتنا فاطمة (ص ١٤ ط بمبئي) .

روى الحديث عن عمران بعين ماتقدّم عن « حلية الأولياء » من قوله : إنّي

وجعة إلى قوله : عالمها .

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٢٧٤ ط اسلامبول) قال :

و عن عمران بن حصين أنّ النبيّ ﷺ عاد فاطمة وهي مريضة فقال : كيف أنت يابنيّة ؟ قالت: إنّي لوجيعة مالي طعام ، آكله ، فقال : يا بنيّة ألا ترضين انّك سيّدة نساء العالمين .

ومنهم العلامة السيد أحمد زيني دحلان الشافعي في « السيرة النبوية » المطبوع بهامش السيرة الحلبية (ج ٢ ص ٦ ط القاهرة)

روى الحديث نقلاً عن ابن عبدالبرّ بعين ماتقدّم عنه بلا واسطة . من قوله : يا بنيّة إلى قوله : عالمها.

و منهم العلامة المحدث الشيخ حسن الحمزاوي المالكي من علماء القرن الثالث عشر في كتابه « مشارق الانوار » (ص ١٠٥ ط مصر) .

روى الحديث نقلاً عن ابن عبدالبرّ، من قوله : ألا ترضين إلى قوله : عالمها، ثمّ قال : قال الامام الزقاني على المواهب الّذي اختاره الامام المقريزي والقطب الخضيري ـ والامام السيوطي ـ بأدلّة واضحة أنّ السيّدة فاطمة أفضل نساء العالمين حتّى مريم .

و منهم العلامة أبوحفص عمر بن أحمد شاهين في « فضائل سيدة النساء الخ » (ص ٥ مخطوط) قال :

حدثنا أحمد بن محمّد بن يزيد الزعفراني ، ثنا يوسف بن محمّد بن صاعد بن ليث بن داود القيسي و كان يقال فيه خيراً ، ثنا المبارك بن فضالة ، عن الحسن قال : قال عمران بن حصين : فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « حلية الأولياء » و في آخره فقال لها : أي بنيّة اصبري ـ مرّتين أو ثلاثاً ـ ثمّ قال لها : يا بنيّة أما ترضين أن

تكوني سيّدة نساء عالمك والّذي بعثني بالحقّ لقد زوّجتك سيّداً في الدّنيا وسيّداً في الآخرة لايبغضه إلاّ كلّ منافق .

ومنهم العلامة النبهاني في « الشرف المؤبد » (ص ٥٤ ط مصر) قال :

و روى ابن عبدالبرّ أنّه ﷺ قال لها : يا بنيّة ألا ترضين أنّك سيّدة نساء العالمين قالت : يا أبت فأين مريم ؟ قال : تلك سيّدة نساء عالمها .

و منهم العلامة السيد أبوبكر العلوى الحسينى الحضرمى الشافعى فى « رشفة الصاوى » (ص ٢٢٦ ط مصر) .

روى الحديث عن عمران بعين ماتقدّم عن « حلية الأولياء » (إلى أن قال) : على مابي أنّي لست أقدر على طعام آكله فقد أضرّ بي الجوع ، فبكى رسول‌الله ﷺ وقال : لاتجزعي يا بنتاه فوالله ماذقت طعاماً منذ ثلاث وإنّي لأكرم على‌الله منك ولو سألت ربّي لأطعمني ولكن آثرت الآخرة على الدّنيا .

ثم ضرب بيده على منكبها **فقال لها : ابشرى فو الله انك لسيدة نساء أهل الجنة ، فقالت : وأين آسية امرئة فرعون و مريم ابنة عمران ؟ فقال : آسية سيدة نساء عالمها ، ومريم سيدة نساء عالمها ، و خديجة سيدة نساء عالمها ، و أنت سيدة نساء عالمك انكن في بيوت من قصب لا أذى فيها ولا صخب فيها ولا نصب . ثم قال لها : اقنعى بابن عمك فوالله لقد زوجتك سيداً فى الدنيا والاخرة .**

و منهم العلامة المعاصر الاستاذ عمر رضا كحالة فى « أعلام النساء » (ج ٣ ص ١٢١٥ ط دمشق) :

قال : فقد عادها النبيّ ﷺ وهي مريضة فقال لها : كيف تجدينك يا بنيّة ؟ فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « الاستيعاب » .

الحديث الثالث

ما رواه جماعة من أعلام القوم : عن جابر بن سمرة

منهم الحافظ أبو نعيم في « حلية الاولياء » (ج ٢ ص ٤٢ ط السعادة بمصر) قال :

حدثنا محمد بن أحمد ، ثناعبدالرّحمان بن عبدالله بن محمد المقرى ، ثنا أحمد ابن يحيى الصوفي الكوفي ، ثنا إسماعيل بن ابان الوراق ، ثنا ناصح أبوعبدالله ، عن سماك ، عن جابر بن سمرة قال : جاء نبيُّ الله ﷺ فجلس فقال : إنّ فاطمة وجعة ، فقال القوم: لوعدناها فقام ومشى حتّى انتهى إلى الباب والباب عليها مصفق، قال: فنادى شدّى عليك ثيابك فانّ القوم جاؤوا يعودونك، فقالت : يا نبيّ الله ما عليّ إلاّ عباءة قال : فأخذ ردائه فرمى به إليها من وراء الباب ، فقال : شدّى بهذا رأسك ، فدخل و دخل القوم فقعد ساعة فخرجوا ، فقال القوم : تالله بنت نبيّنا ﷺ على هذا الحال قال : فالتفت فقال : أما أنّها سيّدة النساء يوم القيامة .

ومنهم العلامة عبدالله الشافعي في «المناقب» (ص ٢٠٩ ، مخطوط) .

روى الحديث نقلاً عن « حلية الأولياء » بعين ماتقدّم عنه بلاواسطة .

الحديث الرابع

ما رواه القوم : عن هارون عن آبائه عن ابن عباس

منهم العلامة السيوطى فى « تاريخ الخلفاء » (ص ١١٢ ط الميمنية بمصر) قال :

و أخرج الصولى ، عن إسحاق الهاشمى ، قال : كنّا عند الرشيد فقال : بلغنى أنّ العامّة يظنّون فيّ بغض عليّ بن أبي طالب و والله ما اُحبّ أحداً حبّي له ، ولكن هؤلاء أشدّ النّاس بغضاً لنا وطعناً علينا وسعياً في فساد ملكنا بعد أخذنا بثارهم ، و مساهمتنا إيّاهم ماحويناه حتّى أنّهم لأميل إلى بني امية منهم إلينا ، فأمّا ولده لصلبه فهم سادة الأهل والسابقون إلى الفضل ، و لقد حدّثني أبي المهدي ، عن أبيه المنصور ، عن محمّد بن عليّ ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، أنّه سمع النبيّ ﷺ ، يقول في الحسن والحسين : من أحبّهما فقد أحبّني ، و من أبغضهما فقد أبغضني ، و سمعته يقول : فاطمة سيّدة نساء العالمين غير مريم ابنة عمران ، وآسية بنت مزاحم .

و منهم العلامة ابن أبي الحديد فى « شرح النهج » (ج ص ٤٥٧ ط القاهرة) قال :

قال رسول الله ﷺ : بمحضر الخاص والعام مراراً لامرّة واحدة في مقامات مختلفة لا في مقام واحد : إنها (أي فاطمة) سيّدة نساء العالمين .

الحديث الخامس

ماورواه القوم : عن أبي بريدة الاسلمي

منهم العلامة السيد على بن شهاب‌الدين الهمدانى العلوى الحسينى فى « مودة القربى » (ص ١٠٣ ط لاهور) قال :

عن أبي بريدة الأسلمي قال : دخلت مع رسول‌الله صلى الله عليه وآله على فاطمة قال : أما ترضين أن تكوني سيّدة نساء هذه الاُمّة كما كان مريم بنت عمران سيّدة نساء بني إسرائيل .

فاطمة أفضل النساء من الاولين و الاخرين

رواه القوم :

منهم العلامة ملامحمد صالح الكشفى فى« المناقب‌المرتضوية » (ص١١٣ ط بمبئي) قال :

قال النبيّ صلى الله عليه وآله: أفضل رجال العالمين في زماني هذا عليٌّ ، وأفضل العالمين من نساء الأوّلين والآخرين فاطمة ، عن عبدالله بن عباس ، و قد تقدّم نقل الحديث في فضائل أمير المؤمنين علي عليه السلام .

خير نساء العالمين أربع منهن فاطمة

و نروى فى ذلك أحاديث :

الاول

حديث أبي هريرة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن عبدالبر الاندلسى فى « الاستيعاب » (ج ٢ ص ٧٥٠ ط حيدرآبادالدكن) قال :

و حدثنا عبدالوارث بن سفيان قال : حدّثنا قاسم بن اصبغ قال : حدّثنا أبوقلابة عبدالملك بن محمّد الرّقاشي قال : حدّثنا بدل بن المحبر قال : حدّثنا عبدالسّلام قال : سمعت أبايزيد المدني يحدّث ، عن أبي‌هريرة قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : خير نساء العالمين أربع : مريم بنت عمران ، و آسية بنت مزاحم ، وخديجة بنت خويلد ، و فاطمة بنت محمّد صلى الله عليه وآله و في باب خديجة نظير هذا و شبهه من وجوه و قد ذكرناها بطرقها هنا لك فأغنى عن أعادتها ههنا

ومنهم العلامة محب‌الدين‌الطبرى فى « ذخائر العقبى» (ص ٤٣ ط مكتبة القدسى بمصر)

روى‌الحديث من طريق أبي‌عمرو عن‌أبي‌هريرة بعين ماتقدّم عن « الاستيعاب ».

و منهم العلامة ابن حجر العسقلانى فى « الاصابة » (ج ٤ ص ٣٦٦ ط مصر) .

روى الحديث من طريق أبي‌يزيد المدائني عن أبي‌هريرة بعين ماتقدّم .

و منهم العلامة المذكور في « تهذيب التهذيب » (ج ١٢ ص ٤٤١ ط حيدرآباد) .

روى الحديث من طريق أبي يزيد المدني عن أبي هريرة بعين ما تقدّم عن « الاستيعاب » .

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي في « ينابيع المودة » (ص ١٧٣ ط إسلامبول) .

روى الحديث عن أبي هريرة بعين ماتقدّم عن « الاستيعاب » .

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في « و سيلة المآل » (ص ٨٠ ط مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق أبي عمرو عن أبي هريرة بعين ماتقدّم عن « الاستيعاب ».

الثاني

حديث أنس

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبوبكر البغدادي في « تاريخ بغداد » (ج ٩ ص ٤٠٤ ط السعادة بمصر) قال :

أخبرني الأزهري ، حدّثنا محمد بن المظفر، قال : حدّثنا جعفر بن الصّقر بن الصلت ، حدّثنا عبدالله بن إبراهيم البغدادي ، حدّثنا عبدالرّحمان بن سعد ، حدّثنا أبوجعفر الرازي ، عن أبي عبدالرّحمان محمد بن سعيد ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك . قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: «خير نساء العالمين أربع: مريم ابنة عمران ، وآسية امرئة فرعون ، و خديجة بنت خويلد ، وفاطمة بنت محمد » عليها السلام .

و منهم العلامة ابن الاثير الجزري في « اسدالغابة » (ج ٥ ص٤٣٧ ط مصر سنة ١٢٨٥) قال :

أخبرنا أبومحمّد عبدالله بن علي ، أخبرنا أبوالفضل بن ناصر ، أخبرنا أبوصالح أحمد بن عبدالملك المؤذن ، أخبرنا الحسين بن فاذشاه ، أخبرنا أبوالقاسم الطبراني، أخبرنا القاسم بن زكريا المطرّز، أخبرنا يوسف بن موسى القطان ، أخبرنا تميم بن الجعد ، أخبرنا أبوجعفرالرازي .

فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « تاريخ بغداد » سندا ومتناً .

ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في « البداية والنهاية » (ج ٢ ص ٥٩ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الترمذي عن أبي بكر بن زانجويه ، عن عبدالرزّاق به وصحّحه، ومن طريق ابن مردويه، من طريق عبدالله بن أبي جعفر الرازي، وابن عساكر عن طريق تميم بن زياد كلاهما عن أبي جعفر الرازي ، عن ثابت ، عن أنس بعين ماتقدّم عن « تاريخ بغداد » .

ومنهم العلامة المذكور في « تفسيره » (ج ٢ ص ٢٢٤ ط مصر) .

روى الحديث من طريق عبدالله بن أبي جعفر الرازي بعين ماتقدّم عن « تاريخ بغداد » سندا ومتناً .

ومنهم العلامة السيوطي في « الجامع الصغير » (ص ٥٥٣ ط مصر) .

روى الحديث من طريق أحمد والطبراني عن أنس بعين ما تقدّم عن « تاريخ بغداد »

ومنهم العلامة المتقي الهندي في « منتخب كنز العمال » المطبوع بهامش المسند (ج ٥ ص ٢٨٤ ط مصر) .

روى الحديث عن أنس بعين ما تقدّم عن « تاريخ بغداد »

و منهم العلامة الشيخ سليمان البلخى فى « ينابيع المودة » (ص ۲۶۲ ط إسلامبول) .

روى الحديث عن أنس بعين ماتقدّم عن « تاريخ بغداد » .

ومنهم العلامة السيد على بن شهاب الدين الهمدانى فى « مودة القربى » (ص ۱۱۵ ط لاهور) .

روى الحديث عن أنس بعين ما تقدّم عن « تاريخ بغداد » .

و منهم العلامة المعاصر الشيخ يوسف النبهانى فى « الفتح الكبير » (ج ۲ ص ۱۰۳ ط مصر) .

روى الحديث من طريق أحمد والطّبرانى عن أنس بعين ما تقدّم عن « تاريخ بغداد » .

و منهم العلامة المذكور فى « جواهر البحار » (ج ۱ ص ۲۷۲ ط القاهرة) .

روى الحديث من طريق الطبراني بعين ماتقدّم عن « تاريخ بغداد » .

و منهم العلامة الشبلنجي فى « نورالابصار » (ص ۴۱ ط مصر) قال :

و في كتاب « معالم العترة النّبويّة » مرفوعاً إلى قتادة عن أنس (رض) قال : قال رسول الله ﷺ : خير نسائها فاطمة بنت محمّد ﷺ و آسية امرئة فرعون .

و منهم العلامة ابن صباغ المالكى فى « الفصول المهمة » (ص ۱۲۷ ط الغرى) .

روى الحديث نقلاً عن « معالم العترة النّبويّة » بعين ما نقل عنه في « نور الأبصار » . لكنه ذكر بدل كلمة : نسائها : نسائنا .

ومنهم الفاضلة الكاتبة الاديبة المعاصرة الدكتورة عائشة عبدالرحمان بنت الشاطى استاذ اللغة العربية في « عين شمس » في « موسوعة آل النبى »

(ص ٥٦٤ ط بيروت) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « تاريخ بغداد » .

الثالث

حديث آخر

رواه القوم :

منهم العلامة السيوطي في « الجامع الصغير » (ج ١ ص ٥٢٥ ط مصر) .

روى الحارث عن عروة مرسلاً قال رسول الله ﷺ : خديجة خير نساء عالمها ومريم خير نساء عالمها وفاطمة خير نساء عالمها .

ومنهم العلامة المحدث المعاصر الشيخ يوسف النبهاني من مشايخنا في الرواية المتوفى سنة ١٣٥٠ في « الفتح الكبير » (ج ٢ ط مصر) .

روى الحديث عن الحارث ، عن عروة و ابن عمر بعين ماتقدّم عن « الجامع الصغير » .

و منهم العلامة السيد أحمد زيني دحلان الشافعي مفتي مكة المكرمة المتوفى سنة ١٣٠٤ في « السيرة النبوية » المطبوع بهامش السيرة الحلبية (ج ٢ (ص ٦ ط القاهرة) .

روى الحديث من طريق الترمذي بعين ماتقدّم عن « الجامع الصغير »

و منهم العلامة الملا علي القاري الهروي في « جمع الوسائل » (ج ١ ص ٢٧٠ ط القاهرة) قال :

روى الحارث بن أبي اسامة في « مسنده » : مريم خير نساء عالمها ، وفاطمة خير نساء عالمها . وقال : سنده صحيح لكنّه مرسل .

ومنهم العلامة على بن سلطان محمد هروى فى « شرح الفقه الاكبر » (ص ١٢٠ ط مصر) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « جمع الوسائل » و صحّح سنده .

و منهم العلامة النبهانى فى « جواهر البحار » (ج ١ ص ٢٩٨ ط القاهرة) .

روى الحديث من طريق الحارث عن عروة بعين ماتقدّم عن « الجامع الصغير »

الرابع

حديث آخر

رواه القوم :

منهم علامة العرفان والسلوك والاخلاق أبو حامد الشيخ محمد بن محمد الغزالى الطوسى المتوفى سنة ٥٠٥ فى « مكاشفة القلوب » (ص ٥٠٥ ط مصطفى ابراهيم تاج بالقاهرة) .

روى حديثاً و فيه : ثمّ ضرب (أي النبيّ ﷺ) بيده على منكبها (أي فاطمة) و قال لها : ابشرى فوالله إنّك لسيّدة نساء أهل الجنّة قالت : فأين آسية امرئة فرعون ومريم بنت عمران ؟ قال : آسية سيّدة نساء عالمها ، ومريم سيّدة نساء عالمها و أنت سيّدة نساء عالمك ، إنّكن في بيوت من قصب لا أذي فيها ولا صخب ولا نصب ثم قال لها : اقنعي بابن عمّك فو الله لقد زوّجتك سيّداً في الدّنيا و سيّداً في الآخرة .

سيدة نساء العالمين أربع منهن فاطمة

و نروي فيه حديثين :

الاول

حديث ابن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبرى فى « ذخائر العقبى » (ص ٤٣ ط مكتبة القدسى بمصر) .

و عن ابن عبّاس ، عن النّبيّ صلّى الله عليه و آله قال : أربع نسوة سيّدات سادات عالمهنّ مريم بنت عمران ، و آسية بنت مزاحم ، وخديجة بنت خويلد ، و فاطمة بنت محمّد ، و أفضلهنّ عالماً فاطمة خرجه الحافظ الثقفي الإصبهاني .

ومنهم العلامة جمال الدين الزرندى فى « نظم درر السمطين » (ص١٧٨ ط القضاء بالقاهرة) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ماتقدّم عن « ذخائر العقبى » .

و منهم العلامة المتقى الهندى فى « كنز العمال » (ج ١٣ ص ١٢٨ ط حيدرآباد) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن « ذخائر العقبى » .

و منهم العلامة المذكور فى « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٢٨٦ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن « ذخائر العقبى » .

ومنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ١٠٢ المخطوط) .

روى الحديث من طريق البيهقي في « شعب الايمان » عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن « ذخائر العقبى » .

ومنهم العلامة السيد صديق حسن خان الحسيني الحنفي ملك بهوپال الهند في « الفتح البيان » (ج ٢ ص ٤١ ط بولاق مصر) .

روى الحديث من طريق ابن عساكر بعين ما تقدّم عن « ذخائر العقبى » .

و منهم العلامة النقشبندي الكمشخانوي في « راموز الاحاديث » (ص ٣٠٢ ط قشله همايون بالاستانه) قال :

سيّدات نساء أهل الجنّة بعد مريم بنت عمران : فاطمة ، و خديجة ، وآسية امرأة فرعون ، طب عن ابن عباس .

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ٨٠ طمكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق الحافظ الثقفي عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن « ذخائر العقبى » .

الثاني

حديث عبدالرحمان بن أبي ليلى

روى عنه القوم :

منهم العلامة المتقي الهندي في « كنز العمال » (ج ١٣ ص ٩٥ ط حيدرآباد الدكن) .

روى من طريق ابن أبي شيبة ، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى قال : قال رسول الله

صلّى الله عليه وسلّم: فاطمة سيّدة نساء العالمين بعد مريم ابنة عمران وآسية امرأة فرعون و خديجة بنت خويلد .

و منهم العلامة المذكور فى « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ١٧ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث فيه أيضاً بعين ما تقدّم عنه في « كنز العمال » .

ومنهم العلامة البدخشى فى « مفتاح النجا » (ص ١٠٢ مخطوط) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « منتخب كنز العمال » سنداً ومتناً .

و منهم العلامة النقشبندى الكمشخانوى المتوفى سنة ١٣١١ فى « راموز الاحاديث » (ص ٣٢٢ ط قشله همايون بالاستانه) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « منتخب كنز العمال » سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة على بن سلطان محمد هروى فى « شرح الفقه الاكبر » (ص ١٢٠ ط مصر) .

أخرج ابن أبي شيبة عن عبدالرحمان بن أبي ليلى قال : قال رسول الله : فاطمة سيّدة نساء العالمين بعد مريم بنت عمران .

أفضل نساء أهل الجنة أربع منهن فاطمة

و نروي في ذلك حديثين :

الحديث الاول

حديث ابن عباس

روى عند جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المحدث أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني في « المسند » (ج ١ ص ٢٩٣ ط مصر) قال :

حدثنا عبدالله، حدّثني أبي ، ثنا يونس ، ثنا داودبن أبي الفرات، **عن** علباء ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : خطّ رسول الله صلى الله عليه وآله في الأرض أربعة خطوط قال : تدرون ماهذا ؟ فقالوا : الله ورسوله أعلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : أفضل نساء أهل الجنة خديجة بنت خويلد ، و فاطمة بنت محمد ، و آسية بنت مزاحم امرأة فرعون ، و مريم ابنة عمران رضي الله عنهن أجمعين .

و في (ج ١ ص ٣٢٢ ط الميمنيّة بمصر) .

حدّثنا عبدالله ، حدّثني أبي ، ثنا عبدالصمد ، حدّثنا داود ، قال : ثنا علباء ابن أحمر ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله خطّ أربعة خطوط ثمّ قال : أتدرون لم خططت هذه الخطوط ؟ قالوا : لا ، قال : أفضل نساء الجنّة أربع : مريم بنت عمران ، وخديجة بنت خويلد ، وفاطمة ابنة محمد ، وآسية ابنة مزاحم .

ومنهم العلامة الطحاوي في « مشكل الآثار » (ج ١ ص ٤٨ ط حيدرآباد) قال :

حدّثنا إبراهيم بن أبي داود ، حدّثنا عليّ بن عثمان اللاحقي البصري ، ثنا داود فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « المسند » سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة ابن عبدالبر في « الاستيعاب » (ج ٢ ص ٧٥٠ ط حيدرآباد) قال :

أخبرنا قاسم بن محمّد قال : حدّثنا مخلّد بن سعد قال : حدّثنا أحمد بن عمرو قال : حدّثنا ابن سنجر قال : حدّثنا عازم قال : حدثنا داود فذكر الحديث بعين ماتقدّم أوّلاً عن « المسند » سنداً ومتناً .

و منهم الحاكم النيسابوري في « المستدرك » (ج ٣ ص ١٦٠ ط حيدرآباد) قال :

أخبرنا أبوبكر أحمد بن جعفر القطيعي، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، فذكر الحديث بعين ماتقدّم عنه أولاً في « المسند » ثمّ قال: هذا حديث صحيح الاسناد .

و منهم الحافظ أبوبكر أحمد بن حسين البيهقي في « الاعتقاد » (ص ١٦٥ ط كامل مصباح) .

روى عن ابن عباس قوله صلّى الله عليه وآله : أفضل نساء أهل الجنّة الخ .

و منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ٤٢ ط مكتبة القدسي بمصر) .

روى الحديث من طريق أحمد ، و أبي حاتم ، عن ابن عباس بعين ماتقدّم عن « المسند » .

و رواه عنه من طريق أبي عمرو أيضاً .

و منهم العلامة ابن الاثير الجزري في « اسد الغابة » (ج ٥ ص ٤٣٧ ط مصر) قال :

أخبرنا أبوصالح ، أخبرنا أبو علي الحسن بن عليّ الواعظ ، أخبرنا أحمد بن

جعفر ، أخبرنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، حدّثني أبي ، أخبرنا أبوعبدالرّحمان ، أخبرنا داود فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « المسند » سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة الشيخ شمس الدين الذهبي في « تاريخ الاسلام » (ج ۲ ص ۹۲ ط مصر) .

روى قوله ﷺ أفضل نساء أهل الجنّة الخ .

و منهم العلامة المذكور في « تذهيب التهذيب » (ص ۱۳۴ فصل المسميات بفاطمة) .

روى الحديث بعين ماتقدّم أوّلاً عن « المسند » .

ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في « البداية والنهاية » (ج ۲ ص ۵۹ ط مصر) .

قال أبويعلي الموصلي : حدّثنا زهير ، حدّثنا يونس بن محمّد ، فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « المسند » سنداً ومتناً .

و منهم العلامة المذكور في « تفسير القرآن » المطبوع بهامش فتح البيان (ج ۹ ص ۴۶۷ ط بولاق مصر) .

روى من طريق أحمد و الطبراني والحاكم عن ابن عباس بعين ما تقدّم أوّلاً عن « المسند » .

ومنهم امام الحفاظ شهاب الدين العسقلاني (ابن حجر) في « الاصابة » (ج ۴ ص ۳۶۶ ط دارالكتب المصريّة بمصر) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدّم أوّلاً عن « المسند ».

و منهم العلامة المذكور في « تهذيب التهذيب » (ج ۱۲ ص ۴۴۱ ط حيدرآباد) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدّم أوّلاً عن « المسند » .

و منهم العلامة القاضي الشيخ حسين بن محمد بن حسن المالكي في

« **تاريخ الخميس** » (ج ١ ص ٢٦٥ ط مصر) .

روى الحديث نقلاً عن «المواهب اللدنية» من طريق أحمد عن ابن عباس بعين ماتقدّم عن « مسند الشيباني » .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى « كنز العمال » (ج ١٣ ص ١٢٦ ط حيدرآباد) .

روى الحديث من طريق أحمد والطبراني والحاكم ، عن ابن عباس بعين ماتقدّم أوّلاً عن « المسند » .

ومنهم العلامة المذكور فى «منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٢٨٤ ط الميمنية بمصر) .

روى فيه أيضاً من طريق الطبراني و الحاكم عن ابن عباس بعين ما تقدّم أوّلاً عن « المسند » .

و منهم العلامة السيوطى فى « الخصائص » (ج ٢ ص ٢٦٥ ط عبداللطيف بمصر) .

روى قوله ﷺ : أفضل نساء أهل الجنّة الخ من طريق أحمد و الحاكم عن ابن عباس .

ومنهم العلامة المذكور فى « الجامع الصغير » (ج ١ ص ١٦٨ ط مصر) .

رواه فيه أيضاً من طريقهم .

و منهم العلامة عطاء الله الدشتكى المتوفى سنة ١٠٠٠ فى « روضة الاحباب » (ص ٦٢٦ مخطوط)

روى قوله ﷺ : أفضل نساء الجنّة عن ابن عباس .

و منهم العلامة زين الدين أبو الفضل المتوفى سنة ٨٢٦ فى « طرح التثريب » (ص ١٤٩ ط جمعية النشر بمصر) .

روى قوله ﷺ : أفضل نساء الجنّة الخ من طريق النسائي في سننه .

و منهم العلامة أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبدالملك القسطلانى المتوفى سنة ٩٢٣ فى « ارشادالسارى » (ج ۶ ص ۱۶۸ ط العامرة بمصر) .

روى قوله ﷺ : أفضل نساء الجنّة الخ من طريق النسائي عن ابن‌عبّاس .

ومنهم‌العلامة نقيب مصر والشام السيدابراهيم بن محمد بن‌كمال‌الدين المتهر بابن‌حمزة الحسينى الحنفى‌الدمشقى المتوفى سنة ١١٢٠ فى « البيان والتعريف » (ج ١ ص ١٢٣ ط حلب) .

روى قوله ﷺ : أفضل نساء أهل الجنّة الخ ثمّ قال :

أخرجه الامام أحمد والطبراني في الكبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ، قال الهيثمي : رجالهما رجال الصحيح ، **و قال** الحاكم صحيح و أقرّه الذهبي و أخرجه النسائي ، و قال ابن حجر في الفتح : واسناده صحيح

و منهم العلامة باكثير الحضرمى فى « وسيلة المآل » (ص ٨٠ ط مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق أحمد و أبي حاتم عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن « المسند » .

ومنهم‌العلامة القندوزى فى « ينابيع‌المودة » (ص ١٧٢ و١٧٣ و٢٤۶ ط اسلامبول) .

روى الحديث عن ابن‌عباس بعين ماتقدّم أوّلاً عن « المسند » .

و فى (ص ١٩٨ ، الطبع المذكور) .

رواه من طريق أبي‌حاتم وأبي‌عمر عن ابن‌عبّاس .

ومنهم العلامة البدخشى فى « مفتاح‌النجا » (ص ١٠٢ مخطوط) .

روى قوله ﷺ : أفضل نساء أهل‌الجنّة من طريق أبي‌داود والنسائي والحاكم

عن ابن عبّاس .

و منهم العلامة السيد محمد صديق حسن خان الهندى البهوبالى المتوفى سنة ١٣٠٥ فى « حسن الاسوة » (ص ٣١ ط الاستانه) .

روى قوله ﷺ : أفضل نساء أهل الجنّة الخ من طريق الحاكم عن ابن عبّاس .

ومنهم العلامة النبهانى فى « الفتح الكبير » (ج ١ ص ٢١٤ ط مصر) .

روى الحديث من طريق أحمد والطبراني والحاكم عن ابن عباس بعين ما تقدّم أوّلاً عن « المسند » .

و منهم العلامة الامرتسرى فى « أرجح المطالب » (ص ٢٤٠ و ٢٤٣ ط لاهور) .

روى الحديث بعين ماتقدّم أوّلاً عن « المسند » .

الثانى

حديث أبى هريرة

روى عنه القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبرى المتوفى سنة ٥٦٨ فى « ذخائر العقبى » (ص ٤٢ ط مكتبة القدسي بمصر) .

و عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : أفضل نساء أهل الجنّة خديجة بنت خويلد ، و فاطمة بنت محمّد ، و مريم بنت عمران ، و آسية بنت مزاحم امرأة فرعون .

و منهم العلامة باكثير الحضرمى فى « وسيلة المآل » (ص ٨٠ ط مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث عن أبي هريرة بعين ماتقدّم عن « ذخائر العقبى » .

حسبك من نساء العالمين أربع منهن: فاطمة

و نروي في ذلك أحاديث :

الاول

حديث جابر بن عبدالله

روى عنه القوم :

منهم العلامة ابن كثير الدمشقي في « البداية و النهاية » (ج ٢ ص ٦١ ط مصر) .

روى ابن عساكر من طريق أبي‌بكر عبدالله بن أبي‌داود سليمان بن الأشعث ، حدثنا يحيى بن حاتم العسكري ، نبأنا بشر بن مهران بن حمدان ، حدثنا محمد بن دينار ، عن داود بن أبي‌هند ، عن الشعبي ، عن جابر بن عبدالله ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : حسبك منهن أربع سيدات نساء العالمين : فاطمة بنت محمد ، وخديجة بنت خويلد ، و آسية بنت مزاحم ، و مريم بنت عمران .

و منهم العلامة الذهبي في « تذهيب التهذيب » (ص ١٤٣ فصل المسميات بفاطمة) .

روى الحديث من طريق الشعبي عن جابر بعين‌ما تقدم عن « البداية والنهاية » .

ومنهم العلامة أحمد بن علي بن حجر العسقلاني في « تهذيب التهذيب » (ج ١٢ ص ٤٤١ طبع حيدرآباد) .

روى الحديث من طريق الشعبي عن جابر بعين‌ما تقدم عن « البداية والنهاية » .

و منهم العلامة ابن حجر العسقلانى المذكور في « الاصابة » (ج ۴ ص ۳۶۶ ط مصر) .

أشار إلى الحديث بقوله : قال الشعبي عن جابر : حسبك من نساء العالمين أربع ،

الثانى

حديث أنس

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن عبدالبر الاندلسى فى « الاستيعاب » (ج ٢ ص ٧٥٠ ط حيدرآبادالدكن) .

وذكر السراج قال : حدّثنا محمّد بن عبدالأعلى قال : نا عبدالرّزاق ، عن معمّر إنّه أخبره عن قتادة ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : حسبك من نساء العالمين مريم بنت عمران ، و خديجة بنت خويلد ، و فاطمة بنت محمّد ، و آسية امرئة فرعون .

ومنهم العلامة الطحاوى فى « مشكل الآثار » (ج ١ ص ۴٨ ط حيدرآباد) قال :

وممّا قد حدّثنا إبراهيم بن عليّ بن عبدالرّحمان بن محمّد بن المغيرة أبوالحسن حدّثنا يحيى بن معين ، ثنا عبدالرّزاق ، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «الاستيعاب» سنداً و متناً .

ومنهم الحاكم أبو عبدالله النيسابورى المتوفى سنة ۴٠٥ فى «المستدرك» (ج ٣ ص ١٥٧ ط حيدرآبادالدكن) قال :

و أخبرناه أبوبكر القطيعي في فضائل أهل البيت تصنيف أبي عبدالله أحمد بن حنبل ، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، حدّثني أبي ، ثنا عبدالرّزاق ، انبأ معمّر ،

عن الزّهري ، عن أنس فذكر الحديث بعين ماتقدّم أوّلاً ثمّ قال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين قال: وأخبرنا أبوعبدالله محمّد بن عليّ الصنعاني بمكّة ، ثنا إسحاق بن إبراهيم بن عبّاد ، أنا عبدالرّزاق فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « الاستيعاب » سنداً ومتناً ثمّ قال : هذا الحديث في المسند لأبي عبدالله أحمد بن حنبل هكذا .

و منهم الحافظ أبو محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوى الشافعي المتوفى سنة ٥١٦ فى تفسيره « معالم التنزيل » (ج ١ ص ٢٩١ ط القاهرة) قال :

أخبرنا أبوبكر سعد بن عبدالله بن أحمد الطاهري ، أخبرنا جدّي عبدالرحمان ابن عبدالصّمد البزّاز ، أخبرنا محمّد بن زكريّا العذافري ، أخبرنا عبدالرزّاق ، فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « الاستيعاب » سندا ومتناً .

ومنهم العلامة محب الدين الطبرى فى « ذخائر العقبى » (ص ٤٢ ط مكتبة القدسى بمصر) .

روى الحديث من طريق الترمذي وأحمد عن أنس بعين ماتقدّم عن «الاستيعاب» .

و منهم الحافظ أبومحمد عبدالعزيز الاخضر الجنابذى فى « معالم العترة النبوية » على ما فى كتاب التظلم للعلامة الشيخ عبدعلى الجزائرى (ص ١٩) .

روى الحديث من طريق أحمد عن أنس بعين ماتقدّم عن « الاستيعاب » .

ومنهم العلامة الشيخ علاء الدين على بن محمد البغدادى الشهير بالخازن المتوفى سنة ٧٢٥ فى « التفسير » (ج ١ ص ٢٩١ ط القاهرة) .

روى الحديث من طريق التّرمذي عن أنس بعين ماتقدّم عن « الاستيعاب » .

و منهم الشيخ ولى الدين الخطيب التبريزى المتوفى سنة ٧٣٧ فى « مشكوة المصابيح » (ج ٣ ص ٢٦٨ ط دمشق) .

روى الحديث من طريق الترمذي عن أنس بعين ماتقدّم عن « الاستيعاب » .

ومنهم العلامة المولى على المتقي‌الهندى فى « كنز العمال » (ج ١٣ ص ١٢٧ ط حيدرآبادالدكن) .

روى‌الحديث من طريق الطبراني وابن‌حبّان والحاكم عن أنس بعين ماتقدّم عن « الاستيعاب » .

ومنهم الحافظ أبوالفداء اسماعيل بن‌كثير الدمشقى المتوفى سنة ٧٧٤ فى « تفسيرالقرآن » المطبوع بهامش فتح البيان (ج ٢ ص ٢٢٤ ط بولاق مصر) قال :

قال التّرمذي: حدّثنا أبوبكربن زنجويه، حدّثنا عبدالرّزاق ، فذكرالحديث بعين ماتقدّم عن « الاستيعاب » سنداً و متناً .

و منهم العلامة الذهبى فى « تذهيب التهذيب » (ص ١٣٤ فصل المسميات بفاطمة) .

روى الحديث عن قتادة عن أنس بعين ماتقدّم عن « الاستيعاب » .

ومنهم الحافظ أبوالفداء فى « البداية والنهاية » (ج ٢ ص٦١ ط مصر).

روى الحديث من طريق أحمد بعين ماتقدّم عن « الاستيعاب » .

ومنهم‌العلامة أحمد بن على بن‌حجرالعسقلانى فى « تهذيب التهذيب » (ج ١٢ ص ٤٤١ ط حيدرآباد) .

روى الحديث من طريق قتادة عن أنس بعين ماتقدّم عن « الاستيعاب » .

و منهم العلامة زين الدين أبوالفضل فى « طرح التثريب » (ج ١ ص ١٤٩ ط مصر)

روى الحديث من طريق الترمذي عن أنس بعين ما تقدّم عن « الاستيعاب » .

و منهم العلامة الشيخ نورالدين على بن الصباغ المالكى المتوفى سنة ٨٥٥ فى « الفصول المهمة » (ص ١٢٧ ط الغرى) .

روى الحديث عن أنس بعين ماتقدّم عن « الاستيعاب » .

ومنهم الثعلبی فی « تفسيره » على ما فی المناقب المخطوطة لعبدالله الشافعی (ص ٢٠٦) .

روی الحديث بعين ما تقدّم عن « الاستيعاب » .

و منهم العلامة السيوطی فی « الخصائص » (ج ٢ ص ٢٦٥ ط عبداللطيف بمصر) .

روی الحديث من طريق الحاكم عن أنس بعين ماتقدّم عنه بلا واسطة .

ومنهم العلامة المذكور فی « الجامع الصغير » (ج ١ ص ٥٠٥ ط مصر) .

روی الحديث من طريق أحمدوالحاكم عن أنس بعين ماتقدّم عن « الاستيعاب » .

و منهم العلامة المذكور فی « الثغور الباسمة » فی مناقب سيدتنا فاطمة (ص ١٣ ط اولاد غلامرسول في بلدة بمبئي) .

روی الحديث عن أنس بعين ما تقدّم عن « الاستيعاب » .

و منهم العلامة الملا على القاری الهروی فی « جمع الوسائل » (ج ١ ص ٢٧٠ ط القاهرة) .

روی الحديث بعين ما تقدّم عن « الاستيعاب » .

ومنهم العلامة المحدث الواعظ السيد جمال‌الدين عطاءالله بن فضل‌الله الحسينی الشيرازی الهروی المتوفی سنة ١٠٠٠ فی « روضة الاحباب » ص ٦٦٥ مخطوط) .

روی الحديث عن أنس بعين ما تقدّم عن « الاستيعاب » .

ومنهم العلامة القندوزی فی « ينابيع المودة » (ص ١٧٢ ط اسلامبول)

روی الحديث من طريق الترمذي عن أنس بعين ماتقدّ عن « الاستيعاب » .

و فی (ص ١٨٣ ، الطبع المذكور)

روی الحديث عن أحمد والترمذي و ابن‌حبّان والحاكم عن أنس بعين ماتقدّم

عن « الاستيعاب » .

وفي (ص ٩٨ ١) .

رواه عن طريق أحمد والتّرمذي .

ومنهم العلامة الامر تسرى في « أرجح المطالب » (ص ٢٤٣ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق أحمد عن أنس بعين ما تقدّم عن « الاستيعاب » .

ومنهم العلامة محمد بن أحمد سالم النابلسي في « شرح ثلاثيات مسند أحمد » (ج ٢ ص ٥١١ ط دمشق) .

روى الحديث من طريق الترمذي عن أنس بعين ماتقدّم عن « الاستيعاب » .

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلةالمآل » (ص ٨٠ ط المكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق أحمد و الترمذي عن أنس بعين ماتقدّم عن « الاستيعاب » .

و منهم العلامة أبوعبدالله محمد بن محمد بن سليمان الفاسي في « جمع الفوائد من جامع الاصول » (ج ٢ ص ٢٣٣ ط المدينة المنورة) .

روى الحديث من طريق الترمذي عن أنس بعين ماتقدّم عن « الاستيعاب » .

و منهم العلامة الشيخ يوسف النبهاني في « الفتح الكبير » (ج ٢ ص ٧٢ ط مصر) .

روى الحديث من طريق أحمد والترمذي و ابن حبّان و الحاكم بعين ما تقدّم عن « الاستيعاب » .

ومنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ١٠٢ ، مخطوط) .

روى الحديث من طريق التّرمذي عن أنس بعين ماتقدّم عن « الاستيعاب » .

و منهم العلامة المعاصر السيد محمد بن يوسف الحسيني التونسي

المالكى الشهير بالكافى من مشايخنا فى الرواية فى كتابه « السيف اليمانى المسلول » (ص ٢٠ ط مطبعة الترقى بالشام) .

روى الحديث عن أنس بعين ماتقدّم .

الثالث

حديث أبي هريرة

روى عند القوم :

منهم الحافظ الكنجي الشافعي المتوفى سنة ٦٥٨ فى « كفاية الطالب » (ص ٢١٨ ط الغرى) قال :

أخبرنا الفقيه المقري أبوالفضل جعفربن عليّ بن أبي البركات الهمداني قدم إلينا دمشق مفيداً سنة خمس و ثلاثين و ستمائة ، و كان مولده بالاسكندرية سنة ست و أربعين و خمسمائة ، و مات في سنة ست و ثلاثين و ستمائة ، و كان راوية لزين الحفاظ و شيخ أهل الصنعة على التحقيق أبي طاهر أحمد بن محمّد بن إبراهيم السلفي الاصفهاني ، وكان ملازماً له ، قال : أخبرنا الحافظ أبوطاهر ، أخبرنا أبوغالب محمّد بن الحسن ، أخبرنا أبوعلي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان ، أخبرنا أبومحمّد عبدالخالق بن الحسن بن محمّد بن نصر بن مرزوق ، حدّثنا محمّد بن سليمان بن الحارث الباغندي ، حدّثنا زكريّا بن يحيى الواسطي ، حدّثنا داود بن زبرقان ، عن محمّد بن جحادة ، عن أبي زرعة ، عن عمرو ، عن أبي هريرة أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال : حسبكم من نساء العالمين أربع : مريم بنت عمران ، و آسية امرأة فرعون ، و خديجة بنت خويلد ، و فاطمة بنت محمّد ، (قلت) : هذا حديث حسن صحيح غريب أخرجه مسلم في صحيحه .

سيدة نساء أهل الجنة أربع منهن فاطمة

و نروي في ذلك أحاديث .

الاول

حديث ابن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن عبدالبر الاندلسى فى « الاستيعاب » (ج ٢ ص ٧٥٠ ط حيدرآبادالدكن) قال :

و ذكر الدار وردى عن موسى بن عقبة ، عن كريب ، عن ابن‌عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول‌الله ﷺ : سيّدة نساء أهل الجنة : مريم ، ثمّ فاطمة بنت محمّد ، ثمّ خديجة ، ثمّ آسية امرئة فرعون.

و منهم الحافظ زين الدين أبوالفضل المتوفى سنة ٨٢٦ فى « طرح التثريب » (ص ١٤٩ ط جميعة النشر بمصر) قال :

عقبة عن كريب ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : سيّدة نساء أهل الجنّة مريم ، ثمّ فاطمة بنت محمّد ، ثمّ خديجة ، ثمّ آسية امرئة فرعون ، قال ابن عبدالبرّ هكذا رواه الزبيروذكره أبوداود قال : حدّثنا عبدالله بن محمّد النفيلي، حدّثنا عبدالعزيز بن محمّد ، عن إبراهيم بن عقبة ، عن كريب ، عن ابن‌عباس فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « الاستيعاب » .

ومنهم العلامة الملا على القارى الهروى فى « جمع الوسائل » (ج ١ ص ٢٧٠ ط القاهرة) قال :

وعن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : سيدة نساء أهل الجنة : مريم بنت عمران ، ثم فاطمة ، ثم خديجة ، ثم آسية امرئة فرعون .

ومنهم الحافظ نورالدين على بن أبي بكر الهيتمي المتوفى سنة ٨٠٧ في « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ٢٠١ ط مكتبة القدسي في القاهرة) **قال** :

وعن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : سيدات نساء أهل الجنة بعد مريم بنت عمران فاطمة وخديجة ثم آسية بنت مزاحم امرئة فرعون ، رواه الطبراني في الاوسط والكبير بنحوه إلا أنه قال : وآسية ورجال الكبير رجال الصحيح غير محمد ابن مروان الذهلي و وثقه ابن حبان .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندي في « كنزالعمال » (ج ١٣ ص ١٢٨ ط حيدرآباد) .

روى الحديث من طريق الطبراني ، عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « الاستيعاب » .

ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في « البداية والنهاية » (ج ٢ ص ٦١ ط مصر) **قال** :

قال الحافظ أبوالقاسم بن عساكر : أنبأنا أبوالحسن بن الفراء و أبوغالب وأبوعبدالله، أبناءالبناء ، قالوا : أنبأنا أبوجعفر بن المسلمة ، أنبأنا أبوطاهر المخلص ، حدثنا أحمد بن سليمان ، حدثنا الزبير، هو ابن بكار ، حدثنا محمد بن الحسن ، عن عبدالعزيز بن محمد ، عن موسى بن عقبة ، عن كريب ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : سيدة نساء أهل الجنة : مريم بنت عمران، ثم فاطمة ، ثم خديجة، ثم آسية امرأة فرعون .

و قد روى هذا الحديث أبوحاتم الرازي ، عن داود الجعفري ، عن عبدالعزيز ابن محمد وهو الدراوردي عن إبراهيم بن عقبة ، عن كريب ، عن ابن عباس مرفوعاً

فذكره بواو العطف لابثمّ الترتيبيّة فخالفه سنداً ومتناً .

و منهم العلامة الذهبي في « تذهيب التهذيب » (ص ١٣٤ فصل المسميات بفاطمة) .

روى الحديث عن إبراهيم بن عقبة ، عن كريب ، عن ابن‌عباس بعين ما تقدّم عن « الاستيعاب » .

ومنهم العلامة أحمد بن علي بن حجر العسقلاني في « تهذيب التهذيب » (ج ١٢ ص ٤٤١ ط حيدرآباد) .

روى الحديث عن كريب ، عن ابن‌عباس بعين ما تقدّم عن « البداية والنهاية » .

و منهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ٨٠ ط مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق أبي عمرو عن ابن عبّاس بعين ما تقدّم عن « مجمع الزوائد » .

الثاني

حديث عائشة

روى عنها القوم :-

منهم العلامة الشبلنجي في « نورالابصار » (ص ٤١ ط مصر) قال :

عن عائشة رضي الله عنها قالت لفاطمة رضي الله عنها : ألا اُبشّرك أنّي سمعت رسول‌الله ﷺ يقول : سيّدات نساء أهل الجنّة أربع : مريم بنت عمران ، و فاطمة بنت محمّد ﷺ ، وخديجة بنت خويلد ، و آسية بنت مزاحم امرئة فرعون .

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكي المصري في « الفصول المهمة » (ص ١٢٧ ط الغرى) .

روى الحديث عن عائشة بعين ماتقدّم عن « نورالأبصار » .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى « كنزالعمال » (ج١٣ ص ١٢٧ ط حيدرآباد) .

روى الحديث من طريق الحاكم عن عائشة بعين ماتقدّم عن « نورالأبصار » .

و منهم العلامة المحدث المعاصر الشيخ يوسف النبهانى من مشايخنا فى الرواية المتوفى سنة ١٣٥٠ فى « الفتح الكبير » (ج ٢ ص ١٦٩ ط مصر) .

روىالحديث من طريق الحاكم ، عن عائشة بعين ماتقدّم عن « نورالأبصار » .

و منهم العلامة ابن أبى الحديد فى « شرح النهج » (ج ٢ ص ٥٩١ ط القاهرة) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « نورالأبصار » .

و منهم العلامة الشيخ أبومظفر طاهر بن محمد الاسفراينى فى « التبصيرفىالدين » (ص ١٦١) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله في فاطمة ـ رض ـ : سيّدات نساء العالمين أربع : فاطمة وخديجة ، وآسية، ومريم بنت عمران .

الثالث

حديث أبى سعيد

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الزرندى فى « نظم دررالسمطين » (ص ١٧٨ ط مطبعة القضاء بمصر) قال :

و روى أبوسعيد : أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال : سادات نساء أهل الجنّة أربع : فاطمة ــ ومريم ــ وخديجة ـ و آسية .

فاطمة سيدة نساء أهل الجنه

و نروى في ذلك أحاديث :

الاول

ما رواه القوم عن حذيفة :

منهم الحافظ الترمذى فى « صحيحه » (ج ١٣ ص ١٩٧ ط الصادى بمصر) قال :

حدّثنا عبدالله بن عبدالرّحمان ، و إسحاق بن منصور قالا : أخبرنا محمّد بن يوسف ، عن إسرائيل ، عن ميسرة بن حبيب ، عن المنهال بن عمرو ، عن زرّ بن حبيش ، عن حذيفة قال : سألتني أُمّي متى عهدك -تعني بالنّبي صلى الله عليه وآله- فقلت : مالي به من عهد منذ كذا وكذا ، فنالت منّي فقلت : دعيني آتي النّبي صلى الله عليه وآله واُصلّي معه المغرب، وأسئله أن يستغفر لي ولك، فأتيت النّبي صلى الله عليه وآله وصلّيت معه المغرب فصلّى حتّى صلّى العشاء ، ثمّ انفتل فتبعته فسمع صوتي فقال : من هذا ؟ حذيفة ، قلت : نعم قال : ماحاجتك غفرالله لك ولاُمّك قال: إنّ هذا ملك لم ينزل الأرض قطّ قبل هذه اللّيلة استأذن ربّه أن يسلّم عليّ و يبشّرني بأنّ فاطمة سيّدة نساء أهل الجنّة ، و أنّ الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة .

ومنهم الحافظ أحمدبن حنبل فى « المسند » (ج ٥ ص ٣٩١ ط الميمنية بمصر) **قال** :

حدثنا عبدالله ، حدّثني أبي ، ثنا حسين بن محمّد، ثنا إسرائيل فذكرالحديث بعين ماتقدّم عن « صحيح الترمذي » سنداً و متناً وزاد فيه: فعرض له عارض فناجاه

ثمّ ذهب فاتبعته فسمع صوتي فقال: من هذا ؟ فقلت : حذيفة قال: مالك؟ فحدثته بالأمر فقال : غفر الله لك ولأمّك ثمّ قال : أما رأيت العارض الّذي عرض لي قبيل ، قال : قلت : بلى قال : فهو ملك من الملائكة ثمّ ذكر بقية الحديث بعينه .

ومنهم الحاكم في « المستدرك » (ج ٣ ص ١٥١ ط حيدر آبادالدكن) حيث قال :

حدثنا أبوالعباس محمّد بن يعقوب ، ثنا الحسن بن عليّ بن عفان العامري ، ثنا إسحاق بن منصور السلولي ، ثنا إسرائيل عن ميسرة بن حبيب ، عن المنهال بن عمرو عن زر بن حبيش ، عن حذيفة رضي‌الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : نزل ملك من السماء فاستأذن الله أن يسلّم عليّ لم ينزل قبلها فبشّرني أنّ فاطمة سيّدة نساء أهل الجنّة هذا حديث صحيح الاسناد .

و أخبرنا عليّ بن عبدالرّحمان بن عيسى ، ثنا الحسين بن الحكم الجيزي ، ثنا الحسن بن الحسين العرني ، ثنا أبومري الأنصاري ، عن المنهال فذكر الحديث أيضاً بعين ماتقدّم عنه أوّلاً سنداً ومتناً ثمّ قال : هذا حديث صحيح الاسناد .

ومنهم الحافظ أبونعيم الاصفهاني في « حلية الاولياء » (ج ٤ ص ١٩٠ ط السعادة بمصر) قال :

حدّثنا أبوبكر بن خلاّد ، ثنا محمّد بن غالب بن حرب ، ثنا الحسن بن عطيّة البزار ، ثنا إبراهيم بن يونس ، عن ميسرة بن حبيب ، عن المنهال بن عمرو ، عن زر ابن حبيش ، عن حذيفة بن اليمان (في حديث عن النبيّ صلى الله عليه وآله) قال : غفر الله لك ولأمّك يا حذيفة أما رأيت العارض الّذي عرض بي قلت : بلى قال : ذاك ملك لم يهبط إلى الأرض قبل الساعة ، فاستأذن الله في السلام عليّ ، و بشّرني بأنّ الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة ، وأنّ فاطمة سيّدة نساء أهل الجنّة .

و منهم الحافظ البيهقي في « الاعتقاد » (ص ١٦٥ ط كامل مصباح) .

روى الحديث عن حذيفة بتلخيص و فيه : فاطمة سيّدة نساء أهل الجنّة .

و منهم العلامة هبة الله بن عساكر الدمشقي المتوفى سنة ٥٧١ في « التاريخ » (على ما في منتخبه ج ٤ ص ٩٥ ط روضة الشام) .

روى الحديث من طريق أحمد عن حذيفة بعين ماتقدّم عن « حلية الأولياء » من قوله : أما رأيت الخ .

و في (ج ٤ ص ٢٠٦ ، الطبع المذكور)

رواه أيضاً من طريق ابن مندة عن حذيفة بعين ما تقدّم عنه أوّلاً ، ثمّ قال : روى هذه القصّة الإمام أحمد والترّمذي والنسائي وابن حبّان .

و منهم العلامة أبوالمؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ في « مقتل الحسين » (ص٥٥ ط الغرى).

و بهذا الاسناد عن أحمد بن الحسين هذا ، أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ، أخبرنا محمّد بن يعقوب .

فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « المستدرك » سنداً ومتناً .

وفي (ص ٨٠ الطبع المذكور) قال :

وأخبرنا العالم الأوحد أبوالفتح عبدالملك بن أبي القاسم الكروخي -ره- عن مشايخه الثلاثة القاضي أبي عامر محمود بن القاسم الأزدي وأبي نصر عبدالعزيز بن محمّد الترياقي وأبي بكر أحمد بن عبدالصمد بن الغورجي، ثلاثتهم عن أبي محمّد عبدالجبّار بن محمّد الجراحي ، عن أبي العباس محمّد بن أحمد المحبوبي، عن الحافظ أبي عيسى الترمذي ، فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « صحيح الترمذي » سنداً ومتناً .

و في (ص ١٣٠ الطبع المذكور)

و أخبرنا الشيخ الامام الزاهد أبوالحسن عليّ بن أحمد العاصمي ، أخبرنا

شيخ القضاة إسماعيل بن أحمد البيهقي ، أخبرنا والدي شيخ السنة أبوبكر أحمد بن الحسين البيهقي ، أخبرنا أبوعبدالله الحافظ محمد بن يعقوب ، حدثنا الحسن بن علي حدثنا زيد بن الحباب حدثني إسرائيل فذكر الحديث بمعني ماتقدم عن « صحيح الترمذي » لكنه زاد فيه قوله : فاذاً عارض قد عرض له ثم خرج فتبعته فقال : يا حذيفة هل رأيت العارض الذي عرض لي ؟ قلت : نعم قال : ذلك ملك من الملائكة استأذن ربه ثم ذكر بقية الحديث بعين ما تقدم عنه .

و منهم العلامة مجدالدين بن الاثير الجزرى فى « المختار فى مناقب الاخيار » (ص ٥٦ من النسخة الظاهرية بدمشق) .

قال حذيفة : قال النبي ﷺ : هذا ملك لم ينزل الأرض قط قبل هذه الليلة استأذن ربه أن يسلم علي ويبشرني أن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة ، وأن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة .

و منهم العلامة المذكور فى « جامع الاصول » (ج ۱۰ ص ۸۲ ط السنة المحمدية بمصر) .

روى الحديث نقلاً عن « صحيح الترمذي » بعين ماتقدم عنه بلاواسطة .

و منهم العلامة عزالدين الجزرى فى « اسد الغابة » (ج ٥ ص ٥٧٤ ط مصر سنة ١٢٨٥) .

روى الحديث من طريق أبي‌نعيم و ابن مندة عن إسرائيل بعين ماتقدم عن « حلية الأولياء» سندا ومتناً ، لكنه أسقط صدرالحديث إلى قوله : قالت لي اُمّي وكذا قوله : لم يهبط إلى الأرض قبل الساعة .

ومنهم العلامة الحموينى فى « فرائدالسمطين » (مخطوط) .

أخبرني الشيخان الأخوان أصيل الدين عبدالله وشهاب الدين أبويعلي حيدره أنبأ عبدالأعلى بن محمد بن محمد بن القاسم سبط الحافظ شمس الدين أبي عبدالله محمد

المشهور بابن القطاب الاصفهاني رحمه الله فيما كتبا إليّ منها في شهر رجب سنة ستّ وسبعين وستمأة أنّ الشيخين الامامين نورالدين محمود بن أحمد بن عبدالرّحمان بن أحمد الثقفي ، و بدرالدين عبداللطيف بن محمّد بن ثابت أنّ عبدالله بن عبدالرحيم الخوارزمي أجازلهما رواية جميع مسموعاتهما و مستجازاتهما قالا : أنا زاهد بن طاهر الشجامي إجازة إن لم يكن سماعاً ، قال : أخبرنا الحافظ أبوبكر أحمد بن الحسين البيهقي ، قال : أنا أبوعبدالله محمّد بن عبدالله الحافظ ، قال : حدثنا أبوالوليد الفقيه ، ثنا عبدالله بن محمّد شيرويه ، ثنا عبدالله بن عبدالله السنجري ، ثنا حفص بن عبدالرّحمان ، ثنا قيس بن الربيع ، عن ميسرة بن حبيب ، عن المنهال بن عمر ، عن ذربن حبيش ، عن حذيفة بن اليمان قال: رأيت مع رسول‌الله صلى الله عليه وآله رجلاً عليه ثياب بياض قال : و هل رأيته ؟ قلت : نعم ، قال : ذاك ملك من الملائكة لم يهبط إلى الأرض استأذن ربّه في زيارتي فأذن له فبشّرني أنّ الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة وأُمّهما سيّدة نساء أهل الجنّة .

ومنهم العلامة الگنجى فى « كفاية الطالب » (ص۲۷۵ ط الغرى) قال :

أخبرنا القاضي أبونصر بن هبة‌الله الشيرازي ، أخبرنا أبوالقاسم عليّ بن الحسن الشافعي، أخبرنا أبوسهل محمّد بن إبراهيم ، أخبرنا أبوالفضل الرازي ، أخبرنا جعفر بن عبدالله ، حدّثنا محمّد بن هارون ، حدّثنا أبوبكر رزق الله ، حدّثنا زيد بن الحباب ، حدّثنا إسرائيل فذكر قوله صلّى‌الله عليه وآله عن « حلية الأولياء » سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة باكثيرالحضرمى فى « وسيلةالمآل » (ص ۱۶۱ من‌النسخة الظاهرية بدمشق) .

روى قوله صلى الله عليه وآله من طريق أحمد والترمذي بعين ما تقدّم عن « المختار » .

ومنهم العلامة البغوى فى « مصابيح السنة » (ص ۱۰۸ ط مصر) .

روى الحديث عن حذيفة بعين ما تقدّم عن « صحيح الترمذي » من قوله :

قلت لأمّي دعيني الخ .

و منهم العلامة محب الدين الطبرى فى « ذخائر العقبى » (ص ١٢٩ ط مكتبة القدسى بمصر) .

روى الحديث من طريق الترمذي عن حذيفة بعين ما تقدّم عنه بلاواسطة .

ثمّ قال : وخرج أبوحاتم معناه .

و منهم العلامة المولى على المتقى فى « كنز العمال » (ج ١٣ ص ٩٥ ط حيدرآبادالدكن) .

روى الحديث من طريق الحاكم عن حذيفة بعين ما تقدّم عنه أوّلاً في « المستدرك » .

و منهم العلامة أبو عبدالله محمد بن عثمان البغدادى فى « المنتخب من صحيح البخارى ومسلم » (ص ٢١٩ المخطوط) .

روى الحديث نقلاً عن « حليةالأولياء » بعين ما تقدّم عنه بلاواسطة .

ومنهم العلامة محمد بنأحمد بن عثمان الذهبى فى « تاريخالاسلام » (ج ٢ ص ٩٠ ط دارالمعارف بمصر) .

روى الحديث نقلاً عن الحاكم بعينه بكلا طريقيه .

وفى (ج ٢ ص ٢١٧ ط مصر)

روى الحديث عن ميسرة بنحبيب، عنالمنهال بن عمرو، عن ذر ، عن حذيفة بعين ماتقدّم عن « المختار » .

و منهم العلامة المذكور فى « سير أعلام النبلاء » (ج ٣ ص ١٦٨ ط مصر) .

ذكر فيه أيضاً ما تقدّم عنه في « تاريخ الاسلام » .

و منهم العلامة المذكور فى « تلخيص المستدرك » المطبوع بذيل

المستدرك (ج ٣ ص ١٥١ ط حيدر آبادالدكن) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « المستدرك » بتلخيص السندين .

و منهم العلامة ابن الديبع الشيباني في « تيسيرالوصول الى جامع الاصول » (ج ٢ ص ١٥٤ ط نول كشور في كانفور)

روى الحديث نقلاً عن الترمذي ، عن حذيفة بعين ما تقدّم عنه بلا واسطة لكنّه ذكر بدل قوله : قبل هذه الليلة : وهذه الليلة .

ومنهم العلامة ابن كثيرالدمشقي في « البداية والنهاية » (ج ٣ ص٢٠٦ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الترمذي والنسائي عن إسرائيل بعين ماتقدّم عن« صحيح الترمذي » سنداً و متناً من قوله : فصلّيت معه المغرب الخ ، لكنّه أسقط كلمة قطّ .

ثمّ قال : وقد روى مثل هذا من حديث عليّ بن أبي طالب ومن حديث الحسين نفسه ، وعمر وابنه عبدالله وابن عبّاس وابن مسعود وغيرهم .

ومنهم العلامة الشيخ نورالدين علي بن الصباغ المالكي في « الفصول المهمة » (ص ١٢٧ ط الغرى) .

روى الحديث نقلاً عن « مسند أحمد » بعين ما تقدّم عنه بلا واسطة بأدنى تفاوت في كلمات مقدّمة الحديث بمالايقدح بالمعنى ، وذكر بدل كلمة لم يزل : لم يهبط .

ومنهم العلامة الشيخ جلال الدين عبدالرحمان الشافعي في « الحاوي للفتاوي » (ج ٢ ص ٢٦٧ ط القاهرة) قال :

و أخرج البيهقي عن حذيفة قال : صلّى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله ، ثمّ خرج فتبعته فإذا عارض قد عرض له فقال لي : ياحذيفة هل رأيت العارض الّذي عرض لي ؟ قلت : نعم ، قال : ذاك ملك من الملائكة لم يهبط إلى الأرض قبلها استأذن ربّه فسلّم عليّ

و بشّرني بالحسن و الحسين أنّهما سيّدا شباب أهل الجنّة و أنّ فاطمة سيّدة نساء أهل الجنّة .

و منهم العلامة المذكور فى « الخصائص الكبرى » (ج ٢ ص ٢٢٦ ط حيدرآبادالدكن) .

روى الحديث من طريق الحاكم عن حذيفة بعين ما تقدّم عنه أوّلاً في « المستدرك » .

ومنهم العلامة المذكور فى « الجامع الصغير » (ج ١ ص ٧ ط مصر) .

روى الحديث من طريق ابن‌عساكر عن حذيفة بعين ماتقدّم عن « المستدرك » .

ومنهم العلامة المولى على‌المتقى الهندى فى « كنز العمال » (ج ١٣ ص ٩٣ ط حيدرآبادالدكن) .

روى من طريق ابن‌عساكر عن حذيفة قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله :
أتاني ملك فسلّم عليّ نزل من السماء لم ينزل قبلها فبشّرني : أنّ الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة وأنّ فاطمة سيّدة نساء أهل الجنّة .

ومنهم العلامة المذكور فى« منتخب كنزالعمال » (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص٩٧ ط الميمنية بمصر) .

روى‌الحديث من طريق الحاكم عن حذيفة بعين ما تقدّم عنه في « المستدرك » .

و في ص ٩٣ روى‌الحديث من طريق‌الترمذي عن حذيفة من قوله : إنّ هذا ملك بعين ماتقدّم عنه في « صحيحه » .

و منهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمى فى « الصواعق المحرقة » (ص ١٨٥ ف ٢ ط عبداللطيف بمصر) .

روى الحديث من طريق الترمذي عن حذيفة بعين ما تقدّم عن « صحيحه » من قوله : إنّ هذا ملك الخ .

و في (ص ١٨٩ الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق أحمد والترمذي والنسائي وابن حبّان عن حذيفة : إنّ النّبيّ ﷺ قال له : أما رأيت العارض الّذي عرض لي قبل ذلك ؟ هو ملك من الملائكة ثمّ ساقه بعين ماتقدّم عن « صحيح الترمذي» . لكنّه ذكر بدل إلى الأرض قبل الساعة : إلى الأرض قطّ قبل هذه الليلة .

ومنهم العلامة الدشتكي في « روضة الاحباب » (ص ٦٦٥ ط لاهور) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « المستدرك » .

ومنهم العلامة عبدالرحمان السيوطي في « الحبائك في أخبار الملائك » (ص ١٠٥ مخطوط) .

روى الحديث من طريق ابن منده وابن عساكر .

ورواه من طريق البيهقي في « الدلائل » عن حذيفة بعين ماتقدم ثانياً عن « مقتل الحسين » .

و منهم العلامة الشيخ عبدالهادي الابياري في « العرايس الواضحة » (ص ١٩٥ ط القاهرة) قال :

و في الحديث « نزل ملك من السماء فاستأذن الله أن يسلّم عليّ فبشّرني أنّ فاطمة سيّدة نساء أهل الجنّة وسيّدة نساء العالمين وسيّدة نساء هذه الأُمّة » .

و منهم العلامة المذكور في « جالية الكدر » في شرح منظومة البرزنجي (ص ١٩٥ ط مصر) ،

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « العرايس الواضحة » .

ومنهم العلامة السيد محمد صديق حسن خان الهندي البهو بالي المتوفى سنة ١٣٠٧ في « حسن الاسوة » (ص ٢٩٠ ط الاستانة) .

روى ذيل الحديث من طريق الترمذي عن حذيفة بعين ماتقدّم عن « صحيحه » .

ومنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ١٧ مخطوط) .

روى الحديث من طريق الترمذي عن حذيفة بعين ماتقدّم عن « صحيحه » .

ورواه من طريق الرّوياني و ابن‌حبّان والحاكم ، عن حذيفة بعين ماتقدّم عنه أوّلاً من قوله : إنّ هذا ملك الخ .

و روى الحديث من طريق أحمد والترمذي وابن‌حبان ، والنسائي ، عن‌حذيفة بعين ما تقدّم عن « حلية الأولياء » من قوله : أما رأيت الخ .

و في (ص ١٠٢)

روى الحديث من طريق أحمد والترمذي والنسائي والرّوياني وابن حبّان والحاكم عن حذيفة بعين ماتقدّم عن « المستدرك » .

ومنهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ١٦٥ ط اسلامبول) .

روى الحديث من طريق التّرمذي بعين ماتقدّم عنه بلاواسطة .

و في (ص ٢٦٤ ، الطبع المذكور)

روى الحديث عن حذيفة بعين ماتقدّم عن « المستدرك » .

و في (ص ٢٢٢ ، الطبع المذكور)

روى من‌طريق‌الترمذي وأحمد وأبي‌حاتم، عن حذيفة قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: إنّ هذا ملك لم ينزل قطّ ، يبشّرني أنّ فاطمة سيّدة نساء أهل الجنّة و أنّ الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة .

ومنهم العلامة الامرتسري في « أرجح المطالب » (ص ٢٤١ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق أحمد و الترمذي والنسائي والحاكم والرّوياني وابن‌حبّان ، عن حذيفة بعين ماتقدّم عن « المستدرك » .

ومنهم العلامة أبوعثمان عمرو بن بحر الليثي الجاحظ في « التاج الجامع للاصول » (ج٣ ص ٣١٧ ط مصر) .

روى الحديث عن حذيفة بعين ماتقدّم عن « صحيح الترمذي » .

و منهم العلامة الملا على القارى الهر دى فى « جمع الوسائل » (ج ١ ص ٢٦٩ ط القاهرة) قال :

و روى النسائي عن حذيفة أنّ رسول الله ﷺ قال : هذا ملك من الملائكة استأذن ربّه ليسلّم عليّ و بشّرنى أنّ حسناً و حسيناً سيّدا شباب أهل الجنّة و امّهما سيّدة نساء أهل الجنّة .

و منهم العلامة الشفشاونى الورديفى المصرى فى « سعد الشموس والاقمار » (ص ٢٠٣ ط التقدم العلمية بالقاهرة) .

روى الحديث نقلاً عن الترمذي عن حذيفة بعين ماتقدّم عنه في « صحيحه » من قوله : هذا ملك الخ .

و منهم العلامة الشيخ يوسف النبهانى فى « الفتح الكبير » (ج ١ ص ٢٨ ط مصر) .

روى الحديث من طريق ابن عساكر عن حذيفة بعين ماتقدّم عن «كنز العمال » .

وفى (ج ١ ص ٣٤٩ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق أحمد والترمذي والنسائى و ابن حبّان بعين ماتقدّم عن « الصواعق » لكنّه ذكر بدل قوله قبل ذلك : قبيل ذلك .

و فى (ج ١ ص ٤٢٦ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق الترمذي عن حذيفة بعن ماتقد م في « صحيحه » من قوله : إنّ هذا ملك الخ .

و منهم العلامة المذكور فى « جواهر البحار » (ج ١ ص ٣٦٠ ط القاهرة) .

روى الحديث من طريق الحاكم عن حديفة بعين ماتقدّم عنه في « المستدرك » .

ومنهم العلامة الشهير بالقلندر الهندي في « الروض الازهر » (ص ٢٠٠ ط حيدرآباد الدكن) .

روى الحديث من طريق الترمذي و النسائي و ابن حبّان عن حذيفة بعين ماتقدّم عن « الصواعق » .

ومنهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين العلوي الهمداني في « مودة القربى » (ص ١٢٢ ط لاهور) .

روى الحديث عن حذيفة بعين ماتقدّم عن « المستدرك » .

الثاني

ما رواه القوم عن علي عليه السلام :

منهم الحافظ نورالدين علي بن أبي بكر الهيتمي المتوفى سنة ٨٠٧ في « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ٢٠١ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال :

و عن علي يعني ابن أبي طالب أنّ النّبي صلى الله عليه وآله ، قال لفاطمة : ألا ترضين أن تكوني سيّدة نساء أهل الجنّة و ابناك سيّدي شباب أهل الجنّة رواه الطبراني .

و منهم العلامة الشيخ جلال الدين عبدالرحمان السيوطي الشافعي المتوفى سنة ٩١١ في كتابه « الثغور الباسمة » في مناقب سيدتنا فاطمة (ص ١٣ ط اولاد غلامرسول في بلدة بمبئي) قال :

و اخرج البزار عن عليّ أنّ النّبي صلى الله عليه وآله قال لفاطمة : ألا ترضين أن تكوني سيّدة نساء أهل الجنّة ، وابناك سيّدي شباب أهل الجنّة .

و منهم العلامة القندوزي في كتابه « ينابيع المودة » (ص ١٥٤ ط إسلامبول) .

وقال عليّ عليه السلام (في رواية طويلة) : وزوجتي فاطمة الزهراء سيّدة نساء أهل الجنّة .

الثالث

مارواه القوم عن عائشة :

منهم الحافظ أبوعبدالله البخارى فى « صحيحه » (ج ٤ ص ٢٠٣ ط الاميرية بمصر) قال :

حدّثنا أبو نعيم ، حدّثنا زكريّا ، عن فراس ، عن عامر ، عن مسروق ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : أقبلت فاطمة تمشي كأنّ مشيتها مشي النبيّ صلى الله عليه وآله ، فقال النبيّ صلى الله عليه وآله : مرحباً بابنتي ، ثمّ أجلسها عن يمينه أو عن شماله ، ثمّ أسرّ إليها حديثاً فبكت ، فقلت لها : لم تبكين ؟ ثمّ أسرّ إليها حديثاً فضحكت ، فقلت : مارأيت كاليوم فرحاً أقرب من حزن فسألتها عمّا قال ، فقالت : ما كنت لافشي سرّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم حتّى قبض النّبي صلى الله عليه وآله فسألتها ، فقالت : أسرّ إليّ أنّ جبرئيل كان يعارضني القرآن كلّ سنة مرّة ، و أنّه عارضني العام مرّتين ولا أراه إلّا حضر أجلي ، وإنّك أوّل أهل بيتي لحاقاً بي فبكيت ، فقال : أما ترضين أن تكوني سيّدة نساء أهل الجنّة أونساء المؤمنين فضحكت لذلك .

ومنهم العلامة النسائى فى « الخصائص » (ص ٣٣ ط التقدم بمصر) حيث قال :

أخبرنا محمّد بن بشّار فذكر حديث مسارّة النّبيّ صلى الله عليه وآله مع فاطمة ، و فيه : فأخبرني أنّي أسرع أهل بيته به لحوقاً ، و أنّي سيّدة نساء أهل الجنّة إلّا مريم بنت عمران فرفعت رأسي فضحكت .

ومنهم العلامة الطحاوى المتوفى سنة ٣٢١ فى « مشكل الآثار » (ج ١ ص ٤٨ ط حيدرآبادالدكن) قال :

حدّثنا يوسف بن زيد ، ثنا سعيد بن أبي مريم ، عن نافع بن يزيد ، حدّثني

ابن غزية يعني عمارة ، عن محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان أن أمه فاطمة ابنة الحسين حدثته إن عائشة كانت تقول فذكر حديث مسارة النبي مع فاطمة و فيه : فأخبرني أني أول أهله لحوقاً به وقال: إنك سيدة نساء أهل الجنة إلا ماكان من البتول مريم ابنة عمران .

ومنهم العلامة البلاذرى فى « أنساب الاشراف » (ص ٤٠٥ ط دارالمعارف بمصر) .

و كان رسول الله ﷺ قال لفاطمة : أنت أسرع أهلي لحاقاً بي فوجمت ، فقال لها : أما ترضين أن تكوني سيدة نساء أهل الجنة فتبسمت .

و منهم العلامة ابن كثير الدمشقي فى « البداية والنهاية » (ج ٢ ص ٦١ ط مصر) قال :

قال أبوالقاسم البغوي ، حدثنا وهب بن منبه ، حدثنا خالدبن عبدالله الواسطي عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن عائشة أنها قالت لفاطمة : أرأيت حين أكببت على رسول الله ﷺ فبكيت ثم ضحكت ، قالت : أخبرني أنه ميت من وجعه فبكيت ثم أكببت عليه فأخبرني أني أسرع أهله لحوقاً به وأني سيدة نساء أهل الجنة إلا مريم بنت عمران فضحكت، وأصل هذا الحديث في الصحيح وهذا اسناد على شرط مسلم .
(و في ج ٥ ص ٣٣٢ ط القاهرة) .

ذكر الحديث ملخصاً بقوله : وقدكان صلوات الله و سلامه عليه عهد إليها أنها أول أهله لحوقاً به ، و قال لها مع ذلك : أما ترضين أن تكوني سيدة نساء أهل الجنة .

و منهم العلامة محمد بن عبدالله الخطيب العمرى التبريزى المتوفى فى القرن الثامن فى « مشكوة المصابيح » (ص ٥٦٨ ط الدهلى) .

روى الحديث عن عائشة بعين ما تقدم عن « مصابيح السنة » إلى آخر قوله :

فضحكت إلاّ أنّه ذكر بدل قوله : سيّدة نساء العالمين : سيّدة نساء أهل الجنّة .

ومنهم العلامة الذهبي في « تاريخ الاسلام » (ج ٢ ص ٩٥ ط دار المعارف بمصر) .

روى الحديث عن محمّد بن عمرو عن أبي سلمة عن عائشة بعين ماتقدّم عن « البداية والنهاية » .

ومنهم العلامة محمد بن يوسف الزرندي الحنفي في « نظم درر السمطين » (ص ١٧٨ ط القضاء) .

روى الحديث عن مسروق عن عائشة بعين ما تقدّم عن « مشكاة المصابيح » إلى آخر ماذكره .

و منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ٣٩ ط القدسي بالقاهرة) .

وأخرجه أيضاً عن فاطمة نفسها مثل معنى الأوّل وقال : قالت : وأخبرني أنّ عيسى عاش عشرين ومائة سنة ، ولاأراني إلاّ ذاهباً على رأس الستين فأبكاني ذلك ، وقال: يا بنية إنّه ليس من نساء المسلمين امرأة أعظم ذرّية منك فلاتكوني أدنى امرأة صبرا ، ثمّ ناجاني في المرّة الاُخرى و أخبرني أنّي أوّل أهله لحوقاً به و قال : إنّك سيّدة نساء أهل الجنّة إلاّ ماكان من البتول مريم بنت عمران فضحكت لذلك .

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في « كنز العمال » (ج ١٣ ص ٩٣ ط حيدرآباد) .

يا فاطمة ألا ترضين أن تكوني سيّدة نساء المؤمنين

و في (ص ٩٥) روى من طريق البخاري و ابن ماجة عن عائشة ، عن فاطمة قالت: قال رسول الله : أماترضين أن تكوني سيّدة نساء أهل الجنّة قاله لفاطمة (خ ، ه ، عق - عن عائشة عن فاطمة) .

و منهم العلامة المذكور فى « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٩٧ ط مصر) قال :

روى الحديث فيه أيضاً عن عائشة ، عن فاطمة بعين ماتقدّم عنه أوّلاً عن « كنزالعمال » .

و منهم العلامة الشيخ مخدوم الحنفى فى « بذل القوة فى حوادث سنى النبوة » (ص ٢٩٩ ط حيدرآباد) .

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أما ترضين أن تكوني سيّدة نساء أهل الجنّة .

و منهم العلامة أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبدالملك القسطلانى فى « ارشادالسارى » (ج ٦ ص ٨٠ ط العامرة بمصر) .

قال في ذيل ما تقدّم من الحديث عن « صحيح البخاري » : روى عن أبي‌ذر و عن عروة و ذكر نقله في المتن في الاستئذان و فضائل القرآن و في صحيح مسلم في الفضائل والنسائي في الوفاة والمناقب .

(و في ج ٦ ص ٨١) قال في ذيل ماتقدّم من الحديث عن « صحيح البخاري » روى عن أبي‌ذر ، عن الكشميهني ، ونقل الحديث عن المتن في المغازي و مسلم في فضائل فاطمة والنسائي في المناقب .

ومنهم العلامة بدرالدين أبومحمد محمود بن أحمد العينى فى « عمدة القارى فى شرح صحيح البخارى » (ج ١٦ ص ١٥٤ ط المنيرية بمصر) .

قال في ذيل ماتقدّم من الحديث عن « صحيح البخاري » :

أخرجه البخارى أيضاً في الاستئذان عن موسى بن‌إسماعيل وفي فضائل القرآن وأخرجه مسلم في الفضائل عن أبي‌كامل الجحدري و عن أبي‌بكر بن أبي‌شيبة وعن محمّد ابن عبدالله بن نمير وأخرجه النسائي في الوفاة عن محمّد بن معمر و في المناقب ، عن علي ابن حجر وفي أوّله زيادة .

و منهم العلامة الشيخ عبدالقادر بن عبدالكريم الورديفى الخيرانى البريشى الشفشاونى المصرى فى « سعدالشموس والاقمار » (ص ٢٠٣ ط التقدم بالقاهرة) سنة ١٣٣٠ .

روى حديث مسارّة النّبي ﷺ مع فاطمة وفيه قوله : أما ترضين أن تكوني سيّدة نساء أهل الجنّة و أنّك أوّل أهلي لحوقاً بي فضحكت ـ أخرجه البخاري ـ ومسلم ـ .

ومنهم العلامة البدخشى فى « مفتاح النجا » (ص ١٠٦ المخطوط) .

قال في حديث : إنّ رسول‌الله ﷺ أخبرها (أي فاطمة) إنّه يقبض في وجعه و أنّها أوّل أهل بيته تتبعه وأنّها سيّدة نساء أهل الجنّة .

ومنهم العلامة النبهانى فى « الانوار المحمدية » (ص ١٤٦ ط بيروت) قال :

قال رسول‌الله ﷺ : أما ترضين أن تكوني سيّدة نساء أهل الجنّة إلاّ مريم و في (ص ٥٨١) قال : و في رواية أحمد : أفضل نساء أهل الجنّة ، و في (ص١٥٠) روى حديث مسارّة النبيّ ﷺ و فيه قوله ﷺ : إنّها سيّدة نساء أهل الجنّة و أنّها أوّل لحوقاً به ، وأنّك أوّل أهل بيتي لحاقاً بي .

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ فى « ينابيع المودة » (ص ١٧٢ ط اسلامبول) قال :

في صحيح البخاري قال النّبي ﷺ : فاطمة سيّدة نساء أهل الجنّة ـ ثمّ ـ روى الحديث نقلاً عن جمع الفوائد عن عائشة بعين‌ما تقدّم أوّلاً عن «صحيح مسلم» ثمّ قال : و في رواية ثمّ سارّني أنّي أوّل أهله يتبعه فضحكت .

و في اخرى قال : أما ترضين أن تكوني سيّدة نساء أهل الجنّة و أنّك أوّل أهلي لحوقاً بي فضحكت ـ للشيخين والترمذي ـ .

و منهم العلامة الكافى التونسى فى « السيف اليمانى المسلول » (ص ٩ ط الترقى بالشام) .

روى الحديث عن عائشة بعين ماتقدّم عن « مشكاة المصابيح » إلى آخر ماذكره .

و منهم العلامة السهيلى عبدالرحمان الخثعمى المراكشى فى « الروض الانف » (ج ١ ص ١۶٠ ط القاهرة) .

روى الحديث بعين ما تقدّم ثانياً عن « الأنوار المحمّدية » .

و منهم العلامة أبوحفص عمر بن أحمد بن شاهين فى « فضائل سيدة النساء الخ » (ص ٣ مخطوط) .

روى الحديث بعين ماتقدّم أوّلاً عن « البداية والنهاية » .

قال: وحدثنا إبراهيم بن عبدالله الزينبي ، ثنا محمد بن عبدالأعلى الصنعاني ، ثنا المعتمر بن سليمان قال : سمعت محمداً عن أبي سلمة ، عن عائشة فذكر الحديث بعينه أيضاً .

و منهم العلامة باكثير الحضرمى فى « وسيلة المآل » (ص ٨٨ مخطوط) .

روى الحديث عن فاطمة بعين ماتقدّم عن « ذخائر العقبى » .

ومنهم العلامة اليافعى فى « مرآة الجنان » (ص ۶١ ط حيدرآباد) قال :

قال رسول الله ﷺ لفاطمة : أما ترضين أن تكوني سيّدة نساء الجنّة .

و منهم العلامة أمان الله الدهلوى فى « تجهيز الجيش » (ص ٩۶ مخطوط) .

قال رسول الله ﷺ : يا فاطمة ألا ترضين أن تكوني سيّدة نساء أهل الجنّة أو نساء العالمين .

(و في ص ٩٨) روى لحديث عن عائشة قولها سلام الله عليها ، فأخبرني أنّي

أوّل أهله لحوقاً به وأنّي سيّدة نساء أهل الجنّة إلاّ مريم ابنة عمران فضحكت (ش) و أيضاً :

. روى مسارّة النّبي ﷺ مع فاطمة عليها السلام (وفيه) : فأخبرني أنّي أوّل أهله لحوقاً به و قال : إنّك سيّدة نساء أهل الجنّة (كر) .

ومنهم العلامة الشيخ عبيدالله الحنفى الامرتسرى من المعاصرين فى « أرجح المطالب » (ص ٢٤١ ط لاهور) قال :

عن عائشة ـ رض ـ قالت : قال رسول‌الله ﷺ لفاطمة : ألا ترضين أن تكون سيّدة نساء العالمين وسيّدة نساء المؤمنين وسيّدة نساء أهل الجنّة ، وسيّدة نساء هذه الاُمّة ـ أخرجه الحاكم ـ .

ومنهم العلامة البدخشى فى « مفتاح‌النجا » (ص ١٠٣ مخطوط) .

روى الحديث من طريق البخاري ـ و مسلم عن عائشة بعين ما تقدّم عن « مشكاة المصابيح » إلى ماذكره .

الرابع

حديث ام سلمة عن فاطمة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الترمذى فى « صحيحه » (ج ١٣ ص ٢٥٠ ط الصاوى بمصر) قال :

حدّثنا محمّد بن بشّار ، حدّثنا محمّد بن خالد بن عثمة قال : حدّثني موسى بن يعقوب الزّمعي، عن هاشم بن هاشم ، إنّ عبدالله بن وهب أخبره أنّ اُمّ سلمة أخبرته أن النّبيّ ﷺ دعا فاطمة عام‌الفتح فناجاها ، فبكت ، ثمّ حدّثها فضحكت ، قالت:

فلمّا توفي رسول‌الله ﷺ سألتها عن بكائها وضحكها قالت : أخبرني رسول‌الله ﷺ أنّه يموت فبكيت ، ثمّ أخبرني أنّي سيّدة نساء أهل الجنّة إلاّ مريم ابنة عمران فضحكت .

ومنهم المورخ الشهير أبوعبدالله محمد بن سعد بن منيع المشهور بابن سعد المتوفى سنة ٢٣٠ فى « الطبقات الكبرى » (ج ٢ ص ٢٤٨ ط دارالمعارف بمصر) قال :

أخبرنا محمّد بن عمر ، حدّثني موسى بن يعقوب ، فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « صحيح الترمذي » سنداً ومتناً .

و منهم العلامة النسائى المتوفى سنة ٣٠٣ فى « الخصائص » (ص ٣٣ ط التقدم بمصر) حيث قال :

أخبرنا هلال بن بشير قال : حدّثنا محمّد بن خلف ، قال لي موسى بن يعقوب فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « صحيح الترمذي » سنداً ومتناً إلاّ أنّه أسقط كلمة . عام الفتح . و قوله : أخبرني أنّه يموت فبكيت .

ومنهم العلامة محب الدين الطبرى فى « ذخائر العقبى » (ص ٣٩ ط مكتبة القدسى بمصر) .

روى من طريق الدولابي عن اُمّ سلمة قال رسول‌الله ﷺ : إنّك سيّدة نساء أهل الجنّة إلاّ مريم بنت عمران .

و منهم العلامة عزالدين ابن الاثير الجزرى فى « اسدالغابة » (ج ٥ ص ٥٢٣ ط مصر سنة ١٢٨٥) قال :

حدثنا أحمد بن‌عليّ ، حدّثنا محمّد بن‌إسماعيل بن أبي‌سمنة البصري ، أخبرنا محمّد بن خالد الحنفي ، أخبرنا موسى بن يعقوب الزمعي ، عن هاشم بن هاشم ، عن عبدالله بن وهب ، عن اُمّ سلمة قالت : جاءت فاطمة إلى النبيّ ﷺ فسارّها بشيء

فبكت ، ثمّ سارّها بشيء فضحكت ، فسألتها عنه ؟ فقالت : أخبرني أنّه مقبوض في هذه السنة فبكيت ، فقال : ما يسرّك أن تكوني سيّدة نساء أهل الجنّة إلاّ فلانة فضحكت .

و منهم العلامة مبارك بن الاثير فى « جامع الاصول » (ج ١٠ ص ٨٤ ط السنة المحمدية بمصر) .

روى الحديث نقلاً عن « صحيح الترمذي » بعين ماتقدّم عنه بلاواسطة .

ومنهم العلامة الخطيب التبريزى العمرى فى « مشكاة المصابيح » (ج٣ ص ٢٦٨ ط دمشق) .

روى الحديث من طريق الترمذي بعين ماتقدّم عنه بلا واسطة .

و منهم العلامة العسقلانى فى « الاصابة » (ج ٤ ص ٣٦٧ ط مصر) .

روى الحديث عن يعلي ، عن اُمّ سلمة بعين ماتقدّم عن « اسدالغابة » .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «منتخب كنز العمال » المطبوع بهامش المسند (ج ٥ ص ٩٧ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث عن اُمسلمة بعين ماتقدّم عن « صحيح الترمذي » .

و فى (ص ٩٨ ، الطبع المذكور) .

روى الحديث من طريق ابن‌عساكر عن اُمّ سلمة بعين ما تقدّم عن « صحيح الترمذي» إلاّ أنّه قال : بعد الفتح .

ومنهم العلامة عبدالرحمان السيوطى فى «الثغور الباسمة » (ص ١٣ ط اولاد غلامرسول في بلدة بمبئي) .

روى الحديث من طريق الترمذي عن اُمّ سلمة بعين ما تقدّم عن « صحيح الترمذي » .

ومنهم العلامة الشيبانى المعروف بابن‌الديبع فى « تيسير الوصول »

(ص ۱٥۹ ط نول كشور) .

روى الحديث من طريق الترمذي بعين ما تقدّم عنه بلاواسطة .

ومنهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ۱۷۲ طاسلامبول) .

روى الحديث نقلاً عن « المشكاة » بعين ماتقدّم عنه بلاواسطة .

ومنهم العلامة البدخشي فى « مفتاح النجا » (ص ۱۰۳ ، مخطوط) .

روى الحديث نقلاً عن الترمذي بعين ما تقدّم عنه بلاواسطة .

و منهم العلامة أبوحفص عمر بن أحمد بن شاهين فى « فضائل سيدة النساء الخ » (ص ٤ مخطوط) .

حدّثنا عبدالله بن محمّد البغوي ، ثنا الفضل بن موسى ، ثنا محمّد بن خالد بن عثمة، فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « صحيح الترمذي » سنداً ومتناً .

و منهم العلامة مجدالدين بن الأثير الجزرى فى « المختار فى مناقب الاخيار » (ص ٥٦ ط دمشق) .

روى الحديث عن اُمّ سلمة بعين ماتقدّم عن « صحيح الترمذي » .

و منهم العلامة الحضرمى فى « وسيلة المآل » (ص ۸۸ مخطوط) .

روى الحديث من طريق الدولابي عن اُمّ سلمة بعين ماتقدم عن « صحيح الترمذي » .

ومنهم العلامة فى « المغازى والسير » (ص ۲۸٦) .

روى قوله ﷺ بعين ما تقدّم عن « اسدالغابة » إلاّ أنّه ذكر بدل قوله إلاّ ثلاثة : ماعدا مريم .

الخامس

مارواه جماعة من أعلام القوم : عن أبي‌سعيد الخدري

منهم الحافظ ابن‌عبدالبر في « الاستيعاب » (ج ٢ ص ٧٥٠ ط حيدرآباد) قال :

وروى عبدالرحمن بن أبي‌نعيم ، عن أبي‌سعيدالخدري قال : قال النّبي صلى الله عليه وآله : فاطمة سيّدة نساء أهل الجنّة إلاّ ماكان من مريم بنت عمران .

و منهم الحافظ أحمد بن حنبل في « مسنده » (ج ٣ ص ٦٤ ط الميمنية بمصر) قال :

حدّثنا عبدالله ، حدّثني أبي ، ثنا عفان ، قال : ثنا خالد بن عبدالله ، ثنا يزيد ابن‌أبي‌زياد ، عن عبدالرّحمان بن أبي‌نعيم، عن أبي‌سعيد الخدري قال : قال رسول‌الله صلّى الله عليه و سلّم : الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة وفاطمة سيّدة نسائهم .

ومنهم الحاكم أبوعبدالله‌النيشابوري في « المستدرك » (ج ٣ ص ١٥٤ ط حيدرآباد) قال :

حدّثنا أبوجعفر محمّد بن عليّ بن دحيم الصائغ بالكوفة ، ثنا محمّد بن الحسين‌بن أبي‌الحسين ، ثنا عليّ بن ثابت الديّان ، ثنا منصور بن أبي‌الأسود ، عن عبدالرحمان ابن أبي نعم ، عن أبي‌سعيد الخدري ، فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « الاستيعاب » ثمّ قال : هذا حديث صحيح الاسناد .

و منهم الحافظ أبوبكر البيهقي الشافعي المتوفى سنة ٤٥٨ في « الاعتقاد » (ص ١٦٥ ط كامل مصباح) .

روى الحديث عن أبي‌سعيد بعين ماتقدّم لكنّه زادكلمة : وآسية بنت مزاحم .

ومنهم العلامة محب‌الدين‌الطبري في « ذخائر العقبى» (ص ٤٢ ط مكتبة

القدسى بمصر) .

روى الحديث من طريق الدمشقي ، عن أبي سعيد بعين ماتقدّم عن « الاستيعاب».

و منهم العلامة النسائي المتوفى سنة ٣٠٣ فى « الخصائص » (ص ٣٣ ط التقدّم بمصر) حيث قال :

أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن مخلّد بن راهويه ، قال : أخبرنا جرير ، عن يزيد بن زياد فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « المسند » .

ومنهم العلامة الذهبى فى « تاريخ الاسلام » (ج ٢ ص ٩١ ط دارالمعارف بمصر) .

روى الحديث عن أبي سعيد بعين ماتقدّم عن « الاستيعاب » .

و منهم العلامة المذكور فى « تلخيص المستدرك » المطبوع بذيل المستدرك (ج ٣ ص ١٥٤ ط حيدر آبادالدكن) .

روى الحديث نقلاً عن « المستدرك » بعين ما تقدّم ـ إلاّ أنّه أسقط قوله : إلاّ ماكان الخ .

و منهم محمد بن يوسف جمال الدين الزرندى الحنفى فى « نظم درر السمطين » (ص ١٧٨ ط مطبعة القضاء) .

روى الحديث عن أبي سعيد بعين ماتقدّم عن « الاستيعاب » .

و منهم العلامة ابن كثير الدمشقى فى « البداية والنهاية » (ج ٢ ص ٦١ ط مصر) قال :

روى الإمام أحمد قال : حدّثنا عثمان بن محمّد ، حدّثنا جرير ، عن يزيد هو ابن أبي زياد ، عن عبدالرّحمان بن أبي نعيم ، عن أبي سعيد . فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « الاستيعاب » .

ومنهم امام الحفاظ ابن حجر العسقلانى فى « الاصابة » (ج ٤ص ٣٦٦

ط دارالكتب المصريّة بمصر) .

روى الحديث عن أبي‌سعيد بعين ما تقدّم عن « الاستيعاب » .

و منهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمى فى « الصواعق المحرقة » (ص ١٨٩ ف ٣ ط عبداللطيف بمصر) .

روى الحديث نقلاً عن الحاكم بعين ماتقدّم عنه بلا واسطة .

ومنهم العلامة المتقى‌الهندى فى « منتخب‌كنزالعمال » (المطبوع بهامش المسند ص ٩٧ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث نقلاً عن الحاكم بعين ماتقدّم عنه بلاواسطة .

و منهم العلامة المولى على المتقى فى « كنز العمال » (ج ١٣ ص ٩٤ ط حيدرآبادالدكن) .

روى الحديث من طريق الحاكم عن أبي سعيد بعين ماتقدّم عن « الاستيعاب » لكنّه اسقط كلمة : ماكان .

ومنهم الحافظ نورالدين على‌بن‌أبى‌بكرالهيتمى فى « مجمع‌الزوائد » (ج ٩ ص ٢٠١ ط مكتبة القدسى فى القاهرة) قال :

عن أبي‌سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة و فاطمة سيّدة نسائهم إلاّ ماكان لمريم بنت عمران .

قلت : رواه الترمذي غير ذكر فاطمة ومريم ، رواه أحمد و أبويعلي ورجالهما رجال الصحيح .

ومنهم العلامة السيوطى فى « الخصائص » (ج ٢ ص ٢٦٥ ط عبداللطيف بمصر) .

روى الحديث نقلاً عن الحاكم بعين ماتقدّم عنه بلا واسطة .

و منهم العلامة المذكور فى « الثغور الباسمة » (ص ١٤ ط أولاد

غلامرسول فی بلدة بمبئی) .

روی الحديث من طريق أحمد و أبي‌يعلي و الحاكم بعين ماتقدّم عن « الاستيعاب » .

و منهم العلامة المذكور أيضاً فی « الجامع الصغير » (ج ١ ص ٥١٨ ط مصر) .

روی الحديث من طريق البخاري و أبي‌يعلي و ابن حبّان و الطبراني والحاكم عن أبي‌سعيد بعين ما تقدّم عن « خصائص النسائي » .

ومنهم العلامة أحمدبن‌حجرالهيتمی فی « الصواعق‌المحرقة » (ص١٨٩ ط عبداللطيف بمصر) .

رواه من طريق من تقدّم نقل الحديث عنهم في « الجامع الصغير » بعينه .

و منهم العلامة الشيخ صفی الدين أحمد بن عبدالله بن أبی‌الخير الخزرجي الانصاری الساعدی المتوفی بعد سنة ٩٢٣ فی « خلاصة تذهيب الكمال » (ص ٤٢٥ ط القاهرة) .

عن أبي سعيد مرفوعاً : فاطمة سيّدة نساء الجنّة .

ومنهم العلامة المناوی فی« كنوزالحقائق » (ص ١٠٣ ط بولاق بمصر).

روی الحديث نقلاً عن الحاكم بعين ماتقدّم عنه .

و منهم العلامة ابن حجرالعسقلانی فی « تهذيب التهذيب » (ج ١٢ ص ٤٤١ طبع حيدرآباد) .

روی الحديث عن أبي‌سعيد بعين ما تقدّم عن « المستدرك » .

ومنهم العلامة القندوزی فی « ينابيع‌المودة » (ص ١٩٨ ط اسلامبول) .

روی الحديث من طريق الدمشقي عن أبي‌سعيد بعين ماتقدّم .

و فی (ص ١٨٤ الطبع المذكور)

رواه من الطرق المذكورة في « الصواعق المحرقة » عن أبي سعيد بعين ما تقدّم فيه .

و في (ص ١٧٣ ، الطبع المذكور)

عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً : سيّدة نساء أهل الجنّة فاطمة .

و في (ص ١٨٠ و ١٨٦ ، الطبع المذكور)

رواه نقلاً عن الحاكم بعين ماتقدّم عنه .

ومنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ١٠٢ مخطوط) .

روى الحديث نقلاً عن الحاكم بعين ماتقدّم عنه بلاواسطة .

و في (ص ١٦ الطبع المذكور)

رواه من الطرق المذكورة في « الصواعق المحرقة » عن أبي سعيد بعين ما تقدّم فيه .

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ٨٠ نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق الحافظ الدمشقي عن أبي سعيد بعين ماتقدّم عن « الاستيعاب » .

ومنهم العلامة الكاكوردى الشهير بالقلندر الهندى في « الروض الازهر » (ص ٢٠٠ ط حيدرآباد الدكن) .

روى الحديث من الطرق المذكورة في « الصواعق » عن أبي سعيد بعين ماتقدّم فيه .

و منهم العلامة النبهاني في « الفتح الكبير » (ج ٢ ص ٢٦٣ و ص ٨٠ ط مصر) .

روى الحديث نقلاً عن الحاكم بعين ماتقدّم عنه ، وروى أيضاً في (ص ٨٠) من

طريق أحمد والترمذي ، عن أبي‌سعيد بعين ماتقدم ، عن « خصائص النسائي » .

و منهم العلامة المذكور فی « جواهر البحار » (ج ١ ص ١٩٨ ط القاهرة) .

روى الحديث عن أبي‌سعيد بعين ماتقدم عن « الاستيعاب » .

و في (ص ٣۶٠) رواه من طريق الحاكم بعين ماتقدم عنه .

ومنهم العلامة الشيخ حسن العدوى الحمزاوى المالكى من علماء اواخر القرن الثالث عشر فی « مشارق الانوار » (ص ١٠٩ ط مصر) .

روى الحديث نقلاً عن الحاكم بعين ما تقدم عنه .

و منهم العلامة ابن الصبان فی « اسعاف الراغبين » (المطبوع بهامش نورالابصار ص ١٢٨) .

قال : و في رواية أن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة إلا ما كان من مريم بنت عمران .

السادس

ما رواه القوم عن الأعمش .

منهم العلامة المحدث أبوالحسن ابن المغازلی فی « المناقب » علی مافی منتخبة (ص ۵ مخطوط) .

روى بسنده المنتهى إلى الأعمش عن أبي‌جعفر المنصور في حديث طويل في فضل الحسنين . و امهما فاطمة بنت رسول الله سيدة نساء أهل الجنة :

مرسلات الباب

ونذكر جماعة ممّن أرسله من أرباب كتبهم :

منهم الحافظ البخاري المتوفى سنة ٢٥٣ و قيل ٢٥٦ فى « صحيحه » (ج ٥ ص ٢٠ وص ٢٩ ط المنيرية بمصر) .

قال :

قال النّبي صلّى الله عليه وآله : فاطمة سيّدة نساء أهل الجنّة .

ومنهم العلامة السيد صفى الدين الحنفى البخارى فى «القول الجلى» في ترجمة ابن تيمية الحنبلي المطبوع بهامش « جلاء العينين » (ص ٣٠٢ ط بغداد) قال :

قال صلّى الله عليه وآله : إنّ فاطمة سيّدة نساء أهل الجنّة .

و منهم الحافظ أبوعبدالله محمد بن عبدالله النيسابورى الحاكم فى « المستدرك » (ج ٤ ص ٤٤ ط حيدرآباد) قال :

إنّ الأخبار ثابتة صحيحة عن النبيّ صلّى الله عليه وآله : إنّ فاطمة عليها السلام سيّدة نساء هذه الأمّة ـ وكذلك ثابت عن النّبيّ صلّى الله عليه وآله أنّه قال : فاطمة سيّدة نساء أهل الجنّة إلاّ مريم بنت عمران .

و منهم العلامة الثبت الشيخ عزالدين عبدالحميد بن أبي الحديد المعتزلي البغدادى المتوفى سنة ٦٥٥ فى « شرح نهج البلاغة » (ج ٢ ص ٥٩١ ط القاهرة) :

فانّه قال :

قد تواتر الخبر عنه صلّى الله عليه وآله إنّه قال : فاطمة سيّدة نساء العالمين .

ومنهم العلامة النسابة الشيخ شهاب الدين أحمد بن عبدالوهاب النويرى

المصرى المتوفى سنة ٧٣٢ فى كتابه « نهاية الارب » (ج ١٨ ص ١٧٢ طبع القاهرة) .

قال ابن‌عباس : قال رسول الله ﷺ : « سيّدة نساء أهل الجنّة بعد مريم بنت عمران فاطمة وخديجة و آسية امرئة فرعون .

و منهم العلامة المحقق المولى سعدالدين مسعود بن عمر التفتازانى الشافعى المتوفى سنة ٧٩٢ وقيل سنة ٧٩٣ فى كتابه « شرح المقاصد » (ج ٢ ص ٢٢١ طبع الاستانة) قال :

فقد ورد النصّ بأنّ فاطمة سيّدة نساء أهل الجنّة وأنّ الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة .

ومنهم العلامة المناوى فى « شرح جامع الصغير » (ص ٣٢٨) قال :

قال رسول الله ﷺ لفاطمة : أنت سيّدة نساء أهل الجنّة .

ومنهم العلامة الملا على القارى الهروى فى « جمع الوسائل » (ج ١ ص ٢٧٠ ط القاهرة) قال :

قال رسول‌الله ﷺ : فاطمة سيّدة نساء أهل الجنّة إلاّ مريم بنت عمران .

و منهم العلامة المذكور فى « شرح الفقه الاكبر » (ص ١٢٠ ط مصر) قال :

في رواية النسائي : فاطمة سيّدة نساء أهل الجنّة ، وفي (ص١١٩) قال :

و قد ورد أن فاطمة (رض) سيّدة نساء أهل الجنّة والحسن و الحسين سيّدا شباب أهل الجنّة .

و منهم العلامة الشيخ محمد بن محمد الغزالى الطوسى فى « مكاشفة القلوب » (ص ٢٥٥ ط مصطفى ابراهيم تاج بالقاهرة) قال :

قال رسول‌الله ﷺ : فاطمة بنت محمّد سيّدة نساء الجنّة .

و منهم العلامة أبوعبدالله الشيخ محمد بن عبدالرحمان الرصابى الحبشى فى « البركة فى فضل السعى والحركة » (ص ١٧ ط القاهرة) قال :

قال الإمام البخاري : فاطمة سيّدة نساء أهل الجنّة .

ومنهم العلامة الشيخ محمدالصبان فى « اسعاف الراغبين » (المطبوع بهامش نورالابصار ص ١٢٨ ط مصر) .

روى الحديث بعين مايذكر عن « جالية الكدر » .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالهادى الابيارى المعاصر فى كتابه « جالية الكدر » (ص ١٩٥ ط مصر) قال :

قال النّبي صلى الله عليه وآله : فاطمة سيّدة نساء أهل الجنّة إلاّ مريم ابنة عمران .

وقال صلى الله عليه وآله : خير نسائها فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله .

اشتاقت الجنة الى أربع من النساء منهن فاطمة

رواه القوم :

منهم العلامة أبوالحسن الواحدى فى « قلائد الدرر فى الهداة الغرر » (على ما في كتاب التظلم للشيخ عبد على الجزائري) .

روى باسناده إلى النّبي صلى الله عليه وآله قال: اشتاقت الجنّة إلى أربع من النساء : مريم بنت عمران ، وآسية بنت مزاحم زوجة فرعون ، وخديجة بنت خويلد ، وفاطمة .

لم يكمل من النساء الا أربع منهن فاطمة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن الصباغ المالكى فى « الفصول المهمة » (ص ١٢٧ ط الغرى) .

روى عن مسلم والترمذي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال : كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا مريم بنت عمران ، و آسية بنت مزاحم امرئة فرعون ، وخديجة بنت خويلد ، و فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله .

و منهم العلامة الشيخ كمال الدين محمد بن طلحة الشافعي الشامى فى « مطالب السؤول » فى مناقب آل الرسول (ص ١٠ ط تهران) .

روى الحديث نقلاً عن الترمذي بعين ما تقدم عن « الفصول المهمة » .

ومنهم العلامة ابن الديبع فى « تيسير الوصول الى جامع الاصول » (ج ٢ ص ١٥٩ ط نول كشور) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « الفصول المهمة » .

و منهم العلامة السفارينى فى « شرح ثلاثيات مسند أحمد » (ج ٢ ص ٥١١ ط دار الكتب الاسلامية بدمشق) .

روى الحديث بعين ماتقدم عن « الفصول المهمة » ثم قال :

رواه الامام أحمد و الشيخان والترمذي و ابن ماجة من حديث أبي موسى الأشعري (رض) .

ان الله فضل سيدات نساء العالمين على الحور العين وهن أربع منهن: فاطمة

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ القاضي عبدالرحمان مجيرالدين الحنبلي المقدسي في « الانس الجليل » (ص ٦٨ ط القاهرة) قال :

و قد روي أنّ الله تعالى لمّا خلق الحور العين في نهاية الحسن و الجمال ، قالت الملائكة : إلهنا و مولانا وسيّدنا هل خلقت خلقاً أحسن منهنّ ؟ فجائهم النداء من العليّ الأعلى : إنّي خلقت سيّدات نساء العالمين وفضّلتهنّ على الحور العين كفضل الشمس على الكواكب ، وهنّ : آسية بنت مزاحم ومريم ابنة عمران و خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت رسول الله صلّى الله عليه وآله .

فاطمة سيدة نساء هذه الامة

نروي في ذلك أحاديث :

الاول

حديث أبي الاسلمي

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في « ينابيع المودة » (ص ٢٦٠ ط اسلامبول) قال :

عن أبي الأسلمي رضي الله عنه ، قال: دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وآله على فاطمة عليها السلام قال: أما ترضين أن تكوني سيّدة نساء هذه الأُمّة ، كما كانت مريم بنت عمران سيّدة نساء بني إسرائيل .

و منهم العلامة زين الدين أبوالفضل في « طرح التثريب » (ج ١ ص ١٤٩ ط مصر) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: فاطمة بنت محمد سيّدة نساء هذه الأُمّة .

و منهم العلامة الملا على القاري الهروي في « جمع الوسائل » (ج ١ ص ٢٧٠ ط القاهرة) قال :

و في الصحيح : فاطمة سيّدة نساء هذه الأُمّة .

ومنهم العلامة على بن يقظان محمد الهروي في « شرح الفقه الاكبر » (ص ١٢٠ ط مصر) قال :

و في الصحيح : فاطمة سيّدة نساء هذه الأُمّة .

و منهم العلامة جمال الدين بن منظور فی « لسان العرب » (ج ١٢ ص ٤٥٥ ط بيروت) .

أشار إلى هذا الحديث أو غيره من أحاديث سيّدة النساء بقوله : سيّدة النساء فاطمة بنت سيّدنا رسول الله صلّى الله عليه و سلّم و عليها زوج عليّ عليه السلام .

و منهم العلامة ابن حزم الاندلسی فی « رسالة المفاضلة بين الصحابة » (ص ٢١٦ ط الهاشمية بدمشق) .

قال النبيّ صلى الله عليه وآله : فاطمة سيّدة نساء هذه الأُمّة . قال : إنّ فاطمة سيّدة نساء المؤمنين .

الثانی

حديث أبی هريرة

رواه القوم :

منهم العلامة النسائی المتوفی سنة ٣٠٣ فی « الخصائص » (ص ٣٤ ط التقدم بمصر) قال :

أخبرنا محمّد بن منصور الطوسي ، قال : حدّثنا الزهيري محمّد بن عبدالله ، قال : أخبرني أبوجعفر واسمه محمّد بن مروان ، قال : حدّثني أبوحازم عن أبي هريرة ، قال: أبطأ علينا رسول الله صلى الله عليه وآله يوماً صبور النهار ، فلمّا كان العشيّ قال له قائلنا : يا رسول الله صلى الله عليه وآله قد شق علينا لم نرك اليوم ، قال : إنّ ملكاً من السماء لم يكن زارني فاستأذن الله في زيارتي فأخبرني وبشّرني : أنّ فاطمة بنتي سيّدة نساء اُمّتي، و أنّ حسناً وحسيناً سيّدا شباب أهل الجنّة .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن أحمد بن عثمان الذهبی فی « تاريخ الاسلام »

(ج ٢ ص ٩٢ ط مصر) قال :

أبونعيم ، ثنا محمد بن مروان الذهلي ، ثنا أبوحازم ، حدثني أبوهريرة ، إن رسول‌الله صلى الله عليه وآله قال : إن ملكاً استأذن‌الله في زيارتي ، فبشرني أن فاطمة سيدة نساء اُمتي ، وأن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة .

و يروى نحو ذلك عن حديث أبي‌هريرة أيضاً .

و منهم الحافظ على بن أبي‌بكر الهيتمى فى « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ٢٠١ ط القدسى بالقاهرة) .

روى الحديث عن أبي‌هريرة بعين ما تقدم عن « تاريخ الاسلام » إلى قوله : سيدة نساء اُمتي ثم قال : رواه الطبراني ، ورجاله رجال الصحيح ، غيرمحمد بن‌مروان الذهلي ، و وثقه ابن‌حبان .

ومنهم العلامة الشيخ محمد الصبان المصرى فى « اسعاف الراغبين » (المطبوع بهامش نورالابصار ص ١٩١ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الطبراني ، وابن‌حبان ، عن أبي‌هريرة بعين ماتقدم عن « مجمع الزوائد » .

و منهم العلامة النبهانى فى « الشرف المؤبد » (ص ٥٣ ط مصر) .

روى الحديث من طريق ابن‌حبان وغيره ، عن أبي هريرة ، بعين ما تقدم عن « مجمع الزوائد » .

ومنهم العلامة الشيخ عبيدالله الحنفى الامر تسرى فى « أرجح المطالب » (ص ٣١١ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق ابن عساكر ، عن أبي هريرة ، بعين ما تقدم عن « الخصائص » .

ومنهم العلامة القندوزى فى « ينا بيع المودة » (ص ٢٦١ ط اسلامبول)

قال :

أبوهريرة رفعه : إنّ الله أخبرني أنّ فاطمة سيّدة نساء أهل الجنّة (١) والحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة .

الثالث

حديث عائشة

روى عنها جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في « مسنده » (ج ٦ ص ٢٨٢ ط الميمنية بمصر) قال :

أخبرنا أبوالقاسم هبةالله بن محمّد بن عبدالواحد بن الحصين الشيباني ، قال : ثنا أبوعليّ الحسين بن المذهب ، قال : ثنا أبوبكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ، قال : ثنا أبو عبدالرّحمان عبدالله بن أحمد بن محمّد بن حنبل ، قال : حدّثني أبي أحمد بن محمّد بن حنبل ، قال : ثنا أبونعيم الفضل بن دكين ، قال : ثنا زكريّا بن أبي‌زائدة ، عن الفراس ، عن الشعبي ، عن مسروق ، عن عائشة ، قالت : أقبلت فاطمة تمشي ، كأنّ مشيتها مشية رسول الله صلّى الله عليه وآله ، فقال: مرحباً بابنتي ، ثمّ أجلسها عن يمينه ، أو عن شماله ، ثمّ إنّه أسرّ إليها حديثاً ، فضحكت ، فقلت : مارأيت كاليوم فرحاً أقرب من حزن ، فسئلتها عمّا قال ، فقالت : ما كنت لافشي سرّ رسول‌الله صلّى الله عليه وآله، حتّى إذا قبض النبيّ صلّى الله عليه وآله سئلتها ، فقالت : إنّه أسرّ إليّ فقال : إنّ جبرئيل عليه السلام كان يعارضني بالقرآن في كلّ عام مرّة ، و أنّه عارضني به العام

---

(١) المذكور في حديث أبي‌هريرة ، سيدة نساء امتي ، كما عرفته من سائرالكتب، وما ذكره المصنف القندوزي اشتباه وخلط بين الحديثين .

مرتين ، ولا اراه إلاّ قدحضر أجلي ، وإنّك أوّل أهل بيتي لحوقاً بي ، ونعم السلف أنا لك ، فبكيت لذلك ، ثمّ قال : ألا ترضين أن تكوني سيّدة نساء هذه الاُمّة أو نساء المؤمنين ، قالت : فضحكت لذلك .

ومنهم الحافظ مسلم بن الحجاج في « صحيحه » (ج ٧ ص ١٤٢ ط محمد صبيحي بمصر) قال :

حدّثنا أبوكامل الجحدري فضيل بن حسين ، حدّثنا أبوعوانة ، عن فراس عن عامر ، عن مسروق ، عن عائشة قالت : كنّ أزواج النّبي صلى الله عليه وسلم عنده لم يغادر منهنّ واحدة فأقبلت فاطمة تمشي ماتخطيء مشيتها من مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً ، فلمّا رآها رحّب بها فقال : مرحباً بابنتي ، ثمّ أجلسها عن يمينه أو عن شماله ثمّ سارّها فبكت بكاء شديداً ، فلمّا رأى جزعها سارّها الثانية فضحكت ، فقلت لها : خصّك رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين نسائه بالسرار ثمّ أنت تبكين ، فلمّا قام رسول الله صلّى الله عليه وسلّم سألتها ماقال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قالت : ماكنت افشي على رسول الله صلى الله عليه وسلم سرّه ، قالت : فلمّا توفّي رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت : عزمت عليك بمالي عليك من الحقّ لمّا حدّثتني ماقال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقالت : أمّا الآن فنعم أما حين سارّني في المرّة الاُولى فأخبرني أنّ جبريل كان يعارضه القرآن في كلّ سنة مرّة وإنّه عارضه الآن مرّتين و إنّي لأرى الأجل إلاّ قد اقترب ، فاتّقي الله و اصبري فإنّه نعم السلف أنا لك ، قالت: فبكيت بكائي الّذي رأيت ، فلمّا رأى جزعي سارّني الثانية فقال : يا فاطمة أما ترضين أن تكوني سيّدة نساء المؤمنين أوسيّدة نساء هذه الاُمّة ؟ قالت : فضحكت ضحكي الّذي رأيت .

حدّثنا أبوبكر بن أبي شيبة ، وحدّثنا عبدالله بن نمير ، عن زكريّاء ، ح وحدّثنا ابن نمير ، حدّثنا أبي، حدّثنا زكريّاء ، عن فراس ، عن عامر ، عن مسروق عن عائشة قالت : اجتمع نساء النّبي صلى الله عليه وسلم فلم يغادر منهنّ امرئة ، فجائت فاطمة تمشي كأنّ مشيتها مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: مرحباً بابنتي فأجلسها عن يمينه أوعن

شماله ، ثمّ إنّه أسرّ إليها حديثاً فبكت فاطمة ، ثمّ إنّه سارّها فضحكت أيضاً ، فقلت لها : مايبكيك ؟ فقالت : ماكنت لأفشي سرّ رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت : ما رأيت كاليوم فرحاً أقرب من حزن ، فقلت لها : حين بكت أخصّك رسول الله صلى الله عليه وآله بحديثه دوننا ثمّ تبكين، وسألتها عما قال ، فقالت : ماكنت لافشي سرّ رسول الله صلى الله عليه وآله حتّى إذا قبض سألتها فقالت : إنّه كان حدّثني أنّ جبرئيل كان يعارضه بالقرآن كلّ عام مرّة و إنّه عارضه به في العام مرّتين ، ولا أراني إلاّ قد حضر أجلي ، و إنّك أوّل أهلي لحوقاً بي و نعم السلف أنا لك ، فبكيت لذلك ثمّ إنّه سارّني فقال · ألا ترضين أن تكوني سيّدة نساء المؤمنين أو سيّدة نساء هذه الاُمّة فضحكت لذلك .

ومنهم العلامة البلاذرى فى « أنساب الاشراف » (ص ٥٥٢ ط دارالمعارف بمصر) قال :

حدّثني عمرو بن محمّد النافذ ، حدّثنا أبونعيم الفضل بن دكين، حدّثنازكريّا عن فراس ، عن عامر ، عن مسروق ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : أقبلت فاطمة تمشي كأنّ مشيتها مشي النّبي صلى الله عليه وآله ، فقال النّبي صلى الله عليه وآله : مرحباً بابنتي ، ثمّ أجلسها عن يمينه أوعن شماله ، ثمّ أسرّ إليها حديثاً فبكت ، فقلت لها : لمتبكين ؟ ثمّ أسرّ إليها حديثاً فضحكت ، فقلت : مارأيت كاليوم فرحاً أقرب من حزن فسئلتها عمّا قال فقالت : ماكنت لأفشي سرّ رسول الله صلى الله عليه وآله حتّى قبض النّبي صلى الله عليه وآله فسئلتها فقالت : أسرّ إليّ أنّ جبرئيل كان يعارضني القرآن كلّ سنة مرّة ، وأنّه عارضني العام مرّتين ولا أراه إلاّ قد حضر أجلي ، و أنّك أوّل أهل بيتي لحاقاً بي ، و نعم السلف أنا لك فبكيت فقال : أما ترضين أن تكوني سيّدة نساء هذه الاُمّة أو نساء المؤمنين فضحكت لذلك .

و منهم العلامة السيوطى فى « الخصائص » (ص ٣٤ ط التقدم بمصر) قال :

أخبرنا أحمد بن سليمان ، قال : أخبرنا الفضل ، فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « أنساب الأشراف » سنداً و متناً .

ومنهم الحافظ البيهقي في « الاعتقاد على مذهب السلف » (ص ١٦٥ ط دارالعهد الجديد بالقاهرة) قال :

وفي ماروبناه عن عائشة ، عن فاطمة رضي‌الله عنها ، أنّ النّبي ﷺ قال لها : ألا ترضين أن تكوني سيّدة نساء هذه الاُمّة أونساء المؤمنين .

ومنهم العلامة الشيخ أبوالفرج بن‌الجوزي في « صفة الصفوة » (ج ٢ ص ٥ ط حيدرآباد) .

روى الحديث نقلاً عن‌الصحيحين عن عائشة بعين ماتقدّم عن «أنساب‌الاشراف »

و منهم العلامة الطحاوي في « مشكل‌الآثار » (ج ١ ص ٤٥ ط حيدرآباد)

روى الحديث بمعنى ما تقدّم ، و فيه : قال رسول الله ﷺ : أما ترضين أن تكوني‌سيّدة نساء هذه الاُمّة أو سيّدة نساء المؤمنين ؟ قالت : فضحكت .

و منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ٣٩ ط القدسي بالقاهرة) .

روى الحديث من طريق مسلم بعين ما تقدّم عنه من الوجهين .

ومنهم‌العلامة السمعاني في « أماليه » (على ما في‌المناقب المخطوطة) .

روى حديث مسارّة النّبيّ ﷺ مع فاطمة و فيه قوله : ألا ترضين أن تكوني سيّدة نساءالمؤمنين أوسيّدة نساء هذه الأمّة فضحكت .

ومنهم‌الحافظ زين‌الدين‌أبوالفضل في « طرح‌التثريب» (ج١ ص١٤٩ ط جمعية النشر بمصر) .

روى الحديث عن عائشة بعين ما تقدّم عن « أنساب الأشراف » .

و منهم العلامة مجدالدين بن الاثير الجزري في « المختار في مناقب

الاخيار » (ص ٥٦ ط دمشق) .

روى الحديث عن عائشة بعين ماتقدّم عن « أنساب الأشراف » .

و منهم العلامة الزرندى فى « نظم دررالسمطين » (ص ١٧٩ ط مطبعة القضاء) .

روى الحديث عن عائشة ، بعين ماتقدّم عن « أنساب الأشراف »

و منهم العلامة الشهير سبط ابن الجوزى فى « التذكرة » (ص ٣١٩ ط الغرى) .

روى الحديث من طريق أحمد في المسند ، عنالفضل بن دكين ، بعين ماتقدّم عن « أنساب الأشراف » سنداً ومتناً ، إلاّ أنّه اقتصرعلىقوله : أن تكونيسيّدة نساء هذه الأُمّة .

و منهم العلامة عبد على الجزائرى فى « تظلم الزهراء » (ص ٢٦ مخطوط) قال :

أخرج الشيخان ، عن فاطمة رضي الله عنها ، أنّ النّبيّ ﷺ قال : يا فاطمة ألا ترضين أن تكوني سيّدة نساء المؤمنين .

و منهم العلامة ابن أبى الحديد فى « شرح النهج » (ج ٢ ص ٥٩١ ط القاهرة) .

روى أنّ النّبيّ ﷺ قال: وقدرآها (أي فاطمة) تبكي عندموته : ألا ترضين أن تكوني سيّدة نساء هذه الأُمّة .

ومنهم العلامة موفق بن أحمد بن مقدام المقدسىالحنبلى فى «انساب القرشيين » (النسخة المحفوظة بدمشق) .

روى الحديث عن عائشة من قوله : إن جبرئيل الخ بعين ما تقدم عن « أنساب الأشراف » .

ومنهم العلامة ابن عساكر في « التاريخ الكبير » (على ما في منتخبه ج ١ ص ٢٩٨ ط الترقي بدمشق) قال :

عن عائشة أنّها قالت : اجتمع نساء رسول الله ﷺ عنده فلم يغادر منهنّ امرأة ، فجائت فاطمة تمشي ما تخطي مشيتها مشية رسول الله صلّى الله عليه و سلّم ، فقال : مرحباً بابنتي ، فأقعدها عن يمينه أو عن شماله فسارّها بشيء فبكت ، فسارّها بشيء فضحكت ، فقلت لها : خصّك رسول الله من بيننا بالسرّ ثمّ تبكين ؟ فلمّا قام قلت لها : بم سارّك ؟ فقالت : ماكنت لأفشي سرّه ، فلمّا توفّي قلت لها : أسألك بمالي عليك من حقّ لما أخبرتني ، فقالت : أما الآن فنعم ، فقالت : قال لي : إنّ جبرئيل كان يعارضني بالقرآن في كلّ سنة مرّة وأنّه عارضني الآن مرّتين ولا أرى ذلك إلاّ عند اقتراب الأجل ، فاتّقي الله و اصبري فنعم السلف أنا لك فبكيت ، ثمّ سارّني فقال : أما ترضين أن تكوني سيّدة نساء المؤمنين أو قال سيّدة هذه الاُمّة .

ومنهم العلامة الذهبي في « تاريخ الاسلام » (ج ٢ ص ٨٨ ط دار المعارف بمصر) .

روى الحديث ملخّصاً وفيه : وأخبرها أنّها أوّل أهله لحوقاً به ، و أنّها سيّدة نساء هذه الاُمّة .

ومنهم العلامة المذكور في « تذهيب التهذيب » (ص ١٣٤ المخطوط) .

روى الحديث عن عائشة بمعنى ماتقدّم عن « المسند » من قوله : إنّ النبيّ أسرّ الخ إلاّ أنّه قال : ألا ترضين أن تكوني سيّدة نساء هذه الاُمّة فضحكت .

ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في « البداية والنهاية » (ج ٥ ص ٢٢٦ ط القاهرة) .

روى الحديث من طريق أبي عوانة ، عن فراس ، عن الشعبي ، عن مسروق ، عن

عائشة ، بعين ماتقدّم عن « تاريخ ابن عساكر » .

و منهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمى فى « الصواعق المحرقة » (ص ١٨٨ ط عبداللطيف بمصر) قال :

أخرج الشيخان عنها ، أنّ النّبيّ ﷺ قال لها : يا فاطمة ألا ترضين أن تكوني سيّدة نساء المؤمنين .

ومنهم العلامة السيوطى فى « الثغور الباسمة فى مناقب سيدتنا فاطمة » (ص ١٢ ط اولاد غلامرسول في بلدة بمبئي) .

روى حديث مسارّة النّبي مع فاطمة و فيه : ثمّ سارّني ، فقال : أما ترضين أن تكوني سيّدة نساء المؤمنين فضحكت .

و منهم العلامة القاضى أبوالمحاسن يوسف بن موسى الحنفى فى « المعتصر من المختصر » للقاضى أبي الوليد الباجى (ج ٢ ص ٣٢٧ ط حيدرآبادالدكن) .

روى الحديث ، وفيه قوله ﷺ : فاتّقي الله فنعم السلف أنا لك فبكيت بكائي الّذي رأيت ، ثمّ سارّني في الثانية فقال : أما ترضين أن تكوني سيّدة نساء هذه الأُمّة ونساء المؤمنين .

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٩٨ ط الميمنية بمصر) قال :

قال رسول الله ﷺ : يا فاطمة ألا ترضين أن تكوني سيّدة نساء المؤمنين « ق » عن فاطمة .

و منهم العلامة الديار بكرى فى « تاريخ الخميس » (ج ٢ ص ١٩٢ ط الوهبية بالقاهرة) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « المسند » من قوله : إنّه أسرّ إليّ الخ .

و منهم العلامة الحمزاوى في « مشارق الانوار » (ص ١٠٩ ط مصر)

قال :

وقد أخرج الشيخان عنها أنّ النّبيّ ﷺ قال لها : يا فاطمة ألا ترضين أن تكوني سيّدة نساء المؤمنين .

ومنهم العلامة المناوى في « كنوزالحقائق » (ص ٥٢ ط بولاق) قال :

قال رسول الله ﷺ لفاطمة : ألا ترضين أن تكوني سيّدة نساء المؤمنين .

ومنهم العلامة ابن الملك في « مبارق الازهار في شرح مشارق الانوار » (ج ٢ ص ١٣٠ ط الاستانة) قال :

اتفقا (أي الشيخان) على الرواية عنها : ألا ترضين أن تكوني سيّدة نساء المؤمنين أو سيّدة نساء هذه الأُمّة ، قاله لفاطمة .

و منهم العلامة الحضرمى في « وسيلة المآل » (ص ٨٧ ط مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث عن عائشة بعين ماتقدّم عن « صحيح مسلم » .

ومنهم العلامة الشيخ يوسف النبهاني في « الفتح الكبير » (ج ٣ ص ٤٠٠ ط مصر) قال :

قال رسول الله ﷺ : يا فاطمة ألا ترضين أن تكوني سيّدة نساء المؤمنين .

(ق) عن فاطمة .

ومنهم العلامة الفاسى في « جمع الفوائد من جامع الاصول » (ج ٢ ص ٢٣٣ ط هند) .

روى الحديث من طريق الشيخين و الترمذي عن عائشة بعين ماتقدّم أوّلا عن « صحيح مسلم » ثمّ قال : و في رواية قال : أما ترضين أن تكوني سيّدة نساء أهل الجنّة وأنّك أوّل أهلي لحوقاً بي فضحكت .

و منهم العلامة المعاصر الشيخ امين بن محمود من علماء الازهر في « تكملة المنهل العذب المورود » (ج ٣ ص ٢٢٢ ط القاهرة) .

روى الحديث عن عائشة بعين ماتقدّم أوّلاً عن « صحيح مسلم » (١) .

---

(١) قالت الفاضلة الكاتبة الاديبة المعاصرة الدكتورة عائشة عبدالرحمان بنتالشاطى استاذ اللغة العربية فى عين شمس فى « موسوعة آل النبى » (ص ٦٠٩ ط بيروت) :

غير ان « ام ابيها ، الزهراء » لم تكد تسمع بشكوى أبيها النبى حتى اجفلت : وكانما لستعها نار ذلك انها ذكرت حديثا اسر به صلى الله عليه وسلم اليها منذ ايام ، وكانت قدجائت لزيارته و هو عند أمالمؤمنين عائشة ، فلما رآها أبوها مقبلة ، أشبه أحد به سمتا وهديا ، علىماوصفت عائشة ، هش للقائها قائلا : « مرحبا بابنتى » . . ثم قبلها واجلسها الى يمينه ، و أسر اليها ، انه يحسب أن قد حان أجله ، فلما بكت هون عليها بقوله : « وانك أولأهلبيتى لحوقاً بى » ثم اضاف : «الاترضين أن تكونى سيدة نساء هذه الامة » فسرها ماسمعت ، وضحكت بعد بكاء ، فعجبت عائشة و قالت : ما رأيت كاليوم فرحا اقرب الى حزن : ثم سألت الزهراء حين سنحت فرصة ، عما اسر به الرسول اليها . فاجابت ام أبيها : « ماكنت لافشى على رسولالله سره » .

فاطمة خير نساء الامة

و نروي في ذلك أحاديث :

الاول

حديث ابن مسعود

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الگمشخانوى فى « راموز الاحاديث » (ص ٢٨١ ط الاستانه).

روى من طريق الخطيب ، وابن عساكر ، عن ابن مسعود ، قال : قال النّبيّ صلّى الله عليه و سلم : خير رجالكم عليّ ، و خير شبابكم الحسن والحسين ، و خير نسائكم فاطمة .

ومنهم العلامة البدخشى فى « مفتاح النجا » (ص ١٦ المخطوط) .

روى الحديث من طريق الخطيب ، عن ابن مسعود ، بعين ما تقدّم عن « راموز الأحاديث » .

ومنهم العلامة الامرتسرى فى « أرجح المطالب » (ص ٣١١ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق الخطيب ، و ابن عساكر ، عن ابن مسعود ، بعين ماتقدّم عن « راموز الأحاديث » .

الثانى

حديث ابن عمر

رواه القوم :

منهم العلامة المولى محمد صالح الكشفى الحنفى الترمذى المتوفى بعد سنة ١٠٢٥ فى « المناقب المرتضوية » (ص ١١٧ ط بمبئى) قال :

قال النّبيّ ﷺ : خير رجالكم عليّ بن أبي طالب ، و خير شباكم الحسن و الحسين ، و خير نسائكم فاطمة بنت محمّد ﷺ ، عن ابن عمر .

الثالث

حديث أنس

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ عبيدالله الامرتسرى الحنفى من المعاصرين فى « أرجح المطالب » (ص ٢٤٣ ط لاهور) قال :

عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول‌الله ﷺ : خير نساء اُمّتي فاطمة بنت محمّد ـ أخرجه الحاكم ـ (١) .

---

(١) قالت عائشة : ما رأيت أحداً أفضل من فاطمة غير أبيها ، رواه عنها جماعة من أعلام القوم :

منهم امام الحفاظ شهاب‌الدين العسقلانى (ابن‌حجر) فى « الاصابة » (ج ٤ ص ٣٦٦ ط دارالكتب المصرية) قال .

ان الله يغضب لغضب فاطمة و يرضى لرضاها

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحاكم النيسابوري في « المستدرك » (ج ٣ ص ١٥٣ ط حيدرآبادالدكن) قال :

حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب ، ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ، (و أخبرنا) محمد بن علي بن دخيم بالكوفة ، ثنا أحمد بن حاتم بن أبيغرزة ، (قالا) ثنا عبدالله محمد بن سالم ، ثنا حسين بن زيد بن علي ، عن عمر بن علي ، عن جعفر بن

قال يزيد بن ذريع ، عن روح بن القاسم ، عن عمرو بن دينار ، قالت عائشة : مارأيت قط أحداً أفضل من فاطمة غير أبيها .

ومنهم الحافظ نورالدين علي بن أبي بكر الهيتمي في « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ٢٠١ ط القدسي في القاهرة) قال :

و عن عائشة قالت : مارأيت أفضل من فاطمة غير أبيها .

ومنهم العلامة السيد أحمد زيني دحلان الشافعي في « السيرة النبوية » (المطبوع بهامش السيرة الحلبية ج ٢ ص ٧ ط القاهرة) قال :

و قد أخرج الطبراني ، باسناده على شرط الشيخين قالت عائشة : ما رأيت أحداً قط أفضل من فاطمة غير أبيها .

ومنهم العلامة النبهاني في « الشرف المؤبد » (ص ٥٣ ط مصر) .

ذكر ماتقدم عن « السيرة النبوية » بعينه .

و منهم العلامة المعاصر عمر رضا كحالة في « أعلام النساء » (ج ٣ ص ١٢١٧ ط دمشق) .

روى الحديث عن عائشة بعين ماتقدم عن « الاصابة » .

محمّد ، عن أبيه ، عن عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم لفاطمة: إنّ الله يغضب لغضبك ويرضى لرضاك ✿ هذا حديث يح الاسناد .

و منهم الحافظ الطبراني في « المعجم الكبير » (ص ١٤ مخطوط) قال :

حدّثنا محمّد بن عبدالله الحضرمي ، نا عبدالله بن محمّد بن سالم القزّاز ، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «المستدرك» سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة اخطب خوارزم في « مقتل الحسين » (ص ٥١ ط الغرى) .

روى باسناده عن أحمد بن الحسين الحافظ ، أخبرنا أبوالقاسم الحسن بن محمّد ابن حبيب بن المعز ، أخبرنا أبوبكر محمّد بن عبدالله ، أخبرنا أبوالقاسم عبدالله بن أحمد بن عامر الطائي في البصرة ، قال: حدّثني أبي ، قال: حدّثني عليّ بن موسى ، حدّثني موسى بن جعفر ، حدّثني أبي جعفر بن محمّد ، حدّثني أبي محمّد بن علي، حدّثني أبي عليّ بن الحسين ، حدّثني أبي الحسين بن عليّ، حدّثني أبي عليّ بن أبي طالب عليهم السلام ، قال : قال رسول الله ﷺ : إنّ الله عزّوجلّ يغضب لغضب فاطمة و يرضى لرضاها .

و منهم العلامة اليافعي في « التدوين » (ج ٣ ص ٤٢ من النسخة الفوتوغرافية في جامعة طهران المأخوذة من نسخة مكتبة الاسكندرية بمصر) قال :

أبوذر بن رافع ، سمع أباعبدالله محمّد بن عليّ بن عمر العسلي يحدّث عن عبدالرّحمان بن محمّد بن إدريس ، ثنا عبيدالله بن عبدالكريم أبوزرعة الرّازي ، ثنا عبدالله بن سالم الكوفي ، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « المستدرك » سنداً و متناً .

ومنهم العلامة ابن الاثير الجزري في « اسد الغابة » (ج ٥ ص٥٢٢ ط مصر) قال :

أخبرنا يحيى بن محمود إذناً ، باسناده عن ابن أبي عاصم ، قال : أخبرنا عبدالله ابن عمر بن سالم المفلوج ، ثنا حسين فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « المستدرك » سندا و متناً .

ومنهم العلامة محب الدين الطبرى فى « ذخائر العقبى » (ص ٣٩ ط مكتبة القدسى بمصر) .

روى الحديث من طريق أبي سعد في شرف النبوّة ، و عليّ بن موسى الرضا في مسنده ، وابن المثنّى في معجمه ، عن عليّ ، بعين ما تقدّم عن « المستدرك » .

و منهم العلامة الشهير سبط ابن الجوزى فى « التذكرة » (ص ٣٢٠ ط الغرى) قال :

حدّثنا عمرو بن محمّد الكاغذي ، حدّثنا ابن أبي الصفر ، حدّثنا عبدالله بن محمّد ابن سالم ، فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « المستدرك » سنداً ومتناً .

و منهم الحافظ الگنجى الشافعى فى « كفاية الطالب » (ص ٢١٩ ط الغرى) قال :

أخبرنا شيخنا شيخ الاسلام علاّمة الدهر شمس الدين نجم العلماء أبوالمظفر يوسف بن قزاُوغلي بن عبدالله سبط الحافظ أبي الفرج عبدالرّحمان بن عليّ بن محمّد الجزري الواعظ ببغداد ، أخبرني جدي أبوالفرج ، قال أخبرنا الشيخان القاضي أبوبكر محمّد بن عبدالباقي الأنصاري ، و أبوالقاسم هبةالله بن محمّد بن عبدالواحد بن الحصين ، قالا : أخبرنا الامام أبوالطيّب طاهر بن عبدالله الطبراني ، أخبرنا أبوأحمد محمّد بن أحمد بن الغطريف بجرجان ، حدّثنا عمر بن محمّد الكاغذي ، فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « التذكرة » سنداً و متناً .

ومنهم الحافظ الذهبى فى « ميزان الاعتدال » (ج ٢ ص ٧٢ ط القاهرة) .

روى من طريق الطبراني ، قال : حدّثنا القزاز ، حدّثنا حسين بن زيد بن علي ،

وعليّ بن عمر بن علي ، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « المستدرك » ثمّ قال : رواه أبوصالح المؤدّب في مناقب فاطمة باسناده عنه .

ومنهم الحافظ المذكور فى « تذهيب التهذيب » (ص ١٣٤ مخطوط) .

روى الحديث عن عليّ بعين ماتقدّم عن « المستدرك » .

و منهم الحافظ المذكور فى « تلخيص المستدرك » (ج ٣ ص ١٥٣ ط حيدر آبادالدكن) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « المستدرك » بتلخيص السند .

ومنهم العلامة السمهودى فى « نظم دررالسمطين » (ص١٧٧ ط القضاء).

روى الحديث عن عليّ بعين ماتقدّم عن « المستدرك » .

و منهم العلامة ابن حجر العسقلانى فى « الاصابة » (ج ٤ ص ٣٦٦ ط دارالكتب المصرية) .

روى الحديث عن علي بعين ماتقدّم عن « المستدرك » .

ومنهم العلامة السيوطى فى « الخصائص » (ج ٢ ص ٢٦٥ ط حيدرآباد) قال :

و أخرج الحاكم عن عليّ ، قال : قال رسول الله ﷺ لفاطمة : إنّ الله يغضب لغضبك ، و يرضي لرضاكِ .

و منهم العلامة المذكور فى « الثغور الباسمة » (ص ١٥ ط بمبئى) .

روى الحديث من طريق الطبراني ، وقال : سنده حسن ، عن عليّ ، بعين ماتقدّم عن « المستدرك » .

ومنهم العلامة أحمد بن يوسف الدمشقى فى « أخبارالدول » (ص ٨٧ ط بغداد) قال :

و عن النّبي صلّى الله عليه و سلّم أنّه قال : يا فاطمة إنّ الله يغضب لغضبك

و يرضي لرضاك .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى « كنز العمال » (ج ١٣ ص ٩٦ وج ١٦ ص ٢٨٠ ط حيدرآبادالدكن) قال :

يا فاطمة إنّ الله يغضب لغضبك ، ويرضى لرضاك ، (طب ك) وتعقب وأبو نعيم في فضائل الصحابة و ابن‌عساكر ، عن علي .

و منهم العلامة المذكور فى «منتخب كنز العمال » المطبوع بهامش المسند (ج ٥ ص ٩٧ ط مصر) .

ذكر فيه أيضاً بعين ماتقدّم عن « كنزالعمال » .

و منهم العلامة عطاءالله الدشتكى فى « روضة الاحباب » (ص ٦٦٥ مخطوط) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « المستدرك » .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالرؤوف المناوى فى« كنوزالحقائق » (ص ٣٢ ط بولاق) قال :

نقل عن الديلمي ، في « الفردوس » قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : إنّ الله ليغضب لغضب فاطمة ، ويرضى لرضاها .

ومنهم العلامة عبدالله الشافعى فى« مناقبه (ص ٢٠٧ ، المخطوط) .

روى الحديث نقلاً عن ابن الغطريف ، والديلمي ، وابن‌المغازلي ، في كتبهم بعين ماتقدّم عن « المستدرك » .

ومنهم العلامة أحمد بن على بن حجر العسقلانى فى « تهذيب التهذيب » (ج ١٢ ص ٤٤١ ط حيدرآباد) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « المستدرك » .

ومنهم العلامة الشيخ داود بن سليمان النقشبندى فى « صلح الاخوان »

(ص ١٣٤ ط بمبئي) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « المستدرك » .

و منهم العلامة القندوزى في « ينابيع المودة » (ص ١٩٨ و ص ١٧٣ ط اسلامبول) .

روى الحديث من طريق أبي‌سعيد في شرف النبّوة ، و ابن المثنّى في معجمه ، عن عليّ عليه السلام

و فى (ص ١٧٣ ، الطبع المذكور)

روى عن عليّ بن الحسين ، عن أبيه ، عن عليّ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لفاطمة : إنّ الله يرضى لرضاك ، ويغضب لغضبك .

و فى (ص ١٧٣ و ١٧٩ ، الطبع المذكور)

رواه نقلاً عن « كنوز الحقائق » بعين ماتقدّم عنه بلاواسطة .

ومنهم العلامة البدخشى فى « مفتاح النجا » (ص ١٠١ المخطوط) .

روى الحديث من طريق أبي‌يعلى ، والطبراني في الكبير ، والحاكم ، وأبي‌نعيم ، وابن عساكر ، عن عليّ ، كرّم الله وجهه بعين ماتقدّم عن « المستدرك » .

و رواه من طريق الديلمي ، عن عليّ بعين ما تقدّم عن « الكنوز » .

ومنهم العلامة الشيخ محمد الصبان المصرى فى « اسعاف الراغبين » (المطبوع بهامش نورالابصار ص ١٩ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الطبراني (و اسناده حسن) عن عليّ بعين ما تقدّم عن « المستدرك » .

و منهم العلامة السيد أبوبكر العلوى الحضرمى فى « رشفة الصادى » (ص ٦١ ط مصر) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « المستدرك » .

ومنهم العلامة الشيخ أحمدالحنفيالنقشبندى فى « راموزالاحاديث » (ص ٥٠١ ط الاستانة) .

روى الحديث من طريق أبي يعلى ، والطبراني، والحاكم، وأبي نعيم بعين ماتقدّم عن « المستدرك » .

و منهم العلامة النبهانى فى « الشرف المؤبد » (ص ٥٣ ط مصر) .

ذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « أسعاف الراغبين » .

و منهم العلامة المذكور فى « جواهر البحار » (ج ١ ص ١٩٨ و ٣٦٠ ط القاهرة) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم عن عليّ و من طريق الحاكم ، عنه بعين ماتقدّم عن « المستدرك » .

ومنهم العلامة الامر تسرى فى « أرجح المطالب » (ص ٢٤٥ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق أبي يعلى ، والطبراني ، والحاكم ، و أبي نعيم ، والديلمي بعين ما تقدّم عن « المستدرك » .

و منهم الفاضلة الكاتبة المعاصرة الدكتورة عائشة عبدالرحمان بنت الشاطى فى « موسوعة آل النبى » (ص ٥٦٤ ط بيروت) **قالت** :

و سمع رسول الله ﷺ يقول لفاطمة : إنّ الله ليرضى لرضاك ، و يغضب لغضبك .

ان فاطمة أحصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار

و نروي في ذلك حديثين :

الاول

حديث عبدالله بن مسعود

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحاكم النيشابوری فی « المستدرك » (ج ۳ ص ۱۵۲ ط حیدرآبادالدکن) قال :

أخبرنا أبوالحسين أحمد بن عثمان الآدمي ببغداد ، ثنا سعيد بن عثمان الأهوازي ، ثنا محمّد بن يعقوب السدوسي ، ثنا محمّد بن عمران القيسي ، ثنا معاوية بن هشام ، (وحدّثنا) أبومحمّد المزني ، ثنا محمّد بن عبدالله الحضرمي ، و عبدالله بن غنام ، (قالا) : ثنا أبوكريب ، ثنا معاوية بن هشام ، (وحدّثني) أبوبكر محمّد بن أحمدبن بالويه ، ثنا عليّ بن محمّد بن خالد المطرّز ، ثنا عليّ بن المثنّى الطوسی ، ثنا معاوية ابن هشام ، ثنا عمرو بن غياث ، عن عاصم ، عن زرّ بن حبيش ، عن عبدالله بن مسعود، رضي‌الله عنه قال : قال رسول‌الله ﷺ : إنّ فاطمة أحصنت فرجها فحرّم الله ذرّيتها على النّار هذا حديث صحيح الاسناد .

و منهم العلامة أبوحفص عمر بن أحمد بن شاهين فی « فضائل سيدة النساء الخ » (ص ۵ مخطوط) قال :

حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عبدالرّحمان ، حدّثني محمد بن عبيدالله ابن عتبة ، ثنا محمد بن إسحاق البلخي ، ثنا تليد ، عن عاصم فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « المستدرك » .

ومنهم العلامة الطبراني في « المعجم الكبير » (ص١٣٢ مخطوط) قال :

حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ، وأبوعبدالله بن أحمد بن حنبل ، و محمد ابن عبدالله الحضرمي ، قالوا : نا كريب ، نا معاوية بن هشام ، عن عمرو بن غياث ، عن عاصم ، عن زرّ ، عن عبدالله ، قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : إنّ فاطمة حصّنت فرجها وإنّ الله عزّوجلّ أدخلها بإحصان فرجها وذرّيّتها الجنّة .

ومنهم الحافظ أبونعيم الاصفهاني في « حلية الاولياء » (ج ٤ ص ١٨٨ ط السعادة بمصر) قال :

حدّثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم القاضي ، حدّثنا محمد بن الفضل الفسطاني ، ثنا أبوكريب ، ثنا أبوبكر الطلحي ، ثنا جعفر بن محمد بن عمران ، ثنا هارون بن حاتم ، ومحمد بن العلاء ، وعليّ بن المثنّى (ح) ، و حدّثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا إبراهيم بن هاشم القروي ، ثنا محمد بن عقبة السّدوسي ، ومحمد بن عمرو الزهري ، قالوا: ثنا معاوية بن هشام ، فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « المستدرك » سنداً ومتناً .

و منهم العلامة الخوارزمي في « مقتل الحسين » (ص ٥٥ ط الغرى) قال :

وبهذا الاسناد (أي الاسنادالمقدم فيكتابه) عن أحمد بن الحسين هذا ، أخبرنا أبونصر بن قتادة ، أخبرنا محمد بن الحسن السرّاج ، أخبرنا مطين ، أخبرنا محمد بن العلاء أخبرنا معاوية بن هشام فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « المستدرك » سنداً و متناً لكنّه قال : فحرّمها و ذرّيّتها على النار .

ومنهم العلامة جمال الدين الزرندي في « نظم درر السمطين » (ص ١٨٠

ط القضاء).

روى الحديث عن عبدالله بن مسعود بعين ما تقدّم عن « المستدرك »

و منهم العلامة الخطيب البغدادى فى « تاريخ ببغداد » (ج ٣ ص ٥٤ ط السعادة بالقاهرة) قال :

حدّثنا جعفر بن محمّد بن يزيد قال : كنت ببغداد فقال لي محمّد بن منذر بن فهرير هل لك أن أدخلك عليّ بن موسى الرضا عليه السلام قلت : نعم قال : فأدخلني فسلّمنا عليه وجلسنا فقال له : حديث النّبيّ صلى الله عليه وآله إنّ فاطمة أحصنت فرجها فحرّم الله ذرّيتها على النّار ، قال : خاصّ للحسن والحسين .

و منهم العلامة السيد أحمد زينى دحلان الشافعى فى « الفتح المبين فى فضائل خلفاء الراشدين » (ص ٢٧٩ ط الميمنية بمصر) قال :

أخرج البزار، وأبويعلى، والطبراني، والحاكم عن ابن‌مسعود، إنّ النبيّ صلى الله عليه وآله قال: إنّ فاطمة أحصنت فرجها فحرّمها الله و ذرّيتها على النار .

و منهم العلامة النبهانى فى « جواهر البحار » (ج ١ ص ١٩٨ ط القاهرة) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم ، عن ابن مسعود بعين ما تقدّم عن « الفتح المبين » .

ومنهم العلامة ابن‌المغازلى فى « مناقبة » على ما فى‌مناقب عبدالله الشافعى (ص ٢٠٧ ، المخطوط) .

روى الحديث عن ابن مسعود بعين ما تقدّم عن « المستدرك » .

و منهم العلامة محب الدين الطبرى فى «ذخائر العقبى » (ص ٤٨ ط القدسى بمصر) .

روى الحديث من طريق أبي تمام ، في فوائده ، عن عبدالله بعين ما تقدّم عن

« المستدرك » .

ومنهم الحافظ الذهبي في « ميزان الاعتدال » (ج ٢ ص ٢٩٧ ط القاهرة) قال :

ابن خليل غياث بغين معجمة قال : أنبأنا معاوية بن هشام ، عن عمرو بن عتاب الحضرمي ، عن عاصم ، عن زر ، عن عبدالله ، فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « مقتل الحسين » .

و في (ص ٢٦٧ الطبع المذكور)

حدّثنا ابن ناجية ، وحاجب بن مالك ، قالا : حدّثنا عليّ بن المثنّى ، حدّثنا معاوية بن هشام ، حدّثنا عمر بن غياث ، عن عاصم ، عن ذر ، عن عبدالله ، فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « المستدرك » .

ومنهم العلامة المذكور في « تذهيب التهذيب » (ص ١٣٤ ، مخطوط) .

روى الحديث عن ابن مسعود بعين ماتقدّم عن « المستدرك » .

ومنهم الحافظ نورالدين علي بن أبي بكر الهيتمي في « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ٢٠٢ ط القدسي في القاهرة) .

وعن عبدالله يعني ابن مسعود ، قال : قال رسول الله ﷺ : إنّ فاطمة أحصنت فرجها ، وإنّ الله عزّ وجلّ أدخلها باحصان فرجها ، و ذرّيّتها الجنّة ، رواه الطبراني والبزار بنحوه .

ومنهم الحافظ جلال الدين عبدالرحمان السيوطي في «الجامع الصغير» (ج ١ ص ٣٠٩ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الطبراني ، والحاكم عن ابن مسعود ، بعين ما تقدّم عن « مقتل الحسين » .

ومنهم العلامة المذكور ، في « احياء الميت » (المطبوع بهامش الاتحاف

ص ١١٤ ط مصر) .

روى الحديث من طريق البزار ، وأبي يعلى ، و العقيلي ، والطبراني ، و ابن شاهين ، عن ابن مسعود بعين ما تقدّم عن « المستدرك » .

و منهم العلامة أحمد بن عبدالله الخزرجي في « خلاصة تذهيب الكمال » (ص ٤٢٥ ط القاهرة) .

روى الحديث عن ابن مسعود ، بعين ماتقدّم عن « مقتل الحسين » .

و في (ص ٩٢٣ ، الطبع المذكور) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « المستدرك » .

ومنهم العلامة عبدالرحمان السيوطي الشافعي في « الثغور الباسمة » (ص ١٥ ط بمبئي).

روى الحديث من طريق البزّار عن ابن مسعود بعين ما تقدّم عن « مقتل الحسين » .

و منهم العلامة المتقي الهندي في « كنز العمال » (ج ١٣ ص ٩٣ ط حيدرآبادالدكن) .

روى الحديث من طريق الطبراني ، و الحاكم، والبزّار عن ابن مسعود ، بعين ماتقدّم عن « مقتل الحسين » .

و منهم العلامة المذكور في « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٩٧ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث فيه أيضاً من طريق الطبراني ، والحاكم ، عن ابن مسعود بعين ماتقدّم عن « مقتل الحسين » .

و منهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمي في « الصواعق المحرقة » (ص ١٨٦ ط عبداللطيف بمصر) .

روى الحديث من طريق البزار ، و أبي يعلى ، والطبراني ، والحاكم عن ابن مسعود بعين ما تقدّم عن « مقتل الحسين » .

و فى (ص ٢٣٢ الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق أبي تمام في الفوائد ، والبزّار ، والطبّراني عن ابن مسعود بعين ما تقدّم عن « مقتل الحسين » .

ومنهم العلامة أبواليسر جمال الدين عبدالعزيز بن محمد الغمارى فى كتابه (ص ١٨ ط مصر) .

روى الحديث عن « المستدرك » ثمّ قال : ورواه أيضاً في « شعب الايمان » للبيهقي و « مقتل الحسين » للخوارزمي و رواه ابن عدي حدّثنا ابن ناجية ، وحاجب ابن مالك قال : حدّثنا عليّ بن المثنّا ، حدّثنا معاوية بن هشام به : ورواه العقيلي، حدّثنا محمّد بن عبدالله الحضرمي ، حدّثنا أبوكريب ، حدّثنا معاوية بن هشام به ، و زاد أبوكريب هذا للحسن والحسين و لمن أطاع الله منهم . و رواه البزار حدّثنا محمّد ابن عقبة السّدوسي ، حدّثنا معاوية بن هشام به ، و قد روى عن عاصم ، عن زرّ مرسلاً .

و منهم العلامة أبو عبدالله محمد بن عثمان البغدادى فى « المنتخب من صحيح البخارى و مسلم » (ص ٢١٩ ، المخطوط) .

روى الحديث نقلاً عن « الحلية » بعين ماتقدّم عن « المستدرك » .

و منهم العلامة النبهانى فى « الفتح الكبير » (ج ١ ص ٣٩٨ ط مصر) .

روى الحديث من طريق أبي يعلى ، والطبراني ، والحاكم عن ابن مسعود بعين ماتقدّم عن « المستدرك » .

ومنهم العلامة الشيخ محمد الصبان فى « اسعاف الراغبين » (ص ١٢٠ ط مصر) .

روى الحديث من طريق أبي تمام ، والبزار ، والطبراني ، وأبي نعيم بعين ماتقدّم عن « المستدرك » .

و منهم العلامة باكثير الحضرمى فى « وسيلة المآل » (ص ٧٨ مخطوط) .

روى الحديث من طريق أبي تمام في «فوائده» والدّارمي ، في «مسنده» والطبراني في «الكبير» عن ابن مسعود ، بعين ماتقدّم عن « المستدرك » و رواه من طريق أبي نعيم في المناقب عنه بعين ماتقدّم عن « مقتل الحسين » .

و منهم العلامة السيد على الهمدانى فى « مودة القربى » (ص ١٠١ ط لاهور) .

روى الحديث عن عليّ بعين ماتقدّم عن « مقتل الحسين » .

ومنهم العلامة البدخشى فى « مفتاح النجا » (ص ١٠١ ، المخطوط) .

روى الحديث من طريق البزار ، و أبي يعلى ، والطبراني ، وابن عدي ، و ابن شاهين ، والحاكم ، و ابن عساكر ، عن ابن مسعود ، بعين ماتقدّم عن « المستدرك » . ومن طريق الطبراني بعين ما تقدّم عن « مجمع الزوائد » .

ومنهم العلامة البرزنجي فى « جالية الكدر » (ص ١٩٥ ط مصر) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « مقتل الحسين » .

ومنهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ٢٠٠ ط اسلامبول)

روى الحديث نقلاً عن أبي تمام في فوائده بعين ماتقدّم عن « مقتل الحسين » .

وفى (ص ١٨٣ الطبع المذكور)

نقل عن « الجامع الصغير » مانقلناه عنه .

ومنهم العلامة الشبلنجي فى « نور الابصار » (ص ٤١ ط مصر) .

روى الحديث من طريق أبي تمام ، و البزار ، و الطبراني ، و أبي نعيم ، بعين

ماتقدّم عن « المستدرك » .

و منهم العلامة النقشبندى الكمشخانوى في « راموز الاحاديث »
(ص ١٢٤ ط الاستانة) .

روى الحديث من طريق الطبراني وغيره ، بعين ما تقدّم عن « مقتل الحسين » .

ومنهم العلامة الامر تسرى في « أرجح المطالب » (ص ٢٦٣ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق الطبراني ، عن ابن مسعود ، بعين ما تقدّم عن « مجمع الزوائد » .

و في (ص ٤٤٥ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق البزار ، في « مسنده » ، و الطبراني في « الكبير » و أبي نعيم في « الحلية » عن ابن مسعود ، بعين ما تقدّم عن « المستدرك » .

و منهم العلامة أبو بكر الحضرمى في « رشفة الصادى » (ص ٨١ ط مصر)

روى عن ابن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : إنّ فاطمة أحصنت فرجها فحرّم الله ذرّيّتها على النار.

و منهم العلامة أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين في « فضائل سيدة النساء » (ص ٥ مخطوط) قال :

حدّثنا محمّد بن زهير بن الفضل بالابلة، وعبدالله بن سليمان بن الأشعث، ثنا عليّ ابن المثنّى ، فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « المستدرك » سندا ومتناً .

الثانى

حديث حذيفة بن اليمان

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين فى « فضائل سيدة النساء » (ص ٥ مخطوط) قال :

حدثنا أحمد بن محمّد بن سعيد بن عبدالرّحمان الهمداني ، ثنا يونس بن سائق قرائة ، ثنا حفص بن عمر الابلي ، ثنا عبدالملك بن الوليد بن معدان، وسلام بن سليمان العاري ، عن عاصم بن بهدار، عن زرّ بن حبيش ، عن حذيفة بن اليمان قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله : فاطمة حصّنت فرجها ، فحرّمها الله وذرّيّتها عن النار .

ومنهم العلامة عبدالعزيز محمد بن الصديق فى « التحذير من خطاء النابلسى » (ص ١٨ ط دار التاليف بمصر) قال :

و روى المهرواني في الثاني من الفوائد ، أنبأ أبوالحسن أحمد بن محمّد بن موسى بن هارون بن الصلت الأهوازي ، أنبأنا أبوالعباس أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقدة الهمداني، أخبرني ابن سابق ، حدّثنا حفص بن عمر الأجلي ، أنبأنا عبدالملك بن الوليد بن معدان ، وسلام بن سليمان القاري ، عن عاصم بن بهدلة ، عن زرّ بن حبيش، عن حذيفة بن اليمان به (أي قوله صلّى الله عليه وآله : إنّ فاطمة أحصنت فرجها فحرّمها الله وذرّيّتها على النار) .

ومنهم العلامة الگنجى فى « كفاية الطالب » (ص ٢٢٢ ط الغرى) قال :

قرأت على الشيخ المحدّث أبي البقاء النابلسي ، قلت له : قرأت على القاضي عبدالملك بن المبارك ، أخبرنا عبدالرّحمان بن محمّد ، أخبرنا أبوالحسين الهاشمي ،

أخبرنا عمر بن أحمد بن عثمان المروزودي ، حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، فذكر الحديث بعين ماتقدم عن « فضائل سيدة النساء » سنداً ومتناً ثم قال : أخرجه ابن شاهين في مناقبها كماسقناه .

ان الله لا يعذب فاطمة ولا ولدها

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ نورالدين على بن أبي بكر الهيتمى فى « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ٢٠٢ ط مكتبة القدسي فى القاهرة) قال :

وعن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لفاطمة رضي الله عنها : إن الله غير معذبك ولا ولدك . رواه الطبراني . و رجاله ثقاة .

و منهم الحافظ السيوطى فى « احياء الميت » المطبوع بهامش الاتحاف (ص ١١٤ ط مصطفى الحلبى بمصر) .

روى الحديث من طريق الطبراني عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « مجمع الزوائد » .

ومنهم العلامة المتقي الهندى فى « كنز العمال » (ج ١٣ ص ٩٦ ط حيدرآباد الدكن) **و « منتخب كنز العمال »** (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٩٧ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث من طريق الطبراني ، عن ابن عباس ، بعين ما تقدم عن « مجمع الزوائد » .

و منهم العلامة أبوالحسن على بن محمد بن عراق الكتانى المصرى المتوفى سنة ٩٦٣ فى « تنزيه الشريعة المرفوعة » (ج ١ ص ٤١٧ ط القاهرة).

روى الحديث من طريق الطبراني ، عن ابن عباس بعين ماتقدم عن

« مجمع الزوائد » .

و منهم العلامة الحضرمی فی « رشفة الصادی » (ص ٨١ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الطبراني في الكبير ، عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن « مجمع الزوائد » .

ومنهم العلامة البدخشي فی « مفتاح النجا » (ص ١٠١ مخطوط) .

روى الحديث من طريق الطبراني ، عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن « مجمع الزوائد » .

و منهم العلامة عبدالعزيز محمد بن الصديق فی « التحذير » (ط دارالتاليف بمصر) .

روى الطبراني ، حدّثنا أحمد بن بهرام الايديجي ، حدّثنا محمّد بن مرزوق ، حدّثنا إسماعيل بن موسى بن عثمان الأنصاريّ ، سمعت صيفي بن ربعي ، يحدث عن عبدالرّحمان بن الغسيل ، عن عكرمة ، عن ابن‌عباس ، فذكرالحديث بعين ماتقدّم عن « مجمع الزوائد » .

ومنهم العلامة الشبلنجي فی « نورالابصار » (ص ٤١ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الطبراني بعين ما تقدّم عن « مجمع الزوائد » و قال في آخره : ورجال سنده ثقاة .

و منهم العلامة الشيخ محمد الصبان المصرى فی « اسعاف الراغبين » (المطبوع بهامش نورالابصار ص ١٢ ط مصر) .

روىالحديث منطريق الطبراني ، بعين ماتقدّم عن « مجمع الزوائد » وقال : رجال سنده ثقاة .

و منهم العلامة باكثيرالحضرمی فی « وسيلة المآل » (ص ٧٨ ط مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق الطبراني في الكبير ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، بعين ما تقدّم عن « مجمع الزوائد » .

نزول جبرئيل و اخباره عن الله تعالى بأنه يحب فاطمة وامره النبي بسجدة الشكر لاجله

رواه القوم

منهم العلامة أحمد بن علي بن حجر العسقلاني في « لسان الميزان » (ج ٣ ص ٢٧٥ ط حيدرآباد) قال :

وقال : (اي رسول الله صلى الله عليه وآله) أتاني جبرئيل ، فقال يا محمد : إن ربك يحب فاطمة فاسجد فسجدت ، ثم قال : إن الله يحب الحسن والحسين ، فسجدت ، ثم قال: إن الله يحب من يحبهما .

نزول جبرئيل لابلاغ سلام الله الى فاطمة

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ في « ميزان الاعتدال » (ج ٢ ص ٢٦ ط القاهرة) قال :

روى عن ابن أبي القاضي ، حدثني عبدالله بن جبير رجل من بني سعد ، أنبأنا عبيدالله بن نمير ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن ابن عباس ، قال : لما ولدت فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وآله : سماها المنصورة فنزل جبرائيل ، فقال: الله يقرؤك السلام ويقرىء مولودك السلام .

و منهم العلامة العسقلاني في « لسان الميزان » (ج ٣ ص ٢٦٧ ط حيدرآبادالدكن) .

روى الحديث بعين ماتقدم عن « ميزان الاعتدال » .

اشراق الجنان من نور ضحك فاطمة عليها السلام وعلى عليه السلام

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ عبدالرحمان بن عبدالسلام الصفوري الشافعي البغدادي في « نزهة المجالس » (ج ٢ ص ٢٢٨ ط القاهرة) قال :

قال ابن عباس رضي الله عنهما : بينما أهل الجنّة في نعيمهم إذ سطع لهم نور فظنّوه شمساً فقالوا : إنّ ربّنا يقول : لا يرون فيها شمساً ، فيقول رضوان : هذه فاطمة و عليّ ضحكا فأشرقت الجنان من نور ضحكهما .

ومنهم العلامة المذكور في « المحاسن المجتمعة » (ص ٢٠١ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث عن ابن عباس ، بعين ماتقدّم عن « نزهة المجالس

أول من يدخل الجنة فاطمة (مثلها في هذه الامة مثل مريم في بني اسرائيل)

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الخطيب الخوارزمي في « مقتل الحسين » (ص ٧٦ ط الغرى) قال :

و عن أبي هريرة ، إنّ النبي صلى الله عليه وآله قال : أوّل شخص يدخل عليّ الجنّة فاطمة ، مثلها في هذه الأمّة كمثل مريم بنت عمران في بني إسرائيل .

و منهم العلامة عبدالرحمان السيوطى فى « الخصائص الكبرى » (ج ٢ ص ٢٢٥ ط حيدرآباد الدكن) .

و أخرج أبونعيم ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : أنا أوّل من يدخل الجنّة ولا فخر ، وأوّل من يدخل عليّ الجنّة فاطمة ، و مثلها في هذه الأمّة مثل مريم في بني إسرائيل (١) .

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن يوسف الزرندى الحنفى فى « نظم درر السمطين » (ص ١٨٠ ط مطبعة القضاء) .

روى الحديث عن أبي هريرة ، بعين ما تقدّم عن « مقتل الحسين » .

و منهم العلامة السيد على الهمدانى فى « مودة القربى » (ص ١٠٣ ط لاهور) .

روى الحديث عن أبي هريرة ، بعين ما تقدّم عن « مقتل الحسين » لكنّه ذكر بدل قوله أوّل شخص يدخل عليّ الجنّة : أوّل من دخل الجنّة .

ومنهم العلامة الذهبى فى « ميزان الاعتدال » (ج ٢ ص ١٣١ ط السعادة بمصر) قال :

عن بدل بن المحبر ، عن عبدالسلام بن عجلان ، عن أبي يزيد المدني ، عن أبي هريرة ، قال رسول الله ﷺ : أوّل شخص يدخل الجنّة فاطمة رضي الله عنها ، أبوصالح المؤذن في مناقب فاطمة .

---

(١) قال العلامة النبهانى فى « جواهر البحار » (ج ٢ ص ١٢٦ ط القاهرة) .

جزم المؤلف أى الحافظ السيوطى ، وغيره ، بأن أول من يدخلها (أى الجنة) بعد النبى صلى الله عليه و سلم بنته فاطمة رضى الله عنها لخبر أبى نعيم أنها أول من يدخل الجنة ولا فخر ، وأول من يدخل الجنة بعدى فاطمة بنتى رضى الله عنها .

ومنهم الحافظ شهاب الدين بن حجر العسقلانى فى « لسان الميزان » (ج ٤ ص ١٦ ط حيدرآباد) .

روى الحديث عن عبدالسلام بن عجلان ، عن أبي يزيد المدني ، عن أبي هريرة بعين ماتقدّم عن « ميزان الاعتدال » سنداً و متناً .

ومنهم العلامة الشيخ نورالدين على بن الصباغ المالكى فى « الفصول المهمة » (ص ١٢٧ ط الغرى) .

روى الحديث عن أبي هريرة ، بعين ما تقدّم عن « مقتل الحسين » إلى قوله : مثلها في هذه الاُمّة .

ومنهم العلامة البدخشى فى « مفتاح النجا » (ص ١٠٢ مخطوط) .

روى الحديث من طريق اليافعي ، عن أبي يزيد المدني ، بعين ما تقدّم عن « الخصائص » .

و منهم العلامة الشيخ على بن برهان الدين الحلبى الشافعى المتوفى سنة ١٠٤٤ فى « انسان العيون » (ج ١ ص ٢٣٢ طبع مصر) .

عن النّبي صلى الله عليه وآله أنّه قال :

أول من يدخل الجنّة بنتي فاطمة .

ومنهم العلامة الامر تسرى فى « أرجح المطالب » (ص ٢٤٨ ط لاهور) .

روى الحديث عن أبي هريرة بعين ماتقدّم .

ومنهم الحافظ الرافعي الشافعي فى « التدوين » (ج ٢ ص ١٤ ط طهران المأخوذة من نسخة مكتبة الاسكندرية بمصر) قال :

وحدّث أبوالحسين أحمدبن محمّد بن أحمد بن ميمون في كتاب له ، في ذكر ماأنزل الله تعالى من القرآن ، في شأن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه ، عن محمّد بن عليّ بن آزاد مرد قال : ثنا إسحاق بن إبراهيم الصّواف ، ثنا بديل في الجبر ، ثنا عبدالسلام

ابن عجلان ، عن أبي يزيد الداني ، سمعه ، يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : أول شخص يدخل الجنة فاطمة بنت محمد ، و مثلها في هذه الأمة مثل مريم في بني إسرائيل .

و منهم العلامة الزرقاني في « شرح المواهب اللدنية » (ج ٥ ص ٣٤٥ ط الازهرية مصر) .

روى أنه قال صلى الله عليه و آله : أول من يدخل علي الجنة ابنتي فاطمة .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى « كنزالعمال » (ج ١٣ ص ٩٥ ط حيدرآباد) .

روى الحديث من طريق الرافعي ، بعين ما تقدم عن « مقتل الحسين » لكنه أسقط كلمة بنت عمران .

و منهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ٢٦٠ ط اسلامبول) قال :

روى عن أبي هريرة مرفوعاً : أول من دخل الجنة فاطمة بنت محمد ، ومثلها في هذه الأمة مثل مريم في بني إسرائيل .

ينادي يوم القيامة يا أهل الجمع غضوا أبصاركم حتى تمر فاطمة عليها السلام

و نروي في ذلك أحاديث :

الاول

حديث علي عليه السلام

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحاكم النيشابوري في « المستدرك » (ج ٣ ص ١٥٣ ط حيدرآبادالدكن) قال :

أخبرنا أبوبكر محمد بن عبدالله بن عتاب العبدي ببغداد ، وأبوبكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة أبوالعباس محمد بن يعقوب ، و أبوالحسين بن ماتي بالكوفة ، والحسن ابن يعقوب العدل ، (قالوا) : ثنا إبراهيم بن عبدالله العبسي، ثنا العباس بن الوليد بن بكار الضبي ، ثنا خالد بن عبدالله الواسطي ، عن بيان ، عن الشعبي ، عن أبي جحيفة ، عن علي عليه السلام قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول : إذا كان يوم القيامة نادى مناد من وراء الحجاب ، يا أهل الجمع غضوا أبصاركم عن فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله حتى تمر ، هذا حديث صحيح على شرط الشيخين .

و في (ص ١٦١ ، الطبع المذكور) قال :

حدثنا أبوالفضل الحسن بن يعقوب العدل، وأبوبكر محمد بن عبدالله بن عتاب وأبوبكربن أبي دارم الحافظ ، (قالوا) : ثنا إبراهيم بن عبدالله العبسي ، ثنا العباس

ابن الوليد بن بكار الضبيّ ، ثنا خالد الواسطي ، (و أخبرني) أبوبكر أحمد بن جعفر بن حمدان ، ثنا إبراهيم بن عبدالله بن مسلم البصري ، ثنا عبدالحميد بن بحر، ثنا خالدبن عبدالله ، عن بيان، عن الشعبي، عن أبي جحيفة ، عن علي رضي الله عنه ، قال: قال النبيّ صلى الله عليه وآله : إذا كان يوم القيامة قيل : يا أهل الجمع غضوّا أبصاركم و تمرّ فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله فتمرّ و عليها ريطتان خضراوان قال أبومسلم : قال لي أبوقلابة : وكان معنا عبدالحميد أنّه قال حمراوان هذا حديث صحيح الاسناد .

ومنهم العلامة الطبراني في « المعجم الكبير » (ص ١٤ مخطوط) .

حدّثنا أبومسلم الكشي ، نا عبدالحميد بن بحر الزهراني ، فذكر الحديث بعين ماتقدم ثانياً عن « المستدرك » سنداً و متناً .

و منهم العلامة ابن الاثير الجزرى في « اسدالغابة » (ج ٥ ص ٥٢٣ ط مصر) قال :

أخبرنا أبومحمّد الحسن بن عليّ بن الحسين الأسدي الدمشقي المعروف بابن الين ، أخبرنا جدّي أبوالقاسم الحسين بن الحسن ، قال : قرأت على القاضي عليّ بن محمّد بن علي المصيصي ، أخبرنا القاضي أبونصر محمّد بن أحمد بن هارون بن عبدالله الغساني، أخبرنا أبوالحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة الأبلسي قراءة عليه ، أخبرنا إبراهيم ابن عبدالله القصار فذكر الحديث بعين ماتقدّم أوّلاً عن « المستدرك » .

و منهم الحافظ الگنجى الشافعى في « كفاية الطالب » (ص ٢١٢ ط الغرى) .

و أخبرنا العدل أبوالعبّاس أحمد بن المفرج الأموى بقراءتي عليه في منزله بدمشق ، عن العلامة عبدالله بن أحمدبن أحمد بن أحمد بن الخشاب النحوى ، أخبرنا أبو محمّد عبدالله بن نجا ، أخبرنا أبومحمّد الحسن بن عليّ الجوهري ، أخبرنا أحمد بن جعفر بن مالك .

حدّثنا إبراهيم بن عبدالله ، حدّثنا عبدالحميد بن بحر الكوفي عن خالد فذكرالحديث بعين ماتقدّم عن « المستدرك » سنداً ومتناً .

و منهم الحافظ الذهبى فى « ميزان‌الاعتدال » (ج ٢ ص ١٨ ط القاهرة) قال :

خالد بن عبدالله ، عن بيان ، عن الشعبي ، عن أبي‌جحيفة ، عن عليّ رضي الله عنه ، مرفوعاً إذا كان يوم القيامة نادى مناد يا أهل الجمع غضّوا أبصاركم عن فاطمة حتّى تمرّ على الصراط إلى الجنّة .

و فى (ص ٩٣ ، الطبع المذكور) .

روى الحديث من طريق ابن أبي الخير ، عن الطرسوسي ، و مسعود الجمال ، قالا : أنبأنا الحداد ، قال أنا أبونعيم ، أنبأنا فاروق الطّبراني ، قال : أنبأنا أبومسلم الكجي ، أنبأنا عبدالحميد بن بحر الكوفي ، عن خالد ، فذكره بعين ما تقدّم ثانياً عن « المستدرك » .

و منهم العلامة المذكور فى « تلخيص المستدرك » (المطبوع بذيل المستدرك ج ٣ ص ١٥٣ الطبع المذكور) .

روى الحديث بعين ماتقدّم أوّلاً عن « المستدرك » سنداً ومتناً .

و فى (ج ٣ ص ١٦١ الطبع المذكور)

رواه بعين ماتقدّم عنه ثانياً سنداً ومتناً .

و منهم العلامة السيد على الهمدانى فى « مودة القربى » (ص ١٠٤ ط لاهور) قال :

عن علي المرتضى عليه السلام ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إذا كان يوم القيامة نادى مناد من وراء الحجب ، غضّوا أبصاركم حتّى تجوز فاطمة بنت محمّد على الصراط .

ثمّ روى عنه عن النّبي صلى الله عليه وآله قال : إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش ، يا أهل القيامة اغمضوا أبصاركم ، لتجوز فاطمة بنت محمد مع قميص مخضوب بدم الحسين ، فتحتوى على ساق العرش ، فتقول : أنت الجبّار العدل اقض بيني و بين من قتل ولدي فيقضي الله بسنتي و ربّ الكعبة ، ثمّ تقول : اللّهمّ اشفعني فيمن بكى على مصيبة فيشفعها الله فيهم .

و منهم العلامة الزرندى الحنفى فى « نظم درر السمطين » (ص ١٨٢ ط مطبعة القضاء) .

روى الحديث عن عليّ بعين ما تقدّم أوّلاً عن « ميزان الاعتدال » .

و منهم العلامة المولى على المتقى فى « كنز العمال » (ج ١٣ ص ٩٣ ط حيدرآباد الدكن) .

روى الحديث من طريق الحاكم ، عن عليّ ، بعين ما تقدّم أوّلا عن « المستدرك » لكنه ذكر بدل كلمة الحجاب : الحجب .

ومنهم الحافظ نور الدين على بن أبي بكر الهيتمى فى « مجمع الزوائد » (ج ٦ ص ٢١٢ ط مكتبة القدسى فى القاهرة) .

روى الحديث من طريق الطبراني . في الكبير ، والأوسط ، عن عليّ بعين ما تقدّم ثانيا عن « المستدرك » .

ومنهم العلامة ابن الصباغ المالكى فى « الفصول المهمة » (ص ١٢٧ ط الغرى) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « المستدرك » .

و منهم العلامة ابن أبي الحديد المعتزلى فى « شرح النهج » (ج ص٥٧ ط القاهرة) .

روى الحديث مرسلاً . ثمّ قال : و هذا من الأحاديث الصحيحة .

ومنهم العلامة ابن حجر العسقلاني في « لسان الميزان » (ج ٣ ص ٢٣٧ و ص ٣٩٥ ط حيدرآبادالدكن) .

روى الحديث بعين ماتقدّم أوّلاً عن « ميزان‌الاعتدال » سنداً ومتناً .

و منهم العلامة السيوطي في « الخصائص » (ج ٢ ص ٢٦٥ ط عبداللطيف بمصر) .

روى الحديث نقلاً عن الحاكم بعين ماتقدّم عنه ثانياً .

و منهم العلامة المذكور في « الجامع الصغير » (ص ١٠٨ (٨٢٢) ط مصر) .

روى الحديث بعين ماتقدّم أوّلاً عن « المستدرك » .

و منهم العلامة المذكور في « التعقيبات » (ص ط نول كشور ببلدة لكهنو) .

روى الحديث بعين ما تقدّم أوّلاً عن « المستدرك » .

و منهم العلامة أبوالحسن علي بن محمد بن عراق الكناني المصري في « تنزيه الشريعة المرفوعة » (ج ١ ص ٤١٨ ط القاهرة) .

روى‌الحديث بعين ماتقدّم أوّلاً عن « المستدرك » .

و منهم العلامة النبهاني في « الفتح‌الكبير » (ج ١ ص ١٥١ط مصر) .

روى الحديث بعين ماتقدّم أوّلاً عن « المستدرك » .

و منهم العلامة المذكور في « جواهر البحار » (ج ١ ص ٣٢١ ط القاهرة) .

روى الحديث من طريق أبي‌نعيم ، و في (ص ٣٦٠) من طريق الحاكم عن عليّ ، بعين ماتقدّم ثانياً عن « المستدرك » .

ومنهم‌العلامة المحدث الحافظ البدخشي في « مفتاح‌النجا » (ص ١٠٢ مخطوط) .

روى الحديث من طريق ابن الأخضر، عن عليّ عليه السلام بعين ما تقدّم ثانياً عن «المستدرك».

و منهم العلامة العارف الشيخ نصر بن محمد السمرقندى الحنفى فى «بستان العارفين» (ص ١٥١ ط القاهرة).

روى الحديث عن علي عليه السلام بعين ما تقدّم أوّلاً عن «ميزان الاعتدال».

ومنهم العلامة عبدالله الشافعى فى «المناقب» (مخطوط).

نقل الحديث عن «مناقب ابن المغازلي» ـ و «فضائل السمعاني» بسند ينتهى إلى عليّ عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا كان يوم القيامة نادى مناد من تحت الحجب، يا أهل الجمع غضّوا أبصاركم وانكسوا رؤوسكم فهذه فاطمة بنت محمّد تريد أن تمرّ على الصراط.

و منهم العلامة باكثير الحضرمى فى «وسيلة المآل» (ص ٩٢ ط المكتبة الظاهرية بدمشق).

روى الحديث من طريق أبي تمام، في فوائده، عن علي، بعين ما تقدّم أوّلاً عن «المستدرك» لكنّه اسقط كلمة (يا أهل الجمع).

ومنهم العلامة الملا على القارى الهروى فى «جمع الوسائل» (ج ١ ص ٢٧٠ ط القاهرة) قال:

روى الطّبراني عن عليّ، مرفوعاً، إذا كان يوم القيامة قيل: يا أهل الجمع غضّوا أبصاركم حتّى تمرّ فاطمة بنت محمّد، و في هذه الأحاديث دلالة على تفضيلها على مريم.

و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ١٩٩ و ص ١٨٢ ط اسلامبول).

روى الحديث من طريق تمام، في (فوائده) عن علي عليه السلام، بعين ما تقدّم أوّلاً

عن « المستدرك » .

وفى (ص ٢٦٠ ، الطبع المذكور) قال

عليّ رفعه ، إذا كان يوم‌القيامة نادى مناد من وراء الحجب ، اغمضوا أبصاركم حتّى تجوز فاطمة بنت محمّد على الصراط .

و منهم العلامة الشيخ عبدالله بن محمد بن عامر الشبراوى الشافعى المصرى فى « الاتحاف بحب الاشراف » (ص ٤٦ ط مصر) .

روى‌الحديث بعين ماتقدّم ثانياً عن « المستدرك » وزاد في آخرالحديث: فهي أوّل من يكسى .

ومنهم العلامة الشبلنجى فى « نورالابصار » (ص ٤١ ط مصر) .

روى الحديث بعين ماتقدّم ثانيا عن « المستدرك » .

ومنهم العلامة الامر تسرى فى « أرجح‌المطالب » (ص٢٤٨ ط لاهور) .

روى‌الحديث من طريق الدينوري ، في « المجالسة » وأبونعيم في « الدلائل » ، والسيوطي في « البدورالسافرة » ، عن عليّ عليه السلام بعين ما تقدّم أوّلاً عن « المستدرك » .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالهادى الابيارى المعاصر فى « جالية الكدر» (ص ١٩٥ ط مصر) .

روى الحديث بعين ما تقدّم أوّلاً عن « المستدرك » .

الثانی

حديث أبي هريرة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أبو نعيم الاصفهاني في « دلائل النبوة » (ص ٥٣١ ط حيدرآبادالدكن) قال :

حدثنا الحسن بن صالح السبيعي، قال : ثنا أحمد بن الصقر بن ثوبان ، قال: ثنا أبوسفيان زيد بن عمرو الغنوي ، ثنا عمير بن عمران ، ثنا حفص بن غياث ، عن العرزمي ، عن عطاء ، عن أبي هريرة ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : إذا كان يوم القيامة نادى مناد من وراء الحجب ، يا أيّها الناس غضّوا أبصاركم و نكّسوا فإنّ فاطمة بنت محمد تجوز الصراط إلى الجنّة .

ومنهم العلامة النبهاني البيروتي في « جواهر البحار » (ج ١ ص ٣٢١ ط القاهرة) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم ، عن أبي هريرة ، بعين ما تقدّم عنه في « الدلائل » .

و منهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمي في « الصواعق المحرقة » (ص ١٨٨ ط عبداللطيف بمصر) قال :

أخرج (أي أبوبكر) أيضاً عن أبي هريرة ، أن النبيّ صلى الله عليه وآله، قال : إذا كان يوم القيامة ينادي مناد من بطنان العرش ، أيّها الناس غضّوا أبصاركم حتّى تجوز فاطمة الجنّة .

ومنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ١٠٢ مخطوط) .

روى الحديث من طريق أبي‌بكر الشافعي في « الغيلانيات » عن أبي‌هريرة بعين ماتقدّم عن « الصّواعق المحرقة » .

ومنهم العلامة المحدث الشيخ أحمد ضياء الدين الحنفى الگمشخانوى فى « راموزالاحاديث » (ص ٥٩ ط قشلة همايون بالاستانه)

روى الحديث من طريق أبي بكر عن أبي‌هريرة ، بعين ما تقدّم عن « الصّواعق المحرقة » .

ومنهم العلامة المحدث المعاصر الشيخ يوسف النبهانى فى « الفتح الكبير » (ج ١ ص ١٥١ ط مصر) .

روى الحديث نقلاً عن « الغيلانيّات » عن أبي‌هريرة ، بعين ما تقدّم عن « الصّواعق المحرقة » .

الثالث

حديث أبي أيوب الانصارى

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الموفق بن أحمد اخطب خوارزم فى « مقتل الحسين » (ص ٥٥ ط الغرى) قال :

و بهذا الاسناد (أي الاسناد المتقدم في كتابه) عن أحمد بن الحسين هذا، أخبرنا محمّد بن الحسين العلوي ـ ره ـ أخبرنا محمّد بن عمر الأزدي ، أخبرنا محمّد بن يونس بن موسى ، أخبرنا الحسين بن الحسن الفزاري ، أخبرنا قيس بن الربيع ، عن سعد بن طريف ، عن الأصبغ بن نباتة ، عن أبي أيّوب الأنصاري ، قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله : ينادي مناد من بطنان العرش، يا أهل الجمع نكّسوا رؤوسكم ، وغضّوا

أبصاركم ، حتّى تجوز فاطمة بنت محمّد على الصراط ، قال : فتمرّ ومعها سبعون ألف جارية من الحورالعين ، كالبرق اللامع ، و سمعت هذا الحديث عن الشيخ الامام عبدالحميد البراتقيني مختصراً برواية عليّ عليه السلام .

ومنهم العلامة أحمد بن يوسف الدمشقى القرمانى فى « أخبارالدول » (ص ٨٧ ط بغداد) .

روى الحديث عن أبي أيّوب بعين ماتقدّم عن « مقتل‌الحسين » إلاّ أنه‌ذكر بدل قوله : فتمرّ و معها سبعون ألف : فتمرّ مع سبعين ألف .

و منهم العلامة الزرندى فى « نظم دررالسمطين » (ص ١٨٢ ط مطبعة القضاء) قال :

وروى الاصبغ بن نباتة ، عن أبي أيّوب الأنصاري ، قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : إذا كان يوم القيامة جمع الله الأوّلين والآخرين في صعيد واحد ، ثمّ ينادي مناد من‌بطون العرش: إنّ الجليل جلّ جلاله يقول : نكّسوا رؤوسكم ، وغضّوا أبصاركم فانّ هذه فاطمة بنت محمّد تريد أن تمرّ على الصّراط .

و منهم العلامة محب الدين الطبرى فى « ذخائر العقبى » (ص ٤٨ ط القدسى بالقاهرة) .

روى‌الحديث من طريق أبي‌سعيد محمّد بن عليّ بن عمرالنقّاش، في فوائدالعراقيين عن أبي‌أيّوب الأنصاري ، بعين ما تقدّم عن « مقتل الحسين » لكنّه ذكر بدل قوله حتّى تجوز : حتّى تمرّ .

ومنهم العلامة الشيخ نورالدين علي‌بن الصباغ المالكى فى « الفصول المهمة » (ص ١٢٩ ط الغرى) .

روى الحديث عن الأصبغ ، عن أبي أيّوب ، بعين ما تقدّم عن « نظم دررالسمطين » .

و منهم العلامة الشيخ عبدالرحمان الصفورى فى « نزهة المجالس » (ج ٢ ص ٢٢٦ ط القاهرة) . .

روى الحديث عن أبي أيّوب الأنصاري ، بعين ما تقدّم عن « مقتل الحسين » إلاّ أنّه زاد قبل قوله فتمرّ : قيل حتّى لا يراها قاتل الحسين فيتلّعق بها فتعفو عنه وقد قضى الله عليه بالعذاب .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى « منتخب كنزالعمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٩٦ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث نقلاً عن « الغيلانيّات » عن أبي أيّوب ، بعين ما تقدّم عن « أخبار الدّول » .

ومنهم العلامة أحمدبن حجرالهيتمى فى « الصواعق المحرقة » (ص١٨٨ ط عبداللطيف بمصر) .

روى الحديث نقلاً عن « الغيلانيّات » ، بعين ماتقدّم عن « أخبارالدّول » .

و منهم العلامة الشيخ علاء الدين على دده السكتوارى فى « محاضرة الاوائل » (ص ٨٨ ط الاستانة) .

روى الحديث مرسلاً إلى قوله : على الصّراط .

ومنهم العلامة باكثيرالحضرمى فى « وسيلة المآل » (ص ٩٢) .

روى الحديث من طريق الحافظ أبي سعيد بن عليّ بن عمر النقّاش ، عن أبي أيّوب الأنصاري بعين ماتقدّم عن « مقتل الحسين » .

ومنهم العلامة البدخشى فى« مفتاح النجا » (ص١٠٢ وص١٠٩ المخطوط) .

روى الحديث نقلاً عن « الغيلانيّات » عن أبي أيّوب بعين ماتقدّم عن « أخبار الدّول » .

و منهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ١٩٩ ط اسلامبول) .

روى الحديث من طريق الحافظ أبي سعد ، في « شرف النبوة » عن أبي أيوب ، بعين ماتقدم عن « مقتل الحسين » .

ومنهم العلامة الشيخ محمد الصبان فى « اسعاف الراغبين » (المطبوع بهامش نورالابصار ص ١٩٠ ط القاهرة) قال :

روي نادى مناد من بطنان العرش ، يا أهل الجمع نكسوا رؤوسكم ، وغضوا أبصاركم حتى تمر فاطمة بنت محمد على الصراط ، و في رواية إلى الجنة ، وفي رواية أبي بكر في «الغيلانيات » عن أبي أيوب ، فتمر مع سبعين ألف جارية من الحورالعين كمر البرق .

ومنهم العلامة النبهاني فى « الفتح الكبير » (ج ١ ص ١٥١ ط مصر) .

روى الحديث نقلاً عن «الغيلانيات» عن أبي أيوب ، بعين ماتقدم عن «أخبار الدول » .

ومنهم العلامة المذكور فى « الشرف المؤبد » (ص٥٣ ط مصر) قال :

روى الحديث عن كثير من الصحابة بعين ما تقدم عن « مقتل الحسين » إلى قوله : إلى الجنة ثم قال : و عن أبي أيوب فتمر مع سبعين ألف جارية من الحور العين كمر البرق .

ومنهم العلامة الشبلنجي فى « نورالابصار » (ص ٤٢ ط مصر) .

روى الحديث عن الاصبغ ، عن أبي أيوب ، بعين ماتقدم عن « نظم درر السمطين » .

ومنهم العلامة الامرتسرى فى « أرجح المطالب » (ص ٢٤٨ ط لاهور) .

روى الحديث عن أبي أيوب بعين ما تقدم عن « نظم درر السمطين » .

الرابع

حديث ابن عمر

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشهير سبط ابن الجوزى فى « التذكرة » (ص ٣٢٠ ط الغرى) قال :

وأخبرنا غيرواحد عن إسماعيل بن أحمد السمرقندي ، أخبرنا عمرو بن عبدالله البقّال ، أخبرنا أبوالحسين بن بشران ، حدّثنا عثمان بن أحمد الدّقاق ، حدّثنا حنبل بن إسحاق ، حدّثنا هارون بن معروف ، عن عبدالله بن المبارك ، حدّثنا الحسن بن عمرو بن القفيمي ، عن منذر الثوري ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله : إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش ، يا أهل الموقف غضّوا أبصاركم ، ونكّسوا رؤوسكم ، لتجوز فاطمة بنت محمد على الصّراط .

و منهم العلامة الامرتسرى فى « أرجح المطالب » (ص ٤٨ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق إسماعيل بن أحمد ، عن ابن عمر ، بعين ما تقدّم عن « التذكرة » .

الخامس

حديث عائشة

روى عنها جماعة من أعلام القوم

منهم الحافظ أبوبكر البغدادى فى « تاريخ بغداد » (ج ٨ ص ١٤١ ط السعادة بمصر) قال :

أنبأنا الحسن بن أبي‌بكر ، أنبأنا عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم البغوي ، حدّثنا أبو عبدالله الأخفش المستملي ، حدّثنا الربيع بن يحيى الاشناني ، قال : حدّثني جار لحمّاد بن سلمة ، قال: حدّثنا حمّادبن سلمة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه، عن عائشة ، قالت : قال النّبيّ صلى الله عليه وآله: « ينادي مناد يوم القيامة غضّوا أبصاركم حتّى تمرّ فاطمة بنت محمّد النبيّ صلى الله عليه وآله » .

و فى (ج ٨ ص ١٤٨ ، الطبع المذكور)

أنبأنا أبوالفرج محمّد بن أحمد بن الحسن القاضي الشافعي ، حدّثنا أحمد بن سلمان ، حدّثنا حسين بن معاذ بن أخي عبدالله بن عبدالوهّاب الحجبي ، حدّثنا شاذ بن فيّاض ، عن حمّاد بن سلمة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إذا كان يوم القيامة نادى مناد يا معشر الخلائق طأطئوا رؤوسكم حتّى تجوز فاطمة بنت محمّد صلى الله عليه وآله . م

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى « كنز العمال » (ج ١٣ ص ٩٥ ط حيدرآباد) .

روى الحديث من طريق أبي‌الحسن بن أبي‌شبران ، والخطيب عن عائشة ، بعين ماتقدّم ثانياً عن « تاريخ بغداد » .

و منهم العلامة محب الدين الطبرى فى «ذخائر العقبى» (ص ٤٨ ط مكتبة القدسى بمصر) .

روى الحديث من طريق ابن أبي بشران ، عن عائشة ، بعين ما تقدّم ثانياً عن « تاريخ بغداد » .

ومنهم الحافظ أحمد بن على بن حجر العسقلانى فى « لسان الميزان » (ج ٢ ص ٣١٤ ط حيدرآباد) .

روى الحديث عن النجّار ، عن عائشة بعين ما تقدّم ثانياً عن « تاريخ بغداد » سنداً و متناً .

و منهم العلامة العارف السيد شاه تقى العلوى الهندى الحنفى فى « الروض الازهر » (ص ١٠٢ ط حيدرآباد) .

روى الحديث نقلاً عن الخطيب ، بعين ما تقدّم ثانياً عن « تاريخ بغداد » .

ومنهم العلامة البدخشى فى « مفتاح النجا » (ص ١٠٢ مخطوط) .

روى الحديث نقلاً عن « تاريخ بغداد » بعين ماتقدّم ثانياً عنه .

السادس

حديث أبي سعيد

روى عنه القوم :

منهم الحافظ شهاب‌الدين أحمد بن على بن حجر العسقلانى فى « لسان الميزان » (ج ٢ ص ٤٥١ ط حيدرآبادالدكن) .

روى من طريق عبيدالله بن إسحاق الخراساني داود بن إبراهيم ، عن خالد الطحّان ، عن الجريرى ، عن أبي‌نضرة ، عن أبي‌سعيد رفعه : إذاكان يوم القيامة نادى مناد : يا أيّها الناس غضّوا أبصاركم حتّى تمرّ فاطمة على الصّراط .

السابع
ما روى مرسلا

رواه القوم :

منهم العلامة النسابة السيد مرتضى الحسيني الزبيدي الحنفي في «تاج العروس» (ج ٨ ص ١٧٤ ط القاهرة) قال :

و ينادي مناد من بطنان العرش ، غضّوا أبصاركم حتّى تجوز فاطمة بنت محمّد صلّى الله عليه وسلّم ورضي عنها .

تبعث فاطمة يوم القيامة
امام رسول الله صلى الله عليه وآله

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحاكم النيشابوري في « المستدرك » (ج ٣ ص ١٥٢ ط حيدرآباد الدكن) قال :

أخبرنا أحمد بن بالويه العقصي من أصل كتابه ، ثنا محمّد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا محمّد بن عبدالله بن نمير ، ثنا أبومسلم قائد الأعمش ، ثنا الأعمش ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : تبعث الأنبياء يوم القيامة على الدّواب ، ليوافوا بالمؤمنين من قومهم المحشر ، و يبعث صالح على ناقته ، و أُبعث على البراق خطوها عند أقصى طرفها ، وتبعث فاطمة أمامي هذا حديث صحيح على شرط مسلم .

و منهم العلامة الخوارزمى فى « مقتل الحسين » (ص ٥٥ ط الغرى قال :

و بهذا الاسناد (أي الاسناد المتقدّم في كتابه) عن أحمد بن الحسين ، هذا أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ، أخبرنا ابن بابويه فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « المستدرك » سنداً و متناً .

و منهم العلامة الذهبى فى « تلخيص المستدرك » (المطبوع فىذيل المستدرك ج ٣ ص ١٥٢ ط حيدرآباد) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « المستدرك » بتلخيص السند والمتن .

تبعث فاطمة عليها السلام يوم القيامة على الناقة الغضباء

و نروي في ذلك أحاديث :

الاول

حديث سويد بن عمير

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن عساكر الدمشقى فى « تاريخ بلدة دمشق » (ج ١٠ ص ٣٢٦ ط محمد أحمد دهمان فى دمشق) .

أخبرنا أبوالبركات الأنماطي ، أنا محمّد بن المظفّر السامي ، أنا أحمد بن محمّد العتيقي ، أنا يوسف بن أحمد بن البرجيل ، نا محمّد بن عمرو العقيلي ، نا صالح بن

شعيب ، قال : نا أميّة بن بسطام ، قال : نا أبوعاصم العباداني ، قال : نا عبدالكريم ابن كيسان ، عن سويد بن عمير ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : حوضي أشرب منه يوم القيامة ومن اتّبعني من المؤمنين ، ويبعث الله ناقة ثمود لصالح ، فيحتلبها فيشربها والّذين آمنوا معه يوافي بها الموقف ولها رغاء ، قال : فقال له رجل من القوم وأظنّه معاذ بن جبل : يا رسول‌الله و أنت يومئذ على الغضباء ، قال : لا ، ابنتي فاطمة على الغضباء .

ومنهم العلامة الذهبى فى « ميزان‌الاعتدال » (ج ٢ ص ١٤٤ ط السعادة بمصر)

روى الحديث من طريق العقيلي ، بعين ما تقدّم عن « تاريخ دمشق » سنداً ومتناً . لكنّه ذكر بدل كلمة من المؤمنين : من الأنبياء وأسقط قوله: وقال له رجل إلى قوله : قال : لا.

ومنهم الحافظ ابن حجر العسقلانى فى « لسان الميزان » (ج ٤ ص ٥٢ ط حيدرآبادالدكن) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « ميزان الاعتدال » سنداً و متناً .

و منهم العلامة الشيخ كمال‌الدين محمدبن عيسى الشافعى الدميرى فى « حيوة الحيوان » (ج ١ ص ١١٧ ط القاهرة) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله تلك (أي العضباء) تحشر عليها ابنتي فاطمة و أنا احشر على البراق .

و منهم العلامة الشهير عبدالرحمان بن عبدالله الخشعمى المراكشى فى « الروض‌الانف » (ج ٢ ص ٣ ط مصر) قال :

(و في حديث ناقة صالح) حين ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله ناقة صالح و أنّها تحشر معه يوم القيمة ، فقال‌له رجل : وأنت يومئذ على‌الغضباء يا رسول‌الله ، فقال : لاابنتي فطمة تحشرعلى الغضباء واحشر أنا على البراق .

الثانی

حدیث علی عليه السلام

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن عساكر في « تاريخ بلدة دمشق » (ج ١٠ ص ٣٢٧ ط محمد أحمد دهمان فی دمشق) قال :

حدثنی أبوالقاسم محمود بن عبدالرحمان البيتي ، أنبأ أبوبكر بن خلف، أنا أبوعبدان الحافظ ، أخبرني عبدالله بن يزيد بن يعقوب الدقّاق بهمذان ، نا إبراهيم ابن الحسين ، نا إسحاق بن محمّد الفروي ، نا عيسى بن عبدالله بن عمر بن عليّ بن أبي‌طالب ، عن أبيه ، عن جدّه محمّد بن عمر ، عن أبيه عمر بن عليّ ، عن عليّ بن أبي‌طالب ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إذا كان يوم القيامة حملت على البراق ، وحملت فاطمة على ناقتي القصواء ، وحمل بلال على ناقة من نوق الجنّة ، وهو يقول: الله أكبر الله أكبر إلى آخر الأذان يسمع الخلائق .

ومنهم العلامة الذهبی في « ميزان الاعتدال » (ج ٢ ص ٣١٢ ط السعادة بمصر) .

روى الحديث عن إسحاق الفروي بعين ماتقدّم ، عن « تاريخ دمشق » سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة عبدالقادر بدران الدمشقی في « منتخب تاريخ دمشق » (ج ٣ ص ٣٠٩ ط الترقی بدمشق) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « تاريخ دمشق » .

ومنهم الحافظ أحمد بن حجر العسقلانی في « لسان الميزان »

(ج ٤ ص ٣٩٩ ط حيدرآبادالدكن) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « تاريخ دمشق » سنداً و متناً .

الثالث

حديث بريدة

روى عنهجماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الشهير بابن عساكر في « تاريخ بلدة دمشق » (ج ١٠ ص ٣٢٧ ط محمد أحمد دهمان في دمشق) قال :

أخبرنا أبو عليّ الحدّاد في كتابه ، و حدّثني عنه أبومسعود عبدالرحيم بن عليّ بن حمد ، أنبأ أبونعيم الحافظ ، نا أبوالحسن عليّ بن محمّد بن الحسين الورّاق المؤدّب ، نا أبوصالح محمّد بن الحسن بن المهلب ، نا محمّد بن عيسى الطرطوسي ، نا عبدالعزيز بن الخطّاب ، نا محمّد بن الفضل بن عطيّة ، عن أبيه ، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه ، قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : يبعث الله ناقة صالح ، فيشرب من لبنها هو ومن آمن به من قومه ، ولي حوض كما بين عدن إلى عمّان ، أكوابه عدد نجوم السماء ، فيستسقي الأنبياء و يبعث الله صالحاً على ناقته ؛ قال معاذ بن جبل : يا رسول الله وأنت على الغضباء؛ قال : أنا اُبعث على البراق يخصّني الله به من بين الأنبياء وفاطمة على الغضباء الحديث .

ومنهم العلامة عبدالقادر بدران الدمشقي « في « منتخب تاريخ دمشق » (ج ٣ ص ٣٠٨ ط روضة الشام) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « تاريخ بلدة دمشق » .

الرابع

حديث كثير بن مرة

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن عساكر المتوفى سنة ٥٧١ في « التاريخ الكبير » (ج ٣ ص ٣٠٩ ط روضة الشام) قال :

و أخرج الحافظ ، و ابن زنجويه ، عن كثير بن مرّة الحضرمي ، أنّه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : حوضي أشرب منه يوم القيامة أنا و من آمن بي ، و من استسقاني من الأنبياء ، و تبعث ناقة ثمود لصالح فيحتلبها ، فيشرب من لبنها هو و الّذين آمنوا معه من قومه ، ثمّ يركبها من عند قبره حتّى توافى به المحشر ، لها رغاء ، و هو يلبّي عليها ، فقال معاذ : إذن تركب الغضباء يا رسول الله ؟ قال : تركبها ابنتي وأنا على البراق اختصصت به من دون الأنبياء يومئذ .

الخامس

حديث أبي هريرة

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ أحمد بن الفضل بن محمد باكثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ١٦٦ مخطوط) قال :

و عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبيّ صلى الله عليه وآله ، قال : تبعث الأنبياء على الدوّاب ويحشر صالح على ناقته ، ويحشر ابنتي فاطمة على ناقتي الغضباء ، والقصوى

و انا احشر على البراق ، خطوها عند اقصى طرفها ، و يحشر بلال على ناقة من نوق الجنّة ، أخرجه الحافظ السلفي .

ان فاطمة تكسى من حلل الجنة فتزف الى الجنة و يوكل بها سبعون ألف جارية

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الخطيب الخوارزمي في « مقتل الحسين » (ص ٥٢ ط الغرى) قال :

و بهذا الاسناد (أي بسنده المتقدّم) عن عليّ ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : تحشر ابنتي فاطمة عليها حلّة الكرامة ، قدعجنت بماء الحيوان ، فتنظر إليها الخلائق فيتعجّبون منها ، ثمّ تكسى أيضاً حلّة من حلل الجنّة وهي ألف حلّة ، مكتوب على كلّ حلّة بخطّ أخضر ، أدخلوا ابنة محمّد الجنّة ، على أحسن الصورة ، وأحسن الكرامة و أحسن المنظر ، فتزفّ إلى الجنّة كما تزفّ العروس ، و يوكّل بها سبعون ألف جارية (١) .

---

(١) قال العلامة أبو الليث السمرقندى فى كتابه « قرة العيون و مفرح القلب المحزون » (ص ١٣٩ ط مصر) .

و تسير جميع الرجال الى محمد المصطفى صلى الله عليه و سلم ، والنساء عند فاطمة الزهراء رضى الله تعالى عنها ، ويركب النبى صلى الله عليه وسلم البراق ، ويعقد له لواء الحمد .

و فى (ص ١٤٤ ، الطبع المذكور)

والنساء الصالحات يجلسن جميعهن عند السيدة فاطمة الزهراء فى ايوان من درة بيضاء تحت شجرة طوبى ، وتنصب لهم كرامتى على قدر درجاتهم .

ومنهم العلامة محب الدين الطبرى فى « ذخائر العقبى » (ص ٤٨ ط مكتبة القدسى بمصر) .

روى الحديث عن عليّ عليه السلام بعين ما تقدّم عن « مقتل الحسين » لكنّه ذكر بدل قوله و هي ألف حلّة مكتوب على كلّ حلة بخطّ أخضر : على ألف حلّة مكتوب بخطّ أخضر وبدل قوله و أحسن الكرامة وأحسن المنظر : اكمل هيئة و أتمّ كرامة وأوفر حظّ ، و ذكر بدل كلمة ويوكّل بها : وحولها .

و منهم العلامة الشيخ جلال الدين عبدالرحمن السيوطى الشافعى فى كتابه « ذيل اللئالى » (ص ١٦٠ ط اللكهنو) قال :

ابن عساكر : أنبأنا أبوالقاسم عبدالمنعم بن عليّ الشيرازي ، حدّثنا أبوعبدالله الحسين بن أحمد بن خالوية ، حدّثنا عليّ بن مهرويه القزويني ، حدّثنا داود بن سليمان الغازي ، حدّثنا عليّ بن موسى الرضا ، حدّثنا أبي موسى ، حدّثنا أبي جعفر ، حدّثنا أبي محمّد ، حدّثنا أبي عليّ ، عن أبيه الحسين ، عن أبيه عليّ ، فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « مقتل الحسين » إلى قوله كما تزفّ العروس ، وزاد : و تتوّج بتاج العزّ ، و يكون معها سبعون ألف جارية ، حوريّة عينيّة ، في يد كلّ جارية منديل من إستبرق ، وقدزيّن لها تلك الجواري منذ خلقهنّ الله .

و منهم الحافظ شهاب الدين ابن حجر العسقلانى فى « لسان الميزان » (ج ٢ ص ٤١٧ ط حيدرآباد) .

روى شطراً من الحديث بقوله : و به (أي بالسند المذكور في كتابه) تحشر ابنتي فاطمة ، وعليها حلّة قد عجنت بماء الحيوان ، الحديث .

ومنهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص١٩٩ ط اسلامبول) .

روى الحديث عن عليّ عليه السلام بعين ما تقدّم عن « ذخائر العقبى » ، لكنّه زاد كلمة : تشمل قبل قوله : على ألف حلّة .

و منهم العلامة باكثير الحضرمى فى « وسيلة المآل » (ص ٩٢ ط مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « مقتل الحسين » .

تحشر فاطمة متعلقة بقائمة العرش و تطلب بثار ولدها

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أبوالمؤيد الموفق بن أحمد فى « مقتل الحسين » (ص ٥٢ ط الغرى) قال :

و أخبرنا الشيخ الامام الثقة أبوبكر محمّد بن عبدالله بن نصر الزاغوني بمدينة السلام ، منصرفي من السفرة الحجازية ، أخبرنا الشيخ الجليل أبوالحسن محمّد بن إسحاق الباقرمي ، أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن الحسين بن عليّ بن بندار ، أخبرنا أبوبكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمّد بن شاذان البزّاز ، أخبرنا أبوالقاسم عبدالله بن أحمد بن عامر الطائي ، حدّثني أبي أحمد بن عامر ، أخبرنا أبوالحسن عليّ بن موسى الرضا ، حدّثني أبي موسى بن جعفر ، حدّثني أبي جعفر بن محمّد ، حدّثني أبي محمّد بن علي ، حدّثني أبي عليّ بن الحسين ، حدّثني أبي الحسين بن علي ، حدّثني أبي عليّ بن أبي طالب عليه السلام ، قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله : تحشر ابنتي فاطمة يوم القيامة ومعها ثياب مصبوغة بدم ، فتتعلق بقائمة من قوائم العرش فتقول : يا عدل يا جبّار احكم بيني و بين قاتل ولدي ، قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : فيحكم الله لابنتي و ربّ الكعبة .

و منهم العلامة ابن المغازلى (على ما فى المناقب المخطوطة لعبدالله الشافعى

ص ٢١٥) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « مقتل الحسين » .

و منهم العلامة ابن شيرويه الديلمي فی « الفردوس » (على ما فى المناقب المخطوطة لعبدالله الشافعى ص ٢١٥ مخطوط) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « مقتل الحسين » .

ومنهم العلامة القندوزى فی « ينا بيع المودة » (ص ٢٦٠ ط اسلامبول) .

روى الحديث عن عليّ ، بعين ماتقدم عن « مقتل الحسين » ، لكنّه ذكر بدل قوله يا عدل ويا جبّار : يا حكم قال : قال : ورواه عن عليّ مرفوعاً قال صلى الله عليه وآله : إذا كان يوم القيامة ، نادى مناد من بطنان العرش ، يا أهل القيامة اغمضوا أبصاركم، لتجوز فاطمة بنت محمد ، مع قميص مخضوب بدم الحسين ، فتحتوى على ساق العرش ، فتقول : أنت الجبّار العدل ، اقض بيني وبين من قتل ولدي ، فيقضي الله لبنتي وربّ الكعبة ثمّ تقول : اللّهمّ اشفعني فيمن بكى على مصيبته ، فشفّعها الله فيهم .

ومنهم العلامة البدخشى فی « مفتاح النجا » (ص ١٥٠ ، مخطوط) .

روى الحديث من طريق ابن الأخضر ، عن عليّ بن موسى الرضا ، فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « مقتل الحسين » سنداً و متناً .

و منهم العلامة السيد على الهمدانى فی « مودة القربى » (ص ١٠٤ ط لاهور) .

روى الحديث عن عليّ بعين ما تقدّم عن « مقتل الحسين » .

ان لفاطمة سبعين قصراً فى السماء الرابعة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن الصباغ المالكى فى « الفصول المهمة » (ص ١٢٩ ط الغرى) قال :

عن أبي‌سعيد الخدري ، في حديثه عن النّبيّ صلى الله عليه وآله أنّه مرّ في السماء الرابعة قال : فرأيت لمريم ، ولأمّ موسى ، ولآسية امرئة فرعون ، و لخديجة بنت خويلد ، قصوراً من ياقوت و لفاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله ، سبعين قصراً ، مرجاناً أحمر ، مكلّلاً باللّؤلؤ و أبوابها وأسترتها من عود واحد .

ومنهم العلامة الزرندى فى « نظم درر السمطين » (ص١٨٣ ط القضاء) .

روى الحديث عن أبي سعيد ، بعين ما تقدّم عن « الفصول المهمّة » إلاّ أنّه ذكر بدل قوله في السماء الرابعة : في السماء السابعة ، و ذكر بدل قوله مكلّلاً باللؤلؤ و أبوابها الخ : مكلّلاً باللؤلؤ أبوابها و تكياتها ، أو قال : و تكاياها ، و أسترتها من عود واحد .

ومنهم العلامة أبوالمؤيد الموفق بن أحمد اخطب خوارزم فى «مقتل الحسين» (ص ٧١ ط الغرى) قال :

قال سيّد الحفاظ : هذا ، أخبرنا محيي السنة هذا إجازة ، أخبرنا أبوالفرج ، حدّثنا عبدالرّحمان بن أحمد، حدّثنا أبوعلي الدقيقي ، حدّثنا إبراهيم بن الحسين حدّثنا إسماعيل بن موسى ، حدّثنا عمر بن سعيد ، حدّثني عبدالعزيز ، و يحيى بن سليم ، و سليمان الأعمش ، عن عطاء بن السائب ، دخل حديث بعضهم في بعض ، عن عليّ عليه السّلام ، وابن‌عباس ـ ره ـ قالا : لمّا أسري برسول‌الله صلّى الله عليه وآله و سلّم إلى السماء بلغ السماء الرابعة ، و هي من ذهب صفراء اسمها « الماهون »

وخازنها مؤمن (١) بالليل وفيها إدريس النبي ، وذكر فيها قصة مريم وقصرها وآسية بنت مزاحم وقصرها وخديجة بنت خويلد وقصرها ، إلى أن بلغ فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فذكر قصرها ، قالا : فرأى سبعين قصراً من مرجانة حمراء مكللة باللؤلؤ أبوابها وحيطانها وأسرتها من عرق واحد .

ان الله اختار فاطمة على نساء العالمين

رواه القوم :

منهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ٢٤٧ ط اسلامبول)

قال :

علي رفعه ، يا علي إن الله تعالى أشرف على الدنيا ، فاختارني على رجال العالمين ، ثم اطلع الثانية ، فاختارك على رجال العالمين ، ثم اطلع الثالثة ، فاختار الأئمة من ولدك على رجال العالمين ، ثم اطلع الرابعة فاختار فاطمة على نساء العالمين (٢) .

---

(١) اى اسم خازنها بالليل مؤمن .

(٢) **روى العلامة النسابة الشيخ شهاب الدين أحمد بن عبدالوهاب النويرى المصرى المتوفى سنة ٧٣٢ فى « نهايةالارب »** (ج ٧ ص ٢٣٣ طالقاهرة) كتاباً لعلى عليه‌السلام الى معاوية وفيه : ومنا خيرنساء العالمين .

حب فاطمة ينفع فی مأة من المواطن ومن أحبها فهو فی الجنه و ويل لمن يظلمها

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أبوالمؤيد أحمد بن موفق فی « مقتل الحسين » (ص ٥٩ ط الغری) قال :

و ذكر محمد بن شاذان هذا ، أخبرنا أبوالطيّب محمد بن الحسن التيملي ، عن عليّ بن العبّاس ، عن بكار بن محمد ، عن نصر بن مزاحم ، عن زياد بن المنذر ، عن زاذان ، عن سلمان ، قال : قال رسول الله ﷺ : يا سلمان من أحبّ فاطمة ابنتي فهو في الجنّة معي ، و من أبغضها فهو في النّار ، يا سلمان حبّ فاطمة ينفع في مأة من المواطن ، أيسر تلك المواطن ، الموت ، والقبر ، والميزان ، والمحشر ، والصراط والمحاسبة، فمن رضيت عنه ابنتي فاطمة رضيت عنه ، و من رضيت عنه رضي الله عنه ، ومن غضبت عليه ابنتي فاطمة غضبت عليه ، ومن غضب عليه غضبت الله عليه ، يا سلمان ويل لمن يظلمها ويظلم بعلها عليّاً ، و ويل لمن يظلم ذرّيّتها و شيعتها .

ومنهم العلامة القندوزی فی « ينابيع المودة » (ص ٢۶٣ ط اسلامبول) .

روی الحديث عن زاذان ، عن سلمان ، بعين ماتقدّم عن « مقتل الحسين » إلاّ أنّه أسقط كلمتي القبر والمحشر .

و منهم العلامة السيد علی الهمدانی فی « مودة القربی » (ص ١١۶ ط لاهور) .

روی الحديث عن سلمان بعين ما تقدّم عن « مقتل الحسين » إلى قوله فمن رضيت عنه .

كون فاطمة أحب الناس الى النبى صلى الله عليه وآله

و نروي في ذلك أحاديث :

الاول

حديث اسامة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ في « المناقب » (ص ٣٨ ط تبريز) قال :

أنبأني أبوالعلاء بهذا ، أخبرني الحسين (خ الحسن) بن أحمد المقري ، أخبرني أحمد بن عبدالله الحافظ ، حدّثني محمّد بن أحمد بن الحسين ، حدّثنا أحمد بن حسين ابن نصر ، حدّثني إسماعيل بن عبيد ، حدّثني محمّد بن سلمة ، عن محمّد بن إسحاق ، عن يزيد بن عبدالله ، قسط (خ قنط) عن محمّد بن اسامة بن زيد ، عن أبيه ، قال : اجتمع جعفر و عليّ وزيد بن حارثة ، فقال جعفر : أنا أحبّكم إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وقال عليّ : أنا أحبّكم إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وقال زيد: أنا أحبّكم إلى رسول الله صلى الله عليه وآله قالوا : فانطلقوا بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فنسأله ، قال اسامة : فاستأذنوا على رسول الله صلى الله عليه وآله و أنا عنده فقال : اخرج فانظر من هؤلاء ، فخرجت ثمّ جئت فقلت : هذا جعفر و عليّ و زيد بن حارثة يستأذنون ، فقال : ائذن لهم فدخلوا فقالوا : يا رسول الله صلى الله عليه وآله جئنا نسألك من أحبّ الناس إليك قال : فاطمة (١) .

---

(١) قال العلامة المقدسي في «البدء والتاريخ» (ج ٥ ص ٢٠ ط الخانجي بمصر) قال :

و منهم العلامة محمد بن مبارك اليزيدى العدوى البصرى فى « الامالى » (ص ٩١ ط حيدرآبادالدكن) قال :

حدّثنا أبوحرب ، حدّثنا محمّد بن عباد ، قال : حدّثني إبراهيم بن سعد ، عن بعض اشياخه ، عن محمّد بن قيس ، فذكرالحديث مبسوطاً وفيه فقالوا يا رسول‌الله : من أحبّ الناس إليك ؟ قال : فاطمة .

و منهم العلامة المتقى الهندى فى « منتخب كنزالعمال » (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ١٢٩ ط مصر) .

عن اسامة ، اجتمع عليّ و جعفر و زيد بن حارثة ، فقال جعفر : أنا أحبّكم

وكانت (أى فاطمة) أحب البنات الى رسول الله وألطفهن به ، ولم يتزوج على عليها حتى ماتت رضوان الله عليهم أجمعين .

وقال العلامة البدخشى فى « مفتاح النجا » (ص ٩٩) .

و اما فاطمة رضى الله عنها فهى أصغر بنات رسول الله صلى الله عليه و سلم ، و أحب أولاده اليه .

و قال العلامة الشيخ عبدالهادى نجا المصرى الابيارى فى « العرائس الواضحة » (ص ١٩٤ ط القاهرة) : فى شرح هذا البيت من جالية الكدر :

« وكذا بفاطمة التى فضلت على كل النساء و قلدت عقد الفخر »

و أتوسل الى حماك الامنع ببضعة صفوة البرية سيدتنا فاطمة الزهراء التى فضلت بعد مريم عليها السلام على الراجح أو مطلقا على كل النساء الى أن قال : قال ابن عبدالبر وهى وأم‌كلثوم أفضل بناته ، وكانت أحب أهله‌اليه ، وكان يقبلها فى فمها ، و يمصها لسانه ، و اذا أراد سفراً يكون آخر عهده بها ، و اذا قدم أول ما يدخل عليها ، زوجها صلى‌الله عليه وسلم لعلى رضى الله عنه بوحى الهى ،كما ورد « ان الله أمرنى أن أزوج فاطمة من على » .

إلى رسول الله صلى الله عليه وآله ، و قال علي : أنا أحبّكم إلى رسول‌الله صلى الله عليه وآله ، وقال زيد : أنا أحبّكم إلى رسول الله صلى الله عليه وآله ، فقالوا : انطلقوا بنا إلى رسول الله حتّى نسأله فجاؤا يستأذنونه ، فقال : اخرج فانظر من هؤلاء ، فقلت : هذا جعفر وزيد و علي ما أقول آذن ؟ قال : ائذن لهم فدخلوا فقالوا : يا رسول‌الله من أحبّ إليك ؟ قال : فاطمة .

الثاني

حديث عائشة

رواه القوم :

منهم الحاكم النيسابورى فى « المستدرك » (ج ٣ ص ١٥٧ ط حيدرآبادالدكن) قال :

حدثنى أبوبكر بن أبي‌دارم ، ثنا إبراهيم بن عبدالله العبسي ، ثنا مالك بن إسماعيل النهدي ، ثنا عبدالسّلام بن حرب ، عن أبي الجحاف ، عن جميع بن عمير ، قال: دخلت مع عمّتي على عائشة ـ رض ـ ، فسألت أيّ النّاس كان أحبّ إلى رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ قالت : فاطمة قيل : فمن الرّجال ؟ قالت : زوجها إن‌كان ماعلمته صوّاماً قوّاماً هذا حديث صحيح الاسناد .

و منهم العلامة الزرندى فى « نظم دررالسمطين » (ص ١٧٧ ط مطبعة القضاء)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « المستدرك » إلى قوله إن كان الخ .

و منهم العلامة الخطيب التبريزى فى « مشكوة المصابيح » (ج ٣ ص ٢٥٨ ط دمشق) .

روى الحديث من طريق الترمذي ، عن جميع بن عمير ، بعين ماتقدّم، عن

« المستدرك » .

و منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ١٠١ مخطوط) .

روى الحديث من طريق الترمذي ، عن جميع بن عمير ، بعين ما تقدّم ، عن « المستدرك » .

و منهم العلامة بهجت آفندى فى « تاريخ آل محمد » (ص ١٥٢ ط طهران) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « نظم درر السمطين » .

ومنهم العلامة المعاصر الاستاذ عمر رضا كحالة ، فى « أعلام النساء » (ج ٣ ص ١٢١٧ ط دمشق) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « نظم درر السمطين » .

و منهم العلامة مجدالدين بن الاثير الجزرى فى « المختار فى مناقب الاخيار » (ص ٥٦ ط دمشق) .

روى الحديث ، عن جميع بن عمير ، بعين ما تقدّم عن « المستدرك » .

و منهم العلامة قطب الدين أحمد الشهير بالشاه ولى الله بن عبدالرحيم العمرى فى « قرة العينين » فى « تفضيل الشيخين » (ص ١٦٦ ط بلدة پشاور) .

روى الحديث من طريق الترمذي ، عن جميع بن عمير ، بعين ما تقدّم عن « المستدرك » لكنّه أسقط قوله : إن كان الخ .

و منهم العلامة السيد على الهمدانى فى « مودة القربى » (ص ١٠١ ط لاهور) .

روى الجديث عن جميع بن عمير ، بعين ما تقدّم عن « قرّة العينين » .

ومنهم العلامة الروداني فى « جمع الفوائد من جامع الاصول » (ج ٢ ص ٢٣٣ ط هند) .

روى الحديث من طريق الترمذي، عن عائشة ، بعين ماتقدّم عن « المستدرك » .

ومنهم العلامة باكثيرالحضرمى فى « وسيلة المآل » (ص ٧٨ ط المكتبة الظاهرية بدمشق) .

روىالحديث من طريق الترمذي ، عن عائشة بعين ما تقدّم عن « المستدرك ».

الثالث

حديث عمر بن الخطاب

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحاكم النيشابورى فى « المستدرك » (ج ٣ ص ١٥٥ ط حيدرآباد الدكن) قال :

حدثنا مكرم بن أحمد القاضي ، ثنا أحمد بن يوسف الهمداني ، ثنا عبدالمؤمن بن عليّ الزّعفراني ، ثنا عبدالسّلام بن حرب ، عن عبيدالله بن عمر، عن زيد بن اسلم ، عن أبيه ، عن عمر ـ رض ـ ، أنّه دخل على فاطمة بنت رسول الله صلّىالله عليه وآله وسلّم فقال : يا فاطمة والله مارأيت أحداً أحبّ إلى رسولالله صلى الله عليه وآله منك ، و والله ماكان أحد من الناس بعد أبيك صلّى الله عليه و آله وسلّم أحبّ إليّ منك ، هذا حديث صحيح الاسناد على شرط الشّيخين .

ومنهم العلامة أبوالمؤيد الموفق بن أحمد اخطب خوارزم فى «مقتل الحسين» (ص ٥٦ ط الغرى) قال :

و بهذا الاسناد عن أحمد هذا ، أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ، أخبرنا مكرم بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن يوسف ، أخبرنا عبدالمؤمن بن علي ، حدّثني عبد السّلام ابن حرب ، فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « المستدرك » .

ومنهم العلامة الذهبى فى « تلخيص المستدرك » المطبوع بذيل المستدرك (ج ٣ ط المذكور) .

روى الحديث عن عمر ، بعين ما تقدم عن « المستدرك » .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٩٧ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث عن اسلم بعين ما تقدم عن « المستدرك » .

أحب النساء الى رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة و أحب الرجال على

رواه القوم :

منهم العلامة الترمذى فى « صحيحه » (ج ١٣ ص ٢٤٧ ط الصاوى بمصر)

قال :

حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، حدثنا الأسود بن عامر ، عن جعفر الأحمر ، عن عبدالله بن عطاء ، عن ابن بريدة ، عن أبيه ، قال : كان أحب النساء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة ، ومن الرجال علي (١) .

(١) قال العلامة ابن الاثير الجزرى فى « اسدالغابة » (ج ٥ ص ٣١٤ ط مصر) .

أخبرنا غير واحد اذناً ، عن كتاب أبى سعيد ، عن محمد بن أبى عبدالله المطرز ، حدثنا أبونعيم ، أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر ، أخبرنا ابراهيم بن محمد بن على الرازى ، أخبرنا محمد بن عبدالله بن أبى الثلج ، أخبرنا الحسن بن حماد بن كسيب ، أخبرنا يحيى بن يعلى ، عن أبى عبدالرحمن حلو بن السرى الاودى ، حدثنا أبوهاشم مولى

ومنهم الحافظ الذهبي في « تذهيب التهذيب » (ص ١٣٤ ، مخطوط) .

روى الحديث عن بريدة ، بعين ماتقدّم عن « صحيح الترمذي » .

و منهم الحافظ البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ١٠١ مخطوط) .

روى الحديث عن بريدة ، بعين ماتقدّم عن « صحيح الترمذي » .

و منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ١٧٢ ط اسلامبول) .

روى الحديث عن بريدة ، بعين ماتقدّم عن « صحيح الترمذي » .

و منهم العلامة النابلسي الدمشقي في « ذخائر المواريث » (ج ١ ص ١١١ ط) .

روى الحديث من طريق الترمذي ، بعين ماتقدّم عنه بلاواسطة .

و منهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ٧٨ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث عن طريق أبي عمر ، عن بريدة ، بعين ماتقدّم عن « صحيح الترمذي » .

ومنهم الحافظ أبو الحجاج بن عبدالرحمان المزي في « تحفة الاشراف » (ج ٢ ص ٨٦ ط بمبئي) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « صحيح الترمذي » .

ومنهم العلامة موفق الدين المقدسي الحنبلي في « انساب القرشيين » (النسخة المخطوطة المحفوظة بدمشق مكتبة العامة) .

قال بريدة : كان أحبّ النساء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة .

رسول الله صلى الله عليه و سلم قال كانت امي امة لرسول الله (ص) هو أعتق أبي و امي ، ان رسول الله (ص) جاء من المسجد فوجد علياً و فاطمة رضى الله عنهما مضطجعين ، وقد غشيهما الشمس . فقام عند رؤسهما عليه كساء خيبرى فمده دونهم ثم قال ، قاما أحب باد وحاضر ، ثلاث مرات ، أخرجه أبو موسى

فاطمة أحب و عليّ اعزّ

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في «كنز العمال» (ج ١٣ ص ٩٤ ط حيدرآباد الدكن) .

روى من طريق الطبراني ، في الأوسط ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلّى الله عليه و سلّم : فاطمة أحبّ إليّ منك وأنت أعزّ عليّ منها .

و منهم العلامة المذكور في « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٣٩ ط الميمنية بمصر) .

روى من طريق أحمد ، والعدني ، والمسدّد ، والدورقي ، و البيهقي ، عن عليّ في حديث قال : فقلت : يا رسول الله أهي (أي فاطمة) أحبّ إليك أم أنا ؟ قال : هي أحبّ إليّ منك وأنت أعزّ عليّ منها .

و في (ج ٥ ص ٩٧ الطبع المذكور)

رواه من طريق الطبراني ، عن أبي هريرة بعين ماتقدّم عنه في « كنز العمال » .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى» (ص ٢٩ ط مكتبة القدسي بمصر) .

روى الحديث من طريق يحيى بن معين ، عن عليّ بعين ما تقدّم .

و منهم العلامة الزرندي في « نظم درر السمطين » (ص ١٣٨ ط مطبعة القضاء) .

روى الحديث عن عليّ بعين ما تقدّم عن « كنز العمال » .

ومنهم العلامة أبو عبدالله محمد بن معمر القرشي في « جامع العلوم » (على ما في مناقب الكاشي ص ١٣٨ مخطوط) .

روى الحديث عن عليٍّ بعين ما تقدَّم عن كنز العمال

ومنهم العلامة الحمويني فى « فرائد السمطين » (ص ٢٤ مخطوط) .

روى الحديث عن عليٍّ بعين ما تقدَّم عن « كنزالعمال » .

ومنهم العلامة ابن كثيرالدمشقي فى « البداية والنهاية » (ج ٧ ص ٣٤١ ط مصر) .

روى الحديث عن عليٍّ ، بعين ماتقدَّم عن « كنزالعمال » .

و منهم العلامة السيوطى فى « الجامع الصغير » (ص ١٦٩ ط مصر) .

روى الحديث عن أبي هريرة ، بعين ماتقدَّم .

ومنهم العلامة الصفورى فى « المحاسن المجتمعة » (ص ١٨٨ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث عن عليٍّ ، بعين ماتقدَّم عن « منتخب كنزالعمال » .

و منهم العلامة سبط ابن الجوزى فى « التذكرة » (ص ٣١٦ ط الغرى) .

روى الحديث عن عليٍّ بعين ما تقدَّم عن « كنزالعمال » .

ومنهم العلامة الزمخشرى فى « الفائق » (ج ١ ص ٢٦٩ ط داراحياء الكتب العربية) .

روى الحديث عن عليٍّ ، بعين ما تقدَّم عن « كنزالعمال » .

ومنهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ١٩٦ ط اسلامبول) .

روى الحديث عن عليٍّ بعين ماتقدَّم عن « كنز العمال » .

و فى (ص ١٨٥ ، الطبع المذكور)

رواه من طريق الطبراني في الأوسط ، عن أبي هريرة ، بعين ما تقدَّم عن « كنزالعمال » .

فاطمة أحب أهل النبي اليه

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الطيالسي في « المسند » (ص ۸۸ ط حيدرآبادالدكن) قال :

حدثنا أبوداود ، قال حدثنا أبوعوانة ، عن عمر بن أبي‌سلمة ، عن أبيه ، عن اسامة ، قال: مررت بعلي ، و العباس ، و هما قاعدان في المسجد ، فقالا : يا اسامة استأذن لنا على رسول الله صلى الله عليه وآله ، فقلت : يا رسول الله هذا علي والعباس يستأذنان ، فقال : أتدري ماجاء بهما، قلت: لاوالله ماأدرى ، قال : لكنني أدرى ماجاءبهما قال : فأذن لهما فدخلا ، فسلما ، ثم قعدا ، فقالا : يا رسول الله ، أي أهلك أحب إليك ؟ قال : فاطمة بنت محمد (۱) .

ومنهم الحافظ الترمذي في «صحيحه» (ج ۱۳ ص ۲۱۹ ط الصاوى بمصر) قال :

حدثنا محمد بن الحسن ، حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا أبوعوانة ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « مسند الطيالسي » ، سنداً ومتناً ، باختلاف يسير في بعض ألفاظ مقدمة الحديث .

و منهم العلامة القاضي يوسف بن موسى الحنفي في « المعتصر من المختصر » للقاضي أبي‌الوليد الباجي (ج ۲ ص ۳۵۳ ط حيدرآباد) :

---

(۱) قال العلامة المذكور في« فيض‌القدير » (ج ۱ ص ۲۰۶ ط القاهرة) قال :

أحب أهلي الى فاطمة ، رواه الغساني والحافظ الدمشقي وغيرهما الى ان قال : وحبه اياها كانت أحبية مطلقة.

روى الحديث عن اسامة بعين ما تقدّم عن « مسند الطيالسي » مضموناً لكنّه ذكر في آخره فقال عليّ : يا رسول الله أيّ الناس أحبّ إليك ؟ قال : فاطمة ابنة محمّد الخ .

ومنهم العلامة الطبراني في «المعجم الكبير» (ص ٢٢ نسخة جامعة طهران) قال :

حدّثنا خلف بن عمرو العكبري ، نا معلّى بن مهدي الموصلي ، نا أبوعوانة ، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « مسند الطيالسي » ، سنداً و متناً باختلاف يسير في بعض ألفاظ مقدّمة الحديث .

و منهم الحافظ الشهير أبوبكر في « تاريخ بغداد » (ص ٦٢ ج ٩ ط القاهرة) قال :

أخبرني أبوالقاسم عبيدالله بن محمّد بن عبيدالله النجّار ، حدّثنا عبيدالله بن عبدالرّحمان الزهري ، حدّثنا أبو محمّد الطوسي سليمان بن وقدان ، حدّثنا إسماعيل ابن أبي‌كريمة ، حدّثنا محمّد بن سلمة ، حدّثنا محمّد بن إسحاق ، عن يزيد بن عبدالله ابن قسيط ، عن محمّد بن اُسامة بن زيد ، عن أبيه فذكر الحديث بنحو آخر و في آخره فنظرت فقلت : عليّ وجعفر و زيد فقال : ائذن لهم فدخلوا عليه ، فقالوا : من أحبّ الناس إليك يارسول‌الله ؟ قال : فاطمة .

ومنهم الحافظ الحاكم النيسابوري في « المستدرك » (ج ٢ ص ٤١٨ ط حيدرآباد) قال :

حدّثنا عليّ بن حمشاذ العدل ، ثنا هشام بن عدل السدوسي ، ثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا أبوعوانة ، فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « مسند الطيالسي » سنداً و متناً في المضمون و في آخره فقال : يا رسول‌الله جئناك نسئلك ، أيّ أهلك أحبّ إليك ، قال : أحبّ أهلي إليّ فاطمة بنت محمّد ، ثمّ قال : هذا حديث صحيح

الاسناد .

و منهم العلامة أحمد اخطب خوارزم في « مقتل الحسين » (ص ٥٦ ط الغرى) قال :

و بهذا الاسناد (اي بسنده المتقدّم) عن أحمد هذا ، أخبرني محمد بن الحسن ابن فورك ، أخبرني عبدالله بن جعفر ، أخبرني يونس بن حبيب ، أخبرني أبوداود الطيالسي ، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « مسند الطّيالسي » سنداً و متناً .

و منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ٣٥ ط مكتبةالقدسى بمصر) .

روى ذيل الحديث عن اسامة بن زيد ، قالوا : يا رسول الله من أحبّ أهلك إليك ؟ قال : فاطمة .

و منهم الحافظ ابن كثير في « تفسيره » (ج ٨ ص ٨٥ ط بولاق بمصر) قال :

قال البزّار : حدّثنا خالد بن يوسف ، حدّثنا أبوعوانة ، حدّثنا محمد بن معمّر ، حدّثنا أبوداود ، حدّثنا أبوعوانة ، فذكرالحديث بعين ما تقدّم عن « مسند الطيالسي » ، سنداً و متناً في المعنى وفيه : قال رسول الله : أحبّ أهلي إليّ فاطمة بنت محمد .

و منهم الحافظ ابن عساكر في « التاريخ الكبير » (ج ٢ ص ٣٩٣ ط دمشق)

روى الحديث عن اسامة ، بمعنى ماتقدّم عن « المسند » و في آخره فقال عليّ : يا رسول الله من أحبّ أهلك إليك ؟ قال : فاطمة .

و منهم العلامة الذهبي في « تاريخ الاسلام » (ج ٢ ص ٣٥٦ ط مصر) قال :

أبوعوانة ، عن عمر بن أبي سلمة ، عن أبيه ، أخبرني اسامة بن زيد ، أن علياً قال : يا رسول الله أي أهلك أحب إليك ؟ قال : فاطمة الحديث .

و فى (ص ۹۷ الطبع المذكور)

ابن إسحاق ، عن ابن قسيط ، عن محمد بن اسامة ، عن أبيه ، سئل النبي ﷺ أي الناس أحب إليك ؟ قال : فاطمة .

و يروى عن اسامة باسناد آخر : أي أهل بيتك أحب إليك ؟ .

و منهم أحمد بن حجر الهيتمي فى « الصواعق المحرقة » (ص ۱۸۹ ط عبداللطيف بمصر) قال :

أخرج الترمذي ، والحاكم ، عن اسامة بن زيد ، أن النبي ﷺ قال : أحب أهلي إلي فاطمة .

و منهم الحافظ السيوطى فى « الجامع الصغير » (ج ۱ ص ۳۰ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الترمذي ، والحاكم بعين ماتقدم عن « الصواعق » .

و منهم العلامة المولى على المتقى فى « كنزالعمال » (ج ۱۳ ص ۹۳ ط حيدرآباد الدكن) .

روى الحديث من طريق الترمذي ، والحاكم ، عن اسامة ، بعين ما تقدم عن « الصواعق » (۱) .

و منهم العلامة المذكور فى «منتخب كنزالعمال» المطبوع بهامش المسند

---

(۱) وقال فى (ج ۱۶ ص ۲۸۰ ، الطبع المذكور)

عن أسلم ، أن عمر بن الخطاب ، دخل على فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا فاطمة و الله ما رأيت أحداً أحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك ، والله ماكان أحد من الناس بعد أبيك أحب الي منك (ك) .

(ج ٥ ص ٩٧ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث فيه أيضاً ، من طريق الترمذي، والحاكم، عن اسامة بعين ماتقدّم عن « الصواعق » .

و منهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ٧٨ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى من طريق أحمد عن اسامة بن زيد رضي‌الله عنهما من حديث ، فقالوا : يا رسول‌الله من أحبّ إليك ؟ قال : فاطمة .

ومنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ١٠١ مخطوط) .

روى الحديث من طريق التّرمذي ، و الحاكم ، عن اسامة بعين ما تقدّم عن « الصواعق » .

و منهم العلامة المناوي في كتابه « كنوز الحقائق » (ص ٦ ط بولاق مصر) .

روى الحديث من طريق الحاكم ، بعين ماتقدّم عن « الصواعق » .

ومنهم العلامة الشيخ محمد الصبان في « اسعاف الراغبين » (المطبوع بهامش نورالابصار ص ١٨٩ ط مصر) .

روى الحديث من طريق أبي‌داود ، والطّبراني في الكبير، والحاكم ، والترمذي عن اسامة بعين ماتقدّم عن « الصواعق » .

ومنهم العلامة الشيخ عبيدالله الحنفي الامرتسري في « أرجح المطالب » (ص ٢٤٤ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق الترمذي ، والحاكم ، و الدّيلمي ، عن اسامة بعين ما تقدّم عن « الصواعق » .

ومنهم العلامة الشيخ يوسف النبهاني البيروتي في « الشرف المؤبد »

(ص ٥٣ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الترمذي ، عن اسامة بعين ماتقدّم عن « الصواعق » .

و منهم العلامة المذكور فى « الفتح الكبير » (ج ١ ص ٢٤٩ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الترمذي ، والحاكم ، عن اسامة بعين ماتقدّم عنهما .

و منهم العلامة المذكور فى « الانوار المحمدية » (ص ١٤٦ ط بيروت) قال :

وكانت فاطمة رضي الله عنها ، أحبّ أهله صلّى الله عليه وسلّم إليه .

و منهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ١٧٩ ط اسلامبول) .

روى الحديث من طريق الحاكم ، بعين ما تقدّم عن « المستدرك » .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالهادى الابيارى المصرى فى « جالية الكدر » (ص ١٩٥ ط مصر) قال :

والأشهر أنها دفنت في قبة ولدها الحسن ، قرب محرابها ، وممّا ورد فيفضلها ، ماصح عن أبيها صلّى الله عليه وسلّم ، من قوله (أحبّ أهلي إليّ فاطمة (١) .

ومنهم العلامة السيد خواجه مير فى « علم الكتاب » (ص ٢٥٤ ط مطبعة الانصارى فى دهلى) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أحبّ أهلي إليّ فاطمة (٢) .

---

(١) و قال قبيل ذلك : و هى بضعة سيد الكائنات الذى لولاه لم تخلق الارض والسموات وهى أصغر بناته صلى الله عليه وسلم وقال ابن عبدالبر : وهى وام كلثوم أفضل بناته وكانت أحب أهله اليه .

(٢) **قال العلامة العارف الشيخ نصر بن محمد السمرقندى فى « تنبيه الغافلين »** (ج ص ٢٢ ط القاهرة) .

حدثنا أبى ، قال : أنا العباس بن الفضل المروزى ، قال : أنا موسى بن نصر ، عن محمد بن زياد ، عن ميمون بن مهران ، أنه قال : لما نزلت هذه الاية « و ان جهنم لموعدهم أجمعين» وضع سلمان يده على رأسه ، وخرج هاربا ثلاثة أيام ، لا يقدر عليه حتى جيء به ، و روى يزيد الرقاشى عن أنس بن مالك ، قال : جاء جبرئيل الىالنبى صلى الله عليه وسلم فى ساعة ماكان يأتيه فيها متغير اللون ، فقال له النبى صلى الله عليه وسلم : مالى أراك متغير اللون ، فقال : يا محمد جئتك فى الساعة التى أمر الله بمنافخ النار أن تنفخ فيها ، ولا ينبغى لمن يعلم أن جهنم حق و أن النار حق ، و أن عذاب القبر حق ، و أن عذاب الله أكبر ، أن تقر عينه حتى يأمنها ، فقال النبى صلىالله عليه و سلم : يا جبرئيل صف لى جهنمـ الىأن قال : فاشتملت فاطمة بعبائة قطوانية وأقبلت حتى وقفت عليها السلام على باب رسول الله صلىالله عليه و سلم ثم سلمت وقالت : يا رسول الله أنا فاطمة و رسولالله ساجد يبكى ، فرفع رأسه وقال : مابال قرة عينى فاطمة حجبت عنىافتحوا لها الباب ففتح لها الباب فدخلت فلما نظرت الى رسول الله صلى الله عليه و سلم بكت بكاء شديداً لما رأت من حاله الحديث .

انها خير بنات رسول الله صلى الله عليه وآله

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ على بن ابراهيم برهان الدين الحلبى فى « انسان العيون » (ج ٢ ص ١٩٥ ط القاهرة) قال :

قد روى البزّار في مسنده ، من طريق عائشة رضي الله عنها ، أنّ النّبي صلى الله عليه وآله قال لفاطمة : هي خير بناتي ، لأنّها اصيبت فيّ .

و منهم العلامة السهيلى المراكشى فى « الروض الانف » (ص ١٦٠ ط مصر) .

روى الحديث من طريق البزّار ، عن عائشة ، بعين ماتقدّم عن « السيرة الحلبيّة » .

و منهم العلامة القسطلانى فى « ارشاد السارى » (ج ٦ ص ٨٠ ط العامرة بمصر) قال :

و قد روى البزّار عن عائشة ، رضي الله عنها أنّه عليه الصلاة و السلام قال : فاطمة خير بناتي إنها اصّيبت بي ، فحقّ لمن كانت هذه حالتها ان تسود لنساء أهل الجنّة .

قول رسول الله ﷺ :
فاطمة روحى التى بين جنبى

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ مصطفى رشدى ابن الشيخ اسماعيل الدمشقى فى « الروضة الندية » (ج ١٤ ط الخيرية بمصر) قال :

قال رسول الله ﷺ : فاطمة روحي الّتي بين جنبي .

قال رسول الله ﷺ
فى شأنها : منوط لحمها بدمى و لحمى

رواه القوم :

منهم العلامة ابن منظور المصرى فى « لسان العرب » (ج ٧ ص ٣٢٦ ط مصر) .

قال رسول الله ﷺ في حقّ فاطمة : منوط لحمها بدمي و لحمي .

قال رسول الله ﷺ لها : فداك أبوك

رواه القوم :

منهم العلامة أبو المؤيد الخوارزمى فى « مقتل الحسين » (ص ٦٦ ط الغرى) قال :

قال سيّد الحفاظ هذا :

و **أخبرنا** أبوالفتح بن عبدالله كتابة ، أخبرنا أبوالفضل بن عبدان ، أخبرنا عليّ بن الحسن الرّازي ، أخبرنا أحمد بن محمّد ، أخبرنا عباد بن يعقوب ، أخبرنا يحيى بن سالم ، عن إسرائيل ، عن ميسرة بن حبيب ، عن المنهال بن عمرو ، عن حذيفة ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله لا ينام حتّى يقبّل عرض وجه فاطمة وبين ثديها ، وبه عن أبي الفضل بن عبدان، أخبرنا محمّد بن عمر ، أخبرنا عبدالله بن محمّد ، أخبرنا الحسين بن عليّ الصوفي ، أخبرنا أحمد بن محمّد بن مخلّد ، أخبرنا يحيى بن حمّاد ، أخبرنا أبو عوانة ، عن العلاء بن المسيّب ، عن إبراهيم ، عن يعيش ، عن نافع ، عن ابن عمر، أنّ النّبي صلى الله عليه وآله قبّل رأس فاطمة ، وقال : فداك أبوك كما كنت فكوني .

و **منهم الحاكم النيشابوري في « المستدرك »** (ج ٣ ص ١٥٦ ط حيدرآباد الدكن) قال :

أخبرني الحسين بن عليّ التميمي ، ثنا محمّد بن إسحاق ، ثنا محمّد بن أحمد ابن العلاء الآدمي بالبصرة ، ثنا يحيى بن حمّاد ، ثنا أبوعوانة ، عن العلاء بن المسيّب ، عن إبراهيم قعيس ، فذكر باسناده نحوه و زاد فيه فقال لها رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم : فداك أبي و اُمّي .

كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقبل فاطمة عليها السلام

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ٣٦ ط مكتبة القدسي) قال :

و عن عائشة رضي الله عنها ، أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله قبّل يوماً نحر فاطمة ، خرّجه الحربي وخرّجه الملاّ في سيرته، وزاد فقلت له : يا رسول الله : فعلت شيئاً لم تفعله فقال: يا عائشة إنّي إذا اشتقت إلى الجنّة قبّلت نحر فاطمة .

ومنهم العلامة المناوى فى « كنوز الحقائق » (ص ١١٩ ط بولاق بمصر) .

روى من طريق ابن عساكر ، أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله : كان كثيراً يقبّل فاطمة عليها السلام

ومنهم العلامة السيوطى فى « الجامع الصغير » (ج ٢ ص ٢٩٤ ط مصر) قال :

روى من طريق ابن عساكر، عن عائشة قالت : كان النّبي صلى الله عليه وآله كثيراً ما يقبّل عرف فاطمة .

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ٢٦٠ ط اسلامبول) قال :

عن عائشة ـ رض ـ قالت : كان النّبي صلى الله عليه وآله إذا قدم من سفر قبّل نحر فاطمة، و قال : منها أشمّ رائحة الجنّة .

و فى (ص ١٩٧ ، الطبع المذكور)

روى الحديث عن عائشة ، بعين ما تقدّم عن « ذخائر العقبى » مع ما ذكره نقلاً عن الملاّ .

و منهم العلامة الحضرمى فى « وسيلة المآل » (ص ٧٩ ط المكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق الملاّ في سيرته ، عن عائشة ، بعين ما تقدّم عن « ذخائر العقبى » .

ومنهم العلامة المحدث الشيخ أحمد الگمشخانوى فى « راموز الاحاديث » (ص ٥٤٤ ط قشلة همايون بالاستانه) .

روى من طريق ابن عساكر ، بعين ما تقدّم عن « الجامع الصغير » .

ومنهم العلامة المعاصر الشيخ يوسف النبهانى من مشايخنا فى الرواية

فى « الفتح الكبير » (ج ٢ ص ٣٦٨) .

روى الحديث من طريق ابن عساكر ، عن عائشة بعين ما تقدّم ، عن « الجامع الصغير » .

و منهم العلامة المذكور فى « الانوار المحمدية » (ص ١٤٦ ط بيروت) **قال** :

وكان (أي رسول‌الله) يقبّلها (أي فاطمة) ويمسّها لسانه .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالهادى الابيارى المصرى فى « جالية الكدر » ص ١٩٤ ط مصر) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « الأنوار المحمدية » .

قال صلى الله عليه و آله : فاطمة بضعة منى يؤذينى ما اذاها و ينصبنى ما ينصبها

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل فى « المسند » (ج ٤ ص ٥ ط الميمنية بمصر) **قال** :

حدّثنا عبدالله ، حدّثني أبي ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم ، قال : أنا أيّوب ، عن عبدالله بن أبي‌مليكة ، عن عبدالله بن الزبير ، عن النّبيّ ، في حديث أنّها فاطمة بضعة منّي يؤذيني ماآذاها ، وينصبني ماأنصبها .

ومنهم الحافظ الترمذى فى «صحيحه» (ج ١٣ ص ٢٤٧ ط الصاوى بمصر) **قال** :

حدّثنا أحمد بن منيع ، حدّثنا إسماعيل بن عليّة ، فذكر الحديث بعين

ما تقدّم عن « المسند » سندا و متناً ثمّ قال :

قال أبوعيسى : هذا حديث صحيح ، هكذا قال أيّوب ، عن ابن أبي مليكة ، عن ابن الزبير ، وقال غيرواحد : عن ابن أبي مليكة ، عن المسور بن مخرمة ، و يحتمل أن يكون ابن أبي مليكة روى عنهما جميعاً .

ومنهم الحاكم النيشابوري في « المستدرك » (ج ٣ ص ١٥٩ ط حيدرآباد) قال :

حدّثنا بكر بن محمّد الصيّرفي ، ثنا موسى بن سهل بن كثير ، فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « المسند » سنداً ومتناً ثمّ قال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين .

و منهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمي في « الصواعق » (ص ١٨٨ ط عبداللطيف بمصر) .

روى الحديث من طريق أحمد ، والترمذي ، والحاكم عن ابن الزبير ، بعين ماتقدّم عن « المسند » .

ومنهم العلامة المولى على المتقي الهندي في « كنز العمال » (ج ١٣ ص ٩٣ ط حيدرآباد) .

روى الحديث من طريق أحمد ، والترمذي ، والحاكم ، عن ابن الزبير ، بعين ماتقدّم عن « المسند » .

و منهم العلامة المذكور في « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٩٦ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث فيه أيضاً من طريق أحمد ، والترمذي، والحاكم ، عن ابن الزبير بعين ماتقدّم عن « المسند » .

ومنهم العلامة أبو العون السفاريني النابلسي في « نفثات صدر المكمد و قرة عين المسعد لشرح ثلاثيات مسند الامام أحمد » (ج ٢ ص ٥٠٢ ط دار

الكتب الاسلامية بدمشق) .

روى قوله صلّى‌الله عليه وسلّم بعين ما تقدّم عن « المسند » .

ومنهم علامة اللغة والادب مكرم بن منظور المصرى فى «لسان العرب» (ج ١ ص ٧٥٨ ط دارالصادر فى بيروت) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « المسند » .

و منهم العلامة ابن الاثير الجزرى فى « النهاية » (ص ١٥٦) .

روى بعين ما تقدّم عن « المسند » .

و منهم العلامة المحدث الشهير الشيخ محمد طاهر بن على الصديقى الهندى فى « مجمع بحارالانوار » (ج ٣ ص ٣٦٠ ط نول‌كشور فى لكهنو) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « المسند » .

ومنهم العلامة البدخشى فى « مفتاح النجا » (ص ١٠١ مخطوط) .

روى الحديث من طريق أحمد ، و الترمذي ، والحاكم ، بعين ما تقدّم عن « المسند » .

و منهم العلامة أبوحفص عمر بن أحمد بن شاهين فى « فضائل سيدة النساء الخ » (ص ٩ مخطوط) .

حدثنا أبوالحسن شعيب بن محمّد الزارع سنة ثمان و ثلاثمائة ، و العباس بن بشر بن عيسى الرخجي ، ثنا محمود بن خداش ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم ، ثنا أيّوب فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « المسند » سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص١٧٢ ط اسلامبول) .

روى الحديث نقلاً عن « صحيح الترمذي » بعين ماتقدّم عنه .

ومنهم العلامة الامرتسرى فى « أرجح المطالب » (ص٢٤٥ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق أحمد ، والتّرمذي ، والحاكم ، عن ابن‌الزبير ، بعين ما تقدّم عن « المسند » .

قال ﷺ : فاطمة بضعة منى يريبنى مارابها و يؤذينى ما اذاها

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ مسلم بن الحجاج في « صحيحه » (ج ٧ ص ١٤٠ ط محمد صبيح بمصر) قال :

حدّثنا أحمد بن عبدالله بن يونس ، و قتيبة بن سعيد ، كلاهما عن الليث بن سعد ، قال ابن يونس ، حدّثنا ليث ، حدّثنا عبدالله بن عبيدالله بن أبي مليكة القرشي التيمي ، انّ المسور بن مخرمة ، حدّثه أنّه سمع رسول الله ﷺ على المنبر قال : في حديث في شأن فاطمة : فإنّما ابنتي بضعة منّي يريبني مارابها و يؤذيني ما آذاها (١) .

ومنهم علامة التاريخ والسير أبوجعفر أحمد بن يحيى بن جابر البلاذرى البغدادى في « أنساب الاشراف » (ص ٤٠٣ ط دارالمعارف بمصر) .

حدّثنا عمرو بن محمّد ، عن سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن أبي مليكة ، عن المسور بن مخرمة ، عن النّبيّ ، قال : في حديث : إنّما فاطمة بضعة منّي يريبني مارابها .

ومنهم العلامة الترمذى في « صحيحه » (ج ١٣ ص ٢٤٦ ط الصاوى بمصر) قال :

---

(١) قال العلامة ابن أبي الحديد في «شرح النهج» (ج ص ٤٥٧ ط القاهرة): وكم قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لامرة : يؤذينى مايؤذيها (أى فاطمة) ويغضبنى ما يغضبها وانها بضعة منى يريبنى مارابها .

حدّثنا قتيبة ، حدّثنا الليث ، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « صحيح مسلم » سنداً و متناً ، قال أبوعيسى : هذا حديث صحيح ، وقد رواه عمرو بن دينار ، عن ابن أبي مليكة ، عن المسور بن مخرمة ، نحو هذا .

و منهم العلامة أبوالفرج بن الجوزي في « صفة الصفوة » (ج ٢ ص ٥ ط حيدرآباد) .

روى الحديث من طريق الصحيحين ، بعين ماتقدّم عن « صحيح مسلم » .

و منهم العلامة عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز في « معجم الصحابة » (ص ١٤١ مخطوط) .

أخبرنا عبدالله ، قال : و حدّثني جدّي و أبوخثيمة ، قالا : نا أبوالنضر ، وحدّثنا أبوبكر بن أبي شيبة ، قال : نا شبابة قال : نا الليث بن سعد ، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « صحيح مسلم » سنداً و متناً .

ومنهم العلامة النسائي في « الخصائص » (ص ٣٥ ط التقدم بمصر) قال :

أخبرنا أحمد بن سليمان ، قال : حدّثنا يحيى بن آدم ، حدّثنا بشر بن السرى ، قال : حدّثنا ليث بن سعيد ، فذكر الحديث بعين ماتقدّم ، عن « صحيح مسلم » سنداً ومتناً .

ثمّ قال : وقال : أخبرنا محمّد بن شعيب قال: أخبرنا قتيبة ، قال: حدّثنا الليث، فذكر الحديث ، بعين ماتقدّم عنه أوّلاً وزاد في آخر الحديث ، ومن آذى رسول‌الله فقد حبط عمله .

ومنهم الحافظ أبونعيم الاصفهاني في « حلية الاولياء » (ج ٢ ص ٤٠ ط السعادة بمصر) قال :

حدّثنا محمّد بن أحمد بن الحسن ، ثنا محمّد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا أحمد ابن يونس ، فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « صحيح مسلم » سندا و متناً . ثمّ قال :

ورواه عمرو بن دينار ، عن ابن أبي مليكة ، عن المسور .

و رواه أيوب السجستاني ، عن ابن أبي مليكة ، عن عبدالله بن الزبير ، نحوه .

ومنهم العلامة الباقر ماني في « أخبار الاول » (ص ٤٢ ط بغداد) قال :

قال صلّى الله عليه وسلّم لفاطمة عليها السلام : انّها بضعة منّي يريبني ما يريبها ويؤذيني ما يؤذيها .

و منهم العلامة العسقلاني في « الاصابة » (ج ٤ ص ٣٦٦ ط دار الكتب بمصر) .

روى الحديث نقلاً عن الصحيحين ، عن المسور بن مخرمة ، سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم على المنبر يقول : فاطمة بضعة منّي يؤذيني ما آذاها و يريبني ما رابها .

و منهم العلامة الشيخ صفى الدين أحمد بن أبي الخير الخزرجي في « خلاصة تذهيب الكمال » (ص ٤٢٥ ط القاهرة) قال :

عن المسور بن مخرمة ، مرفوعاً ، إنّما فاطمة بضعة منّي ، يريبني ما أرابها ، ويؤذيني ما آذاها .

ومنهم العلامة الشهير سبط ابن الجوزى في « التذكرة » (ص ٣١٩ ط الغرى) .

نقل الحديث عن مسلم بعين ما تقدّم عنه بلاواسطة .

ومنهم العلامة الشهير بابن قيم الحنبلى في « فوائد المشوق الى علوم القرآن وعلم البيان » (ص ٢٨ ط السيد بدرالدين الغسانى بالقاهرة) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « أنساب الأشراف » .

و منهم العلامة مجدالدين بن الاثير الجزرى في « المختار في مناقب الاخيار » (ص ٥٦ ط دمشق) .

روى الحديث ، بعين ماتقدّم عن « صحيح مسلم » .

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ٨٧ ط المكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق البخاري . و مسلم ، و الترمذي ، بعين ما تقدّم عن صحيح مسلم

ومنهم العلامة محمد بن محمد بن سليمان المغربي الروداني في «جمع الفوائد من جامع الاصول ومجمع الزوائد » (ص ٥٢٥ ط المدينة المنورة) .

روى الحديث من طريق أبي داود ، و الشيخين ، بعين ما تقدّم عن « أنساب الأشراف » (١).

---

(١) قال العلامة السيد أبو بكر الحضرمي في « رشفة الصادى » (ص ٦١ ط مصر) .

قال السيد السمهودى بعد ايراده هذا الحديث : فمن آذى شخصاً من أولاد فاطمة أو أبغضه فقد جعل نفسه عرضة لهذا الخطر العظيم ، و بضده من تعرض لمرضاتها في حبهم و اكرامهم ، كما يؤخذ مما تقدم انتهى .

وقال السهيلى : هذا الحديث يدل على أن من سبها كفر ، ومن صلى عليها فقد صلى على أبيها . و استنبط أن أولادها مثلها ، لانهم بضعة منها ، و فك الفرع من أصله ، هو فك الشيء من نفسه . و هو غير ممكن ومحال ، باعتبار أن ذلك الفرع هو الشخص المعمول من مادة ذلك الاصل ، ونتيجته المتولدة منه انتهى كلام السهيلى .

فاتضح بما ذكر وبقوله صلى‌الله عليه وآله وسلم : اللهم انهم مني وأنا منهم ، وبقوله عليه السلام خلقوا من لحمي ودمي بل وبمجموع الاحاديث المذكورة أول الباب ، أن من آذى أحداً من أهل البيت المطهر فقد آذى فاطمة و أباها عليه وعليها أفضل الصلاة والسلام و دخل في حظر الوعيد الوارد . في قوله تعالى « ان الذين يؤذون الله و رسوله لعنهم الله

ومنهم العلامة رضي الدين حسن بن محمد الصغاني في « مشارق الانوار » (ج ٢ ص ١٣٠ ط الاستانة) قال :

المسور بن مخرمة رضي الله تعالى عنه ، (اتّفقا على الرواية عنه): وانّما ابنتي بضعة منّي يريبني ما أرابها ، ويؤذيني ما آذاها .

و منهم العلامة مجد الدين بن الاثير الجزري في « جامع الاصول » (ج ١٠ ص ١٨٣ ط السنة المحمدية بمصر) .

روى الحديث نقلاً عن « صحيح الترمذي » بعين ماتقدّم عنه بلاواسطة .

ومنهم العلامة البغوي في « مصابيح السنة » (ص ٢٠٥ ط الخيرية بمصر) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « صحيح مسلم » .

و منهم العلامة الخوارزمي في « مقتل الحسين » (ص ٥٢ ط تبريز) قال :

بهذا الاسناد (أي الاسناد المتقدّم في كتابه) عن أحمد بن الحسين هذا ، أخبرنا أبوعليّ الرودبادي ، أخبرنا أبو بكر محمّد بن داسة ، أخبرنا أبوداود' أخبرنا محمّد بن يونس أخبرنا الليث بن سعد ، فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « صحيح مسلم » سنداً ومتناً ، ثمّ قال : قرأت هذا الحديث على الامام الأجلّ ركن الإسلام أبي الفضل الكرماني، في أمالي فخر القضاة الارسابندي برواية المسور بن مخرمة أيضاً ، وقال : هذا حديث متّفق على صحّته وسمعته .

و منهم العلامة عز الدين بن الاثير الجزري في « اسد الغابة » (ج ٥ ص ٥٢١ ط مصر) قال :

في الدنيا والاخرة ، و أعد لهم عذاباً مهيناً » و قوله عزوجل « والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب أليم » و جعل نفسه هدفاً و عرضة لما صرحت به الاحاديث السابقة من غضب الله عليه وغضب ملائكته ، وتحريم الجنة عليه الى غير ذلك من الاهوال العظيمة أعاذنا الله منها .

أخبرنا غير واحدٍ باسنادهم عن أبي‌عيسى ، حدّثنا عبدالله بن يونس و قتيبة بن سعيد ، فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « صحيح مسلم » .

و منهم العلامة مجد الدين بن الاثير الجزرى فى « النهاية » (ج ٢ ص ١٢٥ ط الخيرية بمصر) قال :

قال رسول‌الله ﷺ في حقّ فاطمة : يريبني ما يريبها ، أي يسوؤني ما يسوؤها ، ويزعجني ما يزعجها .

و منهم العلامة ابن كثير الدمشقى فى « تفسيره » (ج ٧ ص ٣٣ ط بولاق مصر) قال :

في الصحيحين ، عن المسور بن مخرمة ، أنّ رسول‌الله ﷺ قال : فاطمة بضعة منّي يريبني مارابها ، ويؤذيني ماآذاها .

ومنهم العلامة المذكور فى «البداية والنهاية» (ج ٦ ص ٣٣٣ طالسعادة بمصر) قال :

قال رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم : وإنّ فاطمة بضعة منّي يريبني ما رابها ، ويؤذيني ما آذاها .

ومنهم العلامة الذهبى فى « تذكرة الحفاظ » (ج ١ ص ٧٣٤ ط حيدر آباد) قال :

أخبرنا محمّد بن عبدالسلام التميمي ، وأحمد بن هبة‌الله الدمشقي ، عن عبدالمعز ابن محمّد ، أنا محمّد بن إسماعيل الفضيلي ، أنا سعيد بن أبي سعيد ، أنا عبيدالله بن محمّد الفامي ، أنا محمّد بن إسحاق السّراج ، نا قتيبة ، نا الليث بن سعد .

فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « صحيح مسلم » سندا و متناً لكنّه ذكر بدل كلمة . رابها : يريبها .

ومنهم العلامة عبدالله بن اسعد اليافعى فى « مرآة الجنان » (ج ١ ص٦١

ط حيدرآباد) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إنّ فاطمة و في رواية اُخرى ، إنّ ابنتي بضعة منّي يريبني ما أرابها ويؤذيني ماآذاها .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى« كنزالعمال » (ج ١٣ ص ٩٧ ط حيدرآباد) .

روى الحديث من طريق الطبراني ، عن المسور ، بعين ما تقدّم عن « مرآة الجنان » .

و منهم العلامة الخطيب التبريزى في « مشكوة المصابيح » (ج ٣ ص ٢٥٥ ط دمشق) **قال** :

قال النبّي صلى الله عليه وآله : فاطمة بضعة منّي ، يريبني ماأرابها ، و يؤذيني ماآذاها ، متّفق عليه .

و منهم العلامة العسقلانى فى « تهذيب التهذيب » (ج ١٢ ص ٤٤١ ط حيدرآباد) .

قال ابن أبي مليكة ، عن المسور ، مرفوعا : فاطمة بضعة منّي يريبني مارابها ، ويؤذيني ما آذاها .

ومنهم العلامة تقي الدين أحمد بن عبدالحليم الشهير بابن تيمية الحنبلى الحرانى فى « منهاج السنة » (ج ٢ ص ١٧٠ ط القاهرة) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إنّما فاطمة بضعة منّي ، يريبني ما رابها ، و يؤذيني ماآذاها .

وفى (ج ٣ ص ١٩٤ ، الطبع المذكور) قال :

في الصحيح إنّه (أي النبّي صلى الله عليه وآله) قال : إنّما فاطمة بضعة منّي يريبني ما يريبها .

و منهم العلامة القاضى أبوالمحاسن يوسف بن موسى الحنفى فى « المعتصر من المختصر » للقاضى أبىالوليد الباجى المالكى المتوفى سنة ٤٧٤ (ج ١ ص ٣٠٧ ط حيدرآباد) قال :

قال رسول الله ﷺ: إنّما هي (فاطمة) بضعة منّي يريبني ما رابها ، ويؤذيني ما آذاها .

و منهم العلامة المناوى فى « كنوزالحقايق » (ص ١٠٣ ط بولاق مصر) قال :

قال رسول الله ﷺ : فاطمة بضعة منّي يريبني مايريبها .

و منهم العلامة الشيخ يوسف الزرندى فى « نظم دررالسمطين » (ص ١٧٦ ط مطبعة القضاء) قال :

في رواية قال النّبي ﷺ : إنّما فاطمة بضعة منّي ماآذاها آذاني ، و مارابها رابني .

ومنهم العلامة السيوطى فى « الثغورالباسمة فيمناقب سيدتنافاطمة » (ص ١١ طبع أولاد غلامرسول فى بلدة بمبئى) .

في رواية قال النّبي ﷺ : إنّما فاطمة بضعة منّي يريني مارابها ، ويؤذيني ما آذاها .

و منهم أحمد بن حجر الهيتمى فى « الصواعق المحرقة » (ص ١٨٨ ط عبداللطيف بمصر) قال :

أخرج أحمد ، والشيخان ، وأبوداود ، و الترمذي ، عن المسور بن مخرمة ، أنّ رسول الله ﷺ قال في حديث : فإنّما هي (فاطمة) بضعة منّي يريبني مايريبها ويؤذيني مايؤذيها .

ومنهم العلامة الشيخ صفىالدين أحمد بن عبدالله بنأبىالخير الخزرجى

الانصاری الساعدی فی « خلاصة تذهیب الكمال » (ص طبع القاهرة). قال :

قال رسول الله ﷺ : إنّما فاطمة بضعة منّي ، يريبني ما أرابها ، و يؤذيني ما آذاها .

ومنهم العلامة ابن قیم الجوزیة فی « أعلام الموقعین » (ج ١ ص ١١٢ ط السعادة بمصر) قال :

قال النّبي ﷺ : إنّما فاطمة بضعة منّي ، يريبني ما رابها ، و يؤذيني ما آذاها .

و منهم العلامة القندوزی فی « ینابیع المودة » (ص ١٧١ و ١٧٣ ط اسلامبول) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «الكتب السالفة » .

و منهم العلامة النبهانی فی « الانوار المحمدیة » (ص ٣١٦ ط الادبية فی بیروت) .

نقل الحديث عن الشيخين ، بعين ما تقدّم عن « الكتب السّالفة » .

ومنهم العلامة الشفشاونی فی « سعد الشموس والاقمار » (ص ٢٤ ط التقدم العلمية بالقاهرة) قال :

عن النّبي ﷺ فاطمة ابنتي و بضعة منّي ، يريبني ما يريبها و يؤذيني ما آذاها .

و منهم العلامة الزبیدی الحنفی فی « تاج العروس » (فی مادة ریب) قال :

في حديث فاطمة « رض » يريبني ما يريبها .

و منهم العلامة حسن بن المولوی أمان الله الدهلوی العظیم آبادی الهندی المتوفی بعد سنة ١٣٠٠ فی « تجهیز الجیش » (ص ٢٣ و ص ١٧٤

مخطوط) .

نقل الحديث عن المشكاة بعين ماتقدم عنه .

و منهم العلامة المعاصر السيد محمد بن يوسف الحسنى التونسى المالكى الشهير بالكافى من مشايخنا فى الرواية فى « السيف اليمانى المسلول » (ص ١٦ ط مطبعة الترقى بالشام) .

روى الحديث نقلاً عن « صحيح مسلم » بعين ماتقدّم عنه أولاً سنداً ومتناً .

و منهم العلامة أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين فى « فضائل سيدة النساء الخ » (ص ١٠ مخطوط) .

حدثنا عبدالله بن محمّد البغوي ، ثنا أبوبكر بن أبي شيبة ، وثنا عبدالله أيضاً ، قال : حدّثني جدّي وأبوخيثمة ، قالا : ثنا أبوالنضر ـ أبونصر ـ ثنا الليث بن سعد ، فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « صحيح مسلم » .

قال : وحدّثنا عبدالله بن الأشعث ، ثنا عيسى بن حمّاد زغبة ، ثنا ابن الليث ، فذكر الحديث بعين ماتقدّم عنه أيضاً .

قال صلى الله عليه وآله وسلم:
فاطمة شجنة (بضعة) منى يبسطنى ما يبسطها و يقبضنى ما يقبضها

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحاكم النيسابوري في « المستدرك » (ج ٣ ص ١٥٤ ط حيدرآباد الدكن) قال :

حدثنا أبوسهل ، أحمد بن محمد بن زياد القطّان ببغداد ، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، ثنا إسحاق بن محمد الغروي ، ثنا عبدالله بن جعفر الزاهري ، عن جعفر ابن محمد ، عن عبدالله بن أبي رافع ، عن المسور بن مخرمة رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إنّما فاطمة شجنة منّي يبسطني ما يبسطها ويقبضني ما يقبضها **هذا** حديث صحيح الاسناد .

و في (ص ١٥٨ ، الطبع المذكور) .

أخبرني أحمد بن جعفر القطيعي ، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، حدّثني أبي ، ثنا أبوسعيد مولى بني هاشم ، ثنا عبدالله بن جعفر ، حدّثتنا اُمّ بكر بنت المسور ابن مخرمة ، عن عبيدالله بن أبي رافع ، عن المسور ، أنّه بعث إليه حسن بن حسن ، يخطب ابنته فقال له : قل له : فيلقاني في العتمة ، قال : فلقيه فحمد الله المسور وأثنى عليه ، ثمّ قال : أما بعد أيم الله ما من نسب ولا سبب ولا صهر ، أحبّ إليّ من نسبكم وسببكم و صهركم ، ولكن رسول الله صلى الله عليه وآله ، قال : فاطمة بضعة منّي يقبضني ما يقبضها ، ويبسطني ما يبسطها ، وانّ الانساب يوم القيامة ، تنقطع غير نسبي و سببي

وصهري ، و عندك ابنتها ، ولو زوجتك لقبضها ذلك ، فانطلق عاذراً له . هذا حديث صحيح الاسناد .

ومنهم الحافظ أبو نعيم في « حلية الاولياء » (ج ٣ ص ٢٠٦ ط السعادة بمصر) قال :

حدّثنا محمّد بن أحمد بن إبراهيم ، حدّثنا محمّد بن أيّوب السختياني ، ثنا إسحاق القروي ، ثنا عبدالله بن جعفر المخرمي ، عن جعفر بن محمّد ، عن عبيدالله بن أبي رافع ، عن المسوربن مخرمة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إنّما فاطمة بضعة منّي يقبضني ما يقبضها ويبسطني ما يبسطها . هذا حديث متفّق عليه ، من حديث عليّ بن الحسين ، وابن أبي مليكة ، عن المسور بن مخرمة ، ورواه عن عليّ الزهري وعن ابن أبي مليكة اللّيث بن سعد .

ومنهم العلامة الذهبي في « تلخيص المستدرك » (المطبوع بذيل المستدرك ج ٣ ص ١٥٤ ط حيدرآباد) .

روى الحديث بعين ما تقدّم أوّلاً وثانياً ، عن « المستدرك » بتلخيص السند .

ومنهم العلامة نورالدين علي بن أبي بكر الهيتمي في « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ٢٠٣ ط مكتبة القدسي بمصر) .

روى الحديث من طريق الطبراني ، عن المسور بن مخرمة ، بعين ما تقدّم عن « المستدرك » .

ومنهم العلامة الزبيدي في « الاتحاف » (ج ٦ ص ٢٤٤ ط القاهرة) .

روى قوله صلى الله عليه وآله من طريق أحمد، والطبراني بعين ما تقدّم عن « المستدرك ».

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في « كنز العمال » (ج ١٣ ص ٩٦ ط حيدرآباد الدكن).

روى الحديث من طريق الطّبراني ، و الحاكم عن المسور ، بعين ما تقدّم عن

« المستدرك » .

و منهم العلامة المذكور في « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٩٧ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث فيه أيضاً من طريق الطبراني ، والحاكم عن المسور ، بعين ماتقدّم عن « المستدرك » .

و منهم العلامة الذهبي في « تاريخ الاسلام » (ج ٢ ص ٩٦ ط دارالمعارف مصر) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « المستدرك » بتلخيص السند .

و منهم العلامة المذكور في « تلخيص المستدرك » (المطبوع بذيل المستدرك ج ٣ ص ١٥٤ ط حيدرآبادالدكن) .

روى الحديث فيه أيضاً بعين ماتقدّم عن « المستدرك » بتلخيص السند .

ومنهم العلامة مجدالدين بن الاثير الجزري في « نهاية اللغة » (ج ٣ ص ٢٥٢ ط الخيرية بمصر) .

روى الحديث بعينه . لكنّه قال : بدل . كلمة قبضها : يقبضها .

و في (ج ١ ص ٩٥ ،)

(ومنه حديث فاطمة) يبسطني مايبسطها أي يسرّني مايسرّها لأنّ الانسان إذا سرّ انبسط وجهه واستبشر .

ومنهم علامة اللغة أبوالفضل محمد بن مكرم بن منظور المصري في « لسان العرب » (ج ٧ ص ٢٥٩ ط دارالصادر في بيروت) .

أشار إلى الحديث كما في النهاية .

ومنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ١٠١ مخطوط) .

روى الحديث من طريق الطبراني ، والحاكم ، بعين ما تقدّم أوّلاً عن

« المستدرك » .

و منهم العلامة النسابة السيد مرتضى الحسينى الزبيدى الحنفى فى « تاج العروس » (ج ٥ ص ٧٣ و ١٨٥ ط القاهرة) .

روى المسور بن مخرمة ، عن النبيّ ﷺ أنّه قال : فاطمة بضعة منّي يقبضني مايقبضها ويبسطني مايبسطها .

و منهم العلامة الصديقى الفتنى فى « مجمع بحار الانوار » (ج ١ ص ٩٣ ط نول كشور فى لكهنو) .

أشار إلى الحديث بقوله : ومنه يبسطني مايبسطها .

و فى (ج ١ ص ٩٧ ، الطبع المذكور)

أشار إليه بقوله : وفيه (أي في الحديث) فاطمة بضعة منّي .

ومنهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ١٨٥ ط اسلامبول) .

روى الحديث من طريق الحاكم ، عن المسور ، بعين ما تقدّم عنه ثانياً في « المستدرك » .

قال ﷺ : فاطمة بضعة منى يسرنى ما يسرها

رواه جماعة من أعلام القوم :

و منهم العلامة أبوالفرج الاصفهانى فى « الاغانى » (ج ٨ ص ٣٠٧ ط دارالفكر) قال :

حدّثني أبوعبيدة الصيرفي ، قال : حدّثنا الفضل بن الحسن المصري ، قال : حدّثنا عبدالله بن عمر القواريري ، قال : حدّثنا يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن أبان

القرشي ، قال : دخل عبدالله بن حسن على عمر بن عبدالعزيز وهو حديث السنّ وله وفرة فرفع مجلسه وأقبل عليه وقضى حوائجه ثمّ أخذ عكنة من عكنه فغمزها حتّى أوجعه و قال له : اذكرها عندك للشفاعة فلمّا خرج لامه أهله وقالوا : فعلت هذا بغلام حديث السنّ فقال : أنّ الثقة حدّثني حتّى كأنّي أسمعه من في رسول الله ﷺ قال : (إنّما فاطمة بضعة منّي يسرّني ما يسرّها) و أنا أعلم أنّ فاطمة لوكانت حيّة لسرّها مافعلت بابنها قالوا : فمامعنى غمزك بطنه وقولك ماقلت؟ قال: إنّه ليس أحد من بني‌هاشم إلاّ وله شفاعة فرجوت أن أكون في شفاعة هذا .

و منهم العلامة أبومظفر طاهر بن محمد الاسفراينى فى « التبصير فى الدين » (ص ١٦١) قال :

قال رسول الله ﷺ : إنّ فاطمة بضعة منّي يسرّني ما يسرّها ، و يسوؤني ما يسوؤها .

ومنهم العلامة أحمدبن حجرالهيتمى فى « الصواعق المحرقة »(ص ٢٣٠ ط عبداللطيف بمصر) .

روى الحديث من طريق أبي‌الفرج الاصفهاني، بعين ماتقدّم عنه في«الاغاني» .

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ١٧٣ ط اسلامبول) .

روى الحديث من طريق أبي‌الفرج ، بعين ماتقدّم عنه في « الاغاني » سنداً و متناً .

ومنهم العلامة البدخشى فى « مفتاح النجا » (مخطوط)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « الاغاني » .

ومنهم العلامة الشيخ يوسف النبهاني البيروتى فى « الشرف المؤبد » (ص ٦٣ ط مصر) .

روى الحديث من طريق أبي الفرج ، بعين ما تقدّم عنه في « الاغاني » سنداً و متناً .

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ٢٠٠ ط المكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « الاغاني » .

و منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في « ينابيع المودة » (ص ١٧١ ط اسلامبول) قال:

و صحيح مسلم إنّما فاطمة بضعة منّي يؤذيني ما آذاها ، و يسرّني ما أسرّها .

قال ﷺ : فاطمة بضعة مني يؤذيني ما آذاها و يغضبني ما أغضبها

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ البغوي في « معجم الصحابة » (ص ١٤١، النسخة المخطوطة) قال :

أخبرنا عبدالله قال : نا أبومعمّر الهذلي و إسحاق بن إبراهيم قالا : نا ابن عيينة عن عمرو ، عن ابن أبي مليكة ، عن المسور بن مخرمة ، أنّ رسول الله ﷺ ، قال : إنّما فاطمة بضعة منّي ، يؤذيني ما آذاها ، و يغضبني ما أغضبها .

ومنهم العلامة جمال الدين الزرندي في « نظم درر السمطين » (ص ١٧٦ ط مطبعة القضاء) قال :

قال النّبيّ ﷺ : فاطمة بضعة منّي ، فمن اعضبها فقد أغضبني ، ومن آذاها

فقد آذاني .

ومنهم الحافظ ابن عساكر فى « التاريخ الكبير » (على ما فى منتخبه ج ١ ص ٢٩٨ ط الترقى بدمشق) .

روى الحديث عن المسور بعين ماتقدّم عن « معجم الصحابة » .

و منهم العلامة أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين فى « فضائل سيدة النساء » (ص ١٠ مخطوط) .

حدّثنا عبدالله بن محمّد البغوي ، ثنا أبو يعمر البغوي ، ثنا ابن عيينة ، فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « معجم الصحابة » سنداً و متناً .

و منهم العلامة الهروى فى « روضة الاحباب » (٦٦٥ مخطوط) قال :

و قد صحّ عن النّبي صلى الله عليه وآله فاطمة بضعة منّي ، من آذاها فقد آذاني ، و من أغضبها فقد أغضبني .

قال صلى الله عليه و آله : فاطمة بضعة مني من أغضبها أغضبني

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ البخارى فى « صحيحه » (ج ٥ ص ٢١ و ٢٩ المنيرية بمصر) قال :

حدّثنا أبوالوليد، حدّثنا ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن أبي مليكة، عن المسور بن مخرمة ، إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال : فاطمة بضعة منّي فمن أغضبها أغضبني (١) .

---

(١) **قال القسطلانى :** استدل به السهيلى على أن من سبها فانه يكفر و أنها أفضل بناته صلى‌الله عليه وسلم .

و منهم العلامة القاضي عياض المغربي في « كتاب الشفاء » (ج ٢ ص ٢٢ ط الاستانة) قال :

قال صلّى الله عليه و سلّم في فاطمة رضي الله عنها : إنها بضعة منّي يغضبني ما أغضبها .

ومنهم العلامة النسائي في « الخصائص » (ص ٣٥ ط التقدم بمصر) قال :

أخبرنا أحمد بن شعيب ، قال : حدّثنا الحرث بن مسكين ، قرئته عليه و أنا أسمع عن سفيان ، عن عمرو ، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « صحيح البخاري » سنداً و متناً .

و منهم العلامة البغوي في « مصابيح السنة » (ص ٢٠٥ ط مصر) .

روى الحديث عن المسور ، بعين ما تقدّم عن « صحيح البخاري » .

ومنهم العلامة الشيخ أبوالفرج بن‌الجوزي في « صفة الصفوة » (ج ٢ ص ٥ ط حيدرآباد) .

روى الحديث من طريق البخاري ، و مسلم ، بعين ما تقدّم عن « صحيح البخاري » .

و منهم العلامة المولى علي المتقي في « كنزالعمال » (ج ١٣ ص ٩٣ ط حيدرآباد) .

فاطمة بضعة منّي ، فمن أغضبها أغضبني ، (خ ـ عن المسور) .

ومنهم العلامة عبدالرؤوف المناوي في « فيض القدير لترتيب شرح الجامع الصغير » (ص ٦٢ ط مصطفى الحلبي بمصر) .

روى الحديث عن المسور بعين ماتقدّم عن « صحيح البخاري » .

ومنهم العلامة أبي‌محمد محمود بن أحمد العيني في « عمدة القاري » (ج ١٦ ص ٢٢٣ ط مصر) .

ذكر بعد الحديث المتقدم عن صحيح البخاري : و الحديث أخرجه البخاري أيضاً في النكاح عن قتيبة ، و في الطلاق عن أبي الوليد . و أخرجه مسلم في الفضائل عن أحمد بن يونس ، وقتيبة، وعن أبي معمر . وأخرجه أبوداود في النكاح ، عن أحمد ابن يونس ، و قتيبة . و أخرجه الترمذي في المناقب ، عن قتيبة . و أخرجه النسائي عن قتيبة ، و عن الحارث بن مسكين . و أخرجه ابن ماجة في النكاح ، عن عيسى ابن حماد

و منهم العلامة الراغب الاصفهانى في « محاضرات الادباء » (ج ٤ ص ٤٧٩ ط بيروت) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « صحيح البخاري » .

و منهم العلامة الحضرمى فى « وسيلة المآل » (ص ٨٧ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث نقلاً عن البخاري ، بعين ما تقدّم عنه في « الصحيح » .

و منهم العلامة الزبيدى فى « الاتحاف » (ج ٦ ص ٢٤٤ ط مصر) .

روى الحديث نقلاً عن البخاري ، عن المسور ، بعين ما تقدّم عنه في « صحيحه » (١) .

---

(١) وفى النسخة : من أبغضها أغضبنى ، و المقطوع أنه من غلط بعض النساخ .

قال رسول الله ﷺ : فاطمة بضعة منى يؤذينى ما آذاها

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ مسلم بن الحجاج في «صحيحه» (ج ٧ ص ١٤٠ ط صبيح بمصر) قال :

حدّثني أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم الهذلي ، حدّثني سفيان ، عن عمرو ، عن ابن أبي مليكة ، عن المسور بن مخرمة ، قال : قال رسول الله ﷺ : إنّما فاطمة بضعة منّي يؤذيني ما آذاها .

و منهم العلامة البيهقى فى « السنن الكبرى » (الجزء العاشر ص ٢٠١ ط حيدرآباد) قال :

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ، أنبأ أبو بكر بن إسحاق ، أنبأ إسحاق بن الحسن ابن ميمون ، ثنا أبو الوليد الطيالسي ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن أبي مليكة ، عن المسور بن مخرمة ، أنّ رسول الله ﷺ قال : فاطمة بضعة منّي من آذاها فقد آذاني ـ . رواه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد ، و رواه مسلم عن أبي معمر ، عن سفيان .

و منهم العلامة القاضى عياض اليحصبى فى « الشفاء » (ج ٢ ص ٢٩١ ط الاستانة) قال :

و قال صلّى الله عليه وسلّم : فاطمة بضعة منّي يؤذيني ما آذاها .

و منهم العلامة أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين فى « فضائل سيدة النساء » (ص ١٠ مخطوط) .

قال : وحدّثنا عبدالله بن جعفربن حشيش ، ثنا يوسف بن موسى القطّان ، ثنا هشام بن عبدالملك ، ثنا ليث بن سعد ، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « صحيح مسلم » .

ومنهم العلامة الشيخ على بن عبدالعال الكرخى فى « نفحات اللاهوت » (ص ٢١ ط الغرى) قال :

قال النبيّ صلّى الله عليه وسلّم: فاطمة بضعة منّي يؤذيني من يؤذيها .

ومنهم العلامة أبوعبدالله الشيخ محمدبن عبدالرحمان الوصابى الحبشى فى « البركة فى فضل السعى والحركة » (ص١٧ ط القاهرة) .

روى الحديث نقلاً عن « صحيح مسلم » بعين ما تقدّم عنه بلا واسطة سنداً و متناً .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى « كنزالعمال » (ج ١٣ ص ٩٦ ط حيدرآبادالدكن) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « السنن الكبرى » .

و منهم العلامة البدخشى فى « مفتاح النجا » (ص ١٠١ المخطوط) قال :

و أخرج الحاكم عن أبي حنظلة مرسلاً عن النّبي صلّى الله عليه وآله قال : إنّما فاطمة بضعة منّي من آذاها فقد آذاني .

ومنهم العلامة السيد خواجه مير فى « علم الكتاب » (ص ٢٥٤ ط دهلى) قال :

قال رسول الله صلّى الله عليه وآله : فاطمة بضعة منّي من آذاها فقد آذاني .

و منهم العلامة المعاصر السيد محمد بن يوسف التونسى فى « السيف اليمانى المسلول » (ص١٧ ط الشام) قال :

حدّثني أبومعمر إسماعيل بن إبراهيم الهذلي ، حدّثنا سفيان ، عن عمر ، عن ابن أبي مليكة ، عن المسور بن مخرمة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إنّما فاطمة بضعة منّي يؤذيني ماآذاها .

و منهم العلامة المورخ بهلول بهجت أفندى فى « تاريخ آل محمد » (ص ١٥٢ ط مطبعة آفتاب) قال :

قال النّبيّ صلى الله عليه وآله : فاطمة بضعة منّي فمن آذاها فقد آذاني .

و منهم العلامة أمان الله الدهلوى فى « تجهيز الجيش » (المخطوط) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : فاطمة بضعة منّي من آذاها فقد آذاني .

ومنهم العلامة الامر تسرى فى « أرجح المطالب » (ص٢٤٥ ط لاهور) . قال :

عن المسور بن مخرمة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : فاطمة بضعة منّي فمن آذاها فقد آذاني . أخرجه الدّيلمي ، وأحمد ، والحاكم .

و منهم العلامة السيد على الهمدانى فى « مودة القربى » (ص ١٠٣ ط لاهور) .

روى الحديث عن عائشة ، بعين ماتقدّم عن « السنن الكبرى » .

و منهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ٢٦٠ ط اسلامبول) قال :

عن عائشة رضي الله عنها ، رفعته : فاطمة بضعة منّي فمن آذاها فقد آذاني .

قال رسول الله ﷺ : فاطمة بضعة مني و هي قلبي و روحي التي بين جنبي من آذاها فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ نورالدين بن الصباغ المالكي في «الفصول المهمة» (ص ١٢٨ ط الغرى) قال :

و روى عن مجاهد ، قال : خرج النبي ﷺ ، وهو آخذ بيد فاطمة ، فقال : من عرف هذه فقد عرفها ، و من لم يعرفها فهي فاطمة بنت محمد ﷺ ، و هي بضعة منّي ، وهي قلبي وروحي التي بين جنبي ، فمن آذاها فقد آذاني و من آذاني فقد آذى الله .

و منهم العلامة الشيخ عبدالرحمان الصفوري الشافعي البغدادي في « نزهة المجالس » (ج ٢ ص ٢٢٨ ط القاهرة) .

روى بعين ما تقدّم عن « الفصول المهمّة » .

ومنهم العلامة الشبلنجي في « نورالابصار » (ص ٤١ ط مصر) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « الفصول المهمّة » .

و منهم العلامة الشيخ عبيدالله الحنفي الامرتسري من المعاصرين في « أرجح المطالب » (ص ٢٤٥ ط لاهور)

روى الحديث من طريق ابن عساكر ، عن مجاهد ، بعين ماتقدّم عن « الفصول المهمّة » .

و منهم العلامة المعاصر السيد محمد عبدالغفار الهاشمى الافغانى في « ائمة الهدى » (ص ٨٢ ط القاهرة بمصر).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « الفصول المهمّة ».

ومنهم العلامة أبوالحسن الواحدى على ما في « تظلم الزهراء ».

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « الفصول المهمّة ».

و منهم العلامة أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبدالملك القسطلاني في « ارشاد السارى » (ج ٦ ص ١٤٤ ط العامرة بصر).

قال بعد الحديث المتقدّم عن « صحيح البخاري » :

وهذا الحديث أخرجه أيضاً في النكاح ، والطلاق ، ومسلم في الفضائل ، وأبوداود في النكاح، والترمذي والنسائي في المناقب .

ومنهم العلامة السيوطى في « الجامع الصغير » (ص ٢٦٩ ط مصر) .

نقل الحديث عن البخاري بعين ماتقدّم عنه .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى في « منتخب كنزالعمال » (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٩٦ ط الميمنية بمصر) .

نقل الحديث عن البخاري بعين ماتقدّم عنه .

ومنهم العلامة الخطيب التبريزى في « مشكاةالمصابيح » (ج ٣ ص٢٥٥ ط دمشق) قال :

و عن المسور بن مخرمة ، أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال : فاطمة بضعة منّي فمن أغضبها أغضبني .

ومنهم العلامة المناوى في « كنوزالحقائق » (ص ١٠٣ ط بولاق بمصر) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « صحيح البخاري » .

و في (ص ٤٤ ، الطبع المذكور)

روى الحديث بعينه لكنّه زاد في أوّله كلمة : إنّما .

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي فى « ينابيع المودة » (ص ١٧١ و ١٨٠ ط اسلامبول) .

نقل الحديث عن البخاري ، بعين ما تقدّم عنه .

و فى (ص ١٧٢ الطبع المذكور)

نقل الحديث عن الشفاء بعين ما تقدّم عنه .

و فى (ص ١٧٩ ، الطبع المذكور)

نقل الحديث عن ابن أبي شيبة بعين ما تقدّم .

ومنهم العلامة النبهاني فى « الفتح الكبير » (ج ٢ ص ٢٦٣ ط مصر) .

نقل الحديث عن البخاري ، بعين ما تقدّم عنه .

و منهم العلامة المذكور فى « منتخب الصحيحين » (ص ١٢١ ط التقدم بمصر)

نقل الحديث عن البخاري بعين ما تقدّم عنه .

و منهم العلامة المذكور فى «الانوار المحمدية » (ص ١۴٦ و ص ۴٣٦ ط الادبية فى بيروت) .

نقل الحديث فيه أيضاً عن البخاري بعين ما تقدّم عنه .

ومنهم العلامة المذكور فى « الشرف المؤبد » (ص ٥٣ ط مصر) .

نقل الحديث فيه أيضاً عن البخاري بعين ما تقدّم عنه .

ومنهم العلامة نقيب المصر و الشام السيد ابراهيم بن محمد بن كمال الدين الشهير بابن حمزة الحسينى الحنفى فى « البيان و التعريف » (ج ١ ص ٢٧٠ ط حلب) .

روى الحديث بزيادة كلمة إنّما في أوّله . ثمّ قال : أخرجه الشيخان ، والنسائي

وأبوداود ، والامام أحمد ، وغيرهم ، عن المسور بن مخرمة .

و منهم العلامة الدهلوى فى « تجهيز الجيش » (ص ٣٢ و ص ١٧٤ مخطوط) .

نقل الحديث عن « المشكوة » بعين ما تقدّم عنه .

ومنهم العلامة البدخشي فى « مفتاح النجا » (ص ١٠١ ، مخطوط) .

نقل الحديث عن أحمد، والبخاري، ومسلم ، وأبيداود، والترمذي ، والنسائي، بعين ما تقدّم عن « صحيح البخاري » .

و منهم العلامة الشيخ مصطفى رشدى فى كتابه « الروضة الندية » (ص ١٤ ط مصر) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « صحيح البخاري » .

ومنهم العلامة المعاصر الاستاذ عمر رضا كحالة فى كتابه «أعلام النساء » (ج ٣ ص ١٢١٦ ط دمشق) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن الكتب السالفة .

و منهم العلامة المعاصر محمد بن يوسف الشهير بالكافى فى « السيف اليماني المسلول » (ص ١٧ ط مطبعة الترقى بالشام) .

نقل الحديث عن البخاري ، بسنده ومتنه بعين ما تقدّم عنه .

و منهم الحافظ أبوالحسن رزين العبدرى المالكى فى « الجمع بين الصحاح الستة » (المخطوط) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن الكتب السابقة .

ومنهم العلامة الشيخ محمد الصبان فى « اسعاف الراغبين » (المطبوع بهامش نورالابصار ص ١٩١ ط مصر) قال :

وروى البخاري ، إنّ فاطمة بضعة منّي فمن أغضبها أغضبني .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالهادى فى « جالية الكدر » (ص ١٩٥ ط مصر) قال :

قال رسول الله صلّى الله عليه و سلّم : فاطمة بضعة منّي يغضبني مابغضبها و يبسطني مايبسطها ، وإنّ الانساب تنقطع يوم القيامة إلاّ نسبي وحسبي وصهري .

و منهم العلامة الراغب الاصبهانى فى « محاضرات الادباء » (ج ٤ ص ٤٧٩ ط بيروت) قال :

و قال صلّى الله عليه و سلّم : فاطمة بضعة منّي فمن أغضبها فقد أغضبني .

و منهم العلامة الزبيدى فى « اتحاف السادة المتقين » (ج ٧ ص ٢٨١ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث من طريق البخاري في التاريخ بعين ماتقدّم عن « المحاضرات » .

قال رسول الله ﷺ : فاطمة بضعة منى من أبغضها فقد أبغضنى

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ عبدالله الشافعى فى « مناقبه » (ص٢٠٨ مخطوط) .

روى نقلاً عن كتاب الزيادات وكتاب السقيفة ، مرفوعاً قال: قال رسول الله ﷺ: إنّما فاطمة بضعة منّي فمن أبغضها فقد أبغضني .

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أرضى فاطمة فقد أرضاني ومن أسخط فاطمة فقد أسخطني

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أبوعبدالله بن قتيبة الدينوري المتوفى سنة ٢٨١ في « الامامة والسياسة » (ج ١ ص ١٣ ط مصطفى الحلبي بمصر) .

قال عمر لأبي بكر رضي الله عنهما : انطلق بنا إلى فاطمة ، قال : فإنّا قد أغضبناها ، فانطلقا جميعاً فاستأذنا على فاطمة ، فلم تأذن لهما ، فأتيا عليّاً فكلّماه فأدخلهما عليها ، فلمّا قعدا عندها حوّلت وجهها إلى الحائط ، فسلّما عليها ، فلم تردّ عليهما السلام ، فتكلّم أبوبكر فقال : يا حبيبة رسول الله والله إنّ قرابة رسول الله أحبّ إليّ من قرابتي ، و إنّك لأحبّ إليّ من عائشة ابنتي ، و لوددت يوم مات أبوك أنّي متّ ولا أبقى بعده ، أفتراني أعرفك وأعرف فضلك وشرفك وأمنعك حقّك وميراثك من رسول الله إلاّ أنّي سمعت أباك رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : لا نورّث ماتركنا فهو صدقة فقالت: أرأيتكما إن حدّثتكما حديثاً عن رسول الله صلى الله عليه وآله تعرفانه وتفعلان به ، قالا : نعم فقالت: نشدتكما الله ألم تسمعا رسول الله يقول : رضا فاطمة من رضاي وسخط فاطمة من سخطي ، فمن أحبّ فاطمة ابنتي فقد أحبّني ، و من أرضى فاطمة فقد أرضاني، ومن أسخط فاطمة فقد أسخطني ، قالا : نعم سمعناه من رسول الله صلى الله عليه وآله قالت : فانّي اشهدالله وملائكته أنّكما أسخطتماني ، وما أرضيتماني، ولئن لقيت النّبي لأشكونّكما إليه

ومنهم العلامة المعاصر الاستاذ عمر رضا كحالة في « اعلام النساء » (ج ٣ ص ١٢١٤ ط دمشق)

روى الحديث من قوله ألم تسمعا إلى قوله : نعم سمعناه من رسول الله صلى الله عليه وآله .

قال رسول الله ﷺ : فاطمة بضعة منى يغضبنى ما يغضبها ويبسطنى مايبسطها

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الشيخ عبدالهادى فى « العرايس الواضحة » (ص ١٩٥) قال :

و ممّا ورد في فضلها ما صحّ عن أبيها صلّى الله عليه و سلّم ، من قوله : أحبّ أهلي إليّ فاطمة إذا كان يوم القيامة نادى مناد من وراء الحجبّ ، يا أهل الجمع غضّوا أبصاركم عن فاطمة بنت محمّد حتّى تمرّ ، وأنّ فاطمة حصّنت فرجها فحرّمها الله على النار وذرّيّتها ، فاطمة بضعة منّي يغضبني مايغضبها ويبسطني مايبسطها . وأنّ الانساب تنقطع يوم القيامة إلاّ نسبي وحسبي و صهري ، فاطمة سيّدة نساء أهل الجنّة إلاّ مريم ابنة عمران .

ومنهم العلامة الملا على القارى الهروى فى « جمع الوسائل » (ج ١ ص ٨٢ ط القاهرة) قال :

ومنه حديث فاطمة : يبسطني مايبسطها ، أي يسرّني ما يسرّها لأنّ الانسان إذا سرّ انبسط وجهه .

و منهم العلامة الزبيدى الحنفى فى « اتحاف السادة المتقين » (ج ٧ ص ٢٨١ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث من طريق الشيخين ، وأحمد ، و الحاكم ، عن المسور قال : قال رسول الله ﷺ : فاطمة بضعة منّي ، يقبضني ما يقبضها ، و يبسطني مايبسطها .

قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم:
فاطمة بضعة منى يقبضنى ما يقبضها
و يبسطنى ما يبسطها

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى « كنز العمال » (ج ١٣ ص ٩٣ ط حيدرآباد) .

روى من طريق الحاكم ، و أحمد عن المسور ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : فاطمة بضعة منّي يقبضني مايقبضها ، ويبسطني ما يبسطها ، وإنّ الأنساب تنقطع يوم القيامة غير نسبي و سببي وصهري .

و منهم العلامة ابن كثير الدمشقى فى « تفسير القرآن » (ج ٧ ص ٣٣ ط الخيرية ببولاق مصر) قال :

وقال الامام أحمد ، حدّثنا أبوسعيد مولى بني‌هاشم ، حدّثنا عبدالله بن جعفر حدّثتنا امّ بكر بنت المسوربن مخرمة ، عن عبدالله بن رافع ، عن المسور بن مخرمة فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « كنزالعمال » لكنّه ذكر بدل قوله يبسطني الخ : ينشطني ماينشطها .

ومنهم العلامة عبدالرؤوف المناوى فى« فيض القدير لترتيب شرح الجامع الصغير » (ص ٦٢ ط مصطفى الحلبى بمصر) .

روى الحديث من طريق أحمد ، والحاكم ، عن المسور بعين ما تقدّم عن « كنزالعمال » .

قال رسول الله صلى الله عليه وآله :
فاطمة حذية منى يقبضنى ما يقبضها

رواه القوم :

منهم العلامة مجدالدين بن الاثير الجزرى فى « النهاية » (ج ١ ص ٢٤٤ ط الخيرية بمصر) قال :

(ومنه الحديث) انّما فاطمة حذية منّي يقبضني ما يقبضها (١) .

و منهم العلامة المحدث الشهير الشيخ طاهر بن على الصديقى الهندى فى كتابه « مجمع بحارالانوار » (ج ١ ص ٢٤٨ ط نولكشور فى لكهنو) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « النهاية » لكنّه ذكر بدل كلمة مايقبضها : ما قبضها .

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : فاطمة بضعة منى
يسوئنى ما ساءها

رواه القوم :

منهم المورخ الشهير محمد بن منيع المعروف بابن سعد فى «الطبقات الكبرى» (ج ٨ ص ٢٦٢ طبع دارالصادر فى بيروت) قال :

و قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إنّما فاطمة بضعة منّي يسوءني ما ساءها .

---

(١) قال بعده : الحذية القطعة .

قال رسول الله ﷺ :
فاطمة بضعة مني يسعفني ما أسعفها

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة مجد الدين بن الاثير الجزرى فى « النهاية » (ج ٢ ص ١٧٥ ط الخيرية بمصر) قال :

في حديث : فاطمة بضعة منّي يسعفني ما أسعفها (١) .

ومنهم العلامة الشيخ جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم بن منظور المصرى فى « لسان العرب » (ج ٩ ص ١٥٢ مادة (سعف) ط بيروت) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « النهاية » .

ومنهم العلامة الشيخ محمد طاهر بن على الهندى فى « مجمع بحار الانوار » (ج ٢ ص ١١٥ ط نول كشور) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « النهاية »

---

(١) ثم ذكر : الاسعاف الاعانة وقضاء الحاجة والقرب أى ينالنى مانالها و يلم بى الم بها .

قال صلى الله عليه و آله و سلم:
فاطمة بضعة منى فاطمة حوراء انسية

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ أبي مدين شعيب بن عبدالله الشهير بحريفيش في « الروض الفائق » (ص ٢١٤ ط الاستقامة بالقاهرة) .

روى عن أنس بن مالك ، قال رسول الله ﷺ : فاطمة بضعة منّي ، فاطمة حوراء انسيّة .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالله الحنفي الشهير بالاخوانيات في « الرقائق » (ص ٢٥٠ ، المخطوط) .

روى الحديث عن أنس ، بعين ما تقدّم عن « الروض الفائق » .

بقية أحاديث فاطمة بضعة منى

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة النسائي المتوفى سنة ٣٠٣ في « الخصائص » (ص ٣٥ ط التقدم بمصر) قال :

أخبرنا ، محمّد بن خالد ، قال : حدّثنا بشر بن شعيب ، عن أبيه ، عن الزّهري ، قال : أخبرني عليّ بن الحسين ، خبّر أنّ المسور بن مخرمة أخبره ، أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال : إنّ فاطمة لمضغة أو بضعة منّي .

و في (ص ٣٦ الطبع المذكور)

أخبرنا عبدالله بن سعد بن إبراهيم بن سعد ، قال : أخبرنا أبي ، عن الوليد

ابن كثير ، عن محمّد بن عمرو بن طلحة ، أنّه حدّثه إنّ ابن شهاب حدّثه ، إنّ عليّ ابن حسين حدّثه ، إنّ المسور بن مخرمة ، قال : سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يخطب على منبره هذا ، وأنا يومئذ محتلم ، فقال : إنّ فاطمة بضعة منّي .

و منهم الحافظ الشيخ أبو محمد على بن محمد بن حزم الاندلسى فى « المحلى » (ج ٨ ص ٥٧ ط القاهرة) .

رويناه من طريق حمّاد بن سلمة ، عن عليّ بن زيد بن جدعان ، عن عليّ بن الحسين فقال عليه السلام : إنّ فاطمة بضعة منّي .

و منهم العلامة الخوارزمى فى « مقتل الحسين » (ص ٦٣ ط الغرى) قال :

و بهذا الاسناد (أي الاسناد المتقدّم في كتابه) عن أبي العلاء ، أخبرنا أبو عليّ الحداد ، أخبرنا أبو نعيم ، أخبرنا إبراهيم بن أحمد ، أخبرنا جدّي أبو حصين ، أخبرنا يحيى الحماني ، أخبرنا قيس ، عن عبدالله بن عمران ، عن عليّ بن زيد ، عن سعيد ابن المسيّب ، عن عليّ عليه السلام أنّه قال لفاطمة عليها السلام ما خير النساء قالت : أن لايرين الرجال ولايرونهنّ ، فذكر ذلك للنّبي صلّى الله عليه وآله فقال : إنّما فاطمة بضعة منّي .

و فى (ص ٥٣ ، الطبع المذكور)

روى عن المسور بن مخرمة ، في حديث قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله : إنّ فاطمة بضعة منّي .

و فى (ص ٦٩ ، الطبع المذكور) .

روى باسناده عن مردويه ، قال : أخبرنا عثمان بن محمّد البصري ، حدّثنا محمّد ابن الحسين ، سمعت الحسن بن عبدالعزيز ، سمعت عبيدالله القواريزي ، يقول : اختلف أصحابنا يعني يحيى بن سعيد وعبدالرحمان بن مهدي في عائشة وفاطمة ، ايّتهما أفضل فأرسلوني إلى عبدالله بن داود الخريبي ، فسئلته فقال : أمّا فاطمة فانّ النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم

قال : إنّما فاطمة بضعة منّي ولم اكن اُفضّل على بضعة عن رسول الله أحداً .

ومنهم العلامة مجدالدين بن الاثير الجزرى فى « المختار فى مناقب الاخيار » (ص ٥٦ من النسخة الظاهرية بدمشق) .

قال أنس : قال رسول‌الله ﷺ : ماخير للنساء ؟ فلم ندري مانقول ، فسار عليٌّ إلى فاطمة فأخبرها بذلك ، فقالت : فهلا قلت له : خير لهنّ أن لايرين الرّجال ولا يرونهنّ ، فرجع فأخبره بذلك ، فقال له : من علّمك هذا ؟ قال : فاطمة ، قال : إنّها بضعة منّي .

و منهم العلامة الرودانى فى «جمع الفوائد من جامع الاصول ومجمع الزوائد » (ص ٥٧٥ ط المدينة المنورة) .

روى الحديث عن عليّ بعين ما تقدّم وفيه ما ذكره فاطمة وماذكره النّبي ﷺ بعينهما .

و منهم العلامة السيد أحمد بن عبدالحميد العباسى من علماء القرن الثالث عشر فى «عمدة الاخبار فى مدينة المختار » (ص ٧٦ ط السيد أسعد طرابزونى الحسينى) قال :

و روى محمّد بن كعب القرظي : أنّ رسول الله ﷺ كان يصلّي نوافله إلى اسطوانة التوبة ، و هي الاسطوانة الّتي ربط أبولبابة نفسه إليها ، و حلف أن لايفكّه إلاّ رسول‌الله ، أو تنزل توبته ، فجائت فاطمة تحلّه ، فقال : لا حتّى يحلّني رسول‌الله صلّى الله عليه وسلّم ، فقال رسول الله ﷺ : إنّما فاطمة بضعة منّي .

ومنهم الحافظ أبونعيم الاصفهانى فى « حلية الاولياء » (ج ص ٤٠ ط السعادة بمصر) .

روى الحديث عن علي ، بعين ماتقدّم أوّلاً عن « مقتل الحسين » سندا و متنا .

و منهم المورخ الشهير أبوالقاسم عبدالرحمان بن عبدالله بن أحمد الخثعمى فى « الروض الانف » (ج ١ ص ١٦٠ ط مصر) :

ذكر في فضائل خديجة ، عن أبي بكر بن داود ، أنّ رسول الله ﷺ قال : إنّ فاطمة بضعة منّي ، فلا أعدل ببضعة عن رسول الله أحدا .

وفى (ج ٢ ص ١٩٦ ، الطبع المذكور)

و روى حمّاد بن سلمة ، عن عليّ بن زيد ، عن عليّ بن الحسين ، قال رسول الله ﷺ : إنّ فاطمة بضعة منّي .

ومنهم علامة اللغة والادب محمد بن منظورالمصرى فى«لسان العرب» (ج ٨ ص ١٢ ط بيروت) قال :

و في الحديث : فاطمة بضعة منّي .

ومنهم العلامة ابن الاثيرالجزرى فى « النهاية » (ج ١ ص ٩٩ ط الخيرية بمصر) قال :

و في الحديث : فاطمة بضعة منّي .

ومنهم العلامة بدرالدين أبوعبدالله محمد بن عبدالله بهادر الزركشى المصرى فى كتابه « الاجابة » (ص ٧١ ط القاهرة) قال :

وقد قال صلّى الله عليه وسلّم : فاطمة بضعة منّي ، ثمّ ذكر كلام ابن داود ، بعين ماتقدّم عن « الروض الأنف » .

ومنهم العلامة المولى على بن السلطان محمدالهروى القارى فى « الفقه الاكبر » (ص ١٢٠ ط مصر) .

و قد سئل ابن داود فاطمة أفضل أم اُمّها ؟ قال : فاطمة بضعة النّبي فلا نعدل بها أحداً .

ومنهم العلامة الشيخ جلال الدين السيوطى فى « الثغور الباسمة فى

مناقب سيدتنافاطمة » (ص ٨ ط بمبئى) قال :

و للحاكم عن سويد بن غفلة ، في حديث طويل آخره قال صلّى الله عليه وسلّم : فاطمة بضعة منّي .

و منهم العلامة المذكور في « الحاوى للفتاوى » (ج ٢ ص ٢٩٤ ط القاهرة) قال :

بعد كلام له لقول النّبي ﷺ فاطمة بضعة منّي ، قال مالك رضي الله عنه : لا اُفضّل على بضعة من النّبي ﷺ أحداً .

ومنهم الحافظ نورالدين على بن أبي بكر الهيتمى في « مجمع الزوائد » (ج ٤ ص ٢٥٥ ط مكتبة القدسى في القاهرة) .

روى عن على أنّه كان عند رسول الله ﷺ ، فقال : أي شيء خير للمرأة ، فسكتوا ، فلمّا رجعت قلت لفاطمة : أيّ شيء خير للنساء ؟ قالت : لايراهنّ الرّجال فذكرت ذلك للنّبيّ ﷺ فقال : إنها فاطمة بضعة منّي ، رواه البزّار .

وفى (ج ٩ ص ٢٠٢ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق البزّار ، عن عليّ ، بتغيير بعض العبارات في مقدّمة الحديث .

ومنهم العلامة الشيخ عبيدالله الحنفى الامر تسرى في « أرجح المطالب » (ص ٢٤٤ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق البزّار عن عليّ ، بعين ما تقدّم أوّلاً عن « مجمع الزوائد » .

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكى فى « اسعاف الراغبين » (المطبوع بهامش نورالابصار ص ١٩١ ط مصر) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « مجمع الزوائد » .

و منهم العلامة السيد محمود شكرى الالوسى في «مسائل الجاهلية» (ص ٤٨ ط مطبعة السلفية بالقاهرة) .

قال ﷺ : إنّما فاطمة بضعة منّي .

و منهم الحافظ شمس‌الدين الذهبى فى « تذكرة الحفاظ » (ج ٤ ص ٦٠ ط حيدرآباد) قال :

و فيه أحاديث أعلى من هذا إذا سمعتها من أبي ، فكانّك و البخاري و مسلما سمعتموها من شيخ واحد ، ومن جملتها حديث‌المستورد في شأن الزهراء ، يعني : إنّما فاطمة بضعة منّي .

و منهم العلامة أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبدالملك القسطلانى المتوفى سنة ٩٢٣ فى « ارشادالسارى » (ج ٦ ص ٨٠ ط مصر) قال :

سئل أبوبكر بن داود ، من أفضل خديجة ، أم فاطمة ؟ فقال : إنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال : إنّ فاطمة بضعة منّي ، فلا اعدل ببضعة من رسول الله ﷺ أحداً .

و منهم العلامة حسن بن المولوى أمان الله الدهلوى العظيم آبادى الهندى فى « تجهيزالجيش » (ص ٩٨ مخطوط) .

نقل كلام مالك بعين ما تقدّم عن الحاوي للفتاوي .

و منهم الشيخ محمد بن عبدالوهاب التميمى النجدى زعيم الفرقة الوهابية فى « مسائل الجاهلية التى خالف فيها رسول الله (ص) » (ص ٤٨ ط مصر) .

قال صلّى الله عليه وسلّم : فاطمة بضعة منّي .

و منهم العلامة السيد محمد بن يوسف التونسى المالكى الشهير بالكافى فى « السيف اليمانى المسلول » (ص ١٧ ط مطبعة الترقى بالشام) قال

حدّثنا عبدالله بن عبدالرّحمان الدارمي، أخبرنا شعيب عن الزّهري ، أخبرني عليّ بن الحسين أنّ المسور بن مخرمة ، أخبره أنّه قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إنّ فاطمة بنت محمّد بضعة منّي .

و منهم العلامة الفتني الهندى فى « مجمع بحارالانوار » (ج ٣ ص ٥٧ ط نول كشور فى لكهنو) قال :

قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : إنّ فاطمة منّي ، أي بضعة منّي .

و منهم العلامة الديار بكرى فى « تاريخ الخميس » (ج ١ ص ٢٦٥ ط الوهبية بمصر) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « ارشاد الساري » .

و منهم العلامة النبهانى فى « الانوار المحمدية » (ص ١٥٠ ط بيروت) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « ارشاد الساري » .

ومنهم العلامة المذكور فى « جواهر البحار فى فضائل النبى المختار » (ج ١ ص ٢٧٢ ط القاهرة) .

روى الحديث فيه أيضاً بعين ماتقدّم عن « ارشاد الساري » .

كان النبى ﷺ اذا قدم من سفر يأتى فاطمة قبل أزواجه

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن عبدالبر الاندلسى في «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٧٥٠ ط حيدرآباد) قال :

وأخبرنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، قال: حدّثنا يحيى بن سعيد ، عن يزيد ابن سنان أبي‌فروة ، عن عقبة بن يريم ، عن أبي‌ثعلبة الخشني ، قال : كان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم إذا قدم من غزو ، أو سفر بدء بالمسجد ، فصلّى فيه ركعتين ثمّ يأتي فاطمة ثمّ يأتي ازواجه　و ذكر تمام الحديث .

ومنهم الحاكم النيشابورى في «المستدرك» (ج ١ ص ٤٨٨ ط حيدرآباد) قال :

حدّثنا أبوالعباس محمّد بن يعقوب ، ثنا أحمد بن عبدالجبّار ، ثنا يونس بن بكير، ثنا أبوفروة الرهاوي ، عن عروة بن رويم اللخمي ، قال: سمعت أباثعلبة الخشني يقول : قدم رسول الله ﷺ من غزاة له فدخل المسجد ، فصلّى فيه ركعتين ، و كان يعجبه إذا قدم من سفر ، أن يدخل المسجد فيصلّي فيه ركعتين، ثمّ يخرج فأتي‌فاطمة فبدأ بها فاستقبلته فجعلت تقبّل‌وجهه وعينيه (وتبكى ظ) فقال لها رسول‌الله ﷺ : مامعك (مايبكيك صح) قالت: يا رسول‌الله أراك قد شحب لونك ، فقال لها رسول‌الله صلّى‌الله عليه وآله وسلّم : يا فاطمة إنّ الله عزّوجلّ بعث أباك بأمر لم يبق على ظهر الأرض من بيت مدر ولا شعر إلاّ أدخل الله به عزّاً أو ذلاّ ، حتّى يبلغ حيث بلغ اللّيل ، هذا حديث رواته مجمع عليهم بأنّهم ثقات .

و في (ج ٣ ص ١٥٥ ، الطبع المذكور)

أخبرني أبوالحسين أبيعمرو السماك ، وأبو أحمد الحسين بن عليّ التميمي، (قالا) ثنا عبدالله بن محمد البغوي ، حدّثني يحيى بن سعيد الأموي ، حدّثني أبي ، حدّثني يزيد بن سنان ، ثنا عقبة بن رويم ، قال : سمعت أباثعلبة الخشني رضي الله عنه يقول : كان رسول الله ﷺ إذا رجع من غزاة أو سفر أتى المسجد ، فصلّى فيه ركعتين، ثمّ ثنى بفاطمة رضي الله عنها، ثمّ يأتي أزواجه ، فلمّا رجع خرج من المسجد تلقّته فاطمة عند باب البيت ، تلثم فاه وعينيه تبكي ، فقال لها : يا بنية مايبكيك ، قالت : يا رسول الله الا أراك شعثاً نصبا قد اخلولقت ثيابك ، قال : فقال : فلا تبكي فان الله عزّوجلّ بعث أباك لأمر لا يبقى على ظهر الأرض بيت مدر ولاشعر إلّا أدخل الله به عزّاً ، أو ذلاً ، حتّى يبلغ حيث بلغ الّليل هذا حديث صحيح الاسناد .

ومنهم الحافظ أبونعيم الاصفهاني في « حلية الاولياء » (ج ٢ ص٣٠ و ج ۶ ص ١٢٣ ط مصر) قال :

حدّثنا عليّ بن محمد بن إسماعيل الطوسي ، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا محمد بن أبان ، ثنا يونس بن بكير ، فذكر الحديث بعين ما تقدّم أوّلاً عن « المستدرك » سنداً و متناً .

و منهم العلامة الموفق بن أحمد أخطب خوارزم في « مقتل الحسين » (ص ۶٣ ط الغرى) قال :

و أخبرني الشيخ الامام فخر الأئمة أبوالفضل بن عبدالرحمن الحفر بندي أخبرنا أبومحمد الحسن بن محمد السمرقندي ، أخبرنا أبوالقاسم عبدالرّحمان بن أحمد العطّار ، و إسماعيل بن أبي نصر الصابوني ، وأحمد بن حسين البيهقي، قالوا : أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ، أخبرنا أبوأحمد الحسين بن عليّ التميمي فذكر الحديث بعين ماتقدّم ثانياً عن « المستدرك » سنداً ومتناً .

و منهم العلامة محب الدين الطبرى في « ذخائر العقبى » (ص ٣٧ ط القاهرة) .

روى الحديث من طريق أبي عمر ' عن ثعلبة ، بعين ماتقدّم عن « الاستيعاب »

و منهم الحافظ جلال الدين السيوطى في « الجامع الصغير » (ج ٢ ص ٢٩٤ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الطبراني ، والحاكم عن أبي ثعلبة بعين ما تقدّم ثانياً عن المستدرك » إلى قوله : ثمّ يأتي أزواجه .

و منهم العلامة الشيخ على المتقى الهندى في « كنزالعمال » (ص ٥٨ ط حيدرآباد) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « الجامع الصغير » .

ومنهم العلامة باكثير الحضرمى في « وسيلة المآل » (ص ٧٩ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق أبي عمرو ، عن أبي ثعلبة ، بعين ماتقدّم عن «الاستيعاب».

ومنهم العلامة القندوزى في « ينابيع المودة » (ص ١٩٨ ط اسلامبول) .

روى الحديث من طريق أبي عمر ، عن أبي ثعلبة ، بعين ما تقدّم عن « الاستيعاب » .

ومنهم العلامة الشيخ محمد الصبان في « اسعاف الراغبين » (المطبوع بهامش نورالابصار ص ١٨٩ ط مصر)

روى الحديث من طريق أبي عمر ، عن أبي ثعلبة ، بعين ماتقدّم عن «الاستيعاب» .

و منهم العلامة السمهودى في « تاريخ المدينة » (ج ١ ص ٣٣١ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الطبراني ، بعين ما تقدّم عن « الجامع الصغير » ثمّ

قال : و في لفظ ثمّ بدأ ببيت فاطمة ثمّ يأتي بيوت نسائه .

ومنهم العلامة البدخشي فی « مفتاح النجا » (ص ١٠١ المخطوط) .

روىالحديث من طريق الطبراني، بعين ماتقدّم عن « تاريخ المدينة » من قوله ثمّ بدأ .

و منهم العلامة الشيخ يوسف النبهاني في « الفتح الكبير » (ج ٢ ص ٣٦١ ط مصر) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « الجامع الصغير » طريقاً و متناً .

و منهم العلامة المعاصر الاستاذ عمر رضا كحالة في « أعلام النساء » (ج ٣ ص ١٢١٧ ط دمشق) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « الاستيعاب » .

ان رسول الله ﷺ : اذا سافر كان آخر عهده بفاطمة واذا رجع كان أول عهده بها

و نروي في ذلك حديثين :

الاول

حديث ثوبان

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة البيهقى فى « السنن الكبرى » (ج ١ ص ٢٦ ط حيدرآباد) قال :

وأما الحديث الذي أخبرنا أبوعلي الروزبادي ، أنا أبوبكر بن داسة ، ثنا مسدد (ح) وأخبرنا أبوسعد أحمد بن محمد بن الخليل ، أنا أبوأحمد بن عدي ، أنا الفضل بن الحباب المنبّهي ، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال : كان رسول الله ﷺ إذا سافر كان آخر عهده بانسان من أهله فاطمة ، و أوّل من يدخل عليها إذا قدم فاطمة .

و منهم العلامة محب الدين الطبرى فى « ذخائر العقبى » (ص ٣٧ ط مكتبة القدسى بمصر) قال :

عن ثوبان ، قال : كان رسول الله ﷺ ، إذا سافر آخر عهده إتيان فاطمة ، وأوّل من يدخل عليه إذا قدم فاطمة عليها السلام ، خرجه أحمد .

و منهم العلامة جمال الدين الزرندى فى « نظم درر السمطين » (ص ١٧٧ ط القضاء بالقاهرة) قال :

وعن ثوبان قال : كان النبي ﷺ إذا سافر آخر عهده بانسان من أهله فاطمة، و إن أول من يدخل أو يسلم إذا قدم فاطمة ، فقدم النبي ﷺ من غزاة له فأتاها و إذا هو على بابها ، و رأى على الحسن والحسين قلبين من فضة ، فرجع ولم يدخل عليها، فلما رأت فاطمة ذلك ظنت أنه لم يدخل عليها من أجل مارأى فهتكت الستر ونزعت القلبين من الصبيين ، فقطعهما فبكى الصبيان، وأرسلت بذلك إلى رسول الله ﷺ فقال : يا ثوبان اشتر لفاطمة قلادة من عصب و سواراً من عاج ، فان هؤلاء أهل بيتي ولا أحب أن ياكلوا طيباتهم في حياتهم .

وروى أيضاً في هذه الصفحة بعين ما تقدم عن « السنن » .

ومنهم الحافظ أبو الحجاج يوسف بن الزكي المزي في « تحفة الاشراف»

(ج ٢ ص ١٣١ ط بمبئى)

روى الحديث ، بعين ماتقدم عن « السنن الكبرى » .

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ٧٩ نسخة المكتبة الظاهرية بالشام) .

روى الحديث من طريق أحمد ، عن ثوبان، بعين ماتقدم عن « ذخائر العقبى» .

ومنهم العلامة الشيخ محمد الصبان في « أسعاف الراغبين » (المطبوع بهامش نورالابصار ص ١٩٠ ط مصر) .

روى الحديث من طريق أحمد ، و البيهقي ، عن ثوبان ، بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » .

ومنهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ١٩٨ ط اسلامبول).

روى الحديث من طريق أحمد ، عن ثوبان، بعين ماتقدم عن « السنن الكبرى » .

ومنهم العلامة الامرتسري في « أرجح المطالب » (ص ٢٤٨ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق أحمد ، و البيهقي ، عن ثوبان ، بعين ماتقدم عن

« ذخائر العقبى »

و منهم العلامة الخطيب التبريزي في « مشكاة المصابيح » (ج ٢ **ص ٤٩٩ ط دمشق**).

روى الحديث من طريق أحمد، وأبي داود ، بعين ماتقدّم عن « السنن الكبرى » .

الثاني

حديث ابن عمر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحاكم أبوعبدالله النيشابوري في « المستدرك » (ج٣ ص ١٥٦ ط حيدرآبادالدكن) قال :

حدثنا أبوالعباس محمّد بن يعقوب ، ثنا العباس بن محمّد الدوري ، ثنا يحيى بن إسماعيل الواسطي ، ثنا محمّد بن فضيل ، عن العلاء بن المسيّب ، عن إبراهيم قيس ، عن نافع ، عن ابن عمر (رض) ، أنّ النبي ﷺ كان إذا سافر كان آخر النّاس عهدا به فاطمة ، وإذا قدم من سفر كان أوّل النّاس به عهداً فاطمة رضي الله عنها .

أخبرنيه الحسين بن عليّ التميمي ، ثنا محمّد بن إسحاق ، ثنا محمّد بن أحمد ابن العلاء الادمي بالبصرة، ثنا يحيى بن حمّاد ، ثنا أبوعوانة ، عن العلاء بن المسيّب عن إبراهيم قيس ، فذكر باسناده نحوه ، و زاد فيه ، فقال لها رسول الله ﷺ : فداك أبي و اُمّي ، رواه هذا الحديث عن آخرهم في الصحيح غير إبراهيم قيس .

و في (ج ١ص ٤٨٨ ، الطبع المذكور)

حدّثناه أبوالحسين أحمد بن عثمان الادمي المقري ببغداد ، ثنا العباس بن محمّد الدوري ، ثنا يحيى بن حمّاد ، ثنا أبوعوانة ، ثنا العلاء بن المسيّب عن إبراهيم

ابن قيس ، عن نافع ، عن ابن عمر رضي الله عنهما ، أنّ رسول الله ﷺ ، كان إذا خرج في غزاة كان أوّل عهده بفاطمة .

و منهم العلامة محمد بن يوسف الزرندى فى « نظم درر السمطين » (ص ١٧٧ ط القضاء) قال :

عن عمر إنّ النّبي ﷺ كان إذا خرج كان آخر عهده بفاطمة ، و إذا رجع كان أوّل عهده بفاطمة .

و منهم العلامة الخطيب الخوارزمى فى « مقتل الحسين » (ص ٥٦ ط الغرى) قال :

وبهذا الاسناد (أي الاسناد المتقدّم في كتابه) عن أحمد هذا ، حدّثني أبو عبدالله الحافظ ، حدّثني محمد بن يعقوب ، فذكر الحديث بعين ما تقدّم أوّلاً عن « المستدرك » سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة الذهبى فى « تلخيص المستدرك » (المطبوع بذيل المستدرك ج ٣ ص ١٥٦ الطبع المذكور) .

روى الحديث بعين ما تقدّم أوّلاً عن « المستدرك » بتلخيص السند .

و منهم العلامة النبهانى فى « الانوار المحمدية » (ص ١٤٦ ط بيروت) قال :

وإذا أراد (أي النبي ﷺ) سفراً يكون آخر عهده بها (أي فاطمة) و إذا قدم أوّل ما يدخل عليها .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالهادى نجا فى «جالية الكدر» (ص١٩٤ ط مصر)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « الأنوار المحمّديّة » .

كان رسول الله ﷺ :
اذا قدم من سفر قبل فاطمة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم ابن‌الاثير الجزري في «اسدالغابة» (ج ٥ ص٥٢٢ ط مصر سنة ١٢٨٥) قال .

أخبرنا أبوالفضل بن أبي‌الحسن‌المخزومي، باسناده عن أحمدبن عليّ، أخبرنا الحسن بن عثمان بن شقيق، حدّثنا الأسود بن حفص المروزي، حدّثنا حسين بن واقد، عن يزيد النحوي، عن عكرمة، عن ابن عبّاس، أنّ النّبي ﷺ كان إذا قدم من سفر قبّل ابنته فاطمة (١) .

ومنهم العلامة محب‌الدين الطبري في« ذخائر العقبى » (ط مكتبة القدسي بمصر) قال:

وعنه (أي عن‌ابن‌عباس) أنّ النّبيّ ﷺ كان إذا جاء من مغزاة قبّل فاطمة ـ خرجه ابن السري ـ .

---

(١) قال العلامة السالك السيد عبدالوهاب المشتهر بالشيخ الشعراني في « كشف الغمة » (ج ١ ص ١٤٥ ط مصر) .

وكانت فاطمة اذا سافر رسول الله صلى‌الله عليه وسلم ، وبلغها قدومه تخرج على باب البيت تنتظره صلى‌الله عليه وسلم، فاذا رأته بادرت اليه وتقبل وجهه، وتبكي، وكانت الانصار يتلقون رسول الله صلى الله عليه و سلم ، اذا رجع من السفر ، فيخرجون الى خارج المدينة وكانوا يخرجون له الحسن والحسين رضي‌الله عنهما، وصبيان أهل البيت، فيتلقاهم صلى‌الله عليه وسلم بالترحيب و يردفهم خلفه و أمامه .

و منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ١٩٧ ط اسلامبول) قال:

و عنه (أي ابن عباس) قال : إنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا جاء من سفر قبّل فاطمة . أخرجه ابن السرّي .

ومنهم العلامة النبهاني في «جواهر البحار» (ج ٢ ص١٧٢ ط القاهرة) .

روى الحديث من طريق الطبراني بعين ماتقدّم عن « اسدالغابة » .

ومنهم العلامة الشيخ عبيدالله الحنفي الامرتسري في« أرجح المطالب » (ص ٢٤٨ ط لاهور) .

روى الحديث نقلاً عن « اسدالغابة » ، عن ابن عباس بعين ما تقدّم عنه بلاواسطة .

قال رسول الله ﷺ :
انى أبو ولد فاطمة و عصبتهم

وقد تقدّم منّا في (فضائل أهل البيت) نقل أحاديث مشتملة عليه عن جملة كثيرة من كتب القوم رويت عن عمر وعلي وابن عمر و فاطمة و جابر ، ولا نعيدها ههنا حذرا عن الاطالة .

ومن لم نذكره هناك العلامة الروداني المالكي في « جمع الفوائد من جامع الاصول ومجمع الزوائد » (ص ٧١٤ ط المدينة المنورة) قال :

فاطمة رفعته (أي إلى النّبي) لكلّ بني اُنثى عصبة ينتمون إليه إلاّ ولد فاطمة ، فأنا وليّه وأنا عصبته للكبير .

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ١٠٩ ط الظاهرية بدمشق) قال :

في المستدرك عن جابر رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : لكلّ بني اُمّ عصبة إلاّ ابني فاطمة أنا وليّهما وعصبتهما .

قال رسول الله ﷺ :
المهدى من ولد فاطمة

وسيجيء الأحاديث الدالّة عليه عن أم سلمة ، وعليّ بن أبي طالب ، والحسين ابن عليّ ، عن النّبيّ ﷺ في باب المهديّ .

اما حديث ام سلمة

فنرويه هناك عن جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ البخارى فى « التاريخ الكبير » (ج ٢ قسم ١ ص ٣١٦ ط حيدرآبادالدكن)

و فى (ج ۴ قسم ۲ ص ۴۰۶ ، الطبع المذكور) .

و منهم الحافظ أبوداود السجستانى فى « سننه » (ج ۴ ص ١٥١ ط السعادة بمصر) .

ومنهم العلامة أبوعلى محمد بن سعيد بن عبدالرحمان القشيرى الحرانى فى « تاريخ الرقة » (ص ٧٠ و ص ٧١ ط القاهرة) .

و منهم الحاكم النيشابورى فى « المستدرك » (ج ۴ ص ٥٥٧ ط حيدرآباد الدكن) .

ومنهم الحافظ أبو الحسن رزين بن معاوية العبدرى الاندلسى فى « الجمع بين الصحاح » (مخطوط) .

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكى فى « الفصول المهمة » (ص ٢٧٦ ط الغرى) .

ومنهم العلامة الخطيب التبريزى فى « مشكاةالمصابيح » (ج ٣ ص ٢٤ ط دمشق)

ومنهمالحافظ محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبى فى «ميزان الاعتدال » (ج ١ ص ٣٥٥ ط القاهرة) .

و فى (ج ٢ ص ٢٤٠ ، الطبع المذكور)

و منهم العلامة المذكور فى « تذكرة الحفاظ » (ج ١ ص ٤٦٣ ط حيدرآباد)

و منهم الحافظ السخاوى فى « المقاصد الحسنة » (ص ٤٣٥ ط مكتبة الخانجى بمصر) .

ومنهم العلامة الابيارى فى « جالية الكدر » (ص ٢٠٨ ط مصر) .

ومنهمالعلامة أحمد بن حجر المكى فى « الفتاوى الحديثية » (ص ٢٩ ط مصر) .

ومنهمالحافظ جلالالدين عبدالرحمان السيوطى الشافعى فى«الجامع الصغير» (ج ٢ ص ٥٧٩ ط مصر) .

و منهم العلامة المذكور فى « الحاوى للفتاوى » (ج ٢ ص ٥٧ ط مصر) .

و فى (ص ٧٤ الطبع المذكور)

ومنهم العلامة البغوى فى « منهاج السنة » (ج ٤ ص ٢١١ ط)

ومنهمالعلامةالشيخ سعدى الابى فى « ارجوزته » (ص ٣٠٧ مخطوط).

ومنهم العلامة المناوى فى « كنوزالحقايق » (ص١٦٤ ط بولاق مصر).

و منهم العلامة السيد الشريف نورالدين على السمهودى فى « جواهر العقدين » على ما فى « ينابيع المودة » (ص ٤٣٢ ط اسلامبول) .

ومنهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمي في « الصواعق المحرقة » (ص ٢٣٥ ط عبداللطيف بمصر) .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالهادي الابياري في « العرائس الواضحة » (ص ٢٠٨ ط القاهرة) .

و منهم العلامة ابن الديبع الشيباني في « تمييز الطيب من الخبيث » (ص ٢٢٠ ط مصر) .

و منهم العلامة المذكور في « تيسير الوصول » (ج ٢ ص ٢٣٧ ط نول كشور) .

ومنهم العلامة النابلسي الدمشقي في « ذخائر المواريث » (ج ٤ ص ٢٩٢ ط القاهرة) .

ومنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ١٠٠ مخطوط) .

و في (ص ١٩٤ ، الكتاب المذكور)

و منهم العلامة ابن الصبان المالكي في « اسعاف الراغبين » المطبوع بهامش نورالابصار (ص ١٤٧ ط مصر) .

ومنهم العلامة المناوي في « الكنوز » حرف الميم .

ومنهم العلامة السيوطي في « الجامع الصغير » (حرف الميم) .

و منهم العلامة الشيخ علي بن برهان الدين الحلبي الشافعي في « انسان العيون » الشهير بالسيرة الحلبية (ج ١ ص ١٩٣ ط مصر) .

ومنهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ج ٣ ص ٨٦ ط مطبعة العرفان ببيروت) .

وفي (ص ٨٩ ، الطبع المذكور)

و منهم العلامة المحدث الشيخ أحمد ضياء الدين الحنفي النقشبندي

الخالدى الكمشخانوى في « راموز الاحاديث » (ص ٢٣٦ ط قشلة همايون بالاستانة) .

و منهم العلامة النبهانى فى « الفتح الكبير » (ص ٢٥٩ ط مصر) .

و منهم الفاضل المعاصر الاستاذ الشيخ طاهر النعسانى فى « تعليقته على تاريخ الرقة » لابى على محمد القشيرى الحرانى المتوفى سنة ٣٣٤ (ص ٧٠ ط مصر) .

و أما حديث على عليه السلام

فنرويه عن جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ السيوطى فى « الحاوى للفتاوى » (ص ٧٨ ط مصر) .

و منهم العلامة الشيخ أحمد بن حجر الهيتمى المكى فى « الفتاوى الحديثية » (ص ٣٠ ط مصر) .

و أما حديث الحسين بن على عليهما السلام

فنرويه عن جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبرى فى « ذخائر العقبى » (ص ١٣٦ ط مكتبة القدسى بمصر) .

ومنهم العلامة الشيخ على المتقى الهندى فى « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٩٦ ط الميمنية بمصر) .

و منهم العلامة الحمزاوى فى « مشارق الانوار » (ص ١٥٢ ط الشرفية بمصر) .

و منهم العلامة السيوطى فى « الحاوى للفتاوى » (ص ٦٦ ط مصر) .

ومنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ١٩٤ ، مخطوط) .
ومنهم العلامة المناوي في « كنوز الحقائق » (ص ٣ ط بولاق مصر) .
ومنهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص١٧٩ ط اسلامبول) .
ومنهم العلامة المعاصر الشيخ يوسف النبهاني في « الفتح الكبير » (ج ١ ص ١٧ ط مصر) .

نبذة من صفاتها

ضوء وجه فاطمة

رواه القوم :

منهم العلامة المورخ الشيخ أحمد بن يوسف بن أحمد الدمشقي الشهير بالقرماني في كتابه « أخبار الدول وآثار الاول » (ص ٨٧ ط بغداد) قال :

قالت عائشة : كنّا نخيط و نغزل و ننظم الأبرة بالليل في ضوء وجه فاطمة وقالت: إذا أقبلت فاطمة كانت مشيتها مشية رسول الله صلى الله عليه وآله وكانت لاتحيض قط لأنّها خلقت من تفاحة الجنّة ، ولقد وضعت الحسن بعد العصر ، وطهرت من نفاسها فاغتسلت وصلّت المغرب ولذلك سميّت الزهراء .

انها كانت كالقمر ليلة البدر

رواه القوم :

منهم العلامة المورخ أبوالقاسم حمزة بن يوسف بن ابراهيم السهمى المتوفى سنة ٤٣٧ فى« تاريخ الجرجان » (ص ١٢٨ ط حيدرآباد) قال :

بندار بن إبراهيم بن عيسى أبو محمد الأسترابادي ، روى عن محمد بن زكريّا الغلابي ، وبكر بن سهل الدمياطي ، وغيرهما .

أخبرنا أبوأحمد بن عديّ الحافظ ، حدّثنا بندار بن إبراهيم بن عيسى أبومحمد الأستربادي بجرجان ، حدّثنا محمد بن زكريّا الغلابي ، حدّثنا العباس بن بكّار ، حدّثنا عبدالله بن المثنّى ، عن عمّه ثمامة بن عبدالله بن أنس ، عن أنس بن مالك : سئلتني امّ سلمة عن صفة فاطمة رضي‌الله عنها فقلت :كانت أشبه الناس برسول‌الله صلى الله عليه وآله بيضاء ، مشرقة ، جمرة ، كأنّها القمر ليلة البدر أو شمس تغرب غماماً ، لها شعر تعثر فيها فقال عبدالله : كانت والله كما قال الشاعر :

بيضاء تسحب من قيام شعرها و تغيب عنه و هو جثل أسحم
فكأنّها فيه نهار مشرق و كأنّه ليل عليها مظلم

ومنهم العلامة أبوالمؤيد موفق بن أحمد فى « مقتل الحسين » (ص ٧٠ ط الغرى) قال :

أنبأني الامام فخرالأئمة أبوالفضل الحفربندي ، أخبرنا الحسن بن أحمد السمرقندي ، أخبرنا أبوالقاسم بن أحمد، وإسماعيل بن أبي‌نصر ، وأحمد بن الحسين قالوا : أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ، أخبرنا الحسن بن محمد ، حدّثنا محمد بن زكريا ، حدّثنا عبدالله بن المثنّى ، عن ثمامة بن عبدالله بن أنس ، عن أنس بن مالك ، قال : سألت أمّي ، عن فاطمة بنت رسول‌الله صلى الله عليه وآله ، فقالت : كانت كالقمر ليلة البدر ، أو

كالشمس كفر عاما إذا خرجت من السحاب بيضاء مشربة حمرة ، لها شعر أسود ، من أشدّ النّاس برسول الله صلى الله عليه وآله شبهاً ، كانت والله كما قال الشاعر ، فذكر البيتين .

كانت أشبه الناس وجهاً برسول الله صلى الله عليه و آله

رواه القوم :

منهم العلامة الامر تسرى فى « أرجح المطالب » (ص٢٤٧ ط لاهور) .

عن اُمّ سلمة ، قالت : كانت فاطمه أشبه النّاس وجهاً بالنّبي صلى الله عليه وآله ـ أخرجه ابن عساكر .

كانت مشية فاطمة مشية رسول الله صلى الله عليه وآله

قد تقدّم نقل الحديث في أحاديث « فاطمة سيّدة النساء » و أحاديث « أنّها أوّل أهل النّبيّ لحوقاً به » ولا نذكرهنا إلاّ مالم يشتمل عليهما

فممن رواه الحافظ محمد بن اسماعيل البخارى فى « الادب المفرد » (ص ٢٦٦ ط القاهرة تحقيق محب الدين الخطيب) قال :

حدّثنا أبونعيم ، قال : حدّثنا زكريّاء عن فراس ، عن عامر ، عن مسروق ، عن عائشة رض قالت: أقبلت فاطمة تمشي كأن مشيتها مشي النّبي صلى الله عليه وآله فقال: «مرحباً بابنتي » ثمّ أجلسها عن يمينه أو عن شماله .

ومنهم العلامة الطحاوى فى « مشكل الاثار » (ج ١ ص ٤٨ ط حيدر آباد

الدكن) قال :

مما قد حدثنا قال : ثنا بكّار ، ثنا أبوداود صاحب الطيالسة . وما قد حدّثنا إبراهيم بن مرزوق ، ثنا يحيى بن حمّاد ، ثمّ اجتمعا ، فقال بكّار ، قال : حدّثنا أبوعوانة و قال إبراهيم قال : ثنا أبوعوانة ، عن فراس ، عن الشعبي ، عن مسروق ، حدّثتني عائشة، أنّ النساء كنّ اجتمعن عندرسول الله ﷺ ، لم يغادر منهنّ واحدة فجائت فاطمة تمشي ماتخطي مشيتها مشية رسول الله ﷺ، فلمّا رآها رحّب بها وقال: مرحباً بابنتي .

و منهم العلامة الذهبي في «تاريخ الاسلام» (ج ٢ ص ٨٩ ط دارالمعارف بمصر) .

روى الحديث عن عائشة ، بعين ما تقدّم عن « مشكل الآثار » لكنّه ذكر بدل قوله فلمّا رآها رحّب بها : قام إليها .

ومنهم العلامة المذكور في « اسماء الرجال » .

روى الحديث عن عائشة بعين ماتقدّم عن « الاستيعاب » .

ومنهم العلامة المعاصر الشيخ فضل الله الجيلاني الحنفي في « فضل الله الصمد في توضيح الادب المفرد » (ج ٢ ص ٤٨٢ ط القاهرة) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « الأدب المفرد » سنداً و متناً .

و منهم العلامة الشيخ سعيد بن محمد بن مسعود الشافعي الكازروني المتوفى سنة ٨٥٨ في «المنتقى في سيرة المصطفى » (ص١٧١ والنسخة محفوظة في خزانة كتبنا) قال :

ومما جرى في مرضه ماروى عن عائشة ، قالت : أقبلت فاطمة كان مشيتها مشية رسول الله ﷺ فقال : مرحباً بابنتي ثمّ أجلسها عن يمينه ، أو عن شماله ، ثمّ إنّه أسرّ إليها حديثاً ، فضحكت الحديث .

ومنهم العلامة القسطلاني في « ارشاد الساری » (ج ٩ ص ١٢٥ ط مصر) .

روى في ذيل ماتقدّم عن البخاري عن أبي‌ذر عن الكشميهني .

ونقل من المتن في باب علامات النّبوة .

ومنهم العلامة العارف الشهيرالشيخ عبدالغنی بن اسماعيل بن عبدالغنی النابلسی الدمشقی المتوفی سنة ١١٤٣ فی كتابه « ذخائر المواريث » (ج ٤ ص ٢٧٠ ط القاهرة) قال :

حديث أقبلت فاطمة تمشي كان مشيتها مشية أبيها ، فقال النّبيّ ﷺ : مرحبا بابنتي ثمّ سارها فبكت ، (خ) في علامات النّبوّة عن أبي نعيم ، و في الاستئذان ، عن موسى بن إسماعيل (م) في الفضائل ، عن أبي كامل الجحدري، و عن أبي بكر بن أبي شيبة (د) في الجنائز، عن أبي بكر .

وفی (ص ٢٨٥ من هذا الكتاب) .

(حديث اقبلت فاطمة تمشي ، و فيه مرحبا بابنتي ، ثمّ سارها فبكت ، (خ) في علامات النّبوة عن يحيى بن قزعة ، و في المغازي عن بشرة بن صفوان(م) ، في المناقب عن منصور بن أبي مزاحم ، وعن زهير بن حرب (ت) ، في المناقب عن محمّد ابن بشّار .

و منهم العلامة الشيخ محمد طاهر بن علی الصديقی النسب الهندی فی « مجمع بحار الانوار » (ج ١ ص ٢٦٢ ط نول‌كشور فی لكهنو) .

ط وفيه : ماتخفى مشيتها من مشيته أي ماتمتاز.

ومنهم بدرالدين أبي‌محمد محمود بن أحمد العينی المتوفی سنة ٨٥٥ فی « عمدة‌القاری » (ج ١٦ ص ١٥٤ ط المنيرية بمصر) قال :

و أخرجه (أي الحديث الذي اورد ناه) البخاري أيضاً في المغازي ، عن بسرة ابن بنت صفوان ، عن إبراهيم بن سعد، وأخرجه مسلم في فضائل فاطمة رضي‌الله تعالى

عنها، عن منصور بن أبي مزاحم، عن إبراهيم بن سعد المذكور، و عن زهيربن حرب عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه به و أخرجه النسائي في المناقب عن محمد بن رافع، عن سليمان بن داود الهاشمي، عن إبراهيم بن سعد به.

و منهم العلامة السيد صديق حسنخان ملك بهوبال في « عون البارى في شرح البخارى » المتوفى سنة ١٣٠٧ (ص ٢٦٢ ط ادارة الطباعة بالقاهرة) قال :

و في قصّة فاطمة : مرحباً بابنتي .

و منهم العلامة الزبيدى في « الاتحاف » (ج ١٠ ص ٣٩٦ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث من طريق مسروق عن عائشة بعين ماتقدّم عن « الأدب المفرد » .

و منهم العلامة المناوى في « كنوز الحقايق » (ص ٤١ ط مصر) قال :

قال رسول الله ﷺ: « مرحبا بابنتي ـ قاله لفاطمة » .

ومنهم العلامة القندوزى في « ينابيع المودة » (ص ١٨١ ط اسلامبول) .

نقل عن الكنوز ماتقدّم .

فاطمة أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وآله سمتاً و هدياً و دلا (و اذا دخلت عليه قام لها و قبلها و اجلسها فى مجلسه)

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبوداود السجستاني في « سننه » (ج ٤ ص ٤٨٠ ط السعادة بمصر) قال :

حدثنا الحسن بن عليّ و ابن بشّار قالا : ثنا عثمان بن عمر ، أخبرنا إسرائيل ، عن ميسرة بن حبيب ، عن المنهال بن عمرو ، عن عائشة بنت طلحة ، عن اُمّ المؤمنين عائشة رضي الله عنها أنّها قالت : ما رأيت أحداً كان أشبه سمتاً و هدياً و دلاّ ـ و قال الحسن : حديثاً و كلاماً ولم يذكر الحسن السمّت و الهدى والدّل ـ برسول الله صلى الله عليه وآله من فاطمة كرم الله وجهها ،كانت إذا دخلت عليه قام إليها ، فأخذ بيدها، وقبّلها ، وأجلسها في مجلسه ، وكان إذا دخل عليها ، قامت إليه فأخذت بيده ، فقبّلته ، و أجلسته في مجلسها .

و منهم العلامة الترمذي في « صحيحه » (ج ١٣ ص ٢٤٩ ط الصاوى بمصر) قال :

حدّثنا محمّد بن بشّار، حدّثنا عثمان بن عمر ، أخبرنا إسرائيل ، عن ميسرة بن حبيب ، عن المنهال بن عمرو ، عن عائشة بنت طلحة ، عن عائشة اُمّ المؤمنين ، قالت : ما رأيت أحداً أشبه سمتاً و دلاً وهدياً برسول الله ، في قيامها و قعودها ، من فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله ، قالت : و كانت إذا دخلت على النّبيّ صلى الله عليه وآله قام إليها ،

فقبلها و أجلسها في مجلسه ، وكان النبي ﷺ إذا دخل عليها ، قامت من مجلسها فقبلته وأجلسته في مجلسها الحديث .

ومنهم الحافظ ابن عبدالبر في «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٧٥١ ط حيدرآباد الدكن) قال :

قال : و حدثنا محمد بن الصباح قال : حدثنا عثمان بن عمر ، عن إسرائيل ، عن ميسرة بن حبيب ، عن المنهال بن عمرو ، عن عائشة بنت طلحة ، عن عائشة ام المؤمنين ـ رض ـ إنها قالت : مارأيت أحداً كان أشبه كلاماً وحديثاً برسول الله ﷺ من فاطمة ، و كانت إذا دخلت عليه قام إليها ، فقبلها ، و رحب بها كما كانت تصنع هي به صلى الله عليه وآله وسلم .

و منهم العلامة أبوعبدالله محمد بن اسماعيل البخاري في « الادب المفرد » (ص ٢٥٢ ط القاهرة) قال :

حدثنا محمد بن المثنى قال : حدثنا عثمان بن عمر ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « السنن » مضموناً . و زاد كلمة أجلسته في مجلسها .

وفي (ص ٢٤٤ قال :)

حدثنا محمد بن الحكم قال : أخبرنا النضر ، قال : حدثنا إسرائيل ، فذكر الحديث بعين ما تقدم ذكره في الموضع السابق سنداً و مضموناً لكنه زاد كلمة ولا جلسة ، بعد قوله : ولا حديثاً .

ومنهم الحاكم النيشابوري في « المستدرك » (ج ٣ ص ١٥٩ ط حيدرآباد) قال :

حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب ، ثنا العباس بن محمد الدوري ، ثنا عثمان بن عمر ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « الاستيعاب » سنداً و متناً ، وزاد : و كانت هي إذا دخل عليها رسول الله ﷺ قامت إليه مستقبلة ، و قبلت يده ، ثم قال : هذا

حديث صحيح على شرط الشيخين .

ورواه أيضاً ثانياً بعينه بسنده ومتنه مع تقديم وتأخير في بعض جملاته ، وأسقط قوله : وكانت هي إذا دخل الخ .

و منهم العلامة البيهقي في « السنن الكبرى » (الجزء السابع ص ١٠١ ط حيدرآباد) قال :

أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ، و أبوبكر أحمد بن الحسن القاضي ، قالا : ثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ، ثنا عثمان بن عمر ، فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « المستدرك » أوّلاً ، سنداً لكنّه زاد : وكان إذا دخل عليها رحّبت به ، و قامت ، فأخذت بيده فقبّلته .

ومنهم العلامة ابن عبدربه الاندلسي في « العقد الفريد » (ج ٢ ص ٣ ط الشرفية بمصر) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « الاستيعاب » سنداً ومتناً لكنّه ذكر في آخر الحديث : و كانت إذا دخلت عليه أخذه بيدها ، فقبّلها ، و رحّب بها ، وأجلسها في مجلسه ، وكان إذا دخل عليها قامت إليه ، ورحّبت به ، وأخذت بيده ، فقبّلتها .

و منهم العلامة موفق بن أحمد أخطب خوارزم في « مقتل الحسين » (ص ٥٤ ط الغرى) .

روى الحديث عن عائشة ، بعين ما تقدّم أوّلاً عن « الأدب المفرد » و زاد : فأخذت بيده .

و منهم العلامة محب الدين الطبرى في « ذخائر العقبى » (ص ٤٠ ط القدسي بمصر) .

روى الحديث عن عائشة ، بعين ماتقدّم عن « صحيح الترمذي » لكنّه زاد بعد قوله هدياً : وحديثاً وبدل قوله في قيامها وقعودها : في قيامه وقعوده .

و في (ص ٤١ الطبع المذكور)

رواه من طريق أبي حاتم ، عن عائشة ، بعين ما تقدم عن « السنن » لكنه أسقط الترحيب في كلا الموضعين .

ومنهم العلامة الشيخ فضل الله الجيلاني في « فضل الله الصمد » (ج ٢ ص ٤٠١ وص ٤٣٦ ط السلفية بمصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم ثانياً ، عن « الأدب المفرد » سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة ابن الحاج في « المدخل » (ج ١ ص ١٧١ ط القاهرة) .

روى الحديث من طريق أبي داود ، والترمذي ، و النسائي ، عن عائشة ، بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » ، لكنه أسقط قوله: في قيامها و قعودها .

و منهم العلامة الشيخ عبد النبي بن أحمد القدوسي الحنفي في « سنن الهدى » (ص ٥١٤ مخطوط) .

روى الحديث عن عائشة ، بعين ما تقدم عن « سنن أبي داود » بكلا روايتيه .

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ٨٨ ط الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق الترمذي ، عن عائشة ، بعين ما تقدم عن « صحيحه » ثم رواه عنها من طريق أبي حاتم ، بعين ما تقدم عن « الاستيعاب » .

و منهم العلامة الزرندي في « نظم درر السمطين » (ص ١٨٠ ط القضاء بالقاهرة) .

روى الحديث عن عائشة ، بعين ما تقدم عن « السنن » مضموناً .

ومنهم العلامة شمس الدين الذهبي في « تاريخ الاسلام » (ج ٢ ص ٩٢ ط مصر) .

روى الحديث عن عائشة ، بعين ما تقدم عن « الاستيعاب » .

ومنهم العلامة ابن الأثير الجزرى فى « جامع الاصول » (ج ١٠ ص ٨٦ ط المحمدية بمصر)

روى الحديث نقلاً عن صحيح الترمذي ، بعين ما تقدّم عنه بلا واسطة .

ومنهم الخطيب العمرى التبريزى فى « مشكاة المصابيح » (ج ٣ ص ٥٥٠ ط دمشق) .

روىالحديث من طريق أبيداود ، عن عائشة بعين ماتقدّم عنه في « السنن » .

ومنهم العلامة أبوعبدالله محمد بن عثمان البغدادى فى « المنتخب » (من صحيح البخارى ومسلم ، المخطوط) .

روى الحديث نقلاً عن الترمذي ، عن عائشة بعين ما تقدّم عن « صحيحه » إلى قوله : » وأجلسته في مجلسها .

ومنهم العلامة المولى الشيخ محمد الشهيرباقكرمانى القاضى فى « شرح الاربعين » للمولى محمد پيرعلى (ص ١٨٢ ط الاستانة) .

روى الحديث نقلاً عنالترمذي ، عن عائشة بعين ماتقدّم عن « صحيحه » .

و منهم العلامة ابن حجرالعسقلانى فى « فتح البارى » (ج ٨ ص ١١١ ط مصرى) .

روى الحديث من طريق أبي داود ، والترمذي ، والنسائي ، و ابن حبّان ، والحاكم من طريق عائشة بنت طلحة ، عن عائشة بعين ماتقدّم عن « صحيح الترمذي » إلى قوله : فاكبّت عليه فقبّلته .

ومنهم العلامة السيوطى فى كتابه « الثغور الباسمة فى مناقب سيدتنا فاطمة » (ص ١٢ ط بمبئى) .

روى الحديث من طريق أبيداود ، والترمذي ، و النسائي ، عن عائشة بعين ماتقدّم عن « صحيح الترمذي » .

و منهم العلامة الاستاذ عمر رضا كحالة فى « أعلام النساء » (ج ٣

ص ١٢١٧ ط دمشق) .

روى الحديث عن عائشة ، بعين ماتقدّم عن « الاستيعاب » .

و منهم العلامة النبهاني في « الشرف المؤبد » (ص ٥٣ ط مصر) .

روى الحديث عن عائشة ، بعين ما تقدّم ثانياً عن « المستدرك » .

ومنهم العلامة المعاصر الشيخ امين المصرى فى « فتح الملك المعبود » (ج ٣ ص ٢٢٣ ط القاهرة) .

روى الحديث عن عائشة ، بعين ماتقدّم عن « صحيح الترمذي » لكنّه قال : سمتاً ولا هدياً .

و منهم العلامة عبدالعزيز الجنابذى فى « معالم العترة النبوية » .

روى الحديث عن عائشة ، بعين ما تقدّم عن « العقد الفريد » لَكنّه أسقط الترحيب في الموضعين ، وزاد قوله : و أجلسته مكانها .

و منهم العلامة اليافعى فى « مرآت الجنان » (ص ٦١ ط حيدرآباد) قال :

وكانت إذا دخلت على رسول الله ﷺ رحّب بها ، وكانت أشبه الناس بأبيها في مشيها وحديثها .

ومنهم العلامة الزبيدى فى « الاتحاف » (ج ١٠ ص ٣٩٦) .

روى الحديث من طريق أبي داود ، و الترمذي ، و النسائي ، و ابن حبّان ، والحاكم ، من طريق عائشة بنت طلحة ، عن عائشة بعين ما تقدّم عن « صحيح الترّمذي » .

ومنهم العلامة العارف الشيخ عبدالغنى النابلسى الدمشقى فى « ذخائر المواريث » (ج ٤ ص ٢٧٨ ط القاهرة) .

روى الحديث نقلاً عن أبي داود ، عن الحسن بن عليّ ، و محمّد بن بشّار ، ومن طريق الترمذي ، عن محمّد بن بشّار ، إلي قوله: من فاطمة .

ومنهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ١٧٢ ط اسلامبول) .

روى الحديث نقلاً عن المشكاة ، عن عائشة ، بعين ما تقدّم عن « سنن أبي داود » .

و منهم العلامة عطاء الله الدشتكي في « روضة الاحباب » (ص ٥٩٢ مخطوط) .

روى الحديث عن عائشة ، بعين ما تقدّم عن « صحيح الترمذي » إلى قوله : و أجلستها في مجلسها .

و منهم العلامة ابن الصبان المصري في « اسعاف الراغبين » (المطبوع بهامش نورالابصار ص ١٩٠ ط مصر) .

روى الحديث نقلاً عن الترّمذي ، بعين ماتقدّم عنه في « صحيحه » ورواه أيضاً نقلاً عن الحاكم بعين ماتقدّم عنه في « المستدرك » ثانياً .

و منهم العلامة النبهاني في « الانوار المحمدية » (ص ٥٨١ ط الادبية ببيروت)

روى الحديث من طريق أبي داود ، وغيره عن عائشة ، بعين ماتقدّم عن « السنن » إلى قوله : من فاطمة .

وروى الحديث أيضاً بعين ماتقدّم عن « صحيح الترمذي » من قوله : وكانت إذا دخلت الخ .

و منهم العلامة الحمزاوي في « مشارق الانوار » (ص ٦٢ ط الشرفية بمصر) .

روى الحديث عن عائشة ، بعين ما تقدّم عن « صحيح الترّمذي » لكنّه أسقط قوله : دلاً

ومنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ١٠١ المخطوط) .

روى الحديث من طريق أبي داود ، بعين ما تقدّم عنه في « السنن » .

حجاب فاطمة

و نروي في ذلك حديثين :

الاول

ما رواه القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم في « حلية الاولياء » (ج ٢ ص ٤٠ ط السعادة بمصر) :

حدّثنا عبدالله بن محمد بن عثمان الواسطي ، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن عباد بن العوام ، ثنا عمرو بن عون ، ثنا هشيم ، ثنا يونس ، عن الحسن ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ : ماخير للنساء ؟ فلم ندر مانقول فسار علي إلى فاطمة فأخبرها بذلك فقالت : فهلاّ قلت له : خير لهنّ أن لا يرين الرّجال ، ولا يرونهنّ ، فرجع فأخبره بذلك فقال له : من علّمك هذا ؟ قال : فاطمة ، قال : إنّها بضعة منّي .

رواه سعيد بن المسيّب عن عليّ نحوه .

قال : و حدّثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ، ثنا جدّي أبو حصين ، ثنا يحيى الحماني ، ثنا قيس بن عبدالله بن عمران ، عن عليّ بن زيد ، عن سعيد بن المسيّب عن عليّ أنّه قال لفاطمة: ماخير النساء؟ قالت : لا يرين الرجال ولا يرونهنّ فذكر ذلك للنّبي فقال : إنّما فاطمة بضعة منّي .

ومنهم العلامة الذهبي في « الكبائر » (ص ١٧١ ط مصطفى محمد بمصر) قال :

و قال عليّ رضي الله عنه لزوجه فاطمة رضي الله عنها : يا فاطمة ما خير ما للمرأة ؟ قالت : أن لا ترى الرّجال ولا يروها ، و كان عليّ رضي الله عنه يقول : ألا تستحيون ، ألا تغارون يترك أحدكم امرأته تخرج بين الرّجال تنظر إليهم و ينظرون إليها .

الثاني

ما رواه القوم :

منهم ابن المغازلي في « مناقبه » (على ما في المناقب المخطوطة لعبدالله الشافعي ص ٢١٠) قال :

يرفعه إلى عليّ بن الحسين بن عليّ عليه السلام ، إن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله استأذن عليها أعمى ، فحجبته فقال لها النّبي صلى الله عليه وآله : لم حجبته ، و هو لا يراك ، فقالت: يارسول الله إن لم يكن يراني فأنا أراه ، وهو يشمّ الريح ، فقال النّبي صلى الله عليه وآله: أشهد أنّك بضعة منّي .

صدق لهجة فاطمة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن عبد البر في « الاستيعاب » (ج ٢ ص ٧٥١ ط حيدرآباد) قال :

حدّثنا محمد بن حميد ، حدّثنا سلمة ، عن ابن إسحاق ، عن يحيى بن عبادة ، عن أبيه ، عن عائشة رضي الله عنها ، قالت : مارأيت أحداً كان أصدق لهجة من فاطمة ، إلاّ أن يكون الّذي ولدها صلّى الله عليه وآله و سلّم .

و منهم الحاكم النيسابوري المتوفى سنة ٤٠٥ في « المستدرك » (ج٣ ص ١٦٠ ط حيدرآباد الدكن) قال :

حدّثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن شبويه الرئيس الفقيه بمرو ، ثنا جعفر بن محمد بن الحارث النيسابوري بمرو ، ثنا عليّ بن مهران الرازي ، ثنا سلمة بن الفضل الأبرش ، ثنا محمد بن إسحاق ، فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « الاستيعاب » .

ومنهم الحافظ أبو نعيم الاصفهاني المتوفى سنة ٤٣٠ في « حلية الاولياء » (ج ٢ ص ٤١ ط السعادة بمصر) قال :

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا إبراهيم بن هاشم ، ثنا اُميّة ، ثنا يزيد ابن زريع ، عن روح بن القاسم ، عن عمرو بن دينار ، قال : قالت عائشة رضي الله تعالى عنها : مارأيت أحداً قطّ أصدق من فاطمة غير أبيها

و منهم العلامة الخوارزمي في « مقتل الحسين » (ص ٥٦ ط الغرى) قال :

وبهذا الاسناد (أي الاسناد المتقدّم في كتابه) عن أحمد هذا ، أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدّثني محمد بن أحمد الفقيه بمرو ، فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « المستدرك »

سنداً و متناً .

ومنهم العلامة محب الدين الطبرى المتوفى سنة ٦٩٤ فى « ذخائر العقبى » (ص ٤٤ ط مكتبة القدسى بمصر).

روى الحديث من طريق أبي عمرو، عن عائشة بعين ما تقدّم عن « الاستيعاب » .

و منهم العلامة الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبى فى « تاريخ الاسلام » (ج ٢ ص ٩٥ ط دار المعارف بمصر) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « الاستيعاب » سنداً و متناً .

ومنهم العلامة المذكور فى « اسماء الرجال » .

روى الحديث عن عائشة ، بعين ما تقدّم عن « الاستيعاب » سنداً و متناً .

و منهم العلامة المذكور فى « تلخيص المستدرك » (المطبوع بذيل المستدرك ج ٢ ص ١٦٠ ط المذكور) .

روى الحديث عن عائشة ، بعين ما تقدّم عن « المستدرك » بتلخيص السند .

و منهم جمال الدين محمد بن يوسف الزرندى الحنفى فى « نظم درر السمطين » (ص ١٨٢ ط مطبعة القضاء) .

روى الحديث عن عائشة ، بعين ما تقدّم عن « الاستيعاب » .

ومنهم العلامة الهيتمى فى « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ٢٠١ ط القاهرة).

روى الحديث من طريق الطّبراني في الأوسط ، وأبي يعلى ، بعين ما تقدّم عن « حلية الأولياء » ، وسقط فيه كلمة : غير أبيها ثمّ قال : ورجالهما رجال الصحيح .

و منهم العلامة الخطيب التبريزى فى « اكمال الرجال » (ص ٧٣٥ ط دمشق) .

روى الحديث عن عائشة بعين ما تقدّم عن « حلية الأولياء » .

و منهم العلامة مجد الدين بن الاثير الجزرى فى « المختار فى مناقب

الاخيار » (ص ٥٦ ط دمشق) .

روى الحديث عن عائشة ، بعين ماتقدّم عن « حلية الأولياء » .

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ٨٠ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق أبي عمرو، عن عائشة ، بعين ماتقدّم عن « الاستيعاب ».

عبادتها

رواه القوم :

منهم العلامة جار الله أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري الحنفي المتوفى سنة ٥٣٨ في كتابه « ربيع الابرار » (ص ١٩٥ مخطوط) .

روى عن الحسن أنّه قال : ماكان في هذه الأُمّة أعبد من فاطمة ، كانت تقوم حتّى تورّم قدماها .

صبرها على الفقر و تحملها لمشاق المعيشة

و نروي في ذلك أحاديث :

الاول

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد فى « مقتل الحسين » (ص ٦٤ ط الغرى) قال :

روى بسنده المنتهى إلى أبي الفرج عليّ بن محمّد البجلي ، أخبرنا أبوبكر أحمد بن عليّ بن بلال الفقيه ، أخبرنا أحمد بن كامل ، أخبرنا محمّد بن يونس ، أخبرنا حمّاد بن عيسى ، أخبرنا جعفر بن محمّد عليهما السلام ، عن أبيه ، عن جابر بن عبدالله الأنصاري قال : رأى رسول الله صلى الله عليه وآله على فاطمة كساء من أوبار الإبل وهي تطحن ، فبكى ، و قال : يا فاطمة اصبري على مرارة الدّنيا لنعم الآخرة غداً قال : فنزلت عند ذلك الآية : « ولسوف يعطيك ربّك فترضى » .

و منهم العلامة الشيخ شهاب الدين أحمد الابشهى فى « المستطرف » (ج ٢ ص ٤٥ ط القاهرة) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « مقتل الحسين » لكنّه ذكر بدل قوله : رأى على فاطمة كساء : دخل عليها وعليها كساء . وبدل كلمة اصبرى : تجرّعي .

ومنهم العلامة الشيخ شهاب الدين أحمد النويرى المصرى فى « نهاية الارب » (ج ٥ ص ٢٦٠ ط القاهرة) .

روى الحديث عن جابر ، بعين ما تقدّم عن « المستطرف » ، لكنّه ذكر بدل كلمة لنعيم الآخرة : لنعيم الأبد .

و منهم العلامة الزبيدى الحنفى فى « اتحاف السادة المتقين » (ج ٩ ص ٣٥٥ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث من طريق العراقي ، عن أبي بكر بن بلال ، في « مكارم الاخلاق » ومن طريق العسكري بعين ماتقدّم عن « مقتل الحسين » . وذكر كلامه صلّى الله عليه وآله لكنّه ذكر بدل قوله لنعيم الآخرة : لنعيم الأبد .

و منهم العلامة السيد ابراهيم بن محمد الشهير بابن حمزة الحسينى فى « البيان والتعريف » (ص ١٠١ ط حلب) .

روى الحديث من طريق ابن لال ، وابن مردويه ، وابن النجار ، والديلمي ، عن جابر بعين ماتقدّم عن « مقتل الحسين » .

الثانى

ماروا جماعة من أعلام القوم

منهم العلامة الشعرانى فى « لواقح الانوار القدسية » (ج ١ ص ١٦٣)

قال :

و روى الطبراني و ابن حبان في صحيحه ، إنّ النّبي صلى الله عليه وآله خرج و أبوبكر وعمر رضي الله عنهما إلى دار أبي أيّوب الأنصاري ، فذكر الحديث بطوله إلى أن قال: فأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله شيئاً من لحم الجدي فوضعه في رغيف ، وقال : يا أباأيّوب أبلغ هذا فاطمة ، فانها لم تصب مثل هذا منذ أيّام ، فذهب به أبو أيّوب إلى فاطمة فلمّا أكلوا وشبعوا قال النّبيّ صلى الله عليه وآله : خبزولحم و بسر ورطب ودمعت عيناه ، وقال : والّذي نفسي بيده إن هذا هو النعيم الّذي تسئلون عنه يوم القيامة ، فكبر ذلك على أصحابه

فقال بل إذا أصبتم مثل هذا فضربتم بأيديكم فقولوا : بسم الله ، و إذا شبعتم فقولوا : الحمد لله الّذي هو أشبعنا وأنعم علينا فأفضل ، فانّ هذا كفاف بهذا .

الثالث

ما رواه القوم :

منهم العلامة أبوعبدالله الشيخ محمد بن عبدالرحمان بن عمرالوصابى الحبشى المتوفى سنة ٧٨٢ فى كتابه « البركة فى فضل السعى والحركة » (ص ٥٥ ط المكتبة التجارية الكبرى بالقاهرة) قال :

و فى تفسير الثعالبى أنّ عليّاً رضي الله عنه انطلق إلى يهوديّ يعالج الصوف ، فقال له : هل لك أن تعطيني جزّة من صوف تغزلها لك بنت محمّد صلّى الله عليه وسلّم ، بثلاثة أصع من شعير ، قال : نعم فأعطاه الصوف والشعير، فقبلت فاطمة ، و أطاعت ، و قامت إلى صاع فطحنته ، و خبزت منه خمسة أقراص ، الحديث بطوله (١) .

---

(١) قال مصححه : ـ وتمامه ـ أنهاكانت هى و على رضىالله عنهما صائمين ، فأعطت لكل من ولديها قرصاً من الخبز ، و أبقت الباقى لوقت الافطار ، فجاءها سائل ، وقال : مسكين فأعطته قرصاً ، ثم جاء آخر وقال : يتيم فأعطته قرصاً ، ثم جاء آخر و قال : أسير فأعطته قرصاً ، وباتا على الطوى فانزل الله تعالى (ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيماً و أسيراً) الاية والله أعلم .

الرابع

ما رواه القوم :

منهم العلامة جمال الدين الشهير با بن حسنويه في « در بحر المناقب » (ص٣٠ مخطوط) قال :

ومن فضائله (أي عليّ) أنّه كان هو و فاطمة عليهما السلام فدخل عليهما رسول الله صلّى الله عليه و سلّم ، وهما يطحنان في الجاورش ، فقال النبيّ صلى الله عليه وآله : أيّكما أعيى فقال عليّ : فاطمة يا رسول الله فقال لها : قومي يا بنيّة فقامت و جلس النّبي عليه السلام موضعها مع عليّ عليه السلام ، فواسوأتاه للطاحن للحبّ .

الخامس

ماروواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ٥٠ ط مكتبة القدسي بمصر) قال :

وعن عليّ عليه السلام ، قال : كانت فاطمة بنت أسد تكفيه عمل خارج ، وفاطمة بنت محمّد تكفيه عمل البيت ، خرجه ابن البختري .

ومنهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٢٠٠ ط اسلامبول).

روى الحديث من طريق ابن البختري عن علي، بعين ما تقدّم عن « ذخائر العقبى».

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ٩٢ مخطوط)

روى الحديث من طريق البختري ، عن عليّ ، بعين ما تقدّم عن « ذخائر العقبى».

السادس

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ شهاب الدين أحمد بن على بن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ في « لسان الميزان » (ج ٣ ص ٥٨ ط حيدرآبادالدكن) .

روى من طريق سلام بن أبي الصهباء ، أبي المنذر البصري الفزاري ، عن أنس رضي الله عنه أنّ فاطمة رضي الله عنها جائت تشكو مجل يديها من أثر الطحن ، فأتاها النّبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بغلام و عليها ثوب ، فذهبت تغطي رأسها ، فخرج رجلاها ، وذهبت تغطي رجليها ، فخرج رأسها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : إنّما هذا أبوك و هذا غلامك .

ومنهم العلامة النسابة السيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي المتوفى سنة ١٢٠٥ في « تاج العروس » (ج ٨ ص ١١٢ ط القاهرة) قال :

و في حديث فاطمة رضي الله تعالى عنها ، أنّها شكت إلى عليّ رضي الله تعالى عنه مجل يديها من الطحن .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص٤٩ ط مكتبة القدسي بمصر) .

روى حديثا من طريق الدولابي عن اُمّ سلمة ، وفيه قالت فاطمة : يا رسول الله لقد مجلت يداي من الرحاء أطحن مرّة و أعجن مرّة .

السابع

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبوداود السجستاني في« السنن » (ج ٣ ص ٢٠٦ ط السعادة بمصر) قال :

حدّثنا يحيى بن خلف ، ثنا عبد الأعلى ، عن سعيد ، يعني الجريري ، عن أبي الورد ، عن أعبد، قال : قال لي عليّ رضي الله عنه : ألا اُحدّثك عنّي، وعن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، و كانت من أحبّ أهله إليه ، قلت : بلى قال : إنّها جرّت بالرحى حتّى أثّر في يدها، واستقت بالقربة حتّى أثّر في نحرها وكنست البيت ، حتّى اغبرّت ثيابها ، الحديث .

وفي (ج ٤ ص ٤٣٠ ، الطبع المذكور) قال :

حدثنا مؤمل بن هشام اليشكري، ثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن الجريري ، عن أبي الورد بن ثمامة ، قال: قال عليّ لابن أعبد : ألا اُحدّثك عنّي وعن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وكانت أحبّ أهله إليه ، وكانت عندي، فجرت بالرحى حتّى أثّرت بيدها ، واستقت بالقربة حتّى أثّرت في نحرها ، و قمّت البيت حتّى اغبرّت ثيابها ، و أوقدت القدر حتّى دكنت ثيابها وأصابها من ذلك ضرّ

ومنهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله الاصبهاني في «حلية الاولياء» (ج ١ ص ٧٠ ط مطبعة السعادة بمصر) قال :

حدّثنا أبو عليّ محمّد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، ثنا العبّاس بن الوليد ، ثنا عبد الواحد بن زياد ، ثنا الجريرى ، عن أبي الورد ، عن ابن أعبُد ، قال : قال لي عليّ : يا ابن أعبد ، هل تدري ما حقّ الطعام ، قال : ما حقّه يا ابن أبي طالب قال : تقول : بسم الله اللهمّ بارك لنا فيما رزقتنا ، **ثم قال أتدرى**

ما شكره اذا فرغت ، قلت: وما شكره قال: تقول : الحمد لله الّذى أطعمنا وسقانا ، ثمّ قال : ألا اُخبرك عنّي و عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله كانت أكرم أهله عليه ، وكانت زوجتي، فجرّت بالرّحى حتّى أثّر الرحى بيدها ، واستقت بالقربة حتّى أثّرت القربة بنحرها ، وقمت البيت حتّى اغبرت ثيابها، و اوقدت تحت القدر حتّى دنست ثيابها ، فأصابها من ذلك ضرّ .

ومنهم العلامة الشيخ أبو الفرج ابن الجوزى فى « صفة الصفوة » (ج ٢ ص ٥ ط حيدرآباد) .

روى الحديث عن ابن أعبد ، بعين ما تقدّم عن « حلية الأولياء » .

ومنهم العلامة محب الدين الطبرى فى « ذخائر العقبى » (ص ٤٩ ط القدسى بالقاهرة) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « حلية الأولياء » .

و فى (ص ٥٠ ، الطبع المذكور)

روى الحديث عن ابن أعبد ، بعين ما تقدّم عن « السنن » لكنّه أسقط قوله : و أوقدت القدر حتّى دكنت ثيابها .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن عمر الوصابى الحبشى فى « البركة فى فضل السعي والحركة » (ص ١٥ ط القاهرة) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « السنن » ، من قوله : جرّت بالرّحى الخ .

و منهم العلامة الشيخ محمد بن منظور المصرى فى « لسان العرب » (ج ١ ص ٦٨٢ ط بيروت) قال :

و في حديث فاطمة عليها السلام : و في يدها أثر قطب الرّحى .

و منهم العلامة الشيخ محمد طاهر الصديقى الهندى فى « مجمع بحار الانوار » (ج ٣ ص ١٥٦ ط نول كشور) .

ذكر ما تقدّم عن « لسان العرب ».

و فى (ج ١ ص ٤١٧ ، الطبع المذكور) قال :

في حديث فاطمة إنّها أوقدت القدر حتّى دكنت ثيابها ، أي اتّسخ و اغبرّ لونها .

و منهم العلامة الشيخ عبدالله الشافعى فى « المناقب » (ص ٢٠٧ ، المخطوط) .

روى الحديث نقلاً عن « حلية الأولياء » بعين ماتقدّم عنه بلاواسطة .

و منهم الحافظ الشيخ عبدالعظيم بن عبدالقوى الشافعى المنذرى الشامى فى « الترغيب والترهيب » (ج ١ ص ٤١١ ط) .

روى الحديث من طريق أبي‌داود ، بعين ماتقدّم عنه في سننه أوّلاً ، و أشار إلى أنّه نقله البخاري ، و مسلم ، والترمذي ، نحواً منه .

الثامن

ماروا‌ه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة محبّ‌الدين‌الطبرى فى « ذخائر العقبى » (ص٥٠ ط مكتبة القدسى بمصر) قال :

وعن أنس ، أنّ بلالاً أبطأ عن صلاة الصبح ، فقال‌له النّبيّ ﷺ : ماحبسك؟ قال : مررت بفاطمة تطحن ، والصبيّ يبكي ، فقلت لها : إن شئت كفيتك الرّحا و كفيتني الصبيّ ، و إن شئت كفيتك الصبيّ ، وكفيتني الرّحا . فقالت : أنا أرفق بابني منك . فذاك الّذي حبسني ، قال : فرحمتها رحمك الله . خرّجه أحمد .

و منهم الحافظ ابن عساكر في « تاريخ بلدة دمشق » (ج ١٠ ص ٣٣٢

ط محمد أحمد دهمان فى دمشق) قال :

أخبرنا أبوالقاسم ابن السمرقندي ، أنا إسماعيل بن مسعدة ، نا عبدالله بن أعين ، نا محمد بن علي، نا محمد بن زياد بن معروف ، نا جعفر بن جسر بن فرقد ، أخبرني أبي ، عن ثابت ، عن أنس ، عن بلال ، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « ذخائر العقبى » .

ومنهم الحافظ نورالدين علي بن أبي بكر الهيتمي فى « مجمع الزوائد » (ج ١٠ ص ٣١٦ ط مكتبة القدسى بالقاهرة) .

روى الحديث من طريق أحمد ، عن أنس ، بعين ما تقدّم عن « ذخائر العقبى » .

و منهم العلامة الشيخ محمد الصبان فى « أسعاف الراغبين » (المطبوع بهامش نورالابصار ص ١٩٢ ط مصر) .

روى الحديث نقلاً عن أحمد ، بعين ماتقدّم عن « ذخائرالعقبى » لكنّه أسقط قوله : فرحمتها رحمك الله .

ومنهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ٢٠٠ ط اسلامبول) .

روى الحديث عن أنس بعين ما تقدّم عن « ذخائر العقبى » مع تلخيص في كلام بلال .

ومنهم العلامة النبهانى فى « الشرف المؤبد » (ص ٥٥ ط مصر) .

روى الحديث نقلاً عن أحمد ، بعين ماتقدّم عن « اسعاف الراغبين » .

و منهم العلامة باكثير الحضرمى فى « وسيلة المآل » (ص ٩١ ط مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث عن أنس ، بعين ما تقدّم عن « ذخائر العقبى » .

التاسع

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الشيخ أبوالفرج ابن الجوزى فى « صفة الصفوة » (ج ٢ ص ٦ ط حيدرآبادالدكن) قال :

وعن عطاء بن أبي رباح ، قال : إن كانت فاطمة ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله لتعجن ، وإنّ قصتّها تكاد تضرب الجفنة .

و منهم العلامة محب الدين الطبرى فى « ذخائر العقبى » (ص ٥٠ ط مكتبة القدسى بمصر) .

روى الحديث نقلاً عن « صفة الصفوة » عن عطاء بعين ما تقدّم عنه بلا واسطة .

شدة جوع فاطمة و غلبة الصفرة على وجهها فدعى النبى صلى الله عليه و آله وسلم لها فما جاعت بعدها

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الدولابى فى « الكنى و الاسماء » (ج ٢ ص ١٢٢ ط حيدر آباد الدكن) قال :

عن أحمد بن يحيى الصوفي ، قال : حدّثنا عمرو بن حمّاد ، قال : حدّثنا مسهر بن عبدالملك الهمداني ، عن عتبة (١) بن معاذ البصري ، عن عكرمة ، عن عمران بن حصين الخزاعي، في حديث قال :كنت عند رسول الله إلى أن نقل شدّة جوع فاطمة ، وغلبة الصفرة على وجهها ، فساق الحديث إلى أن قال : فنظر إليها رسول الله فقال : ادني يا فاطمة، فدنت حتّى قامت بين يديه ، فوضع يده على صدرها ، في موضع القلادة و خرج بين أصابعه ، ثمّ قال : اللّهمّ مشبع الجاعة ، رافع الوضعة ، لا تجع فاطمة بنت محمّد ، فاستجيب دعاءه ، و ارتفعت صفرة الجوع عن وجهها ، حتّى قالت : ماجعت بعدها يا عمران .

و منهم الحافظ أبو نعيم الاصبهانى المتوفى سنة ٤٣٠ فى « دلائل النبوة » (ص ٣٩٦ ط حيدر آباد الدكن) .

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عليّ بن سعيد الرازي ، ثنا عبدالله بن عمرو ابن أبان ، ثنا مسهر بن عبدالملك ، فذكر سند الحديث بعين ما تقدّم عن « الكنى

---

(١) وفى نسخة « دلائل النبوة » عقبة .

والأسماء » ثمّ ساقه بمثل ماتقدّم عنه لكنّه ذكر بدل قوله فوضع يده الخ :
فبسط رسول الله صلى الله عليه وآله بين أصابعه ، ثمّ وضع كفّه بين ترائبها فرفع رأسه ، و قال :
اللّهمّ مشبع الجاعة ، وقاضي الحاجة ، ورافع الوضعة ، لاتجع فاطمة بنت محمّد

ومنهم العلامة موفق بن أحمد الخطيب الخوارزمي في « مقتل الحسين » (ص ٦٢ ط الغرى) .

روى الحديث نقلاً عن أبي نعيم ، بعين ماتقدّم عنه في « دلائل النبوة » سنداً و متناً .

و منهم علامة اللغة ابن منظور المصري في « لسان العرب » (ج ١٤ ص ٣٠٨ طبع الصادر في بيروت)

و منهم جمال الدين محمد بن يوسف الزرندي الحنفي في « نظم درر السمطين » (ص ١٩١ ط مطبعة القضاء) .

روى الحديث عن عمران ، بمثل ما تقدّم عن « الكنى والأسماء » و ذكر قوله صلّى الله عليه وآله وسلّم فوضع يده ، إلى قوله : لاتجع فاطمة بنت محمّد بعينه .

ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيتمي في « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ٢٠٣ ط مكتبة القدسي في القاهرة) .

روى الحديث من طريق الطبراني في الأوسط ، عن عمران ، بمثل ما تقدّم عن « دلائل النبوة » .

و منهم العلامة الشيخ جلال الدين عبد الرحمان السيوطي في « الثغور الباسمة » (ص ١١ ط أولاد غلامرسول في بلدة بمبئى) .

روى الحديث عن عمران ، بعين ماتقدّم وذكر قوله : فوضعها على صدرها الخ ، بعين ما تقدّم عنه .

ومنهم العلامة المناوي في « شرح الجامع الصغير » (ص ٣٢٨ ط مصر)

قال :

و في دلائل البيهقي ، إنّ المصطفى وضع يده على صدرها و رفع عنها الجوع فماجاعت بعد .

ومنهم العلامة الشعراني في « كشف الغمة » (ج ٢ ص ٥٣ ط مصر) قال :

و من خصائص ابنته فاطمة رضي الله عنها ، أنّها لمّاجاعت وضع صلّى الله عليه وسلّم يده على صدرها ، فماجاعت بعد، إلى أن قال: وقدكتبت هذه الخصائص من خطّ سيّدنا وشيخنا خاتمة الحفاظ الشيخ جلال الدين السيوطي رحمه الله .

و منهم العلامة النبهاني في « الانوار المحمدية » (ص ٥٧٢ ط بيروت) .

روى الحديث من طريق يعقوب الاسفرائيني ، عن عمران ، بمثل ما تقدّم عن « الكنى والأسماء » .

و منهم العلامة عطاء الله الدشتكي في « روضة الاحباب » (ص ٦٦٦ مخطوط) .

روى الحديث بمثل ما تقدّم .

ومنهم العلامة السيد أحمد زيني دحلان الشافعي مفتي مكة في « السيرة النبوية » المطبوع بهامش السيرة الحلبية (ج ٣ ص ١٨٤ ط مصر) .

روى من طريق البيهقي ، عن عمران ، بمثل ماتقدّم عن « الكنى والأسماء » وذكر دعاءه صلّى الله عليه و آله هكذا : اللّهمّ مشبع الجاعة و رافع الوضيعة ارفع فاطمة بنت محمّد .

ومنهم العلامة المعاصر الاستاذ عمر رضا كحالة في « اعلام النساء » (ج ٣ ص ١٢١٦ ط دمشق) قال :

و دخل النّبي صلّى الله عليه وآله فاطمة وهي تطحن بالرّحى، وعليه كساء من وبر الإبل

فبكى وقال : تجرعي يا فاطمة مرارة الدنيا لنعيم الآخرة ، وأقبلت فاطمة فوقفت بين يدي رسول الله ﷺ فنظر إليها ، وقد ذهب الدم من وجهها وعليها صفرة من شدة الجوع ، فقال رسول الله ﷺ : ادن يا فاطمة ، فدنت حتى قامت بين يديه فرفع يده ، فوضعها موضع القلادة ، و فرج بين أصابعه ثم قال : اللهم مشبع الجاعة ورافع الضيق ارفع فاطمة بنت محمد .

تعليم النبى ﷺ دعاء لفاطمة حين سألته خادماً

رواه القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبرى في « ذخائر العقبى » (ص ٤٩ ط مكتبة القدسى بمصر) قال :

وعن أبي هريرة قال : جاءت فاطمة إلى رسول الله ﷺ تسأله خادماً فقال لها : قولي : اللهم رب السماوات السبع ، و رب الأرضين السبع ، و رب العرش العظيم ، ربنا و رب كل شيء ، فالق الحب والنوى ، منزل التوراة و الانجيل والفرقان ، أعوذ بك من كل شيء أنت آخذ بناصيته ، أنت الأول فليس قبلك شيء ، وأنت الآخر فليس بعدك شيء ، و أنت الظاهر فليس فوقك شيء ، و أنت الباطن فليس دونك شيء اقض عنا الدين وأغننا من الفقر أخرجه مسلم والترمذي .

و منهم العلامة باكثير الحضرمى في « وسيلة المآل » (ص ٩٠ مخطوط) .

روى الحديث عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى »

تسويتها بين نفسها و خادمها في تحمل مشاغل البيت

و نروى في ذلك حديثين .

الاول

ماروواه القوم :

منهم امام الحفاظ شهاب‌الدين العسقلاني (ابن حجر) في « الاصابة » (ج ٤ ص ٣٧٦ ط دارالكتب المصرية بمصر) قال :

وذكر ابن صخر في فوائده ، و ابن بشكوال في كتاب المستغيثين من طريقه ، بسند له من طريق الحسين بن العلاء ، عن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين بن علي، عن أبيه ، عن عليّ ، أنّ رسول‌الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم أخدم فاطمة ابنته جارية ، اسمها فضّة النّوبيّة ، وكانت تشاطرها الخدمة ، فعلّمها رسول الله صلى الله عليه وآله دعاء تدعو به ، فقالت لها فاطمة : أتعجنين أو تخبزين؟ فقالت : بل اعجن ياسيّدتي واحتطب ، فذهبت و احتطبت و بيدها حزمة و أرادت حملها ، فعجزت فدعت بالدعاء الّذي علّمها الحديث .

الثاني

ما رواه القوم:

منهم العلامة أبوالمؤيد الموفق بن أحمد المتوفى سنة ٥٦٨ في « مقتل الحسين » (ص ٦٩ ط الغرى) قال :

و أخبرني أبوالنجيب هذا ، فيما كتب إليّ ، باسناده عن الحافظ أبي بكر ابن مردويه ، أخبرنا إبراهيم بن أبان بن رستة ، أخبرنا إبراهيم بن عبدالله ، أخبرنا عبدالرحمان بن حمّاد ، أخبرنا أبو عبدالرحمان المدني ، عن محمّد بن عليّ ، عن أبيه عليهما السلام ، أنّه ذكر تزويج فاطمة عليها السلام ثمّ ذكر أنّ فاطمة سألت من رسول الله صلّى الله عليه و آله خادماً ، إلى أن قال : ثمّ غزا رسول الله صلى الله عليه وآله ساحل البحر ، فأصاب سبياً فقسّمه ، فأمسك امرئتين أحدهما شابّة ، والاُخرى امرئة قد دخلت في السنّ ، ليست بشابّة ، فبعث إلى فاطمة و أخذ بيد المرئة ، فوضعها في يد فاطمة و قال : يا فاطمة هذه لك ولا تضربيها ، فانّي رأيتها تصلّي ، و إنّ جبرئيل نهاني أن أضرب المصلّين ، و جعل رسول الله يوصيها بها ، فلمّا رأت فاطمة مايوصيها بها ، التفتت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وقالت: يارسول الله عليّ يوم وعليها يوم، ففاضت عينا رسول الله بالبكاء وقال : الله أعلم حيث يجعل رسالته ، ذرّيّة بعضها من بعض ، و الله سميع عليم .

تعليم النبى ﷺ التسبيح عند المنام لعلى و فاطمة عليهما السلام

وقد تكاثر نقله في كتب الحديث بأسانيد كثيرة عن عليّ وغيره ، لم ننقلها ههنا روماً للإختصار ، واقتصرنا على نقل الحديث عن بعض كتبهم ، ثمّ أردفناه بذكر أسماء الكتب الّتي وقفنا على نقله فيها ، مع تعيين المجلّد و الصفحة .

فمنهم الحافظ أبوداود السجستاني في « السنن » (ج ٣ ص ٢٠٦ ط السعادة بمصر) قال :

حدّثنا يحيى بن خلف ، ثنا عبدالأعلى ، عن سعيد يعني الجريري ، عن أبي الورد ، عن ابن أعبد ، قال : قال لي عليّ رضي الله عنه : ألا اُحدّثك عنّي وعن فاطمة بنت رسول الله ﷺ ، وكانت من أحبّ أهله إليه ، قلت : بلى قال : إنّها جرت بالرّحى حتّى أثّر في يدها ، و استقت بالقربة حتّى أثّر في نحرها ، وكنست البيت حتّى اغبرّت ثيابها ، فأتى النّبي ﷺ خدم فقلت : لوأتيت أباك فسألتيه خادما ، فأتته فوجدت عنده حدّاثا ، فرجعت فأتاها من الغد فقال : ماكان حاجتك فسكتت ، فقلت : أنا اُحدّثك يارسول الله جرّت بالرّحى حتّى أثّرت في يدها ، وحملت بالقربة حتّى أثّرت في نحرها، فلمّا أن جاء الخدم أمرتها أن تاتيك فتستخدمك يقيها حرّ ماهي فيه ، قال : اتّقي الله يا فاطمة و أدّي فريضة ربّك و اعملي عمل أهلك فاذا أخذت مضجعك فسبّحي ثلاثا و ثلاثين ، و احمدي ثلاثاً و ثلاثين ، وكبّري أربعاً وثلاثين فتلك مائة فهي خير لك من خادم، قالت : رضيت عن الله عزّوجلّ وعن رسوله صلّى الله عليه وسلّم .

و منهم الشيخ أبوالفرج ابن الجوزي في « صفة الصفوة » (ج ٢ ص ٤

ط حيدرآباد) قال :

و عن علي رضي‌الله عنه أن رسول‌الله صلى الله عليه وآله لمّا زوّجه فاطمة بعث معها بخميلة و وسادة أدم حشوها ليف ، ورحائين وسقاء وجرتين، فقال علي لفاطمة ذات يوم: والله لقد سنوت حتّى اشتكيت صدري وقد جاء الله أباك بسبي ، فاذهبي فاستخدميه فقالت و أنا والله لقد طحنت حتّى مجلت يداي ، فأتت النّبي صلى الله عليه وآله فقال : ماجاء بك و ما حاجتك أي بنيّة ؟ قال : جئت لأسلم عليك و استحييت أن تسأله فرجعت ، فقال : مافعلت ؟ قالت : استحييت أن أسئله فأتياه جميعاً فقال علي : يا رسول الله والله لقد سنوت حتّى اشتكيت صدري ، وقالت فاطمة : لقد طحنت حتّى مجلت يداي ، إلى أن قال : قال : ألا أخبركما بخير ممّا سئلتماني ، قالا : بلى قال : كلمات علّمنيهن جبرئيل تسبّحان في دبر كل صلاة عشراً، وتحمدان عشراً ، وتكبران عشراً، وإذاآويتما إلى فراشكمافسبّحا ثلاثاً وثلاثين، [واحمدا ثلاثاً وثلاثين ظ]وكبّرا أربعاً و ثلاثين ، قال : فوالله ماتركتهن منذ علّمنيهن رسول‌الله صلى الله عليه وآله ، قال: فقال‌له ابن الكوّاء : ولا ليلة صفّين قال : قاتلكم الله يا أهل‌العراق نعم ولا ليلة صفّين .

و منهم الحافظ أبونعيم الاصبهاني في « حلية‌الاولياء » (ج ١ ص ٦٩ ط السعادة بمصر) قال :

حدثنا أبوبكر بن خلاّد ، ثنا أحمد بن إبراهيم ، عن ملحان ، ثنا يحيى ابن بكير ، حدّثني الليث بن سعد ، عن يزيد بن عبدالله بن الهاد ، عن محمد بن كعب القرظي ، عن شبث بن ربعي ، عن علي بن أبي‌طالب عليه السلام في (حديث) قال رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم لعلي و لفاطمة : هل أدلكما على خيرلكما من حمر النعم ، قال علي : يا رسول الله نعم ، قال : تكبيرات ، و تسبيحات ، وتحميدات ، مأة حين تريدان أن تناما ، فتبيتا على ألف حسنة ، و مثلها حين تصبحان ، فتقومان على ألف حسنة ، فقال علي : فمافاتتني منذ سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وآله إلاّ ليلة صفين ، فإنّي نسيتها

حتّى ذكرتها من آخر اللّيل فقلتها .

حدثنا محمّد بن جعفر بن الهيثم، ثنا محمّد بن أحمد بن أبي العوام ، ثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا العوام بن حوشب ، عن عمرو بن مرّة ، عن عبدالرّحمان بن أبي ليلى، عن عليّ الحديث، اختصاراً ، قال: فقال عليّ: فما تركتها بعد ، فقال له رجل : ولا ليلة صفّين قال : ولا ليلة صفّين .

و رواه الحكم و مجاهد عن ابن أبي ليلى نحوه .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالعظيم بن عبدالقوى الشافعي المنذرى الشامي في « الترغيب والترهيب » (ج ١ ص ٤١١ ط القاهرة) .

و منهم العلامة مجدالدين بن الاثير الجزرى في « النهاية » (ج ١ ص ٢٤٧ ط الخيرية بمصر) .

و منهم العلامة الزرندى في « نظم درر السمطين » (ص ١٩٢ ط مطبعة القضاء) .

ومنهم العلامة المعاصر الاستاذ عمر رضا كحالة في « أعلام النساء » (ج٣ ص ١٢٠٢ ط دمشق) .

و منهم العلامة السيد صديق حسنخان بن حسن الحسيني القنوزى الواسطي في « حسن الاسوة » (ص ٢٣٣ ط الاستانة) .

و منهم العلامة الشيباني في « تيسير الوصول الى جامع الاصول » (ج ٢ ص ٩ ط نول كشور) .

ومنهم العلامة النبهاني في « الانوار المحمدية من المواهب اللدنية » (ص ٢٣٧ ط ببيروت) .

و منهم العلامة المذكور في « الفتح الكبير » (ج ١ ص ٣٦ ط مصر) .

و منهم العلامة المذكور في « الشرف المؤبد » (ص ٥٥ ط مصر) .

ومنهم الحافظ أبو داود الطيالسي سليمان بن داود بن الجارود البصري في كتابه « المسند » (ص ١٥ ط حيدر آباد) .

ومنهم الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي الشافعي المتوفى سنة ٤٦٣ في كتابه « موضح أوهام الجمع و التفريق » (ج ٢ ص ٣٨٩ ط حيدرآباد) .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص٤٩ و١٠٥ ط مكتبة القدسي بمصر) .

ومنهم العلامة بدر الدين العيني في « عمدة القاري في شرح البخاري » (ج ١٥ ص ٣٦ ط المنيريه بمصر) .

و منهم العلامة المذكور في « عمدة القاري في شرح البخاري » (ج ٢٢ ص ٢٨٨ ط المنيرية بمصر) .

ومنهم العلامة القسطلاني في « ارشاد الساري » (ج ٦ ص ١٣٩ وج ٥ ص٢٤٠ ط مصر) .

ومنهم العلامة العسقلاني في « فتح الباري في شرح البخاري » (ج ١١ ص ١٠٢ ط القاهرة) .

و منهم المحدث الحافظ الميرزا محمد خان المعتمد البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ٣٢ ، المخطوط) .

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٢٠٠ ط اسلامبول) .

و منهم العلامة السيد أحمد زيني دحلان في كتابه « السيرة النبوية » (المطبوع بهامش السيرة الحلبية ج ٢ ص ١٠ ط القاهرة) .

و منهم العلامة المولوي السورتي في « شرح مشكل الآثار » (ج ٢

ص ١٧٥ ط كلكته) .

ومنهم العلامة الامر تسرى في « أرجح المطالب » (ص١٤٧و١٤٨ و١٤٩ ط لاهور) .

و منهم العلامة الشهير سبط ابن الجوزى في « التذكرة » (ص ٣٢١ ط الغرى) .

ومنهم امام الحفاظ شهاب الدين العسقلاني في « الاصابة » (ج ٤ ص٣٦٨ ط دار الكتب المصرية بمصر) .

و منهم العلامة الشيخ محمد بن طلحة الشافعي في « مطالب السئول » (ص ٩ ط طهران) .

و منهم العلامة جلال الدين السيوطي المتوفى سنة ٩١١ في « الثغور الباسمة في مناقب سيدتنا فاطمة » (ص ٢ ط بمبئى) .

و منهم الحافظ أبو الفداء ابن كثير في « البداية و النهاية » (ج ٦ ص ٣٤٢ ط السعادة بمصر) .

و منهم العلامة الشيخ محمد الصبان المصرى في « اسعاف الراغبين » (المطبوع بهامش نور الابصار ص١٩٢) .

ومنهم العلامة الشيخ أحمد ضياء الدين الحنفى النقشندى في « راموز الاحاديث » (ص ١٦٣ ط قشلة همايون بالاستانه) .

و منهم العلامة المحدث أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني المروزى المتوفى سنة ٢٤١ في « المسند » (ج ١ ص ٩٥ ط الميمنية بمصر)

ومنهم الحافظ البخارى في« صحيحه » (ج ٤ ص ٨٤ ط اميرية بمصر) .

وفي (ج ٨ ص ٧٠ ، الطبع المذكور)

و في (ج ٥ ص ١٩ ، الطبع المذكور)

ومنهم الحافظ مسلم بن الحجاج في « صحيحه » (ج ٨ ص ٨٤ ط محمد علي صبيح بمصر) .

ومنهم الحافظ نورالدين علي بن أبي بكر الهيتمي في « مجمع الزوائد » (ج ١٠ ص ٣٢٧ ط مكتبة القدسي بالقاهرة) .

و منهم العلامة العارف الشيخ أبومحمد عفيف الدين عبدالله بن أسعد اليافعي اليماني الشافعي المتوفى سنة ٧٦٨ في « الارشاد والتطريز » (ص ٢١٠ ط القاهرة) .

و منهم العلامة جارالله محمود بن عمر الزمخشري في « الفائق » (ج ٣ ص ٨ ط القاهرة) .

ومنهم الحاكم في « المستدرك » (ج ٣ ص ١٥١ ط حيدرآبادالدكن) .

و منهم العلامة الذهبي في « تلخيص المستدرك » (المطبوع بذيل المستدرك ج ٣ ص ١٥١ ط حيدرآبادالدكن) .

ومنهم الشيخ ولي الدين محمد بن عبدالله الخطيب العمري التبريزي في « مشكاة المصابيح » (ج ١ ص ٧٣٢ ط دمشق) .

ومنهم العلامة البيهقي في « السنن » (ج٧ ص ٢٩٣ ط حيدرآبادالدكن)

ومنهم الحافظ أبوبكر أحمد بن محمد بن اسحاق الدينوري الشهير بابن السني الحنفي في كتابه « عمل اليوم والليلة » (ص١٩٧ و ص ١٩٨ ط حيدرآباد الدكن) .

و منهم العلامة الزرقاني في « شرح المواهب اللدنية » (ج ٤ ص ٣٠٢ ط الازهرية بمصر) .

ومنهم الحافظ الشهير أبوبكر أحمد بن علي الشافعي الخطيب البغدادي في « تاريخ بغداد » (ج ٣ ص ٢٣ وج ١٢ ص ٢٢ ط القاهرة)

ومنهم العلامة الشيخ شمس الدين بن عبدالله الحنبلي الدمشقي المشتهر بابن قيم الجوزية والزرعي تلميذ ابن تيمية (ج ٧ ص ٩٣ ط الازهرية بمصر) .

ومنهم العلامة السالك السيد عبدالوهاب المشتهر بالشيخ الشعراني في « كشف الغمة » (ج ٢ ص ٨٥ ط مصر) .

و منهم العلامة تقي الدين أبوالعباس أحمد بن علي بن عبدالقادر المقريزي الشافعي في « النزاع والتخاصم » (ص ٥٨ ط مصر) .

ومنهم العلامة النسابة السيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي في « تاج العروس » (ج ٣ ص ١٣٧ مادة حر ط القاهرة) .

ومنهم العلامة العارف الشهير الشيخ عبدالغني بن اسماعيل بن عبدالغني النابلسي الدمشقي في « ذخائر المواريث » (ج ٣ ص ٣٣ ط القدسي القاهرة) .

و منهم الحافظ أبوعبيد أحمد بن محمد بن أبي عبيد العبدي المؤدب الهروي في « الغريبين » (ص ٤٢٩ مخطوط) .

ومنهم العلامة أبو بكر بن مؤمن الشيرازي المتوفى سنة ٣٨٨ في « رسالة الاعتقاد » على ما في «مناقب الكاشي ص ١٤٤ » .

روى عن عمر بن يحيى ، عن عليّ بن عبدالعزيز البغوي ، عن أبي نعيم الفضل ابن دكين ، عن سفيان ، عن أعمش ، عن إبراهيم ، عن أبيه ، عن أبي ذر الغفاري ، قال: إنّ قوله تعالى« وإمّا تعرضنّ عنهم ابتغاء رحمة من ربّك ترجوها فقل لهم قولاً ميسوراً » نزلت في عليّ و فاطمة حين أسرى إلى النّبي با ماء ، فذكر الحديث بمثل ما تقدّم من سائر أنحاء الحديث و زاد : وإذا قلت ذلك تعدل عملك سبعين حجّة ماشية ، سبعين عمرة ، و عتق سبعين رقبة .

لم تطب نفس فاطمة لقرص خبزته
حتى أتت النبى ﷺ بكسرة منه

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة العارف الشيخ أبوالقاسم عبدالكريم بن هوازن الشافعى النيشابورى المتوفى سنة ٤٦٥ فى « الرسالة القشيرته » (ص ٧٢ طبع القاهرة) قال :

أخبرنا عليّ بن أحمد الأهوازي ، قال : أخبرنا أحمد بن عبيد الصفّار ، قال: حدّثنا عبدالله بن أيّوب ، قال : حدّثنا أبوالوليد الطيالسي ، قال : حدّثنا أبوهاشم صاحب الزعفراني ؟ قال : حدّثنا محمّد بن عبدالله ، عن أنس بن مالك ، أنّه حدّثه ، قال : « جائت فاطمة رضي‌الله عنها بكسرة خبز لرسول‌الله ﷺ ، فقال : ماهذه الكسرة يا فاطمة ، قالت : قرصاً خبزته ، و لم تطب نفسي حتّى أتيتك بهذه الكسرة ، فقال صلّى‌الله عليه وسلّم : أمّا أنّه أوّل طعام دخل فم أبيك منذ ثلاثة أيّام » .

و منهم العلامة الطبرانى فى « المعجم الكبير » (ص ٤١ نسخة الظاهرية بدمشق) قال :

حدّثنا عليّ بن عبدالعزيز ، ومحمّد بن يعقوب بن شورة البغدادى ، قالا : نا أبوالوليد الطيالسي ، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « الرسالة القشيرية » .

ومنهم الحافظ نورالدين على بن أبى بكر فى « مجمع الزوائد » (ج ١٠ ص ٣١٢ ط القدسى بالقاهرة) .

روى الحديث من طريق أحمد ، والطبراني ، عن أنس بعين ما تقدّم عن « الرسالة القشيرية » لكنّه أسقط قوله فقال : ما هذه إلى قوله بهذه الكسرة ، ثمّ قال :

ورجالهما ثقاة .

و منهم العلامة الزبيدى الحنفى فى « اتحاف السادة المتقين » (ج ٧ ص ٣٩١ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « الرسالة القشيرية » ثمّ قال :

رواه الحارث بن أبي أسامة في « مسنده » الخ ، قلت : أخرجه القشيري في « الرّسالة » الحديث .

و منهم الحافظ أبو محمد عبدالله بن جعفر بن حيان الاصفهانى فى « أخلاق النبى » (ص ٢٩٨ ط الهلالى) قال :

حدّثنا ابن أخي أبي زرعة، نا أبوزرعة ، نا أبوالوليد الطيالسي، فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « الرسالة القشيرية » سنداً ومتناً بتغيير في بعض ألفاظه غيرمضر بالمعنى .

ومنهم العلامة محب الدين الطبرى فى « ذخائر العقبى » (ص ٤٧ ط مكتبة القدسى بمصر) قال :

عن عليّ رضي الله عنه ، قال : كنّا مع النّبي ﷺ في حفر الخندق ؟ إذ جاءته فاطمة بكسرة من خبز ، فرفعتها إليه ، فقال : ما هذه يا فاطمة ؟ قالت : من قرص اختبزته لابني جئتك منه بهذه الكسرة ، فقال : يا بنيّة أمّا انّها لأوّل طعام دخل فم أبيك منذ ثلاث ، خرجه الامام عليّ بن موسى الرضا .

ومنهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ١٩٩ ط اسلامبول) .

روى الحديث عن عليّ بعين ما تقدّم عن « ذخائر العقبى » .

ومنهم العلامة باكثير الحضرمى فى « وسيلة المآل » (ص ٩٠ مخطوط).

روى الحديث عن عليّ بعين ما تقدّم عن « ذخائر العقبى »

نزع فاطمة عليها السلام قلادتها
و عتقها رقبة بثمن القلادة

و نروي في ذلك حديثين :

الاول
حديث أسماء

رواه القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبرى فى « ذخائر العقبى » (ص ٥١ ط مكتبة القدسى بمصر) قال :

و عن اسماء بنت عميس ، أنّها كانت عند فاطمة إذ دخل عليها النّبيّ صلى الله عليه وآله و في عنقها قلادة من ذهب ، أتى بها ، عليّ بن أبي طالب عليه السلام من سهم صار إليه ، فقال لها : يا بنية لا تغترّي بقول النّاس فاطمة بنت محمّد وعليك لباس الجبابرة ، فقطعتها لساعتها ، وباعتها ليومها ، و اشترت بالثمن رقبة مؤمنة فأعتقتها ، فبلغ ذلك رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فسرّ بعتقها ، وبارك على فعلها　أخرجه الامام عليّ بن موسى الرضا عليه السّلام .

الثانی
حديث ثوبان

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبوداود الطيالسی سليمان بن داود بن الجارود البصری المتوفی سنة ٢٠٤ فی « المسند » (ص ١٣٣ ط حيدرآباد) قال :

حدّثنا أبوداود، قال: حدّثنا هشام، عن يحيى بن كثير، عن أبي سلام، عن أبي أسماء، عن ثوبان ، قال : جاءت بنت هبيرة إلى النّبي صلى الله عليه وآله وسلم وفي يدها فتخ من ذهب خواتيم ضخام ، فجعل النّبي صلى الله عليه وآله وسلم يضرب يدها ، فأتت فاطمة تشكو إليها ، قال ثوبان : فدخل النّبي صلى الله عليه وآله وسلم على فاطمة و أنا معه وقد أخذت من عنقها سلسلة من ذهب ، فقالت : هذا أهدى لي أبوحسن وفي يدها السلسلة ، فقال النّبي صلى الله عليه وآله وسلم: يافاطمة أيسرّك أن يقول الناس فاطمة بنت محمّد في يدها سلسلة من نار ؟ فخرج ولم يقعد ، فعمدت فاطمة إلى السلسلة فباعتها فاشترت بها نسمة ، فأعتقتها ، فبلغ النّبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: الحمد لله الّذي نجى فاطمة من النار .

و منهم الحافظ النسائی فی « السنن » (ج ٢ ص ٢٨٤ ط الميمنية بمصر) قال :

أخبرنا عبيدالله بن سعيد ، قال : حدّثنا معاذ بن هشام ، قال : حدّثني أبي عن يحيى بن أبي كثير ، قال : حدّثني زيد ، عن أبي سلام ، فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « مسند الطيالسي » مضموناً لكنّه ذكر بدل كلمة أيسرّك . أيعزّك، و بدل كلمة نجى : أنجى .

و فی (ج ٤ ص ١٤١ ، ط حيدرآبادالدكن) قال :

أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسن بن فورك ، أنبأ عبدالله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبوداود الطيالسي ، ثنا همام ، عن يحيى بن أبي كثير ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « مسند الطيالسي » سنداً ومتناً .

و منهم الحاكم أبوعبدالله النيشابوري في « المستدرك » (ج ٣ ص ١٥٣ ط حيدرآبادالدكن) قال :

حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب ، ثنا بكار بن قتيبة القاضي ، ثنا أبوداود الطيالسي ، ثنا همام ، عن يحيى بن أبي كثير ، فذكر الحديث بعين ماتقدم عن « مسند الطيالسي » لكنه ذكر بدل قوله : فتخ من ذهب خواتيم ضخام ، فتخ من ذهب أو خواتيم من ذهب ، وبدل قوله : نسمة . غلاماً .

ورواه في (ص ١٥٢) بعينه أيضاً سنداً ومتناً ، من قوله : دخل رسول‌الله صلى الله عليه وآله الخ .

ومنهم العلامة الذهبي في « تلخيص المستدرك » (المطبوع بذيل المستدرك (ج ٣ ص ١٥٣ ط حيدرآباد) .

روى الحديث بعين ما تقدم ثانياً عن « المستدرك » بتلخيص السند .

ومنهم الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني في « لسان الميزان » (ج ٥ ص ٢٩ ط حيدرآباد) .

حدثنا محمد بن فربة ، ثنا معاذ بن هشام ، عن أبيه ، عن يحيى ، عن زيد بن أسلم ، عن أبي أسماء الرحبي ، عن ثوبان ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « سنن الطيالسي » لكنه ذكر بدل كلمة أيسرك : أيعزك .

و منهم العلامة الزبيدي الحنفي في « الاتحاف » (ج ٩ ص ٣٦٥ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث بعين ماتقدم عن « المسند » و فيه قوله صلى الله عليه وآله يقول الناس إلى

آخر الحديث .

ومنهم العلامة الروداني في « جمع الفوائد من جامع الاصول ومجمع الزوائد » (ج ۱ ص ۳۱۰ ط الخيرية ببلدة مبرية من بلاد هند) .

روى الحديث من طريق النسائي عن ثوبان بعين ماتقدّم عنه بلاواسطة .

ومنهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ۲۰۰ ط اسلامبول) .

روى الحديث عن أسماء بعين ما تقدّم عن « ذخائر العقبى » لكنّه ذكر بدل قوله : فسرّ بعتقها : فسرّ أبوها صلى الله عليه وآله بعملها ودعا لها بالبركة .

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ۹۲ ط الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث عن أسماء بعين ماتقدّم عن « ذخائر العقبى » .

نزعها لستر الباب و اخراجها لقلب ابنيها مع بكائهما رغبة عن الدنيا

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الشيخ ولى الدين محمد بن عبدالله الخطيب العمرى التبريزى في « مشكاة المصابيح » (ج ٢ ص ٤٩٩ ط دمشق) قال :

وعن ثوبان ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا سافر، كان آخر عهده بانسان من أهله فاطمة ، و أوّل من يدخل عليها فاطمة ، فقدم من غزاة وقد علّقت مسحاً أو ستراً على بابها ، و حلّت الحسن و الحسين قلبين من فضّة ، فقدم فلم يدخل ، فظنّت أنّ مامنعه أن يدخل مارأى ، فهتكت الستر، وفكّت القلبين عن الصبّيين ، وقطعته منهما فانطلقا إلى رسول الله صلّى الله عليه و سلّم وهما يبكيان ، فأخذه منهما فقال : « يا ثوبان اذهب بهذا إلى فلان ، إنّ هؤلاء أهلي أكره أن يأكلوا طيّباتهم في حياتهم الدّنيا ، يا ثوبان ، اشتر لفاطمة قلادة من عصب ، وسوارين من عاج » رواه أحمد ، و أبوداود .

و منهم العلامة محب الدين الطبرى في « ذخائر العقبى » (ص ٥١ ط بمصر) .

روى الحديث من طريق أحمد من قوله : قدم من غزاة إلى قوله: فقطعته، بعين ماتقدّم عن « مشكاة المصابيح » مضموناً ثمّ ذكره إلى آخره بعينه .

ومنهم العلامة النسابة الشيخ شهاب الدين أحمد بن عبدالوهاب النويرى في كتابه « نهاية الارب » (ج ٥ ص ٢٦٤ طبع القاهرة) قال :

و قدم رسول الله صلى الله عليه وآله من سفر ، فدخل على فاطمة رضي الله عنها فرأى على

باب منزلها ستراً ، و في يديها قلبين من فضّة فرجع، فدخل عليها أبورافع وهي تبكي فأخبرته برجوع رسول‌الله صلی الله علیه و آله ، فسأله أبورافع فقال : « من أجل السّتروالسوارين» فأرسلت بهما بلالاً إلى رسول‌الله صلی الله علیه و آله ، وقالت : قد تصدّقت بهما فضعهما حيث ترى ، فقال : « اذهب فبعه و ادفعه إلى أهل الصفّة » فباع القلبين بدرهمين ونصف وتصدّق بهما عليهم ؛ فدخل عليها رسول الله صلی الله علیه و آله ، فقال : « بأبي أنت قد أحسنت » .

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ٢٠٠ ط اسلامبول) .

روى الحديث من طريق أحمد ، و أبي‌داود ، عن ثوبان بعين ما تقدّم عن « مشكاة المصابيح » .

ومنهم العلامة العارف الشيخ أبوطالب محمد بن على بن عطية الحارثى المكى المتوفى سنة ٣٨٦ فى كتابه « قوت القلوب فى معاملة المحبوب » (ج ١ ص ٥٢٤ طبع مصطفى الحلبى وشركائه بالقاهرة) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « نهاية الارب » لكنّه ذكر بدل ضمير قوله تصدّقت بهما فضعهما ، بالافراد .

و منهم العلامة الطبرانى فى « المعجم الكبير » (ص ٧٦ نسخة الظاهرية بدمشق) قال :

حدّثنا عليّ بن عبدالعزيز ، نا محمّد بن عبدالله الرقاشي ح ، و حدّثنا حفص بن عمرالرقي ، نا أبومعمّر المقعد ، نا عبدالوارث ، عن محمّد بن حجارة ، نا حميد الشامي، عن سليمان المنهي ، عن ثوبان ، فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « مشكاة المصابيح » باختلاف بعض ألفاظ مقدّمة الحديث بما لايضرّ في المعنى .

ومنهم العلامة الرودانى فى « جمع الفوائد من جامع الاصول ومجمع الزوائد » (ج ١ ص ٣١٠ ط الخيرية بميرية هند) .

روى الحديث من طريق أبي داود ، بعين ماتقدّم عن « مشكاة المصابيح » .

و في (ص ٨١٢ الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق أبي داود ، عن ثوبان ، بعين ما تقدّم عن « مشكاة المصابيح » .

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص٩٢ مخطوط) .

روى الحديث من طريق أحمد ، عن ثوبان ، بمعنى ما تقدّم عن « مشكاة المصابيح » لكنّه قال : قال رسول الله : فانّ هؤلاء أهل بيتي ، ولا اُحبّ أن يأكلوا طيّبات في حياتهم الدّنيا .

و منهم العلامة الزبيدي في « اتحاف السادة » (ج ٩ ص ٣٦٥ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث بالمعنى و فيه إبائه عن الدخول إلى بيتها ، فنزعت الستر و أرسل بها إلى بعض الفقراء .

تصدقها بمالها على بني هاشم و بني عبدالمطلب

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة البيهقي المتوفي سنة ٤٥٨ في « السنن الكبرى » (الجزء السادس ص ١٦١ ط حيدرآبادالدكن) قال :

(أخبرنا) أبوبكر زكريا بن أبي إسحاق ، ثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب ، أنبأ الربيع بن سليمان ، أنبأ الشافعي ، أخبرني محمد بن علي بن شافع ، أخبرني عبدالله بن حسن بن حسن ، عن غير واحد من أهل بيته و أحسبه قال زيد بن علي : إن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله تصدقت بمالها على بني هاشم و بني المطلب ، و إن علياً رضي الله عنه تصدق عليهم و أدخل معهم غيرهم .

و في (ج ٦ ص ١٨٣ ، الطبع المذكور)

رواه عن أبي سعيد بن أبي عمرو ، ثنا أبوالعباس ، بعين ما تقدم عنه أولاً سنداً و متناً .

ومنهم العلامة المعاصر الشيخ أحمد البناء الشهير بالساعاتي في «بدايع المنن» (ج ٢ ص ٢٢٠ ط القاهرة) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « السنن الكبرى » لكنه لم يذكر السند إلى الشافعي .

نصرتها لعلى عليه السلام

روا ه القوم :

منهم علامة السير والنسب والتاريخ والتفسير والغريب أبو محمد عبدالله ابن مسلم بن قتيبة الدينوري المتوفى سنة ٢٧٦ في « الامامة والسياسة » (ج ١ ص ١٢ ط القاهرة بمطبعة مصطفى الحلبي) قال :

خرج عليّ (أي بعد بيعة أبي بكر) كرّم الله وجهه، يحمل فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله على دابة ليلا في مجالس الأنصار تسألهم النصرة، فكانوا يقولون: يا بنت رسول الله قدمضت بيعتنا لهذا الرجل، ولو أنّ زوجك وابن عمّك سبق إلينا قبل أبي بكر ماعدلنا به ، فيقول عليّ كرّم الله وجهه : أفكنت أدع رسول الله صلى الله عليه وآله في بيته لم أدفنه ، وأخرج أُنازع النّاس سلطانه؟ فقالت فاطمة: ماصنع أبو الحسن إلاّ ماكان ينبغي له، ولقد صنعوا ما الله حسيبهم و طالبهم .

ومنهم العلامة المعاصر الاستاذ عمر رضا كحالة في « أعلام النساء » (ج ٣ ص ١٢٠٥ ط دمشق) .

روى الحديث بعينه ما تقدّم عن « الامامة والسياسة » .

خطبة الزهراء عليها و على أبيها السلام
عند منع أبى بكر اياها فدك
(بأسانيدها المختلفة)

رواها جماعة من أعلام القوم :

منهم علامة الادب الثقة الاقدم أبوالفضل أحمد بن أبي طاهر البغدادى المتوفى سنة ٢٨٠ في « بلاغات النساء » (ص ١٤ ط الحيدرية) قال :

حدثني جعفر بن محمد رجل من أهل ديار مصر لقيته بالرافقة ، قال : حدّثني أبي قال : أخبرنا موسى بن عيسى ، قال : أخبرنا عبدالله بن يونس ، قال : أخبرنا جعفر الأحمر ، عن زيد بن عليّ رحمة الله عليه ، عن عمّته زينب بنت الحسين عليهما السلام قالت : لمّا بلغ فاطمة عليها السلام إجماع أبي بكر على منعها فدك (١) لاثت خمارها ،

---

(١) قال العلامة الشيخ عزالدين عبدالحميد بن هبةالله البغدادى الشهير بابن أبي الحديد في « شرح نهج البلاغة » (ج ٤ ص ١٠١ طبع القاهرة) قال :

قال المرتضى : نحن نبتدىء فندل على أن فاطمة عليها السلام مادعت من نحل فدك الا ما كانت مصيبة فيه ، وان مانعها ومطالبها بالبينة متعنت عادل عن الصواب ، لانها لاتحتاج الى شهادة وبينة ، ثم نعطف على ماذكره على التفصيل فنتكلم عليه ، أما الذى يدل على ماذكرناه ، فهو انها كانت معصومة من الغلط ، مأموناً منها فعل القبيح ، ومن هذه صفته لا يحتاج فيما يدعيه الى شهادة وبينة ، فان قيل : دلوا على الامرين قلنا : بيان الاول قوله تعالى «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهركم تطهيراً » والاية تتناول جماعة منهم فاطمة عليها السلام بما تواترت الاخبار فى ذلك ، والارادة ههنا دلالة على وقوع الفعل للمراد ، و أيضاً

وخرجت في حشدة نسائها ، ولمّة من قومها تجرّ أذراعها ، ماتخرم من مشية رسول الله صلّى الله عليه شيئاً ، حتّى وقفت على أبي بكر ، وهو في حشد من المهاجرين والأنصار، فأنّت أنّة أجهش لها القوم بالبكاء ، فلمّا سكنت فورتهم ، قالت : أبدء بحمد الله ، ثم أسبلت بينها و بينهم سجفاً ، ثمّ قالت : الحمد لله على ما أنعم ، و له الشكر على ماألهم ، والثناء بما قدّم، من عموم نعم ابتداها، وسبوغ آلاء أسداها ، واحسان منن والاها، جمّ عن الاحصاء عددها ، ونأى عن المجازاة أمدها ، وتفاوت عن الادراك آمالها، واستثن الشكر بفضائلها ، واستحمد إلى الخلائق باجزالها، وثنّى بالنّدب إلى أمثالها، وأشهد أن لا إله إلاّ الله ، كلمة جعل الإخلاص تأويلها ، وضمن القلوب موصولها ، وأنّى في الفكرة معقولها ، الممتنع من الأبصار رؤيته ، و من الأوهام الإحاطة به ، ابتدع الأشياء لامن شيء قبله، واحتذاها بلامثال لغيرفائدة زادته ، إلاّ إظهاراً لقدرته، وتعبداً لبريّته ، واعزازاً لدعوته ، ثمّ جعل الثواب على طاعته ، والعقاب على معصيته زيادة لعباده عن نقمته ، وجياشاً لهم إلى جنّته ، و أشهد أنّ أبي محمّداً عبده ورسوله ، اختاره قبل أن يجتبله ، واصطفاه قبل أن ابتعثه ، وسمّاه قبل أن استنجبه، إذ الخلائق بالغيوب مكنونة ، وبستر الأهاويل مصونة ، وبنهاية العدم مقرونة ، علماً من الله عزّ وجلّ بمآئل الأمور ، و إحاطة بحوادث الدهور ، ومعرفة بمواضع المقدور ، ابتعثه

فيدل على ذلك قوله عليه‌السلام: فاطمة بضعة منى من آذاها فقد آذانى ومن آذانى فقد آذى الله عزوجل ، و هذا يدل على عصمتها لانها لوكانت ممن تقارف الذنوب لم يكن من يؤذيها مؤذياً له على كل حال ، بل كان متى فعل المستحق من ذمها أو اقامة الحد عليها ان كان الفعل يقتضيه ، ساراً له ، و مطيعاً ، على انا لانحتاج أن نبين فى هذا الموضع الدلالة على عصمتها ، بل يكفى فى هذا الموضع العلم بصدقها فيما ادعته ، و هذا لاخلاف فيه بين المسلمين لان أحداً لايشك انها لم تدع مالادعته كاذبة ، و ليس بعد ان لا تكون كاذبة الا أن تكون صادقة .

الله تعالى عزّوجلّ إتماماً لأمره ، وعزيمة على إمضاء حكمه ، فرأى الأمم صلّى الله عليه فرقاً في أديانها ، عكّفاً على نيرانها ، عابدة لأوثانها ، منكرة لله مع عرفانها ، فأنار الله عزّوجلّ بمحمّد صلّى الله عليه ظلمها ، و فرّج عن القلوب بهمها ، و جلى عن الأبصار غممها ، ثمّ قبض الله نبيّه صلّى الله عليه قبض رأفة واختيار ، رغبة بأبي صلّى الله عليه عن هذه الدّار ، موضوع عنه اللّعب والأوزار ، محتف بالملائكة الأبرار و مجاورة الملك الجبّار ، و رضوان الربّ الغفّار ، صلّى الله على محمّد نبيّ الرّحمة ، و أمينه على وحيه ، و صفيّه من الخلائق ، و رضيّه صلّى الله عليه و سلّم و رحمة الله و بركاته .

ثمّ أنتم عبادالله (تريد أهل المجلس) نصب أمرالله ونهيه ، وحملة دينه و وحيه ، واُمناءالله على أنفسكم ، وبلغائه إلى الامم ، زعمتم حقّاً لكم الله فيكم ، عهدقدّمه إليكم ، ونحن بقيّة استخلفنا عليكم ، ومعنا كتاب الله بيّنة بصائره ، وآى فينا منكشفة سرائره ، وبرهان منجلية ظواهره ، مديم البريّة اسماعه ، قائد إلى الرضوان اتباعه ، مؤدّ إلى النّجاة استماعه ، فيه بيان حجج الله المنوّرة ، وعزائمه المفسّرة ، ومحارمه المحذّرة ، وتبيانه الجالية ، و جمله الكافية ، و فضائله المندوبة ، و رخصه الموهوبة ، و شرائعه المكتوبة ، ففرض الله الايمان تطهيراً لكم من الشرك ، والصلاة تنزيهاً عن الكبر ، و الصّيام تثبيتاً للإخلاص ، و الزكاة تزييداً في الرزق ، والحج تسلية للدّين ، والعدل تنسكاً للقلوب ، وطاعتنا نظاماً ، وامامتنا أمناً من الفرقة ، وحبّنا عزّاً للإسلام والصبر منجاة ، و القصاص حقناً للدماء ، و الوفاء بالنّذر تعرّضاً للمغفرة ، و توفية المكائيل والموازين تعييراً للبخسة ، و النهي عن شرب الخمر تنزيهاً عن الرّجس ، و قذف المحصنات اجتناباً للّعنة ، وترك السّرق إيجاباً للعفّة ، و حرّم الله عزّوجلّ الشّرك إخلاصاً له بالربّوبيّة ، فاتّقوا الله حقّ تقاته ، ولا تموتنّ إلاّ وأنتم مسلمون ، وأطيعوه فيما أمركم به ونهاكم عنه ، فإنّه إنّما يخشى الله من عباده العلماء .

ثمّ قالت : أيّها النّاس أنا فاطمة ، و أبي محمّد صلّى الله عليه وآله أقولها عوداً على بدء : لقد جائكم رسول من أنفسكم .

ثمّ ساق الكلام على مارواه زيد بن عليّ عليه السلام في رواية أبيه .

أقول : هو مارواه في (ص ١٢) عن أبي الفضل ، عن أبي‌الحسين زيد بن علي ابن الحسين بن عليّ بن أبي‌طالب قال : رأيت مشايخ آل أبي طالب يروونه عن آبائهم و يعلّمونه أبنائهم وقد حدّثنيه أبي عن جدّي و عن الحسن بن علوان ، عن عطيّة العوفي ، أنّه سمع عبدالله بن الحسن يذكره عن أبيه قال : لمّا أجمع أبوبكر (ره) على منع فاطمة بنت رسول الله صلّى الله عليه و سلّم وعليها من فدك ، وبلغ ذلك فاطمة عليها السلام لاثت خمارها على رأسها و أقبلت في لمّة من حفدتها ، تطأ ذيولها ، ماتخرم من مشية رسول‌الله صلّى الله عليه وآله شيئاً ، حتّى دخل على أبي‌بكر و هو في حشد من المهاجرين و الأنصار ، فنيطت دونها منعة ثمّ أنّت أنّة أجهش القوم لها بالبكاء ، و ارتجّ المجلس، فأمهلت حتّى سكن نشيج القوم و هدئت فورتهم .

فافتتحت الكلام بحمد الله والثناء عليه و الصلاة على رسول الله صلّى الله عليه وآله ، فعاد القوم في بكائهم ، فلمّا أمسكوا عادت في كلامها ، فقالت : لقد جائكم رسول من أنفسكم ، عزيز عليه ماعنتّم ، حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم ، فإن تعرفوه تجدوه أبي دون آبائكم ، و أخا ابن عمّي دون رجالكم ، فبلغ النذارة ، صادعاً بالرسالة ، مائلاً على مدرجة المشركين ، ضارباً لثبجهم ، آخذاً بكظمهم ، يهشم الأصنام ، وينكث الهام، حتّى هزم الجمع ، و ولّوا الدّبر، وتفري اللّيل عن صبحه، وأسفرالحقّ عن محضه ، و نطق زعيم الدين ، وخرست شقاشق الشياطين ، وكنتم على شفا حفرة من النّار ، مذقة الشّارب ، و نهزة الطامع ، وقبسة العجلان ، و موطيء الأقدام ، تشربون الطرق ، و تقتاتون الورق ، أذلّة خاشعين ، تخافون أن يتخطّفكم

النّاس من حولكم ، فأنقذكم الله برسوله صلى الله عليه وآله بعد اللتيا و الّتي ، و بعد مامني ببهم الرجال ، و ذئبان العرب (و مردة أهل الكتاب) كلّما حشوا ناراً للحرب أطفئها ، ونجم قرن للضّلال، وفغرت فاغرة من المشركين، قذف بأخيه في لهواتها ، فلاينكفىء حتّى يطأ صماخها بأخمصه، ويخمد لهبها، بجده، مكدوداً في ذات الله، قريباً من رسول الله ، سيّداً في أولياء الله ، وأنتم في بلهنية وارعون ، آمنون ، حتّى إذا اختار الله لنبيّه دار أنبيائه، ظهرت خلّة النفاق ، و سمل جلباب الدّين ، و نطق كاظم الغاوين ، و نبغ خافل الآفلين ، و هدر فنيق المبطلين ، فخطر في عرصاتكم ، و أطلع الشيطان رأسه من مغرزه صارخاً بكم ، فوجدكم لدعائه مستجيبين ، و للغرّة فيه ملاحظين ، فاستنهضكم فوجدكم خفافاً ، وأجمشكم فألفاكم غضاباً ، فوسمتم غير إبلكم ، وأوردتموها غير شربكم ، هذا و العهد قريب ، و الكلم رحيب ، والجرح لما يندمل ، بدار (و في نسخة) إنّما زعمتم خوف الفتنة « ألا في الفتنة سقطوا ، و إنّ جهنّم لمحيطة بالكافرين » فهيهات منكم ، وأنّى بكم ، وأنّى تؤفكون ، وهذا كتاب الله بين أظهركم وزواجره بيّنة ، و شواهده لائحة ، و أوامره واضحة ، أرغبة عنه تدبرون ؟ أم بغيره تحكمون ؟ بئس للظالمين بدلاً « ومن يبتغ غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه و هو في الآخرة من الخاسرين » ثمّ لم تريثوا إلّا ريث أن تسكن نغرتها ، تشربون حسواً وتسرّون في ارتغاء، ونصبر منكم على مثل حزّ المدي، وأنتم الآن تزعمون أن لا إرث لنا، «أفحكم الجاهليّة تبغون ، و من أحسن من الله حكماً لقوم يوقنون » ويهاً معشر المهاجرين ، ءأبتزّ إرث أبي، أفي الكتاب أن ترث أباك ولا أرث أبي، لقد جئت شيئاً فريّاً ، فدونكها مخطومة ، مرحولة ، تلقاك يوم حشرك ، فنعم الحكم الله، والزعيم محمد ، والموعد القيامة ، و عند الساعة يخسر المبطلون ، و لكلّ نبأ مستقرّ و سوف تعلمون .

و ذكر بقيّة الخطبة في تتمّة ما رواه بالسند المتقدم بعد قوله :
ثمّ ساق الكلام على مارواه زيد بن علي في رواية أبيه : هكذا :

ثمّ قالت في متّصل كلامها : أفعلى محمّد تركتم كتاب الله ونبذتموه وراء ظهوركم إذ يقول الله تبارك و تعالى : « و ورث سليمان داود » وقال الله عزّ وجلّ فيماقصّ من خبر يحيى(١) بن زكريّا: « ربّ هب لي من لدنك وليّاً يرثني ويرث من آل يعقوب»

---

(١) قال في « شرح النهج » (ج ٤ ص ٨٨ ط القاهرة) .

قال المرتضى : و مما يقوى ما قدمناه ، ان زكريا عليه السلام خاف بنى عمه ، فطلب وارثاً لاجل خوفه ، ولا يليق خوفهم الا بالمال دون العلم والنبوة ، لانه عليه السلام كان أعلم بالله تعالى من أن يخاف أن يبعث نبياً ليس بأهل للنبوة ، أو أن يورث علمه و حكمه من ليس أهلا لهما .

و قال العلامة المعاصر المولوى اللاهورى فى « فلك النجاة » (ج ١ ص ٣٧٧ ط هند) .

السابع ـ ان الانبياء السابقين قدورثوا آبائهم ، كما قال الثعلبى فى عرائس المجالس ص ٤٠٠ « ورث سليمان داود » يعني نبوته وحكمته ، وعلمه ، وملكه ، ـ وفى البيضاوى ، والكشاف ، وبحر المعانى ، والمدارك ، والمعالم ، و ربيع الابرار للزمخشرى ، تحت قوله تعالى « اذ عرض عليه » الاية ـ ورث سليمان من أبيه داود ألف فرس ـ ، قال النووى فى ص ٤٣٤ عن الحسن البصرى : «يرثنى ويرث من آل يعقوب» ، المراد وراثة المال ولوأراد وراثة النبوة لم يقل ـ وانى خفت الموالى من و رائى ـ الاية اذ لايخاف الموالى على النبوة ـ انتهى ـ .

قال ابن عباس ، و مجاهد ، وقتادة ، وأبوصالح ، وابن جرير : خاف زكريا أن يرثوا ماله ، و قال ابن جرير فى قوله تعالى : « هب لى من لدنك ولياً يرثنى » ـ يقول زكريا : فارزقنى من عندك ، ولداً وارثاً ومعيناً ، يرثنى من بعد وفاتى مالى ويرث من آل

وقال عزّ ذكره : « واُولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله » وقال : « يوصيكم الله في أولادكم للذّكر مثل حظّ الاُنثيين » و قال : «إن ترك خيراً الوصيّة للوالدين والأقربين بالمعروف حقّاً على المتّقين » وزعمتم أن لا حقّ ، ولا إرث لي من أبي ، ولا رحم بيننا ، أفخصّكم الله بآية أخرج نبيّه صلّى الله عليه منها ، أم تقولون : لايتوارثون ، أولست أنا وأبي من أهل ملّة واحدة ، لعلكم أعلم بخصوص القرآن وعمومه من النّبي ﷺ « أفحكم الجاهليّة تبغون ، ومن أحسن من الله حكماً لقوم يوقنون » ءأغلب على إرثي جوراً وظلماً ، و سيعلم الّذين ظلموا أيّ منقلب ينقلبون .

و ذكر : أنّها لمّا فرغت من كلام أبي بكر و المهاجرين ، عدلت إلى مجلس الأنصار، فقالت: معشر البقيّة ، وأعضاد الملّة ، وحصون الاسلام، ماهذه الغميرة في حقّي، والسّنة عن ظلامتي ، أما قال رسول الله ﷺ: المرء يحفظ في ولده، سرعان ماأجدبتم ، فأكديتم وعجلان ذا أهانة تقولون : مات رسول الله ﷺ، فخطب جليل: استوسع وهيه، واستنهر فتقه، وبعد وقته، وأظلمت الأرض لغيبته، واكتئبت خيرة الله لمصيبته، وخشعت الجبال، وأكدت الآمال، واُضيع الحريم ، واُذيلت الحرمة عند مماته صلّى الله عليه و تلك نازل علينا بها كتاب الله في أفنيتكم ، في ممساكم و مصبحكم ، يهتف بها في أسماعكم ، وقبله حلّت بأنبياء الله عزّ وجلّ ورسله : « وما محمّد إلاّ رسول قد خلت من قبله الرسل أفا ن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ، ومن ينقلب على عقبيه فلن يضرّ الله شيئاً و سيجزي الشاكرين » إيهاً بني قيلة ءأهضم تراث أبيه ، و أنتم بمرأى منه ومسمع ، تلبسكم الدعوة ، وتشملكم الحيرة ، و فيكم العدد والعدّة ، ولكم الدّار ، وعندكم الجنن ، و أنتم لالي نخبة الله الّتي انتخب لدينه وأنصار رسوله ، وأهل الإسلام والخيرة الّتي اختار لنا أهل البيت ، فباديتم العرب ، و نا هضتم الاُمم ، وكافحتم البهم لانبرح نأمركم ، و تأمرون حتّى دارت لكم بنا رحى الإسلام ، و درّ حلب الأنام ، وخضعت نعرة الشّرك ، و باخت نيران الحرب ، وهدئت دعوة الهرج ، و استوسق نظام

الدين ، فأنّى حرتم بعد البيان ، و نكصتم بعد الإقدام ، و أسررتم بعد الاعلان ، لقوم نكثوا أيمانهم ، أتخشونهم ، فالله أحقّ أن تخشوه إن كنتم مؤمنين ، ألا قدأرى أن قد أخلدتم إلى الخفض ، وركنتم إلى الدّعة ، فعجبتم عن الدّين ، وبحجتم الّذي وعيتم ، و دسعتم الّذي سوغتم « فإن تكفروا أنتم ومن في الأرض جميعاً فإنّ الله لغنيٌّ حميد » ألا وقد قلت الّذي قلته على معرفة منّي بالخذلان الّذي خامر صدوركم واستشعرته قلوبكم ، ولكن قلته فيضة النفس ، ونفثة الغيظ ، و بثّة الصدر ، و معذرة الحجّة ، فدونكموها ، فاحتقبوها مدبرة الظّهر، ناكبة الحقّ ، باقية العار ، موسومة بشنار الأبد ، موصولة بنارالله الموقدة الّتي تطلّع على الأفئدة ، فبعين الله ماتفعلون ، وسيعلم الّذين ظلموا أيّ منقلب ينقلبون ، وأنا ابنة نذير لكم بين يدي عذاب شديد، فاعملوا إنّا عاملون ، وانتظروا إنّا منتظرون .

وقال فيرواية زيد عن أبيه ، عن جدّه بعد نقل الخطبة : ثمّ انحرفت إلى قبر النّبي صلى الله عليه وآله وهي تقول :

« قد كان بعدك أنباء و هنبثة　لوكنت شاهدها لم تكثر الخطب »
« إنّا فقدناك فقدالأرضوابلها　واختلّ قومك فاشهدهم ولا تغب »

قال : فمارأينا يوماً كان أكثر باكياً ولا باكية من ذلكاليوم .

ومنهم العلامة الشيخ عزالدين عبدالحميد بن هبةالله البغدادى الشهير بابن أبيالحديد في « شرح نهج البلاغة » (ج ٤ ص٧٨ طبع القاهرة) قال :

قال أبوبكر : فحدّثني محمّد بن زكريّا ، قال : حدّثني جعفر بن محمّد بن عمارة الكندي، قال : حدّثني أبي ، عن الحسين بن صالح بن حيّ ، قال : حدّثني رجلان من بنيهاشم ، عن زينب بنت عليّ بن أبيطالب عليه السلام ، قال : و قال جعفربن محمّد بن عليّ بن الحسين ، عن أبيه قال أبوبكر : و حدّثني عثمان بن عمران العجيفي ، عن نائل بن بخيج بن عمير بن شمر ، عن جابرالجعفي، عن أبيجعفر محمّد بن عليّ عليهما السلام ،

قال أبوبكر : وحدّثني أحمد بن محمّد يزيد ، عن عبدالله بن محمّد بن سليمان ، عن أبيه عن عبدالله بن حسن بن الحسن ، قالوا جميعاً : لمّا بلغ فاطمة عليها السلام اجماع أبي بكر على منعها فدك ، لاثت خمارها ، وأقبلت في لمّة من حفدتها ، و نساء قومها ، تطأ في ذيولها ، ماتخرم مشيتها مشية رسول الله صلى الله عليه وآله حتّى دخلت ، وقد حشد الناس من المهاجرين والأنصار فضرب بينها وبينهم ريطة بيضاء ، ثمّ أنّت أنّة أجهش لها القوم بالبكاء ، ثمّ أمهلت طويلاً حتّى سكتوا من فورهم ، ثمّ قالت : أبتدىء بحمد من هو أولى بالحمد و الطّول والمجد ، الحمد لله على ماأنعم ؛ إلى أن قال : إيها معاشر المسلمين، ابتزّ ارث أبي أبىالله أن ترث ياابن أبيقحافة أباك ولا أرث أبي ، لقد جئت شيئاً فريّاً ، فدونكها مخطولة مرحولة ، تلقاك يوم حشرك ، فنعم الحكم الله، والزّعيم محمّد، والموعد القيامة .

وفي (ج ٤ ص ٩٢ ، الطبع المذكور)

أخبرنا أبوعبيدالله محمّد بن عمران المرزباني ، قال : حدّثني محمّد بن أحمد الكاتب ، قال : حدّثنا أحمد بن عبيد بن ناصح النحوى ، قال : حدّثني الزيادي ، قال : حدّثنا الشرقي بن القطامي ، عن محمّد بن إسحاق ، قال : حدّثنا صالح بن كيسان عن عروة ، عن عائشة ، قالت : لمّا بلغ فاطمة إجماع أبي بكر على منعها فدك ، لاثت خمارها على رأسها ، واشتملت بجلبابها، وأقبلت في لمّة من حفدتها ، قال المرتضى: وأخبرنا المرزبانى، قال: حدّثنا أبو بكرأحمد بن محمّدالمكيّ ، قال : حدّثنا أبوالعيناء ابن قاسم اليماني ، قال : حدّثنا ابن عائشة : قال : لمّا قبض رسول الله صلى الله عليه وآله أقبلت فاطمة إلىأبي بكر فيلمّة من حفدتها ـ ثمّ اجتمعت الروايتان من ههنا ـ ونساء قومها تطأذيولها ، ما تخرم مشيتها مشية رسول الله صلى الله عليه وآله حتّى دخلت على أبي بكر ، و هو في حشد من المهاجرين والأنصار وغيرهم، فنيطت دونها ملاءة، ثمّ أنّت أنّة أجهش لها القوم بالبكاء و ارتجّ المجلس ، ثمّ أمهلت هنيهة حتّى إذا سكن نشيج القوم

وهدأت فورتهم ، افتتحت كلامها بالحمد لله عزّ وجلّ والثناء عليه والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وآله ، ثمّ قالت : لقد جاءكم رسول من أنفسكم ، إلى آخرالخطبة المشهورة .

و منهم العلامة عمر رضا كحالة في « اعلام النساء » (ج ٣ ص ١٢٠٨ ط دمشق) .

روى الحديث بعين ماتقدّم في « بلاغات النساء » عن عبدالله بن الحسن ، عن أبيه .

ومنهم الحافظ أبو بكر الجوهري في كتابه « على ما في نظلم الزهراء » (ص ٣٨) قال :

حدّثني محمّد بن زكريّا قال : حدّثني جعفر بن محمّد بن عمّاره الكندي ، قال : حدّثني أبي ، عن الحسن بن صالح بن حي ، قال : حدّثني رجالات من بني هاشم ، عن زينب بنت عليّ بن أبي‌طالب .

قال : وقال : حدّثني جعفر بن محمّد بن عمارة ، حدّثني أبي ، عن جعفر بن محمّد ابن عليّ بن الحسين ، عن أبيه رضي‌الله عنهم .

وقال أبو بكر : وحدّثني عثمان بن عمران الصحيفي ، عن نابل بن نجيح ، عن عمر بن شمر ، عن جابر الجعفي ، عن أبي‌جعفر محمّد بن علي رضي‌الله عنهما .

وقال أبو بكر: وحدّثني أحمد بن محمّد بن زيد، عن عبدالله بن محمّد بن سليمان ، عن أبيه ، عن عبدالله بن الحسن بن الحسن ، قالوا جميعا : لمّا بلغ فاطمة اجماع أبي‌بكر على منعها فدك ، لاثت خمارها علي رأسها ، واقبلت في لمّة من نسائها ، ونساء قومها ، تطأ في ذيولها ، ماتخرم مشيتها مشية رسول الله صلى الله عليه وآله ، حتّى دخلت على أبي‌بكر ، وقد حشد الناس من المهاجرين و الأنصار ، و ضرب بينها و بينهم ريطة بيضاء، وقال بعضهم : قبطية بالكسروالضم ثمّ أنّت أنّة أجهش لها القوم بالبكاء وارتجّ المجلس ، ثمّ أمهلت طويلاً ، حتّى سكنوا من فورتهم ، و قالت : أبتدي بحمد من هو أولى بالحمد والطّول والمجد ، الحمد لله على ما أنعم ، و له الشكر على ما أنعم الحديث .

خطبة آخر لها

ألقتها على نساء الامة عند وفاتها

رواه القوم :

منهم علامةالادب الثقة الاقدم أبوالفضل أحمد بن أبيطاهر البغدادى في « بلاغات النساء » (ص ١٩) قال :

حدّثني هارون بن مسلم بن سعدان ، عن الحسن بن علوان ، عن عطية العوفي قال : لمّامرضت فاطمة عليها السلام المرضة الّتي توفّيت بها دخل النساء عليها ، فقلن : كيف أصبحت من علّتك يا بنت رسول الله ، قالت : أصبحت و الله عائفة لدنياكم ، قالية لرجالكم ، لفظتهم بعد أن عجمتهم ، و شنئتهم بعد أن سبرتهم ، فقبحاً لفلول الحدّ ، و خور القنا ، و خطل الرّأي ، و بئسما قدمت لهم أنفسهم أن سخط الله عليهم و في العذاب هم خالدون ، لا جرم لقد قلّدتهم **ربقتها** و شنت عليهم **عارها** ، فجدعاً وعقراً ، **و بعداً** للقوم الظالمين ، ويحهم أنّي زحزحوها عن رواسي الرسالة ، وقواعد النّبوة ، ومهبطالروح الأمين ، الطّبن لاُمور الدُّنيا والدّين ، ألا ذلك هوالخسران المبين ، وما الّذي نقموا من أبيالحسن نقموا ، والله منه نكير سيفه ، وشدّه وطئته ، ونكال وقعته ، وتنمره في ذات الله ، **و يا لله** لو تكافئوا على زمام نبذه رسول الله صلى الله عليه وآله **لسار بهم سيراً سحجاً** ، لايكلّم **خشاشه** ، ولايتعتع راكبه ، ولأوردهم منهلا رويّاً ، فضفاضاً تطفح ضفتاه ، ولأصدرهم بطاناً قد **تحرى بهم** الري غير **متحل منهم بطائل بعمله الباهر** ، وردعه سورة الساغب ، و لفتحت عليهم بركات من السماء وسيأخذهمالله بماكانوا يكسبون ، ألاهلمن **فاسمعن** وماعشتنّ أراكن الدّهر ، **عجباً إلى أيّ** لجاء لجأوا وأسندوا ، وبأيّ عروة تمسّكوا ، ولبئس المولى ولبئس العشير

استبدلوا ، والله الذّنابي بالقوادم ، والعجز بالكاهل ، فرغماً لمعاطس قوم «يحسبون أنّهم يحسنون صنعاً ، ألا إنّهم هم المفسدون ولكن لايشعرون » ويحهم «أفمن يهدي إلى الحقّ أحقّ أن يتّبع أمّن لايهدّي إلاّ أن يهدى فمالكم كيف تحكمون » أما لعمر الهكن لقد لفحت فنطرة ريثما تنتج ثمّ احتلبوا طلاع القعب دماً عبيطاً و ذعافاً ممقراً هنا لك يخسر المبطلون و يعرف التالون غب ما أسّس الأوّلون ، ثمّ أطيبوا عن أنفسكم نفساً ، وطامنوا للفتنة جاشاً ، وأبشروا بسيف صارم و بقرح شامل ، واستبداد من الظالمين ، يدع فيكم زهيداً ، وجمعكم حصيداً ، فياحسرة لكم وأنّى بكم و قد عميت عليكم أنلزمكموها وأنتم لها كارهون ؛ ثمّ أمسكت عليها السلام .

ومنهم العلامة المعاصر الاستاذ عمر رضا كحالة في « أعلام النساء » (ج٣ ص ١٢١٩ ط دمشق) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « بلاغات النساء » لكنّه زاد في آخر الخطبة والحمد لله ربّ العالمين ، وصلاته على محمّد خاتم النبيين وسيّد المرسلين .

ومنهم العلامة عزالدين عبدالحميد بن هبةالله الشهير بابن أبي الحديد في « شرح نهج البلاغة » (ج ٤ ص ٨٧ ط القاهرة) قال :

قال أبوبكر : و حدّثنا محمّد بن زكريّا ، قال : حدّثنا محمّد بن عبدالرّحمان المهلبي ، عن عبدالله بن حمّاد بن سليمان ، عن أبيه ، عن عبدالله بن حسن بن حسن عن اُمّه فاطمة بنت الحسين عليهما السلام ، قالت : لمّا اشتد بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله الوجع ، وثقلت في علتها ، اجتمعت عندها نساء من المهاجرين والأنصار ، فقلن لها : كيف أصبحت يا بنت رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ قالت : والله أصبحت عائفة لدنياكم ، فساق الخطبة بعين ما تقدّم عن « بلاغات النساء » لكنّه ذكر بدل قوله غارها : غارتها ، و بدل كلمة بعداً : سحقاً ، وبدل كلمة روّياً : نميراً ، وبدل كلمة ضفتاه : فضفاضه ، و بدل كلمة تحرّى : تحيّر ، و بدل قوله بعمله الباهر: بغمرنا هل و بدل كلمة لعمر

الهكن : لأمر الله ، وبدل قوله طامنوا للفتنة جأشاً : واطمأنوا للفتنة جعشاً .

ومنهم العلامة الشيخ على بن عبدالعال الكركى فى «نفحات اللاهوت» (ص ٩٦ ط) .

روى شطراً من كلامها نقلاً عن كتاب السقيفة .

انها أعظم نساء المسلمين رزية

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة العسقلانى فى « فتح البارى » (ج ٨ ص ١١١ ط مصر) قال :

وعند الطّبري من وجه آخر، عن عائشة، أنّه (أي النّبي صلى الله عليه وآله) قال لفاطمة : إنّ جبرئيل أخبرني أنّه ليس امرأة من نساء المسلمين أعظم رزيّة منك ، فلاتكوني أدنى امرأة منهنّ صبراً .

و منهم العلامة النبهانى فى « الانوار المحمدية » (ص ٥٨٢ ط الادبية ببيروت) .

روى الحديث من طريق الطّبراني، عن عائشة، بعين ماتقدّم عن « فتح الباري» .

و منهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ فى « ينابيع المودة ».(ص ١٩٨ ط اسلامبول) قال :

أخرج الدّولابي ، عن فاطمة رضي الله عنها مرفوعاً : يا بنيّة إنّه ليس من نساء المسلمين امرأة أعظم رزيّة منك ، فلاتكوني أدنى امرأة صبراً .

ومنهم الحافظ نورالدين على بن أبى بكر الهيتمى فى « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ٢٣ ط مكتبة القدسى فى القاهرة) .

روى عن طريق الطبراني ، عن عائشة ، بعين ماتقدّم عن « ينابيع المودّة » .

نبذة من كراماتها

لم تر فاطمة دماً في حيض ولا نفاس

و نروى في ذلك أحاديث .

الاول

حديث ام سليم

روى عنها جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن عساكر الدمشقي في « التاريخ الكبير » (ج ١ ص ٣٩١ ط الترقي بدمشق) قال :

و روى من طريق أحمد بن عثمان ، عن أنس بن مالك ، عن اُمّ سليم ، قالت: لم تر فاطمة رضي‌الله عنها دماً ، في حيض ولا نفاس (١) .

و منهم العلامة الرافعي في « التدوين » (ج ٢ ص ١٢٨ مخطوط) قال :

أحمد بن عمر المذكر ، وأخيه يعقوب ، سمعا أبابكر محمد بن فهد النهاوندي ، علي بقزوين في شعبان سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة ، ثنا محمد بن زكريا العلائي بالبصرة ثنا العباس بن بكار السيرين من ولد محمد بن سيرين ، ثنا عبدالله بن المثنى ، عن ثمامة عن ابنته ، عن امّ سلمة ، (رض) ، قالت : مارأت فاطمة رضي الله عنها في نفاسها دماً

---

(١) قال العلامة النبهاني في « الشرف المؤبد » :

قال الحافظ السيوطي : ومن خصائص فاطمة رضى الله عنها ، أنها كانت لاتحيض، وكانت اذا ولدت طهرت من نفاسها بعد ساعة حتى لاتفوتها صلاة ، ولذلك سميت الزهراء .

ولا حيضاً .

وقال ابن أبي الدُّنيا : حدَّثنا إسحاق الأشقر ، ثنا العباس بن بكّار ، ثنا عبدالله ابن المثنّى ، عن عمّه ثمامة ، عن أنس ، عن أُمّ سليم ، قالت : لم ير لفاطمة دم في حيض ولا نفاس .

الثاني

حديث علي عليه السلام

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الامرتسرى فى « أرجح المطالب » (ص ٢٤١ و ٢٤٧ ط لاهور) قال :

عن عليّ قال: إنّ النّبي صلى الله عليه وآله سئل عن بتول ، قيل : وإنا سمعناك يا رسول الله تقول : مريم بتول و فاطمة بتول . فقال: البتول الّتي لم تر حمرة قطّ ، أي لم تحض ، فإنّ الحيض مكروه من بنات الأنبياء ، أخرجه الحاكم .

الثالث

حديث أسماء بنت عميس

رواه القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبرى فى « ذخائر العقبى » (ص ٤٤ ط مكتبة القدسى بمصر) قال :

و عن أسماء قالت : قبلت ، أي ولدت فاطمة بالحسن ، فلم أرلها دماً في حيض ولا في نفاس ، فقال صلّى الله عليه وسلّم : أما علمت أنّ ابنتي طاهرة مطهّرة ، لا يرى لها دم في طمث ولا ولادة ، خرّجه الامام عليّ بن موسى الرضا عليه السلام .

و منهم العلامة أبو التيسير عثمان مدوخ بن محمد بن مدوخ بن يوسف ابن أحمد الحسينى الشافعى امام مسجد السلطان شمس الدين الشاذلى وخطيبه فى « العدل الشاهد فى تحقيق المشاهد » .

روى عن عليّ بن الحسين عليهما السلام ، قال : لمّا حان وقت ولادة فاطمة بعث إليها رسول الله صلّى الله عليه وآله بأسماء بنت عميس ، قالت : قبلت فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « ذخائر العقبى » .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالرحمان بن عبدالسلام الصفورى الشافعى البغدادى المتوفى سنة ٨٨٤ فى « نزهة المجالس » (ج ٢ ص ٢٢٧ ط القاهرة) قال :

عن أسماء بنت عميس قالت أسماء : قبلت فاطمة بولدها الحسن ، فلم أرلها دماً ، فقلت : يا نبيّ الله لم أر لفاطمة دماً من حيض ولا نفاس ، فقال : أما علمت فاطمة طاهرة مطهّرة .

ومنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ١٠٧ مخطوط) .

روى الحديث عن أسماء بعين ما تقدّم عن « نزهة المجالس » لكنّه زاد في آخر الحديث كلمة : في طمث ولا ولادة .

و منهم العلامة أبو الفرج الاصفهاني في « الحلل الفاخرة » (على ما في كتاب تظلم الزهراء) قال :

عن أسماء بنت عميس رضي الله عنها ، قالت : شهدت فاطمة رضي الله عنها وقد ولدت بعض ولديها ، فلم أرلها دماً فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : إنّ فاطمة خلقت حوريّة في صورة انسيّة .

ومنهم العلامة الامرتسري في « أرجح المطالب » (ص ٢٤٧ ط لاهور) .

روى الحديث عن أسماء بعين ما تقدّم عن « ذخائر العقبى » .

و منهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ٧٨ ط مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث عن أسماء ، بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » .

الرابع

ما روى مرسلا

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ٢٦٠ ط اسلامبول) قال :

عن رسول الله صلى الله عليه وآله و إنّما سمّيت فاطمة البتول لأنها تبتلت من الحيض والنفاس الخ .

و منهم العلامة المولى محمد صالح الكشفى الحنفى فى « المناقب المرتضوية » (ص ١١٩ ط بمبئى) .

روى في حديث عن النّبي صلى الله عليه وآله قال : و سمّيت فاطمة بتولاً لأنّها تبتلت وتقطّعت عما هو معتاد العورات في كلّ شهر، ولأنّها ترجع كلّ ليلة بكراً ، وسمّيت مريم بتولاً ، لأنّها ولدت عيسى بكراً ، عن أُمّ سلمة رضي الله عنها .

ومنهم العلامة الحضرمى فى « مودة القربى » (ص ١٠٣ ط لاهور) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « ينابيع المودة » ، وزاد في آخره: لأنّ ذلك عيب في بنات الأنبياء ، أو قال : نقصان .

امتلاء جفنة لها من اللحم والخبز ببركة ايثارها النبي ﷺ على نفسها و أهلها بعدما كانوا جائعين

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبوالفداء ابن كثير في « البداية و النهاية » (ج ٦ ص ١١١ ط مصر) قال :

قال الحافظ أبويعلي : ثنا سهل بن الحنظليّة ، ثنا عبدالله بن صالح ، حدّثني ابن لهيعة ، عن محمّد بن المنكدر ، عن جابر ، أنّ رسول الله ﷺ ، أقام أيّاماً لم يطعم طعاماً حتّى شقّ ذلك عليه ، فطاف في منازل أزواجه فلم يصب عند واحدة منهنّ شيئاً ، فأتى فاطمة فقال: يابنية هل عندك شيء آكله؟ فانّي جائع ، فقالت : لاوالله بأبي أنت و اُمّي ، فلمّا خرج من عندها رسول الله ﷺ ، بعثت إليها جارة لها برغيفين ، وقطعة لحم ، فأخذته منها فوضعته في جفنة لها ، و غطّت عليها ، و قالت : والله لاُوثرنّ بهذا رسول‌الله ﷺ على نفسي و من عندي ، و كانوا جميعاً محتاجين إلى شبعة طعام ، فبعث حسناً و حسيناً إلى رسول الله ﷺ ، فرجع إليها فقالت له : بأبي أنت واُمّي، قد أتى‌الله بشيء فخبأته لك قال : هلمّي يابنية فكشفت عن الجفنة فاذا هي مملوة خبزاً ولحماً ، فلمّا نظرت إليها بهتت و عرفت أنّها بركة من الله فحمدت‌الله وصلّت على نبيّه ﷺ وقدّمته إلى‌رسول‌الله ، فلمّا رآه حمد الله ، وقال: من أين لك هذا يابنية ؟ قالت: ياأبة هومن عندالله إنّ الله يرزق من يشاء بغير حساب ، فحمد الله وقال: الحمد لله الّذي جعلك يا بنية شبيهة سيّدة نساء بني إسرائيل ، فانّها كانت إذا رزقها الله شيئاً فسئلت عنه، قالت : هومن عندالله إنّ الله يرزق من يشاء بغير حساب ، فبعث رسول الله ﷺ إلى علي ثمّ أكل رسول‌الله ﷺ وعليّ وفاطمة وحسن

وحسين عليه السلام و جميع أزواج رسول الله صلى الله عليه وآله و أهل بيته جميعاً حتّى شبعوا ، قالت : و بقية الجفنة كما هي فأوسعت بقيتها على جميع جيرانها ، و جعل الله فيها بركة و خيراً كثيراً .

ومنهم العلامة المذكور في « تفسير القرآن » (المطبوع بهامش فتح البيان ج ٢ ص ٢٢٢ ط بولاق مصر) .

روى الحديث فيه أيضاً بعين ما تقدّم عنه في « البداية والنهاية » لكنّه ذكر بدل كلمة الحنظليّة ، زنجله ، و بدل كلمة لم يجد ، لم يصب ، وأسقط قبل قوله ، وقالت والله و غطّت عليها .

و منهم العلامة أبوالمؤيد موفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ في « مقتل الحسين » (ص ٥٧ ط الغرى) قال :

وأخبرنا القاضي الأجل ظهير الإسلام أبوالفتح عبدالواحد بن الحسن الباقري أخبرنا أبوالفضل العباس بن أبي العباس الشفائي قراءة عليه ، أخبرنا الإمام أبوالحسن عليّ بن أحمد الواحدي ، أخبرنا أبوإسحاق أحمد بن محمد الثعلبي ، أخبرنا عبدالله بن حامد ، أخبرنا أبومحمد المزني ، أخبرنا أبويعلى الموصلي ، فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « البداية والنهاية » لكنّه ذكر بدل قوله بركة من الله : كرامة من الله ثمّ قال : و سمعت هذا الحديث عن الشيخ الإمام عبدالحميد البرايقيني [أو البراتقيني] مختصرا برواية جابر بن عبدالله أيضاً

و منهم العلامة أبوالقاسم عبدالرحمان بن عبدالله الخثعمي في « التكملة » (ص ٨٧ مخطوط) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « البداية والنهاية » مع تلخيص باسقاط مالايهمّ ذكره .

دوران رحاها وهي نائمة

رواه القوم :

منهم الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني في « لسان الميزان » (ج ٥ ص ٦٥ ط حيدرآبادالدكن) قال :

قال أحمد بن الفضل بن خزيمة ، حدّثنا محمّد بن الأزهر الكاتب ، قال : حدّثني سويد الجويني ، قال : ثنا محمّد بن عمرو بن مهجع ، عن الشعبي ، عن ميمونة رضي الله عنها ، قالت : بعثني رسول الله صلّى الله عليه وآله بقمح إلى فاطمة لتطحنه ، ثمّ ردّني إليها ، فوجدتها نائمة ، والرّحى تدور ، فأخبرت النّبيّ صلّى الله عليه وآله ، فقال : إنّ الله علم ضعف فاطمة ، فأوحى إلى الرّحى أن تدور ، فدارت .

ومنهم العلامة أبوالمؤيد موفق بن أحمد المتوفى سنة ٥٦٨ في « مقتل الحسين » (ص ٦٨ ط الغرى) قال :

قال سيّد الحفاظ هذا ، أجزاه الله عنّا خيراً ، أخبرنا والدي ـ ره ـ ، أخبرنا أبوبكر أحمد بن عمرالبزاز ، أخبرنا أبومنصور محمّد بن عيسى ، أخبرنا صالح بن أحمد الحافظ ، أخبرنا القاسم بن أبي صالح ، أخبرنا إبراهيم بن الحسين ، أخبرنا سويد بن سعيد ، أخبرنا محمّد بن عمرالكلاعي ، أخبرنا عامرالشعبي ، عن ميمونة بنت الحارث ، أن النّبيّ صلّى الله عليه وآله قال لها : اذهبي بهذا الصاع إلى فاطمة تطحنه لنا ، فبينما هي تطحن إذ غلبتها عينها ، فذهب بها النوم ، فقال نبيّ الله صلّى الله عليه وآله : قد أبطأ علينا طعامنا ، فانظري ماحبسها ، فذهبت ميمونة ، فاطلعت من الباب ، فإذا الرّحى تدور وإذاً فاطمة نائمة ، فرجعت إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله ، فقالت : رأيت فاطمة نائمة والرّحى تدور ، فقال : ما أحد يديرها ؟ قالت : ما أحد يديرها ، فقال : رحم الله جلّ جلاله أمتها حيث رأى ضعفها فأوحى إلى الرّحى فدارت ، فجائت ميمونة إلى طعامها ، وقد فرغ الرّحى من طحنه .

مخاطبة ناقة النبى ﷺ معها

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ عبدالرحمان بن عبدالسلام الصفورى الشافعى البغدادى المتوفى بعد سنة ٨٨٤ فى « نزهة المجالس » (ج ٢ ص ٢٢٨ ط القاهرة) قال :

قال النسفي : خرجت فاطمة رضي الله عنها ، ليلاً فخاطبتها ناقة النّبي ﷺ الغضباء الّتي أصابها من خيبر ، فقالت : السلام عليك يا بنت رسول الله ﷺ ألك حاجة إلى أبيك فإنّي ذاهبة إليه ، فبكت فاطمة رضي الله عنها ، وجعلت رأس الناقة في حجرها حتّى ماتت ، في تلك الساعة ، فكفّنتها في عباءة و دفنتها ، ثمّ كشفوا عنها بعد ثلاثة أيّام ، فلم يجدوا لها أثرا ، فنطقها لها من بعض كراماتها ، فانّها لم تنطق إلاّ لها ولأبيها ﷺ ، قالت : يا رسول الله كنت لرجل من اليهود ، فكنت أخرج أرعى ، فينادى النبات إليّ إليّ فإنّك لمحمّد ﷺ ، وإذا كان اللّيل نادى السباع بعضهم بعضاً : لا تقربوها فانّها لمحمّد ﷺ .

ارسال فاطمه سلمان ليستقرض لها من شمعون اليهودى الشعير أو التمر لاطعام اعرابى و لم تأخذ منه لنفسها و أهلها وقد كانوا لم يجدوا شيئاً منذ ثلاثه أيام فنزل لها قصعة من مائدة الجنة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ عبدالرحمان الصفورى فى « نزهة المجالس ومنتخب النفائس » (ج ١ ص ٢٢٤ ط عثمان خليفة بالقاهرة) قال :

قالت عائشة (رض) : بينما النبيّ صلّىالله عليه وسلّم في مسجد المدينة و معه المهاجرون و الأنصار ، إذ جاء أعرابيّ قد صاد ضبّاً ، فقال : يا محمّد ماا شتملت النساء على ذي لهجة هو أكذب منك ، ولولا خصلة فيك لملئت سيفي هذا منك ، فوثب إليه عمر (رض) ، فقال النّبيّ صلّى الله عليه وآله : لقد كاد الحليم أن يكون نبيّاً ، ثمّ قال : يا أخا بني سليم ، والله إنّي لأمين في السماء ، محمود عند الملائكة ، أمين في الأرض ، محمود عند الآدميّين ، فلاتسمعني في مجلسي إلاّ خيراً ، ولاتقل فيّ إلاّ حقّاً ؛ قال : فباللات والعزّى لا أومن بك ، ولا اُصدّقك حتّى يشهد لك هذا الضّبّ ، فقال النّبي صلّى الله عليه وآله : يا ضبّ من ربّك ؟ قال : الّذي في السماء عرشه ، و في الأرض سلطانه ، قال : من أنا يا ضبّ ؟ فقال : أنت محمّد بن عبدالله ، سيّد النبيّين ، و إمام المتّقين ، وقائد الغرّ

المحجّلين ، أفلح من صدّقك ، وخاب من كذّبك ، فولّى السليمي وهو يضحك ، فقال : يا أخا بني سليم أتستهزء بالله ، ثمّ بي ؛ قال : والله يا محمّد ما أستهزء بالله و لا بك ، ولقد جئتك وما على وجه الأرض أبغض إليّ منك ، والآن ما على وجه الأرض أحبّ إليّ منك ؛ قال : أسلم ؛ فأسلم ، فوثب النّبي صلى الله عليه وآله قائماً و صفق بيديه ثلاثاً فرحاً باسلامه ، ثمّ قال : يا أخا بني سليم هل لك من شيء من عرض هذه الدّنيا ؟ قال : لا ، والّذي بعثك بالحقّ نبيّاً ما في بني سليم أفقر منّي ؛ فقال : من يضمن للسليمي ناقة من نوق الدّنيا أضمن له على الله ناقة من نوق الجنّة ، فقال عبدالرّحمان بن عوف رضي الله عنه : يا رسول الله عندي ناقة صفتها كذا و كذا ، فقال : يا ابن عوف وصفت الناقة الّتي عندك ، أفلا أصف الناقة الّتي عندنا ، قال : نعم ؛ قال : هي من لؤلؤ بيضاء عنقها من ياقوتة حمراء ، ذنبها من زمرّدة خضراء ، شعرها من الزعفران ، سنامها من الكافور ، وقوائمها من أنواع الجواهر ، رحلها من السندس والاستبرق ، ثمّ قال النّبي صلّى الله عليه و سلّم : من يتوج الأعرابي وله على الله تاج الوقار ، فأعطاه عليّ عمامته ، ثمّ قال : من يزود الأعرابي وله على الله زاد التقوى ، قيل : ومازاد التقوى ؛ قال : إذا كان أوّل يوم من أيّام الآخرة وآخر يوم من أيّام الدّنيا ، لقنه الله شهادة أن لا إله إلاّ الله وأنّ محمّداً رسول الله ، فقام سلمان الفارسي رضي الله عنه ، فأتى فاطمة ، فأخبرها ، فقالت : لنا ثلاثة أيّام لم نجد شيئاً ، ولكنه خذ درعي ، وأرهنه عند شمعون اليهودي على صاعين من شعير ، وصاع من التمر ، فلمّا جاءه ، قال شمعون : هذا درع فاطمة ؟ قال : نعم ، قال : هذا هو الزهد الّذي أخبرنا به موسى عليه السلام في التوراة ، أشهد أن لا إله إلاّ الله ، وأنّ محمّداً رسول الله ، ثمّ ردّ الدّرع ، وأعطاه الشعير والتمر ، فطحنت الشعير ، و خبزته ، ثمّ قالت : خذه يا سلمان ؛ فقال : خذي منه شيئاً لأولادك ، فقالت : شيء خرجنا عنه لله ، فلا نأخذ منه شيئاً ، فدفعه للأعرابي ، ثمّ جاء النّبي صلّى الله عليه و سلّم فاطمة ، فوجدها مصفرّة اللّون ، فسألها ، فقالت : من الجوع ،

فقال : يا ربّ هذه بنت نبيّك و ابناها ، فارحمهم ، ثمّ أمرها أن تدخل المخدع ، فتوضّئت و صلّت ركعتين ، وقالت : اللّهمّ إنّ فاطمة بنت نبيّك قد أضرّبها الجوع ، وهذا عليّ بن أبي‌طالب ابن عمّ نبيّك ، قد أضرّ به الجوع ، فأنزل اللّهمّ علينا مائدة من السماء كما أنزلتها على بني إسرائيل ، فكفروا ، وإنّا مؤمنون ، و إذاً بقصعة فيها ثريد لحم ريحها أطيب من المسك ، فخرجت بها ؛ فقال عليّ : أنّى لك هذا ، قالت: هو من عند الله ، فقال النّبي ﷺ :كل ولاتسأل ، الحمد لله الّذي أراني بنتاً مثلها كمثل مريم ، كلّما دخل عليها زكريّا المحراب وجد عندها رزقاً ، قال : يا مريم أنّي لك هذا ؟ قالت : هو من عندالله ، الآية ، هذا ماتصدّقت به فاطمة على الأعرابي قد أعطاها الله مائة مائدة في الجنّة وهذا منها ، فأكلوا حتّى شبعوا ثمّ ارتفعت .

ومنهم العلامة أبوالمؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم في « مقتل الحسين » (ص٧١ ط الغرى) قال :

و حدثنا أخي الامام الأجل سراج الدّين شمس الأئمّة امام الحرمين أبوالفرج محمّد بن أحمد المكّي املاء جزاه الله عنّي خيراً ، حدّثنا القاضي الامام الأجل جمال القضاة أبوالفتح المظفّر بن أحمد بن عبدالواحد بحلوان ، في شهر الله المبارك رمضان سنة عشر و خمسمائة ، أخبرنا الشيخ الفقيه أبوبكر محمّد بن عليّ الحلواني في جامع حلوان في جمادي الأولى سنة أربع و ستين وأربعمأة ، أخبرتنا كريمة بنت أحمد بن محمّد المروزي بمكّة ، حرسها الله سنة خمس و خمسين وأربعمأة قرائة عليها وأنا حاضر سمع .

ح و أخبرني بهذا الحديث عالياً قاضي القضاة نجم الدين أبومنصور محمّد بن الحسين بن محمّد البغدادي فيماكتب إليّ من همدان بروايته، عن الامام نورالهدى أبي‌طالب الحسين بن محمّد بن عليّ الزينبي بروايته عن الكريمة فاطمة بنت أحمد بن محمّد المروزيّة بمكّة حرسها الله ، بهذا الاسناد هذه السيّاقة قيل لها : أخبركم الشيخ الامام أبوعلي

زاهر بن أحمد ، حدّثنا معاذ بن يوسف الجرجاني ، حدّثنا أحمد بن محمّد بن غالب ، حدّثنا عثمان بن أبي‌شيبة ، حدّثنا نمير ، عن مجالد ، عن أبي‌مجلز ، عن ابن‌عباس فذكر الحديث بنحو أبسط ممّا تقدّم عن « نزهة المجالس » إلى أن قال : فقالت : يا سلمان والّذي بعث بالحقّ محمّداً نبيّاً إنّ لنا ثلاثاً ماطعمنا و إنّ الحسن و الحسين قداضطربا عليّ من شدّة الجوع ثمّ رقدا ،كأنّهما فرخان منتوفان ؛ ولكن يا سلمان لا أردّ الخير يأتي، خذ درعي هذا ثمّ امض به إلى‌شمعون اليهودي وقل له تقول فاطمة بنت محمّد : أقرضني عليه صاعاً من تمروصاعاً من شعيرأردّه عليك إنشاءالله تعالى، فأخذ سلمان الدرع وأتى به إلى شمعون اليهودي ، فأخذ شمعون الدرع وجعل يقلّبه في كفّه وعيناه تذرفان بالدّموع ، وهويقول : ياسلمان هذا هوالزهد في‌الدّنياهذا الّذي أخبرنا به موسى بن‌عمران في‌التوراة ، فأنا أشهد أن لاإله إلاّ الله وأشهد أنّ محمّداً عبده ورسوله فأسلم وحسن إسلامه ، و دفع لسلمان صاعاً من تمر وصاعاً من شعير ، فأتى به سلمان إلى فاطمة فطحنته بيدها و اختبزته وأتت به إلى سلمان وقالت له : خذه وامض به إلى النّبي صلّى الله عليه وآله ، فقال سلمان : يا فاطمة خذي منه قرصاً تعلّلين به الحسن و الحسين ، فقالت : يا سلمان هذا شيء أمضيناه لله عزّوجلّ فلسنا نأخذ منه شيئاً ، فأخذه سلمان وأتى النّبي فلمّا نظره صلّى الله عليه و آله و سلّم قال : يا سلمان من أين لك هذا ؟ قال : من منزل ابنتك فاطمة قال : و كان النّبي صلّى الله عليه وآله لم يطعم طعاماً منذ ثلاث ، فقام حتّى أتى‌حجرة فاطمة فقرع الباب ، وكان إذا قرع الباب لا يفتح له إلاّ فاطمة ، فلمّا فتحت له نظر إلى صفرة وجهها و تغيّر حدقتيها ، فقال : يا بنيّة ماالّذي أراه من صفرة وجهك ، و تغيّر حدقتيك ، قالت : يا أبة إنّ لنا ثلاثاً ما طعمنا و إنّ الحسن والحسين اضطربا عليّ من شدّة الجوع ، ثمّ رقدا كأنّهما فرخان منتوفان قال : فنبههما النّبي صلّى الله عليه وآله وأجلس واحداً على فخذه الأيمن ، و واحداً على فخذه الأيسر ، وأجلس فاطمة بين يديه واعتنقهم فدخل عليّ بن أبي‌طالب فاعتنق النّبيّ من ورائه ،

ثمّ رفع النبي طرفه إلى السماء ، و قال : الهي و سيّدي و مولاي هؤلاء أهل بيتي ، اللّهمّ فأذهب عنهم الرّجس و طهّرهم تطهيراً ، ثمّ وثبت فاطمة إلى فخذيها فصفّت قدميها وصلّت ركعتين ، ثمّ رفعت باطن كفّيها إلى السماء ، و قالت : إلهي و سيّدي هذا نبيّك محمد ، وهذا عليّ ابن عمّ نبيّك ، و هذان الحسن و الحسين سبطا نبيّك ، إلهي فأنزل علينا مائدة كما أنزلتها على بني إسرائيل ، أكلوا منها وكفروا بها ، اللّهمّ فأنزلها فانّا بها مؤمنون، قال ابن عبّاس : فوالله مااستتمّت الدّعوة إلاّ وهي ترى جفنة من ورائها ، يفوح قتارها ، و إذاً قتارها ، أذكى من المسك الأذفر ، فاحتضنتها ، و أتت بها إلى النبي صلى الله عليه وآله ، وعلي ، والحسن والحسين عليهم السلام ، فلمّا رآها عليّ قال: يا فاطمة أنّي لك هذا ولم يكن يعهد عندها شيئاً ، فقال النبي : كل يا أباالحسن ولاتسأل، الحمد لله الّذي لم يمتني حتّى رزقني ولداً مثله مثل مريم كلّما دخل عليها زكريّا المحراب وجد عندها رزقاً قال : يا مريم أنّى لك هذا قالت : هو من عندالله إنّ الله يرزق من يشاء بغير حساب ، قال : فأكل النبي وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام وخرج النبي ، الحديث .

نزول مائدة من السماء عند فاطمة عليها السلام في موضع آخر

رواه القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ٤٥ ط مكتبة القدسي بمصر) قال :

عن أبي سعيد قال: قال علي عليه السلام لفاطمة: يافاطمة هل عندك من شيء تغديّنيه، قالت : لاوالّذي أكرم أبي بالنّبوة ماأصبح عندي شيء اغديكه ، ولاأكلنا بعدك شيئاً ، ولاكان لنا شيء بعدك منذ يومين أوثرك به على بطني وعلى ابنيّ هذين قال : يافاطمة ألا أعلمتيني حتّى أبغيكم شيئاً ، قالت : إنّي أستحيى من الله أن اُكلّفك مالا تقدر عليه ، فخرج من عندها واثقاً بالله حسن الظنّ به ، فاستقرض ديناراً ، فبينا الدينار في يده أراد أن يبتاع لهم مايصلح لهم إذ عرض له المقداد في يوم شديد الحرّ قدلوحته الشمس من فوقه ، وآذته من تحته ، فلمّا رآه أنكره ، فقال : يامقدادما أزعجك من رحلك هذه الساعة ، قال : يا أباحسن خلّ سبيلي ولا تسألني عمّا ورائي ، و قال : يا ابن أخي إنّه لا يحلّ لك أن تكتمني حالك ، قال : أمّا إذا أبيت فو الّذي أكرم محمّداً بالنّبوه ، ماأزعجني من رحلي إلاّ الجهد ، ولقد تركت أهلي يبكون جوعاً فلمّا سمعت بكاء العيال ، لم تحملني الأرض ، فخرجت مغموماً راكباً رأسي ، فهذه حالتي وقصّتي ، فهملت عينا عليّ بالبكاء ، حتّى بلّت دموعه لحيته ، ثمّ قال : أحلف بالّذي حلفت به ما أزعجنى غير الّذي أزعجك ، ولقد اقترضت ديناراً فهاك ، واُوثرك به على نفسي ، فدفع له الدينار و رجع حتّى دخل على النّبى صلى الله عليه وآله فصلّى الظهر و العصر والمغرب ، فلمّا قضى النّبى صلى الله عليه وآله صلاة المغرب مرّ بعليّ في الصّف الأوّل فغمزه

برجله فسار خلف النّبى صلّى الله عليه وآله حتّى لحقه عند باب المسجد ثمّ قال : يا أباالحسن هل عندك شيء تعشينا به ؟ فأطرق عليّ لايحر جواباً حياءً من النّبى صلّى الله عليه وآله قدعرف الحال الّذي خرج عليها ، فقال له النّبى صلّى الله عليه وآله : إمّا أن تقول لا فننصرف عنك أونعم فنجيء معك، فقال له : حبّاً وتكريماً اذهب بنا وكان الله سبحانه وتعالى قدأوحى إلى نبيّه صلّى الله عليه وآله أن تعش عندهم فأخذ النبيّ صلّى الله عليه وآله بيده، فانطلقا حتّى دخلا على فاطمة عليها السلام في مصلاّها، وخلفها جفنة تفور دخاناً، فلمّا سمعت كلام النّبى صلّى الله عليه وآله خرجت من المصلّى، فسلّمت عليه وكانت أعزّ النّاس عليه فردّ عليها السلام ، و مسح بيده على رأسها ، و قال : كيف أمسيت عشينا غفرالله لك وقد فعل ، فأخذت الجفنة فوضعتها بين يديه ، فلمّا نظر على ذلك وشمّ ريحه رمى فاطمة ببصره رمياً شحيحاً ، فقالت : ما أشحّ نظرك و أشدّه ، سبحان الله هل أذنبت فيما بيني وبينك ما أستوجب به السخطة ، قال: وأيّ ذنب أعظم من ذنب أصبته اليوم ، أليس عهدي بك اليوم ، و أنت تحلفين بالله مجتهدة ، ماطعمت طعاماً يومين، فنظرت إلى السماء فقالت : إلهى يعلم ما في سمائه ويعلم مافي أرضه أنّي لم أقل إلاّ حقّاً قال: فأنّى لك هذا الّذي لم أر مثله، ولم أشمّ مثل رائحته ، ولم آكل أطيب منه ؟ فوضع النّبى صلّى الله عليه وآله كفّه المباركة بين كتفى عليّ ثمّ هزّها ، وقال : ياعليّ هذا ثواب الدينار ، وهذا جزاء الدينار ، هذا من عندالله إنّ الله يرزق من يشاء بغير حساب ، ثمّ استعبر النّبىّ صلّى الله عليه وآله باكياً وقال : الحمد لله كما لم يخرجكما من الدّنيا حتّى يجريك في المجرى الّذي أجرى فيه زكريّا، ويجريك يا فاطمة في المجرى الّذى أجرى فيه مريم كلّما دخل عليها زكريّا المحراب وجد عندها رزقاً قال : يامريم أنّى لك هذا « خرّجه الحافظ الدّمشقى في الأربعين الطّوال » .

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ١٩٩ ط اسلامبول) .

روى الحديث نقلاً عن أبى سعيد الخدري ، ملخّصاً ثمّ قال : أخرجه الحافظ

الدمشقي في « الأربعين » مطولاً .

و منهم الحافظ الگنجي الشافعي في « كفاية الطالب » (ص ٢٢٣ ط الغرى) قال :

أخبرنا القاضي العلاّمة أبونصر محمّد بن هبةالله الشيرازي ، أخبرنا الحافظ محدّث الشام عليّ بن الحسن الشافعي ، أخبرنا الشيخ أبومنصور عبدالرّحمان بن محمّد ابن عبدالواحد بن زريق الشيباني السقلاطوني ببغداد ، أخبرنا القاضي الشريف أبوالحسين محمّد بن عليّ بن محمّد بن عبيدالله بن عبدالصمّد بن المهتدى بالله ، حدّثنا أبوحفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين ، حدّثنا أحمد بن محمّد بن سليمان بن الحارث الباقندي ، حدّثنا محمّد بن خلف الحدادي ، حدّثنا حسين بن حسن ، حدّثنا قيس ابن الربيع ، عن أبي‌هارون ، عن أبي‌سعيد ، و عن عمرو بن قيس ، عن عطية ، عن أبي‌سعيد بنحوه ، والسياق لأبي‌هارون ، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « ذخائر العقبى» ثمّ قال : هكذا أخرجه الحافظ أبوالقاسم بن عساكر في « الأربعين الطّوال » وابن شاهين في مناقبها ، وليس ببدع هذا في حقّها .

و منهم العلامة أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين في « فضائل سيدة النساء » (ص ٦ مخطوط) قال :

حدّثنا أحمد بن محمّد بن سليمان بن الحارث الباقندي ، ثنا حسين بن حسن بن الأشقر ، ثنا قيس بن الربيع ، عن أبي‌هارون ، عن أبي‌سعيد ، و عن عمر بن قيس ، عن عطيّة ، عن أبي سعيد ، فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « ذخائرالعقبى » .

ومنهم العلامة باكثيرالحضرمي في« وسيلة المآل » (ص ٨٩ مخطوط) .

روى الحديث من طريق الحافظ الدمشقي ، في « الأربعين » بعين ما تقدّم عن « ذخائر العقبى » .

تزويجها

اباء النبى صلى الله عليه و آله وسلم عن تزويجها من أبى بكر وعمر

و فيه أحاديث :

الاول

حديث أنس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى « منتخب كنز العمال »
(المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص٩٩ ط القاهرة) قال :

ابن جرير ، **حدثني** محمد بن الهيثم ، **حدثني** الحسين بن حمّاد ، **حدثنا** يحيى بن يعلى الأسلمي ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة، عن الحسن ، عن أنس ابن مالك ، قال : جاء أبوبكر إلى النّبي صلى الله عليه وآله ، فقعد بين يديه ، فقال : يا رسول الله قد علمت مناصحتي ، وقدمي في الإسلام ، وأنّي وأنّي قال : وماذاك ؟ قال : تزوّجني فاطمة ، فسكت عنه أو قال : أعرض عنه ، فرجع أبوبكر إلى عمر ، فقال : هلكت و أهلكت قال : و ماذاك ؟ قال : خطبت فاطمة إلى النبي صلى الله عليه وآله فأعرض عنّي قال :

مكانك حتّى آتي النبي صلى الله عليه وآله، فأطلب مثل الّذي طلبت، فأتى عمر النبي صلى الله عليه وآله فقعد بين يديه، فقال: يا رسول الله قد علمت مناصحتي و قدمي في الإسلام، وأنّي وأنّي، قال: وماذاك؟ قال: تزوّجني فاطمة، فأعرض عنه فرجع عمر إلى أبي بكر، فقال: إنه ينتظر أمر الله فيها (١).

ومنهم الحافظ نورالدين علي بن أبي بكر الهيتمي في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ٢٠٥ ط القدسي في القاهرة).

روى الحديث عن أنس، بعين ماتقدّم عن «منتخب كنز العمال».

---

(١) قال العلامة الشيخ شعيب أبومدين بن سعد المصري في «الروض الفائق» (ص ٢١٤ ط مصر) قال:

فلما استنارت في سماء الرسالة شمس جمالها، وتم في أفق الجلالة بدر كمالها، امتدت اليها مطالع الافكار، و تمنت النظر الى حسنها أبصار الاخيار، و خطبها سادات المهاجرين والانصار، ردهم المخصوص من الله بالرضا، وقال: اني أنتظر بها القضاء:

«من مثل فاطمة الزهراء في نسب   و في فخار و في فضل و في حسب»
«و الله فضلها حقا و شرفها   اذ كانت ابنة خيرالعجم و العرب»

ولقد خطبها أبوبكر وعمر، فقال لهما رسول الله صلى الله عليه و سلم: ان أمرها الى الله تعالى، ثم ان أبابكر و عمر و سعد بن معاذ كانوا جلوساً في مسجد رسول الله صلى الله عليه و سلم، فتذكروا أمر فاطمة (رض): فقال أبوبكر: قد خطبها الاشراف، فردهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال: ان أمرها الى الله عزوجل، و ان علياً لم يخطبها، ولم يذكرها، ولا أرى ما يمنعه من ذلك الا قلة ذات اليد، و انه ليقع في نفسي ان الله تعالى و رسوله انما يحبسانها لاجله، ثم أقبل أبوبكر على عمر وعلى سعد، وقال لهما: هل لكما في القيام الى علي كرم الله وجهه، فنذكر له أمرهما، فان منعه من ذلك قلة اليد واسيناه الحديث.

و منهم العلامة الهيتمي في « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ٢٠٥ ط القاهرة) .

وروى عن أنس أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أتى أبابكر رحمة الله عليه ، فقال : يا أبابكر ما يمنعك أن تزوّج فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله ، قال : لايزوّجني ، قال : إذا لم يزوّجك فمن يزوّج وأنّك من أكرم الناس عليه و أقدمهم في الإسلام ، قال : فانطلق أبوبكر رحمة الله عليه إلى بيت عائشة رضي الله عنها ، فقال : يا عائشة إذا رأيت من رسول الله صلى الله عليه وآله طيب نفس و إقبالاً عليك ، فاذكرى له إنّي ذكرت فاطمة ، فلعلّ الله عزّوجلّ ان ييسّرها لي ، قال : فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله فرأت منه طيب نفس و إقبالا ، فقالت : يا رسول الله إنّ أبابكر ذكر فاطمة و أمرني أن أذكرها ، قال : حتّى ينزل القضاء ، قال : فرجع إليها أبوبكر ، فقالت : يا أبتاه وددت أنّي لم أذكر له الّذي ذكرت، فلقى أبوبكر عمر، فذكر أبوبكر لعمر ما أخبرته عائشة ، فانطلق عمر إلى حفصة فقال : يا حفصة إذا رأيت من رسول الله صلى الله عليه وآله إقبالاً ، يعني عليك فاذكريني له ، واذكرى فاطمة لعلّ الله أن ييسّرها لي ، قال : فلقى رسول الله صلى الله عليه وآله حفصة فرأت طيب نفس ورأت منه إقبالاً ، فذكرت له فاطمة رضي الله عنها ، فقال : حتّى ينزل القضاء ، فلقى عمر حفصة ، فقالت له : يا أبتاه وددت أنّي لم أكن ذكرت له شيئاً .

ومنهم علامة الادب الراغب الاصفهاني في « محاضرات الادباء » (ج ٤ ص ٤٧٧ ط مكتبة الحياة في بيروت) .

روى الحديث من أنس ، بعين ماتقدّم عن « منتخب كنز العمال » .

و منهم العلامة محمد بن اسحاق بن مندة المتوفى سنة ٣٩٥ في كتابه « اسماء الرجال » (على ما في مناقب الكاشي المخطوط ص ١٤٣) .

روى أنّه صلّى الله عليه و سلّم قال في جواب خطبة أبي بكر و عمر : أنتظر

بها القضاء .

ومنهم العلامة المحدث الواعظ السيد جمال الدين عطاءالله بن فضل الله الجسيني الشيرازي الهروي المتوفى سنة ١٠٠٠ في « روضة الاحباب » (ص ٢١٠ مخطوط) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « أسماء الرّجال » .

و منهم العلامة المعاصر عمر رضا كحالة في « أعلام النساء » (ج ٣ ص ١١٩٩ ط دمشق) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « أسماء الرّجال »

ومنهم العلامة السيد أبوبكر الحضرمي الشافعي في « رشفة الصادي » (ص ٧ و ٨ ط مصر) قال :

روى أصحاب السيّر عن أنس (رض) ، قال : خطب أبوبكر الصديق (رض) إلى النّبي صلى الله عليه وآله ابنته فاطمة رضي الله عنها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : لم ينزل القضاء بعد ، ثمّ خطبها عمر (رض) مع عدّة من قريش كلّهم يقول لهم صلى الله عليه وآله مثل قوله لأبي بكر .

ومنهم العلامة الشيخ شهاب الدين أبوالعباس أحمد بن محمد القسطلاني في « المواهب اللدنية » (ج ٢ ص ٤ ط الازهرية بمصر) قال :

عن أنس قال : جاء أبوبكر ثمّ عمر يخطبان فاطمة إلى النّبي صلى الله عليه وآله ؛ فسكت ولم يرجع إليهما شيئاً .

و منهم العلامة السيد أحمد زيني دحلان الشافعي مفتي مكة المكرمة في « السيرة النبوية » (المطبوع بهامش السيرة الحلبية ج ٢ ص ٧ ط القاهرة) .

روى الحديث عن أنس ، بعين ماتقدّم عن « المواهب اللّدنيّة » .

و منهم العلامة المحدث الشيخ حسن العدوي في « مشارق الانوار »

(ص ١٠٧ ط مصر) قال :

قال في حديث :وقدكان خطبها (أي فاطمة) أبوبكر ، ثمّ عمر ، فأعرض صلّى الله عليه وسلّم عنهما ، فلمّا خطبها عليّ ، أجابه ، وجعل صداقها درعه ، ولم يكن له غيرها ، وبيعت بأربعمائة درهم وثمانين درهماً .

و منهم العلامة المعاصر الشيخ يوسف بن اسماعيل النبهانى البيروتى في كتابه « الانوارالمحمدية » (ط الادبية فى بيروت) قال :

و خطبها قبله (أي علي) أبوبكر وعمر رضي الله عنهما ، فلم يجبهما صلّى الله عليه و سلّم .

و منهم العلامة الشيخ عبيدالله الحنفى الامرتسرى من المعاصرين في « أرجح المطالب » (ص ٢٥٣ ط لاهور) .

روى من طريق أحمد عن أنس بن مالك، قال: خطب النّبي ﷺ ابنته فاطمة فقال صلّى الله عليه وسلّم: يا أبابكر لم ينزل القضاء ، ثمّ خطب عمر مع عدّة من قريش فقال له : ماقال مثله لأبي بكر .

ومنهم العلامة باكثيرالحضرمي فى « وسيلة المآل » (ص ٨١ مخطوط)

روى الحديث عن أنس ، بعين ماتقدّم عن « رشفة الصادى » .

ومنهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ١٩٦ ط اسلامبول) قال :

عن أنس ، قال : جاء عليّ إلى رسول الله ﷺ بعد ما خطب أبوبكر و عمر فاطمة، وقال لي عليّ: قلت : يا رسول‌الله تزوّجني من فاطمة .

الثانى

حديث بريدة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة النسائى المتوفى سنة ٣٠٣ فى « الخصائص » (ص ٣١ ط التقدم بمصر) حيث قال :

أخبرنا أحمد بن شعيب , قال : أخبرنا جرير بن حريث ' قال : أخبرنا الفضل بن موسى ، عن الحسين بن واقد ، عن عبدالله بن يزيد (بريدة ظ) ، عن أبيه ، قال: خطب أبو بكر وعمر فاطمة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : إنها صغيرة ، فخطبها علي رضي الله عنه ، فزوجها منه .

و منهم العلامة الخطيب التبريزى العمرى فى « مشكاة المصابيح » (ج ٣ ص ٢٤٦ ط دمشق) .

روى الحديث من طريق النسائي، عن بريدة ، بعين ما تقدم عنه في «الخصائص» .

ومنهم العلامة سبط ابن الجوزى فى « التذكرة » (ص ٣١٦ ط الغرى) قال :

قال أحمد في الفضائل : حدثنا أبو عمر محمد بن محمود الاصبهاني ، حدثنا علي بن خشرم المروزي ، أخبرنا الفضل بن موسى الشيباني ، عن الحسين بن واقد ، عن عبدالله بن بريدة ، قال : خطب أبو بكر (رض) فاطمة عليها السلام ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله إنها صغيرة ، وإني أنتظر بها القضاء ، فلقيه عمر فأخبره ، فقال : ردك ، ثم خطبها عمر، فرده ، ثم خطبها علي عليه السلام ، فزوجه إياها ، وقال : إن الله أمرني أن ازوج علياً فاطمة ، فباع علي عليه السلام بعيراً ، و بعض متاعه ، و تزوجها ، وذكره ابن سعد في

«الطبقات» وقال فيه : كان رسول‌الله صلى الله عليه وآله قد وعد علياً بها قبل أن يخطبها أبوبكر و عمر .

ومنهم العلامة الشيخ ابراهيم بن‌محمدبن‌أبي بكر بن حمويه الحمويني في «فرائد السمطين» (المخطوط نسخة جامعة طهران ص ٢٣) قال :

أنبأني الشيخ أبوعبدالله محمد بن يعقوب ، عن يحيى بن أسعد بن نوش ، اجازة ، قال : أنا الحسن بن أحمد بن الحسن إجازة ، عن أحمد بن عبدالله بن أحمد ، قال : ثنا محمد بن الفتح الحنبلي، قال : ثنا عبيدالله بن داود ، ثنا محمود بن آدم ، ثنا الفضل ابن موسى ، فذكر الحديث بعين ماتقدم عن «الخصائص» سنداً و متناً .

و منهم الحافظ أبوالحجاج يوسف بن الزكي في «تحفة الاشراف» (ج ٢ ص ٨٣ ط بمبئی) .

روى الحديث من طريق حسين بن حريث ، بعين ماتقدم عن «الخصائص»

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص٣٠ مخطوط) .

روى‌الحديث من طريق‌النسائي ، عن بريدة ، بعين ماتقدم عنه في «الخصائص» .

و منهم العلامة الشيخ عبدالقادر بن عبدالكريم الورديفي الخيراني البريشي‌الشفشاوي الحضرمي في «سعدالشموس والاقمار» (ص ٢١٠ طالتقدم العلمية بالقاهرة) .

روى الحديث من طريق النسائي ، عن بريدة ، بعين ماتقدم عنه في «الخصائص» .

و منهم العلامة أبوحفص عمر بن أحمد بن شاهين في «فضائل سيدة النساء الخ» (ص ١٥ مخطوط) قال :

حدثنا عبدالله بن محمد البغوي ، ثنا محمد بن حميدالرازي ، ثنا أبوتميلة ، ثنا حسين بن واقد ، عن أبي‌بريدة، عن أبيه ، أن أبابكر (رض) خطب إلى النبي صلى الله عليه وآله

فاطمة ، فقال : أنتظر بها القضاء ، ثمّ خطب إليه عمر (رض) ، فقال: أنتظر بها القضاء ثمّ خطب إليه عليّ ، فزوّجها منه .

و منهم العلامة الشيخ عبيدالله الحنفى الامرتسرى من المعاصرين فى « أرجح المطالب » (ص ٤٤٠ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق أبى‌حاتم ، والنسائى ، عن بريدة بعين ما تقدّم عنه فى « الخصائص » .

الثالث

حديث حجر بن عنبس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ١٠١ ط الميمنية بمصر) .

روى من طريق أبى‌نعيم عن‌حجر بن عنبس ، قال : خطب أبوبكر و عمر فاطمة، فقال النّبى ﷺ : هى لك يا عليّ أن تحسن صحبتها .

ومنهم الحافظ نورالدين على بن أبى‌بكر فى « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ٢٠٤ ط مكتبة القدسى فى‌القاهرة) قال :

وعن حجر بن عنبس قال : خطب أبوبكر وعمر رضى‌الله عنهما فاطمة رضى الله عنها ، فقال النّبى ﷺ : هى لك يا عليّ ، رواه الطبرانى ورجاله ثقاة .

و منهم العلامة ابن الاثير الجزرى فى « اسدالغابة » (ج ١ ص ٢٨٦ ط مصر) .

روى من طريق عبدالله بن داود الحربى ، عن موسى بن قيس ، عن حجر ، بعين

ما تقدّم عن « مجمع الزوائد » .

ومن طريق الثلاثة ، بعين ماتقدّم عن « منتخب كنز العمال » .

ومنهم العلامة ابن حجر العسقلاني في «الاصابة» (ج ٤ ص٣٧٤ ط دار الكتب المصرية بمصر) .

روى من طريق الطبراني ، عن موسى بن قيس ، عن حجر ، بعين ما تقدّم عن « مجمع الزوائد »

و منهم العلامة جمال الدين السيوطي المتوفى سنة ٩١١ في كتابه « الثغور الباسمة في مناقب سيدتنا فاطمة » (ص ٦ ط بمبئى) .

روى الحديث عن حجر ، بعين ماتقدّم عن « مجمع الزوائد »

الرابع

حديث علي عليه السلام

رواه القوم :

منهم الحافظ الشهير أبوبكر احمد بن علي بن ثابت الشافعي في «تاريخ بغداد» (ج ١٤ ص ٣٦٣ ط القاهرة) قال :

أخبرنا أبوالحسن محمد بن عبدالواحد ، حدّثنا محمد بن العباس ، حدّثنا يحيى ابن محمد بن صاعد ، حدّثنا محمد بن أصبغ بن الفرج بمصر ، حدّثني أبي ، حدّثنا عليّ بن عابس ، أنّ عمرو بن عمير حدّثه ، عن أبي صادق ، قال : خرجت مع قوم من الأزد ، حتّى نزلنا المدائن ، حين انصرف عليّ من صفّين ، فجلسوا فتذاكروا النكاح ، فقال عليّ : ألا اُحدّثكم كيف كان تزويجي فاطمة ، قالوا : بلى يا أمير المؤمنين. قال : إنّ أبابكر خطبها فسكت النّبي صلى الله عليه وآله ، فأتى أبوبكر عمر ، فقال : خطبت إلى النّبي صلى الله عليه وآله فلم يرد عليّ شيئاً ، ثمّ ذكر أنّه زوّجها علياً .

الخامس

حديث آخر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة النسابة السيد مرتضى الحسيني الزبيدي في « تاج العروس» (ج ٧ ص٣١٨ طبع القاهرة) قال :

في الحديث أن أبابكر خطب فاطمة رضي الله عنها ، فقال : إنّي قد وعدتها لعليّ ، ولست بدجال .

و منهم علامة اللغة و الادب جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم بن منظور المصرى المتوفى سنة ٧١١ في « لسان العرب » (ج ١١ ص ٢٣٧ ط دار الصادر في بيروت) قال :

في الحديث : إنّ أبابكر ، خطب فاطمة ، رضى الله عنها ، إلى سيّدنا رسول الله ﷺ ، فقال : إنّي وعدتها لعليّ ولست بدجّال أي بخداع ، ولا ملبس عليك أمرك .

ان النبي ﷺ أمر علياً ؑ أن يخطب لنفسه

رواه القوم :

منهم العلامة الزرقاني في « شرح المواهب اللدنية » (ج ٢ ص ٥ ط الازهرية بمصر سنة ١٣٢٥) .

روى ابن عساكر أنّه عليه السّلام أمر عليّاً أن يخطب لنفسه ، فخطب وأوجب له صلّى الله عليه وسلّم في حضوره فقبل واستشهد على الصحابة الحاضرين على ذلك .

خطبة علي لفاطمة عليها السلام

و يشتمل على أحاديث .

الاول
حديث أنس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٩٩ ط الميمنية بمصر) .

روى عن أنس في حديث فرجع عمر إلى أبي بكر، فقال: إنّه ينتظر أمر الله فيها ، انطلق بنا إلى عليّ ، حتّى نأمره أن يطلب مثل الّذي طلبناه ، قال عليّ : فأتياني ، و أنا اُعالج فسيلا ، فقالا: ابنة عمّك تخطب، قال : فنبّهاني لأمر فقمت أجرّ ردائي طرفاً على عاتقي ، و طرفاً أجرّه على الأرض ، حتّى أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله فقعدت بين يديه ، فقلت : يا رسول الله قد عرفت قدمي في الإسلام ومناصحتي ، وأنّي و أنّي قال : وماذاك يا عليّ ؟ قلت : تزوّجني فاطمة . قال : وعندك شيء الحديث .

و منهم العلامة أبو بكر الهيتمي في « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ٢٠٥ ط القاهرة) .

روى الحديث عن أنس بعين ما تقدّم عن « منتخب كنز العمال » .

وروى عنه أيضاً حديثاً آخر و فيه :

انطلق عمر إلى عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه ، فقال : مايمنعك من فاطمة ، فقال : أخشي أن لا يزوّجني ، قال : فان لم يزوّجك فمن يزوّج و أنت أقرب خلق

الله إليه ، فانطلق عليٌّ إلى رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يكن له مثل عائشة وحفصة ، قال : فلقى رسولالله صلى الله عليه وآله، فقال : إنّي اُريد أن أتزوّج فاطمة قال : فافعل .

و منهم العلامة الراغب الاصفهاني في « محاضرات الادباء » (ج ٤ ص ٤٧٧ ط بيروت) .

روى الحديث عن أنس بعين ما تقدّم عن « منتخب كنز العمال » .

الثاني

حديث بريدة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبوبكر أحمد بن محمد بن اسحاق الدينوري الشهير بابن السني الحنفي في « عمل اليوم والليلة » (ص ١٦٣ ط حيدرآبادالدكن) **قال** :

أخبرنا : ابوعبدالرّحمان ، **أنبأنا** عبدالأعلى بن واصل بن عبدالأعلى وأحمد بن سليمان ، واللّفظ له ، قالا : **ثنا** مالك بن إسماعيل ، **ثنا** عبدالرّحمان ابن حميد الرواسي، **ثنا** عبدالكريم بن سليط ، **عن** ابن بريدة ، **عن** أبيه رضيالله عنه أنّ نفرا من الأنصار ، قالوا : لعليّ عندك فاطمة فدخل على رسول الله صلى الله عليه وآله فسلّم عليه فقال : ماحاجة ابن أبيطالب ؟ قال : ذكرت فاطمة ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله قال : مرحباً و أهلا ولم يزده عليهما ، فخرج إلى الرّهط من الأنصار ينتظرونه ، فقالوا : ماذاك ؟ ماقال لك ؟ قال : لا أدرى غير أنّه قال : مرحباً و أهلاً قالوا : يكفيك من رسول الله صلى الله عليه وآله أحدهما ، وقد أعطاك الأهل والرّحب .

و منهم الحافظ الطبراني في « المعجم الكبير » (ص ٦١ مخطوط) قال :

حدثنا عليّ بن عبدالعزيز ، نا أبوغسان النهدى ، نا عبدالرحمان بن حميد الرواسي ، فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « عمل اليوم والليلة » سنداً ومتناً .

و منهم العلامة محب‌الدين الطبرى فى « ذخائر العقبى » (ص ٢٣ ط القدسى بالقاهرة) .

روى الحديث عن بريدة ، بعين ما تقدّم عن « عمل اليوم والليلة » مضموناً ومن قوله : فقال مرحباً وأهلاً الخ بلفظه .

ومنهم الحافظ نورالدين على بن أبي‌بكر الهيتمى فى « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ٢٠٩ ط القدسى بالقاهرة) .

روى الحديث عن بريدة ، بعين ما تقدّم عن « عمل اليوم و اللّيلة » مضمونا ومن‌قوله : مرحباً وأهلاً الخ بلفظه .

ومنهم العلامة جلال الدين السيوطى فى « الثغور الباسمة » (ص ٦ ط بمبئى) .

روى الحديث من طريق البزّار ، عن بريدة ، بعين ما تقدّم عن « عمل اليوم واللّيلة » مضموناً و من قوله: مرحباً وأهلاً الخ بلفظه .

و منهم العلامة أحمد بن حجر فى « الصواعق المحرقة » (ص ٢٣٢ ط عبداللطيف بمصر) .

روى الحديث من طريق النسائي ، في‌كتابه « عمل‌اليوم واللّيلة » بعين ماتقدّم عن « عمل‌اليوم واللّيلة للدينوري » مضموناً، ومن قوله: مرحباً وأهلاً الخ بلفظه .

و منهم العلامة القندوزى فى « ينابيع‌المودة » (ص ١٧٤ و ص ١٩٧ ط اسلامبول) .

روى‌الحديث من «كتاب جواهرالعقدين » ، عن‌بريدة ، بعين ماتقدّم عن « عمل اليوم واللّيلة » مضموناً ، و من قوله : مرحباً وأهلاً الخ بلفظه .

ومنهم العلامة الزرقاني في « شرح المواهب اللدنية » (ج ٢ ص ٦ ط مصر) .

روى الحديث عن النسائي ، باسناده عن بريدة ، بعين ما تقدّم عن « عمل اليوم والليلة » مضموناً ، ومن قوله: مرحباً و أهلاً بلفظه .

ومنهم العلامة السيد أبو بكر الحضرمي في « رشفة الصادي » (ص ٧ ط مصر) .

روى الحديث من قوله صلى الله عليه وآله لعليّ مرحباً وأهلاً الخ بعين ماتقدّم عن « عمل اليوم والليلة » .

و منهم العلامة السيد جمال الدين عطاء الله الحسيني في « روضة الاحباب » (ص ٢١٠ مخطوط) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « عمل اليوم والليلة » بترجمته الفارسيّة .

و منهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ٨١ ، نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق النّسائي عن بريدة بعين ما تقدّم عن « عمل اليوم والليلة » .

الثالث

حديث أسماء بنت عميس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة مجد الدين بن الاثير الجزرى فى « النهاية » (ج ١ ص ١١ ط الخيرية بمصر) قال :

(وفي حديث أسماء بنت عميس) قيل لعليّ ألا تتزوّج ابنة رسول‌الله صلى الله عليه وآله ، فقال: مالي صفراء ولا بيضاء ، ولست بمأبور في ديني ، فيورّي بها رسول‌الله صلى الله عليه وآله عنّي إنّي لأوّل من أسلم (١) .

و منهم علامة اللغة و الادب جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور المصرى فى « لسان العرب » (ج ٤ ص ٥ ط دارالصادر فى بيروت) .

روى الحديث عن أسماء ، بعين ماتقدّم عن « النّهاية » ، ثمّ قال : وفي حديث علي كرّم‌الله وجهه ولست بمأثور في ديني ، أي لست ممّن يؤثر شرّاً و تهمة في ديني .

و روى هذا الحديث بالباء الموحّدة وقد تقدّم .

و منهم العلامة النسابة السيد محمد مرتضى الحسينى الزبيدى فى « تاج العروس » (ج ٣ ص ٣، مادة أبر ، ط القاهرة) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « النّهاية » .

---

(١) ثم قال : المأبور من ابرته العقرب اى لسعته بابرتها يعنى لست غير صحيح الدين ولا المتهم فى الاسلام .

الرابع

حديث على نفسه

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن الاثير الجزرى فى « اسد الغابة » (ج ٥ ص ٥٢٠ ط مصر) **قال :**

أخبرنا أبو أحمد عبدالوهاب على الصوفي ، قال : و حدثنا الدولابي .

أخبرنا : أحمد بن عبدالجبار ، أخبرنا يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، حدثني عبدالله بن أبي نجيح ، عن مجاهد ، عن عليّ بن أبيطالب ، قال : خطبت فاطمة إلى رسول‌الله صلى الله عليه وآله ، فقالت لي مولاة لي : هل علمت أنّ فاطمة خطبت إلى رسول‌الله صلّى الله عليه وسلّم ، قلت : لا ، قالت : فقد خطبت فما يمنعك أن تأتى رسول‌الله صلى الله عليه وآله فيزوّجك فقلت : و عندي شيء أتزوّج به ؟ ! فقالت : انّك ان جئت رسول الله صلى الله عليه وآله زوّجك، فوالله مازالت ترجّيني ، حتّى دخلت على رسول‌الله صلى الله عليه وآله ، وكانت لرسول‌الله صلّى الله عليه وسلّم جلالة و هيبة ، فلمّا قعدت بين يديه افحمت فوالله ما أستطيع أن أتكلّم ، فقال : ما جاء بك ألك حاجة ؟ فسكتُّ ، فقال : لعلّك جئت تخطب فاطمة ، قلت : نعم ، قال : هل عندك من شيء الحديث .

و منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى ٥٦٨ فى « المناقب » (ص ٢٣٤ ط تبريز) **قال :**

أخبرنا : الشيخ الزاهد الحافظ أبوالحسن عليّ بن أحمد العاصمي ، أخبرنا القاضي الإمام شيخ القضاة إسماعيل بن أحمد الواعظ ، أخبرني والدي شيخ السنّة أحمد بن الحسين البيهقي ، أخبرني أبوعبدالله الحافظ و أبوبكر أحمد بن الحسن ،

قالا : حدثنا أبوالعباس محمّد بن يعقوب ، حدثني أحمدبن عبدالجبار.

فذكر الحديث بعين ماتقدم عن « اسد الغابة » سندا و متناً . لكنه ذكر قوله ماجاء بك : ألك حاجة مرتين .

و منهم العلامة البيهقي فى « السنن الكبرى » (ج ٧ ص ٢٣٤ ط حيدرآباد الدكن) قال :

أخبرنا أبوعبدالله وأبوبكر القاضي ، قالا : ثنا أبوالعباس محمّد بن يعقوب ، ثنا أبوزرعة الدمشقي ، ثنا أحمدبن خالد ، ثنا محمّد بن إسحاق ، فذكر الحديث بعين ماتقدم عن « اسدالغابة » سنداً و مضموناً لكنه ذكر بعد قوله فسكت : فقالت ثلاث مرات .

و منهم العلامة محب الدين الطبرى فى « ذخائر العقبى » (ص ٢٧ ط مكتبة القدسى بمصر) .

روى الحديث عن علي ، بعين ماتقدم عن « اسدالغابة » .

و منهم العلامة السيوطي فى « الثغور الباسمة فى مناقب سيدتنا فاطمة » (ص ٦ ط بمبئى) .

روى الحديث من طريق البيهقي ، في « الدلائل » ، عن علي بعين ما تقدم عن « مناقب الخوارزمي » .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى « منتخب كنزالعمال » (ج ٥ ص ١٠٠ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث عن علي ، بعين ماتقدم عن « مناقب الخوارزمي » .

و منهم العلامة باكثير الحضرمى فى « وسيلة المآل » (ص ٨١ نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق الدولابي ، عن علي بعين ماتقدم عن « اسدالغابة » .

الخامس

حديث سلمان

رواه القوم :

منهم العلامة المولى محمد صالح الكشفي الحنفي الترمذي في كتابة « المناقب المرتضوية » (ص ٢٣٥ طبع بمبئي) ، قال :

روى عن سلمان الفارسي ، حديث خطبة عليّ لفاطمة بما يشتمل على امتناع عليّ خطبتها أوّلاً لأجل فقره .

السادس

حديث مرسل

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الاستاذ عمر رضا كحالة في « اعلام النساء » (ج ٣ ص ١١٩٩ ط دمشق) قال :

ثمّ إنّ أهل عليّ من أبيطالب قالوا لعليّ : اخطب فاطمة إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله فقال عليّ : بعد أبي بكر وعمر ، فذكروا له قرابته من النّبيّ صلّى الله عليه وآله .

و منهم العلامة السيد عطاء الله الشيرازي في « روضة الاحباب » (ص ٢١٠ مخطوط) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « اعلام النّساء » .

سكوت فاطمة عند ذكر النبي صلى الله عليه وآله لها خطبة علي عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم المورخ الشهير بابن سعد في « الطبقات الكبرى » (ج ٨ ص ٢٠ ط بيروت) قال :

أخبرنا وكيع بن الجرّاح ، عن عباد بن منصور ، قال : سمعت عطاء يقول : خطب عليّ فاطمة فقال لها رسول‌الله (ص) : إنّ عليّاً يذكرك فسكتت فزوّجها .

و منهم العلامة سبط ابن الجوزي في « التذكرة » (ص ٣١٨ط الغرى) قال :

و ذكر ابن سعد قال : لمّا خطب عليّ عليه السلام فاطمة ، دنا رسول‌الله صلّى‌الله عليه و سلّم من خدر ها ، و قال : إنّ عليّاً يذكر فاطمة فسكتت ، فزوّجها منه ، قلت : فصارذلك أصلاً في كلّ بكر أنّها تستأمر كان لها أب أو غيره عند أبي‌حنيفة، ولا تخيّر أصلاً ، وعند الشافعي ، وأحمد تخيّرلما عرف في موضعه ، وفي رواية لمّا خطبها خرج إلى الأنصار، فقالواله : ماقال لك ؟ فقال : قال لي: مرحباً وأهلاً ، فقالواله : ابشر فقد أعطاك الرّحب والأهل .

ومنهم العلامة محب‌الدين‌الطبري في« ذخائر العقبى » (ص٢٩ ط مكتبة القدسي بمصر) قال :

عن عطاء بن أبي رباح ، قال : لمّا خطب عليّ فاطمة رضي الله عنها أتا ها رسول الله صلى الله عليه وآله ، فقال : إنّ عليّاً قد ذكرك فسكتت فخرج فزوّجها ، أخرجه الدولابي .

و منهم العلامة السيد أبوبكر الحسيني الحضرمي الشافعي في « رشفة الصادي » (ص ٧ ط مصر) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « ذخائر العقبى » .

ومنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ٣٠ مخطوط) .

روى الحديث عن عطاء بعين ماتقدّم عن « ذخائر العقبى » .

ومنهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ١٩٥ ط اسلامبول) .

روى الحديث من طريق الدولابي ، عن عطاء ، بعين ماتقدّم عن « ذخائر العقبى » .

و منهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ٨١ ، نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق الدّولابي ، عن عطاء ، بعين ما تقدّم عن « ذخائر العقبى » .

كان تزويج فاطمة من علي بأمر الله

و قد تقدّم الأحاديث الواردة فيها ، في (ج ٦ ص ٥٩٢ إلى ص ٦٢٣) ولانوردها ههنا حذراً عن التطويل، وإنّما نورد انموذجاً ممّا لم نذكره هناك فنقول :

روى العلامة الشيخ أحمد بن يوسف القرماني في « أخبار الدول و آثار الاول » (ص ٤٢ ط بغداد) قال :

أنّه (أي النّبي) صلى الله عليه وآله ، قال : ابشر يا أباالحسن ، فإنّ الله عزّوجلّ قد زوّجك بها في السماء قبل أن اُزوّجك بها في الأرض(١) ولقد هبَطَ عليّ ملك من

---

(١) قال العلامة سراج الدين عمر الغزنوي الحنفي ، في « الغرة المنيفة » (ص ٤٧ ط أحمد خيري بالقاهرة) قال عن ابن مسعود (رض) أما علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي (رض) : ان فاطمة زوجتك في الدنيا والاخرة .

السماء ، قبل أن تأتيني ، فقال لي: **السلام عليك يا رسول‌الله** ، ابشر باجتماع الشمل وطهارة النسل ، فما استتم كلامه حتّى هبط جبرئيل ، فقال: السلام عليك يا رسول‌الله ورحمة الله و بركاته ، ثمّ وضع من يده حريرة بيضاء مكتوب فيها سطران بالنّور ، فقلت : ما هذه الخطوط ، فقال : إنّ الله عزّوجلّ اطّلع إلى الأرض اطّلاعة ، فاختارك من خلقه ، و بعثك برسالته ، ثمّ اطّلع إليها ثانية فاختار لك منها **أخاً ، ووزيراً، وصاحباً وحبيبا** ، فزوّجه ابنتك فاطمة ، فقلت : من هذا الرّجل ؟ فقال : أخوك في الدين ، وابن‌عمك في النسب ، وقد أمرني أن آمرك بتزويجها بعليّ في الأرض ، وأن اُبشّرهما بغلامين ، زكيّين ، محبّين، فضيلين ، طاهرين، خيّرين ، في الدّنيا والآخرة .

و منهم العلامة الصفورى فى « نزهة المجالس » (ج ٢ ص ٢٢٣ ط القاهرة) .

روى حديثاً (تقدّم نقله في أحاديث انعقاد نطفة فاطمة من ثمار الجنّة) و فيه : فلمّا كبرت (أي فاطمة) قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا ترى لمن هذه الحوراء ؟ فجائه جبرئيل و قال : إنّ الله يقرئك السلام و يقول لك : اليوم كان عقد فاطمة في موطنها في قصر اُمّها في الجنّة ، الخاطب إسرافيل ، وجبرئيل ، وميكائيل ، الشهود ، والوليّ ربّ العزّة ، والزّوج عليّ رضي‌الله عنه .

كيفية تزويج النبى صلى الله عليه وآله وسلم فاطمة من على عليهما السلام

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة السيد أبوبكر الحضرمى فى « رشفة الصادى » (ص ٩ ط مصر) .

روى عن أنس في « حديث » ، قال : ثمّ غشيه صلّى الله عليه وسلّم الوحي ، فلمّا أفاق قال أمرني ربي أن اُزوّج فاطمة من عليّ ، وأتاه صلّى الله عليه وسلّم ملك ، وقال يا محمّد صلّى الله عليه وآله : إنّ الله تعالى يقرئك السلام ، و يقول لك : إنّي قد زوّجت فاطمة ابنتك من عليّ بن أبي طالب ، في الملاء الأعلى فزوّجها منه في الأرض ، ثمّ قال صلّى الله عليه وآله وسلّم لأنس : اخرج فادع لي أبابكر ، وعمر ، وعثمان ، و طلحة والزبير ، و عبدالرّحمان بن عوف ، وبعدة منهم . وعدّة من الأنصار ، فدعاهم فلمّا اجتمعوا و أخذوا مجالسهم ، و كان عليّ غائبا . فقال صلّى الله عليه وآله : الحمد لله المحمود بنعمته ، المعبود بقدرته ، المطاع بسلطانه ، المرهوب من عذابه ، و سطوته ، النافذ أمره في سمائه وأرضه ، الّذي خلق الخلق بقدرته ، وميّزهم بأحكامه ، وأعزّهم بدينه ، و أكرمهم بنبيّه محمّد صلّى الله عليه وآله ، إنّ الله تبارك اسمه ، و تعالت عظمته ، جعل المصاهرة سبباً لاحقاً ،و أمراً مفترضاً ، أوشج به الأرحام، وألزم به الأنام ، وقال عزّ من قائل : و هو الّذي خلق من الماء بشراً فجعله نسباً و صهراً ، وكان ربّك قديراً ، فأمر الله يجري إلى قضائه ، و قضاؤه يجري إلى قدره ، ولكلّ قضاء قدر ، ولكلّ قدر أجل ، ولكلّ أجلٍ كتاب، يمحوالله مايشاء ويثبت وعنده اُمّ الكتاب ، ثمّ إنّ الله عزّوجلّ أمرني أن اُزوّج فاطمة من عليّ بن أبي طالب.

و منهم العلامة الامرتسرى من المعاصرين فى « أرجح المطالب » (ص ٢٦٢ ط لاهور) قال :

عن أنس ، قال : كنت عند النبي ﷺ ، فغشيه الوحي ، فلما أفاق قال : هل تدري ماجاء به جبرئيل ، قلت : الله ورسوله أعلم ، قال: أمرني ربي أن ازوج فاطمة من علي ، فادع لي أبابكر وعمر، فلما أقبل علي ، فقال له : يا علي إن الله أمرني أن ازوجك فاطمة .

و منهم العلامة باكثير الحضرمى فى « وسيلة المآل » (ص ٨٢ ، نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق أبي الخير ، بعين ما تقدم عن « أرجح المطالب » .

و منهم العلامة أبوحفص عمر بن أحمد بن شاهين فى « فضائل سيدة النساء » (ص ١٥ مخطوط) قال :

حدثنا أحمد بن الحسن ، ثنا محمد بن يونس ، قال : ثنا أبوزيد الأنصاري ، ثنا قيس بن الربيع ، عن الأعمش ، عن عباية ، عن أبي أيوب الأنصاري ، قال : قال رسول الله ﷺ لعلي رضي الله عنه : امرت بتزويجك من السماء .

و منهم العلامة الشيخ حسين بن محمد المالكى فى « تاريخ الخميس » (ج ١ ص ٣٦٢ ط مصر) .

روى كلامه صلى الله عليه وآله في تزويج فاطمة من علي بعين ماتقدم عن « رشفة الصادي » ، لكنه أسقط بعد قوله من عذابه : و سطوته ، وزاد بعده : المرغوب إليه فيما عنده ، وبعد قوله ميزهم بحكمه : وأحكمهم بعزته ، وبعد قوله يجري إلى قدره : وقدره يجري إلى أجله .

تاريخ تزويجها

نذكر كلمات جماعة ممن تعرض له من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ مطهر بن طاهر المقدسى فى « البدء و التاريخ » (ج ٥ ص ٢٠ ط الخانجى بمصر) قال :

فاطمة زوّجها (أي النّبي صلى الله عليه وآله) من عليّ بن أبي طالب بعد مقدمه المدينة بسنة ، وبنى بها بعد النكاح بسنة ، فولدت له الحسن سنة ثلاث من الهجرة الخ .

و منهم العلامة محب الدين الطبرى فى « ذخائر العقبى » (ص ٢٦ ط مكتبة القدسى بمصر) قال :

تزوّجها عليّ رضي الله عنه وهي ابنة خمس عشرة سنة وخمسة أشهر ، أو ستّة ونصف، وسنّه يومئذرضي الله عنه إحدى وعشرون سنة وخمسة أشهر، ولم يتزوّج عليها حتّى ماتت .

عن جعفر قال : تزوّج عليّ فاطمة في صفر في السنّة الثانية من الهجرة ، وبنى بها في ذي الحجّة على رأس اثنين وعشرين شهراً من التاريخ . قال أبوعمر: بعد وقعة أحد وقال غيره : بعد بناء النّبيّ صلى الله عليه وآله بعائشة بأربعة أشهر و نصف ، وبنى بها بعد تزوجها بسبعة أشهر ونصف .

و منهم العلامة الخوارزمى فى « مقتل الحسين » (ص ٨٣ ط الغرى) قال :

ذكر أبوعبدالله بن مندة الاصبهاني ، في كتاب المعرفة أنّ عليّاً تزوّج فاطمة بالمدينة بعدسنة من الهجرة ، و ابتني بها بعد ذلك بنحو من سنة ، و ولدت لعليّ الحسن والحسين والمحسن ، واُمّ كلثوم الكبرى ، وزينب الكبرى .

و منهم العلامة سبط ابن‌الجوزى فى « التذكرة » (ص ٣١٦ ط الغرى)

قال :

ذكر ابن‌سعد أيضاً عن محمّد بن عليّ ، قال : تزوّج عليّ فاطمة و ذلك في رجب بعد الهجرة بخمسة أشهر ، و بنى بها بعد مرجعه من بدر ، وفاطمة يومئذ بنت ثمان عشرة سنة

و منهم العلامة جلال الدين السيوطى فى كتابه « الثغور الباسمة فى مناقب سيدتنا فاطمة » (ص ۶ ط بمبئى) قال :

قال ابن مندة في المعرفة : تزوّج عليّ فاطمة بالمدينة بعد سنة من الهجرة ، وبنى بها بعد ذلك بنحو من سنة ، ثمّ نقل كلام ابن‌سعد المتقدّم ثمّ قال : وقال‌غيره : تزوّجها عليّ بعد وقعة اُحد وسنّها يومئذ خمس عشرة سنة ونصف .

و منهم العلامة الخطيب التبريزى فى « اكمال الرجال » (ص ٧٣٥ ط دمشق) قال :

فاطمة الكبرى : هي فاطمة الكبرى بنت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم واُمّها خديجة وهي اصغر بناته في قول ، وهي سيّدة نساء العالمين . تزوّجها عليّ بن أبي‌طالب في السنة الثانية من الهجرة في شهررمضان وبنى عليها في ذي‌الحجة .

ومنهم العلامة جمال‌الدين‌الزرندى فى « نظم‌دررالسمطين » (ص ١٨٨ ط مطبعة القضاء) .

وكان بناء عليّ رضي‌الله بفاطمة رضي‌الله عنها بعد بدر بأربعة أشهر الحديث .

ومنهم العلامة البدخشى فى « مفتاح النجا » (مخطوط) قال :

و كان هذا النكاح المبارك في السنة الثانية من الهجرة في رجب ، و بنى بها عليّ كرم الله وجهه في ذي الحجّة من هذه السنة ، وقيل : بنى بها بعد تسع و عشرين ليلة من النكاح .

و منهم العلامة السيد أحمد بن اسماعيل البرزنجي المتوفى فى اوائل

المأة الرابع عشر فى « مقاصد الطالب » (ص ٩) قال :

و لمّا بلغت فاطمة بنت رسول الله من العمر خمس عشرة سنين رغب في خطبتها كلّ كفو كريم ، إلى أن قال : فبهيّا لها عليّ و كان أمراً مقضيّاً ، فما خطب حتّى اُجيب بالقبول والترحيب .

و منهم العلامة النبهانى فى « الانوار المحمدية » (ص ١٤٦ ط بيروت) قال :

وتزوّجت (أي فاطمة) بعليّ بن أبي طالب كرّم الله وجهه في السنة الثانية بأمر الله سبحانه وتعالى ووحيه ولها خمس عشرة سنة ، وخمسة أشهر ونصف ـ ولعليّ إحدى وعشرون سنة و خمسة أشهر .

و منهم العلامة المذكور فى « الشرف المؤبد » (ص ٥٥ ط مصر) قال :

وقد زوّجها صلّى الله عليه وسلّم لعليّ رضي الله عنه بأمر الله تعالى في السنة الثانية من الهجرة ، عقد عليها في المحرّم على بعض الروايات ودخل بها في ذي الحجة ، وهي ابنة خمس عشرة سنة ، و هو ابن إحدى و عشرين سنة ، ولم يتزوّج عليها حتّى ماتت .

و منهم العلامة الاستاذ عمر رضا كحالة فى « أعلام النساء » (ج ٣ ص ١١٩٩ ط دمشق) قال :

وقيل : إنّه تزوّجها بعد أن ابتنى رسول الله صلّى الله عليه وآله بعائشة بأربعة أشهر ، وبنى بها عليّ بعد تزويجه إيّاها بتسعة أشهر ، وكان سنّها يوم تزويجها خمس عشرة سنة وخمسة أشهر ونصفاً ، وكان سنّ عليّ إحدى وعشرين سنة وخمسة أشهر .

كان صداق فاطمة درعاً حطمية

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة جارالله أبوالقاسم محمود بن عمر الزمخشري في « الفائق » (ج ١ ص ٢٦٩ ط القاهرة) قال :

قال علي عليه السلام لمّا خطبت فاطمة عليها السلام ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أعندك شيء ؟ قلت : لا ، قال : فأين درعك الحطميّة الّتي أعطيتك ، قلت : ها هي ذه ، قال : أعطها

و في (ص ٧٠) لمّا خطب فاطمة عليها السلام قيل له : ماعندك ؟ قال : فرسي وبدني .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ٢٧ ط مكتبة القدسي) قال:

قال :

و هل عندك من شيء تستحلّها به ؟ قلت : لا والله يا رسول الله فقال : مافعلت الدرع الّتي سلحتكها ، فقلت : عندي و الّذي نفس عليّ بيده ، أنّها لحطميّة مائمنها أربعمائة درهم ، قال : قد زوّجتكها، فابعث بها ، فان كانت لصداق فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله ، أخرجه ابن إسحاق و أخرجه الدولابي أيضاً .

و منهم العلامة الطبراني في « المعجم الكبير » (ص ١٤ مخطوط) .

حدّثنا العباس بن الفضل الأسفاطي ، نا أبوالوليد الطيالسي ، نا حمّاد بن سلمة ، عن أيّوب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس رضي الله عنهما ، عن عليّ رضي الله عنه، قال : تزوّجت فاطمة ، فقلت : يا رسول الله ابنني ، قال : عندك شيء تعطيها ؟ فقلت: لا ، فقال : أين درعك الحطميّة ، قلت : عندي قال : أعطها إيّاها .

و منهم الحافظ أبوبكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي في « السنن الكبرى » (ج ٧ ص ٢٣٤ مخطوط) قال :

(أخبرنا) عليّ بن محمّد المقرى ، أنبأ الحسن بن محمّد بن إسحاق ، ثنا يوسف بن يعقوب ، ثنا مسدّد ، ثنا سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن أبيه ، عن رجل قدسمّاه ، سمع عليّاً رضي الله عنه بالكوفة ، يقول : أردت أن أخطب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله ابنته ، و ذكرت أنّه لا شيء لي ، ثمّ ذكرت عائدته وصلته ، فخطبتها ، فقال : أين درعك الحطميّة (١) الّتي أعطيتكها في يوم كذا كذا ، قال : هي عندي ، قال : فأعطها إيّاها .

و روى حديثا آخر بسنده عن عليّ أيضاً ، وفيه قال رسول الله صلى الله عليه وآله : هل عندك من شيء تستحلّها به ، قال : قلت: لا والله يا رسول الله ، قال : فما فعلت بالدّرع الّتي كنت سلحتكها ، قال عليّ : والله إنّها لدرع حطميّة ماثمنها إلاّ أربعمأة درهم ، قال: اذهب فقد زوّجتكها و ابعث بها إليها فاستحلها به كذا في كتابي أربعمأة درهم ، ورواه يونس بن بكير عن ابن إسحاق ، فقال : أربعة درهم .

و منهم العلامة الخطيب الخوارزمي في « مناقبه » (ص ٢٣٤ ط تبريز) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « ذخائر العقبى » .

و منهم العلامة ابن الاثير الجزرى في « اسد الغابة » (ج ٥ ص ٥٢٠ ط مصر) سنة ١٢٨٥ .

---

(١) قال علامة اللغة و الادب محمد بن مكرم بن منظور المصرى في « لسان العرب » (ج - ص ١٤٠ ط دار الصادر في بيروت) قال :

وكان لعلى ، رضى الله عنه ، درع يقال لها الحطمية - .

و في حديث زواج فاطمة ، رضى‌الله عنها : انه قال لعلى أين درعك الحطمية ؟ هي التي تحطم السيوف أي تكسرها .

روى الحديث مسنداً عن عليّ ، بعين ماتقدّم ثانياً عن « السنن الكبرى » .

و منهم جمال الدين محمد بن يوسف الزرندى الحنفى فى « نظم درر السمطين » (ص ١٨٣ ط مطبعة القضاء) قال :

أنبأنا الشيخ أبواليمن عبدالصمد بن عساكرالدمشقي ، أنا المؤيّد بن أحمد بن علي كتابةً ، إنّ أباعبدالله بن الفضل بن أحمد الصاعدي ، أنبأني اجازة ، قال : إنّ الامام الحافظ أبابكر أحمد بن الحسين البيهقي أنبأني ، فذكرالحديث بعين ماتقدّم عن « السنن الكبرى » سنداً ومضموناً .

ومنهم العلامة ابن الجوزى فى « التذكرة » (ص ٣١٦ ط الغرى) قال :

و قال أحمد في الفضائل ، حدّثنا إبراهيم بن عبدالصمد (قطيفة) البصري ، حدّثنا إبراهيم بن يسار ، حدّثنا سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن أبيه ، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « نظم دررالسمطين » سنداً ومتناً مع تلخيص .

قال الشعبي وكان قيمة درعه خمسة دراهم ، وغيره يقول : خمسمأة درهم .

ومنهم الحافظ نورالدين على بن أبي‌بكر فى « مجمع الزوائد » (ج ٥ ص٥٢٠ ط مكتبة القدسى فى‌القاهرة) .

روى الحديث عن عليّ عليه السلام بعين ماتقدّم عن « ذخائرالعقبى » .

وفى (ج٣ ص ٢٨٢ ، الطبع المذكور)

رواه أيضاً عن عليّ عليه السلام بعين ماتقدّم عن « السنن الكبرى » .

وروى عن ابن‌عباس ، قال : إنّ النّبي صلى الله عليه وآله ، زوّج عليّاً فاطمة ، قال: ياعليّ لاتدخل على أهلك حتّى تقدّم لهم شيئاً ، فقال : مالي شيء يا رسول الله قال : أعطها درعك الحطميّة ـ قال ابن أبي‌رواد : فقومت الدرع أربعمأة و ثمانين درهماً رواه الطبراني في الأوسط ، والكبير .

ورواه أيضاً عن ابن عباس ، قال : إنّ عليّاً تزوّج فاطمة عن رسول الله صلى الله عليه وآله

بسُدن من حديد ، رواه البزّار ، والطّبراني ، ورجال الطّبراني رجال الصحيح .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى في « منتخب كنز العمال » (ج ٥ ص ١٠٠) .

روى الحديث نقلاً عن البيهقي ، في الدّلائل ، والدّولابي في الذّرّية الطاهرة عن عليّ بعين ماتقدّم عن « ذخائر العقبى »

و منهم العلامة السيوطى في « الثغور الباسمة » (ص ٦ ط بمبئى) .

روى الحديث نقلاً عن « دلائل البيهقى» عن عليّ عليه السلام ، بعين ماتقدّم ثانياً عن « السنن الكبرى » وقال :

وأخرج أبوداود من طريق عكرمة عن ابن عبّاس قال : لمّا تزوّج عليٌّ فاطمة قال له رسول الله صلّى الله عليه وآله : أعطها شيئاً قال : ماعندي شيء قال : أين درعك الحطمية .

و أخرجه ابن سعد ، عن عكرمة مرسلاً ، وزاد: فاصدقها إيّاها ، وكان ثمنها أربع مائة درهم .

و منهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في « الاصابة » (ج ٤ ص ٣٦٥ ط دارالكتب المصرية بمصر) قال :

ذكر ابن اسحاق في المغازي الكبرى ، حدّثني ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، عن عليّ أنّه خطب فاطمة ، فقال له النّبي صلّى الله عليه وآله : هل عندك من شيء ؟ قلت : لا ، قال : فمافعلت الدّرع الّتي أصبتها ـ يعني من مغانم بدر ـ وقال : قال ابن سعد : أخبرنا خالد بن مخلد ، حدّثنا سليمان هو ابن بلال ، حدّثني جعفر بن محمّد ، عن أبيه أصدق عليٌّ فاطمة درعاً من حديد .

وعن حازم ، عن حمّاد بن زيد ، عن أيّوب ، عن عكرمة ، أنّ النّبي صلّى الله عليه وآله قال لعليّ حين زوّجه فاطمة : أعطها درعك الحطميّة ، هذا مرسل صحيح الاسناد ، وعن يزيد بن هارون ، عن جرير بن حازم ، عن أيّوب أتمّ منه .

و فى (ص ٣۶۶ ، الطبع المذكور)

روى الحديث عن عليّ ، بعين ماتقدّم عن « السنن الكبرى » .

ومنهم العلامة محمد بن مكرم بن منظورالمصرى فى « لسان العرب » (ج ١٣ ص ۴٩ ط دارالصادر ببيروت) .

روىالحديث عن عليّ ، بعين ماتقدّم ثانياً عن « الفائق » .

و منهم العلامة البدخشى فى « مفتاح النجا » (مخطوط) قال :

عن عكرمة مرسلاً ، إنّ عليّاً كرّمالله وجهه خطب فاطمة رضيالله عنها فقال النّبيصلى الله عليه وآله : ماتصدقها ، فقال : ليس عندي ماأتصدقها قال : فأين درعك الحطميّة ، قال : لديّ ، قال : أصدقها إيّاه فأصدقها إيّاه ، فتزوّجها .

و منهم العلامة أبوحفص عمر بن أحمد بن شاهين فى « فضائل سيدة النساء الخ » (ص ١۴ مخطوط) قال :

حدّثنا عبدالله بن محمّدالبغوي ، ثنا شجاع بن مخلّد ، ثنا سفيان . فذكرالحديث بعين ماتقدّم عن « السنن الكبرى » سنداً ومتناً .

قال : وحدّثنا عبدالله بنسليمان ، ثنا إسحاق بن وهب ، ثنا يزيد ، ثنا حمّاد ابن سلمة ، عن أيّوب ، عن عكرمة ، فذكرالحديث بعين ماتقدّم عن « الفائق » .

قال : وحدّثنا عبدالله بن سليمان و محمّدبن هارون ، قالا : ثنا بشربن آدم ، ثنا هشام بن عبدالملك، ثنا حماد، فذكرالحديث بعين ماتقدّم عنه أوّلاً سنداً ومتناً .

قال: وحدّثنا عبدالله بن محمّد ، ثنا شجاع، ثنا سفيان ، عن عمرو، عنعكرمة ، قال: استحلّ عليّ فاطمة عليها السلام ببدن من حديد .

و منهم العلامة أبوعبدالله محمد بن محمد بن سليمان الرودانى فى « جمع الفوائد » (ص ٥٨١ ط المدينة) .

روى من طريقالنسائى ، وأبىداود ، عن ابنعباس ، قالرسولالله صلى الله عليه وآله لعليّ : أعطها درعك .

كان صداقها درعاً من حديد و جرة دوار

رواه القوم :

منهم الحافظ أبوبكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي الشافعي في «السنن الكبرى» (ج ٧ ص ٢٣٥) قال :

أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ، و أبوسعيد بن أبي‌عمرو ، قالا : ثنا أبوالعباس محمد ابن يعقوب ، ثنا الربيع بن سليمان ، ثنا عبدالله بن وهب ، عن سليمان بن بلال ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، إنّ عليّ بن أبي‌طالب رضي‌الله عنه أصدق فاطمة رضي الله عنها درعاً من حديد، وجرّة دوّار ، وأنّ صداق نساء النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم كان خمسمأة درهم .

كان صداق فاطمة أربعمائة وثمانين درهما
(اثنتى عشر اوقية)

و نروي في ذلك حديثين :

الاول
حديث أنس بن مالك

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة حسام‌الدين الحنفى فى « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٩٩ ط الميمنية بمصر) قال :

روى عن ابن‌جرير، حدّثني محمّد بن الهيثم ، حدّثني‌الحسين بن حمّاد ،حدّثنا يحيى بن يعلي الأسلمي ، عن سعيد بن عروبة ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن أنس‌بن مالك في‌حديث، قال : وعندك شيء ، قلت : فرسي وبدني ، قال : أمّا فرسك فلابدّ لك منها ، وأمّا درعك فبعها ، فبعتها بأربعمأة وثمانين .

و منهم العلامة أبوبكر الهيتمى فى « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ٢٠٥ ط القاهرة) .

روى عن أنس في حديث تزويج فاطمة ، قال رسول الله صلّى الله عليه و سلّم لعليّ : و ما عندك ؟ قلت : فرسي و بدني يعني درعي ، قال : أمّا فرسك فلا بدّ لك منه ، و أمّا بدنك فبعها ، قال : فبعتها بأربعمائة و ثمانين درهماً فأتيت بها النّبي صلّى الله عليه و سلّم ، فوضعتها في حجره فقبض منها قبضة ، فقال : يا بلال ابتغنا

بها طيباً (١) .

و رواه عنه أيضاً ثانياً ، و فيه قال : (أي علي) ما عندي إلاّ درعي الحطمية ، قال : فاجمع ما قدرت عليه و ائتني به قال : فأتى باثنتي عشرة اوقية أربعمائة و ثمانين فأتى بها رسول الله صلى الله عليه و آله فزوّجه فاطمة رضى الله عنها ، فقبض ثلاث قبضات ، فدفعها إلى اُمّ أيمن فقال : اجعلي منها قبضة فى الطيب أحسبه ، قال : و الباقى فيما يصلح المرأة من المتاع .

و منهم العلامة الديار بكرى فى « تاريخ الخميس » (ج ١ ص ٣٦٢ ط الوهبية بمصر) .

روى الحديث نقلاً عن « المواهب اللّدنيّة » عن أنس ، بعين ما تقدّم عن « منتخب كنز العمال » .

و منهم العلامة أبوهلال الحسن بن عبدالله بن مهران العسكرى فى « الاوائل المختلفة » (ص ٥٢ ط) قال :

حدثنا أبوأحمد ، عن أبي الحسين النسابة ، عن سعد بن العباس ، عن الزبير بن

---

(١) قال العلامة المولى على المتقى الهندى فى « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٩٩ ط مصر) .

عن على انه لما تزوج فاطمة ، قال له النبى صلى الله عليه وسلم : اجعل عامة الصداق فى الطيب ، ابن راهويه .

و قال علامة الخوارج الشيخ محمد بن يوسف الخارجى فى « كتاب الاصل و الفرع » :

روى أن رسول الله (ص) يعرف بالطيب ويدخن به العود ، ولما تزوج على فاطمة أمر بالمسك والعنبر ، وقال انها غالية ، يعنى الجملة المركبة من الطيب المسك والعنبر فجرى اسمها بذلك .

بكار ، عن عمّه قال : سمعت أبا سعيد الأشجعي ، يقول : قال عليّ في حديث ، و انّ رسول‌الله ﷺ زوّجني ابنته فاطمة بصداق اثنتي عشرة أوقية .

و منهم العلامة جمال الدين السيوطى فى « الثغور الباسمة فى مناقب سيدتنا فاطمة » (ص ٧ ط بمبئى) قال :

و أخرج ابن سعد عن عليّ بن احمرالبشكرى ، أنّ عليّاً تزوّج فاطمة فباع بعيراً له بثمانين وأربع مائة درهم ، فقال النبي ﷺ : اجعلوا ثلثين في الطيب ، و ثلثاً في الثياب .

و منهم العلامة الراغب الاصفهانى فى « محاضرات الادباء » (ج ۴ ص ۴۷۷ ط بيروت) .

روى الحديث عن أنس بعين ما تقدّم عن « مجمع الزوائد » .

ومنهم العلامة البدخشى فى « مفتاح‌النجا » (ص٣٠ ، المخطوط) قال .

و في رواية فخطبها ، فزوّجها النّبى ﷺ على أربع مائة و ثمانين درهماً ، فباع عليّ كرّم الله وجهه بعيراً له و بعض متاعه فبلغ أربعمائة و ثمانين درهماً فأمره النّبي ﷺ أن يجعل ثلثيها في الطيّب ، وثلثها في المتاع . و في رواية اجعل ثلثها في الطيّب ، وثلثيها في المتاع .

و منهم العلامة الاستاذ عمر رضا كحالة فى « أعلام النساء » (ج ٣ ص ١١٩٩ ط دمشق) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « الثغور الباسمة » لكنّه قال : بعيراً و بعض متاعه .

ومنهم العلامة البرزنجى فى « مقاصدالطالب » (ص ٩ ط) .

روى حديث تزويج فاطمة ، و فيه و أصدقها بأربعمائة و ثمانين درهماً باع بها درعاً يردّ السيف مثلّماً .

ومنهم العلامة السيدأحمد زيني دحلان في « السيرةالنبوية » (المطبوع بهامش السيرة الحلبية ج ٢ ص ٧ ط القاهرة) .

روى الحديث ، بعين ماتقدّم أوّلاً عن « مجمع الزوائد » مضموناً .

ومنهمالعلامة الشيخ علي بن برهانالدين الحلبي في« السيرة الحلبية » (ج ٢ ص ٧ ط القاهرة) .

روى الحديث عن أنس ، بعين ماتقدّم عن « منتخب كنزالعمال » لكنّه ذكر فيه قال : فبعتها من عثمان بن عفّان بأربعمائة وثمانين درهماً .

ومنهم العلامة القندوزي في« ينابيع المودة » (ص ١٩٦ ط اسلامبول).

روى الحديث عن أنس ، بعين ماتقدّم أوّلاً عن « مجمع الزوائد » لكنّه زاد في آخره : واجعل لها سريرة من شرط ، و وسادة من أدم حشولها ليف .

و منهم العلامة السيد أبوبكر الحضرمي في « رشفة الصادي » (ص ٧ ط مصر) .

روى في حديث عن أنس ، في تزويج فاطمة و فيه قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه‌السلام : هل عندك شيء تستحلّها به ؟ فقال : لا والله يا رسول الله صلى الله عليه وآله ، فقال : مافعلت بالدّرع الّتي أسلحتكها ؟ قال : عندي، والّذي نفس عليّ بيده إنّها الحطميّة ، فأمره صلّى الله عليه و آله و سلّم ببيعها ، فذكر الحديث بعين ما تقدّم أوّلاً عن « مجمع الزوائد » . •

الثانی

حديث علي عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ نورالدين على بن أبى بكر الهيتمى فى « مجمع الزوائد »

(ج ۴ ص ۲۸۳ ط القدسى فى القاهرة) قال :

و عن علي قال : لمّا تزوّجت فاطمة قلت : يا رسول الله أبيع فرسي أو درعي ؟ قال : بع درعك فبعتها باثنتي عشرة أوقية ، فكان ذلك مهر فاطمة ، رواه أبويعلى .

وعن عليّ قال : زوّجني رسول‌الله صلى الله عليه وآله ابنته فاطمة على بدن من حديد حطمية وكان سلحنيها ، و قال : ابعث بها إليها تحلّلها بها، فبعث بها إليها ، والله ما ثمنها كذا وكذا وأربعمائة درهم ، رواه أبويعلي و مجاهد .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى « منتخب كنزالعمال »

(المطبوع بهامش المسند ج ۵ ص ۹۹ ط القديم بمصر) قال :

عن علباء بن أحمر ، قال : قال عليّ بن أبي‌طالب ، خطبت إلى النّبي صلى الله عليه وآله ابنته فاطمة ، قال : فباع عليّ درعاً له وبعض ماباع من متاعه، فبلغ أربعمأة وثمانين درهماً ، قال : و أمر النّبي صلى الله عليه وآله أن يجعل ثلثيه في الطيّب ، وثلثاً فى الثياب ، ومج فى جرّة من‌ماء فأمرهم أن‌يغتسلوا به وأمرها أن لاتسبقه برضاع ولدها، فسبقته برضاع الحسين ، وأمّا الحسن فإنه صلّى‌الله عليه وسلّم صنع فى فيه شيئاً لايدرى ماهو ، فكان أعلم الرجلين .

و فى (ص ۱۰۰ الطبع المذكور)

روى عن أبى عبيدة ، فى كتاب الأموال عن عليّ ، قال : زوّجنى رسول الله

صلّى الله عليه وسلّم فاطمة على أربعة (أربعمأة ظ) و ثمانين درهماً وزن ستة ، وقال : كان الدّرهم فى عهد رسول‌الله صلّى الله عليه وآله ستة دوانيق .

و فى (ص ١٠١ الطبع المذكور)

روى الحديث بعين ما تقدّم أوّلاً عن « مجمع الزوائد » .

ومنهم العلامة القسطلانى فى « المواهب‌اللدنية » (ج ٢ ص٤ ط الازهرية بمصر) .

روى حديثاً طويلاً ، وفيه قال عليّ : أتيت النّبي فقلت : تزوّجنى فاطمة قال : عندك شيء ؟ فقلت : فرسى وبدنى قال : أمّا فرسك فلا بدّلك منها ، وأمّا بدنك فبعها ، فبعتها بأربع مائة وثمانين .

و منهم العلامة أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين فى « فضائل سيدة النساء الخ » (ص ١٣ مخطوط) قال :

حدثنا محمّد بن سليمان بن عليّ المالكى بالبصرة ، ومحمّد بن هارون الحضرمى، قالا : ثنا نصر بن عليّ الجهضمى، ثنا عباس بن جعفر بن زيد بن طلق ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن عليّ ، فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « مجمع الزوائد » .

كان صداقها أربعمائة مثقال

و نذكر فيه حديثين :

الاول

حديث أنس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة السيد أبوبكر الحضرمي في « رشفة الصادى » (ص ٩ ط القاهرة) .

روى عن أنس ، في حديث تزويج فاطمة عليها السلام ، و فيه قال رسول الله صلى الله عليه وآله : فاشهدوا أنّي قدزوّجته على أربعمأة مثقال فضّة ، إن رضى بذلك عليّ ، ثمّ دعا رسول الله صلى الله عليه وآله بطبق من بسر ، ثمّ قال : انتهبوا ، فبينماهم ينتهبون ، إذ دخل عليّ كرّم الله وجهه فتبسّم صلى الله عليه وآله في وجهه ثمّ قال : إنّ الله سبحانه وتعالى أمرني أن اُزوّجك فاطمة على أربعمأة مثقال فضة أرضيت بذلك ؟ قال : قد رضيت بذلك يا رسول الله ، ثمّ إنّ عليّاً خرّ ساجداً شكراً .

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ٨٢ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث عن أنس بعين ما تقدّم عن « رشفة الصادي » إلي قوله: ثمّ إنّ عليّاً .

ومنهم العلامة النبهاني في « الانوار المحمدية » (ص ٧٠ ط بيروت) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « رشفة الصادي » إلى قوله : ثمّ إنّ عليّا .

و منهم العلامة الامر تسرى فى « أرجح المطالب » (ص٢٦٢ ط لاهور) .

روى حديثاً في تزويج فاطمة وعليّ، وفيه : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : وقد زوّجتكما على أربعمأة مثقال فضّة أرضيت ؟ قال : يارسول الله رضيت .

و منهم العلامة الشيخ على محفوظ المدرس بالازهر فى « مضار الابتداع » (ص ٢١١ ط السعادة بمصر) .

روى من طريق الطبراني في الكبير ، عن ابن مسعود بعين ما تقدّم عن « رشفة الصادى » ثمّ قال : ورجاله ثقاة .

ومنهم العلامة الشيخ حسين بن محمد المالكى فى « تاريخ الخميس » (ج ١ ص ٣٦٢ ط مصر) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « رشفة الصادي » ، من قوله صلى الله عليه وآله لأنس : اخرج وادع لي ، إلى آخره لكنه أسقط قوله : ثمّ إنّ عليّاً إلى آخر الحديث ، وزاد: وقال أنس : فقال النّبيّ صلى الله عليه وآله : جمع الله شملكما ، وأسعد جدّكما ، وبارك عليكما، وأخرج منكما كثيراً طيّباً .

و منهم العلامة باكثير الحضرمى فى « وسيلة المآل » (ص ٨٢ نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى عن أنس قال رسول الله صلى الله عليه وآله : قد زوّجتكها على أربع مأة مثقال فضّة ، إن رضيت قال : قد رضيت يا رسول الله ، قال : ثمّ قام عليّ فخرّ ساجداً شكراً لله تعالى ، قال النّبيّ صلى الله عليه وآله : جعل الله منكما الكثير الطيّب ، وبارك فيكما ، قال أنس : فوالله لقد أخرج الله منهما الكثير الطيّب ، أخرجه أبو الخير أيضاً .

الثانى
حديث على نفسه

رواه القوم :

منهم الشيخ علاءالدين علىالمتقىالهندى فى « منتخب كنز العمال »
(المطبوع بهامش المسند ج ۵ ص ٩٩ ط الميمنية بمصر) قال :

عن عليّ قال : لمّا خطبت فاطمة ، قال النّبي ﷺ : هل لك من مهر ؟ قلت : معي راحلتي و درعي قال : فبعها فبعتها خ ل ، بأربعمأة (١) و قال : أكثروا الطيّب لفاطمة فإنّها امرأة من النساء .

---

(١) قال العلامة الشيخ مطهر بن طاهر المقدسى من اعلام المتقدمين فى « البدء والتاريخ » (ج ۵ ص ٢٠ ط الخانجى بمصر) :
و أصدقها ثمن درع له أربعمأة درهم .

كان صداقها شفاعتها لامة أبيها

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ عبدالرحمان بن عبدالسلام الصفورى الشافعى البغدادى المتوفى سنة ٨٨٤ فى « نزهة المجالس » (ج ٢ ص ٢٢٥ ط القاهرة) **قال :**

قال النّسفي : سألت فاطمة رضي‌الله عنها النّبي صلّى الله عليه وآله أن يكون صداقها شفاعة لاُمّته يوم القيامة ، فإذا صارت على الصراط طلبت صداقها .

ومنهم العلامة المذكور فى « المحاسن المجتمعة » (ص ١٩٤ مخطوط) .

روى الحديث فيه أيضاً عن النسفي بعين ماتقدّم عنه في « نزهة المجالس » .

و منهم العلامة أحمد بن يوسف الدمشقى فى « أخبار الدول وآثار الاول » (ص ٨٨ ط بغداد) قال :

وقد ورد في الخبر أنّها لمّا سمعت بأنّ أباها زوّجها و جعل الدّراهم مهراً لها ، فقالت يا رسول‌الله : إنّ بنات الناس يتزوّجن بالدراهم ، فما الفرق بيني وبينهنّ ، أسئلك تردّها و تدعو الله تعالى أن يجعل مهري الشفاعة في عصاة اُمّتك ، فنزل جبريل عليه السلام و معه بطاقة من حرير مكتوب فيها: جعل الله مهر فاطمة الزهراء شفاعة المذنبين من اُمّة أبيها، فلمّا احتضرت أوصت بأن توضع تلك البطاقة على صدرها تحت الكفن فوضعت ، وقالت : إذا حشرت يوم القيامة رفعت تلك البطاقة بيدي وشفعت في عصاة اُمّة أبي .

و منهم العلامة امان الله الدهلوى فى « تجهيز الجيش » (ص ١٠٢ مخطوط) .

روى الحديث نقلاً عن « معارج النّبوة » بعين ماتقدّم عن « أخبار الدّول » .

كان صداقها ربع الدنيا أو خمسها

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة السيد علي الهمداني في « مودة القربى » (ص ٩٢ ط لاهور) قال :

و عن عتبة ابن الأزهري ، عن يحيى بن عقيل ، قال : سمعت علياً يقول : قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: إنّ الله أمرني أن أُزوّجك فاطمة (رض) على خمس الدُّنيا ، أوعلى ربعها ، شكّ فيه عتبة ، فمن مشى على الأرض وهو يبغضك في الدُّنيا، فالدُّنيا عليه حرام ، ومشيه فيها حرام .

جهاز فاطمة

و فيه أحاديث :

الاول

حديث علي عليه السلام

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المحدث أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني المروزي في كتاب « المسند » (ج ١ ص ١٠٨ ط مصر) قال :

حدثنا عبدالله ، حدّثني أبي ، ثنا أبوسعيد مولا بني‌هاشم ، و معاوية بن عمرو، قالا : ثنا زائدة ، ثنا عطاء بن السائب ، عن أبيه ، عن عليّ رضي‌الله عنه قال : جهّز رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة رضي الله عنها في خميل ، و قربة ، و وسادة من أدم حشوها ليف ، قال معاوية اذخر ، قال أبي : والخميلة القطيفة المخملة .

وفي (ج ١ ص ٨٤ ، الطبع المذكور)

حدثنا عبدالله ، حدّثني أبي ، ثنا أبو اسامة ، انبأنا زائدة ، فذكر الحديث بعين ماتقدّم سنداً ومتناً .

و منهم الحافظ الحاكم أبوعبدالله محمد بن عبدالله النيسابوري في « المستدرك » (ج ٢ ص ١٨٥ ط حيدرآباد) قال :

(حدّثنا) أبوبكربن إسحاق الفقيه ، وأبوبكر بن بالويه ، قال الشيخ أبوبكر أنبأ و قال ابن بالويه : ثنا محمد بن أحمد بن النضر ، ثنا معاوية بن عمرو ، فذكر

الحديث بعين ما تقدّم عن « المسند » سنداً و متناً ، ثمّ قال : هذا حديث صحيح الاسناد .

و منهم العلامة محب الدين الطبری فی « ذخائر العقبی » (ص ٣٤ ط مكتبة القدسی بمصر) .

روى الحديث عن علي عليه السلام بعين ماتقدّم عن « المسند » .

و منهم جمال‌الدين الزرندی فی « نظم دررالسمطين » (ص ١٨٨ ط القضاء) .

روى الحديث عن علي عليه السلام بعين ما تقدّم عن « المسند » .

ومنهم العلامة السيوطی فی « الثغور الباسمة » (ص ١١ ط أولاد غلامرضا فی بلدة بمبئی) .

روى الحديث ، نقلاً عن أحمد بعين ماتقدّم عن « المسند » .

ومنهم الشيخ المولی علی المتقی الهندی فی « منتخب كنزالعمال » .

روى الحديث عن عليّ بعين ماتقدّم عن « المسند » .

ومنهم‌العلامة باكثيرالحضرمی فی « وسيلة المآل » (ص ٨٤ ، من‌نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى‌الحديث من طريق الدولابي ، وأحمد في «المناقب» عن عليّ بعين ماتقدّم عن « المسند » .

ومنهم‌العلامة الزرقانی فی « المواهب‌اللدنية » (ج ٢ ص ٧ ط الازهرية بمصر سنة ١٣٢٥) .

روى الحديث نقلاً عن أحمد ، بعين ما تقدّم عنه في « المسند » .

و منهم العلامة العارف الشهير عبدالغنی بن اسماعيل النابلسی فی « ذخائر المواريث » (ج ٣ ص ١٦ ط القدسی بمصر) .

روى الحديث نقلاً عن أحمد ، بعين ما تقدّم عنه في « المسند » .

ومنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (مخطوط) .

روى الحديث عن عليّ ، بعين ماتقدّم عن « المسند » .

الثاني

حديث علي عليه السلام أيضاً

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الشيخ أبوالفرج ابن الجوزي في « صفة الصفوة » (ج ٢ ص ٤ ط حيدرآبادالدكن) قال :

عن علي رضي‌الله عنه أنّ رسول‌الله صلى الله عليه وآله لمّا زوّجه فاطمة ، بعث معها بخميلة و وسادة أدم حشوها ليف ، و رحائين ، وسقاء ، و جرّتين ، فقال عليّ لفاطمة ذات يوم : والله لقد سنوت حتّى اشتكيت صدري ، و قد جاء الله أباك بسبي ، فاذهبي فاستخدميه، فقالت : وأنا والله لقدطحنت حتّى مجلت يداي ، (إلى أن قال) وأتاهما النّبي صلى الله عليه وآله و قد دخلا في قطيفتهما ، إذا غطّيا رؤوسهما ، انكشفت أقدامهما ، وإذا غطّيا أقدامهما تكشف رؤوسهما ، فثارا ، فقال : مكانكما، الحديث .

و منهم العلامة محب‌الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ١٠٥ ط مكتبة القدسي بمصر) .

روى الحديث من طريق أحمد ، بعين ما تقدّم عن « صفة الصفوة » إلاّ أنّه ذكر في آخرالحديث قيل له : ولا ليلة صفّين قال : ولا ليلة صفّين ، أخرجه أحمد.

ومنهم امام الحفاظ شهاب‌الدين العسقلاني في «الاصابة» (ج ٤ ص٣٦٨ ط دارالكتب المصرية بمصر) قال :

قال ابن سعد : أخبرنا عفّان ، حدّثنا حمّاد بن سلمة ، عن عطاء بن السائب ، عن أبيه ، عن عليّ ، فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « صفة الصفوة » ، إلاّ أنّه ذكر بدل قوله فقال عليّ : يا رسول الله والله لقد سنوت إلى قوله ، قال والله لا أعطيكما : فذكر له عليّ حالهما وبدل قوله : تطوى بطونهم تتلوى بطونهم .

و منهم العلامة الشيخ محمد بن طلحة الشافعي في « مطالب السئول » (ص ٩ ط طهران) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « صفة الصفوة » ، إلاّ أنه أسقط قوله : فقال له ابن الكوّاء الخ .

و منهم العلامة جلال الدين السيوطي المتوفى سنة ٩١١ في كتابه « الثغور الباسمة في مناقب سيدتنا فاطمة » (ص ٢ ط بمبئى) قال :

أخبرني شيخي شيخ الاسلام و المسلمين تقي الدين الشمسي بقراءتي عليه ، قال : أخبرنا الجمال عبدالله بن علي الحنبلي ، قال : أخبرنا أبوالحسن العرضي ، قال: أنبأتنا زينب بنت مكي ح وأنبأنا غالباً أبوعبدالله محمّد بن مقبل الحلبي ، عن الصلاح ابن أبي‌عمر المقدسي ، قال : أنبأنا أبوالحسن ابن البخاري ، قالا : أخبرنا أبو علي الرصافي ، قال : أخبرنا القاسم بن الحصين ، قال : أخبرنا أبوعلي التميمي ، قال : أخبرنا أبوبكر القطيفي ، قال : حدّثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدّثنا أبي قال : حدّثنا عفان ، قال : حدّثنا عماد، قال : أخبرنا عطاء بن السائب ، عن أبيه ، عن عليّ ، فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « صفة الصفوة » ، إلاّ أنّه أسقط قوله : قاتلكم الله الخ ثمّ قال : هذا حديث مشهور و أخرجه الأئمّة الستّة وغيرهم من طرق كثيرة بألفاظ مختلفة مطوّلة ومختصرة .

فأخرجه البخاري في الخمس ، عن بدل بن المخبر ، و في فضل علي ، عن بنداء عن غندر، و في النفقات، عن مسدّد، عن يحيى ، و في الدّعوات عن سليمان بن حرب

و أخرجه مسلم في الدعوات عن محمّد بن المثنّى ، و بندار ، كلاهما عن غندر ، وعن ابن أبي سيبة عن وكيع ، وعن عبدالله بن معاذ ، عن أبيه ، وعن محمّد بن المثنّى ، عن ابن عديّ .

و أخرجه أبوداود في الأدب ، عن مسدّد ، عن يحيى ، و عن حصين بن عمر ثمانيهم ، عن شعبة ، عن الحكم بن عتيبة ، عن عبدالرّحمان بن أبي ليلى ، عن علي.

و أخرجه البخاري أيضاً في النفقات ، عن الحميدي ، ومسلم في الدّعوات ، عن زهير بن حرب ، والنسائي ، عن قتيبة ثلاثيهم عن سفيان ، عن عبيدالله بن أبي زياد ، عن مجاهد ، عن أبي ليلى ، و أخرجه مسلم أيضاً في الدّعوات ، عن عبيد بن يعيش ، و محمّد بن عبدالله بن نمير ، كلاهما عن عبدالله بن نمير ، عن عبدالملك بن أبي سليمان عن عطاء بن مجاهد به .

وأخرجه أبوداود أيضاً في الأدب ، عن عياش الغبرى ، عن عبدالملك بن عمرو ، عن عبدالعزيز بن محمّد .

والنسائي عن السّرج ، عن ابن وهب ، عن عمر بن مالك المكافري ، وحيوة بن شرع ثلاثيهم ، عن يزيد بن الهاد ، عن محمّد بن كعب القرظي ، عن شبه بن ربيعى ، عن عليّ به .

و أخرجه أبوداود أيضاً في الخراج ، عن يحيى بن خلف ، عن عبدالأعلى ، و عن نوفل بن هشام ، عن ابن عتبة ، كلاهما عن سعيد الجريري ، عن أبي الورد بن ثمامة ، عن ابن اعبد ، عن علي به .

و أخرجه الترمذي في الدّعوات ـ و النسائي في غبرة النساء ، كلاهما عن أبي الخطاب زياد بن يحيى البصرى ، عن أزهر بن سعد السمّان ، عن ابن عوف ، عن سيرين ، عن عبيدة بن عمرو السليماني ، عن علي به .

و أخرجه النسائي أيضاً في النكاح ، عن نصر بن الفرج ، عن أبي أسامة ، عن

زائدة ، وابن ماجة في الزهد، عن واصل بن عبدالأعلى، عن محمد بن فضل ،كلاهما عن عطاء بن السائب ، عن أبيه ، عن علي به .

و أخرجه أحمد أيضاً عن أسود بن عامر ، وحسين وأبي أحمد الزبيري ، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق ، عن هبيرة بن مريم ، عن علي به .

و أخرجه الطبري ، في تهذيب الآثار من طريق القاسم مولى معاوية ، عن علي به .

و عن طريق أبي امامة ، عن علي ، ومن طريق عمارة بن عبد ، عن علي ، ومن طريق محمد ابن الحنفية ، عن علي .

و من طريق أبي مريم عن علي .

و أخرجه مطين في مسند علي ، من طريق هاني بن هاني ، عن علي .

و ممن أخرجه أيضاً ابن حبان في « صحيحه » وجعفر الفرياني ، في الذكر ، و يوسف القاضي في الذكر ، والدارقطني في العلل ، والبيهقي ، و البزار ، و ورد أيضاً من حديث أبي هريرة أخرجه مسلم ، ومن حديث عبدالله بن عمرو بن العاص ، أخرجه الطبرى ، في تهذيب الآثار ، وأصله في سنن أبي داود ، ومن حديث ام الحكم أوضباعة بنت الزبير ، أخرجه أبوداود ، و من حديث ام سلمة أخرجه الطبري في تهذيبه ، و من مرسل علي بن الحسين ؛ ومن مرسل عروة أخرجهما جعفر في الذكر .

ومنهم الحافظ أبوالفداء بن كثير فى « البداية و النهاية » (ج ٦ ص ٣٤٢ ط السعادة بمصر) قال :

قد قال الإمام أحمد : حدثنا عفان ، أنا عطاء بن السائب ، عن أبيه ، عن علي فذكر الحديث بعين ماتقدم عن « صفة الصفوة » .

ومنهم العلامة سبط بن الجوزى فى « التذكرة » (ص ٣٢١ ط الغرى) .

روى الحديث بالسند المتقدم ، عن « البداية والنهاية » بعين ما تقدم عنه

ملخّصاً

ومنهم العلامة الشيخ محمد الصبان المصرى فى « اسعاف الراغبين » (المطبوع بهامش نور الابصار ص ١٩٢) .

روى الحديث بعين ما تقدّم ملخّصاً ، إلاّ أنّه ذكر بعد قوله : و إذا أويتما إلى فراشكما فاقرئا آية الكرسيّ ، وسبّحا ثلاثاً الخ .

ومنهم العلامة الشيخ أحمد ضياء الدين الحنفى النقشبندى فى « راموز الاحاديث » (ص ١٦٣ ط قشله همايون بالاستانه) .

روى الحديث من طريق أحمد ، عن عليّ بعين ما تقدّم عن « صفة الصفوة » من قوله :ألا اُخبركما إلى قوله : وكبّرا أربعاً وثلاثين .

و منهم العلامة الامر تسرى فى « أرجح المطالب » (ص ١٤٨ ط لاهور)

روى الحديث من طريق أحمد بعين ماتقدّم عن « ذخائر العقبى » .

ومنهم العلامة المعاصر الشيخ يوسف بن اسماعيل النبهانى البيروتى فى كتابه « الشرف المؤبد لال محمد » (ص ٥٥ ط مصر) قال :

قال: (أي لعلي وفاطمة) ألا اُخبركما بخير ممّا سئلتماني ؟ ! فقالا : بلى ، قال : كلمات علّمنيهنّ جبريل إذا أتيتما إلى فراشكما فاقرئا آية الكرسي ، وسبّحا ثلاثاً وثلاثين ، واحمدا ثلاثاً وثلاثين، وكبّرا أربعاً وثلاثين الخ .

الثالث

حديث أنس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الحافظ نورالدين على بن أبي‌بكر فى « مجمع‌الزوائد» (ج ٩ ص ٢٠٥ ط القدسى بالقاهرة) .

روى من طريق الطّبراني ؛ عن أنس ، و أمرهم أن يجهّزوها (أي فاطمة) فجعل لها سريراً مشرطاً بالشريط، و وسادة من أدم حشوها ليف ، وملأ البيت‌كثيباً ، يعني رملاً .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى « منتخب‌كنزالعمال » (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٩٩ ط الميمنية بمصر) .

روى في حديث بسنده عن أنس ، بعين ماتقدّم « عن « مجمع الزوائد » .

و منهم العلامة الراغب الاصفهانى فى « محاضرات الادباء » (ج ٤ ص ٤٧٧ ط بيروت) .

روى الحديث عن أنس ، بعين ماتقدّم عن « مجمع الزوائد » .

ومنهم العلامة السيدأحمد زينى دحلان فى « السيرة النبوية » المطبوع فى هامش السيرة الحلبية (ج ٢ ص٧ ط القاهرة) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « مجمع الزوائد » ، إلى قوله : ملاء البيت .

و منهم العلامة الديار بكرى فى « تاريخ الخميس » (ج ١ ص ٣٦٢ ط مصر) .

روى‌الحديث عن أنس ، بعين ماتقدّم عن « منتخب‌كنزالعمال » .

ومنهم العلامة السيد أبوبكر الحضرمي في « رشفة الصادى » (ص ١٠ ط القاهرة) .

روى عن أنس ، في حديث ، قال :

ثمّ أمرهم رسول الله صلى الله عليه وآله أن يجهّزوها، فجهّزوها بسرير مشروط و وسادة من أدم حشوها ليف ، و خميلة ، وسقاء ، وقربة ، وجرّتين ، و تور من أدم ، و منخل ، و منشفة ، و قدح ، و مسك كبش ، و رحائين ، و ملأ البيت رملاً ، و أتى لهم بتين و زبيب .

و منهم العلامة القسطلاني في « المواهب اللدنية » (ج ٢ ص ٤ طالقاهرة) .

روى الحديث عن أنس ، بعين ما تقدّم عن « مجمع الزوائد » إلى قوله : و ملأ .

الرابع

حديث ابن عباس

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة جمال الدين الزرندى في « نظم درر السمطين » (ص ١٨٨ ط مطبعة القضاء) قال :

روى عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : لمّا زوّج رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة من علي عليهما السلام أهدى معها سريراً ومشربة ، و وسادة ، من أدم حشوها ليف ، وقربة ، و تور من أدم ، و بطحا الرمل ، بسطوه في البيت .

و منهم العلامة جلال الدين السيوطي في كتابه « الثغور الباسمة »

(ص ٧ ط بمبئى) قال :

و أخرج عن عكرمة ، قال : لمّا زوّج رسول‌الله ﷺ عليّاً فاطمة ، كان فيما جهّزت : سرير مشروط و وسادة من أدم ، وقربة .

الخامس

حديث عبدالله عمرو

رواه القوم :

منهم الحافظ نورالدين على بن أبى‌بكر فى « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ٢١٠ ط مكتبة القدسى فى القاهرة) قال :

عن عبدالله عمرو ، قال : لمّا جهّز رسول الله صلّى الله عليه و سلّم فاطمة إلى عليّ رضي الله عنهما بعث معها بخميل ، قال عطاء : ما الخميل ؟ قال : قطيفة ـ و وسادة من أدم حشوها ليف ، و أذخر ، و قربة ، كانا يفترشان الخميل و يلتحفان بنصفه ، رواه الطّبراني .

السادس

حديث أسماء بنت عميس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة محب‌الدين الطبرى فى « ذخائر العقبى » (ص ٣٤ ط مكتبة القدسى بمصر) قال :

و عن أسماء بنت عميس ، قالت : لقد جهّزت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله إلى عليّ بن أبي‌طالب ، و ما كان حشو فرشهما و وسائدهما إلاّ ليفاً ، خرّجه الدّولابي .

ومنهم المحدث‌الحافظ الميرزا محمد خان البدخشى فى « مفتاح‌النجا » (ص ٣١ مخطوط) .

روى الحديث من طريق الدولابي ، عن أسماء بنت عميس بعين ما تقدّم عن « ذخائر العقبى » .

السابع

حديث آخر

رواه القوم :

منهم العلامة سبط بن الجوزى فى « التذكرة » (ص ٣١٨ ط الغرى) قال :

في رواية جهزّ ها رسول الله صلّى الله عليه و سلّم ، و معها قربة من أدم ، و وسادة من أدم حشوها ليف ، وجلد كبش ينامان عليه باللّيل ، يعلفان الناضح عليه في النهار، و رحى ، وجرّة .

الثامن

حديث آخر أيضاً

رواه القوم :

منهم العلامة الشهير سبط بن الجوزى فى « التذكرة » (ص ٣١٦ ط الغرى) قال :

قال هشام : و اهديت إليه في بردين ، و في يديها دملوجان من فضّة ، و معها خميلة ، ومرفقة من أدم حشوها ليف ، و قربة ، ومنخل ، وجراب .

وفى (ص ٣١٧ ، الطبع المذكور)

و في رواية أنّه جهزّ رسول الله صلّى الله عليه و آله فاطمة في خميلة ، و هي القطيفة .

و منهم علامة اللغة والادب جمال الدين أبوالفضل مكرم بن منظور المصرى فى « لسان العرب » (ج ١٤ ص ١٧٠ ط دارالصادر فى بيروت) قال :

و في حديث جهاز فاطمة ، رضي الله عنها . أحد فراشيها محشو بجذوة الحذائين .

و منهم العلامة البدخشى فى « مفتاح النجا » (مخطوط) قال :

في رواية كان جهازها بردان ، ودملجان من فضّة، وكانت معها خميلة، ووسادة أدم حشوها ليف ، وقدح ، وسقاية ، و جرّتان .

و منهم العلامة السيد أحمد زينى دحلان الشافعي مفتى مكة المكرمة المتوفى سنة ٣٠٤ فى كتابه « السيرة النبوية » (المطبوع بهامش السيرة الحلبية ج ٣ ص ١٠ ط القاهرة) قال :

وكان جهاز فاطمة رضي‌الله عنها خميلة أي بساطاً له خمل ، أي هدب رقيق و قربة ، و وسادة من أدم حشوها ليف ، و سريراً مشروطاً ، و كان فرشهما ليلة عرسهما جلد كبش .

و منهم العلامة عمر رضا كحالة فى كتابه « أعلام النساء » (ج ٣ ص ١٢٠١ ط دمشق) قال :

و جهّز فاطمة بسرير مشروط ، و وسادة من أدم حشوها ليف ، و تور من أدم و رحائين .

نثار شجر الجنان الحلى و الحلل على الملائكة فى تزويج الزهراء عليها السلام

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم المتوفى سنة ٤٣٠ فى « حلية الاولياء » (ج ٥ ص ٥٩ ط السعادة بمصر) قال :

حدّثنا محمّد بن عمر بن سالم قال : ثنا أحمد بن عمرو بن خالد السلفي ، و ما سمعته إلاّ منه ، قال : ثنا أبي، قال : ثناعبيدالله بن موسى' قال : ثنا سفيان الثورى ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ' عن علقمة ، عن عبدالله بن مسعود ، قال : أصابت فاطمة صبيحة يوم العرس رعدة ، فقال النّبي صلى الله عليه وآله : يا فاطمة زوّجتك سيّداً في الدُّنيا وأنّه في الآخرة لمن الصالحين يا فاطمة لمّا أراد الله تعالى أن املّكك بعليّ ، أمر الله جبريل فقام في السماء الرابعة ، فصفّ الملائكة صفوفاً ، ثمّ خطب عليهم ، فزوّجتك من عليّ ثمّ أمر الله شجر الجنان ، فحملت الحليّ والحلل ، ثمّ أمرها فنثرته على الملائكة فمن أخذ منهم شيئاً يومئذٍ أكثر ممّا أخذ غيره ؛ افتخر به إلى يوم القيامة ، قالت أمّ سلمة : لقد كانت فاطمة تفتخر على النساء ' لأنّ أوّل من خطب عليها جبريل عليه السلام .

ومنهم الحافظ أبو بكر البغدادى المتوفى سنة ٤٦٣ فى « تاريخ بغداد » (ج ٤ ص ١٢٨ ط السعادة بمصر) قال :

أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا محمّد بن الحسن بن مقسم العطّار ، حدّثنا أبوعمرو أحمد بن خالد ، حدّثنا أبي و أخبرنا أبوبكر البرقاني ، عبدالله بن إبراهيم ابن أيّوب بن ماسي ، حدّثنا أحمد بن خالد بن عمرو بن خالد السلفي الحمصي ،

فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « حلية الأولياء » سنداً و متناً لكنّه ذكر بدل قوله: لمّا أراد الله : لمّا أردت .

ومنهم العلامة أبوالمؤيد الموفق بن أحمد المتوفى سنة ٥٦٨ فى « مقتل الحسين » (ص ٦٤ ط الغرى) قال :

و أخبرني سيّد الحفاظ هذا فيما كتب إليّ ، أخبرنا أبوعلي الحسن بن أحمد الحداد ، أخبرنا أبونعيم الحافظ ، فذكرالحديث بعين ماتقدّم عن « حلية الأولياء » سنداً ومتناً . من قوله : يا فاطمة زوّجتك إلى قوله : افتخر به إلى يوم القيامة .

و منهم العلامة المذكور فى « المناقب » (ص ٢٣٥ ط تبريز) قال :

وأخبرنا الإمام الحافظ أبو منصور شهردار بن شيرويه الدّيلمي الهمداني فيما كتب إليّ من همدان ، أخبرني أبوعليّ الحسن بن أحمد الحدّاد ، فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « مقتل الحسين » .

و منهم العلامة محب الدين الطبرى المتوفى سنة ٦٩٤ فى « الرياض النضرة » (ج ٢ ص ١٩٣ ط محمد أمين الخانجى بمصر) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله لفاطمة : زوّجتك سيّداً في الدّنيا والآخرة .

و منهم العلامة شهاب الدين أحمد بن على بن حجر العسقلانى فى « لسان الميزان » (ج ٦ ص ٩ ط حيدرآبادالدكن) .

روى عن ابن حبّان ، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « حلية الأولياء » سندا و متناً لكنّه ذكر بدل قوله : ثمّ خطب عليهم جبرئيل فزوّجتك من عليّ : ثمّ زوّجك من عليّ .

ومنهم العلامة المذكور فى « تهذيب التهذيب » (ص ٣٢٧ ط حيدرآباد الدكن) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « الرياض النضرة » .

ومنهم العلامة الشيخ على بن برهان الدين الحلبى الشافعي فى « انسان العيون الشهير بالسيرة الحلبية » (ج ۱ ص ٢٦٨ ط مصر) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « الرياض النضرة » .

و منهم العلامة ابن الجوزى فى كتاب « المنتخب فى فضائل فاطمة » (على مافى المناقب المخطوطة لعبدالله الشافعى ص ۲۰۷ مخطوط) .

روى شطراً من الحديث و هو قوله صلّى الله عليه و آله : أمرالله تعالى الجنان ليلة عرسها فحملت حللاً وحلياً ، فنثرت على الملائكة .

ومنهم العلامة باكثير الحضرمى فى « وسيلة المآل » (ص ٨٥ نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق النسائي عن عبدالله بن مسعود ، بعين ما تقدّم عن « حلية الأولياء » ملخصاً .

ومنهم العلامة الشيخ عبيدالله الحنفى الامر تسرى فى « أرجح المطالب » (ص ٢٥٤ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق الديلمي عن ابن مسعود ، بعين ما تقدّم عن « حلية الأولياء » .

نثار شجرة طوبى من الدر و الياقوت والمرجان فى تزويج فاطمة عليها السلام و فرح أهل السماء به

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد فى « مقتل الحسين » (ص ٦٥ ط الغرى) قال :

أخبرنا عين الأئمة أبو الحسن عليّ بن أحمد الكرباسي ، أخبرنا القاضي الإمام أحمد بن عبدالرحمان الريند موني ، أخبرنا أبي ، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد الثعالبي ، أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر البغدادي بمرو ، أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن عامر الطائي بواسط ، حدّثني أبي ، حدّثني أبو الحسن عليّ بن موسى الرضا ، حدّثني أبي موسى بن جعفر ، حدّثني أبي جعفر بن محمد ، حدّثني أبي محمد بن عليّ ، حدّثني أبي عليّ بن الحسين ، حدّثني أبي الحسين بن عليّ ، حدّثني أبي عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أتاني ملك فقال : يا محمد إنّ الله يقرء عليك السلام و يقول : قد زوّجت فاطمة من عليّ فزوّجها منه ، و قد أمرت شجرة طوبى أن تحمل الدرّ والياقوت والمرجان و أنّ أهل السماء قد فرحوا بذلك و سيولد لهما ولدان سيّدا شباب أهل الجنّة فأبشر يا محمد فإنّك خير الأوّلين و الآخرين .

و منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ فى « ينابيع المودة » (ص ١٩٦ ط اسلامبول) قال :

عن عليّ مرفوعاً أتاني ملك فقال : يا رسول الله إنّ الله تبارك و تعالى يقول لك : إنّي قد أمرت شجرة طوبى أن تحمل الدّرر و اليواقيت و أصناف الجواهر و أن تنثر على الحور العين عند عقد نكاح فاطمة منك بأخيك عليّ و قد سرّ بذلك أهل السماوات و سيولد بينهما ولدان هما سيّدان في الدّنيا والآخرة و قد تزيّن أهل الجنّة لذلك فأقرّ عيناك يا محمّد فانّك سيّد الأوّلين و الآخرين ـ رواه الامام عليّ الرضا .

و منهم العلامة باكثير الحضرمي في «وسيلة المآل» (ص ٨٦ ، نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق علي بعين ما تقدّم عن « ينابيع المودة » لكنّه ، قال بدل كلمة أصناف الجواهر : المرجان ، و بدل قوله الحور العين : من حضر .

اجتماع الملائكة حين تزويج فاطمة حول العرش و تزين الحور العين و تزخرف الجنة و نثار شجرة الطوبى عليهن من الجواهر الثمينة

رواه جماعة من اعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ عبدالرحمان بن عبدالسلام الصفوري البغدادي الشافعي المتوفى سنة ٨٨٤ في « نزهة المجالس » (ج ٢ ص ٢٢٣ ط القاهرة) **قال :**

قال جابر بن عبدالله رضي الله عنهما : دخلت ام أيمن على النبي صلى الله عليه وآله و هي تبكي ، فسألها عن ذلك ، فقالت : دخل علي رجل من الأنصار وقد زوج ابنته ونثر عليها اللوز والسكر ، فتذكرت تزويجك فاطمة ، ولم تنثر عليها شيئ ، فقال : والذي بعثني بالكرامة ، و خصني بالرسالة إن الله تبارك لما زوج عليا فاطمة ، و أمر الملائكة المقربين أن يحدقوا بالعرش ، فيهم جبرئيل ، وميكائيل ، وإسرافيل ، وأمر الجنان أن تزخرف ، والحورالعين أن تزين ، ثم أمرها أن ترقص فرقصت ، ثم أمر الطيور أن تغني ، فغنت ، ثم أمر شجرة طوبى أن تنثر عليهم اللؤلوء الرطب مع الدر الأبيض مع الزبرجد الأخضر مع الياقوت الأحمر .

و في رواية كان الزواج عند سدرة المنتهى ليلة المعراج و أوحى الله إليها أن

أنثرى ماعليك ، فنثرت الدرّ والجوهر والمرجان .

ومنهم العلامة أحمد بن حجر المكى فى « الفتاوى الحديثية » (ص ١٢٤ ط مصر) .

روى الحديث بالاختصار .

نثار شجرة طوبى صكاكا بعدد محبى أهل البيت وقد كتب فيها فكاك رقابهم من النار

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة السيد أبوبكر بن شهاب الدين العلوى الحضرمى الشافعى شيخ شيخنا فى الرواية من علماء القرن الرابع عشر فى « رشفة الصادى » (ص ٤٣ ط القاهرة بمصر) .

روى عن بلال بن حمامة رضي الله عنه قال : طلع علينا رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم متبسماً ضاحكاً ، و وجهه مسرور كدائرة القمر ، فقام إليه عبدالرّحمان بن عوف، فقال : يا رسول الله ما هذا النور ؟ قال : بشارة أتتني من ربّي في أخي و ابن عمّي بأنّ الله زوّج عليّاً من فاطمة ، وأمر رضوان خازن الجنان فهزّ شجرة طوبى فحملت رقاعاً يعني صكاكاً بعدد محبّي أهل البيت ، و أنشأ تحتها ملائكة من نور و دفع إلى كلّ ملك صكاً ، فإذا استوت القيامة بأهلها نادت الملائكة في الخلائق فلايبقى محبّ لأهل بيتي إلاّ دفعت له الملائكة صكّاً فيه فكاكه من النّار ، فصار أخي وابن عمّي و زوج ابنتي فكّاك رقاب رجال من اُمّتي من النار .

ومنهم العلامة الشيخ عبيدالله الحنفي الامرتسري في « أرجح المطالب » (ص ٢٥٤ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق الخوارزمي ، عن بلال بن حمامة ، بعين ما تقدّم عن « رشفة الصادي » .

ومنهم الحافظ أحمد بن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ في « لسان الميزان » (ج ٦ ص ١٢٥ ط حيدرآباد الدكن) .

روى من طريق موسى بن عليّ القرشي ، مرفوعاً . كان نثار عرس فاطمة وعليّ صكاك بأسماء محبّيهما بعتقهم من النّار .

و منهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ٨٥ نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق الخوارزمي ، في « المناقب » بعين ماتقدّم عن « رشفة الصادى » .

تهادى أهل الجنة ممانثرت عليهن في تزويج فاطمة الى يوم القيامة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ عبدالرحمان بن عبدالسلام الصفورى الشافعي البغدادى المتوفى بعد سنة ٨٨٤ في « نزهة المجالس » (ج ٢ ص ٢٢٣ ط القاهرة) قال :

قال أنس رضي الله عنه: بينما النبي ﷺ في المسجد ، إذ قال لعلي : هذا جبرئيل أخبرني أن الله قد زوجك فاطمة ، وأشهد على تزويجها أربعين ألف ملك ، و أوحى إلى شجرة طوبى أن أنثرى عليهم الدر و الياقوت والحلي و الحلل ، فنثرت عليهم ، فابتدرت الحور العين يلتقطن من أطباق الدر والياقوت والحلي والحلل ، فهم يتهادون به إلى يوم القيامة .

و منهم العلامة السيد أبوبكر الحضرمى في « رشفة الصادى » (ص ٩ ط القاهرة) .

روى الحديث عن أنس بعين ماتقدم عن « نزهة المجالس » .

و منهم العلامة باكثير الحضرمى في « وسيلة المآل » (ص ٨٥ ، نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق الملا في سيرته عن أنس بعين ما تقدم عن « نزهة المجالس » .

و منهم العلامة الشيخ عبيدالله الحنفى الامرتسرى من المعاصرين في « أرجح المطالب » (ص ٢٥٤ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق الملاّ في « سيرته » عن أنس بعين ما تقدّم عن « رشفة الصادى » إلى قوله : فابتدرت .

ومنهم العلامة المولى حسن بن المولوى أمان الله الدهلوى في « تجهيز الجيش » (مخطوط) قال :

قال الشيخ عزّ الدين عبدالله الشافعي في رسالته في خلفاء الراشدين في حديث : إنّ الله تعالى أمر جبرئيل أن يخطب فاطمة لعليّ وأمر إسرافيل وميكائيل أن يشهدا عليه و أمر الحور ان يجتمعن تحت شجرة الطوبى فنثرت عليهنّ من الدرّ والياقوت فيتفاخرن بما التقطن منها .

ومنهم العلامة الشيخ جلال الدين عبدالرحمان السيوطي الشافعي المتوفى سنة ٩١١ في « تحذير الخواص » (ص ٥٢ طبع القاهرة) قال :

وقال الحافظ أبوبكر الخطيب البغدادي ، أنا محمّد بن أحمد بن حسنون ، أنا عبدالوهاب بن محمّد بن الحسن ، أنا العباس بن إسحاق بن موسى الأنصاري ، أنا محمّد بن يوش الكديمي ، قال : كنت بالأهوان فسمعت شيخاً يقصّ فقال : لما زوّج النّبيّ صلّى الله عليه و سلّم عليّاً فاطمة أمر شجرة طوبى أن تنثر اللّؤلوء الرّطب يتهاداه أهل الجنّة بينهم في الأطباق فقلت له : يا شيخ هذا كذب على رسول الله ﷺ ، فقال : ويحك اسكت حدّثنيه النّاس قلت : من حدّثك ؟ قال : حدّثني يمان البحيري ، عن حفص التستري ، عن وكيع بن الجراح ، عن عبدالله بن مسعود ، عن الأعمش ، عن عطا عن ابن عباس .

لما زفت فاطمة عليها السلام كان النبى صلى الله عليه وآله أمامها وجبريل عن يمينها وميكائيل عن يسارها

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو بكر أحمد بن على الشافعي الخطيب البغدادى المتوفى سنة ٤٦٣ في « تاريخ بغداد » (ج ٥ ص ٧ ط القاهرة) قال :

حدثنا أبوالحسن محمّد بن أحمد بن رزق إملاءً في سنة ست وأربعمائة ، أخبرنا أحمد بن محمّد بن رميح النسوى الحافظ ، حدّثنا الفضل بن محمّد الجندي بمكّة ، حدّثنا عبدالرّحمان بن محمّد ابن اُخت عبدالرزاق، حدّثنا توبة بن علوان البصري ، حدّثنا شعبة ، عن أبي حمزة ، عن ابن عبّاس ، قال : لما زفّت فاطمة إلى عليّ كان النبي صلى الله عليه وآله قدّامها ، و جبريل عن يمينها ، و ميكائيل عن يسارها ، و سبعون ألف ملك خلفها ، يسبّحون الله ويقدّسونه حتّى طلع الفجر(١) .

ومنهم العلامة أبو المؤيد موفق بن أحمد في « مقتل الحسين » (ص ٦٦ ط الغرى) قال :

---

(١) ثم قال بعد كلام له : فان ابن رميح كان ثقة ثبتا لم يختلف شيوخنا الذين لقوه فى ذلك ، أخبرنا أبوبكر البرقانى ، قال : قال لى أبوالفتح محمد بن أبى الفوارس :كان أحمد بن محمد بن رميح النسوى ثقة فى الحديث ، أخبرنا الحسين بن محمد أخو الخلال عن أبى سعيد الادريسى ، قال أحمد بن محمد بن رميح النسوى ، لم ارزق السماع منه ذكر لى أصحابنا حفظه، وتيقظه ، ومعرفته فى الحديث ، أخبرنا محمد بن على المقرى، عن محمد ابن عبدالله الحافظ النيسابورى ، قال أحمد بن محمد بن رميح النخعى أبوسعيد الحافظ ثقة مأمون .

و أخبرنا محيى السنّة عبدوس بن عبدالله اجازة ، أخبرنا أبوطاهر ، أخبرنا محمد ابن إبراهيم العاصمي ، أخبرنا المفضّل بن محمد ، أخبرنا نوبة بن غلوان ، فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « تاريخ بغداد » سنداً ومتناً ، لكنّه ذكر بدلكلمة خلفها : من ورائها .

ومنهم العلامة المذكور فى « المناقب » (ص ٢٣٩ ط تبريز) قال :

و أنبأني سيّد الحفّاظ أبو منصور شهردار بن شيروية بن شهردار الدّيلمي الهمداني، فيماكتب إليّ من همدان ، أخبرني أبوالفتح عبدوس بن عبدالله بن عبدوس الهمداني كتابة إجازة ، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عنه في « مقتل الحسين » سنداً و متناً .

و منهم العلامة محبالدين الطبرى فى « ذخائر العقبى » (ص ٣٢ ط مكتبة القدسى بمصر) .

روى الحديث من طريق أبيالقاسم الدّمشقي ، عن ابن عباس بعين ماتقدّم عن « تاريخ بغداد » . لكنّه ذكر بدل كلمة قدّامها : أمامها .

ومنهم العلامة الشيخ ابراهيم بنمحمدبنأبى بكربن حمويه الحموينى فى « فرائد السمطين » (نسخة جامعة طهران) قال :

أنبأني الشيخ عزّالدين أحمد بن إبراهيم بن عمر ، عن النقيب شرف الدّين عبدالرّحمان بن عبدالسميع اجازة ، عن الشيخ سديدالدّين شاذان بن جبرئيل بن إسماعيل القمي قرائة عليه ، قال : أنا الشيخ أبوعبدالله محمد بن عبدالعزيز بن أبيطالب القمي ، عن الإمام حاكم الدّين أبيعبدالله محمد بن أحمد بن عليّ بن أحمد بن محمدبن إبراهيم النطنزي ، قال : ثنا الحافظ أبوعبدالله محمد بن عبدالواحد بن محمد بن أحمد الدّقاق الحنبلي إملاءً ، قال : ثنا أبوطاهر أحمد بن محمود الثّقفي ، قال : أخبرنا أبوبكر بن محمد بن إبراهيم بن المقري ، قال : ثنا أبوسعد المفضل بن محمد الجندي ،

فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « تاريخ بغداد » سنداً ومتناً إلاّ أنّه ذكر بدل كلمة خلفها : من ورائها .

ومنهم العلامة الذهبي الدمشقي في « ميزان الاعتدال » (ج ١ ص١٦٨ ط القاهرة) قال :

حدّثنا المفضّل الجندي، حدّثنا عبدالرّحمان بن محمّد ابن اُخت عبدالرّزاق، حدّثنا ثوبة بن علوان ، حدّثنا شعبة، عن أبي حمزة ، عن ابن عباس ، فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « ذخائر العقبى » إلى قوله يسبّحون الله .

و منهم العلامة ابن حجر العسقلاني في « لسان الميزان » (ج ٢ ص ٧٤ ط حيدرآباد الدكن) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « ميزان الاعتدال » سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة المورخ الشهير أحمد بن يوسف بن أحمد الدمشقي الشهير بالقرماني في « أخبار الدول و آثار الاول » (ص ٨٨ ط بغداد) .

روى الحديث عن ابن عباس ، بعين ما تقدّم عن « ذخائر العقبى » .

و منهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ٨٦ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق أبي القاسم الدمشقي ، عن ابن عبّاس بعين ما تقدّم عن « تاريخ بغداد » .

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ١٩٧ ط اسلامبول) .

روى الحديث من طريق الحافظ أبي القاسم الدمشقي ، عن ابن عباس بعين ماتقدّم عن « ذخائر العقبى » .

متاع بيت على ليلة عرس الزهراء

و فيه أحاديث :

الاول

ما رواه على عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن ماجة في « سنن المصطفى » (ج ٢ ص ٥٣٨ ط التازية بمصر) قال :

حدثنا محمد بن طريف و إسحاق بن إبراهيم بن حبيب قالا : ثنا محمد بن فضيل عن مجالد ، عن عامر ، عن الحارث ، عن عليّ قال : اهديت ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله إليّ فماكان فراشنا ليلة اهديت إلاّ مسك كبش .

ومنهم الشيخ أبوالفرج بن الجوزى في « صفة الصفوة » (ج ٢ ص ٣ ط حيدرآبادالدكن) قال :

عن عامر قال : قال عليّ عليه السلام لقد تزوّجت فاطمة و مالي و لها فراش غير جلد كبش ننام عليه باللّيل و نعلف عليه الناضح بالنهار و مالي ولها خادم غيرها .

ومنهم العلامة سبط بن الجوزى في « التذكرة » (ص ٣١٦ ط الغرى)

روى عن ابن سعد قال : حدّثنا أبواسامة عن مجالد ، عن عامر قال : قال عليّ عليه‌السلام ، فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « صفة الصفوة » .

و في (ص ١٦ الطبع المذكور)

روى عن ابن‌سعد ، عن محمد بن عليّ قال تزوّج عليّ فاطمة على إهاب‌كبش .

و منهم العلامة محب الدين الطبرى فى « ذخائر العقبى » (ص ٣٤ ط القدسى با لقاهرة) ،

روى الحديث نقلاً عن « صفة الصفوة » بعين ماتقدّم عنه بلاواسطة .

و فى ص ٤٩ قال :

و في رواية فأتى أي النبي صلى الله عليه وآله وعلينا قطيفة ، إذا لبسناها طولاً خرجت منها جنوبنا ، وإذا لبسناها عرضاً ، خرجت منها أقدامنا ورؤوسنا ، فقال : يا فاطمة اخبرت ثمّ ذكر ماتقدّم خرجه أبوحاتم .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى « منتخب كنزالعمال » (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص٥٦ ط القاهرة) .

روى الحديث عن عليّ عليه السلام بعين ماتقدّم عن « سنن المصطفى » .

وروى عن عليّ قال : نكحت ابنة رسول‌الله صلى الله عليه وآله وليس لنا فراش إلاّ فروة كبش فاذا كان اللّيل بتنا عليها فإذا أصبحنا فقلبنا و علّفنا عليها .

و رواه من طريق الشعبي عن عليّ أيضاً بعين ماتقدّم عن « صفة الصفوة » .

و منهم العلامة العارف عبدالغنى بن اسماعيل النابلسى الدمشقى فى كتابه « ذخائر المواريث » (ج ٣ ص ٣٠) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « سنن المصطفى » .

ومنهم الحافظ السيوطى فى « الكنز المدفون » (ص ٤٧٣ ط مصر) قال :

وعن جعفر بن محمّد عن أبيه : أنّ عليّاً حين دخل بفاطمة رضي الله عنهما كان فراشهما إهاب كبش ، إزا أراد أن يناما قلباه على صوفه ، و وسادتهما من أدم حشوها ليف .

و منهم العلامة مجدالدين بن الأثير الجزرى فى « المختار فى مناقب الاخيار » (ص ٥٦ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث عن عليّ بعين ما تقدّم عن « صفة الصفوة » .

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ٨٤ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث نقلاً عن « صفة الصفوة » ، عن عليّ بعين ما تقدّم عنه بلا واسطة .

الثاني
ما رواه جابر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الشيخ عبدالعظيم بن عبدالقوي الشافعي المتوفى سنة ٦٥٦ في « الترغيب والترهيب » (ج ٣ ص ١١٤ ط القاهرة) قال :

و روى عن جابر (رض) قال : حضرنا عرس عليّ و فاطمة رضي الله عنهما ، فما رأينا عرساً كان أحسن منه ، حشونا الفراش يعني اللّيف ، و أتينا بتمر و زبيب فأكلنا وكان فراشها ليلة عرسها إهاب كبش ـ رواه البزّار .

ومنهم الحافظ نورالدين الهيتمي في « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ٢٠٩ ط مكتبة القدسي في القاهرة) .

روى الحديث من طريق البزّار عن جابر ، بعين ما تقدّم عن « الترغيب والترهيب » .

ومنهم جمال الدين محمد بن يوسف الزرندي في « نظم درر السمطين » (ص ١٨٨ ط مطبعة القضاء) .

روى الحديث عن جابر بعين ما تقدّم عن « الترغيب و الترهيب » لكنّه ذكر بدل قوله حشونا الفراش يعني الليف : حشونا البيت كثيباً من الرّمل تراباً طيباً .

و منهم العلامة السيد عبدالوهاب الشعراني في كتابه « كشف الغمة » (ج ٢ ص ١٠٧ ط مصر) .

روى الحديث عن جابر بعين ماتقدّم عن « الترغيب والترهيب »

ومنهم العلامة الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ٨٤ ، نسخة الظاهرية بدمشق) .

وعن جابر رضي‌الله عنه ، قال : كان فراش فاطمة وعليّ ليلة عرسها إهاب كبش ، رواه أبوبكر بن فارس .

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ١٩٧ ط اسلامبول) .

وعن جابر ، قال : حضرنا وليمة عليّ وفاطمة رضي‌الله عنهما ، فما رأيت وليمةً أطيب منها ، أخرجه أبوبكر بن فارس (١) .

---

(١) قال العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ٣٣ ط مكتبة القدسي بمصر) .

عن جابر قال : حضرنا عرس علي وفاطمة ، فمارأيت عرساً كان أطيب منه ، حشونا البيت طيباً ، وأتينا بتمر وزبيب ، فأكلنا ، خرجه أبوبكر بن فارس .

وقال العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ٨٦ ط المكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق أبي بكر بن فارس ، عن جابر بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » .

الثالث

ماروا أبو يزيد المديني

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل فى « المناقب » (المخطوط) قال :

حدّثنا عبدالله بن أحمد ، قال: حدّثني أبي، قال : حدّثنا عبدالرزاق ، قال : حدّثنا معمّر، عن أيّوب ، عن عكرمة ، عن أبي يزيد المديني ، قال: لما اهديت فاطمة إلى عليّ لم تجد عنده إلاّ رملاً مبسوطاً ، و وسادة ، وجرّة ، وكوزاً .

و منهم الحافظ نورالدين على بن أبي بكر فى« مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ٢٠٩ ط مكتبة القدسي فيالقاهرة) .

روى الحديث عن أسماء ، بعين ماتقدّم عن « المناقب » لكنّه قال : و وسادة حشوها ليف .

ومنهم العلامة ابن الجوزى فى « التذكرة » (ص ٣١٦ ط الغرى)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « المناقب » .

ومنهم العلامة المحدث الحمزاوى المالكى فى كتابه « مشارق الانوار » (ص ١٠٧ وص ٨٩ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الطّبراني ، عن أسماء ، بعين ماتقدّم عن « مجمع الزوائد » .

الرابع

مارواه أنس

رواه القوم :

منهم العلامة السيد أحمد زيني دحلان الشافعي مفتي مكة المكرمة المتوفى سنة ١٣٠٤ في كتابه « السيرة النبوية » (المطبوع بهامش السيرة الحلبية ج ٢ ص ١٠ ط القاهرة) قال :

عن أنس رضي الله عنه ، قال : جاءت فاطمة إلي النبي صلى الله عليه و سلم فقالت : يارسولا لله إنّي وابن عمّي مالنا فراش إلاّ جلدكبش ، ننام عليه ونعلف عليه ناضحنا بالنّهار ، فقال : يا بنيّة اصبري ، فانّ موسى بن عمران أقام مع امرأته عشر سنين مالهما فراش إلاّ عباءة قطوانية ، أي بيضاء كثير الخمل .

الخامس

ما ارسله الحسن البصري

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الزرقاني المتوفى سنة ١١٢٢ في « شرح المواهب اللدنية » (ج ٢ ص ٧ ط الازهرية بمصر) قال :

وروى عن الحسن البصرى ، قال : كان لعلي و فاطمة قطيفة ، إذا لبسوها بالطّول انكشفت ظهورهما ، و إذا لبسوها بالعرض انكشفت رؤسهما .

و منهم العلامة السيد أحمد زيني دحلان الشافعي مفتي مكة المكرمة

في « السيرةالنبوية » (المطبوع بهامش السيرة الحلبية ج ٢ ص ١٠ ط القاهرة) .

روى عن الحسن البصري ، ماتقدّم عنه في « شرح المواهب اللدنيّة » .

و منهم العلامة برهان الدين الحلبي في « انسان العيون » (ج ٢ ص ٢٠٧ ط القاهرة) .

ذكر ماتقدّم في « شرح المواهب اللدنيّة » ، لكنّه ذكر بدل كلمة لبسوها : جعلاها .

اعطاء فاطمة قميصها الجديد ليلة زفافها للسائل و لبسها قميصاً خلقاً

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الصفورى في « نزهة المجالس » (ج ٢ ص ٢٢٦ ط القاهرة) قال :

ذكر ابن الجوزي أنّ النّبيّ صلى الله عليه وآله صنع لها قميصاً جديداً ليلة عرسها وزفافها، وكان لها قميص مرقوع ، وإذاً بسائل على الباب ، يقول : أطلب من بيت النّبوة قميصاً خلقا، فأرادت أن تدفع إليه القميص المرقوع، فتذكرت قوله تعالى: لن تنالوا البرّ حتّى تنفقوا ممّا تحبّون ، فدفعت له الجديد ، فلمّا قرب الزفاف ، نزل جبريل ، وقال : يا محمّد إنّ الله يقرؤك السلام، وأمرني أن اُسلّم على فاطمة ، وقد أرسل لها معي هديّة من ثياب الجنة من السندس الأخضر ، فلمّا بلّغها السلام ، و ألبسها القميص الّذي جاء به لفّها رسول الله صلّى الله عليه و سلّم بالعباءة ، ولفّها جبريل بأجنحته ، حتّى لايأخذ نور القميص بالأبصار ، فلمّا جلست بين النساء الكافرات ومع كلّ واحدة

شمعة ، و مع فاطمة رضي الله عنها سراج ، رفع جبريل جناحه ، ورفع العباءة ، وإذا بالأنوار قد طبقت المشرق والمغرب ، فلمّا وقع النور على أبصار الكافرات ، خرج الكفر من قلوبهن و أظهرن الشهادتين .

نزول المتاع لفاطمة عليها السلام من السماء ليلة عرسها

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ عبدالرحمان بن عبدالسلام الصفورى الشافعى البغدادى المتوفى سنة ٨٨٤ فى « نزهة المجالس » (ج ٢ ص ٢٢٦ ط القاهرة) **قال :**

رأيت في العقائق ، أنّ فاطمة رضي الله عنها بكت ليلة عرسها ، فسألها النّبي صلّى الله عليه و سلّم عن ذلك ، فقالت له : تعلم أنّي لا أُحبّ الدّنيا ولكن نظرت إلى فقري في هذه اللّيلة ، فخشيت أن يقول لي عليٌّ بأيّ شيء جئت ، فقال النّبي صلّى الله عليه و سلّم : لك الأمان ، فإنّ عليّاً لم يزل راضياً مرضيّاً (إلى أن قال) فقالت النساء: من أين لك هذا يافاطمة ؟ فقالت : من أبي ، فقلن : من أين لأبيك ؟ قالت : من جبريل ، قلن : من أين لجبريل ؟ قالت : من الجنّة ، فقلن : نشهد أن لا إله إلاّ الله و أنّ محمّدا رسول الله ، فمن أسلم زوجها استمرّت معه ، و إلاّ تزوّجت غيره .

مجیء النبی صلى الله عليه و آله بيت فاطمة عليها السلام ليلة عرسها

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحاكم أبوعبدالله النيسابوری فی« المستدرك » (ج ٣ ص ١٥٧ ط حيدرآبادالدكن) حيث قال :

أخبرنی أبوبكر محمد بن القاسم الذهلي ببغداد ، ثنا جعفر بن محمد الفريابي ، ثنا سليمان بن عبدالرحمان الدمشقي ، ثنا عمر بن صالح الدمشقي ، ثنا سعيد بن أبيعروبة ، عن قتادة، عن سعيدبن المسيب ، عن أم أيمن ، قالت : زوج رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم ابنته فاطمة علي بن أبي طالب ، و أمره أن لا يدخل على فاطمة حتى يجيئه وذكرالحديث صحيح الاسناد .

ومنهم الحافظ نورالدين علىبن أبىبكر فی « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ٢١٠ ط مكتبة القدسی فی القاهرة) قال :

وعن ام أيمن إن النبي صلى الله عليه وآله زوج ابنته علي بن أبيطالب رضيالله عنهما ، و أمره أن لا يدخل على أهله حتى يجيئه ، فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله الحديث ، رواه الطبراني .

و منهم العلامة الذهبی فی « تلخيص المستدرك » (المطبوع بذيل المستدرك ج ٣ ص ١٥٧ ، الطبع المذكور) .

روى الحديث بعين ماتقدم عن « المستدرك

سقيه صلى الله عليه و آله لعلى و فاطمة ليلة العرس من ماء مج فيه و قرء عليه المعوذتين

رواه القوم :

منهم العلامة السيد جمال الدين الهروى فى «روضة الاحباب» (ص ٢١٢ مخطوط) قال :

أرسل النّبي إلى عليّ و قال : لا تقرب امرأتك حتّى آتيك ، فلمّا صلّى العشاء ، أخذ ركوة من الماء ومجّ فيه ، وقرء المعوّذتين ، ودعا، فقال لعليّ : اشرب و توضّأ به .

دعاؤه لهما ليلة العرس و تعويذه وغيره

ويشتمل على أحاديث :

الاول

حديث أنس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى « منتخب كنز العمال »
(المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٩٩ ط الميمنية بمصر) قال :

روى عن أنس في حديث قال عليّ :

و قال لي (أي النبي) : إذا أتتك فلاتحدث شيئاً حتّى آتيك ، فجائت مع اُم أيمن حتّى قعدت في جانب البيت ، وأنا في جانب ، وجاء رسول الله ﷺ فقال : ههنا أخي ؟ فقالت اُمّ أيمن : أخوك وقد زوّجته ابنتك ، قال : نعم ، فدخل فقال لفاطمة : ائتيني بماء ، فقامت إلى قعب في البيت ، فجعلت فيه ماء فأتت به ، فأخذه فمجّ فيه ثمّ قال لها : قومي فنضح بين ثدييها ، و على رأسها ، و قال : اللّهمّ إنّي اُعيذها بك وذرّيتها من الشيطان الرّجيم ، **و قال لها : أدبرى فأدبرت فنضح بين كتفيها** ، ثمّ قال : اللّهمّ إنّي اُعيذها بك وذرّيتها من الشيطان الرّجيم ، ثمّ قال لعليّ : ائتني بماء ، فعلمت الّذي يريد فقمت ، فملئت القعب ماء ، فأتيته به ، فأخذ منه بفيه ثمّ مجّه فيه ، ثمّ صبّ على رأسي و بين ثديي ، ثمّ قال : أدبر فأدبرت ، فصبّ بين كتفي ، و قال : اللّهمّ إنّي اُعيذه بك وذرّيته من الشيطان الرجيم ، و قال لي : ادخل بأهلك باسم الله والبركة .

ومنهم الحافظ أبو بكر أحمد بن محمد بن اسحاق الدينوري الشهير بابن السني الحنفي في « عمل اليوم والليلة » (ص ١٦٣ ط حيدرآباد الدكن) قال :

حدثنا : أبوشيبة داود بن إبراهيم ، **ثنا** الحسن بن حماد سجادة ، **ثنا** يحيى بن العلاء الأسلمي، عن سعيد بن أبي عروبة ، **عن** قتادة ، **عن** الحسن ، **عن** أنس ابن مالك ، فذكر الحديث بعين ماتقدّم **عن** « منتخب كنز العمال » لكنّه ذكر الدّعاء لعليّ مرتين كما ذكرها لفاطمة أيضا مرتين .

ومنهم العلامة نورالدين أبو بكر الهيتمي في « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ٢٠٥ ط القاهرة) .

روى من طريق الطّبراني ، عن أنس ، بعين ماتقدّم **عن** « منتخب كنز العمال » لكنّه أسقط قوله : و قال لها : أدبرى ، إلى قوله : ثمّ قال لعليّ ، وكذا قوله قال : أدبر فأدبرت ، فصبّ بين كتفي .

و روى حديثاً آخر من طريق البزّار و في آخره :

قال : ياعلى لاتحدّثنّ إلى أهلك شيئاً حتّى آتيك ، فأتاهم رسول‌الله صلى الله عليه وآله فإذا فاطمة متقنعة ، وعليّ قاعد و اُمّ أيمن في البيت ، فقال : يا اُمّ أيمن إيتيني بقدح من ماء ، فأتته بقعب فيه ماء ، فشرب منه ثمّ مجّ فيه ، ثمّ ناوله فاطمة ، فشربت و أخذ منه ، فضرب جبينها وبين كتفيها و صدرها ، ثمّ دفعه إلى عليّ فقال : يا عليّ اشرب ، ثمّ أخذ منه فضرب به جبينه و بين كتفيه ، ثمّ قال : أهل بيتي فأذهب عنهم الرّجس وطهّرهم تطهيرا ، فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله و اُمّ أيمن و قال : يا عليّ أهلك ـ و في رواية قال : خطب عليّ رضي الله عنه فاطمة رضي الله عنهما إلى رسول الله صلى الله عليه وآله ، وذكر الحديث .

و منهم العلامة الراغب الاصفهاني في « محاضرات الادباء » (ج ٤ ص ٤٧٧ ط بيروت) .

روى الحديث عن أنس بعين ماتقدّم عن « مجمع الزوائد » .

ومنهم العلامة المولى على بن سلطان محمد الهروى القارى في« شرح عين العلم وزين الحلم » (ص ١١ ط المنيرية بالقاهرة) .

روى الحديث من طريق ابن حبّان ، عن أنس بعين ماتقدّم عن « منتخب كنز العمال » لكنّه ذكر الدعاء لعليّ مرّتين .

و منهم العلامة أبوالعباس أحمد بن محمد القسطلانى في « المواهب اللدنية » (ج ٢ ص ٤ ط الازهرية بمصر) .

روى الحديث عن أنس ، بعين ماتقدّم عن « منتخب كنز العمال » ، لكنّه ذكر الدّعاء في كلا الموضعين مرّة واحدة .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالله بن محمد الشبراوى الشافعي المصرى في « الاتحاف بحب الاشراف » (ص ٦ ط مصر) قال :

فمجّ فيه ثمّ نضح على رأسها (أي فاطمة) ، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « مجمع الزوائد » .

و منهم العلامة القندوزى في « ينابيع المودة » (ص ١٩٦ ط اسلامبول) .

روى الحديث من طريق أبي حاتم ، عن أنس بعين ماتقدّم عن « مجمع الزوائد » .

و منهم العلامة النبهانى في « الشرف المؤبد » (ص ٥٥ ط مصر) قال :

و دعى لها (أي فاطمة) صلّى الله عليه و سلّم ليلة الدخول ، بقوله : اللّهمّ إنّي اُعيذها بك و ذرّيتها من الشّيطان الرّجيم ، و دعى بمثله لعليّ رضي الله عنه و لهما بقوله أيضاً : جمع الله شملكما ، فجعل الله نسلهما ، مفاتيح الرحمة ، و معادن الحكمة ، و أمن الاُمّة ، و بقوله صلّى الله عليه وسلّم مخاطباً لهما : بارك الله لكما ، وبارك فيكما ، وأعزّ جدّكما ، وأخرج منكما الكثير الطيّب .

ومنهم العلامة المذكور في « الانوار المحمدية » (ص ٧٠ ط بيروت) .

روى عن أنس في حديث ، قال : قال رسول الله ﷺ بعد تزويج فاطمة لعليّ : جمع الله شملكما ، وأعزّ جدّكما ، وبارك عليكما ، وأخرج منكما كثيراً طيّباً .

و منهم العلامة أمان الله الدهلوى في « تجهيز الجيش » (ص ١٠٣ مخطوط) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « مجمع الزوائد » من قوله لفاطمة : اللّهمّ إنّي اُعيذها الخ ثمّ قال : و في رواية : اللّهمّ إنّهما منّي و أنا منهما ، اللّهمّ كما أذهبت عنّي الرّجس فطهّرتني فطهّرهما .

وروى أيضاً ماتقدّم عن « الأنوار المحمديّة » بعينه .

و منهم العلامة الواعظ السيد جمال الدين عطاء الله الشيرازى الهروى في « روضة الاحباب » (ص ٢١٢ مخطوط) .

روى ماتقدّم في « تجهيز الجيش » من دعائه صلّى الله عليه وسلّم بقوله : اللّهم إنّهما منّي الخ .

ومنهم العلامة الحمزاوى في « مشارق الانوار » (ص ١٠٧ ط مصر) .

روى شطراً من الحديث و هو قوله : و في رواية فنضح الماء على رأسها و بين ثدييها وقال : اللّهمّ إنّي اُعيذها بك و ذرّيّتها من الشّيطان الرّجيم .

و منهم العلامة السيد أحمد زينى دحلان مفتى مكة المكرمة في « السيرة النبوية » (المطبوع بهامش السيرة الحلبية ج ٢ ص ٧ ط القاهرة) :

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « منتخب كنز العمال » من قوله : ثمّ قال لعليّ . الخ .

و منهم العلامة البرزنجي الشافعي في « مقاصد الطالب » قال :

ليلة اجتماع القمرين في برج الصعود ، حضر لديهما (أي عليّ وفاطمة) صاحب المقام المحمود ، وأخذ جرعة من ماء مبارك فيه ثمّ مجّها فيه من فيه ، ونضح به منهما

الصدور والرؤوس ، فكان عطراً فاق عرفاً ولا عطر بعد عروس ، و أعاذهما وذريّتهما بالكلمات التامّة من الشيطان الرّجيم ، وألاذهما بالبركات العامّة من البرّ الرحيم .

و منهم العلامة الامر تسرى في « أرجح المطالب » (ص ٢٦٢ ط لاهور)

روى عن أنس قال : قال النّبي صلى الله عليه وآله : (أي بعد عقد فاطمة لعليّ) جعل الله منكما الكثير الطيّب ، و بارك الله في نسلكما ، قال أنس : و الله لقد أخرج منهما الكثير الطيّب ، أخرجه أبوالخير و الروياني في المسند و الدولابي و السمهودي في « جواهر العقدين » .

ومنهم العلامة الحضرمي في « رشفة الصادي » (ص ١٠ ط القاهرة) .

روى الحديث عن أنس بعين ما تقدّم عن « منتخب كنز العمال » ، و زاد بعد قوله : فقامت إلى قعب فيالبيت : تعثر في مرطها ، أوقال : في ثوبها من الحياء ، وبعد قوله ومجّ فيه : و قال فيه ماشاء الله أن يقول ، و ذكر بعد التعويذ : وقال لها : إنّي الآن أنكحتك أحبّ أهلي إليّ ، وزاد في آخر الحديث : رأي رسولالله صلى الله عليه وآله سواداً وراء الباب ، فقال : من هذا ؟ فقالت: أسماء ، قال : أسماء بنت عميس ؟ قالت : نعم ، قال : أمع بنت رسولالله جئت إكراماً لرسولالله ؟ قالت: نعم فدعا لها بدعاء ، قالت: إنّه لأوثق عملي عندي، ثمّ خرج وقال لعليّ : دونكأهلك وغلّق عليهما الباب بيده ، قالت أسماء : فلم يزل صلّى الله عليه وآله و سلّم يدعو لهما خاصّة لايشرك فيدعائهما أحداً حتّى توارى في حجرته صلّى الله عليه و آله و سلّم وكان من دعائه : جمع الله شملهما ، وأطاب نسلهما ، و جعل نسلهما مفاتيح الرحمة ، و معادن الحكمة ، و أمن الاُمّة و في رواية وبارك لهما في شبليهما، و في اُخرى شبريهما انتهى .

الثانى
حديث ام أيمن

رواه القوم :

منهم الحافظ أبوعبدالرحمان الرازى المعروف بابن أبي حاتم فى « علل الحديث » (ج ١ ص ٤١٣ ط السلفية بمصر) قال :

سألت أبي عن حديث رواه محمّد بن مصفى ، قال: حدّثنا عمر بن صالح الأزدي ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيّب ، عن اُم أيمن الأنصارية، أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله زوّج بنته فاطمة عليّ بن أبي طالب و أمره أن لا يدخل على أهله ، حتّى يجيئه ، فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله حتّى وقف بالباب فسلّم و استأذن فقال : أثمّ أخي فذكر الحديث .

ومنهم العلامة سبط بن الجوزى فى « التذكرة » (ص ٣١٧ ط الغرى) **قال** :

روى عن ابن سعد مرسلا في « الطبقات » إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله لمّا دخل عليّ عليه السلام على فاطمة جاء فطرق الباب، وقال : أين أخي؟ فجائت اُمّ أيمن ، فقالت : يا رسول الله كيف يكون أخاك وقد زوّجته ابنتك ، قال : هو ذاك ، ثمّ دخل عليها فدعا لهما ورفاهما، قال : وإنّما فعل رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك لأنّ اليهود كانوا يأخذون الرّجل عن أهله .

الثالث

حديث أبي يزيد المديني

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في « المناقب » (مخطوط) قال :

حدّثنا عبدالله بن أحمد ، قال: حدّثني أبي، قال : حدّثنا عبدالرزاق ، قال : حدّثنا معمّر ، عن أيّوب ، عن عكرمة ، عن أبي يزيد المديني ، في حديث قال : أرسل النّبي ﷺ إلى عليّ ، لاتقرب امرأتك حتّى آتيك ، فجاء النّبي فدعا بماء فقال فيه ماشاء الله أن يقول ، ثمّ نضح به صدر عليّ و وجهه ، ثمّ دعا فاطمة ، فقامت إليه في ثوبها و ربما قال معمّر تعثر في مرطها ، فنضح عليها أيضاً وقال لها : أما إنّي أنكحتك أحبّ أهلي إليّ فرأي رسول الله سواداً من وراء الباب فقال : من هذا ؟ قالت : أسماء قال : أسماء بنت عميس ؟ قالت : نعم ، قال : أمع بنت رسول الله جئت كرامة لرسول الله ؟ قالت : نعم ، قالت: فدعا لي دعاء إنّه لأوثق عملي عندي قالت : ثمّ خرج وقال لعليّ: دونك أهلك ثمّ ولى في حجرة فما زال يدعو لهما حتّى دخل في حجره .

ومنهم العلامة نورالدين على بن أبي بكر الهيثمي في « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ٢٠٩ ط مكتبة القدسي في القاهرة) .

روى الحديث عن أسماء من وجهين ، يشتملان بمجموعهما على ما تقدّم عن « مناقب أحمد » بعينه .

و منهم العلامة النسائي في « الخصائص » (ص ٣١ ط التقدم بمصر) قال :

أخبرنا أبوسعيد إسماعيل بن مسعود ، قال : حدّثنا حاتم بن وردان ، قال : حدّثنا أيّوب السجستاني ، عن أبي يزيد المديني ، عن أسماء بنت عميس ، فذكر الحديث ملخّصاً .

و منهم العلامة الشيخ على بن سلطان محمد الهروى فى كتابه « شرح عين العلم و زين الحلم » (ص ٢٣٨ ط المنيرية بالقاهرة)

روى الحديث نقلاً عن أحمد ، في « المناقب » إلى قوله : فنضح عليها أيضاً .

و منهم العلامة باكثير الحضرمى فى « وسيلة المآل » (ص ٨٤ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث عن أبي يزيد المديني ، بعين ماتقدّم عن « المناقب » .

ومنهم العلامة الشيخ حسن الحمزاوى فى « مشارق الانوار » (ص١٠٧ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الطّبراني ، عن أنس بعين ماتقدّم عن « المناقب » إلى قوله : فنضح عليها ، لكنّه قال : فسمّى فيه وقال : ماشاء الله الخ .

و منهم العلامة الشيخ مصطفى الرشدى فى « الروضة الندية » (ج ١٤ ط الخيرية بمصر) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « مشارق الأنوار » .

ومنهم العلامة برهان الدين الحلبى فى « السيرة الحلبية » (ج ٢ ص ٢٠٧ (ط القاهرة) .

روى الحديث ملفّقاً مع غيره ، و فيه : فقال لفاطمة : ايتيني بماء فقامت تعثر في ثوبها ، وفي لفظ في مرطها من الحياء .

ومنهم العلامة السيد أبو بكر الحضرمى فى « رشفة الصادى » (ص ١٠ ط القاهرة) .

روى الحديث ملفّقاً مع غيره وفيه ماتقدّم عن « مناقب أحمد » .

الرابع

حديث بريدة عن أبيه

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبوبكر أحمد بن محمد بن اسحاق الدينورى الشهير بابن السنى الحنفى فى كتابه « عمل اليوم و الليلة » (ص ١٦٣ ط حيدرآبادالدكن) قال :

أخبرنا أبوعبدالرّحمان ، **حدثنا** عبدالأعلى بن واصل ، و أحمد بن سليمان ، **ثنا** مالك بن إسماعيل ، عن عبدالرّحمان بن حميد الرواسي ، **ثنا** عبدالكريم بن سليط ، عن ابن بريدة ، عن أبيه رضي الله عنه ، وذكر تزويج فاطمة رضي الله عنها ، قال : فلمّا كان ليلة البناء ، قال : يا علي لاتحدّث شيئاً حتّى تلقاني ، فدعا النّبي ﷺ بماء فتوضّأ منه ، ثمّ أفرغ على عليّ فقال : اللّهمّ بارك فيهما ، وبارك عليهما ، وبارك لهما في شملهما .

و منهم العلامة ابن الاثير الجزرى فى « اسدالغابة » (ج ٥ ص ٥٢١ ط مصر سنة ١٢٨٥) قال :

أخبرنا أبوأحمد عبدالوهّاب بن عليّ الصّوفي ، قال : حدّثنا الدّولابي ، أخبرنا أبو جعفر محمّد بن عوف بن سفيان الطائي ، أخبرنا أبوغسّان مالك بن إسماعيل النهدي ، فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « عمل اليوم واللّيلة » سنداً و متناً لكنّه ذكر بدل كلمة شملهما : نسلهما .

ومنهم العلامة محب الدين الطبرى فى « ذخائر العقبى »(ص ٣٣ ط مكتبة القدسى بمصر) .

روى الحديث من طريق النسائي ، والدولابي بعين ما تقدّم عن « عمل اليوم والليلة » .

ومنهم امام الحفاظ ابن‌حجر العسقلاني في «الاصابة» (ج ٤ ص ٣٦٦ ط دارالكتب المصرية بمصر) .

روى الحديث من طريق الدّولابي في الذريّة الطاهرة ، عن بريدة ، بعين ما تقدّم عن « اسدالغابة » .

ومنهم العلامة نورالدين أبوبكر الهيتمي في « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ٢٠٩ ط مكتبة القدسي) قال :

روى عن بريدة ، في حديث ؛ في تزويج فاطمة عليها السلام قال : فلمّا كانت ليلة البناء قال : لاتحدّث شيئاً حتّى تلقاني، فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله بماء فتوضّأ منه ، ثمّ أفرغه على عليّ ، فقال : اللّهمّ بارك فيهما ، و بارك لهما في بنائهما ، رواه الطّبراني والبزّار بنحوه إلاّ أنّه قال : قال نفر من الأنصار لعليّ رضي‌الله عنه : لوخطبت فاطمة وقال في آخره : اللّهمّ بارك فيهما ، وبارك لهما في شبليهما ، ورجالهما رجال الصحيح غير عبدالكريم السليط و وثقّه ابن حبّان .

ومنهم العلامة أبوعبدالله الشيخ محمد بن عبدالرحمان بن‌عمر الوصابي الحبشي في كتابه « البركة في فضل السعي والحركة » (ص ٢٩٠ ط المكتبة التجارية الكبرى بالقاهرة) قال :

لمّا زوّج فاطمة من عليّ رضي الله عنهما و زفّها ، استدعى بماء ، ودعا فيه بالبركة ، ثمّ رشّه عليهما .

و منهم العلامة السيوطي في « الثغورالباسمة » (ص ٧ ط بمبئى) .

روى الحديث عن بريدة في حديث ، بعين ماتقدّم عن « اسدالغابة » .

و منهم العلامة الزرقاني في « شرح المواهب اللدنية » (ج ٢ ص ٦ ط

الازهرية بمصر سنة ١٣٢٥) .

روى عن بريده في حديث ، بعين ماتقدّم عن « اسدالغابة » بعينه .

و منهم العلامة السمهودى فى « جواهر العقدين » (على ما فى ينابيع المودة ص ١٧٤ ط اسلامبول) .

روى من طريق النسائي ، في « عمل اليوم والليلة » و الروياني فى مسنده عن بريدة ، بعين ما تقدّم عن « اسدالغابة » لكنّه أسقط كلمة بارك فيهما .

و رواه من طريق الدولابي في الذرّية الطاهرة ، وذكر فيه بدل قوله نسلهما : شبليهما .

و منهم العلامة القندوزى فى« ينابيع المودة » (ص ١٩٧ طاسلامبول) .

روى الحديث من طريق النسائي ، عن بريدة بعين ما تقدّم عن « عمل اليوم والّليلة » قال : وأخرجه الدولابي وقال : بارك في شبليهما .

و منهم العلامة الشيخ حسن الحمزاوى فى كتابه « مشارق الانوار » (ص ١٠٧ ط مصر) .

روى الحديث عن بريدة ، بعين ما تقدّم عن « اسدالغابة » .

ومنهم العلامة برهان‌الدين الحلبى فى « انسان العيون » (ج ٢ ص٢٠٧ ط القاهرة) .

روى‌الحديث ملفّقاً مع أحاديث اخر ، بعين ما نقدّم عن « عمل‌اليوم والليلة» ولكنّه ذكر بدل قوله : فتوضّأ منه . فمجّ فيه : و ذكر في آخره : قل هو الله أحد و المعوّذتين .

ومنهم العلامة الشيخ مصطفى‌الرشدى فى « الروضة الندية » (ج ١٤ ط مصر) قال :

و في رواية أنّ النّبي ﷺ دعا بماء فأفرغه على عليّ عليه السلام ثمّ قال : اللّهمّ

بارك فيهما وبارك لهما في نسلهما، ونضح من الماء على رأس فاطمة عليها السلام وقال : اللّهمّ إنّي اُعيذها بك وذرّيتها من الشّيطان الرّجيم .

ومنهم العلامة السيدأحمد زيني دحلان الشافعي في « السيرةالنبوية » (المطبوع في هامش السيرة الحلبية ج ۲ ص۷ ط القاهرة) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « عمل اليوم واللّيلة » من قوله : توضّأ الخ ثمّ قال : و في رواية ، في شبليهما .

روايات مرسلة

في دعائه صلى الله عليه و آله لفاطمة عند تزويجها

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم علامة الادب و اللغة أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار ابن الحسن الانباري في « الاضداد » (ص ۲۷۹ طبع الكويت) قال :

يحكى عن النّبي صلّى الله عليه أنّه لمّا أدخل فاطمة على عليّ رضوان الله عليهما ، قال: جمع الله شملكما، وبارك لكما في شبركما .

و منهم العلامة مجدالدين ابن الأثير الجزري في « النهاية » (ج ۲ ص ۲۱۹ ط الخيرية بمصر) قال :

(في دعائه لعلي و فاطمة رضي الله عنهما) جمع الله شملكما ، و بارك في شبركما ، الشّبر في الأصل العطا ، يقال : شبره شبراً إذا أعطاه ثمّ كنّي به عن النكاح لأنّ فيه عطاء .

ومنهم علامة اللغة والادب جمال الدين أبوالفضل محمدبن مكرم بن منظور المصرى المتوفى سنة ٧١١ فى « لسان العرب » (ج ١٤ ص ٣٩٢ ط دارالصادر فى بيروت) قال :

و في دعائه لعليّ و فاطمة ، رضوان الله عليهما : جمع الله شملكما ، و بارك في شبركما .

ومنهم العلامة الفتنى فى « مجمع بحار الانوار » (ج ٢ ص ٢١٣ ط نول كشور فى لكهنو) قال :

وفى المناقب في تزوّج فاطمة : بارك في شملهما ، وروى في شبليهما ، والشبل ولد الأسد ، فهو كشف له صلّى الله عليه و سلّم فأطلق الشبلين على الحسن والحسين .

و منهم العلامة الشيخ عبدالله بن محمد الشبراوى فى « الاتحاف بحب الاشراف » (ص ٦ ط مصر) قال :

و في رواية فدعا بماء فتوضّأ ثمّ أفرغه على عليّ وفاطمة ، و قال : اللّهمّ بارك فيهما ، و بارك عليهما ، و بارك لهما في نسلهما ، و في رواية و بارك لهما في شبليهما ، و هو بكسر الشين المعجمة تثنية شبل و هو ولد الأسد وهو من الاخبار بالمغيّبات لأنّ المراد بالشّبلين الحسنان ، قاله الجلال السيوطي في ديوان الحيوان .

ومنهم العلامة النسابة السيد محمد مرتضى الحسينى الزبيدى المتوفى سنة ١٢٠٥ فى كتابه « تاج العروس » (ج ٣ ص ٢٨٨ فى مادة (شبر) ط القاهرة) قال :

وفى حديث دعائه صلّى الله عليه وسلّم لعليّ وفاطمة رضي الله عنهما : جمع الله شملكما ، و بارك في شبركما .

ومنهم علامة اللغة والادب جمال الدين أبوالفضل محمد بن مكرم بن منظور المصرى فى « لسان العرب » (ج ١٤ ص ٣٠ ط دارالصادر فى بيروت) قال :

روى بعضهم هذا الحديث : إنّ النّبيّ صلى الله عليه وآله ، دعا بهذا الدعاء لعليّ و فاطمة عليهما السّلام: اللّهمّ أرّ بينهما.

و منهم العلامة الشيخ شعيب أبومدين بن سعد المصري في « الروض الفائق » (ص ٢١٧ ط مصر) قال :

ثم دعى رسول الله صلى الله عليه وآله بفاطمة و عليّ ، فأخذ عليّاً بيمينه و فاطمة بشماله و جمعهما إلى صدره و قبّلهما بين عينيهما ثمّ دفعها إليه و قال : يا أباالحسن نعم الزّوجة زوجتك ، ثمّ قام يمشي معهما إلى البيت الّذي لهما ، ثمّ خرج و أخذ بعضادتي الباب وقال : جمع الله شملكما ، استودعتكماالله واستخلفته عليكما .

دعاؤه لهما ليلة العرس وقوله صلى الله عليه وآله لعلى : فاطمة أحب و أنت أعز

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندى في « منتخب كنزالعمال » (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٣٩ ط الميمنية بمصر) .

روى من طريق أحمد ، والعدني ، والمسدّد ، والدّورقي ، والبيهقي ، عن عليّ قال : أردت أن أخطب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله ابنته ، فقلت : مالي من شيء ، ثمّ ذكرت صلته وعائدته فخطبتها إليه ، فقال : هل لك من شيء ؟ قلت : لا ، قال : فأين درعك الحطميّة الّتي أعطيتك يوم كذا و كذا ، فقلت : هي عندي قال : فأعطها ، فأعطيتها إيّاها ، فزوّجتها ، فلمّا دخلها عليّ قال: لاتحدثا شيئاً حتّى آتيكما، فجاءنا وعلينا كساء وقطيفة ، فلمّا رأيناه تحشحشنا ، فقال : مكانكما ثمّ دعا باناء فيه ماء فدعا فيه ثمّ رشّه علينا، فقلت : يارسول‌الله أهي أحبّ إليك، أم أنا ؟ قال: هي أحبّ إليّ

منك وأنت أعزّ عليّ منها .

وفى (ج ٥ ص ١٠١ ، الطبع المذكور)

عن عليّ أنّ النبّي صلى الله عليه وآله حيث زوّج فاطمة دعا بماء فمجّه ، ثمّ أدخله معه فرشّه في جيبه ، وبين كتفيه بقل هوالله أحد والمعوّذتين .

و منهم العلامة محب‌الدين الطبرى فى « ذخائر العقبى » (ص ٢٩ ط مكتبة القدسى بمصر) .

روى من طريق يحيى بن معين عن عليّ رضي الله عنه و ذكر قصّة زواجه ، قال : فلمّا ادخلت عليّ قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لاتحدثا شيئاً حتّى آتيكما ، فأتانا وعلينا قطيفة أوكساء فلمّارأيناه تحسحسنا ، قال : علي‌مكانكما، ثمّ دعا باناء فيه ماء ، فدعا فيه ثمّ رشّ علينا ، قلت : يا رسول‌الله أنا أحبّ إليك أم هي ؟ قال : هي أحبّ إليّ منك وأنت أعزّ عليّ منها .

و منهم العلامة جمال الدين الزرندى فى « نظم دررالسمطين » (ص ١٨٣ ط مطبعة القضاء) قال :

أنبأنا الشيخ أبواليمن عبدالصمّد بن عساكر الدمشقي ، أنا المؤيد بن أحمد ابن عليّ كتابة ، أنا عبدالله بن الفضل بن أحمد الصادي إجازة ، قال : أنا الإمام الحافظ أبوبكرأحمد بن الحسين البيهقي ، بسنده إلى ابن‌أبي‌نجيح ، فذكر الحديث بعين ما تقدّم أوّلاً عن « منتخب كنز العمال » لكنّه ذكر بدل كلمة تحشحشناه : دسسناه .

ومنهم‌العلامة أبوعبدالله بن‌محمد بن معمر القرشي فى « جامع‌العلوم » (على مافى مناقب الكاشى ص ١٣٨ مخطوط) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « ذخائرالعقبى » و أسقط قوله : ثمّ دعا باناء فيه ماء فدعا فيه ثمّ رشّ علينا .

و منهم العلامة الحموينى فى « فرائد السمطين » (ص ۲۴ نسخة جامعة طهران) قال :

أنبأني أبوطالب بن انجب، وأبواليمن بن أبيالحسن الشافعي، فذكرالحديث بعين ماتقدّم عن « نظم دررالسمطين » سنداً ومتناً ، ثمّ قال : هكذا رواه الحميدي ، وغيره ، عن سفيان ، وقد ذكرنا فيكتاب « دلائل النبوة » و مغازي رسول الله ﷺ عن محمّد بن إسحاق، عن ابنأبينجيح ، عن مجاهد ، عن عليّ عليه السلام .

ومنهمالعلامة ابن كثيرالدمشقى فى« البداية والنهاية » (ج ۷ ص ۳۴۱) قال :

قال سفيان الثورى ، عن ابن أبينجيح ، عن أبيه ، سمع رجل عليّاً ، فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « نظم دررالسمطين » .

و منهم العلامة سبط بنالجوزى فى « التذكرة » (ص۳۱۶ ط الغرى) .

روى باسناده عن ابنأبينجيح ، عمن أخبره ، عن عليّ ، بعين ما تقدّم أوّلاً عن « منتخبكنزالعمال » .

و منهم العلامة الزمخشرى فى « الفائق » (ج ۱ ص ۲۶۹ ط دارالاحياء الكتب العربية) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « منتخب كنز العمال » .

ومنهمالعلامة القندوزى فى « ينا بيعالمودة » (ص ۱۹۶ ط اسلامبول).

روى الحديث بعينماتقدّم أوّلاً عن « منتخبكنزالعمال » لكنّه اسقط قوله : فلمّا رأيناه تحشحشناه .

و منهم العلامة باكثير الحضرمى فى « وسيلة المآل » (ص ۸۵ ، نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق يحيى بن معين ، عن عليّ ، بعين ماتقدّم عن « ذخائر العقبى » .

دعاؤه صلى الله عليه وآله لهما بالتشميت

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة مجد الدين بن الاثير الجزرى فى « النهاية » (ج ٢ ص ٢٥٥ ط الخيرية بمصر) قال :

(و منه حديث زواج فاطمة رضي‌الله عنها) فأتاهما فدعا لهما وشمّت عليهما ، ثمّ خرج (التشميت بالشّين والسّين الدّعاء بالخير والبركة) .

ومنهم العلامة جمال الدين بن منظور المصرى فى « لسان العرب » (ج٢ ص ٥٢ ط دار الصادر بمصر) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « النهاية » .

و منهم العلامة الشيخ محمد طاهر الهندى فى « مجمع بحار الانوار » (ج ٢ ص ٢١١ ط نول كشور) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « النهاية » .

اغداف النبى صلى الله عليه و آله سترآ على على و فاطمة عليهما السلام

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ جمال الدين بن منظور المصرى فى «لسان العرب» (ج ٩ ص ٢٦٢ ط بيروت) قال :

وفي الحديث إنّه أغدف على عليّ وفاطمة عليهما السلام ستراً ، أي أرسله .

ومنهم العلامة الشهير الشيخ محمد طاهر الصديقى الهندى فى « مجمع بحار الانوار » (ج ٣ ص ٩ ط نول كشور) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « لسان العرب »

دخول النبى صلى الله عليه وآله على فاطمة عليها السلام صبيحة عرسها و قوله لها : فداك أبوك

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أبو الفرج الاصفهانى صاحب الاغانى فى « الحلل الفاخرة» (على مانقله الشيخ على الجزائرى فى كتاب التظلم) .

وقد أورده أبو الفرج بن الجوزي في « القلائد الثّمينة في مناقب أنوار المدينة » باسنادهما عن شرجيل سعيد ، قال : دخل رسول الله صلى الله عليه وآله على فاطمة رضي الله عنها في صبيحة عرسها بقدح فيه لبن ، فقال : اشر بي فداك أبوك ، ثمّ قال : لعليّ رضي الله

عنه : اشرب فداك ابن عمك .

و منهم العلامة الهندى الفتنى فى كتابه « مجمع بحار الانوار » (ج ١ ص ٣٤٠ ط نول كشور) قال :

و في حديث تزويج فاطمة فلمّا أصبح دعاها فجائت خرقة من الحياء أي خجلة .

دخول النبى صلى الله عليه وآله عليهما فى اليوم الرابع

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة البيجورى المصرى فى « المواهب اللدنية » (ج ٢ ص ٧ ط الازهرية بمصر) قال :

وجاء أنّه صلّى الله عليه وسلّم مكث ثلاثة أيّام لا يدخل عليها بعد البناء ثمّ دخل في الرابع في غداة باردة وهما في لحاف واحد ، فقال : كما أنتما وجلس عند رأسهما ، ثمّ أدخل قدميه و ساقيه بينهما ، فأخذ عليّ أحدهما فوضعها على صدره ، و بطنه ليدفئها ، وأخذت فاطمة الاُخرى فوضعتها على صدرها ، و بطنها ليدفئها ، و طلبت خادماً فأمرها بالتسبيح والتحميد والتكبير .

ومنهم العلامة الحلبى فى « انسان العيون » (ج ٢ ص ٢٠٧ ط القاهرة) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « المواهب اللّدنيّة »

و منهم العلامة السيد أحمد زينى دحلان فى « السيرة النبوية » (ج ٢ ص ١٠ ط القاهرة) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « المواهب اللّدنيّة » .

وليمة العرس لهما

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبرى فى « ذخائر العقبى » (ص ۳۳ ط القدسى بمصر) قال :

ولمّا كان بعد ما زوّجه ، قالوا : يا عليّ إنّه لابدّ للعرس من وليمة ، فقال سعد : عندي كبش وجمع له رهط من الأنصار آصعاً من ذرّة .

و منهم العلامة ابن حجر فى « الصواعق المحرقة » (ص ۲۳۲ ط عبداللطيف بمصر) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « ذخائرالعقبى » .

و منهم العلامة الديار بكرى فى « تاريخ الخميس » (ج ۱ ص ۳۶۲ ط مصر) .

روى الحديث عن بريدة بعين ماتقدّم عن « ذخائرالعقبى » .

و منهم العلامة جمال الدين السيوطى فى « الثغور الباسمة » (ص ۷ ط بمبئى) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « ذخائرالعقبى » .

و منهم العلامة باكثير الحضرمى فى « وسيلة المآل » (ص ۸۶ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث عن بريدة بعين ماتقدّم عن « ذخائر العقبى » .

و منهم العلامة الزرقانى فى « شرح المواهب اللدنية » (ج ۲ ص ۶ ط مصر) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « ذخائرالعقبى » .

و منهم العلامة الهيتمي في « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ٢٠٩ ط القدسي بمصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » .

ومنهم العلامة السمهودي في « جواهر العقدين » (على ما في ينابيع المودة ص ١٧٤ ط اسلامبول) .

روى الحديث بعين ماتقدم عن « ذخائر العقبى » .

ومنهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ١٩٧ ط اسلامبول) .

روى الحديث بعين ماتقدم عن « ذخائر العقبى » .

ومنهم العلامة الحضرمي في « رشفة الصادي » (ص ١٠ ط القاهرة) .

روى الحديث بعين ماتقدم عن « ذخائر العقبى » .

ومنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (المخطوط) .

روى الحديث بعين ماتقدم عن « ذخائر العقبى » .

و منهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ٨٦ ، نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق الدولابي عن أسماء بعين ماتقدم عن « ذخائر العقبى » .

و منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ٣٣ ط مكتبة القدسي بمصر) .

روى عن أسماء قالت : لقد أولم علي على فاطمة فماكان وليمة في ذلك الزمان أفضل من وليمته : رهن درعه عند يهودي بشطر شعير وكانت وليمته آصعاً من شعير وتمر وحيس ، خرجه الدولابي .

عدد أولادها

رواه القوم :

قال العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ فى « ينابيع المودة » (ص ٢٠١ ط اسلامبول) .

و ولدت فاطمة حسناً و حسيناً ومحسناً و زينب و رقيّة و هي اُمّ كلثوم و مات محسن صغيراً ولم يتزوّج على غيرها حتّى ماتت .

اطعامه صلى الله عليه و آله عند تزويجها

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة مجدالدين بن الاثيرالجزرى فى « النهاية » (ج ٢ ص ١٣٦ ط الخيرية بمصر) قال :

(في حديث تزويج فاطمة رضي الله عنها) أنّه صنع طعاماً وقال لبلال : أدخل النّاس عليّ زفّة زفّة أي طائفة بعدطائفة وزمرة بعد زمرة . الخ .

و منهم علامة اللغة الشيخ جمال‌الدين بن منظور المصرى المتوفى سنة ٧١١ فى كتابه « لسان العرب » (ج ٩ ص ١٣٦ ط دار الصادر فى بيروت) قال :

في حديث تزويج فاطمة عليها السلام : إنّه صلّى الله عليه و سلّم صنع طعاماً و قال لبلال : أدخل عليّ الناس زفّة زفّة .

رثائها لابيها

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الدارمي في « سننه » (ج ١ ص ٤٠ ط دمشق) قال :

أخبرنا أبوالنعمان ، ثنا حمّاد بن زيد ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك أنّ فاطمة قالت : يا أنس كيف طابت أنفسكم أن تحثوا على رسول الله ﷺ التراب و قالت : يا أبتاه من ربّه ما أدناه، وا أبتاه جنّة الفردوس مأواه ، وا أبتاه إلى جبريل ننعاه، وا أبتاه أجاب ربّاً دعاه، قال حمّاد: حين حدّث ثابت بكى، وقال ثابت : حين حدّث به أنس بكى .

ومنهم الحافظ البخاري في « صحيحه » (ج ٥ ص ١٥ من الجزء السادس ط الاميرية بمصر) .

حدّثنا سليمان بن حرب، حدّثنا حمّاد ، عن ثابت، عن أنس قال : لمّا ثقل النّبي ﷺ جعل يتغشّاه فقالت فاطمة عليها السلام : و اكرب أباه فقال لها : ليس على أبيك كرب بعد اليوم فلمّا مات قالت : يا أبتاه أجاب ربّاً دعاه ، يا أبتاه من جنّة الفردوس مأواه، ياأبتاه إلى جبريل ننعاه، فلمّادفن قالت فاطمة عليها السلام : يا أنس أطابت أنفسكم أن تحثوا على رسولالله ﷺ التراب .

ومنهم العلامة الذهبي في « المنتقى » (ص ١٧٨) .

روى عن معاذ أنّه ورد نصف الليل فلما كان قريباً من المدينة إذاً هو بعجوز معها غنيمات لها فلمّا سمعته يبكي ويذكر محمّداً قالت : يا عبدالله أمّا محمّد فلم أره ولكن رأيت ابنته فاطمة تبكي و تقول : يا أبتاه إلى جبريل ننعاه ، انقطعت عنّا أخبار السماء . ياأبتاه لاينزل الوحي إلينا من عندالله أبداً، ورأيت عليّاً ويقول : يارسولالله، ورأيت الحسن والحسين يبكيان ويقولان : واجدّاه واجدّاه .

و منهم الحاكم أبو عبدالله محمد بن عبدالله النيسابوری فی «المستدرك» (ج ١ ص ٣٨١ ط حيدرآباد) قال :

حدّثنا أبوبكر بن إسحاق الفقيه ، أنبأ إسماعيل بن القاضي ، ثنا سليمان بن داود ، ثنا أبواسامة حدّثني حمّاد بن زيد وأنبأ عليّ بن أحمد السجزي ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا سعيد بن منصور ، ثنا أبواسامة ، ثنا حمّاد بن زيد ، عن ثابت ، عن أنس قال : قالت فاطمة : يا أنس أطابت أنفسكم أن تحثوا التراب على رسول الله صلى الله عليه وآله قال : و قالت فاطمة : أبتاه أجاب ربّا دعاه ، يا أبتاه من ربّه ماأدناه ، يا أبتاه جنّة الفردوس مأواه، ياأبتاه إلي جبرئيل أنعاه .

و منهم الحافظ البيهقی المتوفی سنة ٤٥٨ فی « السنن الكبری » (ج ٤ ص ٧١ ط حيدرآبادالدكن) قال :

أخبرنا أبوالحسين عليّ بن محمّد بن عبدالله بن بشران وأبومحمّد عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار ببغداد قالا : ثنا إسماعيل بن محمّد الصفّار ، ثنا أحمد بن منصور ، ثنا عبدالرزاق ، أنبأ معمّر ، عن ثابت ، عن أنس ، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « المستدرك » من قوله يا أبتاه الخ لكنّه لم يذكر قوله أجاب ربّاً دعاه ثمّ قال : زاد فيه حمّاد بن زيد، عن ثابت: يا أبتاه أجاب ربّاً دعاه ، ومن ذلك الوجه أخرجه البخاري في « الصحيح » .

وفی (ج٣ ص ٤٠٩ ، الطبع المذكور)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « المستدرك » إلى قوله: وقالت يا أبتاه .

و منهم الحافظ أبوبكر أحمد بن علی بن ثابت الشافعی فی « تاريخ بغداد » (ج ٦ ص ٢٦٢ ط القاهرة) قال :

أخبرنا أبوبكر أحمد بن عمر بن أحمد الدّلال، حدّثنا عبدالصمّد بن عليّ الطستي إملاءً ، حدّثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدّثنا إسماعيل بن عبدالله بن زرارة

الرقي ، حدثنا حماد بن زيد ، حدثنا ثابت البناني ، عن أنس بن مالك ، فذكر ما تقدم من قولها بعين ما نقلناه عن « المستدرك » لكنه ذكر بدل كلمة أنعاه : ننعاه .

و منهم العلامة الشيخ أبوعبدالله محمد بن محمد بن محمد الحنبلى في « تسلية أهل المصائب » (ص ٦٦ ط المدينة) .

روى الحديث نقلاً عن « صحيح البخاري » بعين ماتقدم عنه بلاواسطة .

ومنهم العلامة الروداني في « جمع الفوائد من جامع الاصول ومجمع الزوائد » (ج ١ ص ١٢٧ ط هند و ص ٣٣٩ ط الخيرية) .

روى الحديث من طريق البخاري و النسائي ، عن أنس ، بعين ما تقدم عن « تسلية أهل المصائب » .

و منهم العلامة الحافظ أبوعبدالله محمد بن أحمد الذهبى المتوفى سنة ٧٤٨ في « تلخيص المستدرك » (المطبوع في ذيل المستدرك ج ١ ص ٣٨١ ط حيدرآباد) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « المستدرك » بتلخيص السند .

ومنهم العلامة الشيخ القاضي أبواليمن عبدالرحمان مجدالدين الحنبلي في كتابه « الانس الجليل » (ص ١٩٤ ط الوهبية بالقاهرة) .

روى من قولها بعين ما نقلناه عن « سنن الدارمي » لكنه أسقط قوله: يا أبتاه من ربه ما أدناه .

و منهم العلامة الشيباني في « تيسير الوصول » (ج ٢ ص ٢٩٢ ط نول كشور) .

روى ماتقدم من قولها من طريق البخاري والنسائي ، عن أنس بعين ما نقلناه عن « سنن الدارمي » لكنه أسقط قولها : يا أبتاه من ربه ماأدناه ، وذكر بدل كلمة ،

انعاه : ينعاه .

و منهم العلامة العلا على القارى الهروى فى « جمع الوسائل » (ج ٢ ص ٢٦٣ ط القاهرة) .

نقل عن « شرح السنة » عن أنس ماتقدّم عن « السنن » بعينه .

و منهم العلامة السيد أحمد زينى دحلان الشافعي مفتى مكة المكرمة المتوفى سنة ١٣٠٠ فى كتابه « السيرة النبوية » (المطبوع بهامش السيرة الحلبية ج ٣ ص ٣٦٤ ط مصر) قال :

لمّا دفن صلّى الله عليه و سلّم قالت فاطمة رضي الله عنها : أطابت نفوسكم أن تحثوا على رسول الله ﷺ التراب .

و منهم العلامة المعاصر الشيخ أحمد بن عبدالرحمان البناء الشهير بالساعاتى من مشايخنا فى الرواية فى « بدايع المنن » (ج ٢ ص ٤٨٨ ط القاهرة) .

روى ما تقدّم من قولها بعين ما نقلناه عن « المستدرك » لكنّه أسقط قولها : يا أبتاه من ربّه ، ما أدناه . و ذكر بدل كلمة أنعاه : ننعاه .

ما أنشأتها في رثاء رسول الله ﷺ

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة النابلسي في « ثلاثيات مسند أحمد » (ج ٢ ص ٤٨٩)

و روى عن عليّ ، عن فاطمة رضي الله عنهما أنّها أخذت قبضة من تراب النّبي صلّى الله عليه وسلّم فوضعتها على عينيها ثمّ قالت :

ماذا على من شمّ تربة أحمد   أن لا يشمّ مدى الزمان غواليا
صبّت عليّ مصائب لو أنّها   صبّت على الأيّام عدن لياليا

ومنهم العلامة في « السواد و البياض » (ص ١٦٣) .

نقل البيتين لفاطمة بعين ماتقدّم عن « ثلاثيّات أحمد » .

ومنهم العلامة القاضي الشيخ حسين بن محمد بن حسن الديار بكرى في « تاريخ الخميس » في أحوال أنفس نفيس (ج ٢ ص ١٧٣ ط المطبعة الوهبية بمصر) .

في رواية أخذت تربة من تراب رسول الله فشمّته ثمّ أنشأت تقول :
فذكر البيتين بعين ما تقدّم عن « ثلاثيّات مسند أحمد » .

و منهم العلامة ابن سيد الناس في « عيون الأثر » (ج ٢ ص ٣٤٠ ط مكتبة القدسي بمصر) .

نقل البيتين لفاطمة بعين ما تقدّم عن « ثلاثيّات أحمد » لكنّه قال : ينسب لعليّ وفاطمة رضي الله عنهما .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن بهادر بن عبدالله الزركشي في « اعلام الساجد بأحكام المساجد » (ص ٢٧٣ ط القاهرة) .

نقل البيتين لفاطمة بعين ما تقدّم عن « ثلاثيّات أحمد » .

و منهم العلامة السيد جمال الدين الشيرازى الهروى فى « روضة الاحباب » (ص ٦١٣ مخطوط) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « ثلاثيّات أحمد » إلى آخر البيتين .

ومنهم العلامة السمهودى فى « وفاء الوفاء » (ج ٢ ص ٢٤٣ ط مصر)

روى الحديث نقلاً عن تحفة ابن‌عساكر من طريق طاهر بن يحيى الحسين عن عليّ بعين ماتقدّم عن « ثلاثيّات أحمد » .

و منهم العلامة الشيخ عثمان ددة الحنفى سراج الدين العثمانى فى « تاريخ الاسلام والرجال » (ص ٢٢٤ النسخة مخطوطة فى‌خزانة كتبنا) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « تاريخ الخميس » ثمّ قال : وفي « الاكتفاء » هما ينسبان إلى عليّ أوفاطمة رضي‌الله عنهما .

و منهم العلامة الحافظ أبوالطيب السيد تقى الدين محمد بن أحمد بن على الفاسى الحسنى فى « شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام » (ج ٢ ص ٣٨٧ ط دار الاحياء بمصر) قال :

أنبأنا أبوجعفر الواسطي عن أبي‌طالب ، عن ابن يوسف ، أخبرنا أبوالحسن ابن الأنبوسي عن عمر بن شاهين ، أخبرنا محمّد بن موسى ، حدّثنا أحمد بن محمّد الكاتب ، حدّثني طاهر بن يحيى ، حدّثني أبي ، عن جدّي ، عن جعفر بن محمّد ، عن أبيه ، عن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه ، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « ثلاثيّات مسند أحمد » .

و منهم العلامة السيد أحمد زينى دحلان فى « السيرة النبوية » (المطبوع بهامش السيرة الحلبية ج ٣ ص٣٦٤ ط مصر) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « ثلاثيّات مسند أحمد » لكنّه ذكر بدل كلمة عدن : صرن .

و منهم العلامة عبدالرحمان الصفورى فى « نزهة المجالس » (ج ٢ ص ١٦٦ ط القاهرة) .

ذكر البيتين بعين ما تقدّم عن « ثلاثيّات مسند أحمد » لكنّه ذكر بدل عدن : صرن .

و منهم العلامة النبهانى فى « الانوار المحمدية » (ص ٥٩٣ ط الادبية ببيروت) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « ثلاثيّات مسند أحمد » .

و منهم العلامة الملا على القارى الهروى فى « جمع الوسائل » (ج ٢ ص ٢٦٣ ط القاهرة) قال:

نقل عن بعضهم أنّ فاطمة أخذت من تراب القبر الشريف فوضعته على عينها و أنشدت ، فذكرالبيتين بعين ماتقدّم عن « ثلاثيّات مسند أحمد » .

أبيات اخرى أنشأتها فى رثائه

رواها جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة جارالله محمود بن عمرالزمخشرى فى « الفائق » (ج ٣ ص ٢١٧ طبع دارالاحياء الكتب العربية) فى مادة « هنى » قال :

فاطمة عليها السلام ـ قالت بعد موت أبيها صلى الله عليه وآله :

قد كان بعدك أنباء و هنبثة ... لوكنت شاهدها لم تكثر الخطب

إنّا فقدناك فقد الأرض وابلها ... فاختلّ قومك فاشهدهم ولا تغب

ومنهم العلامة الشيخ مطهر بن طاهر المقدسى فى « البدء والتاريخ » (ج ٥ ص ٦٨ ط مكتبة المثنى) .

روى البيتين بعين ما تقدّم عن « الفائق » لكنّه ذكر بدل كلمة شاهدها :

شاهدتها ، وبدل قوله فاشهدهم ولا تغب : فارجع ثم لا تغب .

ومنهم العلامة الشهيرالشيخ محمد طاهر بن علي الصديقي في « مجمع بحار الانوار » (ج ٣ ص ٤٩١ ط نول كشور) .

روى عنها عليها السلام البيت الأول من البيتين .

و منهم العلامة النسابة السيد مرتضى الحسيني الزبيدي في « تاج العروس » (ج ١ ص ٦٥٤ ط القاهرة) .

روى البيتين عنها عليها السلام بعين ما تقدم عن « الفائق » .

و منهم العلامة أبوالطيب عبدالواحد بن علي الحلبي في « الابدال » (ج ١ ص ١٦٤ ط دمشق) .

روى البيتين عنها عليها السلام بعين ماتقدم عن « الفائق » .

أبيات اخرى أنشأتها في رثائه

رواها جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة اليعمري في « عيون الاثر » (ج ٢ ص ٣٤٠ ط مكتبة القدسي بمصر) قال :

لما دفن عليه السلام قالت فاطمة ابنته عليها السلام :

اغبر آفاق السماء و كورت ... شمس النهار و اظلم العصران
فالأرض من بعد النبي كئيبة ... أسفا عليه كثيرة الرجفان
فليبكه شرق البلاد و غربها ... ولتبكه مضر و كل يمان
وليبكه الطود المعظم جوه ... و البيت ذو الأستار والأركان
يا خاتم الرسل المبارك ضوءه ... صلى عليك منزل القرآن

و منهم العلامة السيد أحمد زيني دحلان في « السيرة النبوية »

(المطبوع بهامش السيرة الحلبية ج ٣ ص ٣٦٤ ط مصر) .

روى عنها الأبيات الثلاثة الأول بعين ماتقدّم عن « عيون الأثر » .

ومن جملة ماينسب إلى فاطمة في رثاء أبيها .

نفسي على زفراتها محبوسة ... يا ليتها خرجت مع الزّفرات
لا خير بعدك في الحياة و إنّما ... أبكى مخافة أن تطول حياتي

ومنهم العلامة الفاضل المعاصر الاستاذ توفيق أبوعلم فى كتابه «أهل البيت » (ص ١٦٤ ط مطبعة السعادة بالقاهرة) .

أورد الأبيات المذكورة بعين ما تقدّم عن « عيون الأثر » و زاد بعدها : ثمّ أخذت قبضة من تراب القبر فجعلتها على عينيها و وجهها ثمّ أنشأت تقول :

ماذا على من شمّ تربة أحمد ... أن لا يشمّ مدى الزمان غواليا
صبّت عليّ مصائب لو أنّها ... صبّت على الأيّام صرن لياليا

ومنهم العلامة السيد على الهمدانى فى « مودةالقربى » (ص ١٠٣ ط لاهور) قال :

فلمّا فرغوا من الصلاة (أي الصلاة عليه صلّى الله عليه وآله) قال أمير المؤمنين لبريد بن سهل : احفر لرسول الله ﷺ لحداً مثل أهل المدينة، فحفر له لحداً وكان يحفر لأهل المدينة ، ثمّ دخل فيه أمير المؤمنين عليّ ، والعباس ، و الفضل بن عباس ، ليتولّوا دفنه ، فوضعه صلّى الله عليه و آله عليّ عليه السلام بيديه وكشف وجهه و وضع اللّبن وأهال التراب ، وكان يوم الثامن والعشرون من صفر، وقيل اثنا عشر من ربيع الأوّل ، مات يوم الاثنين ودفن يوم الأربعاء .

ثمّ رجعت فاطمة عليها السلام إلى بيتها و اجتمعت النساء فقالت : إنّا لله و إنّا إليه راجعون ، انقطع عنّا خبر السماء ، ثمّ قالت في مرثية النّبي ﷺ : فذكر الأبيات بعين ما تقدّم عن « عيون الأثر » إلى قوله : و كلّ يمان ، لكنّه ذكر بدل كلمة كئيبة : حزينة .

انها غشى عليها حين رأت قميص رسول الله ﷺ بعد وفاته

رواه القوم :

منهم العلامة أبو المؤيد موفق بن أحمد فى « مقتل الحسين » (ص ٧٧ ط الغرى) قال :

و أخبرنى الامام شهاب الاسلام أبوالنجيب سعد بن عبدالله الهمداني فيما كتب إليّ من همدان، أخبرني الحافظ سليمان بن إبراهيم فيماكتب إليّ من إصبهان سنة ثمان وثمانين وأربعمأة ، أخبرنا الحافظ أبوبكرأحمد بن موسى بن مردويه فيما أذن لي قال : حدّثت عن جعفر بن محمّد بن مروان ، أخبرنا أبي ، أخبرنا سعيد بن محمّد الجرمي ، أخبرنا عمرو بن ثابت ، عن أبيه ، عن حبّة ، عن عليّ عليه السلام قال : غسّلت النّبي فيقميصه فكانت فاطمة تقول : أرني القميص، فاذا شمّته غشي عليها فلمّا رأيت ذلك غيّبته .

ومنهم الفاضل العالم المعاصر الاستاذ توفيق أبوعلم فى كتابه « أهل البيت » (ص ١٦٦ ط السعادة بالقاهرة)

روى الحديث بعين ما نقدّم عن « مقتل الحسين » .

استحلالها للنبى ﷺ عند مرضه

رواه القوم :

منهم علامة التاريخ والسيرأبوجعفرأحمد بن يحيى بن جابر البلاذرى في كتابه « أنساب الاشراف » (ص ٤١٤ ط دارالمعارف بمصر) قال :

وروى الواقدي باسناد له أنّ فاطمة كانت تطوف حين مرض النّبي ﷺ على أزواجه فتقول : إنّه يشقّ على النّبي أن يطوف عليكنّ فقلن هو في حلّ

التزامها للنبى ﷺ حين مرضه

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم امام الحفاظ شهاب الدين العسقلانى (ابن حجر) فى « الاصابة » (ج ٤ ص ٣٦٠ ط دارالكتب المصرية بمصر) قال :

و فيه (أي في حديث عنقودة) أنّ معاذاً سأل عائشة كيف وجدت مع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم عند وجعه و وفاته ؟ فقالت : يامعاذ ماشهدته عند وفاته ولكن دونك هذه فاطمة ابنته فاسألها .

ومنهم العلامة الذهبى فى « المنتقى » (ص ١٧٨) .

عن عائشة قالت : يا عفوة افتحي لخادم رسول الله ﷺ فقامت ففتحت الباب ، فقال معاذ : يا عائشة كيف رأيت رسول الله ﷺ عند شدّة وجعه؟ قالت : أمّا رسول الله فلم أقدر الثبات عنده ولكن هذه ابنته فاطمة ، فاسألها فإنّها لم تزل إلى جانبه . الحديث .

كانت تبكى الى آخر عمرها

رواه القوم :

منهم الحافظ أبو الطيب السيد تقي الدين محمد بن أحمد بن علي الفاسي الحسني في « شفاء الغرام » (ج ٢ ص ٣٥٠ ط دار الاحياء بمصر) قال :

و روى جعفر بن محمّد الصادق عن أبيه ، عن جدّه : أنّ فاطمة بنت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم كانت تختلف بين اليومين والثلاثة إلى قبور الشهداء بأُحد ، فتصلّي هناك و تدعو وتبكي حتّى ماتت رضي الله عنها .

ومنهم الفاضل العالم المعاصر الاستاذ توفيق أبو علم في كتابه « أهل البيت » (ص ١٦٥ ط مطبعة السعادة بالقاهرة) .

روى الحديث عن الإمام جعفر بن محمّد الصادق سلام الله عليه مع اختلاف يسير في ألفاظه .

وفاتها

قول النبي : ان فاطمة اسرع أهله لحوقاً به

و فيه احاديث

الاول

حديث عائشة

تقدّم منّا نقل الحديث عن جماعة في أحاديث (فاطمة سيّدة نساء العالمين) ونخصّ بالذكر ههنا من لم نذكره هناك من مؤلّفيهم .

فمنهم الحافظ الترمذى فى« صحيحه » (ج ١٣ ص ٢٤٩ ط الصادى بمصر) قال :

حدّثنا محمّد بن بشّار ، حدّثنا عثمان بن عمر ، أخبرنا إسرائيل ، عن ميسرة ابن‌حبيب ، عن المنهال بن عمرو، عن‌عائشة بنت‌طلحة، عن عائشة اُم المؤمنين قالت : في حديث : لمّا مرض النّبي دخلت فاطمة فأكبّت عليه فقبّلته ثمّ رفعت رأسها فبكت ثمّ أكبّت عليه ثمّ رفعت رأسها فضحكت، فقلت : إن كنت لأظنّ أنّ هذه من أعقل نسائنا فا ذا هي من النساء ، فلمّا توفّى النبي ﷺ قلت لها : أرأيت حين أكببت على النّبي فرفعت رأسك فبكيت ثمّ أكببت عليه فرفعت رأسك فضحكت ما حملك على ذلك ؟ قالت : إنّي إذاً لبذرة أخبرني أنّه ميّت من وجعه هذا فبكيت ، ثمّ أخبرني أنّي أسرع أهله لحوقاً به فذاك حين ضحكت .

ومنهم العلامة ابن الاثير في « جامع الاصول » (ج ١٠ ص ٨٦ ط المحمدية بمصر) .

روى الحديث نقلاً عن «صحيح الترمذي» بعين ماتقدم عنه بلاواسطة .

ومنهم المورخ الشهير أبوعبدالله محمد بن سعد بن منيع المشهور بابن سعد المتوفى سنة ٢٣٠ في « الطبقات الكبرى » (ج ٢ ص ٢٤٧ ط دارالصارف بمصر) قال :

أخبرنا سليمان بن داود الهاشمي قال : أخبرنا إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن عروة ، عن عائشة أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله ، دعا فاطمة ابنته في وجعه الّذي توفّي فيه فسارّها بشيء فبكت ، ثمّ دعاها فسارّها فضحكت ، قالت : فسألتها عن ذلك فقالت : أخبرني رسول الله صلى الله عليه وآله ، أنّه يقبض في وجعه هذا فبكيت ، ثمّ أخبرني أنّي أوّل أهله لحاقاً به فضحكت .

ومنهم الحافظ البخاري في «صحيحه» (ج ٥ ص ٢١ ط الاميرية بمصر) قال :

حدّثنا يحيى بن قزعة ، حدّثنا إبراهيم بن سعد . فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « الطبقات الكبرى » ، سنداً و مضموناً لكنّ فيه فأخبرني أنّي أوّل أهل بيته اتبعه فضحكت .

و في (ج ٦ ص ١٠ ، الطبع المذكور)

حدّثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللّخمي ، حدّثنا إبراهيم بن سعد . فذكر الحديث بعين ما تقدّم عنه أوّلاً سنداً و متناً .

ومنهم الحافظ المذكور في « الادب المفرد » (ص ٢٤٤ ط) قال :

إنّها دخلت (أي فاطمة) على النّبي صلّى الله عليه و سلّم في مرضه الّذي قبض فيه فرحّب وقبّلها و أسرّ إليها ، فبكت (إلى أن قال :) ثمّ أسرّ إليّ فقال : إنّك أوّل أهلي بي لحوقاً ، فسررت بذلك وأعجبني .

و منهم العلامة أحمد بن حنبل في « مسنده » (ج ٦ ص ٧٧ ط الميمنية بمصر) قال :

حدّثنا عبدالله ، حدّثني أبي ، ثنا يعقوب بن إبراهيم ، ثنا أبي ، عن أبيه أنّ عروة بن الزّبير يحدّثه عن عائشة أنّ رسول الله ﷺ دعا فاطمة ابنته فسارّها فبكت ، ثمّ سارّها فضحكت ، فقالت عائشة : فقلت لفاطمة : ماهذا الّذي سارّك به رسول الله ﷺ فبكيت ثمّ سارّك فضحكت ؟ قالت : سارّني فأخبرني بموته فبكيت ثمّ سارّني فأخبرني أنّي أوّل من أتبعه من أهله فضحكت .

وفي (ص ٢٤٠).

حدّثنا عبدالله ، حدّثني أبي ، ثنا يزيد قال : أنا إبراهيم بن سعد قال : حدّثني أبي ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة قالت : لما مرض رسول الله ﷺ دعا ابنته فاطمة (فذكر مثله) .

وفي (ج ٦ ص ٢٨٢ ، الطبع المذكور)

حدّثنا عبدالله ، حدّثني أبي ، حدّثنا يزيد بن هارون قال : أنا إبراهيم ، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عنه أوّلاً سنداً ومضموناً لكنّه قال : أخبرني أنّي أوّل أهله لحوقا به فضحكت .

ومنهم الحافظ مسلم بن الحجاج القشيري في « صحيحه » (ج ٧ ص ١٤٢ ط محمد صبيحي بمصر) حيث قال :

حدثنا منصور بن أبي مزاحم ، حدّثنا إبراهيم (يعني ابن سعد) عن أبيه عن عروة ، عن عائشة ح وحدّثني زهير بن حرب (واللفظ له) حدّثنا يعقوب بن إبراهيم ، حدّثنا أبي ، عن أبيه ، أنّ عروة بن الزبير . فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « الطّبقات » مضموناً و فيه : فأخبرني أنّي أوّل من يتبعه من أهله فضحكت .

و منهم العلامة ابن عبدربه في « عقد الفريد » (ج ٢ ص ٣ ط الشرفية

بمصر) .

روى الحديث عن عائشة بعين ما تقدم عن « الطبقات » لكن فيه: ثم أسر إلي أني أول أهل بيته لحوقاً به فضحكت .

و منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ٤ ط مكتبة القدسي بمصر) .

روى الحديث من طريق الترمذي ـ وأبي داود ـ والنسائي ـ عن عائشة بعين ما تقدم عن « الطبقات » مضمونا لكن فيه : ثم أخبرني أني أسرع أهله لحوقاً به فذاك حين ضحكت .

و منهم العلامة الحميدي في « الجمع بين رجال الصحيحين » (ج ١ ص ٦١١ مخطوط) قال :

أخبرنا أبوالحسن أحمد بن محمد البغدادي ، أنا عيسى بن علي الوزير املاءً ، أنا البغوي إملاءً ، أنا منصور بن أبي مزاحم ، أنا إبراهيم، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «الطبقات» مضموناً لكنه ذكر فيه : ثم قال: إنك أول من يلحق بي في الجنة فضحكت. ثم أخرجه مسلم عن منصور بن أبي مزاحم .

ومنهم العلامة الذهبي في « تاريخ الاسلام » (ج ٢ ص٩٥ ط دار المعارف بمصر) .

روى الحديث عن عائشة بعين ما تقدم و فيه : ما في ذيل « صحيح مسلم » بعينه .

و منهم العلامة الخطيب التبريزي في « مشكاة المصابيح » (ج ٣ ص ٢٥٤ ط الشرقية بمصر) .

روى الحديث وفيه : فأخبرني أني أول أهل بيته اتبعه فضحكت .

و منهم العلامة بدر الدين العيني في « عمدة القاري » (ج ١٨ ص ٦٣

ط المنيرية بمصر) .

قال في ذيل الحديث المتقدّم عن « صحيح البخاري » ثانياً : روى عن يحيى ابن قزعة ، وعن عروة ، وعن مسروق ، وعن الطّبراني، من حديث عائشة .

و فى (ج ١٦ ص ٢٢٣ ، الطبع المذكور)

قال في ذيل الحديث المتقدّم نقله عن « صحيح البخاري » ثانياً : والحديث أخرجه البخاري أيضاً في النكاح عن قتيبة ، وفي الطلاق عن أبي الوليد ، وأخرجه مسلم في الفضائل عن أحمد بن يونس وقتيبة و عن أبي معمّر، وأخرجه أبوداود في النّكاح عن أحمد بن يونس و قتيبة ، و أخرجه التّرمذي في المناقب عن قتيبة ، و أخرجه النسائي عن قتيبة و عن الحارث بن مسكين ، وأخرجه ابن ماجة في النّكاح عن عيسى ابن حمّاد .

و منهم العلامة أحمد بن محمد القسطلانى فى « ارشادالسارى » (ج ٦ ص ٥٥٥ ط مصر) .

قال في ذيل الحديث المتقدّم عن « صحيح البخاري » ثانياً : مرويٌّ عن أبي ذر ، عن الكشميهني و عن مسروق، وروى عن النسائي من طريق أبي سلمة ، عن عائشة ، ونقل عن المتن في باب علامات النّبوّة .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى « كنزالعمال » (ج ١٦ ص ٢٨١ ط حيدرآباد) قال :

عن فاطمة أنّ النّبي ﷺ قال لها : إنّك أوّل أهل بيتي لحوقاً بي ، و نعم الخلف أنا لك .

ومنهم العلامة السيوطى فى « الثغورالباسمة فى مناقب سيدتنا فاطمة » (ص ١٣ ط أولاد غلامرسول فى بلدة بمبئى) قال :

أخرج البخاري عن عائشة قالت : اجتمعت نساء رسول الله صلى الله عليه و سلّم

فجاءت فاطمة تمشي ماتخطي مشيتها مشية أبيها ، فقال : مرحباً بابنتي فأقعدها عن يمينه فسارّها بشيء فبكت ، ثم سارّها فضحكت ، فقلت لها : أخبريني بما سارّك ؟ قالت : ماكنت لافشي على رسول الله صلى الله عليه وآله سرّه ، فلمّا توفّي قلت لها : أسألك بمالي عليك من الحقّ لمّا أخبرتيني بما سارّك ، قالت : أمّا الآن فنعم سارّني قال : إنّ جبرئيل أخبره بأنّي أوّل من لحق به فضحكت .

ومنهم العلامة القاضي مجدالدين الحنبلي في كتابه « الانس الجليل » (ص ١٩٢ ط القاهرة) .

روى الحديث عن عائشة بعين ما تقدّم عن « الطبقات » مضموناً لكنّ فيه : فأخبرني أنّي أوّل أهله لحوقاً به فضحكت .

و منهم العلامة العارف الشهير الشيخ عبدالغني النابلسي في « ذخائر المواريث » (ج ٤ ص ٢٢٦ ط القاهرة) .

ذكر أنّ الحديث رواه البخاري في علامات النّبوّة عن يحيى بن قزعة ، و في المغازي ، عن يسرة بن صفوان ومسلم في فضل فاطمة عن منصور بن أبي‌مزاحم و عن زهير بن حرب .

و منهم العلامة المحدث الشهير الشيخ محمد طاهر بن علي الصديقي النسب الهندي في « مجمع بحار الانوار » (ج ٢ ص ٢٨١ ط نول كشور في لكهنو) .

روى الحديث ملخّصاً .

ومنهم العلامة الزبيدي في « الاتحاف » (ج ١٠ ص ٣٩٦ ط بولاق بمصر).

روى الحديث من طريق البخاري عن عائشة بعين ماتقدّم عنه في « صحيحه » .

و منهم العلامة النبهاني في « الانوار المحمدية » (ص ٥٨١ ط الادبية ببيروت)

نقل عن « صحيح البخاري » بعين ما تقدّم عنه ثانياً .

ومنهم العلامة السيدأحمد زيني دحلان الشافعي مفتي مكة في« السيرة النبوية » (المطبوع بهامش السيرة الحلبية ج ٣ ص ٣٣٩ ط مصر) .

نقل عن « صحيح البخاري » ماتقدّم عنه ثانياً .

و منهم العلامة المحدث الشيخ حسن الحمزاوى المالكى فى « مشارق الانوار » (ص ٧٥ ط مصر) .

روى الحديث بعين ما تقدّم ثانياً عن « صحيح البخاري » .

و فى (ص ٦٢ الطبع المذكور)

نقل عن « صحيح البخاري » بعين تقدّم عنه ثانياً .

ومنهم العلامة الشيخ عبيدالله الحنفيالامر تسرى فى «أرجحالمطالب» (ص ٢٥٥ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق الترّمذي و أبي داود ، و النسائي ، عن عائشة بعين ماتقدّم ، عن « ذخائر العقبى »

و منهم الحافظ أبوالطيب السيد تقى الدين محمد بن أحمد بن على الفاسي فى « شفاء الغرام » (ج ٢ ص ٣٨٤ ط مصر) .

روى الحديث عن عائشة بعين ماتقدّم عن « مسند أحمد » .

وفي ص ٣٨٧ روى الحديث عن أبيجعفر بعين ماتقدّم عن « حليةالأولياء » .

و منهم العلامة المعاصر الشيخ أمين بن خطاب المصرى فى « فتح الملك المعبود » (ج ٣ ص ٢٣ ط القاهرة) .

روى الحديث عن عائشة بعين ماتقدّم عن « صحيح الترمذي » .

ومنهم العلامة المعاصر الشيخ فضل الله الجيلاني الحنفى فى « فضل الله الصمد فى توضيح الادب المفرد » (ج ٢ ص ٤٠١ و٤٣٦ ط السلفية بالقاهرة) .

روى عن عائشة في حديث : فقلت للنساء أن كنت لأرى أنّ لهذه المرأة فضلاً على النساء فإذا هي من النساء ، بينما هي تبكي إذاً هي تضحك فسألتها فقالت : أسرّ إليّ فقال: إنّي ميّت فبكيت، ثمّ أسرّ إليّ فقال : إنّك أوّل أهلي بي لحوقاً فسررت بذلك و أعجبني .

و منهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ۸۸ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق الترّمذي ، عن عائشة بعين ما تقدّم عنه بلا واسطة .

ورواه من طريق أبي حاتم ، عن عائشة بعين ما تقدّم عن « فضل الله الصّمد » .

وقد روى جماعة هذا الحديث مقتصراً على قوله صلى الله عليه وآله : أوّل من يلحقني من أهلي أنت يافاطمة .

و ممّن روى هذا الحديث :

العلامة الشيخ على المتقي الهندي في « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش المسند ج ۵ ص ۹۷ ط الميمنية بمصر) .

و العلامة جلال الدين عبدالرحمان السيوطي في « الجامع الصغير » (حديث ۲۱۰۳۲ ط مصر) .

و العلامة الشيخ علاءالدين على دده السكتواري البستوى الحنفي المتوفى سنة ۱۰۰۷ في « محاضرة الاوائل » (ص ۸ ط القاهرة)

و العلامة المناوى في « كنوزالحقائق » (ص۲۰۳ ط بولاق بمصر) .

و العلامة المذكور في « الكواكب الدرية » (ج ۱ ص ۲۱ ط الازهرية بمصر) .

و العلامة النبهاني في « الانوار المحمدية » (ص ۴۸۵ ط الادبية في بيروت) .

و العلامة المذكور في « الفتح الكبير » (ج ١ ص ٤٧١ ط مصر) .

و العلامة العارف الشيخ أبو مدين شعيب بن عبدالله بن سعد بن عبدالكافي المصري المكي المالكي المتوفى سنة ٨٠١ في « الروض الفائق في المواعظ والرقائق » (ص ٣٢٧ ط القاهرة) .

و علامة العرفان و السلوك أبوحامد محمد بن محمد الغزالي في « مكاشفة القلوب » (ص ٢٦٦ ط مصطفى ابراهيم تاج بالقاهرة) .

والعلامة ابن أبي الحديد في « شرح النهج » (ج ٢ ص ٥٩١ ط القاهرة) .

و علامة المسالك والممالك و التاريخ الشيخ مطهر بن طاهر المقدسي المتوفى بعد سنة ٣٢٥ بقليل في « البدء و التاريخ » (ج ٥ ص ٦١ ط افست باهتمام مكتبة المثنى) .

و العلامة المقريزي في « امتاع الاسماع » (ص ٥٤٧ ط القاهرة) .

ومنهم العلامة في « الاعتقاد على مذهب السلف » (ص ١٥٢) .

وقد رواه جماعة بالاقتصار على قوله صلى الله عليه وآله في بعض طرق الحديث : وإنّك أوّل أهل بيتي لحاقاً بي فاتّقي الله و اصبري فانّه نعم السلف أنالك .

منهم العلامة ابن حجر الهيتمي في « الصواعق المحرقة » (ص ١٨٨ ط عبداللطيف بمصر) .

و منهم العلامة المتقي الهندي في « منتخب كنز العمال » (ج ٥ ص ٩٧ المطبوع بهامش المسند ط الميمنية بمصر) .

ومنهم العلامة النبهاني في « الفتح الكبير » (ج ١ ص ٣٨٦ ط مصر) .

و منهم العلامة السيد العلوي الحضرمي في « القول الفصل » (ج ٢ ص ٣٩ ط جاوا) .

و منهم العلامة أبوحفص عمر بن أحمد بن شاهين في « فضائل سيدة

النساء » (ص ٣ مخطوط) .

روى الحديث من ثلاثة طرق وفي واحد منها : أنت أوّل أهلي لحوقا بي وأنت رفيقي في الجنّة .

الثاني

حديث ابن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الدارمي في « سننه » (الجزء الاول ص ٣٧ مطبعة الاعتدال بدمشق) **قال** :

أخبرنا سعيد بن سليمان، عن عباد بن العوام ، عن هلال بن جناب ، عن عكرمة عن ابن عباس قال : لما نزلت إذا جاء نصر الله والفتح دعا رسول الله ﷺ فاطمة فقال : قد نعيت إلى نفسي فبكت فقال : لا تبكي فانك أوّل أهلي لحاقاً (١) بي فضحكت فرآها بعض أزواج النبيّ ﷺ فقلن : يا فاطمة رأيناك بكيت ثمّ ضحكت قالت : إنّه أخبرني أنّه قد نعيت إليه نفسه فبكيت فقال لي: لاتبكي فانّك أوّل أهلي لاحق بي فضحكت .

و منهم الحافظ أبو نعيم الاصفهاني في «حلية الاولياء» (ج ٢ ص ٤٠ ط السعادة بمصر) **قال** :

حدّثنا فاروق الخطابي ، ثنا أبومسلم الكشي ، ثنا سليمان بن داود ، ثنا عباد ابن العوام ، ثنا هلال بن جناب ، عن عكرمة ، عن ابن عبّاس قال : قال رسول الله ﷺ لفاطمة رضي الله تعالى عنها : أنت أوّل أهلي لحوقاً بي .

---

(١) كذا في هذه النسخة لكن في نسخة بقية الكتب لحوقاً بالواو .

و منهم العلامة الزمخشري في « تفسير الكشاف » قال :

دعا النّبي ﷺ فاطمة رضي الله عنها فقال لها : يا ابنتاه قد نعيت إلى نفسي فبكت فقال لها : لاتبكي فإنّك أوّل أهلي لحوقاً بي .

ومنهم الحافظ نورالدين الهيتمي في « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ٢٣ ط مكتبة القدسي في القاهرة) .

روى الحديث من طريق الطّبراني في الكبير والأوسط عن ابن عباس بعين ماتقدّم عن « سنن الدارمي » ثمّ قال : و رجاله رجال الصحيح ـ لكنّه ذكر بدل قوله لحاقاً : لاحقٌ بي .

ومنهم العلامة الذهبي في « تاريخ الاسلام » (ج ٢ ص ٩٦ ط دارالمعارف بمصر) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن « سنن الدّارمي » إلى قوله : فرآها .

ومنهم الحافظ ابن كثير الدمشقي في « تفسير القرآن » (ج ١٠ ص ٣١١ ط بولاق مصر) قال :

قال الحافظ البيهقي : أخبرنا عليّ بن أحمد بن عبدان ، أخبرنا أحمد بن عبدالصّفار، حدّثنا الاسفاطي، حدّثنا سعيد بن سليمان ـ فذكرالحديث بعين ماتقدّم عن « سنن الدارمي » سنداً ومتناً ملخّصاً وفيه قال رسول الله ﷺ : اصبري فانّك أوّل أهلي لحاقاً بي فضحكت .

ومنهم العلامة النسابة أحمد بن عبدالوهاب المصري في « نهاية الارب » (ج ١٨ ص ٣٦٠ ط القاهرة) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن « سنن الدارمي » إلى قوله : فرآها .

و منهم الحافظ ابن حجر العسقلانى فى « الكاف الشاف » (ص ١٨٩ ط مصطفى محمد بمصر) .

روى الحديث من طريق البيهقي في آواخر « الدلائل » و ابن مردويه ، عن ابن عبّاس بعين ما تقدّم عن « سنن الدّارمي » لكنّه ذكر بدل قوله لا تبكى : اصبري .

و منهم العلامة الخطيب التبريزى العمرى فى « مشكاة المصابيح » (ج ٣ ص ٢٠٧ ط دمشق) .

روى الحديث من طريق الدّارمي عن ابن‌عباس بعين ماتقدّم عنه في « سننه » لكنّه ذكر بدل كلمة لحوقاً : لاحق .

و منهم العلامة السيد حسنخان ملكبهوپال فى « فتح‌البيان » (ج ١٠ ص ٣٥٤ ط بولاق مصر) .

روى الحديث من طريق البيهقي عن ابن عباس بعين ماتقدّم عن « تفسير ابن كثير » .

و منهم العلامة الامرتسرى من المعاصرين فى « أرجح المطالب » (ص ٢٥٥ ط لاهور) .

روى‌الحديث من طريق‌الديلمي عن ابن‌عباس بعين‌ماتقدّم عن «حلية‌الاولياء» .

و منهم العلامة النبهانى فى « الانوار المحمدية » (ص ٥٧٦ ط الادبية ببيروت)

روى الحديث عن ابن عبّاس بعين ما تقدّم عن « سنن الدّارمي » إلى قوله : فرآها .

الثالث

حديث ام حبيبة

رواه القوم :

منهم العلامة السيد حسنخان الحسيني الحنفي ملكبهوپال في « فتح البيان » (ج ١٠ ص ٣٥٤ طبع بولاق مصر) قال :

عن اُمّ حبيبة قالت : لمّا أنزل إذا جاء نصرالله والفتح قال رسول‌الله ﷺ : إنّ الله لم يبعث نبيّاً إلاّ عمّر في اُمّته شطر ما عمّر النّبي الماضي قبله فانّ عيسى ابن مريم كان أربعين سنة في بني إسرائيل وهذه لي عشرون سنة وأنا ميّت في هذه السنة فبكت فاطمة رضي‌الله تعالى عنها فقال النّبي ﷺ : أنت أوّل أهلي لحوقاً فتبسّمت أخرجه ابن أبي‌حاتم وابن مردويه .

الرابع

حديث واثلة بن الاسقع

رواه القوم :

منهم العلامة المتقي الهندي في « كنز العمال » (ج ١٦ ص ٣٠٤ ط حيدرآبادالدكن) .

روى من طريق ابن عساكر عن واثلة سمعت رسول الله ﷺ يقول : أوّل من يلحقني من أهلي أنت يا فاطمة ، وأوّل من يلحقني من أزواجي زينب وهي أطولكن كفّاً ، وكانت زينب من أعمل الناس لقبال أوشسع أوقربة أو إداوة وتفتل وتحمل وتعطي

في سبيل الله فلذلك قال رسول الله ﷺ : أطولكن كفاً .

ومنهم العلامة ضيف‌الله المدرس بالازهر فی « فيض‌القدير » (ج ٢ ص ٣٦٦ ط القاهرة) .

روى الحديث من طريق ابن عساكر عن واثلة بعين ماتقدم عن « كنزالعمال » لكنه ذكر بدل كلمة ـ كفاً : يداً .

الخامس

حديث يحيى بن جعدة

رواه القوم :

منهم العلامة المتقى الهندى فی « كنز العمال » (ج ١٦ ص ٢٨٢ ط حيدرآبادالدكن) .

روى من طريق ابن عساكر عن يحيى بن جعدة قال : دعا النبي ﷺ فاطمة في مرضه الذي توفى فيه فسارّها بشيء فبكت ثم سارّها فضحكت فسألوها فأبت أن تخبر فلمّا قبض أخبرتهم قالت : دعاني فقال : إنّ الله لم يبعث نبيّاً إلّا وقد عمر الذي بعده نصف عمره و إن عيسى لبث في بني إسرائيل أربعين سنة و هذه توفى لي عشرين ولا أراني إلّا ميّت في مرضى هذا وإن القرآن كان يعرض عليّ في كل عام مرة وأنه عرض عليّ في هذه السنة مرّتين فبكيت ثم دعاني فقال : أوّل من يقدم عليّ من أهلي أنت ، فضحكت .

كيفية موتها و وصيتها لعلى عليه السلام و ما ظهر عند دفنها من الايات

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة السيد على الهمدانى فى « مودة القربى » (ص ١٣١ طلاهور)

قال :

عن ابن عبّاس رضى الله عنه لمّا جاء فاطمة عليها السلام الأجل لم تحم ولم تصدع ولكن أخذت بيد الحسن والحسين فذهبت بهما إلى قبر رسول الله صلى الله عليه وآله فصلّت بين القبر والمنبر ركعتين ثمّ ضمّتهما إلى صدرها و الزمتهما و قالت : يا أولادي اجلسا عند أبيكما ساعة وأمير المؤمنين عليه السلام يصلّى في المسجد ، ثمّ رجعت من عندهما نحو المنزل فحملت ملاط النّبى فاغتسلت و لبست فضل ثوبه ، ثمّ نادت يا أسماء [امرئة جعفر طيار رض] فقالت: لبّيك بنت رسول الله، فقالت فاطمة : لاتفاقديني فإنّي في هذا البيت واضعة جنبي ساعة فإذا مضت ساعة ولم أخرج فناديني ثلاثاً فان اجبتك فادخلي وإلاّ فاعلمي أنّي الحقت برسول الله صلى الله عليه وآله ، ثمّ قامت مقام رسول الله وصلّت ركعتين ثمّ طالت وبارت وجهها بطرف ردائها ـ وقيل: بل ماتت في سجودها. فلمّا مضت ساعة اقبلت أسماء بفاطمة الزهراء ونادت ثلاثاً : ياأُمّ الحسن والحسين يابنت رسول الله فلم تجب فدخلت البيت فإذا هي ميتة .

ثمّ شقت أسماء جيبها وقالت : كيف أخبرني رسول الله بوفاتك ، ثمّ خرجت فلقيها الحسن والحسين فقالا: أين امّنا فسكتت فدخلا البيت فاذاً هي ممتدّة فحرّكها الحسين فاذاهي ميتة فقال : يا أخا آجرك الله في موت امّنا وخرجا يناديان : واأحمداه وامحمّداه اليوم جدّد لنا موتك إذماتت امّنا ، ثمّ أخبرا عليّاً وهو في المسجد فغشى عليه

حتّى رشّ عليه الماء فجاء عليّ حتّى دخل بيت فاطمة و عند رأسها تبكى أسماء وأبناء محمّد ماكنّا نشعر بفاطمة موت جدّكما .

فكشف أمير المؤمنين عليه السلام عن وجهها فإذاً برقعة عند رأسها ، فنظر فيها فإذاً فيها مكتوب: بسم الله الرّحمن الرّحيم هذه وصيّة فاطمة بنت رسول الله وهي تشهد: أن لا إله إلاّ الله محمّد رسول الله وأنّ الجنّة حقّ والنّار حقّ و أنّ الساعة آتية لا ريب فيها و أنّ الله يبعث من في القبور ، يا علي أنا فاطمة بنت رسول الله صلّى الله عليه وآله زوّجني الله منك لأكون لك في الدّنيا والآخرة وأنت أولى بي من غيرك، فغسّلني وحنّطني و اكفنّي و ادفنّي باللّيل ولا تعلم أحداً ، أستودعك الله و اقرء على ولدي سلاماً إلى يوم القيامة ، فلمّا جاء اللّيل غسلها عليّ و وضعها على السرير ، قال للحسن عليه السلام ادع إلى المصلّى فصلّى عليها ورفع يديه إلى السماء فنادى: هذه فاطمة أخرجتها من الظلمات إلى النور فأضائت الأرض ميلاً في ميل ، فلمّا أرادوا أن يدفنوها نادت بقعة من البقيع فقد رفع تربتها فنظروا بقبر محفور فحملوا السرير إليها فدفنوها فجلس على شفير القبر فقال : يا أرض أستودعك وديعتي هذه بنت رسول الله فنودى منها يا علي أنا أرفق بها منك فارجع ولا تهتمّ فانسدّ القبر واستوى الأرض فلم يعلم أين كان إلى يوم القيامة .

تاريخ وفاتها

كانت وفاة فاطمة ليلة الثلثاء لثلاث ليال خلون من شهر رمضان

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة البلاذري في « أنساب الاشراف » (ص ٤٠٥ ط مصر) قال :

قال محمد بن سعد كانت وفاتها (أي فاطمة) فيما ذكر الواقدي وغيره : ليلة الثلاثاء لثلاث ليال خلون من شهر رمضان .

ومنهم العلامة محمد طاهر المقدسي في « الجمع بين رجال الصحيحين » (ج ١ ص ٦١١) قال :

و توفّيت فاطمة رضي الله عنها ليلة الثلثاء لثلاث خلون من شهر رمضان سنة إحدى عشرة .

ومنهم العلامة أبو الفداء أحمد الخوارزمي في « مقتل الحسين » (ص ٨٣ ط الغرى) قال :

و بهذا الاسناد عن أحمد بن الحسين هذا حدّثنا أبوعبدالله الحافظ ، حدّثنا محمد بن أحمد ، حدّثنا الحسن بن الجهمي ، حدّثنا الحسين بن الفرج ، حدّثنا محمد ابن عمر قال : توفّيت فاطمة بنت محمد صلوات الله عليهما لثلاث ليال خلون من شهر رمضان وهي بنت تسع وعشرين أو نحوها .

ومنهم العلامة الشيخ أبو الفلاح عبدالحي العماد الحنبلي في « شذرات الذهب » (ج ١ ص ١٥ ط القاهرة) قال :

في السنة الحادية عشرة من الهجرة توفّيت فاطمة بنت رسول الله

أنها عاشت بعد النبي ﷺ ستة اشهر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة البيهقي في « السنن الكبرى » (ج ٤ ص٢٩ طبع حيدرآباد) قال :

والصحيح عن ابن شهاب الزهري ، عن عروة ، عن عائشة رضي الله عنها في قصة الميراث أن فاطمة بنت رسول الله ﷺ عاشت بعد رسول الله ﷺ ستة أشهر فلما توفيت دفنها علي بن أبي طالب ليلاً ولم يؤذن بها أبا بكر رضي الله عنه وصلى عليها علي .

وفي (ج ٦ ص ٣٠٠ ، الطبع المذكور)

قال معمر : قلت للزهري: كم مكثت فاطمة بعد النبي ﷺ ؟ قال : ستة أشهر ، فقال : رجل للزهري فلم يبايعه علي رضي الله عنه حتى ماتت فاطمة رضي الله عنها ، قال : ولا أحد من بني هاشم ، رواه البخاري في الصحيح من وجهين عن معمر ، ورواه مسلم ، عن إسحاق بن راهويه وغيره عن عبد الرزاق .

ومنهم الحافظ أبو نعيم الاصفهاني في « حلية الاولياء » (ج ٢ ص ٤٢ ط السعادة بمصر) قال :

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا أبو اليمان ، أخبرنا شعيب بن أبي حمزة ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة قالت : توفيت فاطمة بعد رسول الله ﷺ بستة أشهر ودفنها علي ليلا .

وفي (ص ٤٣ ، الطبع المذكور)

حدثنا أبو حامد بن جبلة ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا عبد الجبار بن العلاء ، ثنا سفيان ، عن عمرو ، عن أبي جعفر في حديث قال : ومكثت (أي فاطمة) بعده ستة أشهر .

ومنهم العلامة أبو المؤيد موفق بن أحمد فى « مقتل الحسين » (ص ٨٣ ط الغرى) قال :

أخبرنا : الشيخ الإمام الزاهد أبوالحسن عليّ بن أحمد العاصمي ، أخبرنا شيخ شيخ القضاة إسماعيل بن أحمد البيهقي ، أخبرنا والدي شيخ السنّة أبو بكر أحمد ابن الحسين البيهقي ، أخبرنا أبوالحسين بن الفضل ، أخبرنا عبدالله بن جعفر ، حدّثنا يعقوب بن سفيان ، حدّثنا أبواليمان ، أخبرني شعيب عن الزّهري ، فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « السنن » سنداً ومتناً .

و فى (ص ٧٩ ، الطبع المذكور)

أخبرنا سيدالحفاظ أبومنصور الديلمي فيماكتب إليّ من همدان ، أنبأنا الحسن ابن أحمد المقري ، أخبرنا أحمد بن عبدالله الحافظ ، حدّثنا أبو حامد بن جبلة ، فذكرالحديث بعين ماتقدّم عن « حلية الأولياء » سنداً ومتناً .

و منهم العلامة الگنجي فى « كفاية الطالب » (ص ٢٢٥ ط الغرى) .

روى الحديث عن معمّر بعين ما تقدّم عن « السنن » .

و منهم العلامة ابن أبي الحديد فى « شرح النهج » (ج ٢ ص ١٨ ط القاهرة) .

روى الحديث عن الزّهري بعين ماتقدّم ثانياً عن « السنن » .

و منهم العلامة السيوطى فى « الثغور الباسمة » (ص ١٥ ط بمبئى) قال :

قال عبدالله بن الحارث : فمكثت (أي فاطمة) بعد رسول‌الله ستّة أشهر و هي تذوب .

ومنهم العلامة الشيخ شمس الدين الذهبى فى « تاريخ الاسلام » (ج ٢ ص ٩٣ ط دارالمعارف بمصر) قال :

الزهري عن عروة، عن عائشة قالت: عاشت فاطمة بعدالنبي ﷺ ستة أشهر ودفنت ليلاً (١) قال:

و روى يزيد بن أبي‌زياد ، عن‌عبدالله بن‌الحارث قال : مكثت فاطمة بعد النبي صلى‌الله عليه وسلم ستة أشهر وهي تذوب .

و منهم الحافظ نورالدين الهيتمي في « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ٢١١ ط مكتبة القدسي في القاهرة)

روى الحديث عن عائشة بعين ماتقدم عن « حلية الأولياء » ثم قال : رواه الطبراني بأسانيد .

و منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (مخطوط) .

روى من طريق البخاري عن عائشة بعين ما تقدم عن « السنن الكبرى » .

ومنهم‌العلامة الشيباني في « تيسيرالوصول‌الى‌جامع الاصول » (ج ١ ص ٢٠٩ ط نول كشور) .

روى عن‌عائشة قالت: أتت فاطمة والعباس‌يلتمسان ميراثهما إلى‌أن قال: فهجرته (أي أبابكر) فاطمة ولم تكلمه حتى ماتت بعد ستة أشهر .

و روى ماتقدم عن « السنن الكبرى » من كلام معمر بعينه .

و منهم العلامة الخطيب العمري التبريزي في « اكمال الرجال » (ص ٧٣٥ ط دمشق) قال :

وماتت بالمدينة بعد موت النبي صلى الله عليه و سلم بستة أشهر ، ولها ثمان و عشرون سنة .

ومنهم العلامة المولى حسن بن‌المولوى أمان‌الله الدهلوى في « تجهيز الجيش » (ص ٢٩٣ مخطوط) قال :

---

(١) قال‌الواقدى : هذا اثبت الاقاويل عندنا.

كانت حياة فاطمة بعد أبيها ستّة أشهر .

و منهم العلامة السبكى فى « المنهل العذب المورد » (ج ٩ ص ١١٥ ط الاستقامة بمصر) قال :

عاشت (أي فاطمة) بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ستّة أشهر .

حديث أبي جعفر فى ذلك

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم الاصفهانى المتوفى سنة ٤٣٠ فى «حلية الاولياء» (ج ٢ ص ٤٣ ط السعادة بمصر) قال :

حدّثنا أبوحامد بن جبلة ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا عبدالجبار بن العلاء ، ثنا سفيان، عن عمرو، عن أبي جعفر قال : مارؤيت فاطمة ضاحكة بعدرسول الله صلى الله عليه وآله إلاّ يوماً افترت بطرف نابها قال : ومكثت بعده ستّة أشهر .

و منهم العلامة السيوطى فى « الثغور الباسمة » (ص ١٥ ط بمبئى) قال :

و ما رؤيت ضاحكة بعده .

و منهم العلامة أبوالمؤيد موفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ فى « مقتل الحسين » (ص ٧٩ ط الغرى) قال :

و أخبرنا سيّد الحفاظ أبومنصور الديلمي فيماكتب إليّ من همدان جزاه الله خيراً ، أنبأنا الحسن بن أحمد المقري ، أخبرنا أحمد بن عبدالله الحافظ ، حدّثنا أبوحامد بن جبلة ، فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « حلية الأولياء » سنداً ومتناً .

و فى (ص ٨٢ الطبع المذكور)

روى بسنده عن ابن عباس عن أسماء بنت عميس حديثاً وفيه : ومارأيتها متبسّمة

بعد أبيها صلوات الله عليه .

ومنهم الحافظ نورالدين علي بن أبي بكر الهيتمي في « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ٢١١ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال:

عن أبي جعفر يعني محمد بن علي قال : مكثت فاطمة بعد النبي صلى الله عليه و سلم ثلاثة أشهر وما رؤيت ضاحكة بعد رسول الله ﷺ إلا أنهم قد امتروا في طرف نابها ، رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح .

ومنهم العلامة الذهبي في « تذهيب التهذيب » (ص ١٣٤) قال :

وروى عمرو بن دينار عن أبي جعفر محمد بن علي قال : مكثت فاطمة بعد النبي صلى الله عليه و سلم ثلاثة أشهر وما رئيت ضاحكة بعد رسول الله ﷺ .

و منهم العلامة المحدث الحافظ الميرزا محمد خان بن رستم خان المعتمد البدخشي المتوفى في أوائل القرن الثاني عشر في كتابه « مفتاح النجا في مناقب آل العبا » (ص ١٠٣ المخطوط) قال :

و روى عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر رضي الله عنهما قال : ما رئيت فاطمة ضاحكة منذ قبض النبي ﷺ حتى قبضت .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ٥٣ ط مكتبة القدسي بمصر) .

روى نقلاً عن « الاستيعاب » عن أم أبي جعفر في حديث قال : إنها لما أرتها النعش تبسمت و ما رؤيت متبسمة يعني بعد النبي صلى الله عليه و سلم إلى يومئذ .

ومنهم العلامة أحمد بن يحيى البلاذري في « أنساب الاشراف » (ص ٤٠٥ ط مصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » .

و منهم جمال الدين محمد بن يوسف الزرندى الحنفى فى « نظم درر السمطين » (ص ١٨١ مطبعة القضاء) قال :

عن عمران بن دينار أنّ فاطمة لم تضحك بعد النّبي ﷺ حتّى قبضت لما لحقها من شدّة الحزن على أبيها ﷺ .

و منهم العلامة الشبلنجي فى « نور الابصار » (ص ٤٢ ط مصر) قال :

ولم تضحك فاطمة رضي الله عنها بعد وفاة أبيها صلّى الله عليه وسلّم قطّ .

سائر الاقوال فى عمرها بعد النبى ﷺ

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ محمد بن طاهر المقدسى فى « البدء و التاريخ » (ج ٥ ص ٢٠ ط الخانجى بمصر) قال :

توفّيت فاطمة بعد النّبي بمأة يوم ويقال: بثلاثة أشهر.

و منهم العلامة المذكور فى « الجمع بين رجال الصحيحين » (ج ١ ص ٦١١) قال :

فاطمة بنت رسول الله ﷺ سيّدة نساء العالمين ، ولدت قبل النّبوة بخمس سنين وبقيت بعد أبيها ثمانية أشهر وقيل: ستّة أشهر و قيل: سبعين يوماً .

و منهم العلامة النبهانى فى « الانوار المحمدية » (ص ٤٨٥ ط الادبية بمصر) قال :

فعاشت (أي فاطمة بنت النّبي) بعده ثمانية أشهر وقيل: ستّة أشهر.

ومنهم العلامة الذهبى فى « تذهيب التهذيب » (ص ١٣٤) .

وقال ابن إسحاق : توفّيت بنت ثمان وعشرين سنة ولدت وقريش تبني الكعبة .

وقال ابن عبد البرّ : قيل : توفّيت بعده ﷺ لستّة أشهر إلاّ ليلتين، وذلك يوم

الثلاثا لثلاث خلت من شهر رمضان و غسلها زوجها واشارت عليه أن يدفنها ليلاً فصلّى عليها ودخل قبرها عليٌّ والعباس والفضل .

وقال الواقدي والمدائني : توفيت في ثالث رمضان سنة إحدى عشرة، وقال غيره: عاشت بعد النبي صلى الله عليه وآله ثمانية أشهر.

و عن ابن بريدة قال : عاشت بعد النبي صلى الله عليه وآله سبعين يوماً .

وحكى الزبير بن بكار أن عبدالله بن الحسن دخل على هشام وعنده الكلبي فقال هشام : يا أبا محمد كم بلغت فاطمة رضي الله عنها من السن ؟ فقال : ثلاثين سنة ، فسئل الكلبي فقال: بلغت خمساً وثلاثين، فقال هشام لعبدالله : أما تسمع فقال : ياأمير المؤمنين سلني عن اُمّي وسل الكلبي عن اُمّه .

قلت : على مامر من زواج عليٍّ بها ولها خمس عشرة سنة ونصف يكون عمرها أربعاً وعشرين سنة وأشهرا رضي الله عنها وليس لها في الصحيح سوى حديث عائشة عنها وقد ذكر .

و قال في ص ٤٦ في « المسمّيات بفاطمة » مامحصله أنّه تزوّجها عليٌّ بعد وقعة اُحد وقيل: إنّه تزوّجها عليٌّ بعد أن ابتني رسول الله صلى الله عليه وآله بعائشة بأربعة أشهر و نصف وكان سنها يوم تزوّجها خمس عشرة سنة وخمسة أشهر إلى أن قال: وتوفيت فاطمة بعد النبي لستة أشهر وقيل: ثلاثة أشهر وقيل: ثمانية أشهر وقيل: سبعين يوماً، والصحيح الأوّل وروى لها الترمذي ، وابن ماجة ، و أبوداود ، والنسائي .

وصية فاطمة

أنها أمرت علياً ان لا يكشف اذا قبضت

و نروي في ذلك حديثين :

الاول

حديث عبدالله بن محمد بن عقيل

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم الاصبهاني في « حلية الاولياء » (ج ٢ ص ٤٣ ط مصر) قال :

حدّثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا عبدالرّزاق ، عن معمّر ، عن عبدالله بن محمّد بن عقيل أنّ فاطمة رضي‌الله عنها لمّا حضرتها الوفاة أمرت عليّاً فوضع لها غسلا فاغتسلت و تطهّرت ، و دعت بثياب أكفانها فاتيت بثياب غلاظ خشن فلبستها ، ومسّت من الحنوط ثمّ أمرت عليّاً أن لاتكشف إذا قبضت وأن تدرج كما هي في ثيابها(١) فقلت له : هل علمت أحداً فعل ذلك؟ قال : نعم، كثير بن العبّاس

---

(١) قال العلامة الشيخ علاء الدين على دده السكتوارى البستوى الحنفى المتوفى سنة ١٠٠٧ فى « محاضرة الاوائل » (ص ٨٣ ط الاستانة) .

فقيل : أفضل الثياب خمسة: حلة آدم التى ألبسها الله له في الجنة و لما خرج الى

وكتب في اطراف أكفانه يشهد كثير بن العباس أن لا إله إلاّ الله .

و منهم الحافظ نورالدين على بن أبي‌بكر الهيتمى المتوفى سنة ٨٠٧ فى « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ٢١١ ط مكتبة القدسى فى القاهرة) .

روى الحديث من طريق الطّبراني عن عبدالله بن محمّد بن عقيل بعين ما تقدّم عن « حلية الأولياء » .

و منهم العلامة السيوطى فى « الثغور الباسمة » (ص ١٥ ط بمبئى) قال :

و قد ورد حديث أنّها لم تغسل ، و أنّها غسلت نفسها عند موتها .

و منهم العلامة الشعرانى فى « كشف الغمة » (ج ٢ ص ٥٣ ط مصر)

قال :

ولمّا احتضرت غسلت نفسها و أوصت أن لا يكشفها أحد .

الدنيا كان عليه من ورق الجنة، و قميص يوسف الذى ألقاه يعقوب على وجهه فارتد بصيراً و قميص هارون الذى جاء به جبريل من الجنة حين بعثه الله تعالى شريكاً لاخيه فى النبوة، وبردة النبى صلى‌الله عليه وسلم التى كفن فيها، وجلباب فاطمة الذى خرجت به من الدنيا ـ من المستطرف .

الثانى

حديث ام سلمة (سلمى)

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبرى فى « ذخائر العقبى » (ص ٥٣ ط مكتبة القدسى بمصر) قال :

عن اُمّ سلمة قالت : اشتكت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله في مرضها فاصبحت يوماً كأمثل مارأيناها في شكواها فخرج عليّ بن أبي‌طالب لبعض حاجته قالت فاطمة : اسكبوا لي يا اُمّة غسلاً فسكبت لها غسلاً فاغتسلت كأحسن ماكنت أراها تغتسل قالت : ثمّ قالت : يا اُمّة ناوليني ثيابي الجدد قالت : فناولتها ثمّ جاءت إلى البيت الّذي‌كانت فيه فقالت : قدّمي فراشي وسط البيت واضطجعت ووضعت يدها اليمنى‌تحت خدّها ثمّ استقبلت القبلة ثمّ قالت : يا اُمة إنّي مقبوضة الآن فلا يكشفني أحد ولايغسلني أحد قالت: فقبضت مكانها صلّى‌الله عليها قالت : ودخل عليٌّ فأخبرته بالّذي قالته وبالّذي أمرتني فقال عليّ : والله لايكشفها أحد فاحتفلها فدفنها بغسلها ذلك ولم يكشفها ولا غسلها أحد خرجه أحمد في المناقب والدولابي قال أبوعمر: فاطمة أوّل من غطّي نعشها من النساء في الاسلام على الصفة المذكورة .

ومنهم العلامة أبوالمؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم فى «مقتل الحسين» (ص ٨١ ط الغرى) قال :

أخبرنا الشيخ الامام الزاهد أبوالحسن عليّ بن أحمد العاصمي (ره) قال : أخبرنا شيخ القضاة أبوعليّ إسماعيل بن أحمد البيهقي ، أخبرنا والدي شيخ السنّة أحمد بن‌الحسين البيهقي ، حدّثنا أبوالحسين بن بشران ببغداد ، أخبرنا محمّد بن‌عمرو

حدثنا الحسن بن مكرم ، حدثنا أبو النضر ، حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن محمد بن إسحاق ، عن عبدالله بن علي بن أبي رافع ، عن أبيه ، عن أمه سلمى ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » .

ومنهم ابن الاثير الجزري في « اسد الغابة » (ج ٥ ص ٥٩٠ ط مصر سنة ١٢٨٥) قال

أخبرنا أبو ياسر باسناده عن عبدالله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا أبو النضر حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن محمد بن إسحاق ، عن عبدالله بن علي بن أبي رافع ، عن أبيه ، عن أم سلمى ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « مقتل الحسين » إلى قوله : فجاء علي عليه السلام فأخبرته . لكنه ذكر بدل . كلمة . قدمي : اجعل لي . ثم قال : أخرجها أبو نعيم وأبو موسى

ومنهم الحافظ نورالدين الهيتمي في « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ٢١٠ ط مكتبة القدسي في القاهرة) .

روى الحديث من طريق أحمد ، عن أم سلمى بعين ما تقدم عن « مقتل الحسين » إلى قوله : فأخبرته .

ومنهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في « الاصابة » (ج ٤ ص ٣٦٧ - دار الكتب المصرية بمصر) .

روى الحديث من طريق ابن سعد ، وأحمد بعين ما تقدم عن « مجمع الزوائد من قوله : يا أمة اسكبي لي غسلا ، لكنه قال : فلا يكشفن لي أحد كفنه ، ثم قال : فاحتملها ودفنها بغسلها ذلك ، وأخرج ابن سعد من طريق محمد بن موسى إن عليا غسل فاطمة

ومنهم العلامة جلال الدين السيوطي في « الثغور الباسمة » (ص ١٦ ط بمبئى) .

روى الحديث من طريق ابن سعد في « الطبقات » وأحمد في « المسند » عن سلمى بعين ماتقدم عن « مقتل الحسين » إلا أنه ذكر بدل كلمة قدمي: قربي . وأسقط كلمة الآن بعد قوله : مقبوضة .

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٢٠١ ط اسلامبول) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « مجمع الزوائد » بتلخيص يسير لا يعتني به .

أوصت أن يغسلها علي عليه السلام
فغسلها هو و اسماء

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أبو المؤيد موفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ في « مقتل الحسين » (ص ٨٢ ط الغرى) قال :

بهذا الاسناد (أي الاسناد المتقدم بكتابه) عن أحمد بن الحسين هذا، أخبرنا أبو حازم العبدري الحافظ، أخبرنا أبو أحمد الحافظ ، أخبرنا أحمد بن عمير الدمشقي، حدثنا عبدالله بن حمزة الزبيري ، حدثنا عبدالله بن نافع ، عن محمد بن موسى ، عن عون بن محمد الهاشمي ، عن امه ، عن أسماء بنت عميس أن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم أوصت أن يغسلها زوجها علي فغسلها هو و أسماء بنت عميس .

و منهم الحافظ البيهقي الشافعي في « السنن الكبرى » (ج ٣ ص ٣٩٦ طبع حيدرآباد) قال :

أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ، ثنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الصفار ، ثنا موسى بن

هارون ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا محمّد بن موسى المخزومي ، ثنا عون بن محمّد بن عليّ ابن أبي‌طالب ، عن اُمّه اُمّ جعفر بنت محمّد بن جعفر اظنه وعن عمارة بن المهاجر ، عن اُمّ جعفر إنّ فاطمة بنت رسول الله صلّى الله عليه وآله قالت : يا أسماء إذا أنا متّ فاغسليني أنت وعليّ بن أبي‌طالب فغسلها عليّ وأسماء رضي‌الله عنهما .

ومنهم العلامة البلاذرى فى « أنساب الاشراف » (ص ٤٠٥ ط دارالمعارف بمصر) قال :

و غسلها (أي فاطمة) عليّ و أسماء و بذلك أوصت ولم يعلم أبوبكر و عمر بموتها .

و منهم العلامة المعاصر الشيخ أحمد بن عبدالرحمان البناء الشهير بالساعاتى من مشايخنا فى‌الرواية فى «بدايع‌المنن» (ج ١ ص ٢١١ ط القاهرة) قال :

أخبرنا إبراهيم بن محمّد ، عن عمارة ، عن اُمّ محمّد بنت محمّد بن جعفر بن أبي‌طالب (عن جدّتها أسماء بنت عميس) أنّ فاطمة بنت رسول‌الله صلّى الله عليه وآله أوصت أن تغسلها إذا ماتت هي وعليّ فغسلتها هي وعليّ .

و منهم امام الحفاظ شهاب الدين العسقلانى (ابن حجر) المتوفى سنة ٨٥٢ فى « الاصابة » (ج ٤ ص ٣٦٧ ط دار الكتب المصرية بمصر) قال :

نقل أبوعمر في قصة وفاتها أنّ فاطمة أوصت عليّاً أنّ يغسلها هو و أسماء بنت عميس .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى « كنزالعمال » (ج ١٦ ص ٢٨٩ ط حيدرآبادالدكن) .

روى أنّها قالت لأسماء: فاذا أنا متّ فاغسليني أنت وعليّ .

و منهم العلامة المحدث الحافظ الميرزا محمد خان بن رستم خان المعتمد البدخشي المتوفى في أوائل القرن الثاني عشر في كتابه « مفتاح النجا في مناقب آل العبا » (ص ١٠٤ المخطوط) قال :

أقول : هذا هو المشهور أنّ عليّاً كرّم الله وجهه و أسماء غسلا فاطمة رضي الله عنها وقد رواه محدّثي الشيعة أيضاً .

و منهم العلامة الشيخ علاءالدين على بن عثمان الماردانى الشهير بابن التركمانى فى « الجوهرالنقى فى الرد على البيهقى » (ص ٢٦٤) .

أنّ فاطمة أوصت أن يغسلها عليّ وأسماء .

أمرت أسماء ان تجعل لها نعشاً يستتر به جسدها فهي أول من عمل عليه النعش

ونروى في ذلك أحاديث :

الاول

حديث اسماء

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبوبكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي الشافعي المتوفى سنة ٤٦٣ في « موضح اوهام الجمع و التفريق » (ج ٢ ص ٤٠٣ ط حيدرآباد) قال :

أخبرنا أبوبكر محمّد بن عمر بن محمّد بن إسماعيل الداودي **أخبرنا عمر بن أحمد ابن عثمان الواعظ** ، حدّثنا عبدالله بن محمّد البغوي، حدّثنا عليّ بن مسلم ، حدّثنا ابن أبي‌فديك ، حدّثنا **موسى** بن أبي‌عبدالله **(يعني موسى بن جعفر بن محمد ع)** عن عون بن محمّد بن عليّ بن أبي‌طالب رضي الله عنه ، عن اُمّه اُم‌جعفر ابنة محمّد بن جعفر بن أبي‌طالب (رض) .

عن‌أسماء ابنة عميس أنّ فاطمة رضي‌الله عنهما بنت رسول‌الله ﷺ لماحضرتها الوفاة قالت : يا اُمّة إنّي لأستحيي ممايصنع بالنساء فقالت لها : إنّي قدرأيت بأرض الحبشة شيئاً يصنع على النساء فأمرتها أن تصنعه عليها ولا يلي غسلها إلاّ هي وعليّ ابن أبي‌طالب رضي الله عنهما قالت أسماء : فعملت نعشاً و غسلتها عليه أنا و عليّ قال

ابن أبي‌فديك ففاطمة أوّل من عمل عليها النعش .

ومنهم العلامة ابن عبدالبر الاندلسی فی « الاستيعاب » (ج ٢ ص ٧٥٢ ط حيدرآبادالدكن) قال :

وأخبرنا قتيبة بن سعيد قال : حدّثنا محمّد بن موسى ، عن عون بن محمّد بن عليّ ابن أبي‌طالب ، عن اُمّه اُم جعفر بنت محمّد بن جعفر وعن عمارة بن المهاجر ، عن اُم جعفر إنّ فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله قالت لأسماء بنت عميس : يا أسماء إنّي قد استقبحت ما يصنع بالنساء أنّه يطرح على المرئة الثوب فيصفها فقالت أسماء يا بنت رسول الله صلى الله عليه وآله ألا اريك شيئاً رأيته بأرض الحبشة فدعت بجرائد رطبة فحنّتها ثمّ طرحت عليها ثوباً فقالت فاطمة : ما أحسن هذا واجمله تعرف به المرئة من الرجال فإذا أنا متّ فاغسليني أنت و عليّ ولا تدخلي عليّ أحداً فلمّا توفّيت جائت عائشة تدخل فقالت أسماء : لا تدخلي فشكت إلى أبي‌بكر فقالت : إنّ هذه الخثعمية تحول بيننا وبين بنت رسول‌الله صلى الله عليه وآله وقد جعلت لها مثل هودج العروس فجاء أبوبكر فوقف على الباب فقال: يا أسماء ما حملك على أن منعت أزواج النبي صلى الله عليه وآله أن يدخلن على بنت رسول‌الله صلى الله عليه وآله وجعلت لها مثل هودج العروس فقالت : أمرتني ألاّ يدخل عليها أحد وأريتها هذا الذي صنعت وهي حيّة فأمرتني أن أصنع ذلك لها قال أبوبكر: فاصنعي ما أمرتك ثمّ انصرف فغسلها عليّ و أسماء (قال) أبوعمر فاطمة رضي‌الله عنها أوّل من غطي نعشها من النساء في الاسلام على الصفة المذكورة في هذا الخبر ثمّ بعدها زينب بنت جحش رضي الله عنها صنع ذلك بها أيضا .

و منهم العلامة الحافظ البيهقی الشافعی المتوفی سنة ٤٥٨ فی كتابه « السنن الكبرى » (ج ٤ ص ٣٤ ط حيدرآباد) قال :

أخبرنا أبوحازم الحافظ، أنباء أبوأحمد بن محمّد الحافظ، أنبأ أبوالعباس محمّد بن إسحاق الثقفي ، ثنا قتيبة بن سعيد ، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « الاستيعاب »

سنداً و متناً .

ومنهم العلامة الحافظ أبو نعيم الاصفهاني في « حلية الاولياء » (ج ۲ ص ۴۳ ط السعادة بمصر) قال :

حدّثنا إبراهيم بن عبدالله، ثنا أبوالعباس السراج ، ثنا قتيبة بن سعيد ، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « الاستيعاب » سنداً و متناً إلى قوله ولا يدخل عليّ أحد ثمّ قال : فلمّا توفّيت غسلها عليّ وأسماء .

و منهم العلامة أبوالمؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى سنة ۵۶۸ في « مقتل الحسين » (ص ۸۲ ط الغرى) قال :

و أخبرني سيّد الحفاظ أبومنصور الدّيلمي فيما كتب إليّ من همدان ، انبأنا الحسن بن أحمد المقرّي ، أخبرنا أحمد بن عبدالله الحافظ ، حدّثنا إبراهيم بن عبدالله ، حدّثنا أبوالعباس السّراج ، حدّثنا قتيبة بن سعيد ، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « الاستيعاب » سنداً ومتناً إلى قوله ولا تدخل عليّ أحد .

و منهم العلامة محب الدين الطبري المتوفى سنة ۶۹۴ في « ذخائر العقبى »(ص ۵۳ ط مكتبة القدسي بمصر) .

روى الحديث من طريق أبي‌عمرو عن اُمّ أبي‌جعفر بعين‌ما تقدّم عن « الاستيعاب » ثمّ قال: وخرج الدولابي معناه مختصراً وذكر أنّها لمّا أرتها النعش تبسّمت ومارؤيت متبسّمة يعني بعد النّبي صلّى الله عليه وآله إلى يومئذ و خرج الدولابي أيضاً أنّ الوصيّة كانت إلى عليّ بأن يغسلها و أسماء و يجوز أن تكون أوصت إلى كلّ واحد منهما .

و منهم العلامة المتقي الهندي في «كنز العمال » (ج ۱۶ ص ۲۸۹ ط حيدرآباد الدكن.) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « الاستيعاب » .

ومنهم العلامة أبو جعفر أحمد بن يحيى البلاذري في « أنساب الاشراف»

(ص ٤٠٥ ط مصر) قال :

وأوصت فاطمة أن يحمل على سرير طاهر، ثمّ ذكر مانقله في « ذخائر العقبى » عن الدولابي .

ومنهم العلامة الذهبي في « تاريخ الاسلام » (ج ٢ ص ٩٤ ط دارالمعارف بمصر) قال :

روى قتيبة بن سعيد، فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « الاستيعاب » سنداً ومتناً إلى قوله فشكت إلى أبي بكر ثمّ ذكره ملخّصاً .

و منهم العلامة السيوطي في « الثغور الباسمة في مناقب سيدتنا فاطمة » (ص ١٣ ط بمبئى) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « الاستيعاب » إلى قوله ولا يدخلن أحد عليّ .

و منهم العلامة محدث المدينة المشرفة السيد نورالدين علي الحسين الشافعي السمهودي المتوفى سنة ١٠١١ في « وفاء الوفاء » (ج ٢ ص ٩٣ ط مصر) .

روى الحديث عن اُمّ جعفر بعين ماتقدّم عن « الاستيعاب » .

و منهم العلامة الشيخ أحمد الحنفي ابن محمد كرام القنائي المصري الازهري المالكي المتوفى سنة ١٣٢١ بقليل في « الجواهر الحسان بماجاء عن الله و الرسول و علماء التاريخ في الحبشان » (ص ٩١ ط مطبعة الاميرية في بولاق) .

روى الحديث بمثل ماتقدّم عن « الاستيعاب » .

و منهم العلامة المعاصر الشيخ أبو محمد السبكي في « المنهل العذب المورد » (ج ٩ ص ٣٠ ط الاستقامة بمصر) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « الاستيعاب » .

ومنهم العلامة المعاصر الاستاذ عمر رضا كحالة في «اعلام النساء»(ج ٣ ص ١٢٢١ ط دمشق) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « الاستيعاب » .

و منهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ٩٢ ، نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق أبي عمرو ، عن أبي جعفر بعين ماتقدّم عن « الاستيعاب » ثمّ ذكر ماتقدّم عن « ذخائر العقبى » .

الثاني

حديث ابن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الخوارزمي في « مقتل الحسين » (ص ٨٢ ط الغرى) قال :

و بهذا الاسناد عن أحمد بن الحسين هذا ، حدّثنا أبوعبدالله الحافظ ، أخبرنا أبومحمّد الحسن بن محمّد بن يحيى العلوي ، حدّثنا جدّي يحيى بن الحسن ، حدّثنا بكر بن عبدالوهاب ، حدّثنا ، محمّد بن عمر الواقدي ، حدّثنا عمر بن محمّد بن عمر بن علي ، عن أبيه عن علي بن الحسين ، عن ابن عبّاس قال : كانت فاطمة مرضت مرضاً شديداً فقالت لأسماء بنت عميس : ألا ترين إلى ما بلغت أحمل على السرير ظاهراً ؟! فقالت أسماء : لا لعمري و لكن أصنع لك نعشاً كما رأيته يصنع بأرض الحبشة قالت : فأرنيه فأرسلت أسماء إلى جرائد رطبة فقطعت من الأسواق وجعلت على السرير نعشاً و هو أوّل نعش كان ، فتبسّمت فاطمة و ما رأيتها متبسّمة بعد أبيها صلوات الله عليه إلاّ يومئذ ثمّ حملناها فدفناها ليلاً .

ومنهم العلامة السيوطي في « الثغور الباسمة في مناقب سيدتنا فاطمة» (ص ١٧ ط أولاد غلامرسول في بلدة بمبئي) قال :

و قال ابن سعد : أخبرنا محمد بن عمر ، أخبرنا عمر بن محمد بن عمر بن علي بن حسين ، عن ابن عباس ، قال : فاطمة أوّل امرأة جعل لها النعش عملته لها اسماء بنت عميس وكانت قد رأته يصنع بأرض الحبشة .

ومنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص١٠٣ مخطوط) .

روى الحديث من طريق الدولابي عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن « مقتل الحسين » .

الثالث

حديث بريدة

رواه القوم :

منهم العلامة الذهبي في « تاريخ الاسلام » (ج ٢ ص ٩٦ ط دار المعارف بمصر) قال :

و روى كهمش عن ابن بريدة قال : كمدت فاطمة على أبيها سبعين من يوم وليلة فقالت لأسماء : إنّي لأستحيي أن أخرج غداً على الرجال من خلاله بجسمي قالت : أفلا نصنع لك شيئاً رأيته بالحبشة فصنعت النعش ، فقالت : سترك الله .

أوصت أن تدفن ليلا

رواه القوم :

منهم الحافظ يحيى بن شرف الدمشقي النووي في « تهذيب الاسماء واللغات » (ج ٢ ص ٣٥٣ ط مصر) قال :

و أوصت ان تدفن ليلاً ففعل ذلك

ولذلك كان موضع قبرها مكتوماً مجهولاً لم يعرف بالبتّ واليقين فقال قوم : إنّها دفنت في بيتها وقيل : إنّها دفنت بالبقيع وقيل : دفنت في المسجد و نذكرجملةً من كلمات القوم فيه .

و منهم العلامة الديار بكرى في « تاريخ الخميس » (ج ١ ص ٣٤٧ ط الوهبية بمصر) .

قال السيّد السمهودي : المقصورة اليوم دائرة على بيت فاطمة و على حجرة عائشة و المحراب الّذي ذكره خلف حجرة عائشة من جهة الزوراء بينه و بين موضع يحترمه الناس ولايدسونه بأرجلهم يذكر أنّه موضع قبر فاطمة رضي‌الله عنها على أحد الأقوال .

ومنهم العلامة الشيخ عثمان ددة الحنفى سراج‌الدين‌العثمانى المتوفى سنة ١٢٠٠ في « تاريخ الاسلام والرجال » (ص ٢٢٩ نسخة مخطوطة في خزينة كتبنا) قال :

قيل : إنّ قبر فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله بالمسجد المنسوب إليها بالبقيع ، وهو المعروف ببيت الأحزان و يحبّ أن يأتيه و يصلّي فيه ، وقيل : إنّ قبرها في بيتها ، وهو مكان المحراب الخشب الّذي خلف الحجرة المقدّسة داخل الدرابزين ، قيل : هذا أظهر الأقوال .

ومنهم الحافظ أبو الطيب السيد تقي الدين محمد بن أحمد بن علي الفاسي الحسني في « شفاء الغرام » (ج ٢ ص ٣٦٠ ط دار الاحياء بمصر) **قال** :

أنبأ أبو القاسم التاجر ، عن أبي علي الحدّاد ، عن أبي نعيم الحافظ ، عن أبي محمد الخواص قال: أخبرنا أبو يزيد المخزومي، حدّثنا الزّبير بن بكّار ، حدّثنا محمد بن الحسن ، حدّثني محمد بن إبراهيم بن عبدالله بن جعفر بن محمد كان يقول : قبر فاطمة رضي الله عنها في بيتها الّذي أدخله عمر بن عبدالعزيز في المسجد ، قلت : و بيتها اليوم حوله مقصورة و فيه محراب و هو خلف حجرة النّبي صلى الله عليه وآله .

ومنهم العلامة مؤلف « عمدة الاخبار » (ص ١٢٩) .

ومنها : مشهد فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وهو داخل قبة العباس و إلى جانبها ابنها الحسن رضى الله عنهما لماورد أنّ الحسن بن علي رضي الله عنهما حين أحسّ بالموت قال : ادفنوني جنب أُمّي فاطمة ، وذلك بعد أن منع من عند جدّه صلّى الله عليه وسلّم .

و جاء من طريق آخر : أنّ قبر فاطمة رضي الله عنها في بيتها الّذي أدخله عمر ابن عبدالعزيز في المسجد ، وهذا قول مرجوح والله أعلم ؛ وأنّ القول : بأنّها بالبقيع هو الأرجح .

و لابن شبة عن محمد بن عليّ بن عمر أنّه كان يقول: إنّ قبرها زاوية دار عقيل اليمانية الشارعة بالبقيع قال: وروينا أنّ الشيخ أبا العباس المرسي كان إذا زار البقيع وقف عند مشهد العبّاس وسلّم على فاطمة عليها السلام. السلام عليك يا فاطمة يا بنت سيّد المرسلين ، السلام عليك يا خير من ولدت البنات والبنين ، السلام عليك يا اُمّ سيّدي شباب أهل الجنّة أجمعين ، السلام عليك ياسيّدة نساء العالمين ، السلام عليك ياحليلة حامي حوزة الدّين ، السلام عليك و رحمة الله و بركاته .

ومنهم العلامة الشيخ أحمد بن الفضل بن محمد باكثير الحضرمي الشافعي

المتوفى سنة ١٠٤٧ فى « وسيلة المآل فى عد مناقب الال » (ص ٩٣ ألفه سنة ١٠٢٧ باسم الشريف ادريس شريف مكة المكرمة والنسخة مصورة من النسخة المخطوطة التى فى المكتبة الظاهرية بدمشق الشام) قال :

وقيل: إنّه بالبقيع قال الحافظ أبوعمرو بن عبدالبر: إن الحسن لما توفى دفن إلى جنب اُمه فاطمة وقبر الحسن معروف بجنب قبر العباس رضي‌الله عنهما بالبقيع ولم يعلم لفاطمة رضي‌الله عنها ثمّ قبر غير أن هناك في قبلي القبة محل يقال : إنّه قبرها اطلع عليه بعض أولياء الله بالكشف فتكون على هذا مع الحسن والعباس في القبة فينبغي أن يسلم عليها ثمّة رضي الله عنها .

دفنها على عليه السلام ليلاً

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ محمد بن اسماعيل البخارى المتوفى سنة ٢٥٦ فى « صحيحه » (ج ٥ ص ١٣٩ ط الاميرية بمصر) قال :

حدثنا يحيى بن بكير حدّثنا اللّيث، عن عقيل، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة أن فاطمة عليها السلام بنت النّبي صلى الله عليه وآله أرسلت إلى أبي بكر تسأله ميراثها من رسول الله صلّى الله عليه و سلّم (إلى أن قال) فأبى أبو بكر أن يدفع إلى فاطمة عليها السلام منها شيئاً فوجدت فاطمة على أبي بكر في ذلك فهجرته فلم تكلّمه حتّى توفّيت فلمّا توفّيت دفنها زوجها عليّ عليه السلام ليلاً ولم يؤذن بها أبابكر .

و منهم الحافظ البيقهى الخسروجردى الشافعى المتوفى سنة ٤٥٨ فى « السنن الكبرى » (ج ٦ ص ٣٠٠ ط حيدرآباد) قال :

أخبرنا أبومحمّد عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار ببغداد، أنا إسماعيل بن محمّد الصفّار ثنا أحمد بن منصور، ثنا عبدالرّزاق، أنا معمر، عن الزّهري ، عن عروة ، عن عائشة ،

فذكر الحديث بمعنى ماتقدّم عن « صحيح البخاري » وفيه . فغضبت فاطمة رضي الله عنها و هجرته فلم تكلّمه حتّى ماتت فدفنها عليّ رضي الله عنه ليلاً و لم يؤذن بها أبابكر

ومنهم الحافظ محمد بن جرير الطبرى فى « تاريخ الامم والملوك » (ج ٢ ص ٤٤٨ ط الاستقامة بمصر) قال :

حدّثنا أبوصالح الضراري قال : حدّثنا عبدالرّزاق ، فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « السنن الكبرى » سنداً ومتناً إلاّ أنّه أسقط كلمة : فغضبت .

و منهم الحافظ الگنجي الشافعي في « كفاية الطالب » (ص ٢٢٥ ط الغرى) قال :

أخبرنا الشيخ أبومحمّد إبراهيم بن محمود بن سالم بن مهدى المقرى المعروف بابن الخير قراءةً عليه وأنا أسمع ببغداد، أخبرتنا خديجة بنت النهرواني قالت: أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن طلحة النعالي قال : أخبرنا أبوالحسين عليّ بن محمّد بن عبدالله بن بشران ، أخبرنا إسماعيل ، فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « السنن الكبرى » .

و منهم العلامة ابن أبي الحديد المعتزلى فى « شرح النهج » (ج ٢ ص ١٨ ط حيدرآباد) .

روى الحديث نقلاً عن البخاري و مسلم في « الصحيحين » بعين ما تقدّم عن « السنن الكبري » لكنّه أسقط كلمة : فغضبت .

و منهم العلامة الشيباني فى « تيسيرالوصول » الى جامع الاصول (ج ١ ص ٢٠٩ ط نول كشور فى كافور) .

روى الحديث عن عائشة بعين ما تقدّم عن « السنن الكبرى » لكنّه أسقط كلمة : فغضبت .

ومنهم الحافظ أبو بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة في « المصنف »

(ج ٤ ص ١٤١ ط) قال :

حدّثنا يحيى بن سعيد ، عن سفيان ، عن معمّر ، عن الزّهري ، عن عروة : إنّ عليّاً دفن فاطمة ليلاً .

و منهم العلامة البلاذرى في « أنساب الاشراف » (ص ٤٠٥ ط مصر) قال :

حدّثنا عبدالله بن أبي‌شيبة ، حدّثنا يحيى بن سعيد القطان ، عن معمّر ، عن الزّهري ، عن عروة : أنّ عليّاً دفن فاطمة عليها السلام ليلاً .

و منهم العلامة الخطيب التبريزى في « اكمال الرجال » (ص ٧٣٥ ط دمشق) قال :

وغسلها عليّ ، وصلّى عليها العباس ، ودفنت ليلاً .

ومنهم العلامة أبوالفلاح الحنبلى في « شذرات الذهب » (ج ١ ص ١٥ ط القاهرة) قال :

وغسل فاطمة أسماء بنت عميس و عليّ ودفنها ليلاً .

و منهم العلامة اليافعي في « مرآة الجنان » (ص ٦١ ط) قال :

ولمّا توفّيت غسلتها أسماء بنت عميس وعليّ رضي‌الله عنه وعن الجميع ودفنها ليلاً .

و منهم العلامة المحدث الشيخ علي بن برهان‌الدين ابراهيم الشامي الحلبي الشافعي المتوفى سنة ١٠٤٤ في كتابه « انسان العيون الشهير بالسيرة الحلبية » (ج ٣ ص ٣٦١ ط القاهرة) قال:

قال الواقدي : و ثبت عندنا أنّ عليّاً كرّم الله وجهه دفنها رضي‌الله عنها ليلا وصلّى عليها ومعه العباس والفضل رضي‌الله عنهم ولم يعلموا بها أحداً .

و منهم العلامة السيوطي في « الثغور الباسمة » (ص ١٥ ط بمبئى)

قال :

وغسّلها زوجها عليّ وصلّى عليها ودفنها ليلاً

و منهم العلامة الشيخ صفى الدين أبوالخير فى « خلاصة تذهيب الكمال » (ص ٤٢٥ ط القاهرة) قال :

فاطمة بنت رسول‌الله دفنها عليّ ليلاً .

شكوى عليّ فى وفاة فاطمة الى رسول الله صلى الله عليه و آله

رواه القوم :

منهم العلامة المعاصر الاستاذ عمر رضا كحالة فى كتابه « أعلام النساء » (ج ٣ ص ١٢٢١ ط دمشق) قال :

و لما دفنت فاطمة الزّهراء قال عليّ بن أبي‌طالب : السلام عليك يا رسول‌الله عنّي وعن ابنتك النازلة في جوارك والسريعة اللحاق بك قلّ يا رسول‌الله عن صفيتك صبري ورقّ عنها تجلّدي إلاّ أنّ لي في التأسي بعظيم فرقتك وفادح مصيبتك موضع تعز فلقد و سدتك في ملحودة قبرك وفاضت بين نحرى و صدري نفسك فانّا لله و إنا إليه راجعون فلقد استرجعت الوديعة و اُخذت الرهينة أما حزني فسرمد وأما ليلى فمسهّد إلى أن يختارالله لي دارك الّتي أنت بها مقيم وستنبئك ابنتك بتضافر اُمتك على هضمها فأحفها السؤال و استخبرها الحال هذا ولم يطل العهد ولم يخلق منك الذكر والسلام عليكما سلام مودّع لاقال ولا سئم فا ن أنصرف فلا عن ملامة وإن أقم فلا عن سوء ظن بماوعدالله الصابرين ــ ثمّ تمثل عند قبرها فذكرالبيتين يعني : لكلّ اجتماع .

رثاء علي عليه السلام في وفاة فاطمة عليها السلام

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ في « لسان الميزان » (ج ٦ ص ١٩٦ ط حيدرآبادالدكن) قال :

روى حميدالطويل عن أنس بن مالك رضي‌الله عنه قال : لمّا ماتت فاطمة رضي الله عنها دخل عليّ رضي الله عنه فقال :

لكلّ اجتماع من خليلين فرقة ... و كلّ الّذي فوق الفراق قليل
و إنّ افتقادي واحداً بعد واحد ... دليل على أن لا يدوم خليل

ومنهم الحافظ الگنجي الشافعي المتوفى سنة ٦٥٨ في « كفاية الطالب » (ص ٢٢٦ طبع الغرى) قال :

أخبرنا الشريف نقيب النقباء أبوالحسن عليّ بن أبي‌الحسن ، أخبرنا أبوالفرج يحيى بن محمودالثقفي ، أخبرنا أبوعليّ بن أحمد بن الحسن‌الحدّاد ، أخبرناأبونعيم الحافظ ، أخبرنا أحمد بن القاسم الريّان ، حدّثنا أحمد بن إسحاق بن نبيط بن شريط ، حدّثني أبي ، عن أبيه ، عن جدّه قال لمّاتوفّيت فاطمة بنت رسول‌الله صلى الله عليه وآله أنشأ عليّ بن أبي‌طالب عليه السلام يقول :

لكلّ اجتماع من خليلين فرقة ... و إنّ مماتي بعدكم لقريب
و إنّ افتقادي واحداً بعد واحد ... دليل على أن لا يدوم حبيب

و منهم العلامة المعاصر عمر رضا كحالة في « أعلام النساء » (ج ٣ ص ١٢٢١ ط دمشق) قال :

لمّا دفنت فاطمة عليها السلام قال عليّ بن أبي طالب : السلام عليك - إلى أن قال : ثمّ تمثّل عند قبرها فذكر البيتين بعين ما تقدّم عن « لسان الميزان » لكنّه ذكر بدل

قوله : فوق الفراق : دون الممات .

رثاء فاطمة في وفاة أبيها ﷺ

رواه القوم :

منهم الحافظ أبوعبدالله محمد بن عبدالله المعروف بابن ناصر الدين الدمشقي المتوفى سنة ٨٤٢ في « برد الاكباد عند فقد الاولاد » (ص ٤٤ ط مصر) قال :

قال أبوبكر بن محمد بن الحسين الآجري في كتاب الشريعة : بلغني أنّه لما دفن النبي ﷺ جاءت فاطمة عليها السلام فوقفت على قبره وانشأت تقول :

أمسى بخدي للدموع رسوم ... أسفا عليك و في الفؤاد كلوم

والصبر يحسن في المواطن كلّها ... إلاّ عليك فانّه معدوم

لا عتب في حزني عليك لوأنّه ... كان البكاء لمقلتي يدوم

في ان وجوه الناس انصرفت من علي عليه السلام بعد وفاة فاطمة عليها السلام

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ البيهقي في « السنن الكبرى » (ج ٤ ص ٣٠٠ ط حيدرآباد) قال :

أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار ببغداد، أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ، ثنا عبدالرزاق، أنامعمر، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة في حديث قالت : كان لعلي رضي الله عنه في الناس وجه في حياة فاطمة فلما توفيت فاطمة انصرف وجوه الناس عنه عند ذلك ، قال : و رواه البخاري في الصحيح من وجهين عن معمر ، و رواه مسلم ، عن إسحاق بن راهويه و غيره ، عن عبدالرزاق (١) .

ومنهم الحافظ البخاري في « صحيحه » (ج ٥ ص ١٣٩ ط الاميرية بمصر) قال :

حدثنا يحيى بن بكير ، حدثنا الليث ، عن عقيل ، عن ابن شهاب ، عن عروة عن عائشة في حديث كان لعلي من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس .

ومنهم العلامة الحافظ الگنجي الشافعي في « كفاية الطالب » (ص ٢٢٥

---

(١) قال العلامة الشيخ طاهر بن مطهر المقدسي من أعلام المتقدمين في « البدء و التاريخ » (ج ٥ ص ٢٠ ط الخانجي بمصر) :

لم يبايع علي أبا بكر مالم يدفن فاطمة .

ط الغرى) .

روى الحديث عن عائشة بعين ماتقدّم عن « السنن الكبرى » .

و منهم العلامة ابن كثير الدمشقى فى « البداية والنهاية » (ج ٦ ص ٣٣٤ ط السعادة بمصر) قال :

وقد ثبت في الصحيح إنّ عليّاً عليه السلام كان له فرجة من النّاس في حياة فاطمة فلمّا ماتت الخ .

و منهم العلامة ابن أبى الحديد فى « شرح النهج » (ج ٢ ص ١٨ ط حيدرآباد) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « السنن الكبرى » .

و منهم العلامة الشيبانى فى « تيسير الوصول » (ج ١ ص ٢٠٩ ط نول كشور) .

روى الحديث عن عائشة بعين ماتقدّم عن « صحيح البخاري » .

و منهم العلامة حسن بن المولوى أمان الله الدهلوى العظيم آبادى الهندى فى « تجهيز الجيش » (ص ٢٩٣ مخطوط) .

روى الحديث نقلاً عن صحيحي البخاري ومسلم بعين ما تقدّم عن « السنن » .

و منهم العلامة المعاصر الاستاذ عمر رضا كحالة فى « أعلام النساء » (ج ٣ ص ١٢٢ ط دمشق) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « السنن » .

فضائل

الامامين الهمامين سبطى هذه الامة
و سيدى شباب أهل الجنة
الحسن و الحسين عليهما السلام

الفضائل المشتركة بين الحسنين عليهما السلام

الحسن و الحسين اسمان من اسماء أهل الجنة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الطبرى فى « ذخائر العقبى » (ص ١١٩ ط مكتبة القدسى بمصر) قال :

و عن عمران بن سليمان قال : الحسن والحسين اسمان من أسماء أهل الجنّة لم يكونا في الجاهليّة ، خرجه الدولابي .

ومنهم العلامة ابن حجر الهيتمى فى « الصواعق المحرقة » (ص ١٩٠ ط عبداللطيف بمصر) قال :

وأخرج ابن سعد عن عمران بن سليمان قال : الحسن والحسين اسمان من أسماء أهل الجنّة ماسمّيت بهما في الجاهليّة .

ومنهم العلامة السيوطى الشافعى فى « تاريخ الخلفاء » (ص ٧٣ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث من طريق ابن سعد عن عمران بعين ماتقدّم عن « الصواعق » .

و منهم العلامة المذكور فی « الوسائل » (ص ٨٠ ط القاهرة) .

روى الحديث فيه أيضاً من طريق ابن سعد ، عن عمران بن سليمان بعين ماتقدّم عن « الصواعق » .

و منهم العلامة النبهاني في « الشرف المؤبد » (ص ٧٠ ط مصر) .

روى الحديث عن عمران بعين ماتقدّم .

و منهم العلامة الشيخ أحمد بن يوسف القرماني الدمشقي في « أخبار الدول وآثار الاول » (ص ١٠٥ ط بغداد) .

روى الحديث من طريق ابن سعد ، عن عمران بعين ماتقدّم عن « الصواعق » ،

و منهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ١٥٩ ، نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق الدولابي عن عمران بعين ما تقدّم في « ذخائر العقبى »

و منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ١٠٩ مخطوط) .

روى الحديث من طريق ابن سعد ، عن عمران بعين ماتقدّم عن « الصواعق » .

و منهم العلامة الامرتسري في « أرجح المطالب » (ص ٢٦٦ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق ابن سعد ، عن عمران ، بعين ماتقدّم عن « الصواعق » .

ومنهم العلامة العارف المولوى السيد شاه تقي الشهير بالقلندر الحنفي في « الروض الازهر » (ص ١٠٥ ط حيدرآباد) .

روى الحديث من طريق ابن سعد ، عن عمران بعين ما تقدّم عن « الصواعق المحرقة » .

و منهم العلامة الشيخ عبدالهادى (نجا) الابيارى المصرى المعاصر

في « **جالية الكدر** » في شرح المنظومة البرزنجي (ص ١٩٦ ط مصر) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « الصواعق » لكنّه لم يذكر قوله ما سمّيت الخ .

تسمية النبي صلى الله عليه و آله لهما بالحسن و الحسين بأمر الله

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ عبدالرحمان بن عبدالسلام الصفوري الشافعي البغدادي في « نزهة المجالس » (ج ٢ ص ٢٢٩ ط القاهرة) **قال** :

قال النسفي : لمّا ولدت فاطمة الحسن قال النّبي صلى الله عليه وآله لعلي : سمّه فقال : لا يسمّيه إلاّ جدّه ، فقال النّبي صلى الله عليه وآله : ماكنت لأسبق بتسميته ربّي ، فجاءه جبريل و قال : يا محمد إنّ الله يهنّيك بهذا المولود و يقول لك سمّه باسم ابن هارون شبر ومعناه حسن ، ولمّا ولدت الحسين قال : يا محمد إنّ الله يهنّيك بهذا المولود ويقول لك : سمّه باسم ابن‌هارون شبير و معناه حسين .

ان الله حجب اسم الحسن و الحسين حتى سماهما النبى ﷺ بهما

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أبو زكريا يحيى بن شرف النووى فى « تهذيب الاسماء » (ج ١ ص ١٥٨ ط مصر) .

روى عن ابن الأعرابي عن المفضّل قال : إن الله تعالى حجب اسم الحسن والحسين حتّى سمّى بهما النّبيّ ﷺ ابنيه الحسن والحسين .

ومنهم العلامة ابن الأثير الجزرى فى « اسد الغابة » (ج ٢ ص ٩ ط مصر).

روى الحديث من طريق ابن الأعرابي عن المفضّل بعين ما تقدّم عن « تهذيب الأسماء » ثمّ قال : فقلت له فالّذين باليمن قال: ذاك حسن ساكن السين وحسين بفتح الحاء وكسر السين ولا يعرف قبلهما الاسم رملة في بلاد ضبه .

ومنهم العلامة السيوطى فى « تاريخ الخلفاء » (ص ١٨٨ ط مصر) .

نقل عن المفضّل ماتقدّم عن « تهذيب الأسماء » .

و منهم العلامة السفارينى الحنبلى فى « شرح ثلاثيات مسند أحمد » (ج ٢ ص ٥٥٧ دمشق) .

روى الحديث عن الفضل بعين ما تقدّم عن « تهذيب الأسماء » .

ومنهم العلامة الصفورى فى « نزهة المجالس » (ج ٢ ص ٢٣٠ ط القاهرة) .

نقل ماتقدّم عن « تهذيب الأسماء » بعينه .

و منهم العلامة النبهانى فى « الشرف المؤبد » (ص ٧٠ ط مصر) .

روى الحديث من طريق ابن الأعرابي عن المفضّل بعين ما تقدّم عن « تهذيب الأسماء » .

تسمية النبى صلى الله عليه و آله اياهما بالحسن و الحسين

و نروي في ذلك أحاديث :

الاول

حديث علي عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المحدث أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني المروزي في « المسند » (ج ۱ ص ۱۱۸ ط مصر) قال :

حدثنا عبدالله ، حدثني أبي ، ثنا حجاج ، ثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن هاني بن هاني ، عن علي رضي الله عنه قال : لمّا ولد الحسن جاء رسول الله صلى الله عليه و آله فقال : أروني ابني ماسمّيتموه ، قلت : سميته حرباً ، قال : بل هو حسن ، فلمّا ولد الحسين قال : أروني ابني ماسمّيتموه ، قلت : حرباً ، قال : بل هو حسين ، فلمّا ولد الثالث جاء النّبيّ صلى الله عليه و آله فقال : أروني ابني ماسمّيتموه ، قلت : حرباً ، قال : بل هومحسن ، ثمّ قال : سمّيتهم باسماء ولد هارون شبر و شبير ومشبر .

و منهم محمد بن اسماعيل البخاري في « الادب المفرد » (ص ۲۱۳ ط القاهرة) قال :

حدّثنا أبونعيم عن إسرائيل . فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « المسند » سنداً و متناً .

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ١٥٩ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق أحمد و أبي حاتم عن عليّ عليه السلام بعين ما تقدّم عن « المسند » .

و منهم الحاكم أبوعبدالله النيسابوري في « المستدرك » (ج ٣ ص ١٦٥ ط حيدرآباد الدكن) قال :

أخبرنا أبوالعبّاس محمّد بن أحمد المحبوبي بمرو ، ثنا سعيد بن مسعود ، ثنا عبيدالله بن موسى ، أنا إسرائيل ، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « المسند » سنداً و متناً .

و قال : حدّثنا أبوالحسن عليّ بن محمّد الشيباني بالكوفة ، حدّثنا إبراهيم بن إسحاق الزهري ، ثنا جعفر بن عون، ثنا يونس بن أبي إسحاق ، عن أبيه ، عن هاني بن هاني ، عن علي عليه السلام ، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « المسند » .

و منهم العلامة ابن عبدالبر في « الاستيعاب » (ج ١ ص ١٣٩ ط حيدرآباد الدكن) قال :

حدثنا خلف بن قاسم قال : نا ابن الورد قال : نا يوسف بن زياد ، نا أسد بن موسى (ح) وحدّثنا عبدالوارث بن سفيان قال : نا قاسم بن أصبغ قال : نا أحمد بن زهير قال : نا خلف بن الوليد أبوالوليد قالا : نا إسرائيل ، فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « المسند » سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة المتقي الهندي في « منتخب كنز العمال » (ج ٥ ص ١٠٨ ، المطبوع بهامش المسند ط مصر) .

روى الحديث عن يعلى بعين ماتقدّم عن « مسند أحمد » .

ومنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ١٨ مخطوط) .

روى الحديث من طريق أحمد عن عليّ بعين ما تقدّم عن « مسندأحمد » .

ومنهم العلامة سبط ابن الجوزى فى « التذكرة » (ص ٢٠١ ط الغرى)

روىالحديث نقلاً عن « المسند » عن يحيى بن آدم عن إسرائيل بعين ماتقدّم عنه بالاواسطة سنداً ومتناً لكنّه لم يذكر محسناً .

ومنهم العلامة الشيخ حسين بن الديار البكرى فى « تاريخ الخميس » (ج ١ ص ٤١٨ ط الوهبية بمصر) .

روىالحديث من طريق أحمد وأبيحاتم ، عن علي بعين ماتقدّم من «المسند» .

و منهم العلامة المولى على المتقى الحنفى فى « كنزالعمال » (ج١٣ ص ١٠٣ ط حيدرآبادالدكن) .

روى الحديث من طريق أحمد والدارقطني والطبراني و ابن عساكر عن عليّ قال رسولالله صلّى الله عليه و سلّم : إنّي سمّيت بني هؤلاء تسمية هارون بنيه شبراً وشبيراً و مشبراً .

و منهم الحافظ الطبرانى فى « المعجم الكبير » (ص ١٤٢ نسخة جامعة طهران)

حدّثنا عثمان بن عمر الضّبي ، نا عبدالله بن رجاء ، أنا إسرائيل ، فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « المسند » سنداً ومتناً .

و قال :

حدثنا محمّد بن عبدالله الحضرمي ، نا عبدالله بن عمر بن أبان ، نا يحيى بن عيسى الرملي التميمي ، نا الأعمش ، عن سالم بن أبيالجعد قال : قال عليّ رضيالله عنه :كنت رجلاً اُحبّ الحرب ، فلمّا ولد الحسن هممت أن اُسمّيه حرباً ، فسمّاه رسول الله صلّى الله عليه الحسن ، فلمّا ولد الحسين هممت أن اُسمّيه حرباً ، فسمّاه رسولالله صلّىالله عليه الحسين وقال صلّىالله عليه : إنّي سمّيت ابنيّ هذين باسم ابني

هارون شبراً وشبيراً .

و قال :

حدثنا محمد بن أبان الاصبهاني ، نا إسماعيل بن عمرو البجلي ، نا قيس بن الربيع ، عن أبي إسحاق ، عن هاني بن هاني ، عن علي ، فذكر الحديث بعين مانقلنا عنه ثانياً ، لكنه ذكر بدل قوله هممت أن اسمي: سميته في كلا الموضعين .

و قال :

حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ، نا أبو كريب ، نا إبراهيم بن يوسف ، عن أبيه ، عن أبي إسحاق ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « المسند » سنداً و متناً في المعنى إلى قوله ثم قال : سميتهم لكنه ذكر بدل قوله : أروني ابني ما سميتموه وقوله بل هو حسن : ماتسميه بل سمه حسنا وكذا في الموضعين الأخيرين .

ومنهم العلامة البيهقي في « السنن الكبرى » (ج ٦ ص ١٦٦ ط حيدرآباد) قال :

أخبر أبوعلي الروزباري ، أنبأ عبدالله بن عمر بن أحمد بن شوذب المقري بواسط ، أنبأ شعيب بن أيوب ، ثناعبيدالله بن موسى ، عن إسرائيل . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « المسند » ثم قال : رواه يونس بن أبي إسحاق ، عن أبيه قال في الحديث: إني سميت بني هؤلاء بتسمية هارون بنيه (وروى) في هذا المعنى أخبار كثيرة .

و في (ج ٧ ص ٦٣ ، الطبع المذكور)

رواه عن علي بن أحمد بن عبدان ، أنبأ أحمد بن عبيد ، ثنا عثمان بن عمر ، ثنا ابن رجاء ، ثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق (ح) و حدثنا أبوعبدالله الحافظ ، ثنا أبوالحسن علي بن محمد الشيباني بالكوفة ، ثنا إبراهيم بن إسحاق الزهري ، ثنا جعفر ابن عون ، ثنا يونس بن أبي إسحاق ، عن أبيه ، عن هاني بن هاني ، عن علي رضي

الله عنه .

و منهم ابن الاثير الجزرى فی « اسد الغابة » (ج ٢ ص ١٨ ط مصر سنة ١٢٠٨) قال :

أخبرنا أبوأحمد عبدالوهاب بن أبي‌منصور الأمين البغدادي ، أخبرنا أبوالفضل ابن ناصر ، أخبرنا أبوطاهر بن أبي‌الصقر الأنباري ، أخبرنا أبوالبركات بن نظيف الفراء ، أخبرنا الحسن بن رشيق ، أخبرنا أبوبشر الدولابي ، أخبرنا محمّد بن عوف الطائي ، أخبرنا أبو نعيم هو الفضل بن دكين وعبدالله بن موسى، قالا : حدّثنا إسرائيل فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « المسند » سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة يوسف بن محمد الكنجي فی «كفاية الطالب» (ص ٢٠٨ ط الغرى) قال :

و قرأت علي الشيخ الثقة بقية السلف أحمد بن عبدالدائم بن نعمة المقدسي بجبل فاسيون ، عن‌عبيدالله بن عبدالله بن‌نجا ، عن أبيه ، عن‌الجوهري، عن ابن‌مالك عن عبدالله بن أحمد بن حنبل، فذكرالحديث بعين ما تقدّم عنه في « المسند » سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة أبوعبدالله محمد بن عثمان البغدادى فی « المنتخب من صحيحى البخارى ومسلم » (ص ١٦٢ مخطوط) .

روى الحديث من طريق أحمد عن علي عليه السلام بعين ماتقدّم عنه في « المسند » .

ومنهم العلامة الذهبى فی« تلخيص المستدرك » (المطبوع بذيل المستدرك ج ٣ ص ١٦٥ ط حيدرآباد) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « المستدرك » بتلخيص السند .

و منهم العلامة المذكور فی « سير أعلام النبلاء » (ج ٣ ص ١٦٥ ط مصر) .

روى الحديث عن يحيى بن عيسى التميمي ، عن الأعمش ، عن سالم بن أبي الجعد عن عليّ بعين ما تقدّم عن « المسند » .

ومنهم العلامة المذكور في « تاريخ الاسلام » (ج ٣ ص ٥ ط مصر) .

روى الحديث عن أبي إسحاق ، عن هاني بن هاني ، عن عليّ بعين ما تقدّم عن « مسند أحمد » ثمّ قال : ورواه عن الأعمش ، عن سالم ، عن عليّ بعين ما تقدّم ثانياً عن « المعجم الكبير » .

ومنهم العلامة أبي الليث نصر بن محمد بن ابراهيم الحنفي في « بستان العارفين » (ص ١٧٠ ط القاهرة) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « المسند » مضموناً .

ومنهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٢٢٠ ط اسلامبول) .

روى الحديث من طريق أحمد وأبي حاتم عن عليّ بعين ما تقدّم عن « المسند » من قوله سمّيتهم .

و منهم العلامة النبهاني البيروتي في « الشرف المؤبد » (ص ٧٠ ط مصر) .

روى الحديث عن عليّ عليه السلام بعين ما تقدّم عن « المسند » .

ومنهم العلامة الشيخ عبيدالله الحنفي الامرتسري في « أرجح المطالب » (ص ٢٦٦ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق أحمد، والطبراني ، والدارقطني ، والحاكم ، والبيهقي وابن عساكر ، عن عليّ عليه السلام بعين ما تقدّم عن « المسند » .

الثانی

حدیث آخر روی عنه علیه السلام

روی عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المحدث أحمد بن محمد بن حنبل الشیبانی المروزی المتوفی سنة ٢٤١ فی کتاب « المسند » (ج ١ ص ١٥٩ ط مصر) قال :

حدثنا عبدالله ، حدّثني أبي ، ثنا زكريا بن عدي ، أنبأنا عبدالله بن عمرو عن عبدالله بن محمّد بن عقيل ، عن محمّد بن عليّ ، عن عليّ رضي الله عنه قال : لمّا ولد الحسن سمّاه حمزة ، فلمّا ولد الحسين سمّاه بعمّه جعفر قال : فدعاني رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فقال : إنّي امرت أن اغيّر اسم هذين ، فقلت : الله ورسوله أعلم، فسمّاهما حسناً و حسيناً .

ومنهم الحاکم أبوعبدالله النیشابوری فی « المستدرك » (ج ٤ ص٢٧٧ ط حیدرآباد) قال :

أخبرنا أبوبكر أحمد بن سليمان الفقيه ببغداد ، ثنا العلاء بن هلال الرّقي ، ثنا أبي ، ثنا عبيدالله بن عمرو ، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « المسند » سنداً ومتناً في المعنى بما يشتمل على قوله صلّى الله عليه و سلّم بعين لفظه ، ثمّ قال : هذا حديث صحيح الاسناد .

و منهم العلامة الشهیر سبط ابن الجوزی فی « التذکرة » (ص ٢٠١ ط الغری) .

نقل الحديث عن « المسند » بعين ماتقدّم عنه بلاواسطة سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة محب الدین الطبری فی « ذخائر العقبی » (ص ١٢٠

ط مكتبة القدسي بمصر) .

روى الحديث عن عليّ بعين ماتقدّم عن « المسند » .

ومنهم العلامة شمس الدين الذهبي في « تلخيص المستدرك » (المطبوع بذيل المستدرك ج ٤ ص ٢٧٧ ط حيدرآباد) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « المستدرك » بتلخيص السند .

و منهم الحافظ الطبراني في « المعجم الكبير » (ص ١٤٣ نسخة جامعة طهران) قال :

حدّثنا محمّد بن عبدالله الحضرمي ، نا إسماعيل بن عبدالله بن زرارة الرّقّي ، نا عبيدالله بن عمرو ، فذكرالحديث بعين ماتقدّم عن « المسند » سنداً ومتناً . لكنّه ذكر بدل قوله : أمرت الخ : فسمّاهما رسول الله صلى الله عليه وآله حسناً وحسيناً .

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ١٠٨ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث عن عليّ بعين ماتقدّم عن « مسند أحمد » .

و في (ص ١٠٦)

رواه عنه أيضاً قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إنّي رأيت أن اغيّر اسم ابنيّ هذين .

ومنهم العلامة عثمان مدوخ في « العدل الشاهد » (ص ٥٤ ط القاهرة) .

روى الحديث من طريق البغوي عن عليّ بعين ماتقدّم عن « المسند » .

ومنهم العلامة المناوي في « كنوز الحقايق » (ص ٣٠ ط بولاق بمصر) .

روى الحديث من طريق الديلمي أنّه قال رسول الله صلى الله عليه وآله : اُمرت أن اسمّي ابنيّ هذين حسناً و حسيناً .

و منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي في « ينابيع المودة » (ص ١٧٧

و١٧٩ و ٢٦١ط اسلامبول) .

روى الحديث من طريق الدّيلمي بعين ماتقدّم عن « كنوز الحقائق » .

و منهم العلامة البدخشى فى « مفتاح النجا » (مخطوط) .

روى الحديث من طريق أحمد و الحافظ أبوسعيد الهيثم بن كليب الشاشي والحاكم عن عليّ كرّم الله وجهه بعين ماتقدّم عن « مسند أحمد » لكنّه ذكر أمرت أو رأيت .

ومنهم العلامة السيد على بن شهاب الدين الهمدانى فى « مودة القربى » (ص ١٠٩ طلاهور) قال :

عن عليّ عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : اُمرت أن اُسمّي ابنيّ هذين حسناً و حسيناً .

و منهم العلامة باكثير الحضرمى فى « وسيلة المآل » (ص ١٥٩ ، نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث عن عليّ عليه السلام بعين ماتقدّم عن « المسند » .

ومنهم العلامة البيقهى فى « السنن الكبرى » (الجزء التاسع ، ص ٣٠٤ ط حيدرآبادالدكن) قال :

(و أخبرنا) أبو محمّد السكري ببغداد ، أنبأ إسماعيل الصفار ، ثنا أحمد بن منصور ، ثنا عبدالرزاق، أنبأ ابن جريح ، ثنا جعفر بن محمّد ، عن أبيه ، عن النّبي صلى الله عليه وآله أنّه سمّى الحسن يوم سابعه و أنّه اشتق من حسن حسينا و ذكر أنّه لم يكن بينهما إلاّ الحمل .

و منهم العلامة الذهبى فى « تاريخ الاسلام » (ج ٣ ص ٥ ط القاهرة) قال :

قال عكرمة : لمّا ولدت فاطمة حسنا أتت به النّبي صلى الله عليه وآله فسمّاه حسناً فلمّا

ولدت حسيناً أتت به فسمّاه حسيناً و قال : هذا أحسن من هذا فشقّ له من اسمه حسين .

و منهم العلامة محب الدين الطبرى فى « ذخائر العقبى » (ص ١١٩ ط مكتبة القدسى بمصر) .

روى الحديث من طريق الدولابي عن جعفر بن محمد ، عن أبيه بعين ماتقدّم عن « السنن الكبرى » إلى قوله وذكر الخ .

و منهم العلامة الشيخ على بن ابراهيم الحلبى الشافعى فى « انسان العيون » (الشهير بالسيرة الحلبية ج ٢ ص ٢٧٨ ط القاهرة) قال :

و وقع أنّه (أي الحسين) لمّا ولد سمّاه عليّ كرّم الله وجهه حرباً فلمّا جاء صلّى الله عليه وسلّم قال : أروني ابني ماسمّيتموه قالوا : حرباً قال : بل اسمه حسين أي كما فعل ذلك بالحسن كما مرّ .

الثالث

حديث أسماء بنت عميس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبرى الشافعى فى « ذخائر العقبى » (ص ١٢٠ ط مكتبة القدسى بمصر) قال :

و عن أسماء بنت عميس قالت : قبلت فاطمة بالحسن فجاء النّبي ﷺ فقال: يا أسماء هلمّي ابني ، فدفعته إليه في خرقة صفراء ، فألقاها عنه قائلاً : ألم أعهد إليكنّ أن لاتلفّوا مولوداً بخرقة صفراء فلففته بخرقة بيضاء فأخذه وأذّن في اُذنه اليمنى وأقام في اليسرى ثمّ قال لعليّ : أيّ شيء سمّيت ابني ؟ قال : ماكنت لأسبقك

بذلك ، فقال : ولا أنا سابق ربّي فهبط جبريل عليه السلام فقال : يا محمد إنّ ربّك يقرئك السلام ويقول لك : عليّ منك بمنزلة هارون من موسى لكن لا نبيّ بعدك ، فسمّ ابنك هذا باسم ولد هارون ، فقال : وما كان اسم ابن هارون يا جبريل ؟ قال : شبر ، فقال صلّى الله عليه وسلّم : إنّ لساني عربيّ ، فقال سمّه الحسن ، ففعل صلّى الله عليه وسلّم، فلمّا كان بعد حول ولد الحسين فجاء نبيّ الله صلّى الله عليه وسلّم وذكرت مثل الأوّل وساقت قصّة التّسمية مثل الأوّل وأنّ جبريل عليه السلام أمره أن يسمّيه باسم ولد هارون شبير، فقال النّبي صلّى الله عليه وسلّم : مثل الأوّل فقال : سمّه حسيناً خرجه الإمام عليّ بن موسى الرضا .

و منهم العلامة السيد الشريف نورالدين على السمهودى فى « جواهر العقدين » (على ما فى ينابيع المودة ص ٤٣٢ ط اسلامبول) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « ذخائرالعقبى » .

ومنهم العلامة الزرندى الحنفى فى « نظم دررالسمطين » (ص ١٩٣ ط القضاء) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « ذخائرالعقبى » .

ومنهم العلامة البدخشى فى « مفتاح النجاء » (مخطوط) .

روى الحديث عن أسماء بعين ماتقدّم عن « ذخائرالعقبى » .

و منهم العلامة باكثير الحضرمى فى « وسيلة المآل » (ص ١٦٠ نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث عن أسماء بعين ماتقدّم عن « ذخائرالعقبى » .

الرابع

حديث سوادة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن الأثير الجزري في « اسد الغابة » (ج ٥ ص ٤٨٣ ط مصر سنة ١٢٨٠) .

روى عن عروة بن مروز ، عن سوادة بنت مسرح الكندية ، قالت : كنت فيمن شهد فاطمة ـ إلى أن قال : ودعا النّبي عليّاً فقال ماسمّيته ؟ فقال : جعفراً قال : لا ولكنّه الحسن وبعده الحسين فأنت أبوالحسن والحسين ، أخرجها الثلاثة

ومنهم العلامة الشيخ مولى علي المتقي الهندي في « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ١٠٤ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث من طريق ابن مندة و أبي نعيم عن سودة بعين ما تقدّم عن « اسدالغابة » ثمّ قال : و رجّاله ثقاة .

و منهم العلامة الطبراني في « المعجم الكبير » (ص ١٢٩ نسخة جامعة طهران) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « اسد الغابة » لكنّه ذكر بدل شهد : حضر و أسقط كلمة و الحسين بعد قوله : أبوالحسن .

الخامس

حديث سلمان

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الطبراني في «المعجم الكبير» (ص ١٤٣ نسخة جامعة طهران) قال :

حدثنا عليّ بن عبدالعزيز ، نا أبوغسّان مالك بن إسماعيل ، نا عمرو بن حريث ، نا برزعة بن عبدالرّحمان، عن أبي الخليل ، عن سلمان قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم : سمّيتهما يعني الحسن والحسين باسم ابني هارون شبراً وشبيراً.

ومنهم الحافظ البخاري في « التاريخ الكبير » (ج ١ ص ١٤٧ ط حيدرآباد) .

روى الحديث عن مالك بن إسماعيل بعين ما تقدّم عن « المعجم الكبير » سنداً و متناً

ومنهم الحافظ الامير أبو نصر علي بن هبة الله بن ماكولا في «الاكمال» (ج ٤ ص ٣٧٨ ط حيدرآباد) .

روى سلمان الفارسي عن النّبي صلى الله عليه وآله قال : سميت ابني حسنا و حسينا بابني هارون شبراً و شبيراً .

ومنهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمي في «الصواعق المحرقة» (ص ١٩٠ ط عبداللطيف بمصر) قال :

أخرج البغوي وعبدالغني في الإيضاح عن سلمان رضي الله عنه أنّ النّبي صلّى الله عليه و سلّم قال : سمّى هارون ابنيه شبراً و شبيراً و إنّي سمّيت ابنيّ الحسن

والحسين بما سمّى به هارون ابنيه .

و منهم الحافظ جلال الدين السيوطى فى « الجامع الصغير » (ج ٢ ص ٢٥ ط مصر) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « الصّواعق » .

ومنهم الحافظ نورالدين علىبن أبىبكر فى « مجمع الزوائد » (ج ٨ ص ٥٢ ط مكتبة القدسى فى القاهرة) قال :

وعن سلمان قال : قال رسولالله ﷺ: سمّيتهما يعني الحسن والحسين باسم ابني هارون شبروشبير ، رواه الطبراني .

ومنهم العلامة المولى علىالمتقى الهندى فى « كنزالعمال » (ج ١٣ ص ١٠٢ ط حيدرآبادالدكن) .

روى الحديث من طريق البغوي وعبدالغني في الايضاح وابن عساكر عن سلمان بعينماتقدّم عن « الصّواعق » .

و فى (ج ١٣ ص ١٠٣ ، الطبع المذكور)

رواه من طريق البغوي والطبراني قال : قال رسول الله ﷺ : إنّي سمّيت بني هؤلاء تسمية هارون بنيه شبراً شبيراً و مشبراً .

و منهم العلامة المذكور فى « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ١٠٦ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث عن سلمان بعين ماتقدّم عن « الصّواعق المحرقة » .

و منهم العلامة الشيخ علاء الدين على ددة البسنوى الحنفى فى « محاضرة الاوائل » (ص ٧٩ ط الاستانه) .

روى الحديث عن سلمان نقلاً عن السيوطي في « الأوائل » بعين ما تقدّم عن « الصّواعق » .

ومنهم العلامة النبهاني في « الفتح الكبير » (ج ٢ ص ١٦١ ط مصر) .

روى الحديث من طريق البغوي و عبدالغني والايضاح و ابن عساكر ، عن سلمان بعين ما تقدّم عن « محاضرة الأوائل » .

ومنهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ١٨٤ ط اسلامبول) .

روى الحديث نقلاً عن « الجامع الصغير » من الطريق المذكور في « الفتح الكبير » عن سلمان بعين ماتقدّم عنه .

ومنهم العلامة الامر تسري في « أرجح المطالب » (ص ٢٦٦ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق البغوي عن سلمان بعين ما تقدّم عن « محاضرة الأوائل » .

أنه صلى الله عليه وآله و سلم اذن في اذنهما

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الطبراني في « المعجم الكبير » (ص ١٣٠ مخطوط) قال :

حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ، نا عون بن سلام و جبارة بن مغلس قالا : نا حمّاد بن شعيب ، عن عاصم بن عبيدالله ، عن عليّ بن الحسين ، عن أبي رافع أنّ النّبي صلى الله عليه وآله أذّن في أذن الحسن والحسين حين ولدا وأمر به .

قال : وحدّثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ، نا عون بن سلام ح وحدّثنا الحسين ابن إسحاق التستري ، نا يحيى الحماني قالا : نا حمّاد بن شعيب ، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عنه أوّلاً .

ومنهم الحافظ نورالدين علي بن أبي بكر الهيتمي في « مجمع الزوائد » (ج ٤ ص ٥٩ ط مكتبة القدسي في القاهرة) .

روى الحديث من طريق الطبراني في الكبير بعين ماتقدّم عنه بالاواسطة .

تصدق فاطمة بوزن شعر رأسهما فضة بأمر النبى صلى الله عليه و آله وسلم

و نروي في ذلك أحاديث :

الاول

حديث علي عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ١٠٩ مخطوط) .

و أخرج الحاكم عند (أي عن عليّ) كرّم الله وجهه أنّ النّبي صلى الله عليه وآله أمر فاطمة فقال : زني شعر الحسن والحسين وتصدّقي بوزنه فضّة .

و منهم العلامة المحدث المعاصر الشيخ يوسف النبهاني في « الفتح الكبير » (ج ٣ ص ٤٠٠ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الترمذي والحاكم ، عن عليّ بعين ماتقدّم عن « مفتاح النجا » .

و منهم العلامة الشعراني في « كشف الغمة » (ج ١ ص ٢٤١ ط مصر) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « مفتاح النجا » .

و منهم الحافظ البيهقي في « السنن الكبرى » (ج ٩ ص ٢٩٩ ط حيدرآباد) قال :

أخبرنا أبو أحمد المهرجاني ، أنبأ أبوبكر بن جعفر المزكي ، ثنا محمّد بن

إبراهيم، ثنا ابن بكير ، ثنا مالك، عن ربيعة بن أبي‌عبدالرّحمان ، عن محمّد بن علي‌بن حسين أنّه قال : وزنت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه و آله شعر حسن وحسين فتصدّقت بزنة ذلك فضة .

و روى بسند آخر أنّ رسول الله صلى الله عليه و آله أمر برأس الحسن والحسين ابني عليّ ابن أبي‌طالب رضي‌الله عنهم يوم سابعها فحلقا ثمّ تصدّق بوزنه فضّة .

و منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ١١٩ ط مكتبة القدسي بالقاهرة) .

روى الحديث من طريق الدولابي عن أبي‌جعفر بعين ما تقدّم عن « السنن الكبرى » .

و منهم العلامة الذهبي في « سير أعلام النبلاء » (ج ٣ ص ١٦٦ ط مصر) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « السنن الكبرى » .

و منهم العلامة الشيخ عبدالغني النابلسي الدمشقي في « ذخائر المواريث » (ج ۴ ص ٢٨٥ ط القاهرة) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « السنن الكبرى » .

و منهم العلامة الزرندي في « نظم دررالسمطين » (ص ١٩۴ ط مطبعة القضاء) قال :

وأمر رسول‌الله صلّى الله عليه و سلّم أن يحلق رأسه وأن يتصدّق بزنته فضّة .

الثانى
حديث أبى رافع

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الطبرى فى « ذخائر العقبى » (ص ١١٩ ط مكتبة القدسى بمصر) قال :

عن أبي رافع قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لفاطمة عليها السلام لا تعقّي عنه ولكن احلقي رأسه فتصدّقي بوزنه من الورق، ثمّ ولد الحسين فصنعت مثل ذلك . خرجه أحمد .

و منهم العلامة محمد بن عثمان البغدادى فى « المنتخب من صحيحى البخارى و مسلم » (ص ١٥١ مخطوط) .

روى الحديث عن أبي رافع بعين ماتقدّم عن « ذخائر العقبى » .

و منهم العلامة السمعانى فى « الانساب » (ص ١٠٤ ، المخطوط) .

روى الحديث عن أبي رافع بعين ماتقدّم عن « ذخائر العقبى » .

الثالث

حديث أنس بن مالك

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الطبراني فى « المعجم الكبير » (ص ١٣٠ مخطوط) .

حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيّان الرّقي ، نا يحيى بن بكير ، نا ابن لهيعة ، عن عمارة بن غزية ، عن ربيعة بن أبي عبدالرّحمان ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنّ رسول الله صلّى الله عليه و آله أمر برأسي الحسن و الحسين ابني عليّ بن أبي طالب رضي الله عنهم يوم سابعهما ، فحلق ثمّ تصدّق بوزنه فضّة ولم يجد ريحاً .

عق صلى الله عليه و آله عنهما

ونروي في ذلك أحاديث :

الاول

حديث ابن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ النسائي في « السنن » (ج ٢ ص ١٨٩ ط الميمنية بمصر) قال :

أخبرنا أحمد بن حفص بن عبدالله، قال : حدّثني أبي قال : حدّثني إبراهيم هوابن طحمان عن الحجّاج بن الحجّاج، عن قتادة ، عن عكرمة ، عن ابن عبّاس قال : عقّ رسول الله ﷺ ، عن الحسن و الحسين رضي الله عنهما بكبشين كبشين .

و منهم الحافظ الطبراني في « المعجم الكبير » (ص ١٢٩ مخطوط) .

حدثنا عليّ بن عبدالعزيز ، نا أبومعمّر المقعد ، نا عبدالوارث ، عن أيّوب عن عكرمة ، عن ابن عبّاس رضي الله عنهما أنّ النّبي ﷺ عقّ عن الحسن والحسين رضي الله عنهما .

قال: وحدثنا موسى بن هارون ، نا أحمد بن حفص ، حدّثني أبي، نا إبراهيم ابن طهمان ، عن الحجّاج بن الحجّاج ، عن قتادة ، عن عكرمة ، عن ابن عبّاس رضي الله عنهما فذكره .

قال: وحدثنا عليّ بن سعيد الكندي ، نا المحاربي ، عن يحيى بن سعيد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس رضي الله عنهما فذكره أيضاً .

ومنهم العلامة البيهقي في « السنن الكبرى » (ج ٩ ص ٢٩٩ ط حيدرآباد)، قال :

(أخبرناه) أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد ، ثنا محمد بن عبدالله بن عمرويه ، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ، ثنا أبو معمر عبدالله بن عمر المنقري، ثنا عبدالوارث ، ثنا أيوب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عق عن الحسن كبشاً وعن الحسين كبشاً ، رواه أبوداود في كتاب السنن ، عن أبي معمر .

و في (ج ٩ ص ٣٠٢ ط حيدر آباد الدكن)

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان ، أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ، ثنا غنام ، حدثني أبو معمر عبدالله بن عمرو الهذلي المقعد (ح و أخبرنا) أبو نصر عمر بن عبدالعزيز بن قتادة ، أنبأ أبو عمرو بن مطر ، أنبأ أبو خليفة ، ثنا أبو معمر ، ثنا عبدالوارث ، ثنا أيوب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عق عن الحسن كبشاً وعن الحسين كبشاً .

وفي (ج ٩ ص ٢٩٩ ، الطبع المذكور)

أخبرني أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي بمرو ، ثنا أبو قلابة ، ثنا أبو عتاب سهل ابن حمشاد ، ثنا سوار أبو حمزة، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده أن النبي صلى الله عليه و سلم عق عن الحسن و الحسين عن كل واحد منهما كبشين اثنين متكافئين .

ومنهم الحافظ أبو نعيم الاصبهاني في « أخبار اصفهان » (ج ٢ ص ١٥١ ط ليدن) قال :

حدثنا أبي ، ثنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن أبي يحيى الزهري، ثنا أبو خليفة البصري ، ثنا أبو معمر ، ثنا عبدالوارث بن سعيد ، ثنا أيوب ، عن عكرمة ، عن

ابن عباس أنّ رسول الله ﷺ عقّ عن الحسن والحسين كبشاً كبشاً .

و منهم العلامة محب الدين الطبرى فى « ذخائر العقبى » (ص ١١٨ ط مكتبة القدسى بمصر) .

عن ابن عباس أنّ رسول الله ﷺ عقّ عن الحسن والحسين كبشاً كبشاً خرجه أبوداود وخرجه النسائي وقال : كبشين كبشين .

و منهم العلامة الخطيب العمرى التبريزى فى « مشكاة المصابيح » (ج ٢ ص ٤٣٩ ط دهلى) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ماتقدّم عن « سنن النسائي » .

ومنهم العلامة البدخشي فى « مفتاح النجا » (ص ١٠٩ مخطوط) .

ذكر فيه ماتقدّم نقله عن « مشكاة المصابيح » .

ومنهم العلامة العارف الشهير الشيخ عبدالغنى بن اسماعيل بن عبدالغنى النابلسى الدمشقى المتوفى سنة ١١٤٣ فى كتابه « ذخائر المواريث » (ج ٢ ص ٥١ ط مصر) قال :

حديث عقّ النّبي ﷺ عن الحسن و الحسين كبشاً كبشاً (د) في الذبائح عن أبي معمّر (س) في العقيقة ، عن أحمد بن حفص بن عبدالله .

و منهم العلامة باكثير الحضرمى فى « وسيلة المآل » (ص ١٥٩ ، نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق أبي داود ، عن ابن عبّاس بعين ما تقدّم عن « أخبار اصبهان » ثمّ قال : وخرجه النسائي وقال : كبشين كبشين .

الثاني

حديث عائشة

روى عنها جماعة من أعلام القوم :

منهم الحاكم النيشابوري في « المستدرك » (ج ٤ ص٢٣٧ ط حيدرآباد) قال :

أخبرنا أبوالعباس محمد بن يعقوب ، ثنا الربيع بن سليمان و محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، ثنا عبدالله بن وهب، أخبرني محمد بن عمرو، عن ابن جريج ، عن يحيى بن سعيد ، عن عمرة ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : عقّ رسول الله صلى الله عليه وآله عن الحسن والحسين يوم السابع وسمّاهما وأمر أن يماط عن رؤسهما الأذي .

و منهم العلامة البيهقي في « السنن الكبرى » (ج ٩ ص ٢٩٩ ط حيدر آباد) قال :

أنبأني أبوعبدالله إجازة ، ثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب ، ثنا الربيع بن سليمان و محمد بن عبدالله بن عبدالحكم قالا : ثنا عبدالله بن وهب (ح و أخبرنا) أبوسعيد الماليني ، أنبأ أبوأحمد بن عدي الحافظ ، أنبأ أحمدبن الحارث بن مسكين ، ثنا ابن وهب ، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « المستدرك » سنداً و متناً .

و في (ص ٣٠٢)

و عقّ رسول الله صلى الله عليه وآله عن الحسن والحسين شاتين يوم السابع و أمر أن يماط عن رأسه الأذي وقال : اذبحوا على السنّة وقولوا : بسم‌الله و الله أكبر ، اللّهمّ لك و إليك هذه عقيقة فلان لفظ حديث عبدالمجيد . و في رواية أبي قرة ، عن الحسن شاتين وعن حسين شاتين ذبحهما يوم السابع وسمّاهما

وروى عقّه عنهما عن مالك ، عن يحيى بن سعيد أيضاً .

ومنهم العلامة الذهبي في « تلخيص المستدرك » (ج ٤ ص ٢٣٧ ط حيدرآباد) .

روى الحديث عن عائشة بعين ماتقدّم عن « المستدرك » بتلخيص السند .

الثالث

ما رواه أبو رافع

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الطبراني في « المعجم الكبير » (ص ٥٠ و ١٣٠) .

حدّثنا محمّد بن النضر الأزدي ، نا موسى بن داود الضبي ح وحدّثنا عليّ بن عبدالعزيز ، نا معلّى بن مهدي قالا : نا شريك عن عبدالله بن محمّد بن عقيل ، عن عليّ ابن حسين ، عن أبي رافع قال : لمّا ولدت فاطمة حسناً رضي الله عنهما قالت : يا رسول الله ألا أعقّ عن ابني ؟ قال : لا ولكن احلقي رأسه و تصدّقي بوزن شعره ورقا ، أو قال : فضّة على المساكين ، فلمّا ولدت حسيناً فعلت به مثل ذلك ه وقال موسى بن داود في حديثه : على الأوفاض والمساكين .

حدثنا عبدان بن أحمد ومحمّد بن عبدالله بن رستة الإصبهاني قالا : نا سعيد ابن أبي الربيع السمّان ، نا سعيد بن أبي الخسام ، عن عبدالله بن محمّد بن عقيل ، عن عليّ بن الحسين ، عن أبي رافع أنّ الحسن بن عليّ رضي الله عنهم حين ولدته فاطمة أرادت أن تعقّ عنه بكبش عظيم ، فأتت رسول الله صلّى الله عليه وآله ، فقال : لا تعقّي عنه بشيء ولكن احلقي شعر رأسه ثمّ تصدّقي بوزنه من الورق في سبيل الله عزّ وجلّ على الأوفاض ثمّ ولدت الحسين بن عليّ رضي الله عنه من العام المقبل ، فصنعت به كلّ ذلك .

ومنهم العلامة الطبرى فى « ذخائر العقبى » (ص ١١٩ ط مكتبة القدسى بمصر) قال :

وعن أبي رافع أنّ حسن بن علي عليهما السلام لمّا ولد أرادت اُمّه أن تعقّ عنه بكبشين وقال صلّى الله عليه و سلّم : لا تعقّي عنه ولكن احلقي شعر رأسه و تصدّقي بوزنه ثمّ ولدت حسيناً وصنعت مثل ذلك ، أخرجه أحمد.

و منهم العلامة محمد بن عثمان البغدادى فى « المنتخب من صحيحى البخارى ومسلم » (ص ١٥١ مخطوط) .

روى الحديث عن أبي‌رافع بعين ماتقدّم عن « ذخائر العقبى » .

ومنهم العلامة السمعاني فى « الانساب » (ص ١٠٤ ، المخطوط) .

روى الحديث عن أبي‌رافع بعين ماتقدّم عن « ذخائرالعقبى » .

الرابع

مارواه علي عليه السلام

روى عنه القوم :

منهم العلامة الهيتمى فى « مجمع الزوائد » (ج ٤ ص ٥٨ ط مكتبة القدسى بمصر) .

روى من طريق الطّبراني عن عليّ : أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله عقّ عن الحسن والحسين .

الخامس

ما رواه جابر

روى عنه القوم :

منهم العلامة الهيتمى فى « مجمع الزوائد » (ج ٤ ص ٥٩ ، الطبع المذكور) .

روى من طريق الطّبراني في « الصغير » و « الكبير» عن جابر بعين ماتقدّم عنه بلاواسطة لكنّه زاد قوله: وختنهما لسبعة أيّام .

السادس

ما رواه أبو هريرة

روى عنه القوم :

منهم العلامة السالك السيد عبدالوهاب المشتهر بالشيخ الشعرانى المتوفى سنة ٩٧٣ فى كتابه « كشف الغمة » (ج ١ ص ٢٤١ ط مصر) قال :

وقال أبوهريرة رضي‌الله عنه : وذبح رسول الله صلى الله عليه وآله عن الحسن والحسين كلّ واحد كبشين وفي رواية عنه كبشاً واحداً .

السابع
ما رواه أنس

روى عنه القوم :

منهم الحافظ البيهقي في « السنن الكبرى » (ج ٩ ص ٢٩٩ ط حيدرآباد الدكن) قال

(أخبرنا) أبوعبدالله الحافظ و أبوعثمان بن عبدان و أبوصادق محمد بن أحمد العطار قالوا : ثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ، ثنا محمد بن يحيى النيسابوري ، ثنا أحمد بن صالح ، ثنا ابن وهب ، عن جرير بن حازم ، عن قتادة ، عن أنس ، رضي‌الله عنه أن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله عق عن الحسن والحسين كبشين .

و رواه مرسلا جماعة :

منهم علامة اللغة محمد بن الحسن بن دريد في « جمهرة اللغة » (ص ١٩١ ط حيدرآباد) .

و منهم العلامة المهدى محمد بن عبدالله بن تومرت المغربي في « الموطأ » (ص ٣٨١ ط الجزائر) .

و منهم العلامة ابن قيم الجوزية في « بدائع الفوائد » (ج ٢ ص ٦٥ ط القاهرة) .

و منهم العلامة الزرندى في « نظم درر السمطين » (ص ١٩٤ ط مطبعة القضاء) .

ختانه صلى الله عليه و آله لهما

رواه القوم :

منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ١١٠ مخطوط) قال :

و **أخرج** الحاكم عن عائشة رضي الله عنها أنّ النّبي صلّى الله عليه وسلّم ختن الحسن والحسين يوم السابع من ولادتهما .

تعويذ النبي ﷺ للحسن و الحسين

و نروى في ذلك أحاديث :

الاول

حديث ابن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ محمد بن اسماعيل البخاري في « صحيحه » (ج ٤ ص ١٤٧ ط الاميرية بمصر) قال :

حدّثنا عثمان بن أبي‌شيبة ، حدّثنا جرير ، عن منصور ، عن المنهال ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : كان النّبي صلّى الله عليه وسلّم يعوّذ الحسن والحسين و يقول : إنّ أباكما كان يعوّذ بهما إسماعيل وإسحاق :

اعوّذ بكلمات الله التامّة من كلّ شيطان وهامّة (١) ومن كلّ عين لامّة .

و منهم العلامة الطحاوى فى « مشكل الاثار » (ج ٤ ص ٧٢ ط حيدرآبادالدكن) قال :

حدثنا بكّار بن قتيبة قال : ثنا مؤمّل بن إسماعيل قال : ثنا سفيان ، عن منصور ، عن المنهال ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عبّاس أنّ النبي ﷺ كان يقول للحسن والحسين : اُعيذكما بكلمات الله التامات من كلّ شيطان هامّة ومن كلّ عين لامّة . هكذا كان إبراهيم يعوّذ ابنيه إسماعيل وإسحاق .

و ما قد حدّثنا ابن أبي راقد قال : ثنا المقدسى قال : ثنا أبوعوانة (وما قد حدّثنا) روح بن الفرح قال : ثنا يوسف بن عدي قال : ثنا أبوالأحوص ثمّ اجتمعا فقالا : عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عبّاس ، عن رسول الله ﷺ مثله

و منهم العلامة أبوعبدالله بن أبى نصر الحميدى فى « الجمع بين الصحيحين » (ج ٢ ص ١١٩ مخطوط) .

روى الحديث عن ابن عبّاس بعين ماتقدّم أوّلاً عن « مشكل الآثار » .

ومنهم الحاكم النيشابورى فى « المستدرك » (ج ٣ ص ١٦٧ طحيدرآباد) قال

حدّثنا أحمد بن قانع بن مرزوق القاضي ببغداد ، ثنا ابوشعيب عبدالله بن الحسن الحراني ، حدّثني أبي ، ثنا موسى بن أعين ، ثنا سفيان الثوري ، فذكر الحديث بعين ما تقدّم أوّلاً عن « مشكل الآثار » سنداً ومتناً لكنّه ذكر بدل كلمة التامات : التامة .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالرحمان بن الجوزى الحنبلى فى « تلبيس

---

(١) الهامة واحد الهوام و يقال : هى كل نسمة تهتم لسوء ، واللامة الملمة و انما قال لامة ليوافق لفظة هامة فيكون ذلك أخف على اللسان .

ابليس » (ص ٣٦ ط المنيرية بمصر) قال :

أخبرنا هبة الله بن محمد ، نا الحسن بن علي ، نا أحمد بن جعفر ، ثنا عبدالله بن أحمد ، ثنا أبي ، ثنا عبدالرزاق ، نا سفيان ، فذكر الحديث بعين ما تقدم أولاً عن « مشكل الآثار » سنداً ومتناً ثم قال : أخرجاه في « الصحيحين » .

ومنهم العلامة ابن عساكر في « التاريخ الكبير » (على ما في منتخبه ج ٢ ص ٢٢٠ ط روضة الشام) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « المستدرك » .

ومنهم العلامة سبط ابن الجوزي في « التذكرة » (ص ٢٠٢ ط الغرى)

روى الحديث نقلاً عن البخاري بعين ما تقدم عنه في « صحيحه » .

ومنهم العلامة الشيخ محيي الدين يحيى بن شرف الشافعي في « الاذكار » (ص ١٦٧ ط القاهرة) .

روى الحديث نقلاً عن صحيح البخاري بعين ما تقدم عن « المستدرك » وفي ص ٤٠٨ روى نقلاً عن « صحيح البخاري » بعين ما تقدم أولاً عن « مشكل الآثار » ولم يوافق ما تقدم عنه بلا واسطة .

ومنهم العلامة الذهبي في « تلخيص المستدرك » (المطبوع بذيل المستدرك ج ٣ ص ١٦٧ ط حيدرآباد) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « المستدرك » بتلخيص السند .

و منهم العلامة الشيخ أبو علاءالدين بن محمد الشبلي في « آكام المرجان » (ص ٢٣١ ط القاهرة) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « المستدرك » .

و منهم العلامة القسطلاني في « ارشاد الساري » (ج ٥ ص ٤٢٩ ط القاهرة) .

قال في ذيل الحديث عند نقله عن صحيح البخاري : نقل الحديث عن أبي‌داود في السنة ، و الترمذي في الطب ، و النسائي في التعوذ ، و في عمل اليوم و الليلة ، وابن ماجه في الطب .

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ١٦٥ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق أبي سعيد في « شرف النبوّة » بعين ما تقدّم عن « صحيح البخاري » .

و منهم العلامة الزرندي في « نظم درر السمطين » (ص ١٢ ٢ ط مطبعة القضاء) .

روى الحديث عن ابن‌عباس بعين ماتقدّم عن « صحيح الترمذي » لكنه ذكر بدل كلمة اعوذ : اعيذ .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن عبدالرحمن الوصابي في « البركة في فضل السعي والحركة » (ص ٢٩١ ط القاهرة) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « المستدرك » إلى قوله: عين لامّة .

و منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ١٣٣ ط مكتبة القدسي بمصر) .

روى الحديث نقلاً عن أبي‌سعيد في « شرف النبوّة » عن ابن‌عباس بعين ما تقدّم عن « صحيح البخاري » مع تقديم وتأخير في بعض الفقرات .

و منهم الحافظ أبوالفداء اسماعيل بن كثير الدمشقي الحنفي المتوفى سنة ٧٧٤ في « تفسير القرآن » (ج ١ ص ٥٨ ط بولاق مصر) .

روى عن عبدالرزّاق عن سفيان الثوري بعين ماتقدّم أوّلاً عن «مشكل الآثار» سنداً و متناً ثمّ قال :

أخرجه البخاري وأهل السنن من حديث المنهال به .

و منهم العلامة بدرالدين أبو محمد محمود بن أحمد العينى الحنفى في « عمدة القارى » (ج ١٥ ص ٢٦٤ ط المنيرية بمصر) .

قال في ذيل ماتقدّم عن « صحيح البخاري » :

والحديث أخرجه أبوداود في السنّة عن عثمان بن أبي‌شيبة أيضاً ، و أخرجه الترمذي في الطب عن محمود بن غيلان و عن الحسن بن عليّ ، و أخرجه النسائي في النعوت و في اليوم والليلة عن محمدبن قدامة وعن محمّد بن بشّار وعن زكريا بن يحيى عن إسحاق بن إبراهيم ، عن جرير ، عن الأعمش ، عن المنهال ، عن عبدالله بن الحارث قال:(كان النّبي صلى الله عليه وآله يعوذ مرسل) وأخرجه ابن ماجه في الطب عن أبي بكر ابن خلاد و عن محمّد بن سليمان .

ومنهم الحافظ المورخ أبوسعيد عثمان بن‌سعيدالدارمى بن خالد ، فى كتابه « الرد على الجهمية على المرسى الجهمى » (ص ٨٠ ط ليدن) قال :

عثمان بن أبي‌شيبة : ثنا جرير ، عن منصور بن المعمّر ، فذكرالحديث بعين ما تقدّم عن « مشكل الآثار » سنداً ومتناً .

و منهم العلامة البلخى القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ١٦٩ ط اسلامبول) .

روى الحديث نقلاً عن كتاب « عمل اليوم و الليلة » للنسائي عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس بعين ماتقدّم عن « صحيح البخاري » مع تقديم وتأخير في بعض فقراته .

و فى (٢٢٣ ط اسلامبول)

رواه نقلاً عن أبي‌سعيد في « شرف النبوّة) عن ابن عبّاس بعين ما تقدّم أوّلاً عن « مشكل الآثار » .

ومنهم العلامة الكمشخانوى فى « راموز الاحاديث » (ص ۴۵۳ ط قشلة همايون بالاستانه) .

روى الحديث من طريق ابن‌سعد ، عن ابن‌عباس ومن طريقه وطريق الطبراني في الكبير عن ابن مسعود بعين ما تقدّم أوّلاً عن « مشكل الآثار » و في أوّله هاتوا ابنيّ حتّى أُعوّذهما بما عوّذ إبراهيم ابنيه إسماعيل وإسحاق .

و منهم العلامة النبهانى فى « الانوار المحمدية » (ص ۵۶۹ ط الادبية بيروت)

روى الحديث من طريق البخاري و الترمذي بعين ما تقدّم عن « صحيح البخاري »

ومنهم العلامة الشيخ عبدالقادر الورديفى المصرى فى « سعدالشموس والاقمار » (ص ۲۴۷ ط القاهرة) .

روى الحديث بعين ما تقدّم أوّلاً عن « مشكل الآثار » لكنّه زاد كلمة شر قبل قوله : كلّ عين لامّة .

الثانى

حديث علي عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشبلنجى فى « نور الابصار » (ص ۱۱۱ ط مصر) قال :

روى عن عليّ رضي‌الله عنه أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم كان يعوذ الحسن والحسين بهؤلاء الكلمات : اُعيذكما بكلمات الله التامّة من كلّ شيطان وهامة ومن كلّ عين لامّة .

و منهم العلامة أبوعبيد أحمد بن محمد العبدى الهروى المتوفى سنة ٤٠١ فى « غريب الحديث » (ج ٣ ص ١٣٠ ط حيدرآباد) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « نورالأبصار » .

ومنهم علامة الادب أبوالقاسم بن علىالحريرى فى « درة الغواص فى أوهام الخواص » (ص ٥٢ ط المثنى فى بغداد) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « نورالأبصار » .

الثالث

حديث آخر له عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن كثير فى « تفسير القرآن » (المطبوع بهامش فتح البيان ج ١٠ ص ٦١ طبع بولاق) قال :

روى الحافظ بن عساكر من طريق خيثمة بن سليمان الحافظ ، حدثنا عبيد بن محمد الكشورى ، حدثنا عبدالله بن عبدالله بن عبدربه البصري ، عن أبي رجاء ، عن شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي رضي الله عنه أن جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم فوافقه مغتماً فقال : يا محمد ماهذا الغم أراه في وجهك ؟ قال: الحسن والحسين أصابتهما عين قال : صدق بالعين ، فان العين حق أفلا عوذتهما بهؤلاء الكلمات ؟ قال : و ما هن يا جبرئيل ؟ قال : قل : « اللهم ذا السلطان العظيم ، ذا المن القديم ، ذا الوجه الكريم ، ولي الكلمات التامات والدعوات المستجابات عاف الحسن و الحسين من أنفس الجن و أعين الانس » فقالها النبي صلى الله عليه وآله : فقاما يلعبان بين يديه .

ومنهم العلامة ابن عساكر الدمشقي في « تاريخه » (على ما في منتخبه ج ٧ ص ٥٩ ط الترقي بدمشق) .

روى بسنده عن علي عليه السلام بعين ما تقدم عن « تفسير ابن كثير » .

الرابع

حديث عبدالرحمان بن عوف

رواه القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ١٣٤ ط القدسي بالقاهرة) قال :

وعن عبدالرحمان بن عوف رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا عبدالرحمان ألا اُعلّمك عوذة كان إبراهيم يعوذ بها ابنيه إسماعيل و إسحاق و أنا اعوذبها ابنيّ الحسن والحسين ؟! كفى بسمع الله واعياً لمن دعا ولا مرمى وراء أمر الله لرام رمى ، خرجه المخلص الذهبي .

و منهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ١٦٥ ، نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق المخلص الذهبي عن عبدالرحمان بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » .

الخامس

حديث عائشة

رواه القوم :

منهم العلامة ابن عبدربه في « عقد الفريد » (ج ١ ص ٣١٠ ط الشرفية بمصر) حيث قال :

مسروق عن عايشة «رض» قالت: كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يعوذ الحسن والحسين رضي الله عنهما بهذه الكلمات : اُعيذكما بكلمات الله التامّة من كلّ عين لامّة ومن كلّ شيطان وهامّة .

السادس

حديث آخر

رواه القوم :

منهم علامة الادب و التاريخ الشيخ عزالدين عبدالحميد بن هبة الله المدائني البغدادي في « الفلك الدائر » (ص ٤٧ طبع بمبئی) قال :

قال رسول الله ﷺ للحسن و الحسين عليهما السلام : اُعيذكما من عين العاين و نفس النافس .

كان تعويذهما من زغب جناح جبرئيل

و نروى في ذلك حديثين :

الاول

حديث ابن عمر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الذهبى فى « ميزان الاعتدال » (ج ١ ص١٩ و ج ٢ ص٣٤٩ ط القاهرة) قال :

قال أبو نعيم : وحدّثنا محمّد بن أحمد ، حدّثنا ابن زياد بمكة ، حدّثنا إبراهيم ابن سليمان التميمي قالا : حدّثنا خلاّد بن عيسى المقري ، حدّثنا قيس ، عن أبي حصين ، عن يحيى بن اثاب ، عن ابن عمر قال : كان على الحسن و الحسين تعويذان حشوهما من زغب جناح جبرائيل عليه السلام ، ثمّ قال : رواه ابن الأعرابي في معجمه .

و منهم العلامة العسقلانى فى « لسان الميزان » (ج ١ ص ٦٦ ط حيدرآباد الدكن) .

روى الحديث من طريق ابن الأعرابي في معجمه بعين ما تقدّم عن « ميزان الاعتدال » لكنّه ذكر بدل كلمة حشوهما : فيهما .

و منهم العلامة السيوطى فى « الخصائص الكبرى » (ج ٢ ص ٢٦٥ ط حيدرآباد الدكن) .

روى الحديث من طريق ابن عساكر ، عن ابن عمر بعين ما تقدّم عن « لسان الميزان » .

ومنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ١١٠) .

روى الحديث من طريق الخطيب ، عن ابن عمر بعين ما تقدّم عن « ميزان الاعتدال » .

ومنهم العلامة الزرندي في « نظم درر السمطين » (ص ٢١٢ ط مطبعة القضاء) .

روى الحديث عن ابن عمر بعين ماتقدّم عن « ميزان الاعتدال » .

ومنهم العلامة الگنجي في « كفاية الطالب » (ص ٢٧٢ ط الغرى) .

أخبرنا القاضي أبونصر مميل الشيرازي بدمشق ، أخبرنا أبوالقاسم الدمشقي المورّخ ، أخبرنا أبوطالب عليّ بن عبدالرّحمان ، أخبرنا أبوالحسن الخلعي ، أخبرنا عبدالرّحمان بن النّحاس ، أخبرنا أبوسعيد ابن الأعرابي أحمد بن محمّد بن زياد بمكّة ، أخبرنا إبراهيم بن سليمان ، حدّثنا خلاّد بن يحيى ، عن قيس بن الربيع عن أبي حصين ، فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « ميزان الاعتدال » سنداً ومتناً لكنّه ذكر بدل كلمة حشوهما : فيهما ثمّ قال : أخرجه الحافظ الدمشقي في مناقبه .

الثاني
حديث ام عثمان

رواه القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص١٣٤ ط مكتبة القدسي بمصر) قال :

عن ام عثمان امّ ولد لعليّ قالت : كانت لآل رسول الله ﷺ وسادة يجلس عليها جبريل عليه السلام لايجلس عليها غيره فاذا عرج رفعت وكان إذا عرج انتفض فسقط

من زغب ريشه فتقوم فاطمة فتتبعه فتجعله في تمائم الحسن و الحسين. خرجه الدولابي .

و منهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ١٦٥ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق الدولابي عن أمّ عثمان بعين ما تقدّم عن « ذخائر العقبى »

اشتياق النبى صلى الله عليه و آله لقطع سرة الحسنين بيديه

رواه القوم :

منهم الحافظ الگنجي في « كفاية الطالب » (ص ٢٧٠ طبع الغرى) قال :

أخبرنا الحافظ يوسف بن خليل بحلب ، أخبرنا أبو عبدالله محمّد بن محمّد بن أبي‌زيد الكراني باصبهان ، أخبرتنا فاطمة بنت عبدالله الجوزدانية ، أخبرنا أبوبكر ابن زيدة ، أخبرنا الحافظ أبوالقاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، حدّثنا محمّد بن عبدالله الحضرمي ، حدّثنا ضرار بن صرد ، حدّثنا عبدالكريم بن يعفور الجعفي عن جابر ، عن أبي‌الشعثاء ، عن بشربن غالب قال : كنت مع أبي‌هريرة فرأى الحسين بن عليّ فقال : يا أباعبدالله لقدرأيتك على يدى رسول الله قد خضبهما دماً حين أتي بك حين ولدت فسرّرك ولفّك في خرقة ولقد تفل في فيك وتكلّم بكلام‌ما أدرى ماهو ، ولقد كانت فاطمة سبقته بقطع سرّة الحسن فقال صلّى الله عليه وسلّم : لا تسبقيني بها قلت : أخرجه الطبراني في المعجم الكبير وأخرجه عنه محدّث‌الشام في تاريخه وطرقه الحاكم وحكم بصحّته في مناقبه .

اعطى النبي صلى الله عليه وآله وسلم لسانه لهما فمصاه

رواه جماعة من أعلام القوم .

منهم العلامة القاضي عياض المغربي **اليحصبي في « الشفاء بتعريف حقوق المصطفى »** (ج ١ ص ٢٧٩ ط مصر) قال :

و اعطى (أي النبي ﷺ) الحسن والحسين لسانه فمصاه و كانا يبكيان عطشاً فسكتا .

ومنهم الحافظ نورالدين علي بن أبي بكر في « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ١٨٠ ط مكتبة القدسي في القاهرة) .

و عن أبي هريرة أيضاً أن مروان أتاه في مرضه الذي مات فيه ، فقال مروان لأبي هريرة : ما وجدت عليك في شيء منذ اصطحبنا إلا في حبك الحسن والحسين ، قال : فتحفز أبوهريرة فجلس فقال : أشهد لخرجنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم حتى إذا كنا ببعض الطريق سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن و الحسين وهما يبكيان وهما مع أمهما فأسرع السير حتى أتاهما فسمعته يقول ماشأن ابني فقالت : العطش ، قال : فأخلف رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى شنة (السقاء الخلق) يبتغي فيها ماء ، و كان الماء يومئذ اعداراً ، و الناس يريدون فنادى هل أحد منكم معه ماء فلم يبق أحد إلا أخلف بيده إلى كلامه يبتغي الماء في شنه فلم يجد أحد منهم قطرة فقال رسول الله ﷺ : ناوليني أحدهما فناولته إياه من تحت الخدر فرأيت بياض ذراعيها حين ناولته فأخذه فضمه إلى

صدره ، و هو يضغو (١) ما يسكت فأدلع لسانه فجعل يمصّه حتّى هدأ أو سكن فلم أسمع له بكاءً والآخر يبكي كما هو ما يسكت ، ثمّ قال : ناوليني الآخر فناولته إيّاه ففعل به كذلك فسكتا فلم أسمع لهما صوتاً ، ثمّ قال : سيروا فصدعنا يميناً و شمالاً عن الظعائن حتّى لقيناه على قارعة الطريق فأنا لا اُحبّ هذين ؟ ! وقد رأيت هذا من رسول الله ﷺ ، رواه الطبراني ورجاله ثقات .

و منهم العلامة السيد أحمد زيني دحلان الشافعي مفتي مكة المكرمة في « السيرة النبوية » المطبوع بهامش السيرة الحلبية (ج ٣ ص ١٧٤ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الطّبراني ، عن أبي هريرة ، بعين ما تقدّم عن « الشفاء » .

و منهم العلامة ابن حجر العسقلاني في « تهذيب التهذيب » (ج ٢ ص ٢٩٧) قال :

روى الحديث عن إسحاق بن أبي حبيبة ، عن أبي هريرة ، بعين ماتقدّم عن « مجمع الزوائد » ملخّصاً .

---

(١) يصيح .

كان النبي صلى الله عليه و آله و سلم يمصّ لعابهما

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي الدمشقي المتوفى سنة ٧٤٨ في كتابه «ميزان الاعتدال» (ج ١ ص ٩٧ ط القاهرة) قال:

أنبأنا أحمد بن سلامة عن محمد بن إسماعيل و مسعود بن أبي منصور قالا: **حدثنا** أبو عليّ المقريّ، **أنبأنا** أبو نعيم، **أنبأنا** حبيب بن الحسن و عبدالله بن محمد ابن عثمان قالا: **أنبأنا** محمد بن هارون بن حميد، **أنبأنا** الحسن بن حمّاد سجادة **حدثنا** يحيى بن يعلى، **حدثنا** سفيان بن عيينة، عن أبي موسى يعني إسرائيل، عن أبي حازم، عن أبي هريرة رأيت النّبي صلى الله عليه وآله يمصّ لعاب الحسن والحسين كما يمصّ الرجل التمر.

ومنهم العلامة جمال الدين الزرندى الحنفى في «نظم درر السمطين» (ص ٢١١ ط مطبعة القضاء).

روى الحديث عن أبي هريرة بعين ماتقدّم عن «ميزان الاعتدال».

كانا أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وآله

و نروي في ذلك أحاديث :

الاول

حديث أنس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الخطيب العمرى التبريزى فى « مشكاة المصابيح » (ص ٥٦٩ ط دهلى) قال :

عن أنس قال : لم يكن أحد أشبه بالنبي صلى الله عليه وآله من الحسن بن علي ، و قال : في الحسين أيضاً كان أشبههم برسول الله صلى الله عليه وآله ، رواه البخاري .

و منهم العلامة ابن حجر العسقلانى فى « الاصابة » (ج ١ ص ٣٣١ ط مصطفى محمد بمصر) .قال :

ومن حديث ابن سيرين ، عن أنس قال : كان الحسن والحسين أشبههم برسول الله صلى الله عليه وآله .

و منهم العلامة البدخشى فى « مفتاح النجا فى مناقب آل العبا » (ص ١١٠ مخطوط) .

روى الحديث من طريق البخاري بعين ما تقدم عنه عن « مشكاة المصابيح » .

ومنهم العلامة بدرالدين أبومحمد محمود بن أحمد العينى فى « عمدة القارى » (ج ١٦ ص ٢٤٣ ط المنيرية بمصر) قال :

حدثني إبراهيم بن موسى ، أخبرنا هشام بن يونس ، عن محمد ، عن الزهري

عن أنس ، وقال عبدالرزّاق : أخبرنا محمّد عن الزّهري ، أخبرني أنس قال : لم يكن أحد أشبه بالنّبي ﷺ الخ .

وأخرجه الترمذي في المناقب ، عن محمّد بن يحيى الذهلي ، عن عبدالرزّاق به وقال : حسن صحيح .

الثانى

حديث ابن عمر

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ كمال الدين محمد بن عيسى الشافعى الدميرى فى « حياة الحيوان » (ج ١ ص ١٣١ ط القاهرة) .

نقل عن البخاري في «الأدب» والتّرمذي في « مناقب الحسنين » عليهما السلام من حديث عبدالرّحمان ، عن أبي نعيم قال : كنت عند ابن عمر في حديث فقال ابن عمر : ولم يكن أحد أشبه برسول الله صلّى الله عليه و سلّم من الحسن والحسين رضي الله تعالى عنهما .

الثالث

حديث علي عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الترمذی فی « صحیحه » (ج ١٣ ص ١٩٦ ط الصادی بمصر.) قال :

حدّثنا عبدالله بن عبدالرّحمان ، أخبرنا عبدالله بن موسى ، عن إسرائيل ، عن أبيإسحاق ، عن هاني بن هاني ، عن عليّ قال : الحسن أشبه برسول‌الله صلى الله عليه وآله ما بين الصدر إلى الرأس ، والحسين أشبه بالنّبي صلى الله عليه وآله ماكان أسفل من ذلك .

و منهم الحافظ أحمد بن حنبل الشيبانی فی « كتاب المسند » (ج ١ ص ١٠٨ ط مصر) قال :

حدّثنا عبدالله ، حدّثنا أبي ، حدّثنا أسود بن عامر ، أنبأ إسرائيل ، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « صحيح الترمذي » سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة أبوالمؤيد الموفق بن أحمد فی « مقتل الحسين » (ص ٩٠ ط الغری) قال :

و بهذا الاسناد (أي المتقدّم في كتابه) عن أحمد بن الحسين هذا ، أخبرنا أبوبكر محمّد بن الحسن بن فورك ، أخبرنا عبدالله بن جعفر الإصبهاني ، عن يونس ابن‌حبيب ، حدّثنا أبوداود ، حدّثني قيس ، حدّثنا أبوإسحاق ، عن هاني بن هاني ، عن عليّ عليه السلام قال : كان الحسن أشبه الناس بالنّبي من وجهه إلى سرّته ، وكان الحسين أشبه الناس بالنّبي من سرّتد إلى قدمه .

و منهم العلامة السيد علی الهمدانی فی « مودة القربی » (ص ١١١

ط لاهور)

روى الحديث عن عليّ بعين ما تقدّم عن « صحيح التّرمذي » .

و منهم العلامة باكثير الحضرمی فی « وسيلة المآل » (ص ١٦١ ط نسخة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق الترمذي عن عليّ بعين ماتقدّم عن « صحيحه » .

و منهم العلامة السفارينی الحنبلی فی « شرح ثلاثيات مسند أحمد » (ج ٢ ص ٥٥٦ ط القاهرة) .

روى الحديث من طريق الترمذي و ابن حبّان ، عن عليّ بعين ما تقدّم عن « صحيح التّرمذي » .

و منهم العلامة الديار بكری فی « تاريخ الخميس » (ج ١ ص ٤١٩ ط القاهرة) .

روى عن عليّ بعين ما تقدّم عن « صحيح التّرمذي » لكنّه قال : أشبه النّاس .

ومنهم العلامة أحمد بن عمر بن عمر بن رستة فی « البلدان » (ص٢٠٠ ط ليدن) .

روى صدرالحديث عن ابن‌السكيت ، عن جعفر بن عبدالله بن المهدي ، عن ابن الكلبي موقوفاً .

و منهم الحافظ ابن عبدالبر فی « الاستيعاب » (ج ١ ص ١٣٩ ط حيدرآبادالدكن) .

روى الحديث مسندا عن عليّ بعين ما تقدّم عن « صحيح التّرمذي » .

ومنهم العلامة الشيخ أبوالفرج ابن‌الجوزی فی « صفة الصفوة » (ج ١ ص ٣٢١ ط حيدرآبادالدكن) .

روى الحديث عن عليّ بعين ماتقدّم عن « صحيح الترمذي » .

و منهم العلامة البغوى فى « مصابيح السنة » (ص ٢٠٨ ط مصر) .

روى الحديث عن عليّ بعين ماتقدّم عن « صحيح الترّمذي » .

و منهم العلامة الذهبى فى « تاريخ الاسلام » (ج ٣ ص ٥ ط القاهرة)

روى الحديث عن عليّ بعين ماتقدّم عن « صحيح الترّمذي » .

ومنهم العلامة الطبراني فى «المعجم الكبير» (ص ١٤٢ نسخة جامعة طهران) قال :

حدثنا محمّد بن عبدالله الحضرمي قال : وجدت في كتاب عقبة بن قبيصة ، نا أبي عن حمزة الزيّات ، عن أبي إسحاق ، عن هبيرة بن يريم ، **عن عليّ** قال : من أراد أن ينظر إلى وجه رسول الله ﷺ من رأسه إلى عنقه ، فلينظر إلى الحسن ، و من أراد أن ينظر إلى مادن عنقه إلى رجله ، فلينظر إلى الحسين اقتسماه .

و قال :

حدثنا محمّد بن عبدالله الحضرمي ، نا أبوكريب ، نا محمّد بن محمّد بن عبّاد بن أبي زائدة ، نا يحيى بن زكريّا بن أبي زائدة ، **عن** أبيه ، **عن أبي إسحاق** ، **عن** هبيرة ابن يريم ، **عن عليّ** رضي الله عنه قال : أشبه النّاس برسول الله صلّى الله عليه مابين رأسه إلى نحره الحسين .

و قال :

حدثنا أحمد بن عبدالوهّاب ، نا أحمد بن خالد الوهبي ، نا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن هبيرة بن يريم ، **عن عليّ** قال : الحسن أشبه النّاس برسول الله صلّى الله عليه مابين الرأس إلى النحر .

و قال :

حدثنا محمّد بن عبدالله الحضرمي ، نا عبدالله بن سالم ، نا إبراهيم بن يوسف

عن أبيه ، عن أبي إسحاق ، عن هبيرة بن يريم ، عن عليّ رضي الله عنه قال : من سرّه أن ينظر إلى أشبه النّاس برسول الله صلى الله عليه وآله مابين عنقه إلى وجهه ، فلينظر إلى الحسن ابن عليّ ، ومن سرّه أن ينظر إلى أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وآله مابين عنقه إلى كعبه خلقاً ولوناً ، فلينظر إلى الحسين بن عليّ .

ومنهم العلامة ابن الأثيرالجزرى فى « اسدالغابة » (ج ٢ ص ١٩ ط مصر سنة ١٢٠٨) قال :

أخبرنا إسماعيل بن عبيدالله قال : و أخبرنا الترمذي ، أخبرنا عبدالله بن عبدالرّحمان ، أخبرنا عبيدالله بن موسى ، عن إسرائيل ، عن ابن إسحاق ، عن هاني ابن هاني ، عن عليّ ، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « صحيح الترمذي » .

و منهم الشيخ علاء الدين على المتقى الهندى المتوفى سنة ٩٧٥ فى « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ١٠٨ ط القديم بمصر) .

روى الحديث عن عليّ بعين ما تقدّم أوّلاً عن « المعجم الكبير » .

و منهم الحافظ عمادالدين أبوالفداء اسماعيل بن عمر بن كثيرالقرشى المتوفى سنة ٧٧٤ فى « البداية و النهاية » (ج ٨ ص ١٥٠ ط حيدرآباد) قال :

و قال جماعة : عن إسرائيل ، عن أبي‌إسحاق ، عن هاني بن هاني ، عن عليّ فذكر الحديث بعين ماتقدّم ، عن « صحيح التّرمذي » .

و منهم العلامة الخطيب العمرى التبريزى فى « مشكاة المصابيح » (ص ٥٧١ ط الدهلى) .

روى الحديث من طريق الترمذي عن عليّ بعين ماتقدّم عنه في « صحيحه » .

ومنهم العلامة بدرالدين محمود بن أحمد العينى فى « عمدة القارى » (ج ١٦ ص ٢٤٣ ط المنيرية بمصر) .

روى الحديث من طريق الترمذي وابن حبان ، عن علي بعين ما تقدم عن « صحيحه » .

و منهم العلامة محمد طاهر بن على الصديقى الفتنى فى « مجمع بحارالانوار » (ج ٢ ص ١٧٠ ط نول كشور فى لكهنو) .

أشار إلى الحديث بذكر صدره .

و منهم العلامة الخطيب التبريزى العمرى فى « مشكاة المصابيح » (ج ٣ ص ٢٦١ ط دهلى) .

روى الحديث عن الترمذي بعين ما تقدم في « صحيحه » .

ومنهم العلامة سبط ابن الجوزى فى « التذكرة » (ص ٢٠٣ ط الغرى).

روى الحديث بعين ماتقدم عن « مقتل الحسين » .

و منهم العلامة محب الدين الطبرى فى « ذخائر العقبى »(ص ١٢٧ ط مصر) .

روى الحديث من طريق أبي حاتم و الترمذي بعين ما تقدم عن « صحيحه » .

ومنهم الحافظ النووى فى « تهذيب الاسماء واللغات » (ج ١ ص ١٦٣ ط المنيرية بمصر) .

روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » .

و منهم العلامة ابن الاثير الجزرى فى « جامع الاصول » (ج ١٠ ص ٢٤ ط المحمدية بمصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » .

و منهم العلامة الصفورى فى « نزهة المجالس » (ج ٢ ص ٢٣٠ طالقاهرة) .

روى الحديث من طريق البرماوي بعين ماتقدم عن « صحيح الترمذي » .

ومنهم الحافظ الفقيه أبو الفضل العراقي في « طرح التثريب » (ج ١ ص ٤١ ط جميعة النشر بمصر) .

روى الحديث من طريق الترمذي عن عليّ بعين ما تقدّم عن « صحيحه » .

ومنهم العلامة شمس الدين محمد بن طولون الدمشقي في « الشذورات الذهبية » (ص ٧١ ط بيروت) .

روى الحديث من طريق الترمذي عن عليّ بعين ما تقدّم عن « ذخائر العقبى » .

ومنهم العلامة العارف الشيخ عبد الغني بن اسماعيل النابلسي الدمشقي في « ذخائر المواريث » (ج ٣ ص ٢٦ ط القاهرة) .

اشار إلى الحديث بذكر صدره .

و منهم العلامة ابن كثير الدمشقي في « البداية و النهاية » (ج ٨ ص ٣٣ ط مصر) .

روى الحديث من طريق أحمد عن حجّاج ، ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق ، عن هاني ، عن عليّ عليه السلام بعين ما تقدّم عن « مقتل الحسين » .

و رواه من طريق أبي داود الطيالسي ، عن قيس ، عن أبي إسحاق ، عن هاني ابن هاني ، عن عليّ عليه السلام بعين ما تقدّم عن « مقتل الحسين » .

و في (ج ٨ ص ١٥٠ ، الطبع المذكور)

رواه عن جماعة ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن هاني ، عن عليّ بعين ما تقدّم عن « صحيح الترمذي » ثمّ قال : قال الزّبير بن بكّار : حدّثني محمد بن الضحاك الحزامي ، قال : كان وجه الحسن يشبه وجه رسول الله ﷺ ، وكان جسد الحسين يشبه جسد رسول الله ﷺ

ومنهم العلامة الزرندي الحنفي في « نظم درر السمطين » (ص ١٩٤) .

روى الحديث مرسلاً بعين ما تقدّم عن « البداية والنهاية » .

و منهم العلامة ابن عساكر فی « تاریخ دمشق » (علی ما فی منتخبه ج ۴ ص ٢٠٢ ط روضة الشام) .

روى الحديث عن عليّ بعين ماتقدّم عن « مقتل الحسين » .

ومنهم العلامة ابن الصباغ المالکی فی « الفصول المهمة » (ص ١٣۴ ط الغری) .

روى الحديث عن عليّ عليه السلام بعين ماتقدّم عن « صحيح الترمذي » .

ومنهم العلامة الشیخ منصوربن علی ناصف فی « التاج الجامع » (ج ٣ ص ٣١٧ ط مصر) .

روى الحديث عن عليّ بعين ماتقدّم عن « صحيح الترمذي » .

ومنهم العلامة الذهبی فی « تاریخ الاسلام » (ص ۶ ط مصر) .

روى الحديث عن أبي إسحاق ، عن هاني ، عن عليّ عليه السلام بعين ما تقدّم عن « صحيح الترمذي » .

ومنهم العلامة الشیخ سلیمان البلخیالقندوزی فی « ینابیعالمودة » (ص ١۶٥ ط اسلامبول) .

روى الحديث من طريق الترمذي عن عليّ عليه السلام بعين ما تقدّم عن « صحيحه » .

ومنهم العلامة الزرندی الحنفی فی « نظم دررالسمطین » (ص ١٩۴ ط الغری) .

روىالحديث عن عليّ بعين ماتقدّم عن « منتخب كنز العمال » .

ورواه عن عليّ بعين ما تقدّم عن « صحيح الترمذي » .

و منهم العلامة البیجوری فی « شرح المواهب اللدنیة » (ص ٣١٩ ط مطبعة المصرية ببولاق) .

روى الحديث عن عليّ بعين ما تقدّم عن « صحيح الترمذي » .

و منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٢٦١ ط اسلامبول) .

روى الحديث عن عليّ بعين ما تقدّم عن « صحيح الترمذي » .

و منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ١١٠ مخطوط) .

روى الحديث نقلا عن الترمذي ، عن عليّ بعين ما تقدّم عن « صحيحه » .

و منهم العلامة الامرتسري الحنفي في « أرجح المطالب » (ص ٢٦٧ ط لاهور)

روى الحديث من طريق ابن سعد في « الطبقات » عن عليّ بعين ما تقدّم عن « صحيح الترمذي » .

الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة

و نروى في ذلك أحاديث :

الاول

حديث أبي سعيد الخدري

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في « مسنده » (ج ٣ ص ٣ ط الميمنية بمصر) قال :

حدثنا عبدالله ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن عبدالله الزبيري ، ثنا يزيد بن مردانية، قال : حدثنا ابن أبي نعم ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة .

و في (ج ٣ ص ٦٢ و ٨٢ ، الطبع المذكور)

حدثنا عبدالله، حدثني أبي ، ثنا أبو نعيم ، ثنا سفيان، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبدالرحمان بن أبي نعم ، عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة .

وفي (ج ٣ ص ٦٤ ، الطبع المذكور)

حدثنا عبدالله ، حدثني أبي ، ثنا عفان قال : ثنا خالد بن عبدالله ، ثنا يزيد ابن أبي زياد ، عن عبدالرحمان بن أبي نعم ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة ، وفاطمة سيدة نسائهم .

ومنهم الحافظ الترمذي في « صحيحه » (ج ١٣ ص ١٩١ ط الصاوي بمصر)

قال

حدّثنا محمود بن غيلان ، حدّثنا أبوداود الحفري ، عن سفيان ، عن يزيد ابن أبي‌زياد ، عن ابن أبي‌نعم ، عن أبي‌سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة .

قال : و حدثنا سفيان بن وكيع ، حدّثنا جرير و محمّد بن فضيل ، عن يزيد نحوه . قال أبوعيسى : هذا حديث صحيح و ابن أبي‌نعم هو عبدالرحمان بن أبي نعم .

و منهم العلامة النسائي في « الخصائص » (ص ٣٦ ط التقدم بمصر) قال :

أخبرنا يعقوب بن إبراهيم و محمّد بن آدم ، عن مروان ، عن الحكم بن عبدالرحمان وهو ابن أبي‌نعم ، عن أبيه ، عن أبي‌سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلّى‌الله عليه وسلّم : الحسن و الحسين سيّدا شباب أهل الجنّة إلاّ ابني الخالة عيسى ابن مريم ويحيى بن زكريّا .

قال : و أخبرنا عمرو بن منصور قال : حدّثنا أبونعيم قال : حدّثنا يزيد بن مروانية ، عن عبدالرّحمان ، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « صحيح الترمذي » سنداً و متناً .

و أخبرنا أحمد بن حرب قال : ابن فضيل عن يزيد ـ فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « صحيح الترمذي » .

ومنهم العلامة الطحاوي المتوفى سنة ٣٢١ في « مشكل الآثار » (ج ٢ ص ٣٩٣ ط حيدرآباد) قال :

حدّثنا فهد بن سليمان ، ثنا أبونعيم ، ثنا الحكم بن عبدالرّحمان البجلي ، ثنا أبي ، عن أبي سعيد الخدري ، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « الخصائص »

أولا

و منهم الحافظ أبو بكر البيهقي في كتابه « الاعتقاد » (ص ١٦٦ ط كامل مصباح)

روى الحديث عن أبي سعيد ، بعين ما تقدم عن صحيح الترمذي

ومنهم الحاكم النيشابوري في « المستدرك » (ج ٣ ص ١٦٦ ط حيدر آباد الدكن) قال

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا الحسن بن علي بن عفان ، ثنا عبد الحميد بن عبد الرحمان الحماني ، ثنا الحكم ، فذكر الحديث بعين ما تقدم أولا عن « الخصائص » سندا ومتنا .

و منهم الحافظ أبو نعيم في « حلية الاولياء » (ج ٥ ص ٧١ ط السعادة بمصر) قال :

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، قال : ثنا إسحاق بن الحسن الحربي ح و حدثنا سليمان بن أحمد قال : ثنا علي بن عبد العزيز قال : ثنا أبو نعيم قال : ثنا الحكم بن عبد الرحمان بن أبي نعم قال : ثنا أبو سعيد الخدري قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة ، الحديث .

حدثنا أبو بكر بن خلاد ، قال : ثنا الحرث بن أبي أسامة ، قال : ثنا خلف ابن الوليد الجوهري . قال : ثنا إسماعيل بن زكريا ، عن يزيد ، عن الحكم بن عبد الرحمان ، عن أبي سعيد ، فذكر الحديث بعينه ثم قال : رواه الثوري وحمزة الزيات ، عن يزيد مثله . ورواه يزيد بن مروانية ، عن عبد الرحمان ، فذكر الحديث بعينه .

و منهم الحافظ المذكور في كتابه « أخبار اصفهان » (ج ٢ ص ٣٤٣ ط ليدن) قال :

حدّثنا محمّد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى . ح و حدّثنا سليمان ابن أحمد ، ثنا عليّ بن عبدالعزيز قالا : ثنا أبونعيم ـ فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « صحيح الترمذي » سنداً و متنا .

و منهم الحافظ الطبراني في « المعجم الكبير » (ص ١٣١ مخطوط) قال :

حدثنا عليّ بن عبدالعزيز ، نا أبونعيم ، نا الحكم بن عبدالرحمان بن أبي‌نعم البجلي ، حدّثني أبي ، عن أبي‌سعيد الخدري « رض » قال : قال رسول الله صلّى‌الله عليه وسلّم : الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة إلاّ ابني الخالة عيسى ابن مريم و يحيى بن زكريّا .

قال : وحدثنا عليّ بن عبدالعزيز ، نا أبونعيم ، نا يزيد بن مردانبه ، عن عبدالرحمان بن أبي‌نعيم ، عن أبي‌سعيد الخدري قال : قال رسول‌الله ﷺ : الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة .

قال : و حدثنا محمّد بن عبدالله الحضرمي قال : وجدت في كتاب عقبة بن قبيصة نا أبي ، عن حمزة الزيّات ، عن يزيد بن أبي‌زياد ، عن عبدالرحمان بن أبي نعيم ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة .

قال : وحدثنا زكريا بن يحيى الساجي ، نا الحسن بن معاوية بن هشام ، نا عليّ بن قادم ، نا سفيان ، عن يزيد بن أبي‌زياد ، عن أبي‌نعيم ، عن أبي‌سعيد الخدري رضي‌الله عنه قال : قال رسول‌الله ﷺ : حسن وحسين سيّدا شباب أهل الجنّة .

قال : وحدثنا محمّد بن عبدالله الحضرمي ، نا حرب بن الحسن الطحان ، نا عبدالعزيز بن محمّد الدراوردي، عن صفوان بن سليم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي‌سعيد قال : قال رسول‌الله ﷺ : الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة .

قال: وحدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، نا سويد بن سعيد ، نا أبومعاوية ، عن الأعمش ، عن عطيّة ، عن أبي‌سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : الحسن و الحسين سيّدا شباب أهل الجنّة .

و منهم الحافظ أبوبكر البغدادى في « تاريخ بغداد » (ج ٤ ص ٢٠٤ ط السعادة بمصر) قال :

أخبرنا محمد بن طلحة النعالي، حدّثنا أبوالحسن أحمد بن محمد بن مقسم العطار ، حدّثنا أحمد بن الصلت ، حدّثنا أبونعيم الفضل بن دكين ، حدّثنا الحكم بن عبدالرّحمان بن أبي‌نعيم ، حدّثني أبي ، عن أبي‌سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم : الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة إلاّ ابني الخالة عيسى ابن مريم و يحيى بن زكريّا .

و في (ج ٩ ص ٢٣١ الطبع المذكور)

عن أبي‌معاوية ، عن الأعمش، عن‌عطيّة ، عن أبي‌سعيد أنّ النّبي صلى الله عليه وآله قال : الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة .

و في (ج ٩ ص ٢٣٢ ، الطبع المذكور)

حدثنا عبدالله بن إبراهيم بن جعفر الزبيبي ، حدّثنا أحمد يعني ابن عبدالرّحمان بن مرزوق البزوري، حدّثنا سويد ، حدّثنا أبومعاوية ، عن الأعمش ، عن عطيّة ، عن أبي‌سعيد ، عن النّبي صلى الله عليه وآله قال : الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة .

و في (ج ١١ ص ٩٠ ط السعادة بمصر)

أخبرنا عبدالباقي بن محمد الطحّان ، أخبرنا أبوعليّ محمد بن أحمد بن الحسن الصوّاف ، حدّثنا أبوعليّ بشر بن موسى بن صالح الأسدي ، حدّثنا أبونعيم ، عن أبي‌سعيد ، فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « صحيح الترمذي » .

ومنهم الفقيه ولي الدين أبو زرعة العراقي في « طرح التثريب » (ج ١ ص ٣٩ ط جمعية النشر بمصر) .

روى الحديث نقلاً عن النسائي والترمذي بعين ما تقدّم عنهما بلاواسطة .

و منهم العلامة ابن الجوزي في « صفة الصفوة » (ج ١ ص ٣٢١ ط حيدرآباد الدكن) قال :

عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ : الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في « الفصول المهمة » (ص ١٣٦ ط الغري) .

روى الحديث نقلاً عن الترمذي بعين ماتقدّم عنه في « صحيحه »

ومنهم العلامة البغوي في « مصابيح السنة » (ص ٢٠٧ ط الخيرية بمصر) .

و عن أبي سعيد رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة .

ومنهم العلامة ابن عساكر في « التاريخ الكبير » (ج ٢ ص ٥٦ ط دمشق) قال :

و أخبرنا عليّ بن إبراهيم الحسني بسنده إليه ، ثمّ إلى أبي سعيد الخدري ، عن النبيّ ﷺ قال : الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة .

و منهم العلامة ابن الأثير الجزري المتوفى سنة ٦٣٠ في « اسد الغابة » (ج ٢ ص ١١ ط مصر سنة ١٢٨٥) قال :

أخبرنا عمر بن محمّد بن طبرزد ، أخبرنا أبو العباس أحمد بن أبي غالب بن الطلاية الورّاق، أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن عليّ بن الأحمد الانماطي ، أخبرنا أبو طاهر محمّد بن عبد الرّحمان المخلص، أخبرنا عبدالله بن محمّد البغوي ، أخبرنا داود بن رشيد

أخبرنا مروان ، فذكر الحديث بعين ما تقدّم أوّلاً عن « الخصائص » .

و منهم العلامة محب الدين الطبرى فى « ذخائر العقبى » (ص ۱۲۶)

روى الحديث من طريق أبي حاتم و المخلص الذهبي وغيرهما عن أبي سعيد بعين ماتقدّم أوّلاً عن « الخصائص »

ومنهم العلامة سبط ابن الجوزى فى « التذكرة » (ص ۲۴۳ ط الغرى) قال :

قال أحمد في المسند : حدّثنا أبو نعيم ، حدّثنا سفيان ، عن يزيد بن أبي زياد عن أبي نعيم، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة ، وقد أخرجه الترمذي أيضاً .

و منهم العلامة النواوى المتوفى سنة ۶۷۷ فى « تهذيب الاسماء واللغات » (ج ۱ ص ۱۶۰ ط المنيرية بمصر) .

روى الحديث من طريق الترمذي بعين ماتقدّم عنه في « صحيحه » .

و منهم العلامة الذهبى فى « تاريخ الاسلام » (ج ۴ ص ۱۴۴ ط مصر) قال :

أخبرنا إسحاق الصفّار ، أنا يوسف بن خليل ، أنا اللبّان ، أنا أبو عليّ ، أنا أبو نعيم ، فذكر الحديث بعين ما تقدّم في «أخبار اصبهان» سنداً متناً .

و فى (ج ۳ ص ۶ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق أحمد ، عن أبي سعيد بعين ما تقدّم عن « صحيح الترمذي » .

ومنهم العلامة المذكور فى « تلخيص المستدرك » (المطبوع بهامش المسند ج ۳ ص ۱۶۶ ط حيدرآباد) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « المستدرك » بتلخيص السند .

و منهم العلامة المذكور في « سير أعلام النبلاء » (ج ٣ ص ١٦٧ ط مصر) .

روى الحديث فيه أيضاً بعين ماتقدّم عن « صحيح الترمذي » متناً وسنداً بادياً من يزيد بن أبي‌زياد .

ومنهم العلامة المذكور في « تاريخ الاسلام » (ج ٣ ص ٥) .

روى الحديث من طريق أحمد بعين ماتقدّم عن « التذكرة » سنداً و متناً .

و منهم العلامة المذكور في « ميزان الاعتدال » (ج ١ ص ٤٣٥) .

روى الحديث عن سويد ، عن أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن عطيّة ، عن أبي سعيد .

و منهم العلامة عمادالدين اسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي في «البداية والنهاية » (ج ٢ ص ٥١ ط مصر) قال :

و روى من طريق أبي‌داود الطيالسي و غيره عن الحكم ، فذكر الحديث بعين ما تقدّم أوّلاً عن « الخصائص » .

و في (ج ص ٢٠٦ ، الطبع المذكور)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « اسدالغابة » سندا و متنا ثمّ قال : و أخرجه النسائي من حديث مروان بن معاوية الفزاري به ثمّ قال :

قال الإمام أحمد : حدّثنا أبونعيم ، ثنا سفيان ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن أبي‌نعيم ، عن أبي‌سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة .

ورواه الترمذي من حديث سفيان الثوري وغيره ، عن يزيد بن أبي‌زياد وقال : حسن صحيح .

ومنهم العلامة المولى على المتقي الهندي في« كنزالعمال » (ج ١٢

ص ١٠٠ ط حيدرآبادالدكن) .

روى الحديث عن أبي‌سعيد بعين ما تقدّم عن « الخصائص » .

ومنهم العلامة ابن‌حجر الهيتمى فى « الصواعق المحرقة » (ص ١٣٥ ط عبداللطيف بمصر) .

روى الحديث من طريق التّرمذي والحاكم بعين ما تقدّم عن « صحيح الترمذي » .

و منهم الحافظ شهاب‌الدين العسقلانى فى « تهذيب التهذيب » (ج ٣ ص ٣٥٨ ط حيدرآباد) .

روى ابن أبي‌شيبة من طريق عبدالرّحمان أبي‌نعيم ، عن أبي‌سعيد ، حدّثني ، عن‌النّبي صلّى الله عليه وآله قال : الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة .

ومنهم العلامة الخطيب التبريزى فى « مشكاة المصابيح » (ص ١٧٠ ط الدهلى) .

روى الحديث من طريق الترمذي بعين ماتقدّم عنه في « صحيحه » .

ومنهم العلامة السيوطى فى « الخصائص الكبرى » (ج ٢ ص ٢٦٥ ط حيدرآبادالدكن) .

روى الحديث من طريق الحاكم بعين ما تقدّم عنه في « المستدرك » .

و منهم العلامة المذكور فى « تاريخ الخلفاء » (ص ٧٣ ط الميمنية بمصر) .

روى‌الحديث من‌طريق التّرمذي والحاكم عن أبي‌سعيد بعين‌ماتقدّم عن« صحيح التّرمذي » .

ومنهم الحافظ شمس‌الدين‌السخاوى المتوفى سنة ٩٠٢ فى « المقاصد الحسنة » (ص١٨٩ ط مكتبة الخانجى بمصر) .

روى الحديث نقلاً عن الترمذي بعين ماتقدّم عنه في « صحيحه » .

ومنهم العلامة الشيخ شمس الدين محمد بن طولون الدمشقى الحنفى في « الشذورات الذهبية في تراجم الائمة الاثنى عشرية » (ص ٦٦ ط بيروت) .

روى الحديث من طريق الترمذي ، بعين ماتقدّم عن « صحيحه » .

ومنهم العلامة ابن الديبع الشيباني في « تمييز الطيب من الخبيث » (ص ٨٥ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الترمذي وأحمد وابن حبّان والحاكم ، عن أبي سعيد بعين ماتقدّم عن « صحيح الترمذي » .

و منهم العلامة حسن بن المولوى أمان الله الدهلوى في « تجهيز الجيش » (ص ٢٥٥ مخطوط) .

روى الحديث نقلاً عن صاحب المشكاة ، عن أبي سعيد بعين ما تقدّم عنه بلاواسطة .

ومنهم العلامة السفاريني في « شرح ثلاثيات مسند أحمد » (ج ٢ ص ٥٥٨ ط القاهرة) .

روى الحديث من طريق الترمذي ، عن أبي سعيد بعين ماتقدّم عنه بلاواسطة .

ومنهم العلامة الروداني في « جمع الفوائد من جامع الاصول » (ج ٢ ص ٢١٧ ط هند) .

روى الحديث من طريق الترمذي ، عن أبي سعيد بعين ماتقدّم عنه بلاواسطة .

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ١٦٢ من النسخة المكتبة الظاهرية بدمشق)

روى الحديث من طريق أبي حاتم والمخلص الذهبي ، عن أبي سعيد بعين ماتقدّم أولاً عن الخصائص .

و منهم العلامة النبهاني في « جواهر البحار » (ج ١ ص ٢٦٠ ط القاهرة)

روى الحديث من طريق الحاكم ، عن أبي‌سعيد بعين ماتقدّم عنه بلا واسطة لكنّه أسقط قوله: إلاّ ابني الخالة.

و منهم العلامة الشيخ عبدالغني بن اسماعيل النابلسي في « ذخائر المواريث » (ج ٣ ص ١٨٣) .

روى الحديث من طريق الترمذي بعين ماتقدّم عنه بالاواسطة .

ومنهم العلامة عبدالقادر بن عبدالكريم الورديفي الخيري الشفشاوني المصري في « سعد الشموس و الاقمار » (ص ٢١١ ط التقدم العلمية بالقاهرة) .

روى‌الحديث من طريق التّرمذي بعين ماتقدّم عن « صحيحه » .

و منهم العلامة النقشبندي الخالدي في « صلح الاخوان » (ص ١١٧ ط بمبئی) .

روى‌الحديث نقلاً عن « المستدرك » إلى قوله : أهل‌الجنّة .

ومنهم‌العلامة ابن‌الديبع الشيباني في « تيسيرالوصول » (ج ٢ ص١٥٠ ط نول كشور) .

روى‌الحديث من طريق التّرمذي‌عن أبي‌سعيد بعين ماتقدّم عن « صحيحه » .

ومنهم العلامة الكمشخانوي الخالدي في « راموزالاحاديث » (ص ٢٠٢ ط قشلهٔ همايون بالاستانه) قال :

الحسن و الحسين سيّدا شباب أهل الجنّة ش حم ت حسن صحيح حل عد كر و أنس و ابن‌مسعود ، عن أبي‌سعيد و عمر .

و منهم العلامة العارف المولوي السيد شاه تقي علي‌الكاظمي العلوي الشهير بقلندر الهندي الحنفي في « الروض الازهر » (ص ١٩٧ ط

حيدرآباد) .

روى الحديث من طريق التّرمذي والحاكم ، عن أبي سعيد بعين ما تقدّم عن « صحيح الترمذي » .

و منهم العلامة البلخى القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ٢٢٢ ط اسلامبول) .

روى الحديث من طريق أبي حاتم و المخلص الذّهبي ، عن أبي سعيد بعين ما تقدّم أوّلاً عن « الخصائص » .

و فى (ص ١٦٧ ، ط اسلامبول)

روى من حديث حذيفة رفعه : الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة قال : وله طرق أيضاً و في الباب عن عليّ وجابر و بريدة و أبي سعيد .

و فى (ص ١٦٤ ، الطبع المذكور) .

روى الحديث نقلاً عن الترمذي بعين ما تقدّم عنه بلاواسطة .

ومنهم العلامة الشيخ منصور بن على ناصف فى « التاج الجامع للاصول » (ج ٣ ص ٣١٧ ط مصر) .

روى الحديث عن أبي سعيد بعين ما تقدّم .

الثانى

حديث حذيفة

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ أحمد بن حنبل فى «مسنده» (ج ٥ ص ٣٩١ ط الميمنية بمصر) قال :

حدّثنا عبدالله ، حدّثني أبي ، ثنا حسين بن محمّد ، ثنا إسرائيل ، عن ميسرة ابن حبيب ، عن المنهال بن عمرو ، عن زربن حبيش ، عن حذيفة قال : سئلتني اُمّي منذمتي عهدك بالنّبي صلّى الله عليه وسلّم ؟ قال : فقلت لها : منذ كذا و كذا قال : فنالت مني وسبّتني قال: فقلت لها: دعيني فاني آتي النّبي ﷺ فاُصلّي معه المغرب ثمّ لا أدعه حتّى يستغفر لي ولك، فأتيت النّبي ﷺ فصلّيت معه المغرب فصلّى النّبي ﷺ العشاء ، ثمّ انفتل فتبعته فعرض له عارض فناجاه ثمّ ذهب فاتبعته فسمع صوتى فقال : من هذا ؟ فقلت : حذيفة قال : مالك ؟ فحدّثته بالأمر فقال : غفرالله لك ولاُمّك ثمّ قال: أمارأيت العارض الّذي عرض لي قبيل ؟ قال : قلت : بلى قال: فهوملك من الملائكة لم يهبط الأرض قبل هذه اللّيلة فاستأذن ربّه أن يسلّم عليّ و يبشّرني أنّ الحسن و الحسين سيّدا شباب أهل الجنّة و أنّ فاطمة سيّدة نساء أهل الجنّة رضي الله عنهم.

و فى (ج ٥ ص ٣٩٢ ، الطبع المذكور)

حدّثنا عبدالله ، حدّثني أبي ، ثنا أسود بن عامر ، ثنا إسرائيل عن أبي السفر عن الشعبي ، عن حذيفة قال : أتيت النّبي ﷺ فصلّيت معه الظهر و العصر والمغرب والعشاء ثمّ تبعته وهو يريد يدخل بعض حجره فقام وأنا خلفه كأنّه يكلّم أحداً قال:

ثمّ قال : من هذا ؟ قلت : حذيفة قال : أتدري من كان معي ؟ قلت : لا ، قال : فإن جبرئيل جاء يبشّرني إنّ الحسن و الحسين سيّدا شباب أهل الجنّة قال : فقال حذيفة : فاستغفر لي ولأمّي قال : غفرالله لك يا حذيفة ولأمّك .

ومنهم الحافظ الترمذى فى « صحيحه » (ج ١٣ ص ١٩٧ ط مطبعة الصادى بمصر) قال :

حدّثنا عبدالله بن عبدالرّحمان و إسحاق بن منصور قالا : أخبرنا محمّد بن يوسف ، عن إسرائيل . فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن مسند أحمد أوّلاً سنداً ومتناً في المعنى ، إلى قوله : غفرالله لك ولأمّك ثمّ قال : إنّ هذا ملك لم ينزل الأرض قط قبل هذه الليلة استأذن ربّه أن يسلّم عليّ ويبشّرني بأنّ فاطمة سيّدة نساء أهل الجنّة وأنّ الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة .

ومنهم الحاكم النيسابورى فى « المستدرك » (ج ٣ ص ٣٨١ ط حيدرآباد) قال :

أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، حدّثني أبي ، ثنا محمّد بن بكر ، أنا إسرائيل ، عن ميسرة بن حبيب ، عن المنهال بن عمرو ، عن زر بن حبيش ، عن حذيفة ، عن النّبي صلّى الله عليه و سلّم قال : أتاني جبرئيل عليه الصّلاة والسّلام فقال : إنّ الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة .

ومنهم العلامة الخطيب البغدادى فى « تاريخ بغداد » (ج ٦ ص ٣٧٢ ط السعادة بمصر) قال :

أخبرنا أبومحمّد عبدالله بن عليّ بن عياض القاضي ـ بصور ـ أخبرنا محمّد بن أحمدبن جميع الغساني ، أخبرنا محمّد بن الحسين بن عبيد بن حمدون الحافظ ـ المعروف بابن عجل ـ قال : حدّثنا إسحاق بن عبدالله بن أبي بدر القطربكي ، حدّثنا حسين ابن محمّد المروزي ، قال : حدّثنا إسرائيل ، عن ميسرة بن حبيب ، عن المنهال بن عمرو

عن زر بن حبيش ، عن حذيفة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة .

و منهم الحافظ الطبراني في « المعجم الكبير » (ص ١٣١ مخطوط) قال :

حدثنا علي بن عبدالعزيز، نا عاصم بن علي، نا قيس بن الربيع ، حدثني ميسرة بن حبيب ، عن عدي بن ثابت ، عن زر بن حبيش ، عن حذيفة أن رسول الله صلى الله عليه قال : هذا ملك من الملائكة استأذن ربه ليسلم علي ويزورني لم يهبط إلى الأرض قبلها ، فبشرني أن حسناً وحسيناً سيدا شباب أهل الجنة .

قال: وحدثنا عبدالعزيز بن يعقوب أبوالأصبع القيصراني ، نا محمد بن يوسف الفريابي ، نا إسرائيل ، عن ميسرة بن حبيب ، عن المنهال بن عمرو ، عن زر بن حبيش ، عن حذيفة ، عن النبي صلى الله عليه مثله .

قال : و حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، نا الهيثم بن خارجة ، نا أبوالأسود عبدالله بن عامر الهاشمي ، عن عاصم ، عن زر ، عن حذيفة (رض) قال : رأينا في وجه رسول الله صلى الله عليه السرور يوماً من الأيام ، فقلنا : يا رسول الله لقد رأينا في وجهك تباشير السرور قال : وكيف لا أسر وقد أتاني جبرئيل عليه السلام ، فبشرني أن حسناً وحسيناً سيدا شباب أهل الجنة وأبوهما أفضل منهما .

قال: وحدثنا محمد بن الحسن الأنماطي ، نا عبيد بن جبار الحلبي ، نا عطاء ابن مسلم الخفاف ، حدثني أبوعمرة الأشجعي ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن قيس ابن أبي حازم ، عن حذيفة ابن اليماني رضي الله عنه قال : بت عند رسول الله صلى الله عليه وآله فرأيت عنده شخصاً ، فقال لي : يا حذيفة هل رأيت ؟ قلت : نعم ، يا رسول الله ، قال : هذا ملك لم يهبط إلي منذ بعثت أتاني الليلة ، فبشرني أن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة .

ومنهم الحافظ ابن عساكر الدمشقي في « تاريخ دمشق » (ج ٤ ص ٢٠٦ ط روضة الشام) .

روى الحديث عن حذيفة بعين ماتقدّم ثانياً عن « المسند » .

و منهم العلامة الذهبي في « تاريخ الاسلام » (ص ٦ ط مصر) قال :

وعن حذيفة قال: قال لي رسول الله ﷺ: جائني جبرئيل فبشّرني أنّ الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة ، رواه أحمد في مسنده باسناد حسن . و روى نحوه من حديث ابن عمر وعليّ باسنادين جيّدين ، و في الباب عن عمر وابن عباس وابن مسعود ومالك بن الحويرث وأنس بأسانيد .

و منهم العلامة المذكور في « سير أعلام النبلاء » (ج ٣ ص ١٦٨ ط مصر) .

روى عن إسرائيل ، عن ابن أبي السفر ، عن الشعبي ، عن حذيفة ، بعين ماتقدّم عنه في « تاريخ الإسلام » ثمّ قال : وروى نحوه ، عن قيس بن أبي حازم ، و زرّ ، عن حذيفة .

و منهم الحافظ نورالدين علي بن أبي بكر في « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ١٨٣ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال :

وعن حذيفة بن اليمان قال : بتّ عند رسول الله ﷺ فرأيت عنده شخصاً فقال لي : يا حذيفة هل رأيت ؟ قلت : نعم ، قال : هذا ملك لم يهبط منذ بعثت أتاني الليلة يبشّرني أنّ الحسن و الحسين سيّدا شباب أهل الجنّة ـ قلت : رواه الترمذي باختصار ـ رواه الطبراني في الكبير والأوسط .

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في « كنزالعمال » (ج ١٣ ص ٨٣ ط حيدرآباد الدكن) .

روى الحديث من طريق الترمذي عن حذيفة بعين ماتقدّم عنه في «الصحيح» .

وفى (ص ٩٧ ، الطبع المذكور)

رواه من طريق الترمذي وأحمد و ابن حبان عن حذيفة بعين ما تقدم أولا عن « مسند أحمد » .

ورواه من طريق ابن سعد والحاكم ، عن حذيفة بعين ماتقدم عن «المستدرك» .

و فى (ص ١٠٧ ، الطبع المذكور)

رواه من طريق الطبراني ، عن حذيفة بعين ما تقدم عنه ثالثاً في « المعجم الكبير » .

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى « كنزالعمال» (ج ١٣ ص ١٠٦ ط حيدرآبادالدكن) .

روى الحديث عن حذيفة بعين ماتقدم عن « تاريخ الاسلام » .

ومنهم الحافظ الشيخ جلال‌الدين عبدالرحمان الشافعى فى « الحبائك فى أخبار الملائك » (ص ١٠٥ ط دارالتقريب بالقاهرة) .

روى الحديث من طريق الطبراني عن حذيفة بعين ما تقدم عنه أولاً في « المعجم الكبير » .

و منهم العلامة ابن حجر العسقلانى فى « الاصابة » (ج ١ ص ٣٢٩ ط مصطفى محمد بمصر) .قال :

ومن حديث حذيفة رفعه : الحسن والحسين سيدا شباب أهل‌الجنة .

و منهم العلامة النبهانى فى « الفتح الكبير » (ج ١ ص ٢٢ ط مصر) قال :

قال النبي صلى الله عليه وآله : أتاني جبرئيل فبشرني أن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة : ابن سعد عن حذيفة .

و منهم العلامة البدخشي فى « مفتاح‌النجا » (ص ١١٢ المخطوط) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « تاريخ الاسلام » ه

وقد تقدّم منّا نقل هذا الحديث في (ج ١٠ ص ٦٩ ، إلى ص ٨٠) في فضائل الزهراء فاطمة المرضيّة عن جماعة .

منهم الحافظ الترمذي في « صحيحه » (ج ١٣ ص ١٩٧ ط الصادى بمصر).

ومنهم الحافظ أحمد بن حنبل في « المسند » (ج ٥ ص ٣٩١ ط الميمنية بمصر) .

ومنهم الحاكم في « المستدرك » (ج ٣ ص ١٥١ ط حيدرآباد الدكن) .

و منهم العلامة أبو نعيم الاصفهاني في « حلية الاولياء » (ج ٤ ص ١٩٠).

و منهم الحافظ البيهقي في « الاعتقاد » (ص ١٦٥ ط كامل مصباح) .

و منهم العلامة هبة الله بن عساكر الدمشقي في « التاريخ » (على ما في منتخبه ج ٤ ص ٩٥ ط روضة الشام) .

و منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ في « مقتل الحسين » (ص ٥٥ ط الغرى) .

و منهم العلامة مجدالدين ابن الاثير الجزرى في « جامع الاصول » (ج ١٠ ص ٨٢ ط السنة المحمدية بمصر) .

و منهم العلامة المذكور في « اسد الغابة » (ج ٥ ص ٥٧٤ ط مصر) .

ومنهم العلامة الحمويني في « فرائد السمطين » (نسخة جامعة تهران)

ومنهم العلامة البغوى في « مصابيح السنة » (ص ١٠٨) .

ومنهم العلامة محب الدين الطبرى في « ذخائر العقبى » (ص ١٢٩ ط مكتبة القدسي بمصر) .

و منهم العلامة أبو عبدالله محمد بن عثمان البغدادى في « المنتخب من صحيح البخارى و مسلم » (ص ٢١٩ مخطوط) .

ومنهم العلامة الگنجی فی « كفاية الطالب » (ص ۲۷۵ طبع الغری) .

ومنهم العلامة محمد بن أحمد بن عثمان الذهبی فی « تاريخ الاسلام » (ج ۲ ص ۹۰ ط دارالمعارف بمصر) .

ومنهم العلامة المذكور فی « تاريخ الاسلام » (ج ۲ ص ۲۱۷) .

ومنهم العلامة الخطيب التبريزی فی « مشكاة المصابيح » (ص ۵۷۱ ط الدهلی) .

ومنهم العلامة أحمدبن حجر الهيتمی فی «الصواعق المحرقة» (ص ۱۸۵ ف ۲ ط عبداللطيف بمصر)

و منهم العلامة ابن كثير الدمشقی فی « البداية و النهاية » (ص۲۰۶ ط مصر) .

ومنهم العلامة الشيخ نورالدين علی بن الصباغ المالكی فی « الفصول المهمة » (ص ۱۲۷ ط الغری) .

و منهم العلامة الشيخ جلال الدين عبدالرحمان الشافعی السيوطی فی « الحاوی للفتاوی » (ج ۲ ص ۲۶۷ ط القاهرة) .

و منهم العلامة المذكور فی « الخصائص الكبری » (ج ۲ ص ۲۲۶ ط حيدرآبادالدكن) .

و منهم العلامة المذكور فی « الجامع الصغير » (ج ۱ ص ۷ ط مصر) .

ومنهم العلامة المتقی الهندی فی «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ۵ ص ۹۷ ، ط الميمنية بمصر) .

و منهم العلامة ابن الديبع الشيبانی فی « تيسير الوصول الی جامع الاصول » (ج ۲ ص ۱۵۴ ط نول كشور فی كانفور) .

و منهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمی المكی الشافعی فی « الصواعق

المحرقة » (ص ١٨٩ ط عبداللطيف بمصر) .

و منهم العلامة جلال‌الدين عطاءالله الدشتكى المتوفى سنة ١٠٠٠ فى « روضة الاحباب » (ص ٦٦٥مخطوط) .

و منهم العلامة السيوطى فى « الحبائك فى أخبار الملائك » (ص١٠٥) .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالهادى نجاس‌رضوان الابيارى فى «العرائس الواضحة » (ص ١٩٥) .

و منهم العلامة البدخشى فى « مفتاح النجا » (ص ١٧ مخطوط) .

و منهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ١٦٥ ط اسلامبول) .

و منهم العلامة باكثير الحضرمى فى « وسيلة المآل » (ص ١٦١ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

ومنهم العلامة السيدمحمد صديق حسن‌خان‌الهندى فى «حسن‌الاسوة » (ص ٢٩٠ ط الاستانة) .

و منهم العلامة الشيخ عبدالهادى (نجا) الابيارى المصرى المالك المعاصر فى « جالية الكدر » فى « شرح منظومة البرزنجى » (ص ١٩٥ ط مصر) .

و منهم العلامة الامرتسرى فى « أرجح المطالب » (ص ٢٤١ ط لاهور) .

و منهم العلامة أبوعثمان عمرو بن بحر الليثى الجاحظ فى « التاج الجامع » (ج ٣ ص ٣١٧ ط مصر) .

و منهم العلامة الملا على القارى الهروى فى « جمع الوسائل » (ج ١

ص ٢٦٩ ط القاهرة).

و منهم العلامة الشفشاوني الورديفي المصري في « سعد الشموس والاقمار » (ص ٢٠٣ ط التقدم العلمية بالقاهرة) .

و منهم العلامة الشيخ يوسف النبهاني في « الفتح الكبير » (ج ١ ص ٢٨) .

الثالث

حديث أبي بكر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أبوالمؤيد موفق بن أحمد في « مقتل الحسين » (ص ٩٢ ط الغرى) قال :

أخبرنا جارالله العلامة أبوالقاسم محمود بن عمرزمخشري ، حدّثنا الأستاذ الأمين أبوالحسن عليّ بن الحسين بن مردك الرازيّ ، أخبرنا الحافظ أبوسعد إسماعيل بن عليّ بن الحسين السمّان ، أخبرنا أبو زكريّا أحمد بن محمّد الصوفي بقرائتي عليه بدمشق ، حدّثنا أحمد بن محمّد العمركي ، حدّثنا محمّد بن معاذ الهروي ، حدّثنا أحمد الفريابي ، حدّثنا عمروبن جريرالبجلي ، عن إسماعيل بن أبيخالد، عن الشعبي ، عن ابن مسعود ، عن أبيبكر الصديق ، عن النّبي صلى الله عليه وآله : أنّ الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ١٢٩ ط مكتبة القدسي بالقاهرة) .

روى الحديث من طريق ابن السمّان في الموافقة عن أبي بكر بعين ما تقدّم

عن « مقتل الحسين » .

و منهم العلامة الشاه تقى القلندر الهندى فى « الروض الازهر » (ص ١٠٤ ط حيدرآبادالدكن) .

روي الحديث من طريق ابن الأخضر ، عن أبي بكر بعين ما تقدّم عن « مقتل الحسين » .

و منهم العلامة باكثير الحضرمى فى « وسيلة المآل » (ص ١٦٢ ، نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق ابن السمّان في الموافقة ، عن أبي بكر بعين ما تقدّم عن « مقتل الحسين » .

الرابع
حديث عمر بن الخطاب

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم الاصبهانى فى « حلية الاولياء » (ج ٤ ص ١٣٩ ط السعادة بمصر) قال :

حدثنا محمّد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبدالله بن سليمان بن الاشعث ح و حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمّد بن عون السّيرا في المقرى قالا : ثنا أحمد بن المقدام ، ثنا حكيم بن حزام أبوسمير ، ثنا الأعمش ، عن إبراهيم بن يزيد التيمي عن أبيه ، في حديث قال : قال عليّ لشريح أما سمعت عمر بن الخطاب يقول : قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم : الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة . قال : اللهمّ نعم .

ورواه أولاد شريح عنه عن عليّ نحوه.

و منهم الحافظ الطبراني في « المعجم الكبير » (ص ١٣١ نسخة جامعة طهران) قال :

حدثنا محمد بن عون السيرافي ، نا أبوالأشعث أحمد بن المقدام ، نا أبوسمير حكيم بن حذام ، عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن شريح القاضي عن عمر بن الخطاب « رض » أن النبي صلى الله عليه قال : الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة .

و منهم الحافظ الهيتمي في « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ١٨٢ ط مكتبة القدسي في القاهرة) .

روى الحديث من طريق الطبراني ، عن عمر بعين ما تقدم عنه في « المعجم الكبير » .

ومنهم العلامة الشيخ علاءالدين علي المتقي الهندي في « منتخب كنز العمال » (ج ٧ ص ١٦ ط حيدرآباد) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « حلية الأولياء » .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص١٢٩ ط مكتبة القدسي بمصر) .

روى الحديث عن عمر بعين ما تقدم .

الخامس

حديث أبي هريرة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الطبراني في « المعجم الكبير » (ص ١٣١ مخطوط) قال :

حدثنا عليّ بن عبدالعزيز ، نا أبونعيم ، نا محمّد بن مروان الذّهلي ، حدّثني أبوحازم ، حدّثني أبوهريرة « رض » أنّ رسول الله صلّى الله عليه قال : إنّ ملكاً من السمّاء لم يكن زارني ، فاستأذن الله عزّوجلّ في زيارتي ، فبشّرني أنّ الحسن و الحسين سيّدا شباب أهل الجنّة .

و قال :

حدثنا محمّد بن عبدالله الحضرمي ، نا جمهور بن منصور ، نا سيف بن محمّد ، نا سفيان ، عن أبي الحجاف وحبيب بن أبي ثابت ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة « رض » عن النّبي صلّى الله عليه قال : الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة .

ومنهم العلامة شهاب الدين ابن عبدربه الاندلسي في « عقد الفريد » (ج ٢ ص ٢١١ ط الشرفية بمصر) .

قال : واوصى (الحسن) أن يدفن مع جدّه في بيت عايشة فمنعه مروان بن الحكم فردّوه إلى البقيع و قال أبوهريرة : على تمنعه أن يدفن مع جدّه ؟ فلقد أشهد أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة ، الحديث .

و في (ج ٢ ص ١٧٧ ، الطبع المذكور)

في حديث عروة بن الزّبير ، فلمّا حضرت الوفات الحسن بن عليّ أوصى بأن يدفن مع جدّه صلّى الله عليه وآله في ذلك الموضع فلمّا أراد بنوهاشم أن يحفروا له منعهم مروان وهو والي المدينة في أيّام معاوية فقال أبوهريرة : على م تمنعه ؟ فذكر الحديث بعين ما تقدّم عنه أوّلاً .

ومنهم جمال الدين محمد بن يوسف الزرندى الحنفى المتوفى سنة ٧٥٠ فى « نظم درر السمطين » (ص ٢٠٥ مطبعة القضاء) قال :

وروى أبوحازم ، قال : قال أبوهريرة « رض » حين منعوا الحسن أن يدفن مع رسول الله صلّى الله عليه وآله: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله : الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة من أحبّهما فقد أحبّني ومن أبغضهما فقد أبغضني .

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى « كنز العمال» (ج ١٣ ص ١٠٣ ط حيدرآباد الدكن) .

روى الحديث من طريق الطبراني وابن النجّار ، عن أبي هريرة بعين ما تقدّم أوّلاً عن « المعجم الكبير » .

و منهم العلامة أبوالمؤيد الموفق بن أحمد فى « مقتل الحسين » (ص ١٣٩ ط الغرى) قال :

نقل عن عبدالكريم بن محمّد بن حمدان في « تاريخه » عن أبي هريرة في حديث قال : وقد سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول : الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة .

ومنهم العلامة السيوطى فى « الحبائك فى أخبار الملائك » (ص ١٠٥) .

روى الحديث من طريق الطبراني بعين ماتقدّم عن « مجمع الزوائد » .

ومنهم العلامة البدخشى فى « مفتاح النجاء » (مخطوط) .

روى الحديث من طريق المدائني عن يحيى بن زكريّا ، عن هشام بن عروة ، عن أبي هريرة بعين ماتقدّم أوّلاً عن « عقد الفريد » .

السادس

حديث عبدالله بن مسعود

رواه القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم في « حلية الاولياء » (ج ٥ ص٥٨ ط السعادة بمصر) **قال :**

حدثنا فاروق الخطّابي قال : ثنا هشام بن عليّ السيرافي قال : ثنا عبدالحميد ابن بحر أبوسعيد الكوفي قال : ثنا منصور بن أبي الأسود ، عن الأعمش ، عن إبراهيم عن علقمة ، عن عبدالله قال : قال رسول الله ﷺ : الحسن و الحسين سيّدا شباب أهل الجنّة .

السابع

حديث جابر بن عبدالله

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الطبراني في «المعجم الكبير» (ص ١٣١ مخطوط) .

حدثنا أحمد بن عمرو القطراني ، نا محمّد بن الطفيل ، نا شريك ، عن جابر عن عبدالرّحمان بن سابط ، عن جابر بن عبدالله قال : قال رسول الله ﷺ : حسن وحسين سيّدا شباب أهل الجنّة .

ومنهم الحافظ الهيتمي في « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ١٨٣ ط مكتبة القدسي في القاهرة) .

روى الحديث من طريق الطبراني ، عن جابر بعين ما تقدّم عنه في « المعجم الكبير » .

و في (ج ٩ ص ١٧٨ ، الطبع المذكور)

رواه عنه من طريق البزار ، ثمّ قال : ورجاله رجال الصحيح .

ومنهم العلامة ابن عساكر الدمشقي في « تاريخ دمشق » (على ما في منتخبه ج ٤ ص ٢٠٦ ط روضة الشام) قال :

و أخرج ابن سعد عن جابر مرفوعاً : من سرّه أن ينظر إلى سيّدي شباب أهل الجنّة فلينظر إلى الحسن والحسين .

و منهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ١٦٢ ، نسخة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث عن جابر بعين ما تقدّم عن « تاريخ دمشق » .

الثامن
حديث أبي وائل

رواه القوم :

منهم العلامة ابن حجر العسقلاني في كتاب « الاصابة » (ج ١ ص ٢٥٦ ط مصطفى محمد بمصر) قال :

روى ابن أبي عزرة في مسنده من طريق ليث ، عن مجاهد ، عن أبي وائل أنّ ذا الكلاع سمع جهماً يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **ان حسناً وحسيناً سيدا شباب أهل الجنة .**

التاسع

حديث البراء بن عازب

رواه القوم :

منهم الحافظ نورالدين على بن أبى بكر فى « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ١٨٤ ط مكتبة القدسى فى القاهرة) قال :

وعن البراء يعني ابن عازب قال : قال رسول الله ﷺ : الحسن و الحسين سيّدا شباب أهل الجنّة ، رواه الطبراني واسناده حسن .

العاشر

حديث مالك بن الحويرث

رواه القوم :

منهم الحافظ أبوالقاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز بن المرزبان البغوى فى « معجم الصحابة » (ص ٨٣ ، النسخة المخطوطة) قال :

أخبرنا عبدالله قال : نا محمّد بن اشكاب قال : نا عمران بن اناث قال : نا ملك ابن الحسن بن ملك بن الحويرث قال : حدّثني أبي ، عن جدي قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم : الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة .

الحادى عشر

حديث اسامة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الطبراني في « المعجم الكبير » (ص ١٣٢ مخطوط) .

حدثنا محمد بن الفضل السقطي ، نا محمد بن عبدالله الأزري ، نا إسماعيل بن علية ، عن زياد الجصاص ، عن أبي عثمان النهدي ، عن اسامة بن زيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة ، اللهم إني احبهما ، فأحبهما .

و منهم الحافظ الهيتمي في « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ١٨٣ ط مكتبة القدسي في القاهرة) .

روى الحديث من طريق الطبراني عن جابر بعين ما تقدم عنه في « المعجم الكبير » .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى في « كنز العمال » (ج ١٣ ص ١٠٥ ط حيدرآباد الدكن) .

روى الحديث من طريق الطبراني ، عن اسامة بعين ماتقدم عنه في « المعجم الكبير » .

الثاني عشر

حديث علي عليه السلام

روواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الطبراني في « المعجم الكبير » (ص ١٣١ مخطوط) قال :

حدثنا عبيد بن غنّام ، نا أبو بكر بن أبي شيبة ، نا أبو الأحوص ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن عليّ رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة .

ورواه عن أبي الزّنباع روح بن الفرج المصري ، نا يزيد بن موهب الرّملي ، نا مسروح أبو شهاب ، عن سفيان الثوري ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن عليّ رضي الله عنه . ورواه بعينه عن القاسم بن محمد الدّلال الكوفي ، نا محوّل بن إبراهيم نا منصور بن أبي الأسود ، عن ليث ، عن الشعبي ، عن الحارث ، عن عليّ رضي الله عنه . و رواه بعينه عن القاسم بن محمد الدّلال الكوفي ، نا إبراهيم بن إسحاق الصّيني ، نا محمد بن أبان ، عن أبي جناب ، عن الشّعبي ، عن زيد بن يثيغ ، عن عليّ رضي الله عنه .

ومنهم الحافظ الخطيب البغدادي في « تاريخ بغداد » (ج ٤ ص ١٨٥ ط السعادة بمصر) قال :

أخبرنا محمد بن الحسين القطان قال : ثنا عبد الباقر بن قانع القاضي قال : نا محمد بن الحسن بن يعقوب الواجب قال : نا عبد الصمد بن حسان قال : نا محمد بن أبان ، عن أبي جناب ، عن الشعبي ، عن يزيد بن يثيع ، عن عليّ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة .

و في (ج ١٢ ص ۴ ، الطبع المذكور)

أخبرنا أبوعمر عبدالواحد محمّد بن عبدالله بن مهدي ، أخبرنا محمّد بن مخلد حدّثنا عليّ بن عبدالله بن معاوية بن شريح قال : حدّثنا أبي ، عن أبيه ، عن معاوية ابن شريح ، عن ميسرة ، عن شريح ، عن عليّ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة .

و منهم العلامة الحافظ أبونعيم في « حلية الاولياء » (ج ۴ ص ١٣٩ ط السعادة بمصر) قال :

حدّثنا محمّد بن عليّ بن حبيش قال : ثنا القاسم بن زكريا المقري قال : ثنا عليّ ابن عبدالله بن معاوية ، فذكر الحديث بعين ما تقدّم ثانياً عن « تاريخ بغداد » سنداً و متناً .

ومنهم الحافظ نورالدين على بن أبي‌بكر في « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ١٨٢ ط مكتبة القدسى فى القاهرة) قال :

و عن على قال : قال رسول الله ﷺ : الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة ، رواه الطّبراني بأسانيد .

ومنهم العلامة النسابة الشيخ شهاب‌الدين أحمد بن عبدالوهاب النويرى المقرى المتوفى سنة ٧٣٢ فى « نهاية الارب » (ج ٧ ص ٢٢٣ ط القاهرة) .

روى كتاباً لعليّ عليه السلام إلى معاوية وفيه : ومنّا سيّدا شباب أهل الجنّة .

و منهم العلامة شمس الدين الذهبى فى « سير أعلام النبلاء » (ج ٣ ص ١٨٩ ط مصر) .

روى من طريق الطّبراني ، عن عليّ مرفوعاً : الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى « كنز العمال » (ج١٣

ص ١٠٧ ط حيدرآبادالدكن) .

روىالحديث من طريق الطّبراني وأبي نعيم في « فضائل الصحابة » عن عليّ بعين ماتقدّم أخيرا عن « المعجم الكبير » .

الثالث عشر

حديث آخر له عليه السلام

رواه القوم :

منهم العلامة القاضي محمد بن خلف بن حيان الشهير بوكيع المتوفى سنة ٣٠٦ في كتابه « أخبارالقضاة » (ج ٢ ص ٢٠٠ ط السعادة بمصر) قال :

حدّثنا عليّ بن عبدالله بن معاوية بن ميسرة بن شريح بن الحارث القاضي قال : حدّثني أبي ، عن أبيه معاوية ، عن ميسرة ، عن شريح ، قال : لمّا توجّه عليّ عليه السلام إلى قتال معاوية افتقد درعاً له ، فلمّا رجع وجدها في يد يهوديّ يبيعها بسوق الكوفة ، فقال : يا يهودي الدرع درعي لم أهب ولم أبع ، فقال اليهودي : درعي و في يدي ، فقال : بيني و بينك القاضي ، قال : فأتياني ، فقعد عليّ إلى جنبي واليهوديّ بين يدي ، و قال : لولا أنّ خصمي ذميّ لاستويت معه في المجلس ، ولكنّي سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول : أصغروا بهم كما أصغر الله بهم، ثمّ قال : هذه الدرع درعي ، لم أبع ولم أهب ، فقال لليهوديّ : ما تقول ؟ قال : درعي و في يدي ، و قال شريح : يا أميرالمؤمنين هل من بيّنة ؟ قال : نعم الحسن ابني و قنبر يشهدان أنّ الدرع درعي ، قال شريح : يا أميرالمؤمنين شهادة الابن للأب لاتجوز فقال عليّ : سبحان الله ، رجل من أهل الجنّة لا تجوز شهادته سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول : الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة ، فقال اليهوديّ : أميرالمؤمنين قدّمني إلى

قاضيه وقاضيه يقضي عليه أشهد أنّ هذا الدّين على الحقّ ، وأشهد أن لا إله إلاّ الله، و أنّ محمّداً عبده و رسوله و أنّ الدرع درعك يا أمير المؤمنين ، سقطت معك ليلاً ، و توجّه مع عليّ يقاتل معه بالنهروان فقتل ، ثمّ قال : حدّثنيه سعيد بن أحمد أبوعثمان القاري ، قال : حدّثنا جعفر بن محمّد بن إسحاق بن يوسف الأزرق قال : حدّثنا حكيم بن حزام ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن شريح ، عن عليّ نحوه .

ومنهم العلامة الشيخ أبوالفلاح عبدالحي بن العماد الحنبلي المتوفى سنة ١٠٨٩ في كتابه « شذرات الذهب » (ج ١ ص ٨٥ طبع القاهرة) قال :

و حكى أنّ عليّاً دخل على شريح مع خصم له ذمّي فقام له شريح ، فقال له عليّ كرّم الله وجهه : هذا أوّل جورك فقال : لو كان خصمك مسلماً لماقمت و يقال : إنّه قضى على عليّ و ذلك أنّه ادّعى على الذمّي درعاً سقطت منه ، فقال للذمّي : ماتقول ؟ فقال: مالي وبيدي، فقال لعليّ كرّم الله وجهه : ألك بيّنة أنّها سقطت منك ؟ قال : نعم ، فأحضر كلاًّ من الحسن وعبده قنبر فقال : قبلت شهادة قنبر ورددت شهادة الحسن، فقال عليّ : ثكلتك اُمّك أما بلغك أنّ النّبي صلى الله عليه وآله قال : الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة فقال : اللّهمّ نعم ، غير أنّي لا أجيز شهادة الولد لوالده فقال لليهودي : خذها فليس عندي غيرهما فقال اليهودي : لكنّي أشهد أنّها لك و أنّ دينكم هو الحقّ ، قاضي المسلمين يحكم على أمير المؤمنين ويرضى أشهد أن لا إله إلاّ الله و أشهد أنّ محمّداً رسول الله ، فدفع عليّ الدرع له فرحاً باسلامه .

الرابع عشر

حديث آخر له عليه السلام أيضاً

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الطبراني في « المعجم الكبير » قال :

حدثنا محمّد بن عبدالله الحضرمي ، نا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي ، نا علي بن ثابت ، نا أسباط بن نصر ، عن جابر بن عبدالله بن نجى ، عن علي : والله ما من نبي إلاّ و ولد الأنبياء غيري و أن ابنيك سيّدا شباب أهل الجنّة إلاّ ابني الخالة يحيى وعيسى ، قاله لفاطمة .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى « منتخب كنزالعمال » (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ١٠٧ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث من طريق الطبراني وأبي نعيم في « فضائل الصحابة » بعين ماتقدّم عن « المعجم الكبير » .

و منهم العلامة البدخشى فى « مفتاح النجا » (ص ١١٢ مخطوط) .

روى الحديث من طريق الطبراني وأبي نعيم عن علي بعين ماتقدّم عن « منتخب كنزالعمال » .

الخامس عشر

حديث ابن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ الهندى علاءالدين على المتقى الحنفى المتوفى سنة ٩٧٥ فى «كنزالعمال» (ج ١٣ ص ١٠٥ طبع حيدرآبادالدكن) .

روى من طريق ابن‌عساكر ، عن ابن عباس قال : قال رسول‌الله ﷺ : الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة ، من أحبّهما فقد أحبّني و من أبغضهما فقد أبغضني .

و منهم العلامة الخطيب الخوارزمى فى « مقتل الحسين » (ص ٩٢ ط الغرى) قال :

و سمعت هذا الحديث (أي الحسن و الحسين سيّدا شباب أهل الجنّة) في « الصحاح » برواية ابن عباس .

السادس عشر

حديث الحسين بن على عليهما السلام

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ نورالدين على بن أبى بكر الهيتمى المتوفى سنة ٨٠٧ فى « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ١٨٤ ط مكتبة القدسى فى القاهرة) قال :

وعن الحسين بن علي قال : قال رسول‌الله ﷺ : الحسن والحسين سيّدا شباب

أهل الجنّة ، رواه الطّبراني في الأوسط .

و منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ١١٢ مخطوط)
قال

وأخرج ابن عساكر و ابن النّجار ، عن الحسين بن عليّ رضي‌الله عنهما قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : لا تسبّوا الحسن والحسين فإنّهما سيّدا شباب أهل الجنّة ، من الأوّلين والآخرين .

السابع عشر
حديث أبي رمثة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ الهندى علاء الدين على المتقى الحنفى المتوفى سنة ٩٧٥ فى كتابه « كنزالعمال » (فى سنن الاقوال والافعال ج ١٣ ص ١٠٦ طبع حيدرآبادالدكن) .

روى من طريق ابن عساكر عن أبي‌رمثة قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله حسين منّي وأنا منه هو سبط من الأسباط أحبّ الله من أحبّ حسيناً إنّ الحسن و الحسين سيّدا شباب أهل الجنّة .

و منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ١١٢ مخطوط) .

روى الحديث من طريق ابن‌عساكر ، عن أبي رمثة بعين ما تقدّم عن « كنز العمال » .

الثامن عشر

حديث ابن عمر

رواه القوم :

منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في « الفصول المهمة » (ص ١٥٤ ط مطبعة العدل في النجف) قال :

روى أنّه (أي رجل من أهل العراق) سأله (أي ابن عمر) عن المحرم يقتل الذّباب فقال : يا أهل العراق تسألون عن قتل الذّباب وقد قتلتم الحسين ابن رسول الله صلّى الله عليه و سلّم ، و ذكر الحديث و في آخره : هما سيّدا شباب أهل الجنّة .

ومنهم العلامة مجدالدين ابن الاثير في « المختار » (ص ٢٢ ط مصر) قال :

قال ابن‌عمر : سمعت النّبي صلّى الله عليه وآله يقول : هما ريحانتاي من الدّنيا وهما سيّدا شباب أهل الجنّة .

التاسع عشر

ما روى عن جماعة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمي في « الصواعق المحرقة » (ص ١٨٩ ط عبد اللطيف بمصر) قال :

أخرج أحمد و الترمذي ، عن أبي سعيد والطبراني ، عن عمر ، و عن علي و عن جابر وعن أبي هريرة وعن أسامة بن زيد و عن البراء ، وابن عدي ، عن ابن مسعود أنّ النّبي صلّى الله عليه و سلّم قال : الحسن و الحسين سيّدا شباب أهل الجنّة .

و منهم الحافظ السيوطي في « الجامع الصغير » (ج ١ ص ٥١٨ ط مصر) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « الصواعق » بالطرق المذكورة فيها عن الصحابة الّتي روى عنهم .

و منهم العلامة الشاه تقي الهندي في « الروض الازهر » (ص ١٩٩ ط مصر) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « الصواعق » بالطرق المذكورة فيها عن الصحابة الّتي روى عنهم . ثمّ قال : وأخرج ابن عساكر عن عليّ ، وعن ابن عمر ، وابن ماجة ، والحاكم عن ابن عمر ، والطبراني عن قرة ، و عن مالك بن الحويرث ، والحاكم عن ابن مسعود أنّ النّبي ﷺ قال : ابناي هذان الحسن و الحسين سيّدا شباب أهل الجنّة .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى « كنز العمال » (ج ١٣ ص ٩٧ ط حيدرآبادالدكن) .

روى الحديث فيه أيضاً بعين ما تقدّم عن « الصواعق » بالطرق المذكورة فيها عن الصحابة الّتي روى عنهم .

و منهم الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقى فى « الاعتقاد على مذهب السلف » (ص ١٦٠ ط القاهرة) قال :

و في حديث أبي سعيد و غيره عن النّبي ﷺ : الحسن والحسن سيّدا شباب أهل الجنّة .

و منهم العلامة البدخشى فى « مفتاح النجا » (ص ١١ ، المخطوط) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « الصواعق » بالطرق المذكورة فيها عن الصحابة الّتي روى عنهم و زاد حديث ابن عساكر عن عائشة ، و عن ابن عباس ، و ابن الأخضر، عن أبي بكر الصديق ثمّ قال: وزاد الطبراني في رواية عن اُسامة: اللّهمّ إنّي اُحبّهما فأحبّهما .

ومنهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ١٨٣ ط اسلامبول).

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « الصواعق » بالطرق المذكورة فيها من الصحابة الّتي روى عنهم .

و منهم العلامة الشيخ محمد الصبان المصرى المتوفى سنة ١٢٠٦ فى « اسعاف الراغبين » (المطبوع بهامش نورالابصار ص ١٢٨ ط مصر) .

وروى من طرق عديدة صحيحة أنّه صلّى الله عليه وسلّم قال : الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى « كنز العمال » (ج ١٣ ص ١٠٠ ط حيدرآبادالدكن) قال :

الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة وأبوهما خيرمنهما (ن ، ك ـ عن ابن‌عمر، طب عن قرة وعن مالك بن الحويرث ، ك ـ عن ابن‌مسعود) .

و منهم العلامة السيوطى فى « الدرر المنتثرة » (ص ١٤٠ المطبوع بهامش الفتاوى الحديثة لابن حجر) قال :

حديث: الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة ، رواه الترّمذي من حديث أبي‌سعيد وابن‌ماجه من حديث ابن عمر .

و منهم العلامة شمس‌الدين السخاوى فى « المقاصد الحسنة » .

قال بعد نقل الحديث : و لابن ماجة من حديث محمّد بن عبدالرّحمان بن أبي‌ذئب عن نافع ، عن ابن‌عمر مرفوعاً بزيادة : وأبوهما خير منهما ؛ وصححه الحاكم من هذا الوجه أيضاً ، وفي الباب عن جماعة .

و منهم العلامة النبهانى فى « الفتح الكبير » (ج ٢ ص ٨٠ ط مصر) قال :

(طب) عن عمر وعن عليّ وعن جابر و عن أبي‌هريرة (طس) عن أسامة بن زيد و عن البراء (عد) عن ابن مسعود : الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنّة إلاّ ابني الخالة عيسى بن مريم ويحيى بن زكريّا .

ومنهم‌العلامة العارف المولوى السيد شاه تقى‌الكاظمى العلوى الشهير بقلندر المتوفى سنة ١٢٨٠ فى « روض الازهر » (ص ١٠٤ ط حيدرآباد) قال :

أخرج الطّبراني عن عمر وغيره ، وابن‌عساكر ، عن عائشة (رض) وغيرها ، أنّ رسول الله ﷺ قال : الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة .

متمم العشرين

ما روى مرسلا

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ أبومظفر الاسفراينى فى « التبصير فى الدين » (ص ١۶٢) قال :

و قال صلّى الله عليه و سلّم : إنّهما (الحسن والحسين) سيّدا شباب أهل الجنّة .

ومنهم الحافظ ابن عبدالبر الاندلسى فى « الاستيعاب » (ج ١ ص١۴٢ ط حيدرآباد) قال :

و روى عن النّبي صلّى الله عليه وآله من وجوه : أنّه قال : في الحسن و الحسين رضي الله عنهما : إنّهما سيّدا شباب أهل الجنّة .

ومنهم العلامة الخزرجى فى « خلاصة تذهيب الكمال » (ص ۶۶ و۶٧ ط الخيرية بمصر) قال :

قال النّبي صلّى الله عليه وآله : الحسن و الحسين سيّدا شباب أهل الجنّة .

ومنهم العلامة أبوالتيسير عثمان مدوخ فى « العدل الشاهد » (ص ۴ ط القاهرة) قال :

و قال صلّى الله عليه وسلّم : الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة .

ومنهم العلامة عبدالله بن أحمدالمقدسى الحنبلى فى « لمعةالاعتقاد » (ص ٣۶ ط شاهين بمصر) قال :

قال رسول‌الله صلّى الله عليه و سلّم : الحسن والحسين سيّدا شباب أهل‌الجنّة .

و منهم العلامة محمد أمين فضل الله بن محب الله الحموى فى « جنى الجنتين فى تميز نوعى المثنيين » (ص ١٣٩ ط قدسى بمصر) .

(سيّدا شباب أهل الجنّة) الحسنان الاحسنان رضي الله عنهما ، هكذا جاء في الحديث .

و منهم العلامة شمس الدين الذهبى فى « دول الاسلام » (ص ٢٠٥) قال :

قال رسول الله ﷺ : الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن طاهر القتنى في « مجمع بحارالانوار » (ج ٢ ص ١٥٢ و ١٦٨ ط نول‌كشور) قال :

قال رسول الله ﷺ في الحسن والحسين : سيّدا شباب أهل الجنّة

ومنهم العلامة الشيخ محمد المالكى المصري فى « الطبقات المالكية » (ج ٢ ص ٨٩ ط السلفية بمصر) قال :

وقال صلّى الله عليه وسلّم في الحسن والحسن : سيّدا شباب أهل الجنّة .

ومنهم العلامة على بن الصباغ المالكى فى « الفصول المهمة » (ص ١٥٤ ط الغرى) .

روى عن النّبي قال رسول الله صلّى الله عليه و سلّم : الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة .

و منهم العلامة المناوى فى « كنوز الحقايق » (ص ٣٦ ط بولاق) .

روى من طريق أحمد قال : قال رسول الله ﷺ : إنّ الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة .

و فى (ص ٨٧ ، الطبع المذكور) .

نقل عن « فردوس الأخبار » قال رسول الله ﷺ : سيّدا شباب أهل الجنّة الحسن

والحسين .

ومنهم العلامة السيدنعمان خيرالدين بن الالوسى فى « جلاءالعينين » (ص ٣٠٢ ط بغداد) قال :

قال صلّى الله عليه و سلّم : الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة .

و منهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ١٥٣ و ١٩٧ ط اسلامبول) قال :

فأما الحسن و الحسين من قول جدّهما صلّى الله عليه وسلّم أنّهما سيّدا شباب أهل الجنّة .

و منهم العلامة الشيخ عبدالوهاب الشعرانى المصرى فى « مختصر تذكرة » الشيخ أبيعبدالله القرطبى (ص ١٢٠ ط مصر) قال :

قال النّبي صلى الله عليه وآله في الحسن والحسين : إنّهما سيّدا شباب أهل الجنّة .

و منهم العلامة النبهانى فى « الفتح الكبير » (ج ٢ ص ٨٠ ط مصر) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة .

ومنهم العلامة المعاصر البهلول بهجت أفندى فى « تاريخ آل‌محمد » (ص ١٦٢ ط مطبعة آفتاب) قال :

قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : ابنيّ هذا حسن وحسين سيّدا شباب أهل‌الجنّة (١) .

---

(١) و يناسب هذا الحديث ما رواه العلامة الامرتسرى فى « أرجح المطالب » (ص ٣١١ ط لاهور) .

من طريق الديلمى عن أبي‌موسى قال: قال رسول‌الله صلى‌الله عليه وآله : خيرشبابكم الحسن والحسين يوم القيامة فى قبة تحت العرش .

و قد تقدّم منّا أحاديث كثيرة مشتملة على قوله صلّى الله عليه و آله : الحسن و الحسين سيّدا شباب أهل الجنّة في ضمن (فضائل أهل البيت) في (ج ٩ ص٢٢٩ ، إلى ص ٢٤١) ونقتصر ههنا على ذكرها على سبيل الفهرست فنقول : قد رواها عدّة من الصحابة .

الاول

ما رواه مالك بن الحويرث

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المورخ أبوالقاسم حمزة بن يوسف السهمي في « تاريخ الجرجان » (ص ٣٥٣ ط حيدرآباد) .

و منهم الحافظ الهيتمي في « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ١٨٣ ط مكتبة القدسی فی القاهرة) .

و منهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ١٦٦ ط اسلامبول) .

و منهم العلامة ابن حجرالهيتمى فى « الصواعق المحرقة » (ص ١٨٩ ط عبداللطيف بمصر)

ومنهم العلامة أحمد بن على العسقلاني فى « الاصابة » (ج ٣ ص ٤٨٠ ط مصر) .

ومنهم العلامة السيوطى فى « الجامع الصغير» (ج ١ ص٥١٨ ط مصر)

و منهم العلامة الامرتسرى فى « أرجح المطالب » (ص ٣١١ ط لاهور) .

الثاني

ما رواه قرة بن اياس

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الهيتمي في « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ١٨٣ ط مكتبة القدسي في القاهرة)

و منهم العلامة ابن حجر الهيتمي في « الصواعق » (ص ١٨٩ ط عبداللطيف بمصر) .

ومنهم العلامة السيوطي في « الجامع الصغير » (ج ١ ص ٥١٨ طمصر).

الثالث

مارواه أبو سعيد

روى عنه القوم :

منهم العلامة النبهاني في « الفتح الكبير » (ص ٨٠ ط مصر) .

و منهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في « تهذيب التهذيب » (ج ٢ ص ٢٩٧) .

الرابع
ما رواه عبدالله بن مسعود

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الحاكم النيسابورى فى « المستدرك » (ج ٣ ص ١٦٧ ط حيدرآبادالدكن) .

و منهم العلامة ابن حجر الهيتمى فى « الصواعق » (ص ١٨٩ ط عبداللطيف بمصر) .

و منهم الحافظ السيوطى فى « الجامع الصغير » (ج ١ ص ٥١٨ ط مصر) .

و منهم العلامة الامرتسرى فى « أرجح المطالب » (ص ٣١١ ط لاهور) .

ومنهم العلامة الذهبى فى « تلخيص المستدرك » (المطبوع بذيل المستدرك ج ٣ ص ١٦٧ ط حيدرآباد) .

الخامس

ما رواه عبدالله بن عمر

رواه عند جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن ماجة القزويني في « سنن المصطفى » (ج ١ ص ٥٦ ط التازية بمصر) .

و منهم الحاكم النيشابوري في « المستدرك » (ج ٣ ص ١٦٧ ط حيدرآباد) .

و منهم الحافظ الگنجي الشافعي في « كفاية الطالب » (ص ١٩٨ ط الغرى) .

و منهم العلامة الذهبي في « تلخيص المستدرك » (المطبوع بذيل المستدرك ج ٣ ص ١٦٧ الطبع المذكور) .

و منهم العلامة الهيتمي في « الصواعق » (ص ١٨٩ ط عبداللطيف بمصر) .

و منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ١٢٩ ط مكتبة القدسي بمصر) .

و منهم العلامة ابن عساكر الدمشقي في « تاريخ دمشق » (على ما في منتخبه ج ٤ ص ٢٠٦ ط روضة الشام) .

و منهم العلامة السيوطي في « الجامع الصغير » (ج ١ ص ٥١٨ ط مصر) .

و منهم العلامة الشيخ عبيدالله الامرتسري في « أرجح المطالب »

(ص ٣١١ ط لاهور)

ومنهم العلامة الكمشخانوى فى « راموز الاحاديث » (ص ٢٠٢ ط قتلة همايون بالاستانة) .

ومنهم العلامة العارف الشيخ عبدالغنى بن اسماعيل النابلسى الدمشقى فى « ذخائر المواريث » (ج ٢ ص ١٣١ ط مصر) .

و منهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ١٦٦ ط اسلامبول)

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى « كنز العمال » (ج ١٣ ص ٩٨ ط حيدرآباد الدكن)

وقفنا عليه بعد ذلك .

السادس

ما رواه حذيفة

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو بكر أحمد بن على الشافعى فى « تاريخ بغداد » (ج ١٠ ص ٢٣٠ ط القاهرة) .

ومنهم العلامة محب الدين الطبرى فى « ذخائر العقبى » (ص ١٢٩ ط مكتبة القدسي بمصر) .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ١٠٧ ، ط الميمنية بمصر) .

ومنهم العلامة الحافظ نور الدين الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (ج ٩

ص ۱۸۳ ط القدسی فی القاهرة) .

و منهم العلامة البدخشی فی « مفتاح النجا » (ص ۱۶ مخطوط) .

ومنهم العلامة المحقق الشریف نجم‌الدین العسکری فی کتابه « علی بن أبی‌طالب والخلفاء » (ص ۴۸) .

السابع

ما رواه علی علیه السلام

روی عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبوبکر أحمد بن علی الشافعی فی « تاریخ بغداد » (ج ۱ ص ۱۴۰ ط السعادة بمصر) .

و منهم العلامة ابن عساکر فی « تاریخه » (علی ما فی منتخبه ج ۷ ص ۳۶۵ ط الترقی بدمشق) .

و منهم العلامة ابن حجر فی « الصواعق » (ص ۱۸۹ ط عبداللطیف بمصر) .

و منهم العلامة الامرتسری فی « أرجح المطالب » (ص ۳۱۱ ط لاهور) .

و منهم العلامة النبهانی فی « الفتح الکبیر » (ج ۱ ص ۱۹ ط بمصر) .

و منهم العلامة القندوزی فی « ینابیع المودة » (ص ۲۶۱ ط اسلامبول) .

ومنهم العلامة المولی علی المتقی فی «کنزالعمال » (ج ۱۳ ص ۹۷ ط حیدرآباد الدکن) .

وقفنا علیه بعد ذلك .

الثامن

ما رواه أنس بن مالك

رواه القوم :

منهم الشيخ علاءالدين المولى على المتقى الهندى فى « منتخب كنز العمال » المطبوع بهامش المسند (ج ٥ ص ١٠٧ ط الميمنية بمصر) .

و قد راجعنا بعد ذلك نفس « كنز العمال » و الحديث مذكور فيه (ج ١٣ ص ١٠٧ ط حيدرآبادالدكن) .

التاسع

ما روى عن جماعة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن كثير الدمشقى فى « البداية والنهاية » (ج ٨ ص ٣٥ ط القاهرة) .

و منهم العلامة العارف الكاكورى فى « الروض الازهر » (ص ١٠٤ ط حيدرآباد)

ومنهم العلامة البدخشى فى « مفتاح النجاء » (ص ١٦ مخطوط) .

العاشر

ما روته عائشة

روى ... القوم :

منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ١٦ مخطوط) .

الحادى عشر

[illegible]

رواه خمسة من أعلام القوم :

منهم العلامة أبو العباس محمد بن يزيد المبرد في كتابه « الفاضل » (ص ١٠٣ ط دار الكتب بمصر) .

و منهم العلامة الخوارزمي في « المناقب » (ص ١٢٤ ط تبريز)

و منهم العلامة في « مختصر أخبار البشر » (ج ١ ص ١٨٣) .

ومنهم العلامة ابن عبد ربه الاندلسي في « عقد الفريد » (ج ٢ ص ١٩٤ ط الشرقية ...

ومنهم العلامة السيد أحمد المهدي لدين الله في « طبقات المعتزلة » (ص ١٢ ط بيروت)

ومنهم العلامة السيد محمود بن درويش الحوت البيروتي في « اسنى المطالب » - ، ،

و منهم العلامة الشيخ أبو محمد عثمان بن عبدالله بن الحسن

العراقى الحنفى فى « الفرق المفترقة بين أهل الزيغ و الزندقة » (ص ١٢ ط الانقرة) .

و منهم العلامة أمان الله الدهلوى فى « تجهيز الجيش » (ص ٢٥٥ مخطوط) .

الحسن والحسين ريحانتا رسول الله صلى الله عليه وآله

و نروى في ذلك أحاديث :

الاول

حديث عبد الله بن عمر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ البخارى فى « صحيحه » (ج ٥ ص ٢٧ ط المنيرية بمصر) قال :

حدثني محمد بن بشار ، حدثنا غندر ، حدثنا شعبة ، عن محمد بن أبي يعقوب سمعت ابن أبي نعم ، سمعت عبد الله بن عمر وسأله رجل عن المحرم قال شعبة : أحسبه يقتل الذباب فقال : أهل العراق يسألون عن الذباب وقد قتلوا ابن ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله وقال النبي صلى الله عليه وآله : هما ريحانتاي من الدنيا .

و منهم الحافظ المذكور فى « الادب المفرد » (ص ٣٢) قال

حدثنا موسى قال حدثنا مهدي بن ميمون قال : حدثنا ابن أبي يعقوب . وذكر الحديث بمعنى ما تقدم عنه في الصحيح بعين سنده و في آخره : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : هما ريحانتاي من الدنيا .

ومنهم الحافظ أحمد بن حنبل فى « المسند » (ج ٢ ص ١١٤ ط الميمنية بمصر) قال :

حدّثنا عبدالله ، ثنا أبي ، ثنا سريج ، ثنا مهدى ، عن محمد بن أبي يعقوب ، فذكر الحديث بمعنى ماتقدّم عن « صحيح البخاري » بعين سنده وفي آخره : وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : هما ريحانتيّ من الدّنيا .

و فى (ج ١ ص ١٥٣ ، الطبع المذكور)

حدّثنا عبدالله ، حدّثني أبي ، ثنا سليمان بن داود ، أنا شعبة ، فذكر الحديث بمعنى ما تقدّم عن « صحيح البخاري » بعين سنده وفي آخره: وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله: هما ريحانتاي من الدّنيا .

و فى (ج ٢ ص ٩٣ ، الطبع المذكور)

حدّثنا عبدالله حدّثني أبي ، ثنا أبوالنضر ، ثنا مهدي ، عن محمد بن أبي يعقوب فذكر الحديث بمعنى ماتقدّم عن « صحيح البخاري » بعين سنده وفي آخره: وقدسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : هما ريحانتيّ من الدّنيا .

ومنهم العلامة السفارينى الحنبلى النابلسى فى « شرح ثلاثيات مسند أحمد » (ج ٢ ص ٥٥٨ ط دارالكتب الاسلامية بدمشق) .

روى الحديث من طريق البخاري ، عن ابن عمر بعين ما تقدّم عن « صحيح البخاري » ملخصاً .

ومنهم الحافظ الطيالسى فى « مسنده » (ص ٢٦٠ ط حيدرآبادالدكن) .

حدّثنا أبوداود ، قال : حدّثنا شعبة بمعنى ماتقدّم عن « صحيح البخاري » بعين سنده .

و منهم النسابة أبوعبدالله المصعب بن عبدالله بن المصعب الزبيرى المتوفى سنة ٢٣٦ فى كتابه « نسب قريش » (ص ٢٥ طبع دارالمعارف و الطباعة

بباريس) .

روى الحديث بمعنى ما تقدّم و في آخره يقول : الحسن و الحسين هما ريحانتيّ .

و منهم الحافظ الترمذى في « صحيحه » (ج ١٣ ص ١٩٣ ط الصادى بمصر) قال :

حدّثنا عقبة بن مكرم العمى ، حدّثنا وهب بن جرير بن حازم ، حدّثنا أبي عن محمّد بن أبي يعقوب ، فذكرالحديث بمعنى ماتقدّم عن « صحيح البخاري » بعين سنده وفي آخره سمعت رسول‌الله ﷺ يقول : إنّ الحسن والحسين هما ريحانتاي من الدّنيا .

ثمّ قال :

و رواه شعبة و مهدي بن ميمون ، عن محمّد بن أبي يعقوب وقد روى عن أبي‌هريرة ، عن النّبي ﷺ نحوه .

و منهم العلامة أبوعبدالله محمد بن أبي‌نصر الحميدى في «الجمع بين الصحيحين» (ج ٢ ص ٣١٧ مخطوط) .

روى الحديث عن ابن أبي‌نعم بعين ما تقدّم عن « الأدب المفرد » ثمّ رواه ثانياً بعين ماتقدّم عن « مسند الطيالسي » .

و منهم ابن المغازلى في « مناقبه » (على ما في المناقب لعبدالله الشافعى المخطوط) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « الأدب المفرد » .

و منهم الحافظ ابن مسعود الشافعي البغوى في « مصابيح السنة » (ص ٢٠٥) قال :

وعن ابن عمر في الحسن والحسين قال النّبي صلّى‌الله عليه وسلّم : هما ريحانيّ

من الدّنيا .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى « كنز العمال » (ج ۱۳ ص ۹۹ ط حيدرآباد) .

روى قوله صلّى الله عليه و آله من طريق أحمد والبخاري عن ابن عمر بعين ما تقدّم عن « صحيحه » .

و منهم الحافظ الطبرانى فى « المعجم الكبير » (ص ۱۴۸ نسخة جامعة طهران) .

حدّثنا عليّ بن عبدالعزيز وأبومسلم الكشي قالا : نا حجّاج بن المنهال . نا مهدي بن ميمون . فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « الأدب المفرد » سنداً و متناً .

و منهم الحافظ أبونعيم الاصبهانى فى « حلية الاولياء » (ج ۵ ص ۷۰ ط السعادة بمصر) قال :

حدّثنا عبدالله بن جعفر قال : ثنا يونس بن حبيب قال : ثنا أبوداود . فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « مسند الطيالسي » سندا ومتنا .

حدثنا أبوأحمدالغطريفي قال: ثنا الحسن بن سفيان. قال : ثنا عبدالله بن محمّد ابن أسماء ح وحدّثنا عبدالله بن محمّد قال: ثنا محمّد بن يحيى المروزي قال : ثنا عاصم بن عليّ قال : ثنا مهدي بن ميمون قال: ثنا محمّد بن أبي يعقوب ، عن ابن أبي نعم قال كنت جالساً فذكر الحديث .

و فى (ج ۷ ص ۱۶۵ ، الطبع المذكور)

حدثنا عبدالله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبوداود ، ثنا شعبة ، عن محمّد بن أبي يعقوب ، عن ابن أبي نعم فذكر الحديث

و منهم العلامة الذهبى فى « تاريخ الاسلام » (ج ۲ ص ۸ ط القاهرة)

روى الحديث من طريق الترمذي بعين ما تقدّم عنه سنداً ومتناً .

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى كنز العمال (ج ١٣ ص ٩٨ ط حيدرآبادالدكن) .

روى الحديث عن ابن عمر بعين ما تقدّم عن « صحيح البخاري » .

و منهم العلامة المذكور فى « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ١١٢ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث عن ابن عمر بعين ماتقدّم عن صحيح البخاري .

و منهم العلامة الاديب الراغب الاصفهانى فى « محاضرات الادباء » (ج ٤ ص ٤٧٩ ط بيروت) .

روى الحديث عن ابن عمر بمعنى ماتقدّم وفيه: وقد قتلتم ابن بنت رسول‌الله وقد قال رسول‌الله: هما ريحانتيّ من الدّنيا.

ومنهم العلامة الرودانى فى « جمع الفوائد من جامع الاصول » (ج ٢ ص ٢١٧ ط هند)

روى الحديث عن ابن عمر بعين ماتقدّم وفيه : وسمعته يقول : هما ريحانتاي من الدّنيا .

و في رواية : سأله عن المحرم يقتل الذباب فقال : يا أهل العراق تسألونا عن قتل الذباب وقد قتلتم ابن بنت النّبيّ .

و منهم العلامه الشيخ زين‌الدين عبدالرحمان بن شهاب‌الدين الحنبلى البغدادى فى « جامع العلوم والحكم » (ص ٩٥ ط القاهرة) .

روى الحديث بعين ماتقدم عن « صحيح البخاري » وفي آخره: وسمعت النّبي صلى‌الله عليه وسلم يقول : هما ريحانتاي من الدّنيا .

و منهم العلامة المذكور فى « سير أعلام النبلاء » (ج ٣ ص ١٨٩

ط مصر)

روى الحديث عن محمّد بن عبدالله بن أبي يعقوب ، عن ابن أبي نعم بعين ما تقدّم عن « الأدب المفرد » .

ومنهم العلامة سبط ابن الجوزى فى « التذكرة » (ص ٢٨٤ ط الغرى) قال :

قال أحمد : في « المسند » حدّثنا أبوالنصر ، حدّثنا مهدي ، عن محمّد بن أبي يعقوب ، فذكر الحديث بمعنى ما تقدّم عن « صحيح البخاري » بعين سنده و فيه قوله صلّى الله عليه وآله : هما ريحانتيّ من الدّنيا .

و منهم العلامة عزالدين ابن الاثير الجزرى المتوفى سنة ٦٣٠ فى « اسدالغابة » (ج ٢ ص ١٩ ط مصر) قال :

أخبرنا إسماعيل بن عبيدالله و إبراهيم بن محمّد بن مهران و أبوجعفر بن أحمد قالوا : باسنادهم إلى أبي عيسى محمّد بن عيسى الترمذي ، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عنه في « صحيحه » سنداً ومتناً ثمّ قال : وقد روى نحو هذا عن أبي هريرة .

و منهم العلامة مجدالدين ابن الاثير الجزرى فى « جامع الاصول » (ج ١٠ ص ٢١ ط محمديه بمصر) .

روى الحديث من طريق البخاري والتّرمذي عن عبدالرّحمان بن أبي نعم البجلي الكوفي نقلاً عن « صحيح الترمذي » بعين ما تقدّم عنه بلاواسطة و في آخره : هما ريحانتاي من الدّنيا .

و منهم العلامة أبوالمؤيد الموفق بن أحمد فى « مقتل الحسين » (ص ٩٠ ط الغرى) قال :

و بهذا الاسناد (أي الاسناد المتقدّم في كتابه) عن أحمد بن الحسين هذا، أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ، حدّثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، حدّثنا إبراهيم

ابن عبدالله ، حدّثنا حجّاج بن منهال و أبوعمرو الخوصي، حدّثنا مهدي بن ميمون فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « صحيح الترمذي » .

ثمّ رواه ثانياً من طريق شعبة بعين ما تقدّم عن « مسند الطيالسي » و قال : أخرجه البخاري في الصحيح و قال : هما ريحاني (١) .

و منهم العلامة النسائى المتوفى سنة ٣٠٣ فى « الخصائص » (ص ٣٧ ط التقدم بمصر) قال :

أخبرنا إبراهيم بن يعقوب الجرجاني قال لي وهب بن جرير : إنّ أباه حدّثه قال : سمعت محمّد بن عبدالله أبي يعقوب عن ابن أبي نعم ، فذكر الحديث بمعنى ما تقدّم عن « الأدب المفرد » و في آخره يقول فيه و في أخيه : هما ريحانتيّ من الدّنيا .

و منهم العلامة الراغب الاصبهانى فى « محاضرات الادباء » (ج ٤ ص ٤٧٩ ط بيروت) .

روى الحديث بعين ماتقدّم و في آخره : هما ريحانتيّ من الدّنيا .

ومنهم العلامة القسطلانى فى « فتح البارى » (ج ٧ ص ٧٩ ط مصر) .

روى الحديث عن جرير بعين ما تقدّم عن « الخصائص » .

و منهم الشيخ أبوالفرج ابن الجوزى فى « صفة الصفوة » (ج ١ ص ٣٢١ ط حيدرآباد) .

روى الحديث نقلاً عن البخاري ، عن ابن عمر بعين ماتقدّم عنه في « صحيحه » من قوله : قال رسول الله صلى الله عليه وآله الخ .

ومنهم الحافظ النووى فى « تهذيب الاسماء واللغات » (ج ١ ص ١٥٩

---

(١) هذا يطابق حديث البخارى فى « الادب المفرد » وأما حديثه فى (صحيحه) وقدتقدم أن فيه : هما ريحانتاى .

ط المنيرية بمصر) .

روى الحديث نقلاً عن البخاري بعين ما رواه عنه في « صفة الصفوة » .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص١٢٤ ط مكتبة القدسي بمصر) .

روى الحديث نقلاً عن البخاري بعين ما تقدّم عنه لكنّه ذكر بدل قوله : وقد سئله رجل : وقد سئل .

ورواه ثانياً نقلاً عن الترمذي بعين ما تقدّم عن « صحيحه » لكنّه ذكر بدل كلمة يسئل : يسئلوني .

ومنهم العلامة جمال الدين الزرندي الحنفي في « نظم درر السمطين » (ص ٢٢٢ ط مطبعة القضاء) .

روى الحديث عن ابن أبي نعم بعين ماتقدّم عن « صحيح الترمذي » من قوله : انظروا الخ .

و منهم العلامة ابن كثير الدمشقي في « البداية و النهاية » (ج ٨ ص ٢٠٤ ط مصر) .

روى الحديث نقلاً عن البخاري من حديث شعبة ومهدي بن ميمون عن ابن أبي نعم بعين ماتقدّم عنه في « صحيحه » .

ورواه من طريق الترمذي بعين ماتقدّم عنه في « صحيحه » سندا ومتناً .

و منهم العلامة ابن حجر العسقلاني في « الاصابة » (ج ١ ص ٣٣١ ط مصطفى محمد بمصر) .

روى الحديث عن ابن عمر بعين ماتقدّم عن « صحيح الترمذي » من قوله : سمعت رسول الله . الخ (و في ص ٣٣٢) .

وفي الصحيح عن ابن عمر حين سأله رجل عن دم البعوض : سمعت رسول الله ﷺ

يقول : **هما ريحانتاي من الدنيا** يعني الحسن والحسين .

و منهم العلامة الخطيب العمري التبريزي في « مشكاة المصابيح »
(ج ٣ ص ٢٥٦ ط دمشق) .

روى الحديث من طريق البخاري عن ابن أبي نعم بعين ما تقدم عنه في « صحيحه » لكنه ذكر : ريحاني كما تقدم عنه في « الأدب المفرد » .

و في (ج ٣ ص ٢٦٠ ، الطبع المذكور)

رواه من طريق الترمذي عن ابن عمر بعين ما تقدم عن « الأدب المفرد » أيضاً .

و منهم العلامة الدميري في « حياة الحيوان » (ج ١ ص ١٣١ ط القاهرة) .

روى الحديث نقلاً عن البخاري في « الأدب المفرد » والترمذي عن « صحيحه » بعين ما تقدم عنهما من قوله : انظروا الخ .

ومنهم العلامة القلقشندي في « صبح الاعشى » (ج ١ ص ٤٣٠ ط القاهرة) قال :

و في البخاري عن ابن عمر رضي الله عنه : قال النبي صلى الله عليه وآله : هما ريحانتاي من الدنيا . يعني الحسن والحسين رضي الله عنهما .

ومنهم الحافظ الفقيه ولي الدين أبو زرعة العراقي في « طرح التثريب في شرح التقريب » (ج ١ ص ٣٩ ط جمعية النشر بمصر) .

روى الحديث نقلاً عن البخاري والترمذي بعين ما تقدم عنهما بلا واسطة .

و منهم العلامة ابن حجر الهيتمي في « الصواعق المحرقة » (ص ١٨٩ ط عبد اللطيف بمصر)

روى الحديث من طريق الترمذي عن ابن عمر بعين ما تقدم عنه .

ومنهم العلامة ابن الصباغ المالكي في « الفصول المهمة » (ص ١٥٤

ط الغرى) .

روى الحديث من طريق البخاري والترمذي عن ابن عمر بعين ما تقدّم عنه من قوله : انظروا الخ .

و منهم العلامة الخطيب التبريزى فى « مشكاة المصابيح » (ص ٧٠ ط الدهلى) .

روى قوله صلّى الله عليه و سلّم نقلاً عن الترمذي بعين ماتقدّم في « صحيحه » .

ومنهم الحافظ جلال الدين عبدالرحمان السيوطى الشافعى فى « تاريخ الخلفاء » (ص ٧٣ ط الميمنية بمصر) .

روى قوله صلّى الله عليه و سلّم فيهما نقلاً عن البخاري بعين ما تقدّم عنه في « صحيحه » .

و منهم العلامة أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبدالملك القسطلانى فى « ارشاد السارى » (ج ٩ ص ١٩ ط العامرة بمصر) .

روى عن الترمذي ، عن جرير بن حازم ، عن محمّد بن أبي يعقوب .

و روى عن مناقب البخاري ، عن عبدالله بن عمر .

و روى عن أبي ذر ، عن الحموي والمستملي و عن الكشميهني .

ومنهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمى فى « الصواعق المحرقة » (ص ١٣٥ ط عبداللطيف بمصر) .

روى قوله صلّى الله عليه و سلّم نقلاً عن البخاري بعين ما تقدّم عنه في « صحيحه » .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى « منتخب كنز العمال » (ج ٥ ص ١١٣ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث من طريق أحمد والبخاري عن ابن عمر بمعنى ماتقدّم وفي آخره:

وسمعت رسول‌الله ﷺ يقول : هما ريحانتاي من الدّنيا .

و منهم العلامة السيد الشاه تقى الشهير بقلندر الحنفى فى « الروض الازهر » (ص ١٠٥ ط حيدرآباد) .

روى الحديث نقلاً عن البخاري بعين ماتقدّم عنه في « صحيحه » .

و منهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ١٦٦ ط اسلامبول) .

روى الحديث نقلاً عن البخاري بعين ماتقدّم عنه في « صحيحه » .

و فى (ص ١٦٥ الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق الترمذي عن ابن عمر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول: إنّ الحسن والحسين هما ريحانيّ من الدّنيا ثمّ قال : هذا حديث صحيح .

و فى (ص ٢٦٢)

روى‌الحديث عن ابن عمر بعين ماتقدّم عن « منتخب الصحيحين » .

و منهم العلامة البدخشى فى « مفتاح النجا » (ص ١١١ مخطوط) .

روى الحديث من طريق البخاري عن ابن أبي‌نعم بعين ما تقدّم عنه في « صحيحه » .

و منهم العلامة الورديفى الشفشاونى المصرى فى « سعد الشموس والاقمار » (ص ٢١١ ط القاهرة) .

روى الحديث من طريق البخاري عن ابن أبي نعم بعين ماتقدّم عن « الأدب المفرد » لكنّه ذكر بدل كلمة ريحانيّ : ريحانتاي .

ورواه من طريق الترمذي أيضاً بعين ماتقدّم عنه في « صحيحه » .

ومنهم العلامة بدرالدين أبومحمد محمود بن أحمد العينى الحنفى فى « عمدة القارى » (ج ٢٢ ص٩٨ ط الميمنية بمصر) .

روى عن المستملي ، والحمويني ، والنسفي ، والكشميهني .

و منهم العلامة ابن حجر العسقلاني في « فتح الباري » (ج ١٠ ص ٣٥٠ ط البهية بمصر) .

روى الحديث عن أبي‌ذر ، عن المستعلي والحمويني ، والنسفي ، وعن الأكثر ، وذكر بدل ريحانتيّ : ريحانيّ .

و روى عن أبي‌ذر عن الكشميهني : ريحانتيّ .

و منهم العلامة المذكور في « تهذيب التهذيب » (ج ١٢ ص ٤٤٦ ط حيدرآباد) قال : ريحانتا رسول الله صلّى الله عليه و سلّم الحسن والحسين رضي الله عنهما .

ومنهم محمد بن مخلوف في « الطبقات المالكية » (ج ٢ ص ٨٣ ط السلفية بمصر) قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : هما ريحانتاي في الدّنيا .

ومنهم العلامة الشيخ سليمان القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ١٧٩ ط اسلامبول). إنّ الحسن والحسين ريحانتاي من الدّنيا . للطبراني وابن عدي .

و في (ص ٣١٩ ، الطبع المذكور) .

روى الحديث نقلاً عن صحيح البخاري بعين ما تقدّم عنه بلاواسطة .

و في (ص ٣٢٣)

رواه من طريق البخاري والترمذي عن ابن عمر بعين ماتقدّم عنهما .

و منهم العلامة الشبلنجي في « نور الابصار » (ص ١١٦ ط مصر).

روى الحديث من طريق البخاري والترمذي بمعنى ماتقدّم ، وفيه قوله صلى الله عليه وآله : هما ريحانتيّ من الدّنيا .

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ١٦١ نسخة

الظاهرية بدمشق) .

روى من طريق البخارى عن ابن عمر « رض » بعين ماتقدم عن « صحيحه » .

وروى الحديث من طريق الترمذي عن ابن عمر بعين ما تقدم و فيه : و قد سمعت رسول الله صلّى الله عليه و سلّم يقول : الحسن و الحسين هما ريحانتاي من الدُّنيا .

و منهم العلامة الشيخ محمد الصبان المصرى فى « اسعاف الراغبين »

(المطبوع بهامش نورالابصار ص ٢١٥ ط مصر) .

روى الحديث من طريق البخاري ، و التّرمذي ، وغيرهما ، و فيه : سمعت رسول الله ﷺ يقول : الحسنان ريحانتيَّ في الدُّنيا .

و منهم العلامة المعاصر السيد محمد التونسى فى « السيف اليمانى »

(ص ١٢) .

روى الحديث نقلاً عن البخاري بعين ماتقدّم عنه في « صحيحه » .

و منهم العلامة السيد أحمد الادريسى فى « رفع اللبس و الشبهات »

(ص ١٠ ط مصر) .

روى الحديث نقلا عن « صحيح التّرمذي » بعين ماتقدم عنه بلاواسطة .

و منهم العلامة الشيخ يوسف النبهانى فى « منتخب الصحيحين »

(ص ١٩٧ ط التقدم بمصر) .

نقل عن البخاري قوله صلّى الله عليه وسلّم ، بعين ما تقدم عنه في « صحيحه » .

و في (ص ١٢)

روى الحديث من طريق البخاري عن ابن أبي نعم بعين ماتقدم عنه في « الأدب المفرد » لكنّه ذكر بدل . كلمة . ريحانيَّ : ريحانتاي .

و منهم العلامة المذكور فى « الفتح الكبير » (ج ٣ ص ٢٩٣) .

روى قوله صلّى الله عليه وسلّم من طريق البخاري عن ابن عمر بعين ما تقدّم عنه في « صحيحه » .

و منهم العلامة المذكور في « الشرف المؤبد » (ص ٧٠ ط مصر) .

روى قوله صلّى الله عليه و سلّم : عن ابن عمر بعين ما تقدّم عن « صحيح البخاري » .

ومنهم العلامة الشيخ منصور بن علي ناصف في « التاج الجامع - الخ » (ج ٣ ص ٣١٥ ط مصر) .

روى الحديث نقلاً عن البخاري والترمذي بعين ما تقدّم عنهما .

و منهم العلامة الشيخ عبيدالله الحنفي الامرتسري في « أرجح المطالب » (ص ٣٠٢ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق النسائي و الديلمي عن ابن أبي نعم بعين ما تقدّم عن « صحيح الترمذي » .

و منهم العلامة المناوي في « كنوز الحقائق » (ص ٣٦ ط مصر) .

روى قوله صلّى الله عليه و سلّم : نقلاً عن الترمذي بعين ما تقدّم عنه في « صحيحه » .

الثانى
حديث أنس بن مالك

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة النسائى فى « الخصائص » (ص ٣٧ ط التقدم بمصر) قال :

أخبرنا محمد بن عبدالأعلى الصنعاني قال : أخبرنا خالد قال لي اشعث عن الحسن ، عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وآله قال : يعني أنس بن مالك قال : دخلت أو ربما دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله والحسن والحسين ينقلبان على بطنه ويقول : ريحانتيَ من هذه الأمّة .

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى « كنز العمال» (ج ١٣ ص ٩٨ ط حيدرآبادالدكن) .

روى من طريق الترمذي : إنّ الحسن و الحسين هما ريحانتاي من الدّنيا (ت ـ عن أنس) .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ١٠٧ ، ط الميمنية بمصر) .

روى من طريق ابن عساكر ، عن أبان ، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : الولد ريحانة و ريحانتيَ الحسن والحسين .

ومنهم الحافظ الشيخ يوسف بن الزكى الدمشقى فى « تحفة الاشراف بمعرفة الاطراف » (ص ١٦٦ ط بمبئى) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « الخصائص » .

و منهم العلامة ابن الصبان المالكى فى « اسعاف الراغبين » (المطبوع

بهامش نور الابصار ص ١٢٨ ط مصر) قال :

عن أنس أنّ رسول‌الله صلى الله عليه وآله قال : الحسن والحسين هما ريحانتاي من الدّنيا رواه النسائي والترمذي وقال : صحيح .

ومنهم العلامة الشيخ حسن الحمزاوی فی « مشارق الانوار » (ص ١١٤ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الترمذي بعين ما تقدّم عن « اسعاف الراغبين » .

الثالث

حديث أبی أيوب الانصاری

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الطبرانی فی « المعجم الكبير » (ص ٢١٠ ، نسخة جامعة طهران) .

حدثنا أحمد بن مابهرام الأيذجي، نا الجرّاح بن مخلد، نا الحسن بن عنبسة، نا عليّ بن هاشم، عن محمّد بن عبيدالله بن عليّ بن عبدالله بن عبدالرحمان الحزمي، عن أبيه، عن جدّه ، عن أبي أيّوب الأنصاري قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله والحسن والحسين رضي‌الله عنهما يلعبان بين يديه وفي حجره، فقلت : يا رسول‌الله أتحبّهما، قال : وكيف لا أحبّهما وهما ريحانتاي من الدّنيا أشمّهما .

ومنهم الحافظ نورالدين علی بن أبی‌بكر فی « مجمع‌الزوائد » (ج ٩ ص ١٨٢ ط مكتبة القدسی فی القاهرة) قال :

و عن **أبی أيوب** الأنصاری قال : دخلت علی رسول الله صلى الله عليه وآله ، والحسن والحسين رضی‌الله عنهما يلعبان بين يديه ، أو في حجره فقلت : يا رسول الله أتحبّهما ؟

فقال : و كيف لا أُحبهما وهما ريحانتاي من الدّنيا أشمّهما ، رواه الطبراني .

ومنهم الحافظ الگنجي الشافعي المتوفى سنة ٦٥٨ في «كفاية الطالب»
(ص ٢٧٤ ط الغرى) .

أخبرنا الحافظ يوسف بن خليل بحلب ، أخبرنا أبوعبدالله محمّد بن أبي زيد الكراني ، أخبرتنا فاطمة بنت عبدالله الجوزدانية، أخبرنا أبوبكر محمّد بن عبدالله بن زيدة، أخبرنا الامام الحافظ ابوالقاسم سليمان بن أحمدالطبراني ، حدّثنا أحمدبن ما بهرام الأيذجي حدّثنا الجراح بن مخلد ، حدّثنا الحسن بن عنبسة ، حدّثنا علي بن هاشم ، عن محمّد ابن‌عبيدبن علي، عن عبدالله بن عبدالرّحمن‌الحزمي ، عن أبيه ، عن جدّه يعني معمّر ابن حزم ، عن أبي أيوب فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « المعجم الكبير » سندا و متناً .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى « كنزالعمال » (ج ١٣ ص ١٠٧ ط حيدرآباد) :

روى الحديث من طريق الطبراني ، عن أبي أيوب بعين ما تقدّم عن « المعجم الكبير » .

و منهم العلامة بدرالدين العينى فى « عمدة القارى » (ج ١٦ ص ٢٤٣)

روى الحديث من طريق الطبراني في « الأوسط » عن أبي أيّوب بعين‌ما تقدّم عن« مجمع‌الزّوائد » .

و منهم العلامة أحمدبن حجر العسقلانى فى « فتح البارى » (ج ٧ ص ٧٩ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الطبراني في « الأوسط » عن أبي أيّوب بعين ماتقدّم عن مجمع الزّوائد

ومنهم العلامة السالك عبدالوهاب الشعراني في « كشف الغمة » (ج ٣ ص ٩ ط مصر) .

روى الحديث عن أبي أيّوب بعين ماتقدّم عن « مجمع الزّوائد » وأسقط كلمة أشمّهما .

ومنهم العلامة الگنجي في « كفاية الطالب » (ص ٢٧٤ طبع الغرى) .

أخبرنا الحافظ يوسف بن خليل بحلب، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن أبي زيد الكراني أخبرتنا فاطمة بنت عبدالله الجوزدانية ، أخبرنا أبوبكر محمد بن عبدالله بن زيدة، أخبرنا الامام الحافظ أبوالقاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، حدّثنا أحمد بن ما بهرام الايذجي فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « المعجم الكبير » ثمّ قال :

قلت : أخرجه الطبراني في معجمه الاصغر ، وأخرجه صاحب الحلية و أخرجه محدث الشام من حلية الاولياء .

و منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ١١١ مخطوط) قال :

و أخرج الطبراني في الكبير والضياء ، عن أبي أيّوب بعين ما تقدّم عن « مجمع الزّوائد » .

و منهم العلامة الشيخ عبيدالله الحنفي الامر تسرى في « أرجح المطالب » (ص ٣٠٢ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق الطبراني والضياء ، عن أبي أيّوب بعين ما تقدّم عن « مجمع الزّوائد » .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى في « منتخب كنز العمال » (ج ٥ ص ١٠٧ المطبوع بهامش المسند ط القديم بمصر) .

روى الحديث من قوله : وكيف لا الخ . بعين ما تقدّم عن « مجمع الزّوائد » .

ومنهم العلامة الذهبي في « سير أعلام النبلاء » (ج٣ ص ١٨٩ ط مصر) .

روى الحديث عن أبي أيّوب بعين ما تقدّم عن « مجمع الزوائد » لكنه ذكر بدل قوله : بين يديه أو في حجره : على صدره . و أسقط كلمة أشمّهما .

ومنهم العلامة الذهبي في « تاريخ الاسلام » (ج ٣ ص ٨ ط القاهرة) .

روى الحديث عن أبي أيّوب بعين ما تقدّم عن « المعجم الكبير » لكنّه قال : يلعبان على صدره .

و منهم العلامة ابوالعلى الشيخ عبدالرحيم المباركفوري في « تحفة الاحوذي في شرح جامع الترمذي » (ج ٣ ص ١١٩ ط بيروت) .

روى الحديث من طريق الطبراني في «الأوسط» عن أبي أيّوب بعين ما تقدّم عنه في « المعجم الكبير » لكنّه أسقط كلمة : و في حجره .

و منهم العلامة محمد امين بن فضل الله بن محب الله الحموي في «جنى الجنتين » (ص ٥٦ ط مكتبة القدسي بمصر) قال :

في الحديث : هما ريحانتاى من الدّنيا .

الرابع

حديث سعد بن أبي وقاص

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ نورالدين على بن أبي بكر الهيتمي في « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ١٨١ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال :

و عن سعد يعني ابن أبي وقاص قال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله والحسن والحسين يلعبان على بطنه فقلت : يا رسول الله أتحبّهما ؟ فقال : و مالي لا اُحبّهما

وهما ريحانتاى ، رواه البزار ورجاله رجال الصحيح .

و منهم العلامة الشيخ يوسف الزرندى فى « نظم درر السمطين » (ص ٢١١ ط مطبعة القضاء) .

روى الحديث عن سعد بعين ما تقدّم عن « مجمع الزوائد » إلاّ أنه ذكر بدل كلمة على بطنه : على ظهره .

و منهم العلامة الشيخ عبدالوهاب الشعرانى فى « مختصر التذكرة » (ص ١٢٠) قال :

كان يقول (أى رسول الله) هما ريحانتاى من الدُّنيا .

الخامس

حديث هلال بن خباب

روى عنه القوم :

منهم العلامة الزرندى الحنفى فى « نظم دررالسمطين » (ص ٢١٥ ط القضاء) قال :

في رواية هلال بن خباب انّ جبريل كان عندالنّبي صلى الله عليه وآله وسلم فجاء الحسن والحسين فوثبا على ظهره فقال النّبي صلى الله عليه وآله وسلم لاُمّهما : ألا تشغلين عنّى هذين ؟ فأخذتهما ثمّ أفلتا فجاءا فوثبا على ظهره فأخذهما فوضعهما في حجره فقال له جبريل : يامحمّد إنّى أظنّك محبّهما فقال: كيف لا اُحبّهما وهما ريحانتاى من الدُّنيا، الحديث .

السادس

حديث أبي بكرة

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمي في « الصواعق المحرقة » (ص ۱۸۹ ف ۳ ط عبداللطيف بمصر) قال :

أخرج ابن عدي و ابن عساكر عن أبي‌بكرة أنّ النّبي صلى الله عليه وآله قال : إنّ ابنيّ هذين ريحانتاي من الدّنيا .

ومنهم العلامة أبوالمؤيد موفق بن‌أحمد في « مقتل الحسين » (ص ۱۳۰ ط الغري) قال :

وأخبرنا الشّيخ الإمام عبدالحميد هذا ، حدّثني الإمام الزّاهد مسعود بن الحسين الكسائي املاء ، حدّثني الإمام أبونصر أحمدبن المهذب ، حدّثني الفقيه أبوسهل عبد الكريم بن عبدالرّحمن ، حدّثني القاضي أبوسعيد الخليل بن أحمد الخليل ، حدّثني أبوالعبّاس الثّقفي ، حدّثني سعيدبن يحيى الأُموي ، حدّثني أبومعاوية ، حدّثني إسماعيل ومسلم عن‌الحسن ، عن‌أبي‌بكر قال : رأيت‌الحسن والحسين يثبان على ظهر رسول‌الله صلى الله عليه وآله وهو يصلّي ، فيمسكهما بيده حتّى يرفع صلبه و يقومان على‌الأرض فلما انصرف أجلسهما في حجره ومسح رؤوسهما ثمّ قال : إنّ ابنيّ هذين ريحانتاي من الدّنيا .

ومنهم العلامة ابن عساكر الدمشقي في « تاريخ دمشق » (ج ۴ ص ۲۰۴ ط روضة الشام) قال .

وقرء أبوعلي ، والخطيب ، والبيهقي ورواه الحافظ عن أبي‌بكرة بلفظ إنّ ابنيّ

هذين ريحانتيّ من الدّنيا .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنزالعمال» (ج ۱۳ ص ۹۸ ط حيدرآبادالدكن) .

روى الحديث من طريق ابن‌عساكر، عن أبي بكرة بعين ماتقدّم عن «الصواعق المحرقة »

ومنهم العلامة المذكور فى « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش المسند ج ۵ ص ۱۱۰ ط الميمنية بمصر) .

روى عن أبي‌هريرة عن أبي‌بكرة قال :كان الحسن والحسين يثبان على ظهر رسول‌الله صلى الله عليه وآله فيمسكهما بيده حتّى يرفع صلبه و يقومان على الأرض فلمّا فرغ أجلسهما في حجره ثمّ قال : إنّ ابنيّ هذين ريحانتيّ من الدّنيا .

و منهم العلامة البدخشى فى « مفتاح النجا » (ص ۱۱۱ مخطوط) .

روى من طريق ابن عدي و ابن عساكر عن أبي بكرة بعين ما تقدّم عن « الصواعق » .

ومنهم العلامة النبهانى فى « الفتح الكبير » (ج ۱ ص ۲۸۵ ط مصر) .

روى من طريق ابن عدي و ابن عساكر عن أبي بكرة بعين ما تقدّم عن « الصواعق » .

السابع

حديث يعلى ابن امية

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن عساكر الدمشقي في « تاريخ دمشق » (على ما في منتخبه ج ٤ ص ٢٠٦ ط روضة الشام) .

روى من طريق البغوي وابن زنجويه عن يعلى أبو اُميّة قال : جاء الحسن و الحسين يسعيان إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فأخذ أحدهما فضمّه إلى إبطه، وأخذ الآخر فضمّه إلى إبطه الآخر وقال : هذان ريحانتاي من الدّنيا من أحبّني فليحبّهما ، ثمّ قال : الولد مبخلة مجبلة مجهلة .

و منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ١٢٣ ط مكتبة القدسي بمصر) .

روى من طريق أحمد والدولابي عن يعلى بن مرّة قال : جاء الحسن والحسين يستبقان إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فجاء أحدهما قبل الآخر فجعل يده في عنقه فضمّه إلى بطنه صلّى الله عليه وسلّم وقبّل هذا ثمّ قبّل هذا ثمّ قال : إنّي اُحبّهما فأحبّوهما أيّها الناس الولد منجلة مجبنة مجهلة خرجه أحمد والدولابي .

و منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ١١١ ، مخطوط) .

روى الحديث من طريق البغوي عن يعلى إلى قوله : فليحبّهما .

و منهم العلامة الزرندي في « نظم درر السمطين » (ص ٢١٠ ط القاهرة) .

روى عن يعلى بن اميّة ، قال : جاء حسن وحسين يسعيان إلى رسول الله صلى الله عليه وآله

فجاء أحدهما قبل الآخر فجعل النبي صلى الله عليه وآله يده في رقبته ثمّ ضمّه إلى إبطه ثمّ جاء الآخر فجعل يده الاُخرى في رقبته ثمّ ضمّه إلى إبطه ثمّ قبّل هذا و قبّل هذا وقال : اللّهمّ إنّي اُحبّهما فأحبّهما ثمّ قال : يا أيّهاالناس أنّ الولد منجلة مجبنة مجهلة .

و منهم الحافظ الذهبي في « تاريخ الاسلام » (ج ٣ ص ٧ ط مصر) .

روى الحديث عن إسماعيل بن عيّاش ، ثنا عبدالله بن عثمان بن خثيم ، عن سعيد بن راشد، عن يعلى بن مرّة بعين ماتقدّم عن « نظم دررالسمطين » لكنّه أسقط قوله : ثمّ جاء الآخر فجعل يده الاُخرى في رقبته .

ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في « البداية والنهاية » (ج ٨ ص ٣٥ ط القاهرة) قال :

قال أبوالقاسم البغوي : ثنا داود بن عمرو ، ثنا إسماعيل بن عيّاش ، حدّثني عبدالله بن عثمان بن خثيم ، عن سعد بن راشد ، عن يعلى بن مرّة ، فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « نظم دررالسمطين » ثمّ ذكر ماتقدّم في ذيل « سيرأعلام الورى » من السند والمتن .

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ١٦٦ ط اسلامبول) .

روى الحديث نقلاً عن «المشكاة» من طريق أحمد ، عن يعلى بعين ماتقدّم عن « ذخائر العقبى » إلاّ أنّه أسقط كلمة : محزنة .

وروى من طريق الدّولابي عن يعلى بن مرّة قال : جاء الحسن والحسين فأخذهما وضمّهما إلى صدره وقبّلهما، ثمّ ساقه بعين ماتقدّم .

الثامن

حديث سعيد بن راشد

رواه القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ١٢٤ ط مكتبة القدسي بالقاهرة) .

روى من طريق الترمذي عن سعيد بن راشد قال : جاء الحسن والحسين يسعيان إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فأخذ أحدهما فضمه إلى إبطه ، وأخذ الآخر فضمه إلى إبطه الأخرى وقال : هذان ريحانتاي من الدنيا .

ثم رواه من طريق ابن بنت منيع عن سعيد بن راشد وزاد: من أحبني فليحبهما ثم قال : الولد مجبنة منجلة مجهلة .

و منهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ١٦١ نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق ابن منيع عن سعيد بن راشد بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » .

التاسع

حديث عتبة بن غزوان

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أبوالمؤيد موفق بن أحمد في « مقتل الحسين » (ص ٩٨ ط الغري) قال :

وبهذا الاسناد (أي الاسناد المتقدّم في كتابه) **عن** أحمد بن الحسين هذا أخبرنا أبوالحسين بن بشران ، أخبرنا أبوجعفر الرزاز ، حدّثنا محمّد بن إسحاق بن صالح و محمّد بن عبيد قالا : حدّثنا عمرو بن مرزوق ، أخبرنا سهم المازني، سمعت الحسن يحدّث عن عتبة بن غزوان قال: بينما رسول الله صلّى الله عليه وآله يصلّي الضحى إذجاء الحسن والحسين فركبا ظهره فانصرف و وضعهما في حجره وجعل يقبّل هذا مرّة ويشمّ هذا مرّة فقال القوم : أتحبّهما يا رسول الله ؟ فقال : ومالي لا اُحبّ ريحانتي من الدّنيا أما إنّهما سيلقيان من بعدي من البلاء كذا وكذا .

و منهم العلامة أبواليقظان الشيخ أبوالحسن الكازروني في « الشرف النبي » (على مافي مناقب الكاشي المخطوطة ص ٢٤٨) .

روى عن عقبة بعين ماتقدّم عن « مقتل الحسين » إلى قوله: هما ريحانتي من الدّنيا ، وذكر بدل كلمة ريحانتي : ريحانيّ .

العاشر

حديث عمار بن ياسر

رواه القوم :

منهم العلامة ابن الصباغ المالكى فى « الفصول المهمة » (ص ١٣٦ ط الغرى) .

روى عن عمّار بن ياسر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : هما ريحانتاى من الدُّنيا .

الحادى عشر

حديث على عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المولى المتقى الهندى فى « كنز العمال » (ج ١٣ ص ١٠٥ طحيدرآباد الدكن) .

روي من طريق العسكري في الأمثال عن عليّ قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : الولد ريحانة ، و ريحانتي الحسن والحسين .

ومنهم العلامة البدخشى فى « مفتاح النجا » (ص ١١١ مخطوط) .

روى الحديث من طريق العسكري عن عليّ بعين ماتقدّم عن «كنزالعمال » .

و منهم العلامة السيدعلي الهمداني في « مودة القربى » (ص ١٠٩ ط لاهور) .

روى الحديث عن عليّ بعين ما تقدّم عن « كنز العمّال » .

و منهم العلامة الشيخ سليمان القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ٢٦١ ط اسلامبول) .

روى الحديث عن عليّ عليه السلام مرفوعاً بعين ما تقدّم عن « كنز العمّال » .

و منهم العلامة الشيخ زين الدين عبدالرؤوف المناوى فى « كنوز الحقايق » (ص ١٧٨) .

روى الحديث نقلاً عن الدّيلمي بعين ما تقدّم عن « كنز العمّال » .

و منهم العلامة الشيخ عبدالرحمن بن عبدالسلام الصفورى الشافعى البغدادى المتوفى بعد سنة ٨٨٤ فى « نزهة المجالس » (ج ٢ ص ٢٣٤ ط القاهرة) قال :

عن النّبي صلّى الله عليه وآله : الولد ريحانة في الدّنيا من الله قسّمها بين العباد و إنّ ريحانتيّ من الدّنيا الحسن والحسين .

الثانى عشر

حديث آخر له عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الزمخشرى فى « الفائق » (ج ١ ص ١٦٦ ط مصر) قال :

ومنه حديث عليّ عليه السلام إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله قال له : أبا الريحانتين ، اُوصيك بريحانتيّ خيراً في الدّنيا قبل أن ينهدّ ركناك فلمّا مات رسول الله صلّى الله عليه وآله قال عليّ عليه السّلام: هذا أحد الركنين ، فلمّا ماتت فاطمة قال : هذا الركن الآخر.

و منهم العلامة ابن الاثير الجزرى فى « النهاية » (ج ٢ ص ١٢٥ ط

الخيرية بمصر) .

روى الحديث عن على بعين ما تقدّم عن « الفائق » لكنّه أسقط كلمة أبا الرّيحانتين .

و منهم العلامة الشيخ محمد طاهر بن على الصديقى فى « مجمع بحار الانوار » (ج ٢ ص ٥٣ ط نول كشور) .

روي الحديث عن عليّ بعين ما تقدّم عن « الفائق » .

و منهم العلامة جمال الدين بن منظور المصرى فى « لسان العرب » (ج ٢ ص ٤٥٩ ط بيروت) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « الفائق » لكنّه أسقط كلمة : أباالرّيحانتين .

و منهم العلامه الوصابى فى « البركة فى فضل السعى و الحركة » (ص ٩٣ ط القاهرة) قال :

قال صلى الله عليه وآله لعليّ : أُوصيك بريحانتيّ خيراً .

الثالث عشر

حديث جابر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الخوارزمى فى « مقتل الحسين » (ص ٦٢ ط الغرى) قال :

روى باسناده عن أبي نعيم أخبرنا أبوبكر بن خلاّد ، أخبرنا محمد بن يونس ، أخبرنا حمّاد بن عيسى ، أخبرنا جعفر عن أبيه عليهما السلام ، عن جابر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعليّ بن أبي طالب عليه السلام قبل موته بثلاث: سلام الله عليك أباالرّيحانتين

اُوصيك بريحانتيّ من الدّنيا فعن قليل ينهدّ ركناك والله خليفتي عليك ، فلمّا قبض رسول الله ﷺ قال علي عليه السلام : هذا أحد ركني الّذي قال لي رسول الله ، فلمّا ماتت فاطمة عليها السلام قال علي عليه السلام : هذا الثّاني الّذي قال لي رسول الله ﷺ .

و منهم الحافظ أبو نعيم في « حلية الاولياء » (ج٣ ص ٢٠١ ط السعادة بمصر) قال :

حدّثنا أبوبكربن خلاد و أبو بحر محمد بن الحسن ، قال : ثنا محمد بن يونس الشامي ، ثنا حمادبن عيسى الجهني ، قال : ثنا جعفربن محمد ، عن أبيه ، عن جابر أنّ رسول الله ﷺ : قال لعليّ بن أبي طالب رضي الله تعالي عنه : سلام عليك أبا الريحانتين اُوصيك بريحانتيّ من الدّنيا خيراً ، فعن قليل ينهدّ ركناك والله خليفتي عليك . قال : فلمّا قبض النّبي ﷺ قال علي رضي الله عنه : هذا أحد الركنين الّذي قال النّبي ﷺ ، فلمّا ماتت فاطمة رضى الله تعالى عنها قال علي رضي الله عنه : هذا الرّكن الّذي (الثانى ظ) قال النّبي ﷺ .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «منتخب كنزالعمال» (ج ٥ ص ١٠٩ ط مصر) .

روى الحديث عن جابر بعين ما تقدّم عن « حلية الأولياء » لكنّه أسقط بعد قوله من الدّنيا كامة خيراً .

و رواه فى (ج ٥ ص ٣٥ ، الطبع المذكور)

من طريق أبي نعيم ، و ابن عساكر عن جابر بعين ما تقدّم عن « مقتل الحسين» إلى قوله : والله خليفتي عليك .

و منهم العلامة محب الدين الطبرى فى « الرياض النضرة » (ج٢ ص ١٥٤ ط الخانجى بمصر) .

روى الحديث من طريق أحمد بعين ما تقدّم عن « حلية الأولياء » لكنّه

أسقط فيه قوله : أوصيك بريحانتي من الدّنيا خيراً وذكر بدل كلمة ينهد : يذهب .

و منهم العلامة المذكور فی « ذخائر العقبی » (ص ٥٦ ط مكتبة القدسی بمصر) .

رواه فيه أيضاً من طريق أحمد بعين ما تقدّم عنه في « الرياض النضرة » .

ومنهم العلامة البدخشی فی « مفتاح النجا » (ص ٥٠ مخطوط) .

روى الحديث عن ابن مردويه و أبي نعيم و ابن عساكر ، عن جابر رضي الله عنه بعين ما تقدّم عن « مقتل الحسين » .

و منهم العلامة الامرتسری فی « أرجح المطالب » (ص ١٢ ط لاهور) قال :

عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعليّ قبل موته فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « حلية الأولياء » لكنّه ذكر بعد قوله بريحانتي من الدّنيا خيراً ثمّ قال أخرجه أحمد و أبوبكر بن مردويه .

ومنهم العلامة المذكور فی « المناقب » (ص ٤٨ ط تبريز) قال :

و أنباني الإمام الحافظ ابوالعلاء الحسن بن أحمد الهمداني العطار إجازة أخبرني أحمد بن عبدالله الحافظ ، أخبرني أبوبكر بن خلاد ، و أحمد بن جعفر بن حمدان قالا : حدّثنا محمّد بن يونس فذكر الحديث بعين ما تقدّم عنه في « مقتل الحسين » سنداً ومتناً .

و منهم العلامة جمال الدين الزرندی فی « نظم درر السمطين » (ص ٩٨ ط مطبعة القضاء) .

روى الحديث عن جابر بعين ما تقدّم عن « مقتل الحسين » .

و منهم العلامة المولی علی المتقی الهندی فی « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٣٥ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث عن أبي نعيم ، و ابن عساكر عن جابر بعين ما تقدّم عن

« مقتل الحسين » .

و منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ٥٠ المخطوط) .

روى الحديث من طريق ابن مردويه ، و أبي نعيم ، و ابن عساكر عن جابر بعين ما تقدّم عن « مقتل الحسين » .

الحسن والحسين شنفا العرش

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ نورالدين علي بن أبي بكر في « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ١٨٤ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال :

و عن عقبة بن عامر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الحسن والحسين شنفا (١) العرش و ليسا بمعلقين .

و منهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمي في « الصواعق المحرقة » (ص ١٩٠ ط عبداللطيف بمصر) .

روى الحديث من طريق الطبراني عن عقبة بعين ما تقدّم عن « مجمع الزوائد » .

و منهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في « كنز العمال » (ج ١٣ ص ١٠٠ ط حيدرآباد الدكن) .

روى الحديث من طريق الطبراني عن عقبة بعين ما تقدّم عن « مجمع الزوائد » .

---

(١) و في نسخة منتخب كنز العمال ، والصواعق ، و مفتاح النجا ، والينابيع و أرجح المطالب سيفا العرش بالسين المهملة والياء و في غيرها بالشين المعجمة والنون قال المناوي : يعني أنهما بمنزلة الشنفين من الوجه والشنف القرط المعلق بالاذن .

و منهم العلامة المذكور فى « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ١٠٤ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث فيه أيضاً بعين ما تقدّم عن « مجمع الزوائد » .

و منهم العلامة أبوالفداء الخطيب الخوارزمى فى « مقتل الحسين » (ص ١٠٧ ط الغرى) :

روى باسناده عن محمود بن إسماعيل ، أخبرني أحمدبن فادشاه (ح) و أخبرني على مناولة عن أبي نعيم ، قالا أخبرنا الطّبراني » عن أحمدبن رشد بن حميد بن عليّ البجلي، عن ابن لهيعة ، عن أبي عشانة ، عن عقبة بن عامر قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلّم : الحسن والحسين يوم القيامة عن جنبي عرش الرّحمن بمنزلة الشّنفين من الوجه .

و منهم العلامة السيوطى فى « الجامع الصغير » (ص ٥١٩ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الطبراني عن عقبة بعين ما تقدّم عن « مجمع الزوائد » .

ومنهم العلامة المناوى فى « كنوز الحقائق » (ص٧٠ ط بولاق مصر)

روى الحديث من طريق الطّبراني بعين ما تقدّم عن « مجمع الزوائد » .

تزيين ركني الجنة بالحسن والحسين عليهما السلام

و نروى في ذلك أحاديث

الاول

حديث انس بن مالك

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ نورالدين على بن أبي بكر في « مجمع الزوائد »
(ج ٩ ص ١٨٤ ط مكتبة القدسي في القاهرة) .

روى عن انس بن مالك قال : قال رسول‌الله ﷺ: فخرت الجنة على النار فقالت: أنا خير منك فقالت النار : بل أنا خير منك فقالت لها الجنة استفهاماً : وممّه ؟ قالت: لأنّ فيّ الجبابرة ونمرود وفرعون فأسكتت فأوحى الله إليها لاتخضعين لأُزيّنن ركنيك بالحسن والحسين فماست كما تميس العروس في خدرها ، رواه الطبراني في « الأوسط » .

و منهم العلامة الخوارزمي في « مقتل الحسين » (ص ١٠٣) قال :

أنباني الإمام الحافظ صدر الحفّاظ أبوالعلاء الحسن بن أحمد الهمداني أخبرنا الحسن بن أحمد المقري، أخبرنا أحمد بن عبدالله الحافظ، أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني ، حدّثنا محمد بن نوح بن حرب ، حدّثنا منير بن ميمون البصري حدّثنا عباد بن صهيب ، حدّثنا سلمان بن مغيرة ، عن المختار بن فلفل ، عن أنس بن مالك ، فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « مجمع الزوائد » .

الثاني

حديث عقبة بن عامر

رواه القوم :

منهم الحافظ الشهير أبو بكر أحمد بن علي الشافعي الخطيب البغدادي في « تاريخ بغداد » (ج ٢ ط القاهرة ص ٢٣٨) قال :

أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال : نبّأنا سليمان بن أحمد الطبراني ، قال : نبّأنا ابن رشدين ، قال : نبّأنا حميد بن عليّ البجلي ، قال : نبّأنا ابن لهيعة ، عن أبي عشانه ؛ عن عقبة بن عامر ، قال : قال رسول الله ﷺ : لمّا استقرّ أهل الجنّة في الجنّة قالت الجنّة : يا ربّ أليس وعدتني أن تزيّنني بركنين من أركانك قال : ألم أزيّنك بالحسن والحسين قال : فماست الجنّة ميسا كما تميس العروس .

و منهم العلامة الهيتمي في « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ١٨٤ ط مكتبة القدسي بمصر) قال :

عن عقبة بن عامر أنّ النبيّ ﷺ قال: إذا استقرّ أهل الجنّة في الجنّة قالت الجنّة : يا ربّ وعدتني ان تزيّنني بركنين من أركانك قال : ألم أزيّنك بالحسن والحسين ـ رواه الطبراني في « الأوسط » .

و منهم الشيخ علاء الدين علي المتقي الهندي في « منتخب كنز العمال » (ج٥ ص ١٠٧ المطبوع بهامش المسند ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث عن عقبة بعين ما تقدّم عن « تاريخ بغداد » .

و منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا في مناقب آل العبا » (المخطوط ص ١١٣) .

روى الحديث من طريق ابن حبّان والطبراني في الكبير والازدي والخطيب و ابن عساكر عن عقبة بن عامر بعين ما تقدّم عن « تاريخ بغداد » .

و منهم العلامة ابن المغازلى فى « مناقبه » (على ما فى المناقب المخطوطة لعبدالله الشافعى ص٢١٣) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « تاريخ بغداد » لكنّه ذكر بدل كلمة: فماست فتميس .

و منهم العلامة الذهبى فى « ميزان الاعتدال » (ج ١ ص ٦٣ ط القاهرة) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « تاريخ بغداد » سنداً و متناً من قوله الجنّة الخ .

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى « كنز العمال » (ج ١٣ ص ١٠٦ ط حيدرآباد) .

روى الحديث من طريق الطبراني والخطيب و ابن عساكر بعين ما تقدّم عن « تاريخ بغداد » .

و منهم الحافظ شهاب الدين أحمد بن على بن حجر العسقلانى فى « لسان الميزان » (ج ١ ص ٢٥٧ ط حيدرآباد الدكن) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « تاريخ بغداد » سنداً ومتناً .

الثالث

حديث زريع الازدى

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة العسقلاني في « لسان الميزان » (ج ٦ ص ٢٤١ ط حيدرآباد الدكن) قال :

حدّثنا محمّد ، حدّثنا يحيى بن أحمد ، ثنا إسماعيل بن عيّاش ، ثنا هانيء بن المتوكل ، عن محمّد بن عياض الأنصاري ، عن أبيه ، عن العبّاس بن زريع الازدي ، عن أبيه مرفوعاً قالت الجنّة يا ربّ حسّنتني فحسّن أركاني قال : قد حسّنت أركانك بالحسن والحسين .

و في (ج ٢ ص ٢١٤ ، الطبع المذكور)

مرفوعاً: لمّا خلق الله الفردوس قالت : ربّ زيّنّي قال : قد زيّنتك بالحسن والحسين .

ومنهم العلامة المذكور في كتاب « الاصابة » (ج ١ ص ١٥١ ط مصطفى محمد مصر) .

روى الحديث من طريق إسماعيل بن عيّاش ، عن محمّد بن عياض ، عن أبيه ، عن العباس بن بزيع ، عن أبيه بما يشتمل على تزيين أركان الجنّة بالحسن والحسين .

و منهم العلامة ابن الاثير الجزري في « اسد الغابة » (ج ١ ص ١٧٨ ط مصر) .

روى الحديث من طريق أبي موسى ممّا استدركه على ابن مندة ، عن العبّاس ابن بزيع الأزدي بعين ما تقدّم عن « لسان الميزان » .

الرابع

حديث عائشة

رواه القوم :

منهم الذهبي في « ميزان الاعتدال » (ج ١ ص ٢٣٠ ط القاهرة) قال :

عن وكيع ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة مرفوعاً : لمّا خلق الله الفردوس قالت : ربّ زيّني قال : قدزيّنتك بالحسن والحسين .

يبعث الحسن و الحسين على الناقة الغضباء يوم القيامة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الطبراني في « المعجم الكبير » (ص ٢٣٢ ط الدهلي) قال :

ثنا هاشم بن يونس القصّار المصري ، ثنا أبوصالح عبدالله بن صالح ، ثنايحيى ابن أيّوب ، عن ابن جريج ، عن محمّد بن كعب القرظي ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يحشر الأنبياء يوم القيامة على الدوّاب ليوافوا من قبورهم المحشر ويبعث صالح عليه السلام على ناقته، ويبعث ابناي الحسن والحسين على ناقتي الغضباء ، وأُبعث على البراق خطوها عند أقصى طرفها .

و في (ص ١٣٢ ، الطبع المذكور)

حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، نا عبدالله بن صالح ، نا يحيى بن أيّوب عن ابن جريج ، عن محمّد بن كعب القرظي ، عن أبي هريرة (رض) قال : قال رسول

الله صلّى الله عليه و سلّم : يحشر الأنبياء يوم القيامة على الدّواب ليوافوا من يومهم المحشر، ويبعث صالح على ناقته، وأُبعث أنا على البراق، ويبعث ابناي الحسن والحسين على ناقتين من نوق الجنّة .

ومنهم العلامة الزمخشري في كتابه « ربيع الابرار » (ص ١٩٩ مخطوط) قال :

روى أبوهريرة قال رسول الله ﷺ: إذا كان يوم القيامة نادى منادمعاشر الأنبياء فنوا في بمن معنا من المؤمنين المحشر، فنحشر على الدّواب ويحشر صالح على ناقته ويحشر البلال على ناقة من نوق الجنّة، و يحشر ابنا فاطمة على ناقتي الغضباء والقصواء وأُحشر أنا على البراق خطوها عند أقصى طرفها ، الحديث .

ومنهم الحافظ نورالدين علي بن أبي بكر الهيتمي في « مجمع الزوائد » (ج ١٠ ص ٣٣٣ ، ط مكتبة القدسي ط بالقاهرة).

روى الحديث عن أبي هريرة بعين ما تقدّم عن « المعجم الصغير » إلاّ أنّه ذكر بدل كلمة الأنبياء : النّاس .

ومنهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحمويني في « فرائد السمطين » (المخطوط) قال :

حدّثنا الشيخ الإمام البارع امام الدين أبوالخير عبدالله بن أبي الفتوح داود المعمّر القرشي إجازةً في شهر رجب سنة خمس وستين و سبعمائة قال : أنبأ والدي موفّق الدين أبي الفتوح و عمّي مخلص الدين أبوعبدالله محمد بن أبي معمّر قالا : أخبرتنا فاطمة بنت عبدالله بن أحمد الجوزانية، أنبأ أبوبكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم ابن زبدة الإصبهاني ، أنبأ الإمام أبوالقاسم سليمان بن أحمد بن أيّوب بن مطير اللحمي الطبراني قال : نبأ هاشم بن يونس القصار المضري ، فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « المعجم الصغير » سنداً ومتناً .

و منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ١٣٥ ط مكتبة القدسي بمصر) .

روى الحديث من طريق الحافظ السلفي عن أبي هريرة بعين ما تقدّم عن « المعجم الصغير » إلاّ أنّه ذكر بدل كلمة يحشر : يبعث ، وبالعكس و ذكر بعد كلمة الغضباء : والقصوى .

ومنهم العلامة الشيخ حسن الحمزاوي في « مشارق الانوار » (ص ١٧٧ ط مصر) .

روى الحديث نقلاً عن « ذخائر العقبى » بعين ما تقدّم عنه بلاواسطة ثمّ قال : و أخرجه الطبّراني ، والحاكم بلفظ يحشر الأنبياء .

و في (ص ١٨٦ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق الطبراني عن أبي هريرة بعين ما تقدّم ثانياً عن « مجمع الزّوائد » . لكنّه قال يوافوا المحشر .

ومنهم العلامة الشيخ على بن برهان الدين ابراهيم الشامي في « انسان العيون » (ج ٣ ص ٣٠١ ط القاهرة) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « ربيع الأبرار » من قوله : يحشر ابنا فاطمة .

و منهم العلامة الديار بكري في « تاريخ الخميس » (ج ٢ ص ١٨٧ ط الوهبية بمصر) .

روى الحديث من طريق الحافظ السلفي عن أبي هريرة بعين ما تقدّم عن « ذخائر العقبى » .

الحسن والحسين سبطان من الاسباط
(سبطا هذه الامة)

و نروى في ذلك أحاديث :

الاول

حديث يعلى بن مرة

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ محمد بن اسماعيل البخارى في « التاريخ الكبير » (ج ٤ قسم ٢ ص ٤١٥ ط حيدرآباد) قال :

عن يعلى بن مرة قال رسول الله صلّى الله عليه وآله : الحسن والحسين سبطان من الأسباط .

و منهم العلامة ابن كثير الدمشقي في « البداية والنهاية » (ص ٢٠٦ ط مصر) .

روى من طريق الطبّراني عن بكر بن سهل ، عن عبدالله بن صالح ، عن معاوية ابن صالح بن راشد بن سعد ، عن يعلى بن مرّة بعين ماتقدّم عن « التاريخ الكبير » .

و منهم العلامة ابن حجر الهيتمي في « الصواعق المحرقة »(ص ١٩٠ ط عبداللطيف بمصر) .

روى من طريق البخاري في « الأدب المفرد » والترمذي وابن ماجه عن يعلي ابن مرّة بعين ماتقدّم عن « التاريخ الكبير » .

و منهم العلامة السيد ابراهيم بن محمد الحسيني المشتهر بابن حمزة في « البيان والتعريف » (ج ٢ ص ٢٣) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « التاريخ الكبير » .

و منهم العلامة نورالدين علي بن أبي بكر الهيتمي في « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ١٨١ ط القدسي بمصر)

روى الحديث عن يعلى بعين ماتقدّم عن « التاريخ الكبير » .

و منهم العلامة السيوطي في « الجامع الصغير » (ج ٢ ص ٥٠٦ ط مصر) .

روى الحديث عن يعلى بعين ما تقدّم عن « التاريخ الكبير » .

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في « كنز العمال » (ج ١٣ ص ١٠٥ ط حيدرآباد الدكن) .

روى الحديث من طريق الطبراني وأبي نعيم وابن عساكر ، عن يعلى بعين ماتقدّم عن « التاريخ الكبير » .

و منهم العلامة المذكور في « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ١٠٩ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث فيه أيضاً بعين ماتقدّم عن « التاريخ الكبير » .

ومنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجاء » (ص ١١٢ المخطوط) .

روى الحديث من طريق البخاري في « الأدب المفرد » وابن ماجه والطبراني في « الكبير » و أبي نعيم و ابن عساكر عن يعلى بن مرّة بعين ما تقدّم عن « التاريخ الكبير » .

و منهم العلامة الامر تسري في « أرجح المطالب » (ص ٣٠٣ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق البخاري والترمذي وابن ماجه عن يعلى بعين ماتقدم عن « التاريخ الكبير » .

و منهم العلامة السيد ابراهيم الشهير بابن حمزة الحسيني الحنفي في « البيان والتعريف » (ج ٢ ص٢٣ ط حلب) .

روى الحديث من طريق البخاري في «الأدب» والترمذي، وابن ماجة ، والحاكم عن يعلى بن مرة بعين ماتقدم عن « التاريخ الكبير » وأخرجه أيضاً ابن أبي شيبة .

و منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ١٨٣ ط اسلامبول) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « التاريخ الكبير » .

و منهم العلامة المعاصر الشيخ يوسف النبهاني في « الفتح الكبير » (ج ٢ ص ٧١ ط مصر) قال :

قال رسول الله ﷺ : حسين مني وأنا منه أحب الله من أحب حسيناً ، الحسن والحسين سبطان من الأسباط . (خدت ٥ ك) عن يعلى بن مرة

و منهم العلامة منصور بن علي ناصف في « التاج الجامع للاصول » (ج ٣ ص ٣١٨ ط القاهرة) .

روى الحديث عن يعلى بعين ماتقدم عن « الفتح الكبير » .

و منهم العلامة الخوارزمي في « مقتل الحسين » (ص ١٤٦ ط الغرى) قال :

وذكر أحمد بن الحسين برواية اُخرى عن يعلى العامري فقال : الحسن والحسين سبطان من الأسباط .

و منهم العلامة الجزري في « النهاية » (ج ٢ ص ١٥٣ ط الخيرية بمصر) قال :

ومنه الحديث الآخر: الحسن والحسين سبطا رسول‌الله ﷺ (۱) .

---

(۱) قال العلامة أبوالمحاسن في « نور القبس من المقتبس » (ص ۲۱ ط قسباران) :

قيل أنه (أي الحجاج) قال له : (أي يحيى بن يعمر) يا يحيى أنت الذي تزعم أن ولد علي من فاطمة ولد رسول الله صلى الله عليه و سلم قال فقلت : ان آمنتني تكلمت ؛ قال : فأنت آمن ، والله لتخرجن من ذلك أو لا لقين الاكثر منك شعراً ؛ فقلت : نعم ، أقرء ذلك في كتاب الله عزوجل : ان الله يقول وقوله الحق : « و وهبنا له اسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوحاً هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمان و أيوب ويوسف وموسى وهارون وكذلك نجزي المحسنين ، و زكريا ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين » ، و عيسى كلمة الله وروحه ، ألقاها الى العذراء البتول ، نسبه الله عزوجل الى ابراهيم عليه‌السلام ، فجعله من ذرية ابراهيم ، قال : مادعاك الى نشر و هذا ذكره ؛ قلت : ما استوجب الله به على العلماء في علمهم ، ليبيننه للناس ولا يكتمونه ، قال : لا تعودن لذكر هذا و نشره ؛ ثم كتب الى قتيبة : اذا جائك كتابي هذا فاجعل يحيى بن يعمر على قضائك والسلام .

و كذا العلامة الراغب الاصبهاني في « محاضرات الادباء » (ج ۱ ص ۳۴۵ و ۳۶۶ ط بيروت) .

روى الواقعة بعين ماتقدم ملخصاً .

وكذا العلامة الحافظ ابن كثير الدمشقي في « تفسيرالقرآن » المطبوع بهامش فتح البيان ج ۴ ص ۹۳ ط المنبرية بمصر) .

قال ابن‌أبي حاتم : حدثنا سهل بن يحيى العسكري ، حدثنا عبدالرحمان بن صالح حدثنا علي‌بن عابس، عن عبدالله بن عطاء المكي عن أبي‌حرب بن أبي‌الاسود قال : أرسل الحجاج الى يحيى بن يعمر فذكر الواقعة ملخصاً .

وكذا العلامة الشيخ كمال الدين محمد بن عيسى الشافعي الدميري في « حيوة الحيوان » (ج ۱ ص ۱۳۱ ط القاهرة) .

روى الواقعة بعين ماتقدم ملخصاً .

و كذا العلامة المعاصر الشيخ أحمدالشهير بالساعاتي في « بدايع المنن» (ج ٢ ص ٤٩٣ ط القاهرة) قال :

حدثنا أبوعبدالله محمد بن موسى بن النعمان ، قال : حدثنا أبوالحسين الاصبهاني الحافظ ، قال : حدثنا أبوكريب ، قال : حدثنا أبوبكر قال : سمعت عاصماً قال : بعث الحجاج الى قتيبة بن مسلم ان ابعث الى بيحيى بن يعمر فذكرالواقعة بينه وبين الحجاج بمثل ماتقدم نقله في « مقتل الحسين » .

و كذا العلامة الامر تسري في « أرجح المطالب » (ص ٢٦٠ ط لاهور) .

نقل الواقعة عن « تاريخ ابن خلكان » و « حياة الحيوان » و « الروض الازهر » ملخصاً .

و كذا العلامة هشام الكلبي في « جمهرة النسب » (على ما في تلخيصه ص ١٤١) .

قال : انه بلغ الحجاج ان يحيى بن يعمر الفهمي قاضي خراسان يقول : ان الحسن والحسين ابنا رسول الله صلى الله عليه و سلم فكتب الى قتيبة بن مسلم ان وجه الى يحيى بن يعمر فدعاه قتيبة في الليل فقال : ان الحجاج كتب الى أن أوجهك اليه و قل ما كتب في رجل بمثل هذا الكتاب الا قتله فاذا خرجت من عندي فلا أرينك قال : بل احملني اليه قال قتيبة : انه قاتلك اذاً قال : حملني فحمله على البريد فلما صار بباب الحجاج أخبر الحجاج أن يحيى بن يعمر بالباب فدعى بمصحف فوضع بين يديه ، ثم أدخله ، فقال : أنت القائل ان الحسن والحسين ابنا رسول‌الله ؟ قال : نعم ، قال الحجاج : لتخرجنه من هذا المصحف أولا قتلنك قال : فصفح يحيى بن يعمر في‌المصحف حتى بلغ « و وهبنا له اسحق ويعقوب كلا هدينا ونوحاً هدينا من قبل ومن‌ذريته داود وسليمان ـ الى قوله تعالى ـ ويحيى و عيسى » الاية قال : فأخبرني أليس قد جعل الله عيسى ابنه ولا اب له و انما هو ابن بنت

قال : صدقت الحق بعملك فرده الى خراسان .

وكذا العلامة أبو المؤيد موفق بن أحمد فى « مقتل الحسين » (ص ٨٩ ط الغرى) .

جاء هذا الحديث مرسلا أطول من هذا من عامر الشعبى أنه قال : بعث الى الحجاج ذات ليلة فخشيت فقمت فتوضأت و أوصيت ثم دخلت عليه فنظرت فاذا نطع منشور وسيف مسلول ، فسلمت عليه فرد على السلام و قال : لا تخف فقد أمنتك الليلة و غداً الى الظهر ثم أجلسنى و أشار فأتى برجل مقيد بالكبول و الاغلال فوضعوه بين يديه فقال : ان هذا الشيخ يقول : الحسن والحسين كانا ابنى رسول‌الله صلى‌الله عليه وآله ، فليأتينى بحجة من القرآن أو لاضربن عنقه فقلت : يجب أن يحل قيده فانه ان احتج فلا محالة يذهب ، و ان لم يحتج فالسيف لايقطع هذا الحديد ، فحلوا قيوده وكبوله فنظرت فاذا هو سعيد بن جبير فحزنت‌له وقلت : كيف يجد على ذلك حجة من‌القرآن فقال له الحجاج : آتنى‌بحجة من القرآن‌على‌ماادعيت والا ضربت‌عنقك فقال: انتظر فسكت ساعة وقال له مثل‌ذلك ، فقال : انتظر ، فسكت ساعة وقال‌له مثل‌ذلك ، فقال : أعوذبالله من‌الشيطان‌الرجيم ، بسم‌الله الرحمن الرحيم ثم قرء « ووهبناله اسحق ويعقوب ـ الى‌قوله تعالى: وكذلك نجزى‌المحسنين» وسكت ثم قال للحجاج : اقرء مابعده فقرء: وزكريا ويحيى وعيسى والياس ، ثم قال سعيد : كيف يليق عيسى ههنافقال: انه‌كان من ذريته فقال : ان‌كان عيسى من ذرية ابراهيم ولم يكن‌له أب بل‌كان‌ابن‌بنت فنسب‌اليه على‌بعده فالحسن والحسين أولى‌أن ينسب الى‌رسول‌الله صلى‌الله عليه وآله وسلم لقربهما منه، فأمرله بعشرة آلاف دينار وأمر بأن يحملوها معه‌الى داره وأذن له فى الرجوع ، قال الشعبى : فلما أصبحت ، قلت : فى نفسى قد وجب على أن آتى هذا الشيخ فأتعلم منه معانى القرآن لانى كنت أظن أنى أعرفها فاذا أنا لا أعرفها ، فأتيته فاذا هو فى المسجد و تلك الدنانير بين يديه يفرقها عشرة عشرة و يتصدق بها و يقول : هذا كله ببركة الحسن والحسين عليهما السلام لئن كنا أغممنا واحداً فقد أفرحنا ألفاً و أرضين الله

الثاني

حديث أبي ايوب الانصارى

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الطبرانى فى « المعجم الصغير » (ص ١٨ ، ط الدهلى) قال :

ثنا أحمدبن محمدبن العبّاس المرّي القنطري ، ثنا حرب بن الحسن الطّحان ثنا حسين بن الحسن الأشقر ، ثنا قيس بن الرّبيع ، عن الأعمش ، عن حباية يعني ابن ربعي ، عن أبي أيّوب الأنصاري قال : قال رسول‌الله ﷺ لفاطمة : نبيّنا خير الأنبياء و هو أبوك، و شهيدنا خيرالشهداء وهو عمّ أبيك حمزة، ومنّا من‌له جناحان يطير بهما في الجنّة حيث يشاء و هو ابن عمّ أبيك جعفر ، و منّا سبطا هذه الأُمّة الحسن والحسين وهما ابناك، و منّا المهدى .

ومنهم العلامة محب الدين الطبرى فى « ذخائر العقبى » (ص ٤٤ ط مكتبة القدسى بمصر) .

تعالى و رسوله .

و كذا العلامة محمدبن طلحة الشافعي فى « مطالب السؤول » و نقل عنه العلامة المعاصر توفيق أبو اعلم فى « أهل البيت » (ص ٤٢ ط السعادة بمصر) .

نقل الواقعه بمثل ما تقدم عن « مقتل الحسين » الى آخره و زاد فى آخره : و قد صح النقل عن رسول‌الله صلى الله عليه و سلم : هذا ابنى سيد شباب أهل الجنة ، فخجل الحجاج وعاد يتلطف الشعبى .

روى الحديث من طريق الطبراني في « المعجم الكبير » عن أبي أيّوب بعين ما تقدّم عنه بلا واسطة .

و منهم العلامة ابن حجر الهيتمى فى « الصواعق » (ص ٩٨ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الطبراني بعين ما تقدّم عن « المعجم الكبير » .

الثالث

حديث ابن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ جلال الدين السيوطى فى « الجامع الصغير » (ج ٢ ص ٣٥٥ ط مصر) .

روى من طريق الخطيب و ابن عساكر ، عن ابن عبّاس ، عن رسول الله صلّى الله عليه وآله قال لكلّ شيء سبط وسبط هذه الأمّة الحسن والحسين إلى أن قال : و لكلّ شيء مجن و مجن هذه الأمّة عليّ بن أبي طالب .

و منهم العلامة النبهاني فى « الفتح الكبير » (ج ٣ ص ٢٣) .

روى الحديث من طريق الخطيب و ابن عساكر ، عن ابن عبّاس بعين ما تقدّم عن « الجامع الصغير » .

ان النبي ﷺ يفتخر بهما يوم القيامة

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ عبدالرحمن الصفوري الشافعي البغدادي المتوفى بعد سنة ٨٨٤ في « نزهة المجالس » (ج ٢ ص ٢٣٤ ط القاهرة) قال :

و رأيت في الدّر الثمين في خصائص الصادق الأمين عن النّبي ﷺ أُحشر أنا والأنبياء في صعيد واحد فينادي مناد معاشر الأنبياء تفاخروا بالأولاد فأفتخر أنا بولديّ الحسن و الحسين .

هبوط جبرئيل لتنصيف الجواهر بينهما بأمر الله لئلا يتأذى أحدهما

رواه القوم :

منهم العلامة أبو المؤيد موفق بن أحمد في « مقتل الحسين » (ص ١٢٣ ط الغرى) قال :

وروى في المراسيل أنّ الحسن والحسين كانا يكتبان فقال الحسن للحسين : خطّي أحسن من خطك فقال الحسين : بل خطّي أحسن فقالا لأُمّهما فاطمة : احكمي بيننا من أحسن منّا خطّاً ، فكرهت فاطمة أن تؤذي أحدهما بتفضيل خطّ أحدهما على الآخر ، فقالت لهما : سلا أبا كما عليّاً فسألاه فكره أن يؤذي أحدهما ، فقال : سلا جدّكما فسألاه فقال ﷺ : لا أحكم بينكما حتّى أسأل جبرئيل فلمّا جاء جبرئيل قال: لا أحكم بينهما ولكن إسرافيل يحكم، فقال إسرافيل : لا أحكم بينهما ولكن أسأل الله تعالى أن يحكم بينهما فقال الله تعالى : لا أحكم بينهما ولكن أُمّهما فاطمة تحكم

بينهما فقالت فاطمة : أحكم بينهما، يا ربّ ، وكانت لها قلادة فقالت: أنا أنثر بينكما هذه القلادة فمن أخذ من جواهرها أكثر فخطّه أحسن فنثرتها وكان جبرئيل وقتئذ عند قائمة العرش فأمره الله أن يهبط إلى الأرض وينصف الجواهر بينهما كيلا يتأذي أحدهما ففعل ذلك جبرئيل إكراماً لهما و تعظيماً .

اتيان جبرئيل بتفاحتين من الجنة و دفعهما الى الحسن والحسين

رواه القوم :

منهم العلامة أبوالمؤيد الموفق بن أحمد في « مقتل الحسين » (ص ١٢٢ ط الغرى) قال :

و جاء في الآثار أنّ جبرئيل كان يأتي إلى رسول الله صلى الله عليه وآله : في صورة دحية الكلبي فهبط إليه ذات يوم وجلس عنده إذ دخل الحسن والحسن فأدخلا أيديهما في كمّ جبرئيل وكان يظنّان أنّه دحية فالتفت جبرئيل إلى رسول الله فسأله عن فعلهما فقال: إذا دخل دحية وهما عندي يدفع لهما تفّاحتين فلذلك أدخلا أيديهما في كمّيك ، فرفع جبرئيل جناحه و أخذ من الفردوس تفّاحتين فدفعهما إلى الحسن والحسين إكراماً لهما من الله تعالى .

نزول سفرجلة الجنة لهما بدعاء النبى ﷺ

رواه القوم :

منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد فى « مقتل الحسين » (ص٩٧ ط الغرى) **قال :**

و ذكر ابن شاذان قال : حدّثني القاضي أبوالفرج المعافى بن زكريا في جامع الرّصافة ، عن محمّد بن عليّ بن عبدالحميد بن زيار بن يحيى القرشي ، عن عبدالرّزاق عن صدقة العبسي ، أخبرنا زاذان ، عن سلمان ، قال: أتيت النّبي ﷺ فسلّمت عليه ثمّ دخلت على فاطمة فقالت : ياأباعبدالله هذان الحسنان جائعان يبكيان فخذ بأيديهما و اخرج بهما إلى جدّهما فأخذت بأيديهما و حملتهما حتّى أتيت بهما إلى النّبي فقال : مالكما يا حبيبي ؟ فقالا : نشتهى طعاماً يا رسول الله فقال النّبي ﷺ : اللّهمّ أطعمهما - ثلاثاً - فنظرت فإذا سفرجلة في يدي رسول الله ﷺ شبهتها بقلّة من قلال هجر أشدّ بياضاً من الثّلج و أحلى من العسل و ألين من الزّبد ففركها بيده وصيّرها نصفين و دفع إلى الحسن نصفاً و إلى الحسين نصفاً فجعلت أنظر إلى النّصفين في أيديهما و أنا أشتهيهما فقال لى : يا سلمان لعلّك تشتهيهما قلت : نعم قال : يا سلمان هذا طعام من الجنّة لا يأكله أحد حتّى ينجو من الحساب وأنّك لعلى خير إنشاء الله .

اعطى النبي صلى الله عليه وآله لهما من تفاح الجنة

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٤١٢ ط اسلامبول) قال :

وقد قيل : إنّ جبرئيل عليه السلام جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله و هو جالس في المسجد بتفّاحتين من الجنّة فدخل عليه الحسن والحسين فناول الواحدة للحسن والاُخرى للحسين وهما جائا إلى معلمهما فوهبا إياهما له فأكلها فأنطقه الله تبارك و تعالى بذكر المغيبات فقال النّبي صلى الله عليه وآله : ياابن اعقب قدّم وأخّر، وهذه الحكاية مستفاضة بمصر والشام والحجاز عند الخواص والعام .

نزول تفاحة من الجنة وانتصافها نصفين لهما بأمر الله

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ عبدالرحمن بن عبدالسلام الصفوري في « نزهة المجالس » (ج ٢ ص ٢٣٢ ط القاهرة) قال :

قال النسفي رضي الله عنه : كتب الحسن والحسين في لوحين و قال : كلّ واحد منهما خطّي أحسن فتحا كما إلى أبيهما فرفع الحكم إلى فاطمة فرفعت الحكم إلى جدّهما فقال : لايحكم بينهما إلاّ جبرئيل فقال جبرئيل : لايحكم بينهما إلاّ ربّ العزة فقال الله تعالى : يا جبرئيل خذ تفّاحة من الجنّة و اطرحها على اللوحين فمن وقعت على خطّه فهو أحسن فلما ألقاها قال الله تعالي : كوني نصفين فوقع نصفها على

خطّ الحسن والنّصف الآخر على خطّ الحسين و نزل جبريل بتفّاحة من الجنّة و ألقاها إلى النّبى صلّى الله عليه وآله و عنده الحسن والحسين فطلبها كلّ واحد منهما فقال جبْريل: دعهما يتصارعان فمن غلب أخذها فكان جبريل مع الحسين والنبيّ صلّى الله عليه وآله مع الحسن فلم يغلب أحدهما الآخر فنزل عليهما تفّاحة اُخرى .

اتيان جبرئيل بقميصين من حلل الجنة للحسنين

رواه القوم :

منهم العلامة أبوالمؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ فى « مقتل الحسين » (ص ٧٦ ط الغرى) قال :

و روى في المراسيل أنّ الحسن والحسين كان عليهما ثوبان خلقان وقد قرب العيد فقالا لاُمّهما فاطمة: إنّ بني فلان خيطت لهم ثياب فاخرة للعيد أفلا تخيطين يا اُمّاه لنا ثياباً للعيد ؟ ! فقالت لهما : يخاط لكما إن شاء الله فلمّا جاء العيد جاء جبرائيل بقميصين من حلل الجنّة إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله فقال له رسول الله : ما هذان ؟ يا أخا يا جبرئيل، فأخبره بقول الحسن والحسين لفاطمة وبقول فاطمة يخاط لكما إن شاء الله . قال : جبرائيل فلمّا سمع الله قولها قال: لا تكذبنّ فاطمة بقولها، فقد شئت .

انهما كانا يغران العلم غراً

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الشهير أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الشافعي في «تاريخ بغداد» (ص ٣٦٦ ج ٩ ط القاهرة) قال :

حدّثنا عبدالرّحمن بن صالح الأزدي ، حدّثنا يحيى بن يعلي الأسلمي ، عن يونس بن خباب ، عن مجاهد قال : جاء رجل إلى الحسن والحسين فسألهما فقالا: إنّ المسألة لاتصلح إلاّ لثلاثة لحاجة مجحفة أو لحمالة مثقلة أو دين فادح فأعطياه ثمّ أتى ابن عمر فأعطاه و لم يسأله فقال له الرجل : أتيت ابني عمك فسألاني و أنت لم تسألني فقال ابن عمر : أنبأنا رسول الله صلّى الله عليه وآله إنّهما كانا يغران العلم غرّاً .

و منهم العلامة مجدالدين أبو السعادات المبارك بن الاثير الجزري في «نهاية اللغة» (ص ١٧٦ ط مصر) .

روى الحديث عن ابن عمر مقطوعاً بعين ماتقدّم عن « تاريخ بغداد » .

و منهم العلامة الفتني في « مجمع بحار الانوار » (ج ٣ ص ١٦ ط نول كشور في لكهنو)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « تاريخ بغداد » .

ومنهم العلامة الزبيدي في « تاج العروس » (ج ٣ ص ٤٤٦ مادة «غرر» ط القاهرة) .

روى الحديث مقطوعاً بعين ما تقدّم عن « تاريخ بغداد » .

استنهاض النبي صلى الله عليه وآله و جبرئيل لهما عند مصارعتهما في الطفولية

و نروى في ذلك أحاديث :

الاول

حديث علي عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الخوارزمي في « مقتل الحسين » (ص ١٠٤ ط الغرى) .

روى باسناده عن السيد أبي طالب أنهاه إلى علي قال : اصطرع الحسن والحسين بين يدى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال رسول الله : هيه (١) يا حسن فخذ حسيناً فقالت فاطمة : تستنهض الكبير على الصغير فقال : هذا جبرئيل يقول : هيه يا حسين فخذ حسناً . فلم يصرع واحد منهما صاحبه .

و منهم العلامة الطبرى في « ذخائر العقبى » (ص ١١٩ ط مكتبة القدسي بمصر) .

روى عن جعفر بن محمد ، عن أبيه أن الحسن والحسين كانا يصطرعان فاطلع علي على رسول الله صلى الله عليه وآله و هو يقول : ويهاً الحسن فقال علي : يا رسول الله على

---

(١) هي بفتح الهاء والياء المشددة ، و هيه بزيادة هاء السكت ، و أيه بفتح الالف والياء الساكنة والهاء المكسورة ، وويه بفتح الواو و سكون الياء وفتح الهاء و كسرها ، وويهاً بفتح الهاء المنونة كلها بمعنى أسرع .

الحسين ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : إنّ جبريل عليه السلام يقول : ويهاً الحسين ، خرجه ابن بنت منيع

و منهم العلامة السيوطي في « الخصائص الكبرى » (ج ٢ ص ٢٦٥ ط حيدر آباد الدكن) قال :

و أخرج الحارث بن أبي اسامة ، عن محمّد بن عليّ قال : اصطرع الحسن والحسين عند رسول الله صلى الله عليه وآله فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : هي حسن ، فقالت له فاطمة : يا رسول الله تعين الحسن كأنّه أحبّ إليك من الحسين . قال : إنّ جبرئيل يعين الحسين و إنّي اُحبّ أن اُعين الحسن .

ومنهم العلامة ابن قايماز الذهبي في « تاريخ الاسلام »(ج ٣ ص ٩ ط مصر) قال :

وقال عليّ بن أبي علي اللّهبي، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه قال: قعد رسول الله صلى الله عليه وآله موضع الجنائز فطلع الحسن والحسين عليهما السلام فاعتركا فقال النّبي صلى الله عليه وآله : ايهاً حسن خذ حسيناً فقال عليّ : يارسول الله أعلى حسين تؤاليه وحسن أكبر، فقال: هذا جبريل يقول : إيهاً حسين .

و رواه الحسن بن سفيان في مسنده باسناد آخر من حديث أبي هريرة .

و منهم العلامة المذكور في « سير أعلام النبلاء » (ج ٣ ص ١٩٠ ط مصر) .

روى الحديث فيه عن عبدالعزيز الدار وردى و غيره عن عليّ بن أبي علي بعين ما تقدّم عن « تاريخ الاسلام » .

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ١٠٨ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث عن علي بعين ما تقدّم عن « تاريخ الاسلام » لكنّه ذكر بدل

كلمة ايه : ويهاً وبدل قوله : أعلى حسين تؤاليه : تؤلب على حسن .

و منهم العلامة الشبلنجي في « نور الابصار » (ص ١١٦ ط مصر) .

روى الحديث عن جعفربن محمد بعين ما تقدم عن « مقتل الحسين » لكنه ذكر بدل قوله : هيه يا حسن : أيها حسن .

و منهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ١٦٥ نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق ابن بنت منيع بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » .

الثاني
حديث أنس بن مالك

ما رواه القوم :

منهم العلامة الكازروني في « شرف النبي » (على ما في مناقب الكاشي ص ٢٤٩ المخطوط) .

روي عن أنس بن مالك ، قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وآله و الحسن و الحسين يصارعان والنبي صلى الله عليه وآله يقول : هيه حسن فقلت : يا رسول الله أتعين الكبير على الصغير قال : فإن جبرئيل يقول : هيه حسين .

و منهم العلامة الخوارزمي في « مقتل الحسين » (ص ١٠٤ ط الغري) .

قال بعد نقل الحديث عن ابن عباس : و سمعت هذا الحديث على فخر خوارزم محمود بن عمر الزمخشري رواه عن أنس بن مالك بهذا السياق .

الثالث

حديث ابن عباس

رواه القوم :

منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد في « مقتل الحسين » (ص ١٠٤ **ط الغرى) قال :**

و انبأني الحافظ أبو العلاء هذا ، أخبرنا عبد القادر بن محمد البغدادي ، أخبرنا الحسن بن عليّ الجوهري ، أخبرنا محمد بن العبّاس ، أخبرنا محمد بن معروف ، حدّثنا حسين بن محمد ، حدّثنا محمد بن سعد ، أخبرنا عليّ بن محمد ، عن حمّاد بن سلمة ، عن عمّار بن أبي عمّار ، عن ابن عبّاس قال : اتّخذ الحسن والحسين عند النّبي صلّى الله عليه و آله و سلّم فجعل يقول : هيّه يا حسن خذ يا حسن فقالت عائشة : تعين الكبير على الصّغير فقال : إنّ جبرئيل يقول : خذ يا حسين .

و سمعت هذا الحديث على فخر خوارزم محمود بن عمر الزّمخشري رواه عن أنس بن مالك بهذا السّياق .

و منهم العلامة شمس الدين بن قايماز الذهبي في « سير أعلام النبلاء » (ج ٣ ص ١٧٨ ط مصر) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « مقتل الحسين » سندا و متناً بادياً من ابن سعد .

الرابع
حديث أبي هريرة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة محب الدين أحمد بن عبدالله الطبرى فى « ذخائر العقبى » (ص ١٣٤ ط مكتبةالقدسى بمصر) .

روى عن أبي هريرة قال : كان الحسن والحسين يصطرعان بين يدي النّبي صلّى الله عليه و سلّم فكان رسول‌الله صلى الله عليه وآله يقول : هن يا حسن فقالت فاطمة : يارسول الله لم تقول هن يا حسن فقال : إنّ جبرئيل عليه السلام يقول : هن يا حسين خرجه ابن المثنّى في « معجمه » .

و منهم العلامة العسقلاني فى « الاصابة » (ج ١ ص ٣٣١ ط مصطفى محمد بمصر) .

روى من طريق أبي يعلى عن محمّد بن زياد، عن أبي هريرة بعين ما تقدّم عن « ذخائر العقبى » .

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ١٦٨ ط اسلامبول) .

روى الحديث من طريق الطبراني عن أبي هريرة بعين ما تقدّم أوّلاً عن « ذخائر العقبى» لكنّه ذكر بدل قولها: لم تقول هن ياحسن: إنّ حسيناً أضعف ركناً .

و منهم العلامة باكثير الحضرمي فى « وسيلة المآل » (ص ١٦٥ ، نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق ابن المثنّى في « معجمه » عن أبي هريرة بعين ما تقدّم عن « ذخائر العقبى » .

عدم رضاء الله و رسوله وملائكته بتأذى الحسن والحسين عند مفاضلتهما فى الخط

رواه القوم :

منهم العلامة السيد على بن شهاب الدين الهمدانى فى «مودة القربى» (ص ١٢٧) قال :

عن ابن عبّاس رضي الله عنه قال : إنّ الحسن و الحسين كانا كتبا فقال الحسن للحسين : خطي أحسن من خطّك فقالا لفاطمة : احكمى بيننا من أحسن منّا خطاً فكرهت فاطمة أن تؤذى أحدهما بتفضيل أحدهما على الآخر فقالت : لهما سلا أباكما عليّاً فسألاه عن ذلك فقال عليّ عليه السلام : اسألا جدّكما رسول الله ، فسألاه فقال : لاأحكم بينكما حتّى أسأل جبرئيل فلمّا جاء جبرئيل قال : لا أحكم بينهما ولكن يحكم بينهما ميكائيل فقال : لا أحكم بينهما ولكن يحكم بينهما إسرافيل فقال : لا أحكم بينهما حتّى أسأل الله تعالى أن يحكم بينهما فقال تبارك و تعالى : لا أحكم بينهما ولكن اُمهما فاطمة عليها السلام تحكم بينهما فقالت فاطمة : أحكم بينهما وكانت لها قلادة من الجواهر فقالت لهما : أنشر جواهر هذه القلادة ، فمن أخذ منهما أكثر فخطّه أحسن فنشرتها و كان جبرئيل واقفاً عند قائمة العرش فأمره الله تعالى اهبط إلى الأرض وانصف الجواهر بينهما حتّى لا يتأذّي أحدهما ففعل ذلك احتراماً و تعظيماً لهما عليهما السلام .

كانا أحب أهل النبى ﷺ اليه

رواه القوم :

منهم الحافظ محمد بن عيسى بن سورة الترمذى فى « صحيحه » (ج ١٣ ص ١٩٤ ط الصادى بمصر) قال :

حدّثنا أبوسعيد الأشج ، حدّثنا عقبة بن خالد ، حدّثني يوسف بن إبراهيم أنه سمع أنس بن مالك يقول : سئل رسول الله ﷺ : أيّ أهل بيتك أحبّ اليك ؟ قال : الحسن والحسين ، وكان يقول لفاطمة : ادعى ابنيّ فيشمّهما ويضمّهما إليه .

ومنهم الحافظ البخارى فى « التاريخ الكبير » (ج ٤ قسم ٢ ص ٣٧٧ ط حيدرآباد الدكن) قال :

يوسف بن إبراهيم التيمي ـ ٤ قال : عبدالله بن سعيد ، نا عقبة بن خالد، سمع يوسف بن إبراهيم التيمي، سمع أنس بن مالك عن النبيّ ﷺ قال: أحبّ أهلي إليّ الحسن والحسين .

و منهم العلامة البغوى فى « مصابيح السنة » (ص ٢٠٧) .

روى الحديث عن أنس بعين ما تقدّم عن « صحيح الترمذي » .

و منهم العلامة محب الدين الطبرى فى « ذخائر العقبى » (ص١٢٣ ط مكتبة القدسى بمصر) .

روى الحديث من طريق الترمذي عن أنس بعين ما تقدّم عنه في «صحيحه» .

ومنهم العلامة الخطيب العمرى التبريزى فى « مشكوة المصابيح » (ص ٥٧١ ط الدهلى) .

روى الحديث من طريق الترمذي عن أنس بعين ما تقدّم عنه في « صحيحه» .

ومنهم الحافظ الذهبى فى « تاريخ الاسلام » (ج ٢ ص ٢١٧ ط مصر) .

روي الحديث عن يوسف بن إبراهيم عن أنس بعين ما تقدّم عن « صحيح الترمذي » .

و منهم العلامة الزرندى في « نظم درر السمطين » (ص ٢١٠ ط مطبعة القضاء)

روى الحديث عن أنس بعين ما تقدّم عن « صحيح الترمذي » .

ومنهم العلامة شمس الدين الذهبى فى « سير أعلام النبلاء » (ص ١٦٨ ط مصر) .

روى الحديث عن أنس بعين ما تقدّم عن « صحيح الترمذي » .

و منهم العلامة السيد خواجه مير فى « علم الكتاب » (ص ٢٦٤ ط الدهلى) .

روى الحديث عن أنس بعين ما تقدّم عن « صحيح الترمذي » ورواه في ص ٢٥٤ بعين ما تقدّم عن « التاريخ الكبير » .

ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقى فى « البداية والنهاية » (ج ٨ ص ٢٠٥ ط القاهرة) .

روى الحديث نقلاً عن « صحيح الترمذي » بعين ما تقدّم عنه سنداً و متناً .

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى « كنز العمال » (ج ١٣ ص ١٠١ ط حيدرآباد) .

روى الحديث نقلاً عن الترمذي بمعنى ما تقدّم عنه .

ومنهم العلامة المذكور فى « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ١٤٠ ، ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث فيه أيضاً نقلاً عن « الترمذي » بمعنى ما تقدّم عنه .

و منهم العلامة الهيتمى فى « الصواعق المحرقة » (ص ١٣٥ ط

عبداللطيف بمصر) .

روى الحديث نقلاً عن الترمذي عن أنس بعين ما تقدّم عن « تاريخ الخلفاء ».

و في (ص ١٩٠ الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق الترمذي عن أنس بعين ما تقدّم عن « منتخب كنز العمّال » .

ومنهم العلامة بدرالدين أبومحمد محمود بن أحمد العينى فى « عمدة القارى » (ج ١٦ ص٢٤٣ ط المنيرية بمصر) .

روى الحديث نقلاً عن الترمذي بعين ما تقدّم عنه في « صحيحه » .

و منهم العلامة القسطلانى فى « ارشاد السارى » (ج ٦ ص ١٦١ ط مصر) .

روى الحديث نقلاً عن الترمذي بعين ما تقدّم عنه في « صحيحه » ثمّ قال وعند الطبراني : هما ريحانتاى من الدّنيا أشمّهما ، وهذا الحديث أخرجه البخاري في « الأدب » والترمذي في « المناقب » .

و منهم العلامة أحمدبن حجر العسقلانى فى « فتح البارى » (ج ٧ ص ٧٩ ط مصر) .

روى الحديث نقلاً عن الترمذي بعين ما تقدّم عنه في « صحيحه » .

و منهم العلامة السيوطى فى « الجامع الصغير » (حديث ٢٠٤)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « منتخب كنز العمّال » .

و منهم العلامة المذكور في « تاريخ الخلفاء » (ص ٧٣ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث من طريق الترمذي عن أنس بعين ما تقدّم عن « صحيحه» إلى قوله : وكان يقول .

و منهم العلامة الحمزاوى فى « مشارق الانوار » (ص ١١٤ ط مصر) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « منتخب كنز العمّال » .

ومنهم العلامة المناوى فى « كنوز الحقايق » (ص ٦ ط بولاق بمصر) .

روي الحديث من طريق الطبراني بعين ماتقدّم عن « منتخب كنز العمّال » .

و منهم العلامة ابن الصبان المصرى فى« اسعاف الراغبين » (المطبوع بهامش نورالابصار ص ١٢٧ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الترمذي عن أنس إلى قوله: الحسن والحسين .

ومنهمالعلامة الشيبانى فى«تيسيرالوصول» (ج ٢ ص ١٤٩ ط نول كشور).

روى الحديث من طريق الترمذي عن أنس بعين ماتقدّم عنه في « صحيحه » .

ومنهمالعلامة البدخشى فى « مفتاح النجا » (ص ١١١ مخطوط) .

روى الحديث من طريق الترّمذي عن أنس بعين ماتقدّم عنه في « صحيحه » .

ومنهم العلامة الشيخ منصور بن علىناصف فى « التاج الجامع » (ج ٣ ص ٣١٨ ط مصر) .

روى الحديث عن النّبيّ ﷺ بعين ما تقدّم عن « صحيح الترمذي » .

و منهم العلامة باكثير الحضرمى فى « وسيلة المآل » (ص ١٦٠ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق الترمذي والحافظ السلفي عن أنس بعين ماتقدّم عن « صحيح الترمذي » .

و منهم الفاضلة الاديبة المعاصرة الدكتورة عايشة عبدالرحمان بنت الشاطى فى « موسوعة آل النبى » (ص ٥٩٥ ط بيروت) .

روى الحديث عن أنس بعين ما تقدّم عن « صحيح الترمذي » بتغيير

لا يعتنى به .

و منهم العلامة حسن ابن المولوى أمان الله الدهلوى العظيم آبادى الهندى المتوفى بعدسنة ١٣٠٠ فى « تجهيزالجيش » (ص ٢٦ مخطوط) .

روى الحديث من طريق الترمذي عن أنس بعين ماتقدّم عنه في « صحيحه » .

ومنهم العلامة النبهانى فى« الشرف المؤبد لال محمد » (ص٧١ ط مصر).

روى الحديث عن أنس بعين ماتقدّم عن « تاريخ الخلفاء » .

و منهم العلامة المذكور فى « الفتح الكبير » (ج ١ ص ٤٨ ط مصر) .

روى الحديث عن أنس بعين ما تقدّم عن « منتخب كنز العمّال » .

ومنهم العلامة الامرتسرى فى « أرجح المطالب » (ص ٣٠٣ طلاهور) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « منتخب كنزالعمّال » .

و منهم العلامة عبدالقادر بن عبدالكريم الشفشاونى المصرى فى « سعد الشموس والاقمار » (ص ٢١١ ط التقدم العلمية بالقاهرة) .

روى الحديث من طريق الترمذي عن أنس بعين ماتقدّم عن « صحيحه » .

ومنهم العلامة ابن قيم الجوزية فى « أعلام الموقعين » (ج ٤ ص ٤١٢ ط السعادة بالقاهرة) .

روى الحديث من طريق الترمذي إلى قوله : وكان يقول .

و منهم العلامة البلخى القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ١٦٤ ط اسلامبول) .

روى الحديث من طريق الترمذي عن أنس بعين ماتقدّم عن « صحيحه » .

وفى (ص ١٧٩ ، الطبع المذكور)

رواه نقلاً عن الكنوز بعين ماتقدّم عنه بلاواسطة .

و منهم العلامة الشيخ عبدالغنى النابلسى فى « ذخائر المواريث »

(ج ١ ص ٥١ ط القاهرة) .

روى الحديث من طريق الترمذي بعين ما تقدّم عنه بلا واسطة مع تلخيص باسقاط ذيله .

و في (ج ٣ ص ١٣٢)

في رواية جاء الحسن و الحسين يسعيان فضمّهما إليه رواه الترمذي في « المناقب » عن الحسن بن عرفة ورواه ابن ماجة في «السنة» عن يعقوب بن حميد وفي « الأدب » عن أبي بكر بن أبي شيبة .

قال صلى الله عليه و آله و سلم :
اللهم انى احبهما فأحبهما

و نروي في ذلك أحاديث :

الاول

حديث البراء

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ محمد بن عيسى بن سورة الترمذى فى«صحيحه» (ج ١٣ ص ١٩٨ ط الصاوى بمصر) قال :

حدّثنا محمود بن غيلان ، حدّثنا أبواسامة عن فضيل بن مرزوق ، عن عديّ ابن ثابت ، عن البراء أنّ النبّي صلى الله عليه و آله أبصر حسناً و حسيناً فقال : اللّهمّ إنّي اُحبّهما فأحبّهما .

ومنهم العلامة ابن الاثيرالجزرى فى « جامع الاصول » (ج ١٠ ص١٩ ط مصر) .

روى الحديث نقلاً عن « صحيح الترمذي » بعين ماتقدّم عنه بلاواسطة .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى « كنزالعمال » (ج ١٣ ص ١٠٤ ط حيدرآبادالدكن) .

روى الحديث من طريق الترمذي بعين ما تقدّم عن البراء بعين ما تقدّم عن « صحيحه » .

و منهم الحافظ الذهبى فى « تاريخ الاسلام » (ج ٢ ص٢١٧) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « صحيح الترمذي » .

و منهم العلامة المذكور فى « سير اعلام النبلاء » (ج ٣ ص ١٦٨ ط مصر) .

روى الحديث عنالبراء بعين ماتقدّم عن « صحيح الترمذى » .

ومنهم العلامة ابن كثيرالدمشقى فى « البداية والنهاية » (ج ٨ ص٢٠٥ ط القاهرة)

روى الحديث من طريق التّرمذي بعين ماتقدّم عن « صحيحه » .

و منهم العلامة المناوى فى « كنوزالحقايق » (ص ٢٥) .

روى الحديث نقلاً عن الترمذي بعين ماتقدم عنه في « صحيحه » .

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخى فى « ينابيع المودة » (ص ١٧٩ و ص ١٦٤ ط اسلامبول » .

روى الحديث نقلاً عن الترمذى بعين ماتقدّم عنه في « صحيحه » .

و منهم العلامة الروداني فى « جمع الفوائد من جامع الاصول » (ج ٢ ص ٢١٦ ط هند) .

روى الحديث من طريق الشيخين والترمذي بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » .

و منهم العلامة الورديفى الشفشاونى المصرى فى « سعد الشموس والاقمار » (ص ٢١١ ط التقدم بمصر) .

روى الحديث نقلاً عن الترمذي بعين ما تقدم عنه في « صحيحه » .

ومنهم العلامة البدخشى فى كتابه « مفتاح النجا » (ص ١١١ مخطوط) .

روى الحديث من طريق الترمذي و البزار بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » وزاد : وأبغض من أبغضهما .

و منهم العلامة الشيبانى فى « تيسير الوصول » (ج ٢ ص ١٤٩ ط نول كشور) .

روى الحديث من طريق الترمذي بعين ما تقدم عن « صحيحه »

و منهم العلامة الشيخ منصور بن على ناصف فى « التاج الجامع للاصول » (ج ٣ ص ٣١٧ ط مصر) .

روى الحديث عن البراء بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » .

الثانى

حديث عطاء بن يسار

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل فى « مسنده » (ج ٥ ص ٣٦٩ ط الميمنية بمصر) قال :

حدّثنا عبدالله ، حدّثني أبي ، ثنا سليمان بن داود ، ثنا إسماعيل يعني ابن جعفر ، أخبرني محمّد يعني ابن أبي حرملة عن عطاء أنّ رجلاً أخبره أنّه رأى النّبي صلّى الله عليه وسلّم يضمّ إليه حسناً وحسيناً يقول: اللّهمّ إنّي اُحبّهما فأحبّهما .

و منهم الحافظ الهيتمى فى « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ١٧٩ ط مكتبة القدسى بالقاهرة) .

روى الحديث عن عطاء بعين ما تقدّم عن « مسنده » ثمّ قال : ورجاله رجال الصحيح .

و منهم العلامة محب الدين الطبرى الشافعى فى « ذخائر العقبى » (ص ١٢١ ط مكتبة القدسيّ بمصر) .

روى الحديث عن عطاء بعين ماتقدّم عن « مجمع الزوائد » .

و منهم العلامة ابن كثير الدمشقى في « البداية والنهاية » (ص ٢٠٧ ط مصر) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « صحيح مسند » سنداً و متناً .

الثالث

حديث قرة بن أياس

ما رواه القوم :

منهم الحافظ نورالدين على بن أبى بكر الهيتمى فى « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ١٨٠ ط مكتبة القدسى فى القاهرة) قال :

وعن قرة بن أياس نّ النّبي ﷺ قال للحسن و الحسين : إنّي اُحبّهما فأحبّهما، أو اللّهمّ إنّي اُحبّهما فأحبّهما ، رواه البزار .

الرابع

حديث اسامة بن زيد

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ محمدبن عيسى بن سورة الترمذى فى «صحيحه» (ج ١٣ ص ١٩٢ ط الصاوى بمصر) .

حدّثنا سفيان بن وكيع وعبدبن حميد قالا: حدّثنا خالدبن مخلّد ، حدّثنا موصى بن يعقوب الزّمعي ، عن عبدالله بن بكير بن زيدبن المهاجر ، أخبرنى مسلم بن أبي سهل النّبال، أخبرني الحسن بن اسامة بن زيد ، أخبرنى أبي اسامة بن زيد قال طرقت النّبي ﷺ، ذات ليلة في بعض الحاجة فخرج النّبي ﷺ وهو مشتمل على شيء لاأدري ما هو فلمّا فرغت من حاجتي قلت : ما هذا الذي أنت مشتمل عليه ؟ قال : فكشفد فاذا هو حسن وحسين عليهما السلام على وركيه فقال : هذان ابناى و ابنا ابنتي

اللّهمّ إنّي اُحبّهما فأحبّهما وأحبّ من يحبّهما .

و منهم الحافظ الطبراني في « المعجم الصغير » (ص ١١٣ ط الدهلي).

ثنا عليّ بن جعفربن مسافر التّنيسي ، ثنا أبي ، ثنا محمّدبن إسماعيل ابن أبي فديك ، ثنا موسى بن يعقوب الزّمعي ، عن عبدالله بن أبي بكر ، عن محمّد بن زيد بن المهاجربن قنفذ التّيمي ، عن محمّدبن أبي سهل النّبال ، عن الحسن بن اُسامة بن زيد عن أبيه رضي‌الله عنه قال : رأيت النّبي ﷺ مشتملا على الحسن والحسين و هو يقول : هذان ابناي و ابنا فاطمة ، اللّهمّ إنّك تعلم أنّي اُحبّهما فأحبّهما .

ومنهم العلامة النسائي في « الخصائص » (ص ٣٦ ط التقدم بمصر) قال :

أخبرنا القاسم بن زكريا بن دينار قال : حدّثنا خالدبن مخلّد فذكرالحديث بعين ماتقدّم عن « صحيح التّرمذي » سنداً و متناً إلاّ انّه ذكر بدل بكير في السند : أبي بكر و بدل قوله: اللّهمّ الخ : اللّهمّ إنّك تعلم أنّي اُحبّهما فأحبّهما .

و منهم العلامة النووي في « تهذيب الاسماء و اللغات » (ج ١ ص ١٦٠) .

روى الحديث من طريق التّرمذي عن اسامة بعين ماتقدّم عنه في «صحيحه» .

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في « كنز العمال » (ج ١٣ ص ٩٩ ط حيدرآباد الدّكن) .

روى قوله ﷺ من طريق التّرمذي عن اُسامة بعين ما تقدّم عن « صحيح التّرمذي » .

و منهم العلامة البغوي في « مصابيح السنة » (ص ٢٠٧ ط الخيرية بمصر) .

روى الحديث عن اُسامة بعين ما تقدّم عن « صحيح التّرمذي » .

ومنهم الحافظ الذهبي في « سيرأعلام النبلاء » (ج ٣ ص ١٦٧ ط مصر).

قال :

من حديث اُسامة بن زيد قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وآله ، ليلة فساق الحديث بعين ما تقدّم عن « صحيح الترّمذي » .

ومنهم الحافظ المذكور في « تاريخ الاسلام » (ج ٢ ص ٢١٦ ط مصر) .

روى الحديث عن اسامة بعين ما تقدّم عن « صحيح الترّمذي » من قوله : خرج الخ .

ومنهم العلامة عثمان مدوخ في « العدل الشاهد » (ص ٥٥ ط القاهرة) .

روى الحديث عن اسامة بن زيد بعين ما تقدّم عن « صحيح الترّمذي » .

و منهم العلامة السيد خواجه مير المحمدى في « علم الكتاب » (ص ٢٨٤) قال :

و عن اسامة بن زيد قال : خرج النّبي صلى الله عليه وآله والحسن والحسين على ركبته فقال : هذا ابناي وابنا ابنتي اللّهمّ إنّي اُحبّهما فأحبّهما و أحبَّ من يحبّهما .

ومنهم العلامة ابن الاثير الجزرى في « اسد الغابة » (ج ٢ ص ١١ ط مصر سنة ١٢٠٨) قال :

أخبرنا إسماعيل بن عبيدالله وغيره باسنادهم إلى محمّد بن عيسى بن سودة، أخبرنا سفيان بن وكيع ، فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « صحيح الترّمذي » سنداً ومتناً لكنّه ذكر بدل خالد بن مخلّد : خالد بن حارث وبدل كلمة الزّمعي : الرّبعي وبدل عبدالله بن بكير : عبدالله بن أبي بكير .

و منهم العلامة مجدالدين ابن الاثير الجزرى في « جامع الاصول » (ج ١٠ ص ٢٠ ط المحمدية بمصر) .

نقل الحديث عن « صحيح الترّمذي » بعين ما تقدّم عنه بلاواسطة .

و منهم العلامة مجدالدين ابن الاثير في « المختار » (ص ٢٢)

روى قوله صلى الله عليه وآله : عن اسامة بعين ما تقدّم عن « صحيح الترمذي » .

و منهم العلامة عبدالله الشافعي اليماني في « مرآة الجنان » (ج ١ ص ١٢٢) .

روى قوله صلى الله عليه وآله : اللّهمّ انّي اُحبّهما الخ بعين ماتقدّم عن « صحيح الترمذي » .

ومنهم العلامة أحمدبن حجر الهيتمي في « الصواعق المحرقة » (ص١٣٥ و١٨٩ ط عبداللطيف بمصر) .

روى قوله صلى الله عليه وآله : من طريق الترمذي و ابن حبّان عن اسامة بعين ماتقدّم عن « صحيح الترمذي » .

و منهم العلامة الخطيب العمري التبريزي في « مشكوة المصابيح » (ص ٥٨٩ ط الدهلي) .

روى الحديث من طريق الترمذي ، عن اسامة أيضاً بعين ماتقدّم عن «صحيحه» .

و منهم العلامة السيوطي في « تاريخ الخلفاء » (ص ٧٣ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث من طريق الترمذي عن اسامة بن زيد بعين ما تقدّم عنه في « صحيحه » .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ١٢١ ط مكتبة القدسي بمصر) .

روى الحديث من طريق الترمذي عن اسامة بن زيد بعين ما تقدّم عنه في « صحيحه » .

ومنهم العلامة جمال الدين الزرندي الحنفي في « نظم درر السمطين » (ص ٢١١ ط مطبعة القضاء بمصر).

روى الحديث عن اسامة بعين ما تقدّم عن « صحيح الترمذي » لكنّه قال :

اللّهمّ إنّك تعلم أنّي اُحبّهما .

ومنهم العلامة ابن حجر العسقلاني في « الاصابة » (ج ١ ص٣٢٨ ط مصطفى محمد بمصر) .

روى قوله صلى الله عليه وآله : من طريق الترمذي عن اسامة بعين ماتقدّم عن «صحيحه» .

ومنهم العلامة محمدبن طولون الدمشقي في « الشذورات الذهبية » (ص ٦٦ ط بيروت) .

روى الحديث نقلاً عن الترمذي بعين ما تقدّم عن « صحيح الترمذي » من قوله فكشفه الخ .

و منهم العلامة المعاصر الشيخ عمر بن سالم العلوي العطاس الشافعي في « تاريخ حضرموت » (ج ٢ ص ٢٤٥ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الترمذي عن اسامة بعين ما تقدّم عنه بالواسطة لكنّه أسقط قوله : و أحبّ من يحبّهما .

و منهم الحافظ البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ١١١ مخطوط) .

روى الحديث من طريق الطبراني والترمذي عن اسامة بن زيد بعين ما تقدّم عنه في « صحيحه » .

و منهم العلامة المناوي في « الفتح الكبير » (ج ٣ ص ٢٨٣) .

روى قوله صلى الله عليه وآله : هذان ابناى الخ بعين ما تقدّم عن « صحيح الترمذي » .

و منهم العلامة السفاريني في « شرح ثلاثيات مسند أحمد » (ج ٢ ص ٥٥٨ ط القاهرة) .

روى عن اسامة بعين ما تقدّم عن « صحيح الترمذي » .

ومنهم العلامة الدكتورة عائشة بنت الشاطي في « موسوعة آل النبي » (ص ٥٩٥ ط بيروت) .

روى الحديث من طريق الترمذي بعين ما تقدّم عن « صحيحه » .

ومنهم العلامة باكثير الحضرمى فى « وسيلة المآل » (ص ١٦٠ط نسخة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث عن اسامة بعين ما تقدّم عن « صحيح الترمذي » و رواه عن اُسامة أيضاً .

ومنهم العلامة الحمزاوى فى « مشارق الانوار » (ص ١٤٤ ط مصر) .

قال :

أخرج التّرمذي و الطّبراني عن اسامة بن زيد أنّ النّبي ﷺ قال : هذان ابنا ابنتي اللّهمّ إنّي اُحبّهما و اُحبّ من يحبّهما .

و منهم العلامة الشيخ محمد الصبان المصرى فى « اسعاف الراغبين » (المطبوع بهامش نورالابصار ص ١٢٧ ط مصر) .

روى قوله صلّىالله عليه وسلّم من طريق الترمذي عن اسامة بعين ما تقدّم عنه لكنّه أسقط قوله : واُحبّ من يحبّهما .

ومنهمالعلامة السيد أحمد زينى دحلانالشافعى فى « السيرةالنبوية » (المطبوع بهامش السيرة الحلبية ج ٣ ص ٣٣٢ ط مصر) .

روى قوله صلّىالله عليه وسلّم : اللّهمّ إنّي اُحبّهما الخ من طريقالتّرمذي عن اسامة بعين ما تقدّم عن « صحيحه » .

و منهم العلامة الشفشاونى فى « سعد الشموس و الاقمار » (ص ٢١١ ط التقدم العلمية بالقاهرة سنة ١٣٣٠) .

روى الحديث من طريق الترمذي ، عن اُسامة بعين ماتقدّم عنه بلاواسطة .

و منهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ١٦٥ ط اسلامبول) .

روى الحديث من طريق الترمذي عن اسامة بعين ماتقدم عنه في « صحيحه » .

و منهم العلامة الشيخ عبدالوهاب الشعراني المصري في « مختصر تذكرة القرطبي » (ص ١٢٠ ط مصر) قال :

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الحسن والحسين : اللهم إني اُحبهما فأحبهما وأحب من يحبهما .

ومنهم العلامة النبهاني في « الانوار المحمدية » (٤٣٦ ط بيروت) .

روى قوله صلى الله عليه و سلم : من طريق الترمذي عن اسامة بعين ماتقدم عنه في « صحيحه » .

ومنهم العلامة الشيخ عبيدالله الحنفي الامر تسري في « أرجح المطالب » (ص ٣٠٢ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق الترمذي والنسائي والطبراني عن اسامة بعين ماتقدم عن « صحيح الترمذي » إلا أنه قال : اللهم إنك تعلم أني اُحبهما فأحبهما .

الخامس

حديث أبي هريرة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبوداود الطيالسي في « المسند » (ص ٢٣٢ طبع حيدرآباد) قال :

حدثنا يونس قال : حدثنا أبوداود قال : حدثنا سفيان بن حبيب ، عن عبيدالله بن يزيد ، عن نافع بن جبير بن مطعم ، عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الحسن والحسين: اللهم إني اُحبهما واُحب من يحبهما .

و منهم القاضي عياض المغربي اليحصبي في « كتاب الشفاء بتعريف حقوق المصطفى » (ج ٢ ص ٢١ ط مصر) قال :

وقد قال صلّى الله عليه وسلّم في الحسن والحسين: اللّهمّ إنّي اُحبّهما فأحبّهما .

و منهم الحافظ ابن عساكر الدمشقي في « تاريخ دمشق » (على ما في منتخبه ج ٤ ص ٢٠٤ ط روضة الشام) .

روى الحديث من طريق أحمد عن أبي هريرة بعين ما تقدّم عن « مسند الطيالسي » .

و في (ص ٢٠٢)

وكان رسول الله ﷺ يأخذ بيد الحسن والحسين ويقول : اللّهمّ إنّي اُحبّهما فأحبّهما ، رواه النسائي .

و منهم الحافظ نورالدين في « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ١٨٠ ط مكتبة القدسي في القاهرة) .

روى الحديث من طريق البزّار عن أبي هريرة بعين ما تقدّم عن « تاريخ دمشق » ثمّ قال : و اسناده حسن .

و منهم العلامة الطبراني في « المعجم الكبير » (ص ١٣٣ مخطوط) قال :

حدثنا إبراهيم بن محمّد بن الحسن الإصبهاني ، نا أحمد بن الوليد بن برد الأنطاكي ، نا ابن أبي فديك ، نا المتوكّل بن موسى ، عن محمّد بن مسرع ، عن سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : وقف رسول الله ﷺ على بيت فاطمة ، فسلّم ، فخرج إليه الحسن أو الحسين ، فقال له رسول الله ﷺ : أرق بأبيك أنت عين بقّة وأخذ باصبعيه، فرقى على عاتقه ثمّ خرج الآخر الحسن أوالحسين فقال له رسول الله ﷺ : مرحبا بك أرق بأبيك أنت عين البقّة و أخذ باصبعيه ، فاستوى

على عاتقه الآخر وأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله باقفيتهما حتّى وضع افواههما على فيه ثمّ قال : اللّهمّ إنّي اُحبّهما فأحبّهما و أحبّ من يحبّهما .

ومنهم العلامة الهيتمى فى « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ١٧٦ ، ط مكتبة القدسى بمصر) .

روى الحديث من طريق الطبرانى عن أبي‌هريرة بعين ما تقدّم عن « المعجم الكبير » .

و منهم العلامة الشيخ على المتقى الهندى فى « كنزالعمال » (ج ١٣ ص ١٠٤ ط حيدرآباد الدكن) .

روى من طريق الطّبراني عن أبي‌هريرة قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : اللّهم إنّي اُحبّهما فأحبّهما و أبغض من أبغضهما يعني الحسن والحسين .

و منهم العلامة المذكور فى « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ١٠٦ ط الميمنية بمصر) .

روى‌الحديث فيه أيضاً من طريق الطّبراني عن أبي‌هريرة بعين ما تقدّم عنه في « كنز العمال » .

ومنهم العلامة المناوى فى « كنوز الحقائق » (ص ٢٥ ط بولاق مصر)

روى الحديث من طريق ابن أبي شيبة و من طريق التّرمذي بعين ماتقدّم عن « مسند الطيالسي » .

و منهم العلامة الزرندى فى « نظم درر السمطين » (ص ٢٠٩ ط القضاء) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « الشفاء » .

و منهم العلامة الشيخ سليمان البلخى فى « ينابيع المودة » (ص ١٦٩ ط اسلامبول) .

روى الحديث عن الشفاء بعين ماتقدّم عن « مسند الطيالسي » .

وفي (ص ١٧٩)

رواه من طريق ابن أبي شيبة بعين ماتقدّم عن « منتخب كنزالعمال » .

و منهم العلامة ابن الصبان المصري في « اسعاف الراغبين » (المطبوع بهامش نورالابصار ص ١٢٧ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الطّبراني في « الكبير » و ابن أبي شيبة بعين ما تقدّم عن « منتخب كنزالعمال » .

و منهم العلامة الشيخ أحمد ضياء الدين الكمشخانوي في « راموز الاحاديث » (ص ١٨٦ ط قشله همايون بالاستانة) .

روى الحديث من طريق الطبراني عن أبي هريرة بعين ماتقدّم عن « منتخب كنزالعمال » .

السادس

حديث يعلى بن مرة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الطبراني في « المعجم الكبير » (١٣٠ مخطوط) قال :

حدثنا عبدان بن أحمد ، نا العبّاس بن الوليد النّرسي ، نا يحيى بن سليم نا عبدالله بن عثمان بن خثيم ، عن سعيد بن أبي راشد ، عن يعلي بن مرّة : أنّ حسناً و حسيناً أقبلا يمشيان إلى رسول الله ﷺ ، فلمّا جآء أحدهما جعل يده في عنقه ثمّ جاء الآخر ، فجعل يده الاُخرى في عنقه ، فقبّل هذا ثمّ قبّل هذا ، ثمّ قال : اللّهمّ إنّي اُحبّهما فأحبّهما ، أيّها النّاس إنّ الولد منحلة مجبنة .

و منهم العلامة الذهبى فى « تاريخ الاسلام » (ج ٣ ص ٥ ط القاهرة) .

روى الحديث من طريق إسماعيل بن عياش ، عن عبدالله بن عثمان بعين ما تقدّم عن « المعجم الكبير » لكنّه ذكر بدل قوله : أقبلا يمشيان : يسعيان .

و منهم العلامة باكثير الحضرمى فى « وسيلة المآل » (ص ١٦١ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق الدولابي عن يعلي بن مرّة بعين ماتقدّم عن « المعجم الكبير » لكنّه ذكر بدل قوله أقبلا يمشيان : يستبقان .

ان الله أحبهما

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ نورالدين على بن أبى بكر الهيتمى فى « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ١٧٣ ط مكتبة القدسى فى القاهرة) قال :

و عن ابن عباس قال : جاء العباس يعود النّبي ﷺ في مرضه فرفعه ، فأجلسه على سريره فقال له رسول الله ﷺ : رفعك الله يا عمّ فقال له العباس : هذا عليّ يستأذن فقال : يدخل ، فدخل ومعه الحسن والحسين فقال له العباس : هؤلاء ولدك يا رسول الله ، قال : وهم ولدك يا عمّ قال : أتحبّهما ؟ قال : أحبّك الله كما أحبّهما . رواه الطبراني في « الصغير » و « الأوسط » .

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ١١٠ ط مصر) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن « مجمع الزوائد » لكنّه ذكر بدل كلمة : كما أحبّهما : كما أحببتم .

و منهم الحافظ الطبراني في « المعجم الصغير » (ص ٤٩ ط الدهلي) قال :

ثنا إبراهيم بن درستويه الشيرازي ببغداد ، ثنا محمّد بن يحيى الحجري الكندي الكوفي ، ثنا عبدالله بن الأجلي ، عن أبيه ، عن عكرمة، عن ابن عباس فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « مجمع الزوائد » لكنّه ذكر في آخر الحديث : فقال العبّاس : هؤلاء ولدك يا رسول الله ؟ قال : وهم ولداى يا عمّ، قال : اُحبّهما فقال : أحبّك الله كما أحببتهما .

و منهم العلامة محب الدين الطبرى في « ذخائر العقبى » (ص ١٢١ ط القدسى بمصر) .

روى الحديث من طريق السلفي في المشيخة البغدادية عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن « مجمع الزوائد » لكنّه ذكر بدل كلمة كما أحبّهما : أحبّهم .

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المآل في عد مناقب الال » (ص ١٦٠ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى عن ابن عبّاس رضي الله عنهما قال: استأذن عليّ رضي الله عنه على النّبي صلّى الله عليه وآله والعبّاس رضي الله عنه عنده فأذن له فدخل و معه الحسن والحسين رضي الله عنهما وقال العبّاس : هؤلاء ولدك يارسول الله ؟ فقال : نعم ولدي قال: أتحبّهم قال : أحبّك الله كما أحببتهم أخرجه السلفي في المشيخة البغدادية وأخرجه الطبراني و قال بعد قوله : هؤلاء ولدك يا رسول الله قال : نعم وهم ولدك يا عمّ ثمّ ذكر مابعده .

نزل النبي عن المنبر وحملهما ووضعهما بين يديه

رواه جماعة من أعلام القوم .

منهم الحافظ محمدبن عيسى بن سورة الترمذى فى « صحيحه » (ج ١٣ ص ١٩٤ ط الصادى بمصر) قال :

حدّثنا الحسين بن حريث ، حدّثنا عليّ بن حسين بن واقد ، حدّثنى أبي حدّثني عبدالله بن بريدة ، قال : سمعت أبي بريدة ، يقول : كان رسول الله صلى الله عليه وآله يخطبنا إذ جاء الحسن والحسين عليهما السلام عليهما قميصان أحمران يمشيان و يعثران فنزل رسول الله صلى الله عليه وآله عن المنبر فحملهما و وضعهما بين يديه ثمّ قال : صدق الله انّما أموالكم وأولادكم فتنة، فنظرت إلى هذين الصبيّين يمشيان و يعثران فلم أصبر حتّى قطعت حديثي ورفعتهما .

ومنهم الحافظ أحمدبن حنبل فى « مسنده » (ج ٥ ص ٣٥٤ ط الميمنية بمصر) قال :

حدّثنا عبدالله ، حدّثنى أبي، ثنا زيدبن حباب، حدّثني حسين بن واقد فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « صحيح الترمذي » سنداً و متناً .

و منهم الحافظ ابن ماجة القزوينى فى « سنن المصطفى » (ج ٢ ص ٣٧٧ ط التازية بمصر) قال :

حدثنا أبوعامر عبدالله بن عامر بن براد بن يوسف بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري، ثنا زيدبن الحباب، ثنا حسين بن واقد قاضي مرو، حدّثني عبدالله بن بريدة أنّ أباه حدّثه قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله يخطب فأقبل حسن وحسين عليهما قميصان

أحمران يعثران و يقومان فنزل النبي صلى الله عليه وآله فأخذهما فوضعهما في حجره فقال : صدق الله و رسوله : إنما أموالكم و أولادكم فتنة ، رأيت هذين فلم أصبر ثم أخذ في خطبته .

و منهم العلامة الزبيدى فى « الاتحاف » (ج ٦ ص ٣٢٠ ط بولاق) .

أشار إلى نقل أصحاب السنن هذا الحديث عن بريدة .

و منهم العلامة اسماعيل بن كثير فى « البداية والنهاية » (ج ٨ ص ٣٣ ط مصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » .

و منهم الحافظ النسائى المتوفى ٣٠٣ و قيل ٢٥٦ فى « السنن » (ج ١ ص ٢٠٩ ط الميمنية بمصر) قال :

أخبرنا محمد بن عبدالعزيز ، قال : حدثنا الفضل بن موسى ، عن حسين بن واقد عن عبدالله بن بريدة ، عن أبيه قال : كان النبي صلى الله عليه وآله يخطب فجاء الحسن والحسين رضي الله عنهما عليهما قميصان أحمران يعثران فيهما ، فنزل النبي صلى الله عليه وآله فقطع كلامه فحملهما ثم عاد إلى المنبر ثم قال : صدق الله : إنما أموالكم و أولادكم فتنة ، رأيت هذين يعثران في قميصهما فلم أصبر حتى قطعت كلامي فحملتهما .

و منهم الحاكم أبو عبدالله النيسابورى الشافعى المتوفى ٤٠٥ فى « المستدرك » (ج ١ ص ٢٨٧ ط حيدرآباد) قال :

و أخبرنا أبوالعباس محمد بن أحمد المحبوبي ، ثنا الفضل بن عبدالجبار وأخبرنا القاسم بن القاسم السياري ، ثنا إبراهيم بن هلال ، قالا : ثنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا الحسين بن واقد . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « سنن المصطفى » لكنه ذكر بدل قوله في حجره : بين يديه . وزاد قبل قوله هذين ولدي ، و بعد قوله فلم أصبر : حتى نزلت فأخذتهما .

و منهم العلامة البيهقي المتوفى ٤٥٨ في « السنن الكبرى » (ج ٦ ص ٢١٨ ط حيدرآباد الدكن) قال :

(حدّثنا) أبوالحسن محمّدبن الحسين بن داود العلوي إملاء، أنبأ أبونصر أحمد ابن محمّدبن الحسن المروزي ، ثنا إبراهيم بن هلال المروزي ، ثنا عليّ بن الحسن بن شقيق، أنبأ الحسين بن واقد فذكرالحديث بعين ما تقدّم عن « صحيح الترمذي » سنداً و متناً لكنّه أسقط كامة عن المنبر . ثمّ قال : و رواه زيد بن الحباب عن الحسين ابن واقد بمعناه .

و في (ج ٦ ص ١٦٥ ، الطبع المذكور)

أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ، ثنا أبوالعبّاس محمّدبن يعقوب ، ثنا الحسن بن مكرم ثنا زيدبن الحباب فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « سنن المصطفى » سنداً و متناً لكنّه زاد بعد قوله : فأخذهما : ثمّ صعد . و بعد قوله : فلم أصبر : حتّى أخذتهما .

و منهم العلامة ابن عساكر في « تاريخ دمشق » (ج ٤ ص ٢٠٧ ط روضة الشام) .

روى الحديث عن ابن حزيمة ، عن بريدة بعين ما تقدّم عن « سنن المصطفى » إلاّ أنّه ذكر بدل قوله : في حجره: بين يديه ، ثمّ قال : و رواه أبويعلي ، وابن سعد عن زيدبن أرقم بلفظ أنّ الحسن خرج و عليه بردة رسول الله يخطب فعثر فسقط فنزل رسول الله ﷺ فحمله و وضعه في حجره و قال : إنّ الولد لفتنة ولقد نزلت إليه وما أدري اين هو .

ومنهم الحافظ الذهبي في « تلخيص المستدرك » (المطبوع بذيل المستدرك ج ١ ص ٢٨٧ ط حيدرآباد) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « المستدرك » بتلخيص السند .

و منهم العلامة المذكور في « تاريخ الاسلام » (ج ٣ ص ٧ ط

مصر) .

روى الحديث عن بريدة بعين ماتقدم عن« سنن المصطفى » إلا أنه ذكر بدل قوله : في حجره : بين يديه .

ومنهم الحافظ المذكور في « سير أعلام النبلاء » (ج ٣ ص ١٧١ ط مصر) .

روى الحديث عن بريدة بعين ما تقدم عن « سنن المصطفى » .

و منهم العلامة البغوى المتوفى سنة ٥١٠ في « مصابيح السنة » (ص ٢٠٨ ط الخيرية بمصر) .

روى الحديث عن بريدة بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » .

و منهم الحافظ العسقلاني في « تهذيب التهذيب » (ج ٢ ص ٣٤٦ ط حيدرآباد) .

روى الحديث عن أبي بريدة بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي »

و منهم العلامة الشهير بالخازن في « تفسيره » (ج ٧ ص ٨٨ ط القاهرة) .

روى الحديث من طريق الترمذي بعين ما تقدم عن « صحيحه ».

و منهم العلامة عزالدين ابن الاثير الجزرى في « اسد الغابة » (ج ٢ ص ١٢ ط مصر سنة ١٢٨٨) قال :

أخبرنا إسماعيل بن عبيدالله و غيره باسنادهم إلى محمد بن عيسى ، أخبرنا الحسين بن حريث ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » سندا و متناً

ومنهم العلامة مجدالدين ابن الأثير في « جامع الاصول » (ج ١٠ ص ٢٢ ط المحمدية بمصر)

روى الحديث نقلاً عن « صحيح الترمذي » بعين ما تقدّم عنه بلا واسطة .

و منهم العلامة محب الدين الطبرى فى « ذخائر العقبى » (ص ١٣١ ط مكتبة القدسى بمصر) .

روى الحديث عن بريدة من طريق أبي داود ، و أبي حاتم والترمذي بعين ما تقدّم عن « صحيحه » .

و منهم الحافظ أبومحمد حسين بن مسعود الفرآء البغوى فى «معالم التنزيل» (ج ٧ ص ٨٨ ط القاهرة) قال :

اخبرنا أبومنصور محمّد بن عبدالملك المظفري ، أنا أبوسعيد أحمد بن محمّد بن الفضل الفقيه ، أنا أبوالحسن أحمد بن إسحاق الفقيه ، ثنا أحمدبن بكر بن سيف ثنا عليّ بن الحسن ، أنا الحسين ، بن واقد فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « صحيح الترمذي » سندا و متناً .

و منهم العلامة عثمان مدوخ فى « العدل الشاهد » (ص ٥٥ ط القاهرة) .

روى الحديث عن أبي بريدة بعين ما تقدّم عن « صحيح الترمذي » ثمّ قال و عن عطاء بن عمربن أبي سلمة ربيب النّبي صلّى الله عليه وآله قال : لمّا نزلت هذه الآية الحديث .

ومنهم الحافظ الگنجى الشافعى فى« كفاية الطالب » (ص ٢٠٦ ط الغرى) قال :

و أخبرنا جميع هؤلاء المشايخ بأسانيدهم إلى التّرمذي ، حدّثنا الحسين بن حريث ، فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « صحيح الترمذي » .

ومنهم جمال الدين محمد بن يوسف الحنفى فى « نظم درر السمطين » (ص ٢١٠ ط مطبعة القضاء) .

روى الحديث عن بريدة بعين ماتقدّم عن « صحيح الترمذي » .

ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي فى « البداية والنهاية » (ج ٨ ص ٣٥ ط القاهرة) قال :

وقال ابن حزيمة ، ثنا عبدة بن عبدالله الخزاعي ، ثنا زيد بن الحباب ح وقال أبويعلى أبوخثيمة، ثنا زيدبن الحباب، حدّثني حسين بن واقد، حدّثني عبدالله بن بريدة، عن أبيه ، فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «صحيح الترمذي » لكنّه ذكر بدل قوله : فحملهما ووضعهما بين يديه : فأخذهما فوضعهما في حجره على المنبر ، وذكر بدل قوله : فلم أصبر الخ . فلم أصبر ثمّ أخذ في خطبته . وقدرواه أبوداود، والترمذي، وابن ماجة من حديث الحسين بن واقد ـ وقد رواه محمّد الضمري عن زيد بن أرقم فذكر القصّة .

و فى (ص ٢٠٥ ، الطبع المذكور)

وقد روى الإمام أحمد ، عن زيد بن حباب، عن الحسين بن واقد، وأهل السنن الأربعة من حديث الحسين بن واقد ، عن بريدة ، عن أبيه . فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « صحيح الترّمذي » .

ومنهم العلامة المذكور فى « تفسير القرآن » (ج ٩ ص ٤٦٦ ط بولاق) .

روى الحديث من طريق أحمد ، و أهل السنن عن بريدة بعين ما تقدّم عن « صحيح الترّمذي » .

ومنهم العلامة السجستانى فى « صحيحه » (على ما فى المناقب المخطوطة لعبدالله الشافعى ص ٢١٣) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « صحيح الترّمذي » .

ومنهم العلامة ابن حجر فى « الاصابة » (ج ١ ص ٣٢٨ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الترّمذى ، عن بريدة ملخصاً .

و منهم الحافظ زين الدين أبوالفضل فى « تقريب الاسانيد » (ج ٣

ص ٢٠٣ ط مصر) .

روى الحديث عن بريدة بعين ماتقدّم عن « صحيح الترّمذي » .

ومنهم الحافظ الفقيه في « طرح التثريب في شرح التقريب » (ج ٣ ص ٢٠٣ ط مصر) .

روي الحديث بعين ما تقدّم عن « صحيح الترّمذي » .

ومنهم العلامة الشيخ أبوالفضل العاقولي الشافعي في « الرصف لماروى عن النبي من الفضل والوصف » (ص٣٧٣ ط مكتبة الامل السالمية بالكويت) .

روى الحديث من طريق الترمذي بعين ما تقدّم عن « صحيحه » .

و منهم العلامة الشيخ عبدالوهاب الشعراني المصري في « مختصر تذكرة القرطبي » (ص ١٢٠ ط مصر) قال :

و كان إذا رآهما (أي الحسن والحسين) هشّ لهما وربّما حملهما كما روى أبوداود : إنّهما دخلا المسجد وهو يخطب فقطع خطبته و نزل فأخذهما و صعدبهما وقال : قد رأيت هذين فلم أصبر .

و منهم العلامة الخطيب التبريزي العمري في « مشكاة المصابيح » (٥٧١ ط الدهلي) .

روى الحديث من طريق الترمذي وأبي‌داود والنسائي عن بريدة بعين ما تقدّم عن « صحيح الترمذي » .

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ١٠٩ ، ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث عن بريدة بعين ماتقدّم عن « صحيح الترمذي » إلاّ أنّ في آخره : فلم أصبر ثمّ أخذ في خطبته .

ومنهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمي في « الصواعق المحرقة » (ص١٨٩

و ٣ ط عبداللطيف بمصر) .

روى ذيل الحديث من طريق أحمد و أصحاب السنن الأربعة و ابن احسان والحاكم عن بريدة بعين ماتقدم عن « صحيح الترمذي » من قوله : صدق الله الخ .

و منهم العلامة الشيخ نورالدين المولى على بن سلطان محمد الهروى القارى في « شرح عين العلم و زين الحلم » (ص ٤٢٠ ط القاهرة بالمطبعة المنيرية) .

روى الحديث من طريق أصحاب السنن والترمذي عن بريدة بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » معناً

و منهم العلامة الشيخ الشعرانى فى « كشف الغمة » (ج ١ ص ١٥٣ ط مصر) .

روى الحديث من طريق أحمد و أبي داود والترمذي و ابن ماجة و ابن حيان والحاكم عن بريدة بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » .

ومنهم العلامة أبوعثمان عمرو بن بحر الليثى الجاحظ فى « التاج الجامع للاصول » (ج ٣ ص ٣١٧) .

روى الحديث عن بريدة بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » .

و منهم الحافظ أبوالحجاج يوسف بن الزكى عبدالرحمان بن يوسف المزى فى « تحفة الاشراف لمعرفة الاطراف » (ج ٢ ص ٨٠ ط الدارالقيامة فى بمباى) .

روى الحديث من طريق الترمذي في أبواب المناقب والنسائي وأبي داود في الصلاة .

و منهم العلامة باكثيرالحضرمى فى « وسيلة المآل » (ص ١٦٤ ، نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق الترمذي بعين ماتقدم عن « صحيحه » .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن محمد بن سليمان نزيل دمشق في «جمع الفوائد من جامع الاصول و مجمع الزوائد» (ج ٢ ص ٢١٧ ط بلدة ميرته من بلاد الهند) .

روى الحديث عن بريدة بعين ماتقدم عن « صحيح الترمذي » .

و منهم الفاضلة الكاتبه الاديبة الدكتورة عائشة بنت عبدالرحمان الشاطى في « موسوعة آل النبى » (ص ٥٩٩ ط بيروت) .

روت الحديث بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » .

و منهم الفاضل العالم المعاصر في « أهل البيت » (ص ٤٣ ط السعادة بمصر) .

روى الحديث نقلاً عن « صحيح الترمذي » بعين ماتقدم عنه بلاواسطة .

و منهم الشيخ محمد الصبان في « اسعاف الراغبين » (المطبوع بهامش نورالابصار ص ١٢٨ ط مصر) .

و روى ابن أبي‌شيبة و أحمد والأربعة عن بريدة رضي‌الله تعالى عنه قال : كان رسول‌الله صلى الله عليه وآله يخطب اذجاء الحسن والحسين عليهما السلام وعليهما قميصان أحمران يمشيان و يعثران و يقومان فنزل صلّى الله عليه و سلّم فحملهما ، واحد من ذا الشق و واحد من ذا الشق ثمّ صعد المنبر فقال : صدق الله : إنّما أموالكم و أولادكم فتنة ، إنّي نظرت إلى هذين الغلامين يمشيان و يعثران فلم أصبر فقطعت كلامي و نزلت إليهما .

و منهم العلامة السيد أحمد بن سودة الادريسى في « رفع اللبس والشبهات » (ص ١٠ وص ٦٥ ط مصر) .

روى الحديث نقلاً عن « صحيح الترمذي » بعين ماتقدم عنه في « صحيحه » .

ومنهم العلامة السيد حسنخان الحسيني ملك بهوپال الهند في « تفسير فتح البيان » (ج ٩ ص ٣٨٨ ط بولاق مصر) .

روى الحديث من طريق أحمد ، وأبوداود و الترمذي و النسائي و ابن ماجة والحاكم وصححه و ابن مردويه وابن أبي‌شيبة عن بريدة بعين ما تقدّم عن « اسعاف الراغبين » .

و منهم العلامة المذكور في كتابه « حسن الاسوة » (ص ١٤٢ ط الاستانة) .

رواه فيه أيضاً عن ابن بريدة بعين ماتقدّم عنه في « فتح‌البيان » ثمّ قال: أخرجه أحمد إلى آخر ماتقدم عنه بعينه .

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ١٦٦ ط اسلامبول) .

روى الحديث من طريق الترمذي وأبي‌داود والنسائي عن بريدة بعين ماتقدّم عن « صحيح الترمذي » .

و في (ص ٢٢٢ ، الطبع المذكور)

رواه من طريق أبي‌داود و أبي‌حاتم والترمذي أيضاً بعين ماتقدّم عن « صحيح الترمذي » .

و منهم العلامة النبهاني في « الشرف المؤبد لال محمد » (ص ٧١ ط مصر) .

روي الحديث عن بريدة بعين ماتقدّم عن « صحيح‌الترمذي » .

ومنهم العلامة الشيخ عبيدالله الحنفي الامرتسري من المعاصرين في «أرجح المطالب» (ص ٣٠٣ ط لاهور) .

روى من طريق أحمد ، و الترمذي ، و ابن ماجة ، و أبي داود النسائي ،

وابن حبان ، والحاكم عن بريدة بعين ماتقدّم عن « صحيح الترمذي » .

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :
من أحبني فليحبهما

و نروى في ذلك حديثين :

الاول
حديث أبي هريرة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الطيالسي في « مسنده » (ص ٣٢٧ ط حيدرآباد) قال :

حدثنا أبوداود قال : حدّثنا موسى بن مطير ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول في الحسن والحسين : من أحبّني فليحبّ هذين .

ومنهم الحافظ نورالدين الهيتمى فى « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ١٨٠ ط القدسى فى القاهرة) .

روى الحديث عن أبي هريرة بعين ما تقدّم عن « المسند » لكنّه ذكر بدل قوله فليحبّ هذين : فليحبّهما ثمّ قال : رواه البزّار ورجاله و ثقوا .

و منهم العلامة الشعراني فى « كشف الغمة » (ج ٣ ص ٩ ط مصر) .

روى الحديث عن أبي هريرة بعين ما تقدّم عن « مسند الطيالسي » ثمّ قال : ويروى مثله عن اُسامة بن زيد ، وابن عباس ، وسلمان ، وغيرهم .

ومنهم الحافظ الذهبى فى « تاريخ الاسلام » (ج ٣ ص ٥ ط القاهرة) .

روى الحديث عن أبي هريرة ، بعين ما تقدم عن « المسند » ثم ذكر ما ذكره في « كشف الغمة » .

و منهم العلامة الزرندى في « نظم درر السمطين » (ص ٢٠٥ ط الغرى) .

روى في حديث دفن الحسن عليه السلام عن أبي هريرة قال : أما سمعتم رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : من أحبني فليحبهما .

ومنهم العلامة القندوزى في « ينابيع المودة » (ص ١٦٧ ط اسلامبول) قال :

أيضاً أخرج الطبراني عن أبي هريرة قال : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله ومعه حسن و حسين هذا على عاتقه وهو يلثم هذا مرة وهذا مرة حتى انتهى إلينا فقال : من أحبهما فقد أحبني و من أبغضهما فقد أبغضني وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي فإذا سجد وثب الحسن والحسين على ظهره فإذا أرادوا أن يمنعوهما أشار اليهم أن دعوهما فإذا قضى الصلاة وضعهما في حجره فقال : من أحبني فليحب هذين .

ومنهم العلامة جمال الدين الزرندى في « نظم درر السمطين » (ص ٢٠٩ ط القضاء) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من أحبني فليحبب هذين يعني حسناً وحسيناً .

الثانی
حديث عبدالله بن مسعود

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم الاصفهاني في « حلية الاولياء » (ج ٨ ص ٣٠٥ ط السعادة بمصر) قال :

حدثنا القاضي أبو أحمد إملاء ، ثنا عبدالرّحمان بن محمّد بن سلم ، ثنا الحسين ابن رزيق الكوفي ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن عاصم ، عن زر ، عن عبدالله قال : كان النّبي صلّى الله عليه وآله ليصلّي والحسن والحسين يلعبان و يقعدان على ظهره فأخذ المسلمون يميطونهما فلمّا انصرف قال : ذروهما بأبي و اُمّي من أحبّني فليحبّ هذين .

و منهم العلامة الطبراني في « المعجم الكبير » (ص ١٣٣ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) قال :

حدثنا محمّد بن عبدالله الحضرمي ، نا عبدالرّحمان بن صالح الأزدي ، نا أبو بكر بن عيّاش ، عن عاصم ، عن زرّ ، عن عبدالله قال : كان النّبي صلّى الله عليه وآله يصلّي و الحسن والحسين على ظهره ، فباعدهما النّاس وقال النّبي صلّى الله عليه وآله : دعوهما بأبيهما و اُمّي ، من أحبّني ، فليحبّ هذين .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبي » (ص ١٢٣ ط مكتبة القدسي بمصر) .

روى الحديث من طريق أبي حاتم عن عبدالله وفيه : فقال صلّى الله عليه و سلّم : دعوهما بأبي‌هما و اُمّي من أحبّني فليحبّ هذين .

و في (ص ١٣٢ ، الطبع المذكور)

رواه من طريق الحافظ الدّمشقي عن عبدالله وفيه قال : دعوهما فلمّا أن صلّى وضعهما في حجره ، وقال : من أحبّني فليحبّ هذين .

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنزالعمال» (ج ١٣ ص ١٠٧ ط حيدرآبادالدكن) .

روى من طريق‌الطّبراني عن ابن‌مسعود قال : قال رسول‌الله ﷺ : من‌أحبّني فليحبّ هذين ـ يعني الحسن والحسين .

و منهم العلامة المذكور فى « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ١٠٧ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث فيه أيضاً من طريق الطبرانى عن ابن مسعود بعين ما تقدّم عنه في « كنز العمال » .

و منهم العلامة السيوطى فى « الجامع الصغير » (ج ٢ ص ٣٢٨ ط مصر) .

روى عن ابن‌مسعود قال : كان يصلّي الحسن الحسين ويقعدان على ظهره .

و منهم العلامة الزرندى فى « نظم درر السمطين » (ص ٢٠٩ ط مطبعة القضاء) قال :

وروى عن عبدالله بن مسعود قال : كان الحسن والحسين يحبوان حتّى يأتيان رسول‌الله ﷺ وهو في المسجد يصلّي فيركبان على ظهره فإذا جلس ضمّهما إلى‌صدره ثمّ يقول : بأبي و اُمّي من‌كان يحبّني فليحبّ هذين .

ورواه عن عبدالله أيضاً وفيه : فإذا قضى صلاته ضمّهما إليه وقال : بأبي أنتما واُمّي ، من أحبّني فليحبّ هذين .

و منهم العلامة ابن عساكر فى « تاريخ دمشق » (على ما فى منتخبه ج ٤ ص٢٠٤ ط روضة الشام) قال :

من أحبّني فليحبّ هذين .

ومنهم العلامة ابن حجر العسقلاني في « الاصابة » (ج ١ ص ٣٢٩ ط مصطفى محمد بمصر) .

روى الحديث من طريق أبي يعلى عن عاصم ، عن زرّ ، عن عبدالله و فيه : وضعهما صلى الله عليه وآله في حجره فقال : من أحبّني فليحبّ هذين .

و منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي في « ينابيع المودة » (ص ٢٢١ ط اسلامبول) .

روى الحديث من طريق أبي حاتم ، والحافظ الدمشقي بعين ما رواه عنهما في « ذخائر العقبى » .

و في (ص ١٨٦ الطبع المذكور)

رواه من طريق أبي نعيم عن ابن مسعود بعين ماتقدّم عن « الجامع الصغير » .

و منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجاء » (المخطوط) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « منتخب كنز العمال » .

و منهم العلامة الگمشخانوی النقشبندی الخالدی في « راموز الاحاديث » (ص ٥٥٦ ط قشلة همايون بالاستانة) .

روى الحديث عن ابن مسعود بعين ما تقدّم عن « الجامع الصغير » .

ومنهم العلامة الامرتسري في « أرجح المطالب » (ص ٣٠٤ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق أبي حاتم والنسائي والحافظ الدمشقي والديلمي و ابن عساكر ، عن عبدالله بعين ماتقدّم أوّلاً عن « ذخائر العقبى » .

ومنهم الحافظ الهيتمي في « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ١٧٩ ، ط مكتبة القدسي بالقاهرة) .

روى عن عبدالله بن مسعود قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلّي فإذا سجد

وثب الحسن والحسين على ظهره فإذا أرادوا أن يمنعوهما أشار إليهم أن دعوهما فإذا قضى الصلاة وضعهما في حجره و قال : من أحبّني فليحبّ هذين ـ رواه أبويعلى و البزّار و قال : فإذا قضى الصّلاة ضمّهما إليه و الطّبراني باختصار و رجال أبي يعلى ثقاة .

و منهم العلامة النبهاني في « الشرف المؤبد لال محمد » (ص ٧١ ط مصر) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « مجمع الزوائد » .

و منهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ١٦٤ نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق الحافظ الدمشقي في « معجم النساء » عن عبدالله بن مسعود بعين ما تقدّم عن « مجمع الزوائد » .

و رواه من طريق أبي حاتم عن عبدالله بن مسعود بمعنى ما تقدّم أوّلاً عن ذخائر العقبى » .

الثالث

حديث سعد بن أبي وقاص

رواه القوم :

منهم العلامة القاضي أبوالمحاسن يوسف بن موسى الحنفي في « المعتصر من المختصر » (للقاضي أبي الوليد الباجي المالكي ج ٢ ص ٣٦٤ ط حيدر آباد) .

عن سعد بن أبي وقاص لقد جمع لي رسول الله ﷺ يوم أحد أبويه و قال صلّى الله عليه و سلّم للحسن والحسين : بأبي أنتما و أمّي من أحبّني فليحبّ هذين .

من أحبهما فقد أحب النبي صلى الله عليه وآله و من أبغضهما فقد أبغضه

و نروى في ذلك أحاديث :

الاول

حديث أبي هريرة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن ماجة القزويني في « سنن المصطفى » (ج ۱ ص ۶۴ ط التازية بمصر) قال :

حدثنا عليّ بن محمّد ، ثنا وكيع، عن سفيان، عن داود بن أبي عوف بن أبي الحجاف وكان مرضياً عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من أحبّ الحسن والحسين فقد أحبّني ومن أبغضهما فقد أبغضني .

ومنهم الحاكم أبو عبدالله النيشابوري في « المستدرك » (ج ۳ ص ۱۶۶ ط حيدرآباد) قال :

أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، حدّثني أبي ، ثنا ابن نمير ، ثنا الحجاج بن دينار الواسطي ، عن جعفر بن اياس ، عن عبدالرّحمان بن مسعود ، عن أبي هريرة قال : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله ومعه الحسن والحسين ، هذا على عاتقه وهذا على عاتقه وهو يلثم هذا مرّة وهذا مرّة حتّى انتهى إلينا فقال له رجل : يا رسول الله إنّك تحبّهما فقال : نعم ، من أحبّهما فقد أحبّني

و من أبغضهما فقد أبغضني . هذا حديث صحيح الاسناد .

ومنهم الحافظ الخطيب البغدادي في « تاريخ بغداد » (ج ١ ص ١٤١ ط السعادة بمصر) قال :

أخبرنا أبوعمر عبدالواحد بن محمد بن مهدي قال : أنبأنا أبوالعباس أحمد بن محمد بن سعيد الحافظ قال : نبأنا يحيى بن زكريا بن شيبان قال : نا أرطاط بن حبيب قال : نا أيوب بن واقد عن يونس بن خباب ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « سنن المصطفى » .

و منهم الحافظ الطبراني في « المعجم الكبير » (ص ١٣٣ مخطوط) قال :

حدثنا فضيل بن محمد الملطي ، نا أبونعيم ، نا سلم الحذا ، عن الحسن بن سالم بن أبي الجعد قال : سمعت أباحازم يحدث ، عن أبي هريرة ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « سنن المصطفى » .

و قال :

حدثنا إسحاق بن إبراهيم الديري ، أنا عبدالرزاق ، أنا الثوري ، عن سالم ابن أبي حفصة ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عنه أولا .

و قال :

حدثنا علي بن عبدالعزيز ، نا أبونعيم ، نا سفيان ، عن أبي الجحاف ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عنه أولا .

و قال :

حدثنا علي بن عبدالعزيز ، نا أبونعيم و أبوغسان مالك بن إسماعيل قالا : نا إسرائيل قال : سمعت سالم بن أبي حفصة يقول : سمعت أبا حازم يقول : سمعت

رسول الله صلى الله عليه وآله فذكر الحديث بعين ماتقدّم عند أوّلاً .

و قال :

حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ، نا جمهور بن منصور ، نا سيف بن محمد ، نا سفيان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة « رض » قال : سمعت رسول الله صلّى الله عليه يقول في الحسن و الحسين : من أحبّهم ، فيحبّني ، و من أبغضهما فيبغضني .

و قال :

حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ، نا أبوكريب و محمد بن عمر الهيّاجي ح و حدّثنا عليّ بن سعيد الرّازي ، نا أبوكريب قالا : نا يحيى بن عبدالرّحمان الأرجي ، نا عبيدة بن الأسود ، عن القاسم بن الوليد الطائيّ ، عن طلحة بن مصرف ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : من أحبّني ، فقد أحبّهما ، يعني الحسن والحسين .

و منهم العلامة القاضي عياض في « الشفاء » (ج ٢ ص ٢١ ط مصر) .

روى أنّه قال رسول الله صلى الله عليه وآله في الحسن والحسين : من أحبّهما فقد أحبّني ومن أحبّني فقد أحبّ الله ومن أبغضهما فقد أبغضني ومن أبغضني فقد أبغض الله .

و منهم العلامة الخوارزمي في « مقتل الحسين » (ص ٩٠ ط الغرى) .

قال :

بهذا الاسناد (أي الاسناد المتقدّم في كتابه) عن أحمد بن الحسين هذا حدّثنا أبوعبدالله الحافظ أخبرني أحمد بن جعفر القطيعي ، حدّثنا عبدالله بن أحمد ابن حنبل ، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « المستدرك »

ومنهم الحافظ ابن عساكر الدمشقي في « تاريخ دمشق » (ج ٤ ص ٢٠٢ ط روضة الشام) .

روى الحديث من طريق الخطيب ، عن أبي‌هريرة بعين ماتقدّم عنه في « تاريخ بغداد » .

و فى (ج ۴ ص ۲۰۴ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق أبي يعلى و أحمد ، عن أبي هريرة بعين ماتقدّم عن « سنن ابن ماجة » .

ومنهم العلامة ابن كثيرالدمشقى فى « البداية والنهاية » (ج ٨ ص ٣۴ ط مصر) .

روى الحديث عن سفيان الثوري وغيره عن سالم بن أبي‌حفصة ، عن أبي حازم عن أبي‌هريرة بعين ما تقدّم عن « سنن ابن‌ماجة » .

و فى (ج ٨ ص ٣۵ و٢٠۵ ، الطبع المذكور)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « المستدرك » سنداً و متناً .

و فى (ج ٨ ص ٣۶ ، الطبع المذكور)

روى‌الحديث من طريق أبي‌نعيم وابن ماجة بعين‌ماتقدّم عن « سنن المصطفى » .

و فى (ج ٨ ص ٢٠۵ ، الطبع المذكور)

قال الإمام أحمد : حدّثنا أبو أحمد ، ثنا سفيان ، فذكره بعين ماتقدّم عن « سنن المصطفى » سنداً و متناً .

و فى (ج ٨ ص ٢٠۶ ، الطبع المذكور)

قال أبوداود الطيالسي : حدّثنا موسى بن عطيّة ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله صلّى الله عليه و سلّم يقول في الحسن و الحسين : من أحبّني فليحبّ هذين .

ومنهم الحافظ أبوالقاسم عبدالكريم بن محمد بن عبدالكريم الرافعى الشافعى القزوينى المتوفى سنة ۶٢٣ فى « التدوين » (ج ۴ ص ١٧ ط طهران

المأخوذة من نسخة مكتبة الاسكندرية بمصر) قال :

وكتب عليّ بن أحمد بن إبراهيم الجعفري و قال الخليل الحافظ : قرأ على أبي القسم عليّ بن أحمد وأنا أسمع ، ثنا عليّ بن إبراهيم ، ثنا أبوحاتم الرّازي سمعت أبانعيم الفضل بن دكين وأباغسّان مالك بن إسماعيل يقولان : سمعنا إسرائيل بن يوسف، سمعت سالم بن أبي حفصة ، سمعت أباحازم ، سمعت أباهريرة رضي الله عنه ، فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « سنن المصطفى ».

و منهم العلامة جمال الدين الزرندى في « نظم درر السمطين » (ص ٢٠٩ ط مطبعة القضاء) .

روى الحديث عن أبي هريرة بعين ماتقدّم عن « سنن المصطفي » .

ورواه ثانياً بعين ماتقدّم عن « المستدرك » لكنّه أسقط قوله : وهو يلثم هذا مرّة و هذا مرّة .

و منهم الحافظ محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبى في « تاريخ الاسلام » (ج ٣ ص ٨ ط مصر) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم عن سلم الحداء ، عن الحسن بن سالم بن أبي الجعد، سمعت أباحازم، عن أبي هريرة ، فذكره بعين ماتقدّم عن « سنن المصطفى » ثمّ قال : قدروى أبوالحجاف ، عن أبي حازم .

و منهم العلامة المذكور في « ميزان الاعتدال » (ج ١ ص ٣٦٧ ط القاهرة) .

روى الحديث عن ابن فضيل ، عن سالم بن أبي حفصة ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة بعين ما تقدّم عن « سنن المصطفى » .

و منهم العلامة المذكور في « تلخيص المستدرك » (المطبوع في ذيل المستدرك ، الطبع المذكور) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « المستدرك » بتلخيص السند

ومنهما لعلامة المذكور فى « تاريخ الاسلام » (ج ٣ ص ٦ ط مصر) .

أبونعيم ثنا سلم الحداء ، عن الحسن بن سالم بن أبي الجعد، سمعت أباحازم ، عن أبي هريرة ، فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « سنن المصطفى » .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى « كنزالعمال » (ج ١٣ ص ١٠١ ط حيدرآباد الدكن) .

روى الحديث من طريق أحمد وابن ماجة والحاكم ، عن أبي هريرة بعين ماتقدّم عن « سنن المصطفى » .

ومنهم الحافظ نورالدين الهيتمى فى « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ١٧٩ ط مكتبة القدسى فى القاهرة) .

روى الحديث عن أبي هريرة بعين ما تقدّم عن « المستدرك » ثمّ قال : قلت رواه ابن ماجه باختصار ـ رواه أحمد و رجاله ثقاة إلى أن قال و رواه البزّار .

و منهم العلامة ابن حجر العسقلانى فى « الاصابة » (ج ١ ص ٣٢٨ ط مصطفى محمد بمصر) .

روى الحديث عن ابن مسعود عن أبي هريرة بعين ما تقدّم عن « المستدرك » لكنّه أسقط قوله : فقال له ـ إلى قوله ﷺ : نعم .

ومنهم الحافظ السيوطى فى « الجامع الصغير » (ج٢ ص ٤٧٩ ط مصر) .

روى الحديث من طريق أحمد و الحاكم عن أبي هريرة بعين ما تقدّم عن « تاريخ بغداد » .

ومنهم العلامة المناوى القاهرى فى « كنوز الحقائق » (ص ١٤٤) .

روى الجملة الاُولى من الحديث بعين ماتقدّم عن « تاريخ بغداد » .

و منهم العلامة العارف الشيخ عبدالغنى بن اسماعيل النابلسى فى

« ذخائر المواريث » (ج ۴ ص ۸۸) .

روى الجملة الاُولى من الحديث بعين ما تقدّم عن « تاريخ بغداد » .

و منهم العلامة السيد عبدالوهاب الشعرانى المصرى فى « لطائف المنن » (ص ۲۱۹ ط مصر) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « سنن المصطفى » .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالرحمان المعلمي اليمانى فى «الانوار الكاشفة» (ص ۲۱۲ ط السلفية بالقاهرة) .

روى قوله صلّى الله عليه و آله نقلاً عن « المستدرك » بعين ما تقدّم عنه بلاواسطة .

ومنهم العلامة السيد أبو بكر العلوى الحضرمى فى « رشفة الصاوى » (ص ۵۵) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « سنن المصطفى » .

و منهم العلامة ابن حجر الهيتمى فى « الصواعق المحرقة » (ص ۱۹۰ ط عبداللطيف بمصر) .

روى الحديث من طريق أحمد وابن ماجة والحاكم عن أبي هريرة بعين ما تقدّم عن « سنن المصطفى » .

ومنهم العلامة البدخشى فى « مفتاح النجا » (ص ۱۱۲ مخطوط)

روى الحديث من طريق أحمد ، و ابن ماجة ، والحاكم ، عن أبي هريرة بعين ما تقدّم عن « سنن المصطفى » .

و منهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ۱۶۶ ط اسلامبول) .

روى الحديث من طريق ابن ماجة ، عن أبي هريرة بعين ما تقدّم عن « سنن

المصطفى » .

و فى (ص ١٦٩ ، الطبع المذكور)

نقله عن « الشفاء » .

و فى (ص ١٨٧)

نقله عن « الجامع الصغير » .

و فى (ص ١٨١)

نقله عن « الكنوز » وقد تقدّم عنها بلا واسطة .

ومنهم العلامة النبهاني فى « الفتح الكبير » (ج ٣ ص ١٤٨ ط مصر) .

روى الحديث من طريق أحمد و ابن ماجة و الحاكم ، عن أبي هريرة بعين ما تقدّم عن « سنن المصطفى » .

ومنهم العلامة المعاصر الشيخ عبدالرحمان بن يحيى المعلمى اليمانى فى « الانوار الكاشفة » (ص ٢١٢ ط مصر) .

روى الحديث عن « المستدرك » بعين ما تقدّم عنه من قوله : من أحبّ الخ .

ومنهم العلامة الامرتسرى فى « أرجح المطالب » (ص ٣٠٣ طلاهور) .

روى الحديث من طريق ابن ماجة، والحاكم ، والديلمي ، عن أبىهريرة بعين ماتقدّم عن « سنن المصطفى » .

ومنهم العلامة الساعاتى فى « بدايع المنن » (ج ٢ ص ٤٩٥ ط القاهرة) .

روى الحديث عن أبيهريرة بعين ماتقدّم عن « المستدرك » .

ومنهم العلامة المعاصر السيد علوى ابن طاهر الحداد العلوى الحضرمى فى « القول الفصل » (ص ٣٨ ط جاوا) .

روى الحديث عن أبي هريرة بعين ما تقدّم عن « المستدرك » .

و منهم العلامة النبهانى فى « الشرف المؤبد لال محمد » (ص ٧١

ط مصر) .

روى الحديث عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن « المستدرك » .

الثاني

حديث سلمان

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحاكم النيشابوري في « المستدرك » (ج ٣ ص ١٦٦ ط حيدرآباد الدكن) قال :

أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ، ثنا أبوجعفر محمد بن علي الشيباني بالكوفة حدثني أبوالحسن محمد بن الحسن السبيعي ، ثنا أبونعيم الفضل بن دكين ، ثنا الأعمش عن إبراهيم ، عن ظبيان ، عن سلمان رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: الحسن والحسين ابناي من أحبهما أحبني و من أحبني أحبه الله و من أحبه الله أدخله الجنة، ومن أبغضهما أبغضني ومن أبغضني أبغضه الله ومن أبغضه الله أدخله النار هذا حديث حسن صحيح على شرط الشيخين .

و منهم الحافظ الطبراني في « المعجم الكبير » (ص ١٣٣ مخطوط) قال :

حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، نا يحيى الجماني ، نا قيس بن الربيع عن محمد بن رستم ، عن زاذان، عن سلمان قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله للحسن والحسين: من أحبهما أحببته و من أحببته أحبه الله ومن أحبه الله أدخله جنات النعيم، ومن أبغضهما أو بغي عليهما أبغضته ومن أبغضته أبغضه الله ومن أبغضه الله أدخله عذاب جهنم و له عذاب مقيم .

و منهم الحافظ الگنجي الشافعي في « كفاية الطالب » (ص ٢٧٥ ط الغرى) قال :

و أخبرنا الشريف الخطيب عليّ بن عبدالسميع بن الواثق بالله بكرخ بغداد وَ أبوطالب بن محمّد الجوهري بنهر معلّى قالا : أخبرنا محمّد بن عبدالباقي ، أخبرنا حمد ابن أحمد، أخبرنا الحافظ أبونعيم ، حدّثنا جعفر بن محمّد بن عمرو ، حدّثنا أبوحصين محمّد بن الحسين القاضي ، حدّثنا يحيى بن عبدالحميد ، حدّثنا قيس بن الربيع فذكرالحديث بعين ماتقدّم عن « المعجم الكبير » سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى في « كنز العمال » (ج ١٣ ص ١٠٥ ط حيدرآباد الدكن) .

روى الحديث من طريق أبي‌نعيم و ابن عساكر ، عن سلمان و أبي نعيم ، عن أبي‌هريرة بعين ما تقدّم عن « المعجم الكبير » .

ورواه من طريق‌الحاكم عن سلمان بعين ماتقدّم عنه في « المستدرك » .

ورواه من طريق الطّبراني عن سلمان بعين ما تقدّم عنه أوّلاً لكنّه ذكر في أوّله : من أحبّ الحسن والحسين أحببته .

ومنهم الحافظ نورالدين على بن أبى بكر الهيتمى في « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ١٨١ ط مكتبة القدسى في القاهرة) .

روى الحديث من طريق الطّبراني عن سلمان بعين ما تقدّم عن « المعجم الكبير » .

و منهم العلامة المذكور في « منتخب كنز العمال » (ج ٥ ص ١٠٦ ط مصر) .

روى الحديث فيه أيضاً عن سلمان بعين ما تقدّم عن « المعجم الكبير »

و منهم العلامة الذهبى في « تلخيص المستدرك » (المطبوع بذيل

المستدرك ج ٣ ص ١٦٦ ط حيدرآباد) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « المستدرك » بتلخيص السند .

و منهم جمال الدين الزرندى فى « نظم درر السمطين » (ص ٢٠٩ ط القضاء) .

روى الحديث عن سلمان بعين ماتقدّم عن « المعجم الكبير » .

و منهم العلامة البدخشي فى « مفتاح النجا » (ص ١١٢ مخطوط) .

روى الحديث من طريق الطبراني في « الكبير » وابن عساكر عن سلمان ، وأبي نعيم عنه وأبي هريرة بعين ما تقدّم عن « المعجم الكبير » .

و منهم العلامة الشيخ عبيدالله الامرتسرى فى « أرجح المطالب » (ص ٣٠٢ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق الطّبراني عن سلمان بعين ماتقدّم عن « مجمع الزوائد » لكنّه أسقط قوله : ومن أبغضه الله الخ .

و منهم العلامة السيد سعيد بن مسعود الكازرونى فى « المنتقى فى سيرة المصطفى » (ص ١٨٦) .

روى الحديث مرسلاً بعين ماتقدّم عن « المستدرك » من قوله: من أحبّهما الخ وأسقط قوله : ومن أحبّ الله أدخله الجنّة ومن أبغضه الله أدخله النّار .

الثالث

حديث اسرائيل

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبرى فى « ذخائر العقبى » (ص ١٢٣ ط مكتبة القدسى بمصر) قال :

عن اسرائيل قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : من أحب الحسن و الحسين فقد أحبني ومن أبغضهما فقد أبغضني ، خرجه أبو سعيد في « شرف النبوة » .

و عن أبي هريرة مثله ، خرجه ابن حرب الطائي والسلفي وأبوطاهر البالسي .

و منهم العلامة الشيخ سليمان القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ٢٢١ ط اسلامبول) .

ذكر فيه ماتقدم عن « ذخائر العقبى » بعينه .

ومنهم العلامة الامر تسرى فى « أرجح المطالب » (ص٣٠٤ ط لاهور) .

ذكر فيه ماتقدم عن « ذخائرالعقبى » بعينه .

ومنهم العلامة باكثير الحضرمى فى « وسيلة المآل » (ص ١٦١ نسخة الظاهرية بدمشق) .

ذكر ماتقدم عن « ذخائرالعقبي » بعينه .

الرابع

حديث عبدالله بن مسعود وغيره

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أبوالفرج ابن الجوزى فى « صفة الصفوة » (ج ١ ص٣٢١ ط حيدرآباد) .

عن عبدالله قال : قال رسول الله ﷺ : هذان ابناى فمن أحبّهما فقد أحبّني يعني الحسن والحسين عليهما السلام .

و منهم العلامة أبوالمظفر يوسف بن قز اوغلى سبط ابن الجوزى فى « تذكرة الخواص » (ص ٢٤٤ ط الغرى) قال :

أخبرنا غير واحد عن محمّد بن عبدالباقي ، أخبرنا أبو محمّد الجوهري ، حدّثنا القاضي بن معروف ، حدّثنا أبومحمّد بن صادق ، حدّثنا يوسف بن موسى القطان أخبرنا أبوبكر بن عيّاش ، حدّثنا عاصم بن بهدلة ، عن زرّ بن حبيش ، عن عبدالله ابن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : هذان ابناي فمن أحبّهما فقد أحبّني و من أبغضهما فقد أبغضني ـ يعني الحسن والحسين .

ومنهم العلامة ابن عساكر فى « تاريخ دمشق » (ج ٤ ص ٢٠٤ ط روضة الشام) .

روى الحديث عن عبدالله بعين ماتقدّم عن « صفة الصفوة » .

و منهم العلامة محب الدين الطبرى فى « ذخائر العقبى » (ص ١٢٣ ط مكتبة القدسى بالقاهرة) .

روى الحديث عن عبدالله بعين ماتقدم عن « صفة الصفوة » .

ومنهم العلامة الذهبى فى « تاريخ الاسلام » (ج ٣ ص ٦ ط مصر) .

روى الحديث عن عبدالله بعين ماتقدّم عن « صفة الصفوة » .

و منهم العلامة المذكور فى « سير أعلام النبلاء » (ج ٣ ص ١٦٨ و١٩٠ ط مصر) .

روى الحديث بعين ماتقدم عن « صفة الصفوة » ثمّ قال : وروى مثله أبوالحجاف، وسالم بن أبي‌حفصة وغيرهما عن أبي حازم الأشجعي ، عن أبي هريرة مرفوعاً و في الباب ، عن اُسامة ، وسلمان الفارسي ، وابن عباس ، وزيد بن أرقم

ومنهم العلامة ابن كثيرالدمشقى فى « البداية والنهاية » (ج ٨ ص ٣٥ ط القاهرة) .

روى الحديث عن أبي‌بكر بن عيّاش ، عن عاصم ، عن زرّ ، عن عبدالله بعين ماتقدّم عن « صفة الصفوة » ثمّ قال : و رواه النسائي من حديث عبيدالله بن موسى عن عليّ بن صالح ، عن عاصم .

ومنهم العلامة نورالدين الهيتمى فى « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ١٨٠ ط مكتبة القدسي بالقاهرة) .

روى الحديث عن عبدالله بعين ما تقدّم عن « صفة الصفوة » ثمّ قال : رواه البزّار و اسناده جيّدة .

و منهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ٢٢١ ط اسلامبول) .

روى الحديث من طريق ابن السرّى ، و صاحب الصفوة بعين ما تقدّم عنه بلاواسطة .

و منهم العلامة باكثير الحضرمى فى « وسيلة المآل » (ص ١٦١ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق ابن السرى وصاحب الصفوة عن عبدالله بن مسعود بعين ما تقدّم عن « صفة الصفوة » .

الخامس

حديث ابن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة السيوطى فى « تاريخ الخلفاء » (ص ٢٩٣ ط السعادة بمصر) قال :

و أخرج الصولي عن إسحاق الهاشمي قال : كنا عند الرشيد فقال : بلغني أن العامة يظنون فيّ بغض عليّ بن أبيطالب (إلى أن قال :) ولقد حدّثني أبي المهدى عن أبيه المنصور ، عن محمّد بن عليّ ، عن أبيه ، عن ابن عبّاس أنّه سمع النّبي صلى الله عليه وآله يقول في الحسن و الحسين : من أحبّهما فقد أحبّني ومن أبغضهما فقد أبغضني وسمعته يقول : فاطمة سيّدة نساء العالمين غير مريم ابنة عمران و آسية بنت مزاحم .

و منهم العلامة الگمشخانوى فى « راموز الاحاديث » (ص ٢٠٢ ط همايون بالاستانة) .

روى الحديث من طريق ابن عساكر ، عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن « تاريخ الخلفاء » إلى قوله : فقد أبغضني .

ومنهم العلامة البدخشى فى كتابه « مفتاح النجا » (المخطوط) .

روى الحديث من طريق ابن عساكر عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن « تاريخ الخلفاء » .

أقول : وسيجيء حديث آخر عن سلمان يدلّ عليه في ضمن أحاديث قوله صلّى‌الله عليه وسلّم : من أحبّهما فقد أحبّني .

من أحبهما ففى الجنة
و من أبغضهما ففى النار

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الزرندى فى « نظم درر السمطين » (ص ٢١٠ ط مطبعة القضاء) قال :

و روى سليمان بن عليّ بن عبدالله بن العباس قال : سمعت أبي يذكر عن الرشيد ، عن المهدي ، عن المنصور ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن ابن عباس ، عن النّبي صلّى‌الله‌عليه‌وآله أنّه قال : الحسن و الحسين من أحبّهما ففي الجنّة و من أبغضهما ففي النار .

نحلة النبي ﷺ الحسن و الحسين

و نروى في ذلك أحاديث :

الاول

حديث أبى رافع

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ نورالدين على بن أبى بكر الهيتمى فى « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ١٨٥ ط مكتبة القدسى فى القاهرة) .

وعن أبى رافع قال : جاءت فاطمة بنت رسول الله ﷺ بحسن و حسين إلى رسول الله ﷺ في مرضه الذي قبض فيه فقالت: هذان ابناك فورثهما شيئا فقال لها : أما لحسن فله ثباتي وسؤددى ، وأمّا لحسين فان له حزامتي وجودي ، رواه الطبّراني في « الأوسط » .

و منهم العلامة المحقق أبو القاسم الزمخشرى فى « ربيع الابرار » (ص ٥١٣) قال :

جائت فاطمة صلوات عليها بابنيها إلى رسول الله ﷺ فقالت : يا رسول الله انحلهما قال : فداك أبوك مالأبيك مال فينحلهما ثمّ أخذ الحسن عليه السلام فقبّله وأجلسه على فخذه اليمنى وقال : أما ابني هذا فنحلته خلقي وهيبتي، وأخذ الحسين عليه السلام فقبله و وضعه على فخذه اليسرى وقال : نحلته شجاعتي و جودى .

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى « كنز العمال » (ج ٧ ص ١٩٢ ط حيدرآبادالدكن) .

روى عن إبراهيم بن علي الرافعي عن أبيه ، عن جدته زينب بنت أبي رافع قالت : رأيت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله أتت بابنيها إلى رسول الله صلى الله عليه وآله في شكواه الذي توفّي فيه فقالت : يا رسول الله صلى الله عليه وآله هذان ابناك فورثّهما فقال : أمّا الحسن فله هيبتي و سؤددي ، وأما الحسين فله جزأتي وجودي .

و في (ج ١٣ ص ١٠٢ ، الطبع المذكور)

رواه من طريق الطّبراني و ابن‌مندة و ابن عساكر بعينه .

و في (ص ١٠٣)

رواه من طريق ابن عساكر عن محمّد بن عبيدالله بن أبي رافع ، عن أبيه ، عن جدّه .

و منهم العلامة المذكور في « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ١٠٦ ، ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث فيه أيضاً بعين ماتقدّم عنه أوّلاً في « كنزالعمال » ثمّ قال : عن محمّد بن عبيدالله ابن أبي رافع ، عن أبيه ، عن جدّه أنّ فاطمة أتت بابنيها فقالت : يا رسول الله انحلهما قال : نعم ، فذكره ، و رواه أيضاً في تلك الصفحة وفيه :

أما الحسن فقد نحلته حلمي وهيبتي ، و أما الحسين فقد نحلته نجدتي . وجودي .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ١٢٩ ط مكتبة القدسي بمصر) .

روى الحديث من طريق ابن‌ضحّاك ، عن زينب بعين ماتقدّم عن «كنزالعمّال» من قوله : أمّا الحسن ـ الخ .

و منهم العلامة ابن الصبان المصري في « اسعاف الراغبين » (المطبوع بهامش نورالابصار ص ١٢٨ ط مصر) .

روى الحديث من طريق ابن‌عساكر ، وابن مندة بعين ماتقدّم عن «كنزالعمال» ثمّ قال : و في رواية ، فذكر ماتقدّم ثانياً عن « منتخب كنزالعمال » بعينه .

ومنهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمي في « الصواعق المحرقة » (ص ١٨٩ ط عبداللطيف بمصر) .

روى الحديث من طريق الطّبراني بعين ماتقدّم عن « كنزالعمال » من قوله : أمّا الحسن الخ .

و منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ١١٣ مخطوط) .

روى من طريق الطّبراني في « الكبير » و ابن مندة ، و ابن عساكر . بعين ماتقدّم عن « كنزالعمال » .

و منهم العلامة الگنجي في « كفاية الطالب » (ص ٢٧٦ ط الغرى) قال :

أخبرنا أبوطالب عبداللطيف بن محمّد القبيطي و أبوتمام الهاشمي قالا : أخبرنا محمّد بن عبدالباقي بن سليمان ، أخبرنا الحافظ أبوالفضل حمد بن أحمد بن الحسن ، أخبرنا الحافظ أبونعيم أحمد بن عبدالله ، حدّثنا عبدالله بن محمّد ، حدّثنا أبوبكر ابن عاصم ، حدّثنا يعقوب بن حميد ، حدّثنا إبراهيم بن الحسن بن علي الرّافعي عن أبيه، قال: حدّثتني زينب بنت أبي‌رافع، عن فاطمة فذكر قوله ﷺ بعين ماتقدّم عن « كنزالعمّال » .

و منهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ١٦١ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى قوله ﷺ من طريق ابن الضحّاك عن زينب بعين ما تقدّم عن « كنز العمّال » .

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي في « ينابيع المودة »

(ص ٢٦١ ط اسلامبول) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « كنزالعمال » من قوله : ورّثهما الخ لكنّه ذكر بدل كلمة جرئتي : جودتي .

و منهم العلامة المعاصر النبهاني فی « الفتح الكبير » (ج ١ ص ٢٥٦ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الطّبراني بعين ما تقدّم عن «كنزالعمال » من قوله : أمّا الحسن الخ .

و منهم العلامة المذكور فی « الشرف المؤبد » (ص ٧١ط مصر) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «كنزالعمال » من : هذان ابناك الخ .

و منهم العلامة أبواليقظان أبوعبدالله محمد بن اسحاق بن مندة فی « أسماء الرجال » (على ما فی مناقب الكاشفی ، المخطوط) .

روى الحديث عن زينب بعين ماتقدّم عن «منتخب كنزالعمال » .

و منهم العلامة أبوالمؤيد الموفق بن أحمد فی « مقتل الحسين » (ص ١٠٥ ط الغری) قال :

و أنبأني الحافظ أبوالعلاء هذا أخبرنا محمّد بن محمّد الفقيه ، أخبرنا محمّد بن أحمد المعدل ، أخبرنا محمّد بن عبدالرحمان ، أخبرنا أحمد بن سليمان ، أخبرنا الزّبير بن بكّار حدّثني إبراهيم بن حمزة ، عن إبراهيم بن عليّ الرّافعي ، فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « منتخب كنزالعمّال » سنداً ومتناً .

و منهم العلامة ابن الأثير الجزری فی « اسدالغابة » (ج ٥ ص ٤٦٧ ط مصر) .

روى الحديث من طريق ابن مندة ، و أبي نعيم ، عن زينب بنت أبي رافع بعين ما تقدّم عن « كنزالعمال »

ومنهم العلامة الشيخ عز الدين هبة الله البغدادى الشهير بابن أبى الحديد في « شرح نهج البلاغة » (ج ٤ ص ٤ ط القاهرة) .

روى الحديث عن زينب بعين ما تقدّم أوّلاً عن « كنز العمال » .

و منهم الحافظ ابن حجر العسقلانى فى « الاصابة » (ج ٤ ص ٣١٠ ط مصر) .

روى الحديث عن زينب بعين ما تقدّم أوّلاً عن « كنز العمّال »

ومنهم العلامة جمال الدين الزرندى الحنفى فى « نظم درر السمطين » (ص ٢١٢ ط مطبعة القضاء) .

روى الحديث عن زينب بعين ما تقدّم أوّلاً عن « كنز العمّال » .

الثانى

حديث فاطمة عليها السلام

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الزرندى فى « نظم درر السمطين » (ص ٢١٢ ط القضاء)

قال :

و عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله قالت : قلت يا رسول الله انحل ابنيّ الحسن والحسين فقال: أنحل الحسن المهابة والحلم وأنحل الحسين السماحة والرحمة . وفي رواية نحلت هذا الكبير المهابة و الحلم ، و نحلت الصغير المحبة والرضا .

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى « كنز العمال » (ج ١٣ ص ٩٨ ط حيدر آباد الدكن) .

أمّا حسن فله هيبتي و سؤددى ، و أمّا حسين فله جرأتي وجودي (طب ـ عن

فاطمة الزهراء) .

و منهم العلامة السيد على الهمدانى فى « مودة القربى » (ص ١٠٨ ط لاهور) .

عن فاطمة عليها السلام قالت : جئت مع الحسن والحسين إلى النّبي صلى الله عليه وآله وسلم في السكّرات الّتي مات فيها فقلت : ورّثهما شيئاً ، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « كنز العمّال » .

الثالث

حديث ام ايمن

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الخوارزمى فى « مقتل الحسين » (ص ١٠٥ ط الغرى) قال :

و في روايتي عن السيّد الحافظ أبي منصور الديلمي باسناده إلى اُمّ أيمن قالت : قال رسول‌الله صلّى‌الله عليه و سلّم : نحلت هذا الكبير المهابة ، ونحلت الصغير المحبّة و الرضا .

ومنهم العلامة المتقى الهندى فى «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ١١٠ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « مقتل الحسين » لكنّه زاد قبل قوله : نحلت الخ : جائت فاطمة بالحسن والحسين إلى النّبي فقالت : يا نبيّ الله انحلهما .

ركوبهما على ظهره الشريف و قوله ﷺ نعم المطية مطيتكما و نعم العدلان أنتما

و نروي في ذلك أحاديث :

الاول

حديث جابر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبوالقاسم عبدالكريم بن محمد بن عبدالكريم الرافعي الشافعي القزويني المتوفى سنة ٦٢٣ في « التدوين » (ج ٤ ص ٢٢ ط طهران المأخوذة من نسخة مكتبة الاسكندرية بمصر) قال :

أنبأنا القاضي عطاء الله بن علي ، أنبأنا أبوالفضل سعد بن محمد المشاط وأبوسعد الحضيري وعمر بن أحمد الوزان قالوا : أنبأ القاضي أبوالمحاسن الروياني ، أنبأ السيد أبوطالب حمزة بن محمد الخضري ، أنبأ أبوالحسن بن إدريس ، ثنا علي بن إبراهيم الفقيه ، ثنا عبيد بن شريك البزار ، ثنا يزيد بن خالد بن موهب أبوعلي ، ثنا أبوشهاب ، عن سفيان الثوري ، عن ابن الزبير ، عن جابر رضي الله عنه قال : دخلت على رسول الله ﷺ والحسن والحسين على ظهره وهو يمشي على أربع ويقول : نعم الجمل جملكما ونعم العدلان أنتما .

و منهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ١٦٤ ، نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق الغساني عن جابر بعين ما تقدّم عن « التدوين » لكنّه ذكر بدل قوله : وهو يمشي على أربع : وهو يصلّي .

و منهم العلامة الدولابي في « الكنى والاسماء » (ج ٢ ص ٦ ط حيدرآباد) قال :

أخبرني أحمد بن شعيب قال : أنبأ خالد بن روح الدمشقيّ قال : حدّثنا يزيد بن موهب الرملي قال : أنبأ أبو شهاب ، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « التدوين » سندا و متناً لكنّه أسقط قوله : وهو يمشي على أربع .

و منهم الحافظ الگنجي الشافعي في « كفاية الطالب » (ص ٢١٢ ط الغرى) قال :

أخبرنا الحافظ يوسف بحلب ، أخبرنا ابن أبي زيد ، أخبرنا محمود ، أخبرنا أبوالحسن بن فاذشاه ، أخبرنا الإمام أبوالقاسم الطّبراني ، حدّثني أبوالزنباع ، والفرياني ، قالا : حدّثنا يزيد ، فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « التدوين » .

ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في « البداية والنهاية » (ج ٨ ص ٣٦ ط حيدرآباد) قال :

وقال الترمذي : عن أبي الزبير ، عن جابر قال : « دخلت على رسول الله وهو حامل الحسن والحسين على ظهره و هو يمشي بهما على أربع ، فقلت : نعم الجمل جملكما فقال : ونعم العدل عدلان هما » .

و منهم الحافظ الطبراني في « المعجم الكبير » (ص ١٣٤ نسخة جامعة طهران) قال :

حدّثنا أبوالزنباع روح بن الفرج وجعفر بن محمّد الفريابي قالا : نا يزيد بن موهب الرّملي ، فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « التدوين » سندا ومتناً .

ومنهم العلامة أخطب خوارزم في « مقتل الحسين » (ص ٩٨ ط الغرى)

قال :

و بهذا الاسناد (أي الاسناد المتقدّم في كتابه) **عن** أحمد بن الحسين هذا، حدّثنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن محمّد الصيرفي، حدّثنا أبوالأحوص، حدّثنا يزيد ابن موهب ، حدّثنا مسروح أبوشهاب ، عن سفيان الثوري ، **عن** أبي الزّبير، عن جابر .

ح قال أبوعبدالله الحافظ : وحدّثنا محمّد بن صالح ، حدّثنا إسحاق بن إبراهيم حدّثنا محمّد بن مصفّى ، حدّثنا مسروح أبوشهاب ، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « كفاية الطالب » سنداً و متناً (١) .

و منهم العلامة محب الدين الطبرى فى « ذخائر العقبى » (ص ١٣٢ ط مكتبة القدسى بمصر) .

روى الحديث من طريق الغساني عن جابر بعين ماتقدّم عن « الكنى والأسماء » و قال : العدلان أو الحملان أنتما .

ومنهم الحافظ الذهبى فى « تاريخ الاسلام » (ج ٣ ص ٦ ط مصر) .

روى الحديث بادياً في السند من أبي شهاب بعين ما تقدّم عن « التدوين » سنداً ومتناً .

و منهم الحافظ المذكور فى « سير أعلام النبلاء » (ج ٣ ص ١٧١ ط مصر) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « الكنى والأسماء » سنداً و متناً .

---

(١) قال و ذكر الحاكم شيخ الاسلام الحنتمى ان السيد اسماعيل الحميرى نظم هذا الحديث فى قصيدة طويلة يمدحهما فقال :

أتى حسناً و الحسين الرسول و قد برزا ضحوة يلعبان
فضمهما و تفداهما و كانا لديه بذاك المكان
و مر و تحتهما منكباه فنعم المطية و الراكبان

ومنهم العلامة عبدالوهاب الشعرانی فی «کشف الغمة» (ج ٢ ص ٢١٤ ط مصر) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « التدوين » .

و منهم الحافظ علی بن أبی بکر الهيتمی فی « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ١٨٢ ط مكتبة القدسي فيالقاهرة) .

روى الحديث من طريق الطّبراني ، عن جابر بعين ماتقدّم عن « التدوين » .

و منهم الحافظ ابن عساکر فی « تاريخ دمشق » (ج ٤ ص ٢٠٧ ط روضة الشام) .

روى عن جابر قال : دخلت على رسول‌الله ﷺ وهو حامل الحسن والحسين على ظهره وهو يمشي بهما فقلت : نعم الجمل جملكما فقال : نعم الراكبان هما .

و رواه ثانياً بعين ما تقدّم عن « التدوين » .

و منهم العلامة الزرندی فی « نظم درر السمطين » (ص ٢١١ ط مطبعة القضاء) .

روى الحديث عن جابر بعين ماتقدّم عن « التدوين » .

ومنهم العلامة المولى على المتقی الهندی فی « منتخب کنزالعمال » (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ١١٠ ط مصر) .

روىالحديث عن جابر بعينماتقدّم عن « كفاية الطالب » .

و منهم العلامة شهاب الدين أحمد بن علی بن حجر العسقلانی فی « لسان الميزان » (ج ٦ ص ٢١ ط حيدرآبادالدكن) .

روى الحديث عن الثوري ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، بعين ماتقدّم ، عن « التدوين » .

و منهم العلامة الکازرونی فی « شرف النبی » (ص ٢٤٩) .

روى الحديث عن جابر بعين ما تقدّم عن « التدوين » لكنّه ذكر بدل كلمة : الحملان : الراكبان .

و منهم العلامة البلخي القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٢٢٢ ط اسلامبول) .

روى الحديث من طريق النسائي ، عن جابر بعين ما تقدّم أوّلاً عن « تاريخ دمشق » .

ومنهم العلامة السيد أحمد زيني دحلان في « السيرة النبوية » (المطبوع بهامش السيرة الحلبية ج ٣ ص ٢٥٦ ط مصر) .

روى الحديث عن جابر بعين ما تقدّم عن « منتخب كنز العمال » .

و منهم العلامة الشبلنجي في « نور الابصار » (ص ١١٠ ط مصر) قال :

و روى أنّه صلّى الله عليه و سلّم مرّ بالحسن والحسين وهما يلعبان فطأطأ لهما عنقه وحملهما و قال : نعم المطيّة مطيّتهما ونعم الراكبان هما .

ومنهم العلامة أبو الفداء اسماعيل صاحب بلدة حماة ، في « المختصر في أحوال البشر » (ج ١ ص ١٨٣) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « نور الأبصار » .

و منهم العلامة الراغب الاصبهاني في « محاضرات الادباء » (ج ٤ ص ٤٧٩ ط بيروت) قال :

وروى أنّ النّبيّ ﷺ قال وقد امتطاه الحسن والحسين : نعم المطيّ مطيّكما و نعم الرّاكبان أنتما وأبوكما خيرٌ منكما .

الثانى

حديث عمر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ علاءالدين على المتقى الهندى فى « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ١٠٧ ط الميمنية بمصر) .

روى عن عمر قال : رأيت الحسن والحسين على عاتقي النبي صلى الله عليه وآله فقلت : نعم الفرس تحتكما فقال النبي صلى الله عليه وآله : نعم الفارسان هما .

ومنهم الحافظ نورالدين على بن أبى بكر الهيتمى فى « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ١٨١ ط القدسى فى القاهرة) .

روى الحديث من طريق أبي يعلى في الكبير (و قال رجاله رجال الصحيح) والبزار ، عن عمر بعين ماتقدم عن « منتخب كنز العمال » لكنه أسقط كلمة : هما .

و منهم العلامة الخوارزمى فى « مقتل الحسين » (ص ١٣٠ ط الغرى) قال :

وبهذا الاسناد (أي الاسناد المتقدم في كتابه) عن أحمد بن الحسين هذا ، أخبرنا أبوسعد الماليني ، أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ ، أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا محمد بن مرزوق ، حدثني حسين الأشقر ، حدثنا علي بن هاشم أو هشيم ، عن ابن أبي رافع ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عمر ، فذكر الحديث بعين ماتقدم عن « منتخب كنز العمال » .

و منهم العلامة الزرندى فى « نظم درر السمطين » (ص ٢١١ ط القضاء) .

روى الحديث عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عمر بعين ماتقدّم عن « مجمع الزوائد » .

الثالث

حديث علي عليه السلام

ما رواه القوم :

منهم العلامة الزرندى فى « نظم دررالسمطين » (ص ٢١١ ط القضاء) قال :

روى عن عليّ بن أبي‌طالب قال : خرج النّبي صلى الله عليه وآله والحسن على عاتقه الأيمن والحسين على عاتقه الأيسر فقال له عمر : نعم المطيّة لهما أنت يا رسول الله ؟ قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : ونعم الراكبان هما .

الرابع

حديث البراء

ما رواه القوم :

منهم الحافظ نورالدين على بن أبى‌بكر فى « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ١٨٢ ط مكتبة القدسى فى القاهرة) قال :

وعن البراء بن عازب قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلّي فجاء الحسن والحسين أو أحدهما فركب على ظهره فكان إذا رفع رأسه قال : بيده فأمسكه أو أمسكهما قال : نعم المطيّة مطيّتكما ، رواه الطبراني في الأوسط واسناده حسن .

الخامس

مارواه عبدالعزيز باسناده عنه صلى الله عليه وآله

روى عنه القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبرى فى « ذخائر العقبى » (ص ١٣٠ ط مكتبة القدسى بمصر) قال :

روى أبوسعيد في « شرف النّبوة » عن عبدالعزيز باسناده ، عن النّبي صلى الله عليه وآله قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله جالساً فأقبل الحسن والحسين فلمّا رآهما صلّى الله عليه وسلّم قام لهما و استبطأ بلوغهما إليه فاستقبلهما و حملهما على كتفيه وقال : نعم المطى مطيّكما ونعم الراكبان أنتما .

و منهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ٢٢٧ ط اسلامبول) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « ذخائرالعقبى » .

و منهم العلامة باكثير الحضرمى فى « وسيلة المآل » (ص ١٦٢ من النسخة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق أبي سعيد في « شرف النّبوة » بعين ماتقدّم عن « ذخائر العقبى » .

نزول جبرئيل على النبي ﷺ حين فقدا و اخباره بأن الله وكل بهما ملكين يحفظانهما في حظيرة بني النجار ثم حملهما النبي ﷺ الى البيت وقال : نعم الحاملان و نعم الراكبان ثم خطب فقال من أحبهما في الجنة و من أبغضهما في النار

قد تقدّم نقل الحديث منّا عن جماعة في ج ٥ ص ١٢ بما يشتمل مضافاً إلى ما أشرنا إليه على أنّهما خير النّاس أباً و أُمّاً وجدّاً و جدّةً و أنّ من أحبّهما في الجنّة و من أبغضهما في النّار و قصّة رجل كان يلعن عليّاً فمسخ رأسه و يده رأس خنزير و يده .

منهم العلامة الخوارزمي في « المناقب » (ص ١٩١ ط تبريز) .

و منهم العلامة ابن حسنويه في « در بحر مناقب » .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « المناقب » من قوله بينما فاطمة جالسة إلى آخر الحديث .

ونروي ههنا عن العلامة أبي المحاسن يوسف بن أحمد اليغموري في « نور القبس » (ص ٢٥١ ط المستشرق رودلف بقسباران) قال :

و من أخبار سليمان بن مهران الأعمش أربعة آلاف حديث و ما زاد فقال : والله والله لأحدثنك بحديثين ينسيانك كل حديث رويته في فضائل علي عليه السلام قلت : حدثني يا أمير المؤمنين . قال : كنت هارباً من بني أمية أدور في البلاد و أتقرب إلى الناس بفضائل علي فيعطوني و يكسوني حتى وردت بلاد الشام فدخلت مسجداً وأنا أريد ان أكلم الناس في عشاء . فلما سلم الإمام دخل غلامان من باب المسجد فالتفت إليهما الإمام فقال : ادخلا مرحباً بكما و بمن اسمه من اسمكما ، و كان إلى جنبي شاب فقلت : يا هذا من هذا الشيخ ومن هذان الغلامان ؟ فقال : جدهما وليس في هذه المدينة أحد يحب علياً غيره ، فقمت إليه فرحاً و قلت : يا شيخ هل لك في حديث اقر به عينك قال : إن أقررت عيني أقررت عينك قلت : حدثني أبي عن أبيه عن جده قال : كنا ذات يوم مع رسول الله صلى الله عليه و سلم جلوساً إذ أقبلت فاطمة عليها السلام وهي تبكي ، فقال لها رسول الله ﷺ : مايبكيك ؟ قالت : يا أبة خرج الحسن والحسين و لم يرجعا البارحة . فقال لها النبي ﷺ : لا تبكين فان الذي خلقهما ألطف بهما مني و منك ، وهبط جبريل عليه السلام فقال : يا محمد ، الله يقرؤك السلام ويقول : لاتغتم لهما ولا تحزن ، فانهما نائمان في حظيرة بني النجار ولقد وكل الله بهما ملكاً يحفظهما . قال : فقام النبي ﷺ فرحاً في نفر من أصحابه ، و إذا الغلامان نائمان والحسن معانق الحسين عليهما السلام ، و إذا ذلك الملك الموكل بهما قد أدخل أحد جناحيه تحتهما و الآخر قد جللهما به ، قال : فانكب النبي ﷺ يقبلهما حتى انتبها ، فحمل جبريل عليه السلام الحسن ، وحمل النبي ﷺ الحسين وخرج من باب الحظيرة وهو يقول: لأشرفنكما اليوم كما شرفكما الله عز وجل. فقال أبو بكر الصديق رضي الله : يا رسول الله ، اعطني أحد الغلامين أحمله و أخفف عنك ، فقال النبي ﷺ : نعم الحاملان و نعم الراكبان و أبوهما خير منهما ، فقال عمر : أعطني يا رسول الله أحد الغلامين أحمله وأخففه عنك فقال النبي ﷺ : نعم الحاملان و نعم

الراكبان و أبوهما خير منهما ، ثمّ التفت إلى بلال فقال : يا بلال هلمّ عليّ الناس فناد الصلاة جامعة ، فنادى بلال في المدينة : الصلاة جامعة ، فاجتمع الناس إلى المسجد ، فصعد فخطب النّاس خطبة بليغة فحمدالله و أثنى عليه وقال : أيّها النّاس، ألا أدلّكم على خير الناس جدّاً و جدّة ، قالوا : بلى ، يا رسول الله ؛ قال : عليكم بالحسن والحسين فإنّ جدّهما محمّد وجدّتهما خديجة بنت خويلد سيّدة نساء أهل الجنّة ، أيّها النّاس ، ألا أدلّكم على خيرالنّاس أباً واُمّاً ، قالوا : بلى ، يا رسول الله ؛ قال : عليكم بالحسن والحسين ، فإنّ أباهما يحبّ الله و رسوله و يحبّه الله و رسوله ، و اُمّهما فاطمة بنت محمّد ثمّ قال : يا أيّها النّاس ، ألا أدلّكم على خير النّاس عمّاً و عمّة ؛ قالوا : بلى ، يا رسول‌الله ؛ قال : عليكم بالحسن والحسين فانّ عمّهما جعفرالطيار وعمّتهما اُمّهاني بنت أبي‌طالب ثمّ قال: يا أيّهاس ألا أدلّكم على خيرالناس خالاً وخالة ، قالوا : بلى يا رسول‌الله قال : عليكم بالحسن والحسين فإنّ خالهما القاسم ابن رسول‌الله وخالتهما زينب بنت رسول‌الله . ثمّ رفع يديه حتّى‌رأينا بياض ابطيه ، ثمّ قال : اللّهمّ إنّك ، يا الله ، تعلم أنّ الحسن و الحسين في الجنّة وجدّهما في الجنّة وجدّتهما في الجنّة وأباهما في الجنّة واُمّهما في الجنّة وعمّهما في الجنّة وعمّتهما في الجنّة وخالهما في الجنّة وخالتهما في الجنّة ، اللّهمّ إنّك تعلم أنّ من أحبّهما في الجنّة ومن أبغضهما في‌النّار .

قال : فلمّا قلت ذلك للشيخ قال : من أنت يا فتى ؟ قلت : من أهل الكوفة قال : أعربيّ أم مولى ؟ قلت : عربيّ . قال : و أنت تحدّث بهذا الحديث و أنت في هذا الكساء ؛ فكساني حلّة وحملني على بغلة بعتها في ذلك الزمان بمأة دينار ، وقال: قد أقررت عيني و أنا أدلّك على شابّ يقرّ عينك ، قلت : وأين ؟ قال : إذا كان غداً فأت مسجد بني‌فلان ، فإنّ ثمّ أخوين، أمّا أحدهما فلم يزل يحبّ عليّاً منذ خرج من بطن اُمّه ، والآخر لم يزل مبغضاً لعليّ منذ خرج من بطن اُمّه ، فقد غيّر الله

مابه ، فهو اليوم يحب علياً .

فطالت عليّ تلك الليلة حتّى أصبحت ، فأتيت المسجد الّذي وصف لي ، فإذاً شابّ جميل . فلمّا رآني قال : يا فتى ، ما كساك فلان حلّته ولا حملك على بغلته إلّا وأنت تحبّ الله ورسوله ، حدّثني في عليّ رضي الله عنه ، قلت : حدّثني أبي ، عن جدّي ، عن أبيه قال : كنّا ذات يوم مع رسول الله ﷺ ، إذ أقبلت فاطمة و هي تبكي . فقال لها : يا فاطمة ، ما يبكيك ، قالت : عيّرتني نساء قريش و قلن : إنّ زوجك معدم ، لا مال له ، فقال لها النّبي ﷺ : يا فاطمة ، لا تبكينّ ، فو الله مازوّجتك إيّاه حتّى زوّجك الله إيّاه من فوق العرش ، وشهد ذلك إسرافيل وميكائيل و جبريل عليهم السلام ، والله عزّ وجلّ اطّلع على أهل الدّنيا فاختار من الخلائق عليّاً ، فزوّجك إيّاه ، فعليّ من أعلم النّاس و أقدم النّاس إسلاماً و أسمح النّاس كفّاً و أشجع قلباً ، فإذا دعيت غداً في القيامة دعي عليّ معي ، فإذا حيّيت حيّي عليّ معي ، إذا كان يوم القيامة يكسى أبوك حلّتين و عليّ حلّتين ، ولواء الحمد بيدي ، فأنا وله عليّاً لكرامته على الله عزّ وجلّ . يا فاطمة ، عليّ يعينني على حمل مفاتيح أبواب الجنّة يوم القيامة .

فلمّا قلت : ذلك للفتى قال : من أنت ؟ قلت : من أهل الكوفة . قال : عربيّ أم مولى ؟ قلت : بل عربيّ ، فوهب لي عشرة آلاف درهم وقال : يا فتى ، إذا كان غداً فأت مسجد بني فلان لعلّك ترى أخي المبغض لعليّ . فطالت عليّ تلك الليلة ، فلمّا أصبحت أتيت المسجد ، فقمت في الصّفّ و إلى جنبي معتمّ ، فذهب ليركع ، فسقطت العمامة عن رأسه فإذا رأسه رأس خنزير و يده يد خنزير ، فوالله ماعلمت ما أقول في صلاتي حتّى سلّم الإمام ، فالتفت إليه فقلت: ويحك مالك وماحالك، قال: لعلّك صاحب أخي، قلت : نعم ، فأخذ بيدي فأتى بي باب داره وقال: ترى هذا الباب ، ثمّ أدخلني دهليزه فإذاً فيه دكّان ، فقال لي : ترى هذا الدّكان، قلت : نعم ، قال :كنت مؤذّناً

في هذا المسجد منذ أربعين سنة ، و كنت ألعن علياً فيما بين الأذان والاقامة ألفي مرّة حتّى إذا كان يوم الجمعة لعنته أربعة آلاف مرّة ؛ فخرجت من المسجد فاتّكأت على هذا الدّكان ، فذهب بي النوم فرأيت كأنّ النّبيّ صلى الله عليه وآله قد أقبل و عليّ عن يمينه ، والحسن، عن يساره وأصحابه خلفه والحسين بين يديه معه كأس وابريق، فاذا النّبيّ ﷺ يقول : يا حسين، اسقني ، فسقاه ، ثمّ قال : يا حسين اسق علياً ، فسقاه، ثمّ قال : اسق الجماعة ، فسقاهم ، ثمّ قال : اسق المتكىء على الدّكان ، فقال له الحسين : يا جدّاه أتأمرني أن أسقيه وهو يلعن والدي منذ أربعين سنة فيما بين الأذان والاقامة ألفي مرّة و قد لعن اليوم أربعة آلاف ؛ قال : فرأيت النّبي ﷺ عقد بيده ثلاثاً وهو يقول : أتلعن علياً و عليّ منّي ، عليك لعنة الله ؛ و رأيته قائماً فركلني برجله وتفل في وجهي وقال : قم ، غيّر الله مابك من نعمته ـ فانتبهت من منامي و رأسي ويدي كما ترى .

و روى شطرا منها المولى على المتقى الهندى فى « كنز العمال »
(ج ۱۳ص ۱۰۳ ط حيدرآباد الدكن) .

أيّها الناس ألا اُخبركم بخير الناس جدّاً وجدّة ألا اُخبركم بخير الناس عمّاً و عمّة ألا اُخبركم بخير الناس خالاً وخالة ألا اُخبركم بخير الناس أباً واُمّاً الحسن والحسين جدّهما رسول الله ، و جدّتهما خديجة بنت خويلد و اُمّهما فاطمة بنت رسول الله وأبوهما عليّ بن أبي طالب ، و خالهما القاسم ابن رسول الله وخالاتهما زينب ورقية واُم كلثوم بنات رسول الله وجدّهما في الجنّة وأبوهما في الجنّة واُمّهما في الجنّة وعمّهما في الجنّة وعمّتهما في الجنّة وخالاتهما في الجنّة وهما في الجنّة ومن أحبّهما في الجنّة (طب و ابن عساكر ـ عن ابن عباس و فيه أحمد بن محمّد اليمامي متروك وكذبه أبوحاتم و ابن صاعد) .

اطالة النبى صلى الله عليه وآله و سلم السجدة في صلاة الجماعة لاجل ركوب الحسن أو الحسين على ظهره الشريف

و يشتمل على حديثين :

الاول

حديث شداد بن الهاد

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في « مسنده » (ج ٣ ص ٤٩٣ وج ٦ ص ٤٦٧ ط الميمنية بمصر) قال :

حدّثنا عبدالله ، حدّثني أبي قال : ثنا يزيد قال : أنا جرير بن حازم ، عن محمّد بن أبي يعقوب ، عن عبدالله بن شدّاد ، عن أبيه قال : خرج علينا رسول الله ﷺ في إحدى صلاتي العشى الظهر أو العصر و هو حامل الحسن أوالحسين فتقدّم النبي صلّى الله عليه وسلّم فوضعه ، ثمّ كبّر للصلاة فصلّى فسجد بين ظهراني صلاته سجدة أطالها فقال : إنّي رفعت رأسي فا ذا الصبي على ظهر رسول الله ﷺ و هو ساجد فرجعت في سجودي فلمّا قضى رسول الله ﷺ الصلاة قال النّاس : يا رسول الله إنّك سجدت بين ظهراني صلاتك هذه سجدة قد أطلتها فظننا أنّه قد حدث أمر أو أنّه قد يوحى إليك قال : فكلّ ذلك لم يكن ولكن ابني ارتحلني فكرهت أن اعجله حتّى

يقضى حاجته .

و منهم العلامة ابن الاثير الجزرى فى « المختار » (ص ٢٢ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث عن عبدالله بن شدّاد بعين ماتقدّم عن « مسند أحمد » .

و منهم الحاكم فى « المستدرك » (ج ٣ ص ١٦٥ ط حيدرآبادالدكن) حيث قال :

حدثنا أبوالعباس محمّد بن يعقوب ، ثنا أبو جعفر محمّد بن عبيدالله بن المنادي ، ثنا وهب بن جرير بن حازم ، ثنا أبي ، ثنا محمّد بن عبدالله بن أبي يعقوب ، عن عبدالله ابن شدّاد بن الهاد ، عن أبيه قال : خرج علينا رسول الله ﷺ في إحدى صلاتي العشي الظهر أو العصر وهو حامل أحد ابنيه الحسن أو الحسين فتقدّم رسول الله ﷺ فوضعه عند قدمه اليمنى فسجد رسول الله ﷺ سجدة أطالها قال أبي : فرفعت رأسي من بين النّاس فإذا رسول الله ﷺ ساجد و إذاً الغلام راكب على ظهره فعدت فسجدت فلمّا انصرف رسول الله ﷺ قال الناس : يا رسول الله لقد سجدت في صلاتك هذه سجدة ما كنت تسجدها أفشيء امرت به أو كان يوحى إليك ؟ قال : كلّ ذلك لم يكن ولكن ابني ارتحلني فكرهت ان اعجله حتّى يقضي حاجته ☆ هذا حديث صحيح على شرط الشيخين .

و منهم العلامة الطبرى فى « منتخب الذيل المذيل » (ص ٦٣ ط الاستقامة بمصر) .

روى عن موسى بن إسماعيل ، عن جرير بن حازم ما تقدّم عن « المستدرك » سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة الزبيدى الحنفى فى « الاتحاف » (ج ٦ ص ٣٢٠ ط القاهرة) قال :

و رواه أيضاً أحمد والبغوي ، والطبراني في الكبير و الضياء عنه ، عن أبيه أنّ النبي ﷺ صلى فسجد فركبه الحسن فأطال السجود فقالوا : يا رسول الله سجدة أطلتها حتى ظننا أنه قدحدث أمر وأنه يوحى إليك فقال: كلّ ذلك لم يكن ولكن ابني ارتحلني .

و منهم العلامة محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الدمشقي الشافعي المتوفى سنة ٤٢٧ في « تاريخ الاسلام » (ج ٣ ص ٨ طبع مصر) قال :

مهدى بن ميمون ثنا محمد بن عبدالله بن أبي يعقوب ، عن الحسن بن سعد ، عن عبدالله بن شداد قال : سجد رسول الله ﷺ في صلاة فجاء الحسن أو الحسين ـ قال مهدي : وأكبر ظني أنه الحسين ـ فركبه عنقه و هو ساجد فأطال السجود بالناس حتى ظنوا أنه قدحدث أمر، فلما قضى صلاته قالوا له ، فقال: إنّ ابني هذا ارتحلني فكرهت أن اعجله حتى يقضي حاجته ـ مرسل .

ومنهم الحافظ الشيخ أبومحمد الاندلسي الطاهري في « المحلى » (ج ٣ ص ٩٠ ط القاهرة) قال :

حدثنا عبدالله بن ربيع، ثنا محمد بن معاوية ، ثنا أحمد بن شعيب ، أناأبوالقاسم عبدالرحمان بن محمدبن سلام الطرسوسي، ثنا يزيد بن هارون أنا (وهب بن ظ) جرير ابن حازم ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « المستدرك » .

ومنهم العلامة ابن الاثيرالجزري المتوفى سنة ٦٣٠ في « اسد الغابة » (ج ٢ ص ٣٨٩ ط مصر سنة ١٢٨٥) قال :

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة باسناده ، عن عبدالله بن أحمد ، حدثني أبي، حدثنا يزيد ، حدثنا جريربن حازم ، عن محمد بن أبي يعقوب ، عن عبدالله بن شداد ابن الهاد ، عن أبيه ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « المستدرك » بتغيير لا يعتنى به في مقدمة الحديث .

ومنهم العلامة ابن عساكر في « تاريخ دمشق » (ج ٤ ص ٢٠٧ ط روضة الشام) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « المستدرك » و ذكر قوله ﷺ بعين ماتقدّم من لفظه .

و منهم العلامة الشيخ أبوعبدالله الشهير بابن‌قيم الجوزية في « اغاثة اللهفان » (ج ١ ص ١٥٢ ط مصطفى الحلبي بمصر) .

روى الحديث من طريق أحمد و النسائي ، بعين ما تقدّم عن « المستدرك » و ذكر قوله ﷺ بعين ما تقدّم من لفظه .

و منهم العلامة الذهبي في « تلخيص المستدرك » (المطبوع في ذيل المستدرك، ج ٣ ص ١٦٥ ط حيدرآباد) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « المستدرك » بتلخيص السند .

و منهم العلامة المذكور في « سير أعلام النبلاء » (ج ٣ ص ١٧١ ط مصر) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « المستدرك » .

و منهم العلامة الشيخ عبدالله بن أحمد المقدسي الحنبلي المتوفى سنة ٦٢٠ في « ذم الموسويين » (ص ١٨ ط محيي‌الدين شاهين بمصر)

روى الحديث بعين ماتقدم عن « المستدرك » وذكر قوله ﷺ بعين ما تقدّم من لفظه . ثمّ قال : و في حديث إنّ النّبي ﷺ كان يصلّي و هو آخذ ابنه إلى جانبه فكلّما سجد وثب الغلام على ظهره فيأخذه برفق فيضعه ثمّ ينهض .

و منهم العلامة موفق الدين ابن قدامة المقدسي المتوفى سنة ٦٢٠ في « لمعة الاعتقاد » (ص ١٨ ط محمد محيي‌الدين شاهين بمصر) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « ذمّ الموسويّين » بكلا حديثيه .

ومنهم العلامة الشيخ نورالدين المولى على الهروى القارى فى « شرح عين العلم وزين الحلم » (ص ۴۲۰ ط المنيرية بالقاهرة) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « المستدرك » و ذكر قوله صلّى الله عليه و سلّم بعين ماتقدّم من لفظه .

و منهم العلامة السالك السيد عبدالوهاب المشتهر بالشيخ الشعرانى المتوفى سنة ۹۷۳ فى كتابه « كشف الغمة » (ج ۱ ص ۸۹ ط مصر) قال :

قال أبوهريرة رضي الله عنه : وكنّا كثيراً ما نصلّي مع رسول الله ﷺ فيأتي الحسن أوالحسين أوكلاهما فيثبان على ظهره صلّى الله عليه وسلّم فاذا رفع رأسه أخذهما من خلفه أخذاً رفيقاً و يضعهما على الأرض فاذا عاد عادا حتّى يقضى صلّى الله عليه و سلّم صلاته وكان الحسن رضي الله عنه كثيراً ما يطّلع فوق ظهره صلّى الله عليه و سلّم وهو ساجد فيطيل صلّى الله عليه وسلّم السجود لأجله ويقول : كرهت أن اعجل حتّى يقضى حاجته ويشبع من اللّعب .

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ۱۶۸ ط اسلامبول) .

روى الحديث نقلاً عن « جمع الفوائد » عن عبدالله بن شدّاد عن « المستدرك » وذكر قوله ﷺ : بعين ما تقدّم من لفظه .

و منهم العلامة الشيبانى المعروف بابن الديبع فى « تيسير الوصول » (ص ۱۵۰ ط نول كشور) .

روى الحديث عن طريق النسائي بمعنى ما تقدّم عن « المستدرك » و ذكر قوله صلّى الله عليه وسلّم : بعين ماتقدّم من لفظه .

الثاني

حديث أنس

ماروواه القوم :

منهم الحافظ نورالدين على بن أبي بكر الهيتمي المتوفى سنة ٨٠٧

في « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ١٨١ ط مكتبة القدسى فى القاهرة) قال :

وعن أنس قال :كان رسول‌الله ﷺ يسجد فيجيء الحسن والحسين فيركب ظهره فيطيل السجود فيقال : يا نبي‌الله أطلت السجود فيقول : ارتحلني ابني فكرهت اعجله ، رواه‌أبو يعلى .

ومنهم العلامة الزرندى الحنفى فى « نظم درر السمطين » (ص ٢١١ ط مطبعة القضاء) .

روى الحديث عن أنس بعين ما تقدّم عن « مجمع الزوائد » .

ركوبهما على ظهره الشريف في السجود و منعه من يريد الحاقهما بامهما

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحاكم أبوعبدالله النيسابوري في « المستدرك » (ج ٣ ص ١٦٧ ط حيدرآبادالدكن) قال :

حدثنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله الزاهد الاصبهاني ، ثنا أحمد بن مهران ، ثنا عبيدالله بن موسى، أنا كامل بن العلاء ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وآله العشاء فكان يصلي فاذا سجد وثب الحسن والحسين على ظهره و إذا رفع رأسه أخذهما فوضعهما وضعاً رفيقاً فاذا عاد عادا فلما صلى جعل واحداً هاهنا و واحداً هاهنا فجئته فقلت : يا رسول الله ألا أذهب بهما إلى أمهما قال : لا فبرقت برقة فقال: الحقا بأمكما فما زالا يمشيان في ضوئها حتى دخلا . هذا حديث صحيح الاسناد .

ومنهم الحافظ نورالدين علي بن أبي‌بكر الهيثمي المتوفى سنة ٨٠٧ في « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ١٨١ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال :

وعن أبي هريرة قال : كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وآله العشاء الآخرة فاذا سجد وثب الحسن و الحسين على ظهره فاذا رفع رأسه أخذهما من خلفه أخذاً رفيقاً و يضعهما عن ظهره فاذا عاد عادا حتى قضى صلاته أقعدهما على فخذيه قال : فقمت إليه فقلت : يا رسول الله أردهما فبرقت برقة فقال لهما : الحقا بأمكما قال : فمكث ضوؤها حتى دخلا على أمهما ــ رواه أحمد والبزار باختصار و قال : في ليلة مظلمة ورجال أحمد ثقات .

و منهم العلامة الخوارزمي في « مقتل الحسين » (ص ٩٧ ط الغري) قال :

أخبرنا الشيخ الامام الزاهد الحافظ أبوالحسن عليّ بن أحمد العاصمي ، أخبرنا شيخ القضاة أبوعليّ إسماعيل بن أحمد البيهقي ، أخبرنا والدي شيخ السنّة أبوبكر أحمد بن الحسين البيهقي ، أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ، حدّثنا محمّد بن يعقوب حدّثنا الحسن بن عليّ الحفّار ، حدّثنا عبيدالله بن موسى ، حدّثنا كامل بن العلاء عن أبي‌صالح ، عن أبي‌هريرة ، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « المستدرك » .

ومنهم الحافظ علي بن الحسن بن هبة‌الله بن عساكر الدمشقي المتوفى سنة ٥٧١ في « تاريخ دمشق » (ج ٤ ص ٢٠٧ ط روضة الشام) قال :

و أخرج الحافظ عن أبي‌هريرة أنّه قال : كان النّبي ﷺ يصلّي صلاة العشاء وكان الحسن و الحسين يثبان على ظهره فقال أبوهريرة : يا رسول الله ألا أذهب بهما إلى اُمّهما فقال : لا فبرقت برقة فمازال في ضوئها حتّى دخلا على اُمّهما .

و منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ١٣١ ط القدسي بالقاهرة) .

روى الحديث من طريق أحمد، عن أبي‌هريرة بعين ماتقدّم عن « مجمع‌الزوائد» و قال :

و عن أبي هريرة قال : كان الحسن أو الحسين عند النّبي ﷺ وكان يحبّه حبّاً شديداً فقال : أذهب إلى اُمّي فقلت : أذهب معه فقال : لا فجاءت برقة من‌السماء فمشى في ضوئها حتّى بلغ خرجه أبوسعيد .

ومنهم العلامة العسقلاني في « تهذيب التهذيب » (ج ٢ ص ٢٩٧) .

روى الحديث عن كامل أبي‌العلاء ، عن أبي‌صالح ، عن أبي‌هريرة بعين ما تقدّم عن « تاريخ دمشق » .

و منهم العلامة شمس الدين الذهبي في « سير أعلام النبلاء » (ج ٣ ص ١٦٩ ط مصر) قال :

كامل أبو العلاء ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : كنّا مع النّبي صلى الله عليه وآله في صلاة العشاء ، فكان إذا سجد ركب الحسن والحسين على ظهره ، فإذا رفع رأسه رفعهما رفعاً رفيقاً ، ثمّ إذا سجد عادا ، فلمّا صلّى قلت : ألا أذهب بهما إلى اُمّهما قال : فبرقت برقة فلم يزالا في ضوئها حتّى دخلا على اُمّهما .

و منهم العلامة المذكور في « ميزان الاعتدال » (ج ٢ ص ٣٥٢ ط القاهرة) :

روى الحديث ملخّصاً .

و منهم العلامة المذكور في « تاريخ الاسلام » (ج ٣ ص ٥ ط القاهرة) .

روى الحديث فيه أيضاً بعين ما تقدّم عنه في « سير أعلام النبلاء » .

و منهم ابن المغازلي في « مناقبه » (على ما في « المناقب » المخطوطة ص ٢١٤) :

يرفعه إلى عليّ عليه السلام أنّ الحسن و الحسين كانا يلعبان عند النّبي صلى الله عليه وآله ذات ليلة وكانت ليلة شاتية مظلمة وكانا عند رسول الله صلى الله عليه وآله حتّى ذهب عامة اللّيل فقال النّبي صلى الله عليه وآله : انصرفا إلى اُمّكما فخرجا ومعهما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فبرقت لهما برقة فمازالت تضيء بهما حتّى دخلا على اُمّهما فاطمة ورسول الله صلى الله عليه وآله قائم ينظر فقال : الحمد لله الّذي أكرمنا أهل البيت .

و منهم الحافظ عماد الدين أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي في « البداية والنهاية » (ج ٨ ص ٢٠٧ ط القاهرة) قال :

و قد قال الإمام أحمد ، حدّثنا أسود بن عامر ، ثنا كامل و أبو المنذر ابنا كامل

قال اسود ، أنبأنا المعنى، عن أبي‌صالح ، عن أبي‌هريرة ، فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « مجمع الزوائد » لكنّه ذكر بدل كلمة على ظهره : على الأرض وزاد بعد قوله أردّهما : إلى اُمّهما ثمّ قال :

وقد روى موسى بن عثمان الحضرمي عن الأعمش ، عن أبي‌صالح ، عن أبي‌هريرة نحوه . وقد روى عن أبي‌سعيد وابن عمر قريب من هذا .

ومنهم العلامة الگنجي الشافعي في « كفاية الطالب » (ص ٢١٠ ط الغرى) قال :

قرأت على بقية السلف أحمد بن عبدالدائم بن نعمة المقدسي الفقيه الحنبلي بجامع دمشق، عن عبيدالله بن نجا ، عن أبيه ، أخبرنا أبومحمّد الحسن بن علي، أخبرنا أحمد بن جعفر ، حدّثنا العباس بن إبراهيم القراطيسي ، حدّثنا محمّد بن إسماعيل الأحمسي اسباطين (كذا) عن كامل أبي‌العلاء ، عن أبي‌صالح ، عن أبي‌هريرة . فذكر الحديث ملخّصاً و قال في ذيله : قال أبوهريرة : يا رسول الله ألا أذهب بهما إلى اُمّهما فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله : لا فبرقت برقة فما زالا في ضوئها حتّى دخلا إلى اُمّهما هكذا رواه الأحمسي مختصراً ، ورواه حمّاد بن حمّاد التميمي أطول من هذا .

و قال :

أخبرنا عالياً في مشيخة أبي يوسف يعقوب بن سفيان الفسوى إبراهيم بن عثمان الكاشغرى ، أخبرنا الشيخان ابن البطي و الكاغذي قال ابن البطي : أخبرنا ابن‌خيرون وقال الكاغذي : أخبرنا الطريثيي قالا : أخبرنا أبوعليّ بن شاذان ، أخبرنا ابن درستويه ، أخبرنا الفسوى ، حدّثنا حمّاد بن حمّاد ، حدّثنا كامل أبو العلاء قال : سمعت أباصالح يقول : سمعت أباهريرة ، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « مجمع الزوائد » بتغيير يسير في بعض ألفاظه بما لايضرّ بالمعنى إلى أن قال : فبرقت

برقة فلم يزالا في ضوئها حتّى دخلا .

و منهم العلامة باكثير الحضرمى فى « وسيلة المآل » (ص ١٦٥ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق أبي سعيد ، عن أبي هريرة بعين ما تقدّم عن « ذخائر العقبى » .

و منهم العلامة أبوعبدالله محمد بن عثمان البغدادى فى « المنتخب من صحيحى البخارى ومسلم » (ص ٧ مخطوط) .

روى الحديث من طريق أحمد عن أبي هريرة بعين ما تقدّم عن « مجمع الزوائد» لكنّه ذكر بدل قوله : عن ظهره : على الأرض .

و منهم العلامة الزرندى الحنفى في « نظم درر السمطين » (ص ٢١١ ط مطبعة القضاء) .

روى الحديث بعين ما تقدّم ثانياً عن « كفاية الطالب » لكنّه ذكر بدل كلمة لا : نعم .

ومنهم الحافظ الذهبى فى « تاريخ الاسلام » (ج ٣ ص ٦ ط مصر) .

روى الحديث عن أبي هريرة ملخّصاً و في آخره ماتقدّم عنه ثانياً عن « كفاية الطالب » بعينه .

و منهم العلامة المذكور فى « تلخيص المستدرك » (المطبوع بذيل المستدرك ج ٣ ص ١٦٧ ط حيدرآباد الدكن) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « المستدرك » بتلخيص السند و المتن في الجملة .

و منهم العلامة المولى على حسام الدين الهندى فى « منتخب كنز العمال » (ج ٥ ص ١١٠) .

روى الحديث عن أبي هريرة بعين ما تقدّم عن « كفاية الطالب » .

و منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٢٢٢ ط اسلامبول) .

روى الحديث من طريق أحمد وأبي سعد ، عن أبي هريرة بعين ما تقدّم عن « مجمع الزوائد » مع تغيير في بعض الألفاظ بما لا يليق بالذكر .

و منهم العلامة الشيخ أحمد بن عبدالرحمان الساعاتي في « بدايع المنن » (ج ٢ ص ٤٩٥ ط القاهرة) .

روى الحديث عن أبي هريرة بعين ما تقدّم عن « المستدرك » .

ومنهم العلامة الامر تسري في « أرجح المطالب » (ص ٣٠٤ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق أحمد عن أبي هريرة بعين ما تقدّم عن « مجمع الزوائد » إلى قوله: فأقعدهما على فخذيه .

و منهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ١٦٤ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق أحمد بن حنبل ، عن أبي هريرة بعين ما تقدّم عن « مجمع الزوائد » .

ركوبهما على عنق النبى ﷺ و نهيه عن التعرض لهما

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة محب الدين أحمد بن عبدالله الطبرى الشافعي المتوفى سنة ٦٩٤ في « ذخائر العقبى » (ص١٣٢ ط مكتبة القدسى بمصر) قال :

وعن أنس بن مالك قال : كتب النبي ﷺ لرجل عهداً فدخل الرجل يسلّم على النبي ﷺ والنبي ﷺ يصلّي فرأى الحسن والحسين يركبان على عنقه مرّة ويركبان على ظهره مرّة ويمرّان بين يديه و من خلفه ، فلمّا فرغ ﷺ من الصلاة قال له الرجل : مايقطعان الصلاة فغضب النبى ﷺ فقال : ناولني عهدك فأخذه فمزّقه ثمّ قال : من لم يرحم صغيرنا ولم يوقر كبيرنا فليس منّا ولا أنا منه خرجه ابن أبي الفراتي .

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزى في « ينابيع المودة » (ص ٢٢٢ ط اسلامبول) .

روى الحديث عن أنس بعين ماتقدّم عن « ذخائر العقبى » .

ومنهم العلامة باكثير الحضرمى فى « وسيلة المآل » (ص ١٦٤ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث عن أنس بعين ماتقدّم عن « ذخائر العقبى »

ركوبهما على صدر النبى ﷺ

رواه القوم :

منهم العلامة النسابة السيد محمد مرتضى الحسينى الزبيدى المتوفى سنة ١٢٠٥ فى كتابه « تاج العروس » (ج ٥ ص ٣٧٨ فى مادة (سرع) قال :

وفى الحديث كان على صدره (أي رسول‌الله ﷺ) الحسن والحسين .

و منهم العلامة الشيخ محمد طاهر الفتنى فى « مجمع بحار الانوار » (ج ٢ ص ١١٠ ط نول كشور) .

روى الحديث بعين ماتقدم عن « تاج العروس » .

حمل النبى ﷺ أحدهما و على الاخر و ارجاعهما الى بيت فاطمة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ نورالدين على بن أبى بكر الهيتمى فى « مجمع الزوائد » (ج ١٠ ص ٣١٦ ط مكتبة القدسى فى القاهرة) قال :

وعن فاطمة أنّ رسول‌الله ﷺ أتاها يوماً فقال : أين ابناي ؟ يعني حسناً وحسيناً قالت : أصبحنا وليس في بيتنا شيء يذوقه ذائق فقال عليّ : أذهب بهما فإني أتخوف أن يبكيا عليك وليس عندك شيء فذهب إلى فلان اليهودي فتوجه إليه النّبي صلّى الله عليه و سلّم فوجدهما يلعبان في سربة بين أيديهما فضل من تمر فقال : يا علي ألا تقلب ابني قبل أن يشتدّ الحرّ قال عليّ أصبحنا وليس في بيتنا شيء فلوجلست يارسول الله حتّى اجتمع لفاطمة تمرات فجلس النّبي ﷺ حتّى اجتمع لفاطمة شيء من

تمر فجعله في صرته ثمّ أقبل فحمل النبي ﷺ أحدهما وعليّ الآخر حتّى أقبلهما .
رواه الطبراني و اسناده حسن .

ومنهم الحاكم النيشابوري المتوفى سنة ٤٠٥ في « المستدرك » (ج ٣ ص ١٦٥ ط حيدرآبادالدكن) قال :

حدثني عبدالأعلى بن عبدالله بن سليمان بن الأشعث السجستاني ببغداد ، حدّثني أبي ، ثنا أحمد بن الوليد بن برد الأنطاكي ، ثنا محمّد بن إسماعيل بن أبي فديك ، ثنا محمّد بن موسى المخزومي ، ثنا عون بن محمّد ، عن أبيه ، عن اُمّ جعفر اُمّه عن جدّتها أسماء ، عن فاطمة ، فذكر الحديث بمعنى ما تقدّم في « مجمع الزوائد» .

ومنهم علامة الادب الراغب الاصبهاني في « محاضرات الادباء » (ج ٢ ص ٤٧٤ ط مكتبة الحياة في بيروت) .

روى الحديث عن فاطمة بعين ماتقدّم عن « مجمع الزوائد » .

و منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٢٠٠ ط اسلامبول) .

روى الحديث عن فاطمة من طريق الدولابي بمعنى ماتقدّم عن « محاضرات الادباء » .

ومنهم العلامة الذهبي في « تلخيص المستدرك » (المطبوع بذيله ج ٣ ص١٦٥ ط حيدرآباد) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « المستدرك » بتلخيص السند .

ومنهم العلامة جمال الدين الزرندي الحنفي في « نظم درر السمطين » (ص ١٩٢) .

روى الحديث عن فاطمة بمعنى ماتقدّم عن « محاضرات الاُدباء » .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالعظيم الشافعي في « الترغيب والترهيب »

(ج ٤ ص ٢١٠) .

روى الحديث من طريق الطبراني باسناد حسن عن فاطمة بعين ما تقدم عن « مجمع الزوائد » .

ركوب النبى ﷺ معهما على البغلة أحدهما قدامه و الاخر خلفه

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ مسلم بن الحجاج فى « صحيحه » (ج ٧ ص ١٣٠ ط محمد على صبيح بمصر) قال :

حدثنى عبدالله بن الرومي اليمامي و عباس بن عبدالعظيم العنبري قالا : حدثنا النضر بن محمد ، حدثنا عكرمة (و هو ابن عمار) حدثنا اياس ، عن أبيه قال : لقد قدت بنبي الله ﷺ والحسن والحسين على بغلته الشهباء حتى أدخلتهم حجرة النبي ﷺ هذا قدامه وهذا خلفه .

ومنهم العلامة محمد بن أبي نصر الحميدى فى « الجمع بين الصحيحين» (ج ٢ ص ٢٤ ، المخطوط) .

روى الحديث عن أياس بن سلمة ، عن أبيه ، بعين ما تقدم عن « صحيح مسلم » .

و منهم الحافظ العسقلانى فى « الدراية تخريج أحاديث الهداية » (ج ٢ ص ٢٣٨ ط السيد هاشم اليمانى المدنى بمطبعة الفجالة) .

روى الحديث من طريق مسلم عن سلمة بعين ما تقدم عنه في « صحيحه » .

ومنهم العلامة القاضى محمد ثناء الله الهندى فى « السيف المسلول » (ص ١٢ ط الترقى بالشام) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « صحيح مسلم » سنداً و متناً بادياً عن النضر بن محمّد .

و منهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ١٦٥ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث عن أبي اياس بعين ما تقدّم عن « صحيح مسلم » ملخّصاً .

و منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص١٣٣ ط مكتبة القدسي بالقاهرة) .

روى الحديث من طريق مسلم عن أبي أياس بعين ماتقدّم عنه في « صحيحه » .

و منهم العلامة أبوالمؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ في كتابه « مقتل الحسين » قال :

و بهذا الاسناد (أي الاسناد المتقدّم في كتابه) عن أحمد بن الحسين هذا ، حدّثنا أبوعبدالله الحافظ ، حدّثنا محمّد بن يعقوب ، حدّثنا محمّد بن النضر ، حدّثنا عيّاش بن عبدالعظيم العنبري ، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « صحيح مسلم » سنداً و متناً .

ومنهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص٢٢٣ ط اسلامبول) .

روى الحديث من طريق مسلم بعين ماتقدّم عنه بلاواسطة .

و منهم العلامة الشيخ منصور بن علي ناصف من علماء الازهر في « التاج الجامع ـ الخ » (ج ٣ ص ٣١٦ ط مصر) .

روى الحديث من طريق مسلم عن اياس ، عن أبيه بعين ما تقدّم عند في « صحيحه » .

قوله صلى الله عليه وآله حين كانا يبكيان من الجوع : لو قطرت قطرة من دمعتهما على وجه الارض لبقيت المجاعة فى امتى الى يوم القيامة

رواه القوم :

منهم العلامة أبوالمؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ فى « مقتل الحسين » (ص ١٢٩ ط الغرى) .

أخبرنا الشيخ الإمام ركن الأئمة عبدالحميد بن ميكائيل البراقعيني ، حدثنا أبويعقوب يوسف بن منصور الساوي إملاء ، حدثنا أبو محمد عبدالله بن محمد الأزدي ، حدثنا سهل بن عثمان ، حدثنا منصور بن محمد النسفي ، حدثنا عبدالله بن عمرو البزردي ، حدثنا الحسن بن موسى ، عن سعدان ، عن مالك بن سليمان ، عن ابن جريح ، عن عطاء ، عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وآله جائعاً لايقدر على مايأكل فقال لي : هات ردائي فقلت : أين تريد ؟ قال : إلى فاطمة ابنتي فأنظر إلى الحسن والحسين فيذهب مابي من جوع ، فخرج حتى دخل على فاطمة فقال : يا فاطمة أين ابناي ؟ فقالت : يا رسول الله خرجا من الجوع وهما يبكيان فخرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم في طلبهما فرأى أباالدرداء فقال : يا عويمر هل رأيت ابني ؟ قال : نعم يا رسول الله هما نائمان تحت ظل حائط بني جدعان فانطلق النبي صلى الله عليه و آله و سلم فضمهما وهما يبكيان و هو يمسح الدموع عنهما فقال له

أبوالدرداء : دعني أحملهما فقال : يا أباالدرداء دعني أمسح الدموع عنهما فوالّذي بعثني نبيّاً لوقطرت قطرة في الأرض لبقيت المجاعة في اُمّتي إلى يوم القيامة ، ثمّ حملهما وهما يبكيان و هو يبكي فجاء جبرئيل فقال : السلام عليك يا محمّد ، ربّ العزّة يقرئك السلام ويقول : ما هذا الجزع فقال : يا جبرئيل ما أبكي من جزع بل أبكي من ذلّ الدّنيا فقال جبرئيل: إنّ الله تعالى يقول: أيسرّك ان اُحوّل اُحداً ذهباً ولاينقص لك ممّا عندي شيء قال : لا، قال: لم؟ قال : لأنّ الله لم يحبّ الدّنيا ولوأحبّها لما جعل للكافر أكلة، فقال جبرئيل : يامحمّد ادع بالجفنة المنكوسة الّتي في ناحية البيت فدعا بها فلمّا حملت إذا فيها ثريد ولحم كثير فقال : كل يا محمّد وأطعم ابنيك و أهل بيتك قالت : فأكلوا و شبعوا ثمّ أرسل بها إلى أبي‌بكر الصديق فأكلوا و شبعوا وهي على حالها فقال أبوبكر : ما أعظم بركة هذه الجفنة فرفعت عنهم فقال النّبي صلّى‌الله عليه وآله وسلّم: والّذي بعثني بالحقّ لوسكت لتداولها فقراء اُمّتي إلى يوم القيامة .

ان النبى صلى الله عليه و آله و سلم استودعهما الله

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى « كنزالعمال » (ج ١٣، ص ١٠٤ ط حيدرآبادالدكن) **و« منتخب كنزالعمال »** (ج ٥ ص ١٠٦ ط الميمنية بمصر) .

روى من طريق الطبراني عن زيد بن أرقم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : اللّهم إنّي أستودعهما وصالح المؤمنين يعني الحسن والحسين .

و منهم العلامة المناوى فى « كنوز الحقايق » (ص ط بولاق بمصر) .

روى الحديث من طريق الطّبراني بعين ما تقدّم عن « منتخب كنزالعمال » .

و منهم العلامة البدخشى فى « مفتاح النجا » (ص ١١٣ مخطوط) .

روى الحديث من طريق الطّبراني في الكبير والضياء ، عن زيد بن أرقم بعين ما تقدّم عن « منتخب كنزالعمّال » .

ومنهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمى فى « الصواعق المحرقة » (ص ١٩٦ ط الميمنية بمصر) .

روى ابن أبي الدُّنيا أنّه كان عنده زيد بن أرقم فقال له : ارفع قضيبك فوالله لطالما رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقبّل ما بين هاتين الشفتين ثمّ جعل زيد يبكى ، فقال

ابن زياد : أبكي الله عينيك لولا أنك شيخ قد خرفت لضربت عنقك . فنهض و هو يقول : أيها الناس أنتم العبيد بعد اليوم قتلتم ابن فاطمة و أمرتم ابن مرجانة والله ليقتلن خياركم و يستعبدن شراركم ، فبعداً لمن رضي بالذلة والعار . ثم قال : يا ابن زياد لأحدثنك بما هو أغيظ عليك من هذا ، رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله أقعد حسناً على فخذه اليمنى وحسيناً على اليسرى ثم وضع يده على يافوخهما ثم قال : اللهم إني أستودعك إياهما وصالح المؤمنين .

و منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجاء » (المخطوط) .

روى الحديث من طريق ابن أبي الدنيا عن زيد بن أرقم بعين ما تقدم عن « الصواعق » .

اختصاصهما و ولدهما بالقيام لهم في المجلس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في « كنز العمال » (ج ١٣ ص ١٠٨ ط حيدرآبادالدكن) **و « منتخب كنزالعمال »** (ج ٥ ص ١٠٧ ط مصر) .

روى من طريق ابن عساكر، عن أنس: لايقومنّ أحدكم من مجلسه إلاّ للحسن والحسين أو ذرّيّتهما .

و منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ١١٢ مخطوط) .

روى الحديث من طريق ابن عساكر عن أبان ، عن أنس بعين ما تقدّم عن « ذخائرالعقبى » .

ومنهم العلامة الكمشخانوي في « راموزالاحاديث » (ص ٤٩٠ ط قشلة همايون بالاستانة) .

روى الحديث من طريق ابن عساكر ، عن أبان ، عن أنس بعين ما تقدّم عن « منتخب كنزالعمال » .

و منهم العلامة أبوالمؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ في « مقتل الحسين » (ص ٩٩ ط الغرى) قال :

و بهذا الاسناد (أي الاسناد المتقدّم في كتابه) عن أحمد بن الحسين هذا أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ، حدّثنا أبوالصقر أحمد بن الفضل الكاتب ، حدّثنا إبراهيم ابن الحسين ، حدّثنا سعيد بن كثير ، حدّثنا الفضل بن مختار، **عن** أبان بن أبي عيّاش عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لايقم أحد لأحد إلاّ للحسن والحسين وذريّتهما .

قصة امرأة ذبحت شاتها لهما

رواها القوم :

منهم العلامة الشيخ تقي الدين بن أبي بكر بن علي بن محمد الحموي الحنفي المتوفى سنة ٨٣٧ في كتابه « ثمرات الاوراق » (ج ٢ ص١٨ ط القاهرة) قال :

(قال أبو الحسن المدائني) : خرج الحسن و الحسين عليهما السلام وعبدالله بن جعفر رضي الله عنه حجاجاً ففاتهم أثقالهم فجاعوا و عطشوا فمرّوا بعجوز في خباء لها فقال أحدهم : هل من شراب ؟ قالت : نعم فأناخوا إليها وليس لها إلاّ شويهة فقالت : احلبوها فاشربوا لبنها ففعلوا فقالوا : هل من طعام ؟ قالت : لا إلاّ هذه الشاة فليذبحها أحدكم حتّى اُهيىء لكم ماتأكلون فقام إليها أحدهم فذبحها وكشطها ثمّ هيئت لهم طعاماً فأكلوا و أقاموا حتّى أبردوا فلمّا ارتحلوا قالوا : نحن نفر من قريش نريد هذا الوجه فإذا رجعنا سالمين فألمّي بنا فإنّا صانعون إليك خيراً ، فارتحلوا وأقبل زوجها فأخبرته بخبر القوم والشّاة فغضب وقال : ويحك تذبحين شاتي لقوم لاأعرفهم ثمّ تقولين نفر من قريش ، ثمّ بعد مدّة ألجأتهم الحاجة إلى دخول المدينة فدخلاها وجعلا يلتقطان البعر ويعيشان بثمنه فمرّت العجوز ببعض سكك المدينة فإذاً الحسن ابن عليّ على باب داره و عرف العجوز و هي منكرة فبعث إليها غلامه فدعا بها فقال لها : يا أمة الله أتعرفيني قالت : لا قال : أنا ضيفك بالأمس يوم كذا و كذا قالت : بأبي أنت واُمّي ثمّ اشترى لها من شاة الصدقة ألف شاة و أمرلها بألف دينار وبعث بها مع غلامه إلى الحسين رضي الله عنهما فأمرلها بمثل ذلك الحديث .

ومنهم العلامة المحقق أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري المتوفى سنة ٥٣٨ في « ربيع الابرار » (ص ٥٣٩ مخطوط) .

خرج الحسنان وعبدالله بن جعفر وأبوحيّة الأنصاري من مكّة إلى المدينة فأصابتهم السماء فلجأوا إلى خباء أعرابيّ فأقاموا عنده ثلاثاً حتّى سكنت السماء وذبح لهم فلمّا ارتحلوا قال له عبدالله : إن قدمت المدينة فسل عنّا فاحتاج الأعرابي بعد سنين فقالت له امرئته : لو أتيت المدينة فلقيت اُولئك الفتيان قال : أنسيت أسمائهم قالت : سل عن ابن الطيّار فأتاه فقال : ألق سيّدنا الحسن فأمر له بمأة ناقة بفحولتها ورعائها ، ثمّ أتى الحسين فقال : كفانا أبومحمد مؤنة الإبل فأمر له بألف شاة ثمّ أتى عبدالله فقال : كفاني اخواى الإبل والشاة فأمر له بمأة ألف درهم ثمّ أتى أباحيّة فقال : والله ماعندي مثل ما أعطوك ولكن جئني بإبلك فأوقرها له تمراً فلم يزل اليسار في أعقاب الأعرابي .

و منهم العلامة الشيخ محمد بن طلحة الشافعي في « مطالب السؤول » (ص ٦٦ ط طهران) .

روى الحديث من طريق المدائني بعين ما تقدّم عن « ثمرات الأوراق » .

ومنهم العلامة الموفق بن أحمد أخطب خوارزم في « مقتل الحسين » (ص ١٣١ ط الغرى) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « ثمرات الأوراق » بأدنى تغيير في التعبير بمالايضرّ بالمعنى ولم يذكر فيه عبدالله بن جعفر.

و منهم العلامة الصفورى في « نزهة المجالس » (ج ١ ص ٢١٣ ط القاهرة باهتمام عثمان خليفة) قال :

لطيفة - مرّ الحسن و الحسين على عجوز ، فذبحت لهما شاة فغضب زوجها فأرسل الحسن إليها ألف شاة وألف دينار ، والحسين كذلك .

و منهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمى في « الصواعق » (ص ١٣٧ ط عبداللطيف بمصر) .

روى الحديث ملخّصاً بعين ما تقدّم عن « ثمرات الأوراق » .

و منهم العلامة باكثيرالحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ١٧٣ ، نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « ثمرات الأوراق » بأدنى تغيير في التعبير بمالايضرّ بالمعنى .

و منهم العلامة الزبيدى الحنفى فى « اتحاف السادة المتقين » (ج ٨ ص ١٨٤ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث من طريق المدائني بعين ماتقدّم عن « ثمرات الأوراق » .

ومنهم العلامة على بن الصباغ المالكى فى « الفصول المهمة » (ص ١٣٩ ط الغرى) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « ثمرات الأوراق » .

ومنهم العلامة الشبلنجى فى « نورالابصار » (ص ١١٢ ط مصر) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « ثمرات الأوراق » بادنى تغيير في التعبير بما لايضرّ بالمعنى .

و منهم العلامة الشيخ محمد الصبان المصرى فى « اسعاف الراغبين » (المطبوع بهامش نورالابصار ص ١٩٩ ط مصر) قال :

أضافته (أي الحسن) و الحسين و عبدالله بن جعفر عجوز فأعطاها ألف دينار و ألف شاة و أعطاها الحسين مثل ذلك و أعطاها عبدالله بن جعفر مثليهما ألفي شاة و ألفي دينار .

ومنهم الفاضل المعاصر الشيخ محمد رضا المصرى المالكى فى « الحسن والحسين سبطا رسول الله » (ص ١١ ط القاهرة) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « وسيلة المآل » .

في كرمهما أيضاً

رواه القوم :

منهم العلامة أبوالفرج الاصبهاني في « الاغاني » (ج ٢١ ص ١٩٧ ط ليدن) .

قال الغلابي : فحدثني العباس بن بكّار قال : بعث اليه مروان بكتاب مختوم وقال : توصله إلى عاملي ، فقد كتبت إليه أن يدفع إليك ثلاثمأة دينار فإذا أصبحت فاغد حتّى تودّعني وكتب إلى عامله أن يضربه مأة سوط و يحبسه ثمّ ندم مروان ، فقال يعمد إلى الكتاب فيفتحه و يقرء ما فيه فيهجوني و أهل بيتي ، فلمّا أصبح غدا عليه الفرزدق فقال له مروان : إنّي قد قلت في هذه اللّيلة أبياتاً فأقرؤها ؟ فقال الفرزدق : وماقلت ؟ قال : قلت :

« قل للفرزدق و السفاهة كاسمها إن كنت تارك مانهيتك فاجلس »
« ودع المدينة إنّها مذمومة و اقصد لمكّة أو لبيت المقدس »
« وإن اجتنبت من الاُمور عظيمة فاعمد لنفسك بالزماع الأكيس »

ففطن الفرزدق لما أراد ، فقال :

« يا مرو إنّ مطيّتي محبوسة ترجو الحباء و ربّها لم ييئس »
« و حبوتني بصحيفة مختومة يخشى عليّ بها حباء النّقرس »
« ألق الصحيفة يا فرزدق لاتكن نكداء مثل صحيفة المتلمّس »

ثمّ رمي بالصحيفة في وجهه و خرج حتّى أتى سعيد بن العاصي و عنده الحسن والحسين وعبدالله بن جعفر عليهم السلام ، فأخبرهم الخبر ، فأمر له كلّ واحد منهم بمأة دينار وراحلة ، فأخذ ذلك وتوجّه إلى البصرة .

ما روى فى بعض الكتب فى الحسنين لا على التعيين و ان كان متعيناً فى بعض آخر منها

مارواه الحافظ البخارى فى « التاريخ الكبير » (ج ٢ قسم ١ ص ٤١٣ ط حيدرآبادالدكن) .

(ح ١٥٠٩)

سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل أبوالأعور القرشي ثمّ العدوي، قدم من الشام بعد ما انصرف النّبي صلى الله عليه وآله من بدر فضرب رسول الله صلى الله عليه وآله بسهمه قاله أبونعيم ، حدّثنا عبدالسلام ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن يزيد بن يحنس ، عن سعيد بن زيد أنّ النّبي صلّى الله عليه و سلّم خرج وهو محتضن الحسن أوالحسين قال : اللّهمّ إنّي اُحبّه فأحبّه، وقال المكيّ : حدّثنا الجعيد ، عن عائشة بنت سعد : اذن سعد بسعيد وهلك بالعقيق ومات سعيد سنة ثمان وخمسين .

و منها

ماروواه الحافظ ابن‌ماجةالقزوينى فى « سنن‌المصطفى » (ج ٢ ص ٤٥٦ ط التازية بمصر) قال :

حدثنا أبوبكر ، ثنا معاذ بن هشام ، ثنا علي بن صالح ، عن سماك ، عن قابوس قال : قالت ام الفضل: يارسول‌الله رأيت كان في بيتي عضواً من أعضائك قال : خيراً رأيت تلد فاطمة غلاماً فترضعيه فولدت حسيناً أوحسناً فأرضعته بلبن قسم قالت فجئت به إلى النبي صلى الله عليه وآله فوضعته في حجره فبال فضربت كتفه فقال النبي صلى الله عليه وآله : أوجعت ابني رحمك الله .

و منهم العلامة محب الدين الطبرى فى « ذخائر العقبى » (ص ١٢٠ ط مصر) .

روى‌الحديث من قوله : فولدت الخ - بعين ما تقدم عن « سنن ابن‌ماجة » .

و منها

ما رواه الحافظ أحمد بن حنبل فى « المسند » (ج ٢ ص ٣٤٨ ط الميمنية بمصر) .

حدثنا عبدالله ، حدثني أبي ، ثنا اسود بن عامر ، ثنا زهير ، عن عبدالله بن عيسى ، عن عيسى بن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى ، عن أبي‌ليلى أنه‌كان عند رسول الله صلى‌الله عليه وسلم وعلى بطنه الحسن أوالحسين -شك زهير- قال : فبال حتى رأيت بوله على‌بطن رسول‌الله صلى الله عليه وآله أساريع قال : فوثبنا إليه قال: فقال عليه الصلاة والسلام: دعوا ابني أو لا تفزعوا ابني قال : ثم دعا بماء فصبه عليه قال : فأخذ تمرة من تمر الصدقة قال : فأدخلها في فيه قال : فانتزعها رسول الله صلى الله عليه وآله من فيه .

و منها

ماروواه الحافظ نورالدين علي بن أبي بكر الهيتمي المتوفى سنة ٨٠٧ في « مجمع الزوائد » (ج ١ ص ٢٨٥ ط مكتبة القدسي في القاهرة) .

وعن ام سلمة أنّ الحسن أوالحسين بال على بطن النّبي صلى الله عليه وآله فقال النّبي صلّى الله عليه و سلّم : لاتزرموا ابني أولا تستعجلوه فتركه حتّى قضى بوله فدعا بماء فصبّه عليه ، رواه الطّبراني في «الأوسط» و اسناده حسن ان شاء الله .

و منها

ما رواه العلامة محب الدين أحمد بن عبدالله الطبري الشافعي المتوفى سنة ٦٩٤ في « ذخائر العقبى » (ص ١٣٣ ط مكتبة القدسي بمصر) .

و عن البراء بن عازب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله للحسن أوالحسين: هذا منّي و أنا منه وهذا يحرم عليه مايحرم عليّ . خرجه الحربي .

و العلامة علاء الدين على المتقى الهندى في « منتخب كنز العمال » ج ٥ ص ١٠٩ (المطبوع بهامش المسند ط القديم بمصر) .

فروى الحديث عن البراء بعين ما تقدّم عن « ذخائر العقبى » .

و منها

ما رواه العلامة المعاصر الشيخ أحمد بن عبدالرحمان البناء الشهير بالساعاتي المصري الشافعي في كتابه « بلوغ الاماني » المطبوع في ذيل « الفتح الرباني » (ج ٣ ص ٨٦ طبع مصر) في ذيل حديث ٣٧٠ « الفتح الرباني »

لما روى أنّه صلّى الله عليه و سلّم قبّل زبيبة الحسن أو الحسين أخرجه

الطّبراني والبيهقي من حديث أبي ليلى الأنصاري إلى أن قال : قال الشوكاني ـ ره ـ فالواجب التمسك بتلك الأقوال الناصّة على أنّ الفخذ عورة والله أعلم .

و منها

ما رواه العلامة محب الدين الطبرى فى « ذخائر العقبى » (ص ١٢٥ ط القدسى بمصر) .

عن أبي هريرة قال : دخل الأقرع بن حابس على النّبي صلى الله عليه وآله فرآه يقبّل إمّا حسناً وإمّا حسيناً فقال : تقبّله ولي عشرة من الولد ما قبّلت واحداً منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله إنّه من لا يَرْحم لا يُرْحم أخرجاه .

و رواه ابن الأثير الجزرى فى « اسد الغابة » (ج ١ ص ١٠٩ ط مصر سنة ١٢٨٥) **قال** :

أخبرنا إسماعيل عبيدالله بن عليّ وإبراهيم بن محمّد بن مهران و أبوجعفر بن اسمين باسنادهم إلى محمّد بن عيسى بن سورة قال : حدّثنا ابن أبي عمر : وسعيد بن عبدالرّحمان قال: أخبرنا سفيان ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال: أبصر الأقرع بن حابس رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقبّل الحسن وقال ابن أبي عمر أو الحسين فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « ذخائر العقبى » .

و العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ٢٢١ ط اسلامبول) .

فروى الحديث من طريق أبي حاتم ، عن أبي هريرة بعين ماتقدّم عن « ذخائر العقبى » .

والعلامة الشيخ نورالدين المولى على بن سلطان محمد الهروى القارى المتوفى سنة ١٠١٤ فى « شرح عين العلم وزين الحلم » (ص ٤٢٠ ط القاهرة بالمطبعة المنيرية) .

فروى الحديث من طريق البخاري ، عن أبي هريرة بعين ماتقدّم عن « ذخائر العقبى » لكنّه لم يذكر قوله : أوالحسين .

و العلامة العارف السيد عبدالوهاب المعروف بالشيخ الشعراني في « لواقح الانوار القدسية » (ج ١ ص ١٧٠) .

فروى الحديث من طريق الشيخين و أبي‌داود و الترمذي بعين ماتقدم عن « ذخائرالعقبى »

و منها

ما رواه العلامة الطبراني في « المعجم‌الكبير » (ص ١٣٣) قال :

حدثنا عبدان بن محمّد المروزي ، نا قتيبة بن سعيد ، نا حاتم بن إسماعيل ، عن معاوية بن أبي‌مزرّد، عن‌أبيه ، عن أبي‌هريرة قال : سمعت اُذناي هاتان وأبصرت عيناي هاتان أنّ رسول الله صلّى الله عليه و هو آخذ بكفّيه جميعاً حسناً أو حسيناً وقدماه على قدمي رسول الله صلّى‌الله عليه وهو صلّى الله عليه وآله يقول :

« حزقّة حزقّة أرقّ عين بقّة »

فيرقا الغلام حتّى يضع قدميه على صدر رسول الله صلّى الله عليه ثمّ قال له : افتح قال: ثمّ قبّله ثمّ قال : اللّهمّ أحبّه ، فأنّي اُحبّه .

والحافظ ابن عساكرالدمشقي في « تاريخ دمشق » (على ما في‌منتخبه ج ٤ ص ٢٠٢ ط روضة الشام) .

روى الحديث من طريق الطّبراني بعين ماتقدّم عنه في « المعجم الكبير » .

والعلامة أبوعبدالله محمد بن اسماعيل البخاري في « الادب المفرد » (ص ٧٢) قال :

حدّثنا محمّد بن عبيدالله قال : حدّثنا حاتم ، عن معاوية بن مزرّد ، عن أبيه

قال : سمعت أباهريرة ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « المعجم الكبير » لكنه ذكر بدل ، حزقة حزقة ترق عين بقة : أرقه وذكر بدل كلمة : افتح : فاك .

و في (ص ٧٧)

حدثنا ابن سلام قال : حدثنا وكيع ، عن معاوية بن أبي‌مزرد ، عن أبيه ، عن أبي‌هريرة : أخذ رسول‌الله صلى الله عليه وآله بيد الحسن ـ أو الحسين ـ رضي‌الله عنهما . ثم وضع قدميه على قدميه . ثم قال : « ترق » .

وعلامة النحو و الادب أبوعبدالله الحسين بن أحمد الشهير بابن‌خالويه النحوى اللغوى الشهيرالمتوفى‌سنة ٢٧٠ في « ليس في كلام العرب » (ص ٧٣ ط مكتبة مصطفى الكتبى نجان الخليلى فى القاهرة) .

قال النبي صلى الله عليه وآله : للحسين و قد أخذ بيده يرقيه على صدر قدميه : « حزقة ترق عين بقة »

و العلامة العسقلاني في « الاصابة » (ج ١ ص ٣٢٨ ط مصطفى محمد بمصر)

فروى الحديث من طريق الطبراني قال : قال : حدثنا عبدان ، حدثنا قتيبة ، حدثنا حاتم بن إسماعيل ، عن معاوية بن أبي مزرد ، عن أبيه ، عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن « تاريخ دمشق » لكنه أسقط كلمة ثم قال : و أخرجه خيثمة ، عن إبراهيم بن أبي العنبس ، عن جعفر بن عون ، عن معاوية نحوه .

والعلامة أبوالمؤيد الموفق بن أحمدأخطب‌خطباء خوارزم في« مقتل الحسين » (ص ١٠٠ ط الغرى) قال :

و بهذا الأسناد قال : أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير المحاربي بالكوفة حدثنا محمد بن علي الشيباني ، حدثنا إبراهيم بن إسحاق ، حدثنا جعفر بن عون ،

عن معاوية بن أبي مزرّد ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « تاريخ دمشق » و ذكر بعد كلمة افتح فاك ثمّ قال : ففتح فاه .

ومنهم الحافظ نورالدين الهيتمي في « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ١٧٦ ط مكتبة القدسي في القاهرة) .

روى الحديث عن أبي هريرة بعين ما تقدّم عن « تاريخ دمشق » و ذكر بعد كلمة . افتح : فاك .

و العلامة المولى على المتقى الهندى في « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ١١٠ ، ط الميمنية بمصر) .

فروى الحديث عن أبي هريرة بعين ما تقدّم عن « تاريخ دمشق » لكنّه أسقط قوله : حزقّة حزقّة : وذكر بعد كلمة افتح : فاك .

و العلامة مجدالدين ابن الاثير الجزرى في « النهاية » (ج ١ ص ٢٥٦ ط الخيرية بمصر) .

وفيه أنّه عليه السلام كان يرقص الحسين أو الحسن ويقول : حزقّه حزقّه (١) ترق عين بقّه فترقى الغلام حتّى وضع قدميه على صدره .

والحافظ أبو بكر أحمد بن محمد بن اسحاق الدينورى الشهير بابن السنى الحنفى في كتابه « عمل اليوم و الليلة » (ص ١١٢ ط حيدرآباد الدكن) قال :

أخبرنا : أبو يحيى الساجي ، حدّثنا محمّد بن بشّار ، ثنا جعفر بن عون ، ثنا معاوية بن المزرّد ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : بصر عيناي هاتان رسول الله صلّى الله عليه و سلّم و هو آخذ بيد الحسن أو الحسين و هو يقول : ترقّ عين بقّه ، فوضع الغلام قدمه على صدر النبي صلى الله عليه وآله فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله :

---

(١) قال : والحزقة : الضعيف المتقارب الخطو من ضعفه .

اللّهمّ إنّي اُحبّه فأحبّه .

و العلامة المحدث الشيخ محمد طاهر بن علی الصديقی الهندی الفتنی المتوفی سنة ٩٨٦ فی « مجمع بحار الانوار » (ج ١ ص ٢٦٠ ط نول كشور) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « النهاية » .

و العلامة النبهانی فی « الفتح الكبير » (ص ٧١) .

روى قوله : نقلاً ، عن وكيع في الغرر و ابن السّني في عمل يوم وليلة خط . وابن عساكر ، عن أبي هريرة بعين ما تقدّم عن « النهاية » .

و العلامة الشيخ سليمان القندوزی فی « ينابيع المودة » (ص ١٦٧ ط اسلامبول) .

روى الحديث من طريق الطّبراني ، عن أبي هريرة بعين ماتقدّم عن « تاريخ دمشق » .